

قاموس
الكتاب المقدس

ترجمة وتأليف الدكتور جورج پوست عُفي عنهُ

مجلد ثان

من ص الى ي

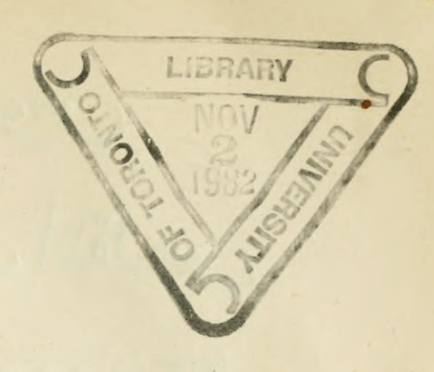
ARABIC BIBLE DICTIONARY.
Translated and Edited by Rev. Geo. E. Post, M.D.

VOL. II.

Sâd to Ya.

بالرخصة الرسمية من نظارة المعارف العمومية الجليلة نمره ٣٠ في ٢١ اذار سنة ١٣١٥

طُبِع في بيروت في المطبعة الاميركانية سنة ١٩٠١



ص

صادوق (بارّ) (١) ابن اخيطوب من عائلة اليعازر واحد الكاهنين العظيمين في ايام داود وكان ابياثار الآخر ويسمَّى ايضًا اخيمالك ابن ابياثار (٢ صم ٨: ١٧ و ١ اي ٢٤: ٣ و٦ و٣١) وابيمالك (١ اي ١٨: ١٦). وانضمّ الى داود في حبرون (١ اي ١٢: ٢٨) وكان امينًا له فبقي في اورشليم بطلب من الملك مدة خيانة ابشالوم ومسح سليمان ملكًا (١ مل ١: ٣٩) ومنّ عليهِ سليمان لسبب خدمتهِ الامينة بان جعلهُ الكاهن العظيم الوحيد ١ مل ٢: ٣٧ (اطلب ابياثار)

(٢) كاهن في ايام الملك أَخزْيا (١ اي ٦: ١٢)

(٣) ابو امرأة عزّيا (٢ مل ١٥: ٣٣ و ٢ اي ٢٧: ١)

(٤) احد الذين رمّموا جزءًا من السور (نح ٣: ٤)

(٥ و٦ و٧) ثلاثة اشخاص من المذكورين في قصة نحميا (نح ٣: ٢٩ و ١٠: ٢١ و ١٢: ١٣)

(٨) احد سلفاء المسيح (مت ١: ١٤)

صَارَثُ الشَحْرْ (بهجة الفجر) مدينةٌ في رأُوبين على تلٍّ في وادٍ (يش ١٣: ١٩) ويوجد الآن على بعد نحو ميل ونصف عن البحر الميت الى جهة الشرق بقرب مصب نهر زرقاء معين موضع يسمَّى صَارَه وهي رجمة في بقعة خضراء ربما هي موضع صَارَث الشحر

صَافُون (الشمال) مدينة جاد شرقي الاردن في الوادي (يش ١٣: ٢٧) وربما عبارة " الى جهة الشمال " (قض ١٢: ١) تشير الى هذه المدينة لان العبارة في الترجمة السبعينية كُتِبَت " الى صافون ". قال التلمود انها أَماثوس وهي خربة أَمانة الى الجنوب الشرقي من بحر الجليل

صَالَافُ (رُضَّة) ابٌ لاحد مرممي السور (نح ٣: ٣٠)

صَالَق (شَقّ) عموني وهو احد ابطال

داود (٢ صم ٢٣:٢٧ و ١ اي ١١:٢٩)

صَانَان (موضع القطعان) (مي ١: ١١) ظنّ كوندر انها عند خربة سامَه (اطلب صنَان)

صباح (اطلب يوم)

صِبْعُون (مصبوغ) ابن سعير الحوري او الحِوِّي (تك ٣٦:٢ و١٤ و٢٠ و٢٤ و٢٩ و ١ اي ١:٣٨)

صَبغ (صَبَاغ). صناعة اشتهر فيها القدماء ولاسيما الفينيقيين والمصريين ويتضح من خر ٢٦:١ و١٤ و٣٥:٢٥ ان العبرانيين اكتسبوا هذه الصناعة وفي اثناء خروجهم من مصر مارسوها في تحضير لوازم الخيمة وتجد في الرسوم على قبور مصر وهياكلها تفاصيل هذه الصناعة. وكانت لبديّة بياعة ارجوان في مدينة ثياتيرا (اع ١٦:١٤) وكانت تلك المدينة مشهورة بالصبغ فكانت لارباب هذه الصناعة جمعية كما تشهد لذلك بعض الكتابات على آثار المدينة. وقد اشتهرت صيدا القديمة بصبغ الاقمشة بلون ارجواني مستخرج من نوع من الصدف ولم يزل كثير من كُوَم هذا الصدف الى الجهة الجنوبية من المدينة

صَبُوعِيم (صباغ) (١) موضع سكنه البنياميون بعد السبي (نح ١١:٣٤) ولا يعلم مكانهُ الآن

٢ وادي صبوعيم (١ صم ١٣:١٨) وادٍ او شق يظهر انهُ كان الى شرقي مخماس الى جهة البرية يسمَّى شق الصباغ الى هذه الايام

صَبويِيم (ظباء) احدى مدن الدائرة (تك ١٠:١٩ و١٤:٢ و٨ وتث ٢٩:٢٣ وهو ١١:٨) (اطلب سِدّيم وسَدُوم وصوغر)

صاحب القضاء (عز ٤:٨ و١٧) تلقب رحوم والي السامرة في ايام الفرس بصاحب القضاء وذلك مثل تسمية قائد العسكر الآن مشيرًا

صَخْرَة الزَّلَقَات (صخرة الانقسام) حصن طبيعي في بريّة معون الى الشرق الجنوبي من حبرون (١ صم ٢٣:٢٨) نجا فيهِ داود من شاول على نوع غريب. وتحقق اهل الخبرة بان هذه الصخرة في وادي ملَكَة الى شرقي معون

صَدَد (جانب الجَبَل) مدينة على تخم اسرائيل الشمالي كما رسمهُ موسى وحزقيال (عد ٣٤:٨ وحز ٤٧:١٥) وظن اكثرهم انها

[صر]خد الحاليّة التي تبعد ٧٥ ميلاً الى الشمال [ال]شرقي من دمشق و ٣٥ ميلاً الى جنوب [ال]جنوب الشرقي من حمص. وهي ضيعة كبيرة [غ]ير انهُ لا يوجد فيها آثار قديمة سوى بعض [ق]طع عواميد مبنيّة في حيطان بيوتها. ويحيطها [ب]ساتين وارض مزروعة. والمسيحيون هناك [م]ن الكنيسة اليعقوبية

صَدَقةٌ (صدقات) لم ترد هذه الكلمة في العهد القديم غير انهُ كثرت الاشارة الى وجوب فعل الرحمة والسخاء في العطاء ومما وَجَب على الاسرائيليين ترك بقايا المواسم والحصاد في زوايا الحقل والكرم ليلتقطها الفقراء (لا ١٩: ٩و١٠ و٢٣: ٢٢ وتث ١٥: ١١ و٢٤: ١٩) وكان مطلوبًا منهم ان يأتوا بتقدمة من اول ثمر ارضهم للكاهن ليقدّمها للرب (تث ٢٦: ٢–١٣) ويظهر من قصة راعوث ان عادة الالتقاط التي لم تزل الى الآن كانت جارية في ايامها. وكل سنة ثالثة اعطي عشر محاصيل الارض للاوي واليتيم والغريب والارملة (تث ١٤: ٢٨و٢٩). وكذلك مُدِح من تصدَّق على الفقراء في اماكن اخرى من الكتاب (اي ٣١: ١٧ ومز ٤١: ١و١١٢: ٩) وكان في الهيكل صندوق لقبول عطايا لتربية اولاد فقراء من عيال شريفة. وكان التصدُّق من جملة اعمال الفريسيين التي افتخروا بها ولم يكن ربنا يوبخهم لاجل صدقتهم بل لاجل افتخارهم بها (مت ٦: ٢) وكثرت الاشارة في العهد الجديد الى الصدقة وكيفيتها (اع ١٠: ١: ٣١ ورو ١٥: ٢٥–٢٧ و١كو ١٦: ١–٤)

صَدُوقيٌّ صَدُوقيُّون طائفة من اليهود كثر ذكرها في العهد الجديد. اما اشتقاق هذا الاسم ومعناهُ فمتوغلان في الابهام غير ان الرأي الاقوى هو ان الصدوقيين تَسلسلوا من صادوق وانهم سلالة كهنوتية شريفة (اع ٥: ١٧) اما صادوق المذكور فكان رئيس كهنة شهير عيّنهُ سليمان عوضًا عن ابياثار بعد عزلهِ (١مل ٢: ٣٥) وكان الصدوقيون طائفة صغيرة سطوتهم قليلة بين الشعب وكان لهم ميل شديد الى الفلسفة. وكانوا ذوي تجلّة وعلى الغالب اغنياء. وكانت افكارهم دنيوية وكان اعتبارهم للديانة اعتبارًا سطحيًا. وكان لاهوتهم مضادًّا للاهوت الفريسيين ولم يمتد كثيرًا بين العوام لغوصهِ في الآراء الفلسفية. واشتمل على اربعة آراء رئيسية (١) انكار الهام الناموس السماعي وهو تفسير الناموس المكتوب الذي زعم الفريسيون بانهُ ماخوذ بالتقليد عن موسى

ذاتهِ (٢) قبول تعليم موسى فقط ويظهر انهم رفضوا اسفار العهد القديم ما عدا اسفار موسى (٣) انكار قيامة الاموات . اي اعتقدوا ان النفس تموت مع الجسد (مت ٢٢:٢٣) واذ رفضوا تعليم القيامة سقط عندهم تعليم الثواب والعقاب والاعتقاد بالملائكة والارواح (اع ٢٣:٨) (٤) وجود الحرّية المطلقة للانسان يتوقف عليها صفاتُ اعمالهِ الادبيّة. وكانوا يبالغون بهذا التعليم بحيث كادوا ينكرون حكم الله بالعناية في العالم

ولم يندّد المسيح بالصدوقيين قدر ما ندّد بالفريسيين الأَّ انهم كانوا يضادونهُ مضادَّة شديدة فوافقوهم في الشكوى عليهِ والحكم بصلبهِ وكان حنانيا وقيافا صدوقيين. وقد اختفت هذه الطائفة من صفحات التاريخ في القرن الثاني المسيحيّ غير انّ الذين يدَّعون الديانة حال كونهم عالمين سواءٌ كانوا من ذلك العصر او من غيرهِ هم صدوقيون فعلاً

صِدِّيم (جوانب) . موضع في نفتالي (يش ١٩:٣٥) وربما هو ضيعة كفر خطين على بعد ٥ اميال غربي طبريّة

صدرة جزء من ملابس رئيس الكهنة الرسميّة (خر ٢٨:١٥) وكانت مصنوعة من كتان مطرَّز مربعة طولها وعرضها عشرة قراريط ذات طبقتين على هيئة كيس مفلطح . وكانت مزدانة باثني عشر حجرًا كريمًا (اطلب رئيس كهنة في كاهن) . وكانت زاويتاها العلويّتان مرتبطتين بالرداء ولم يكن يجوز انفصالها عنهُ (خر ٢٨:٢٨) واما زاويتاها السفليتان فبالزنار. وكانت الحلقات وبقيّة ادوات ربطها مصنوعة من ذهب او تطريز. وسمّيت تذكارًا (خر ٢٨:١٢ و٢٩) لانها ذكّرت الكاهن بكونهِ نائب الاسباط الاثني عشر. ويقال لها ايضًا صدرة قضاء (خر ٢٨:١٥) وربما سميت هكذا لانها كانت موضوعة امام صدر من كان ينبوع العدل والقضاء للكنيسة الاسرائيلية . وظنّ البعض بانها سمّيت هكذا لان الأُوريم والتُمّيم جُعِلا في الصدرة على قلب رئيس الكهنة اشارة الى خلوصهِ نحو الاسباط كلها

صِدْقيّا (عدل يهوه) (١) آخر ملوك يهوذا وكان ابن يوشيا وعم يهوياكين واسمهُ الحقيقي متانيا غير ان نبوخذنصّر غيَّرهُ الى صدقيا عند ما رفعهُ الى العرش . وابتدا

يملك اذ كان ابن احدى وعشرين سنة وملك احدى عشرة سنة ٥٩٨—٥٨٨ ق.م (٢ اي ٣٦: ١١) وكان رجل سخيف الراي وقد فسد الشعب في ايامهِ . ولم تكن فيهِ شجاعة لتبرير ارميا وسمح للانبياء الكذبة بان يغرُّوا الشعب وكانت نتيجة ذلك مضرّة جدًّا . وفي سنة حكمهِ التاسعة تمرّد على نبوخذ نصَّر فزحف ذلك الملك بجيشهِ الى اليهوديَّة فاخذ جميع مدنها وفي سنة حكمهِ الحادية عشرة في اليوم التاسع من الشهر الرابع (تموز) أُخِذَت اورشليم . وحاول الملك صدقيا ورجال دولتهِ ان يهربوا ليلاً الاَّ ان عسكر الكلدانيين ادركوهم في سهل اريحا فقُبِض على صدقيا وسيق الى نبوخذ ناصَّر الى ربلة فعاتبهُ على نكث العهد وامر ان يقتل اولادهُ امامهُ ثم تُقلَع عيناهُ ويربط بسلاسل نحاس ويرسل الى بابل (٢ مل ٢٥: ١—١١ و٢ اي ٣٦: ١٢—٢٠) وهكذا تمت النبوة المزدوجة بخصوصهِ اي انهُ سيؤْخذ الى بابل الاَّ انهُ لا يراها (ار ٣٢: ٤ و٥ و٣٤: ٣ قابل حز ١٢: ١٣)

(٢) نبي كاذب في ايام اخآب (١ مل ٢٢: ١١ و٢٤ و٢ اي ١٨: ١٠ و٢٣)

(٣) احد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠: ١)

(٤) نبي كاذب امر نبوخذ نصَّر بقتلهِ (ار ٢٩: ٢١ و٢٢)

(٥) احد الرؤَساء في بلاط يهوياكيم (ار ٣٦: ١٢)

صُرْتَان (مُبَرِّد) ربما تكون تل صارم بقرب بيسان (١ مل ٤: ١٢) فاذ ذاك تكون صَرَتان وصُرْتَان موضعًا واحدًا

صَرْتَان (مُبَرِّد) موضع على الاردن (يش ٣: ١٦) (اطلب صَرَدَة)

صَرَتَان (مُبَرِّد) مدينة في وادي الاردن (١ مل ٧: ٤٦) وفي الفسحة بينها وبين سكوت كانت ارض الخزف التي فيها سبك سليمان آنية النحاس للهيكل. اشار دريك الى تل على بعد ٣ اميال جنوبي بيسان يسمَّى تل صارم وظنَّ انهُ صَرَتَان هذه ويوافق هذا الاسم اي تل صارم صبارم التي وردت في النسخة الاسكندرية هنا عوضًا عن صَرَتان (اطلب صَرَدَة)

صَرَث (بهاء) احد اعقاب يهوذا (١ اي ٤: ٧)

صَرَدَة (مُبَرِّد) موضعٌ في افرايم في غور الاردنّ (١ مل ١١: ٢٦) وربما تكون

صَرْتَان (يش ٣:١٦) وَصَرتَان (١ مل ٧: ٤٦) وذُكِرت ايضاً في قض ٧ : ٢٢ و ٢ اي ٤: ١٧ ويرجح ان جميع هذه الاماكن واحد

صريرُ الاسنان (مت ٨: ١٢ قابل مز ١١٢: ١٠) علامة البأس والالم

مُصَارَعَة (اطلب لعب)

مَصرُوع . مصاب بداء النقطة او الصرع (مت ٤: ٢٤ قابل مت١٧: ١٥)

مَصَاريع (١ مل ٧: ٥٠) يرجّح ان مصاريع ابواب البيوت كانت تدور على صوص ونقطة كبعض الابواب في ايامنا هذه

صُرْعة (مدينة الزنبور) (يش ١٥: ٣٣ ونح ١١: ٢٩) مدينة في ساحل يهوذا أُعطيت بعد وقت لدان (يش ١٥: ٣٣ و ١٩: ٤١) وكانت مسقط راس شمشون (قض ١٣: ٢ و٢٥ و١٦: ٣١) . ومن صرعة ارسل الدانيون جواسيس ليفتشوا الارض عن موضع للسكن (قض ١٨: ٢) وقد حصنها رحبعام (٢ اي ١١: ١٠) وسكنها بعض الواجعين من السبي (نح ١١: ٢٩) وهي قائمة الآن واسمها سُورَة على بعد ١٢ ميلاً غربي المقدس و٢٢ ميلاً الى الجنوب الشرقي من يافا وميلين شمالي بيت شمس وهي على راس تل علوهُ ١١٥٠ قدماً فوق البحر يشرف على وادي سورق

صَرعيّ صَرعيُّون (١ اي ٢: ٥٣ و٥٤ و٤: ٢) اهل صَرْعَة

صَيارِفة. كان على كلّ اسرائيلي بلغ العشرين سنة ان يدفع نصف شاقل الى خزينة الرب كل ما أُخذ عدد الشعب (خر ٣٠: ١٣-١٥)وكان الصيارفة يجلسون بقرب الهيكل لكي يزنوا الفضة المحتاج اليها لهذه التقدمة وكانوا ياخذون على هذه الخدمة اجرة ولما اخذوا يتعاطون هذا الشغل في الهيكل نفسهِ طردهم المسيح (مت ٢١: ١٢ ومر ١١: ١٥)

صِرْفَة (بيت تمحيص) مدينة فينيقية على شاطئ البحر بقرب صرفند الحاليَّة تبعد ٧ اميال من صيدا و ١٤ من صور والتجأَ ايليا اليها فسكن فيها مع ارملة مدة الجوع في ارض اسرائيل (١مل ١٧: ٨-٢٤) وذكرها عوبديا (عد ٢٠) وذكرها المسيح ايضاً (لو ٤: ٢٦)

ولم يبقَ منها سوى خرابات تمتد نحو ميل على الشاطئ فيها بعض قطع اعمدة

وفيها وليّ يسمّى القدس ربما هو مزار بناهُ الصليبيون في موضعٍ ظنوهُ بيت الارملة وليس في هذا المزار قبر لان البعض يعتقدون ان ايليا حيٌّ وانهُ يطوف العالم. وجرى التقليد بان الرب ارتاح في هذا الموضع لما زار هذه النواحي. اما قرية صرفند الحالية فهي على جانب راس صرفند على بعد ميل من الشاطئ

صَرُور (حِزمةٌ) احد اسلاف شاول (١ صم ٩:١)

صَرُوعة (أبرص) ام يربعام (١ مل ١١:٢٦)

صُرُوْيَة او صُرُوِيَّة (مشقوق او مجروحٌ) اخت داود وام يوآب (١ صم ٢٦: ٦ و ١ اي ٢:١٦)

صَرِي (مبنِيٌّ). ابن يدوثون (١ اي ٢٥:٣)

صُعُود (اطلب مسيح)

صَعَنَنِّيم (انتقالاتٌ). موضع على تخم نفتالي بقرب قادش (يش ١٩:٣٣) وهو صنعايم اطلب بلوطات صَنعايم

صَعِير (صَغِيرٌ). موضع في ادوم حيث غلب يورام الادوميين (٢ مل ٨:٢١)

وظن بعضهم انهُ صوغر وغيرهم انهُ معبر وغيرهم زُوَيْرَة شمالي جبل اصدم والله اعلم

صَفَا (صَخرٌ) لقب لسمعان فسَّرهُ يسوع ببطرس وهي كلمة يونانية معناها صخر او بالحري حجر (يو ١:٤٢)

صَفَاة (بُرج حَارسٍ) مدينة وبرج في جبال الاموريين بقرب قادش (قض ١: ١٧) ظن بلمر ودريك بانها سُبَيْتَة الحالية وهي في وسط سهل مخصب وهي حُرْمَة

وادي صَفَاتَة (وادي برج الحارس) وادٍ بقرب مريشة (٢ اي ١٤:١٠) وهناك وادٍ ينحدر الى بيت جبرين ومن ثم الى ساحل الفلسطينيين ويظن يورتر انه الوادي المشار اليهِ هنا

صَفَارِد (انفِصَالٌ) موضع كان فيهِ بعض اهل السبي من اورشليم (عو ٢٠) وظنَّ بعضهم انهُ ساردس وغيرهم صِرفَة واخرون انهُ بلاد اسبانيا

صَفَرَ يَصفُرُ صَفِيرًا (١) علامة الهزء (١ مل ٩:٨ وار ١٩:٨ وحز ٢٧:٣٦ وعي ٦:١٦)

(٢) علامة النداء (اش ٥:٢٦ و٧: ١٨ وزك ١٠:٨)

صَنْصَاف. شجرة معروفة يشار اليها كثيرًا في الكتاب المقدس تنمو غالبًا بقرب الماء ولها انواع شتى في البلاد المقدسة وسورية منها الصنصاف المستحي وهو اصلاً من بابل (مز ١٣٧: ٢) ويسمى في علم النبات الصنصاف البابلي Salix Babylonica . وكان الصنصاف قبل السبي علامة الفرح (لا ٢٣: ٤٠) وانما صار علامة الحزن لما ذُكِر في المزمور المومأ اليهِ ومثلهُ السرو الذي يزرع عادةً في المقابر

وَادِي الصَنصَاف. وادٍ على تخم موآب الجنوبي (اش ١٥: ٧) وهو وادي الاحصى الحاليّ والصنصاف ينمو دائمًا بقرب الماء

صُفُوف. تشير الى العسكر حال كونهِ مصطفًا على نظام معلوم للتسليم او الحركات الحربيَّة (٢ مل ١١: ٨و١٥ و٢ اي ٢٣: ١٤)

صِفُّور (عُصَيفِير) ابو بالاق ملك موآب (عد ٢٢: ٢و٤و١٠ و١٦ و٢٣: ١٨ ويش ٢٤: ٩ وقض ١١: ٢٥)

صَفُّورَةُ (عُصَيفِيرَة) ابنة كاهن مديانيّ اقترنت بموسى وولدت لهُ ابنين (خر ٢: ٢١و٢٢)

صَفْنَات فَعنيح اسم يوسف الرسمي سماهُ بهِ فرعون حالاً بعد ان جعلهُ قهرمانًا على كل ارض مصر (تك ٤١: ٤٥) وظن بعضهم انهُ مشتق من اصل عبراني وان معناهُ معلن الاسرار وغيرهم انهُ من اصل مصري ومعناهُ مخلص العصر

صَفَنْيَا (يَستُرُهُ يَهوَهْ) (١) النبي التاسع من الانبياء الصغار وكان ابن كوشي وعاش في ايام يوشيا . وتنبأ في ايام خدمة ارميا الاولى ٦٣٠–٦٠٩ ق.م وكانت غاية نبوانهِ حث الامة اليهودية على التوبة بتهديدهم بالقصاص وتعزية شعب الله بالمواعيد بانتصار البر اخيرًا

(٢) ابن مَعْسِيَا كاهن في ملك صدقيا (٢مل ٢٥: ١٨–٢١ وار ٢١: ١ و٢٩: ٢٥–٢٩ و٣٧: ٣و٥٢: ٢٤–٢٧)

(٣) لاوي قهاتي (١ اي ٦: ٣٦)

(٤) ابو يوشيا (زك ٦: ١٠)

صَفْو (بُرجُ الحَارِسِ) ابن اليفاز بن عيسو (تك ٣٦: ١١ و١٥) وسمّي ايضًا صَفْي (١ اي ١: ٣٦)

صِفُون (التَّفرُّس) ابن جاد (عد ٢٦: ١٥) ويُدعى ايضًا صِفْيُون (تك ٤٦: ١٦)

صِفُونِيُّونَ المتسلسلون من صفون (عد ٢٦:١٥)

صَفِي (اطلب صَفُو)

صِفْيُون (اطلب صِفُون)

صِقْلَغ (انسكاب نبع) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥:٣١) أُعطيت بعد حين لشمعون (يش ١٩:٥) اخذها الفلسطينيون حيناً فاعطاها اخيش ملك جت الى داود ومن ثمّ صارت لسبط يهوذا. ومعظم اهميتها انها كانت متعلقة بسيرة داود (١ صم ٢٧:٦ و٣٠:١ و١٤ و٢٦ و٢ صم ١:١ و٤:١٠ و١ اي ٤:٣٠ و١٢:١–٢٠) وكانت معمورة بعد الرجوع من السبي (نح ١١:٢٨). ظنّ ولصن انها عسلوج في وادٍ عميق على بعد ١٢ ميلاً جنوبي بير سبع. وظن كندر انها زُحَيلِيقَة على بعد ١١ ميلاً جنوب شرقي غزة و١٩ ميلاً جنوب غربي بيت جبرين وهي في سهل متسع بقرب تلول الشَّفَلَة وفيها خرب على ثلاثة تلول تكوِّن مثلثاً متساوي الاضلاع وتبعد نحو نصف ميل بعضها عن بعض وبين هذه الخرب صهاريج قد نُقِلَت حجارتها وفلحت مواضعها. غير ان بقية العلماء لم يوافقوا هذين الجهبذين في ما استحسنا فبقي موضع صقلغ غير معروف

صَلَبَ يَصلُبُ صَلبًا . صَلِيب . الصليب قديم جدًّا ولم يزل بين الهنود والصينيين. وكان الرومانيون يعتبرونهُ اذلّ الميتات واقبحها وكان محفوظًا للخائنين والعبيد وكان المصلوب ملعونًا وكانوا ملزومين بدفنهِ سريعًا (تث ٢١:٢٢ و٢٣ وغل ٣:١٣) ولذلك كان صلب المسيح عثرة لليهود وجهالة لليونانيين القدماء (١ كو ١:٢٣ قابل فل ٢:٨ وعب ١٢:٢) وكان اذا حُكِمَ على احدٍ بهذا القصاص يعرَّى ويربط الى وتد بعلوِّ حقويهِ ويُجلَد بعصيّ او اسواط من جلد تربط فيها قطع الرصاص او العظام حتى كثيرًا ما كان يموت من العذاب. ثم بعد ان يجلدوهُ كان عليهِ ان يحمل صليبهُ الى حيث يصلب وكان ذلك غالبًا تلًّا خارج المدينة او بقرب الطريق

وللصليب ثلاث هيئات (١) ما كانت عارضتهُ تقاطع قطعتهُ العموديةَ تحت راسهِ بقليل (٢) ما كانت عارضتهُ مركَّبة على راس قطعتهِ العمودية (٣) ما كانت قطعتاهُ متقاطعتان على هيئة الاكس اللاتينية

وكانت الاولى الهيئة الاعتيادية الاَّ ان الثانية



ثلاث هيئات للصليب

افدم الهيئات الثلاث

وكان يُرْكَز الصليب في الارض بحيث ترتفع قدما المصلوب نحو الذراع عن الارض وبقرب منتصف القطعة العمودية كان وتدٌ يُرفَع اليهِ بحبال وبعد تعريتهِ تُربَط يداهُ بالعارضة وتُسمَّران اليها بمسامير من حديد ولا يعلم تمامًا اذا كانت القدمان تسمَّرَان معًا او كلٌ على حدتها او يُربَطَان بحبلٍ . ولتقليل الالم كانوا يُعطون المصلوب خمرًا ممزوجةً بمرّ غير ان المسيح رفض هذه الجرعة (مر ١٥:٢٣) وكانوا ايضًا يعطونهُ خلاًّ لانعاشهِ (مت ٢٧:٤٨) وكانوا يوكّلون بالمصلوب اربعة انفار من الجند فيقتسمون بينهم لباسهُ (مت ٢٧:٣٥)

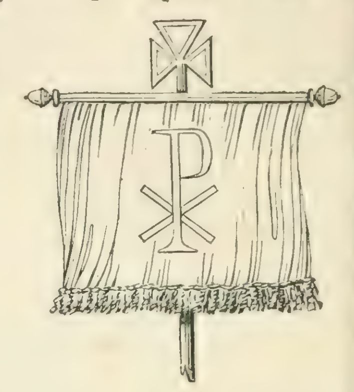
وكانوا يكتبون فوق الصليب كتابةً تصرح بذنب المصلوب (يو ١٩:١٩–٢٢)

وكان الرومانيون يتركون المصلوب احيانًا حتى تهترئ جثتهُ وتسقط من نفسها الى الارض غير انهم أَذِنوا لليهود وفقًا لشريعتهم (تث ٢١:٢٢و٢٣) ان يميتوا المصلوب قبل غروب الشمس فكانوا يحتالون على ان يتم لهم ذلك بطرق شتَّى احيانًا باشعال نار عند اسفل الصليب واخرى بكسر الرجلين بمطرقة واخرى بطعنهِ برمح (يو ١٩:٣١– ٣٧) . وكانت آلام هذا القصاص شديدة جدًّا . . قال شيشرون "يجب ان يُبعَد الصالب واسم الصليب ليس فقط من اجساد الرومانيين بل من افكارهم واعينهم وآذانهم . لان كل هذه الاشياء ليس وقوعها فقط بل امكان وقوعها وانتظارهُ وذكرهُ مما يعيب كل روماني وحرٍ " وكان القضاة يسمُّون الصليب القصاص الاقصى

فاذا تأَملنا مدَّ الاطراف حالاً بعد الجَلد وعدم امكان ادنى حركة بدون أَلم فظيع وثقب اليدين والقدمين وتعرُّض اللحم المجروح والممزق للشمس والهواء ساعةً بعد ساعةٍ وفقد الدم وحاسية الخجل والعار ولا سيما في حادثة مخلصنا فلا بد من الحكم بانهُ قد احتمل ما لا يوصف من الالم . ومع ذلك الالم كثيرًا ما كان يستمرُّ المصلوب ثلاثة ايام او اكثر من ذلك قبل ان يموت ولذلك نعجب

بلاطس من سرعة موت يسوع (مر ١٥: ٤٤)

كثيرًا ما كانت الجنود المسيحية تصوّر على علامها صليبًا كما ترى في الشكل حيث تنتهي



قائمة العلم بصليب رومي وكانت احيانًا تصوّر على العلم ذاته صليبًا من النوع الثالث توافق هيئتهُ هيئة الحرف الاول من اسم المسيح في اليونانيّة ويقاطع هذا الحرف حرف الراء اليونانية وهو الحرف الثاني من اسم المسيح في تلك اللغة

وبعد تنصر الامبراطور قسطنطين من الوثنية صار الصليب علامة الشرف بعد ما كان علامة العار . وتستعمل لفظة الصليب للدلالة على العار وانكار النفس والذبائح الثمينة التي لا بدّ عنها لكل تابع امين للمسيح (مت ١٦: ٢٤)

صِلْتَايُ (ظِلٌّ) رئيس من سبط منسّى (١ اي ١٢: ٢٠)

صَالَحَ يُصَالِحُ مُصَالَحَةً (اف ٢: ١٦) هي ان يعود الانسان لرضى الله ونعمتهِ بواسطة كفّارة يسوع المسيح ويشترك في ذلك الطرفان فان الله يصالح الانسان اذ يكفّر عنهُ المسيح بذبيحتهِ ويصالح الانسان الله اذ يذعن لارادتهِ كأب حنون وينتزع من قلبهِ الكفر ويتولد فيهِ الشكر والمحبة (قابل ٢ كو ٥: ١٨-٢٠) ورسائل بولس تبحث بهذا الموضوع مليًّا (رو ص ٣-٨ وعب ٧-١٠)

اما كفارة المسيح بذبيحتهِ فهي اساس الايمان المسيحي وبواسطتها يعود الخاطىء الى رضى الله مع كونهِ بالطبيعة ابن الغضب ويخلص من الدينونة ويصير وارث الحياة والمجد الابديين وبواسطتها تستتر الخطايا (مز ٣٢: ١) اذ يصير المسيح لعنةً لاجلنا . والمسيح كفارة ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم (١ يو ٢: ٢ و٤: ١٠)

صَلْصَحُ (ظلٌّ من الشمس) موضعٌ في نصيب بنيامين بقرب قبر راحيل (١ صم ١٠: ٢) ظنّ بعضهم انهُ بيت جالا على بعد ميل غربي قبر راحيل و٣ اميال جنوب غربي اورشليم وربما هو صَبْلَع (اطلب صَبْلَع)

صَلُفحَاد (بِكْرٌ) احد اعقاب منسى مات في البرية ولم يُعقِب سوى بنات فحكم بان ترث الاناث اذا لم يكن وارث سواهنّ من الذكور على شرط ألاّ يتزوَّجنَ خارج سبطهنَّ (عد ٢٦: ٣٣و٢٧: ١و٧و٣٦: ٢و ٦و ١٠و١١ ويش ١٧: ٣و ١اي ٧: ١٥)

أَصْلَع . من ذهب شعرُ وجههِ لغير علة البرص (لا ١٣: ٤١)

صِلّ . اسم نوع من الحيّات ترجم عن عدة كلمات عبرانية فلا يمكن تعيين النوع المقصود بكلٍّ من هذه الكلمات العبرانية تمامًا الاّ انهُ يرجَّح انهُ نوع من الكوبرا المستوطن فلسطين الجنوبية وبرمصر وهي مسمّة جدًّا (تث ٣٢: ٣٣ ومز ٥٨: ٤و٩١: ١٣ واش ١١: ٨ ورو ٣: ١٣)

صِلَّة (ظِلٌّ) احدى امرأتي لامك (تك ٤: ١٩ و٢٢و٢٣)

صِلَّتاي (ظِلٌّ) بنياميني (١اي ٨: ٢٠)

صَلْمُنَّاع (الذي لم يُقَدَّم له ملجأ) احد ملكَي مديان قتلهُ جدعون (قض ٨: ٥–٢١ ومز ٨٣: ١١)

صَلْمُون (ذو ظلٍّ) (١) جبل بقرب شكيم قطع منهُ ابيمالك اغصانًا لاحراق برج شكيم (قض ٩: ٤٨و٤٩ ومز ٦٨: ١٤) ويسمّى جبل عيبال والآن جبل السلامية وربما كان هذا الاسم مشتقًّا من صلمون

(٢) احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٢٨) ويسمّى ايضًا عِيلاَي (١اي ١١: ٢٩)

صَلْمُونَة (ذو ظلٍّ) محلة لبني اسرائيل في البرية (عد ٣٣: ٤١ و٤٢) كانت شرقي ادوم وظن يلمر ورومر انها معان وغيرهما انها وادي الاثم

صَلّى يُصَلِّي صَلوةً الصلاة من واجبات الانسان الدينيّة الانفرادية والاجتماعيّة في كل الايام وبين جميع الشعوب . وهي التكلم مع الله وطلب ما نحتاج اليهِ مع الشكر لاجل المراحم الالهيّة وتنقسم الى ابواب (١تي ٢: ١) والصلاة مسموعة وغير مسموعة ونقدم في البيت او موضع الاجتماع ويجب علينا ان نصلي لاجل غيرنا كما نصلي لاجل ذواتنا (يع ٥: ١٦) ولاسيما لاجل الملوك وكل الذين هم في منصب (١تي ٢: ٢) . ولاجل الاقرباء والخلان والاعداء واللاعنين (مت ٥: ٤٤) ولا يصلّى الاّ لله (مت ٤: ١٠ قابل تث ٦: ١٣ او ١٠: ٢٠) ويجوز لنا ان نطلب جميع

...تاج اليهِ للجسد والنفس حتى خبزنا اليومي.
يُصَلَّى للآب باسم الابن وبواسطة الروح
...قدس على انهُ يجوز ايضاً الصلاة راساً للمسيح
والروح القدس لكونهما من الجوهر الالهيّ (قابل
...٧:٥٩ و٦٠ و١ كو ١:٢ وفي ٢:٩) والصلاة
...سم المسيح هي الصلاة التي فيها نتحد مع روحهِ
...نتكل على توسطهِ مع التواضع والاذعان
...يئة الله . ويُستَجَاب لصلوات كهذه حسب
...يئة الله تعالى وفي اوقاتهِ المختارة التي كثيرًا ما
...تلف عما نظنهُ مناسبًا وتنفع مثل هذه الصلوات
...ن من يقدمها على الاطلاق (قابل مت
...–٥ او٧:٧–١٢ او٢١:٢٢ ويو١٦:٢٣
...٢٠ و٢٦ ويع ٥:١٥) اما الروح القدس
...علمنا كيف نصلي (رو ٨:٢٦)
وكان جميع الافاضل القديسين
...مشهورين بالصلاة ومن جملتهم ابرهيم (تك
...١٧) ويعقوب (تك ٣٢:٢٦–٣١)
...موسى (عد ١١:٢ وتث ٩:١٩ او٢٠) ويشوع
...ن ١٠:١٢) وصموئيل (١ صم ١٢:١٨)
...داود (اطلب كل مزاميرهِ) وايليّا (١ مل
...١٨:٤٢ و٤٥ ويع ٥:١٧ و١٨) واليشع
...مل ٤:٣٣ و٣٤) وحزقيّا (٢ مل ١٩:١٥–
...و٢٠:٢–٦) ودانيال (دا ٦:١٠) وحنة
...صم ١:١٠–١٧) وحنة النبيَّة (لو ٢:٣٧)
والرسل (اع ١:١٤ و٢:٤٢ و٤:٢٤ و٤:٣١ و٦:
٤ و٨:١٥ و١٢:٥ و١٦:٢٥ و٢٠:٣٦ و٢١:
٥ ورو ١:٩ و١٢:١٢ و١ تس ٥:١٧).
وكثيرًا ما انفرد مخلصنا في البراري ليصلي
(مت ١٤:٢٣ و٢٦:٣٩ ومر ١:٣٥ ولو ٥:
١٦) وقد علَّم تلاميذهُ كيف يصلُّون (مت
٦:٩–١٣ ولو ١١:٢–٤)

اما هيئة الجسد في الصلاة فلا يبالى بها
عندنا فيجوز لمن يصلي ان يركع او يقف او
يخرّ على الارض وان يغمض عينيهِ او يرفعهما
نحو السماء وان يبسط كفيهِ او يجمعهما ولا يبالي
بكل ذلك مع خلوص النيَّة وطهارة الفكر.
ولا يستجاب للصلاة لسبب طولها بل قد
يكون خير الصلاة حرارتها مع قلة كلماتها
(قابل مت ٦:٧ ولو ١٨:١٣ و٢٣:٤٢).

ولا يعترض على الصلاة الاَّ الذين
يكفرون بالله والصلاة تقتضي فكر التسليم
بوجود الله ومسئولية الانسان ولا معنى لها
لمن ينكر احد هذين التعليمين او كليهما .
ويجيب الله صلوات اولادهِ كما يجيب الوالد
طلب ابنهِ (مت ٧:١١) فنحن نصلي الى
الهٍ حيّ محب قريب عارف افكارنا وقادر
على كل شيء يستمع الصلاة وقد جعلها شرطًا
لنوالنا البركة من لدنهُ

وتفيد الصلاة بتنبيه النفوس وتنوير الضمير وحثنا على الاتكال على الله وتغيير افكارنا بحيث يمكن لله ان يمنحنا ما نطلبهُ. اما الصلاة العائلية فتقوّي سلطة الوالدين وتعين على حفظ النظام العائلي وتؤثر في قلوب الاولاد وتغرس فيهم الحقائق الدينية وكثيرًا ما نقرأ في الكتاب المقدس وفي تاريخ الكنيسة وسير الصالحين امثلة لاستجابة الله الصلاة

وتستعمل اكثر الكنائس المسيحية كتب الصلوات ويُقال في فضلهـــا انها ترشد الساجدين تمامًا الى الكلام المستعمل وانها تجمع افضل الطلبات والابتهـــالات والاعترافات التي نطق بها الاتقياء في كل اجيال الكنيسة وانها تقي الكنيسة من ادخال الاقاويل غير المناسبة والتعاليم الجديدة في العبادة وانها تجمع افكار العابدين وتقدمها على صورة موافقة للذوق السليم. ويقال في فضل الصلوات الارتجالية انها تفسرّ افكار الطالب على نوعٍ اخصّ من الصلوات المكتوبة وانها تتنوع حسب الظروف وتعبّر عن حرارة النفس وتحفظ حريتها وتتغير حسب تقدم الناس في الحياة واختلاف ارائهم

ساعات الصلاة "الله روح والذين يسجدون لهُ فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا" (يو ٤: ٢٤) ولا تنحصر الصلاة في موضعٍ ولا في زمنٍ بل يجوز ان يصلَّى في اي موضع كان وفي اي وقتٍ كان (١ تس ٥: ١٧) على انهُ يليق حفظ اوقات معيَّنة للصلاة. فكان اليهود يصلُّون عند الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة من النهار وعند بداءة الليل ونهايتهِ وعند مناولة الطعام (مز ٥٥: ١٧ ودا ٦: ١٠ ولو ١٨: ١ واع ٢: ١ و ١٠: ٣ و ٩ و ٣٠)

وهاك جدول اهمّ الصلوات المدونة في الكتاب المقدس

الاشخاص	الشواهد	المواضيع
آسا	٢ اي ١٤: ١١	عندما حارب زارح الكوشي
ابرام	تك ١٥: ٢ و٣	لاجل ولد
ابرهيم	تك ١٧: ١٨	لقبول اسمعيل

الاشخاص	الشواهد	المواضيع
ابرهيم (عبدهُ)	تك ٢٤:١٢–١٤	لاجل ارشاد الله لهُ في امر الابنة المعينة لاسحق
اجور	ام ٣٠:٧–٩	للاعتدال
ارميا	ار ٢٤:٧–٩و١٩–٢٣	وقت الجوع العظيم
ارميا	ار ١٥:١٥–١٨	للتعزية
استفانوس	اع ٧:٥٩و٦٠	تسليم نفسهُ للرب . طلب المغفرة لقاتليهِ
اسرائيل	تث ٢١:٧و٨	كفارة عن القتل اذ لم يُكشَف القاتل
اسرائيل	تث ٢٦:٥–١٠	شكر عند تقديم الباكورات
اسرائيل	تث ٢٦:١٣–١٥	صلاة سنة التعشير
اليشع	٢ مل ٦:١٧	لفتح عيني خادمهِ
اليشع	٢ مل ٦:١٨	لتُضرَب جماعة ارام بالعمى
اليشع	٢ مل ٦:٢٠	لتفتح عيون جيش ارام
ايليّا	١ مل ١٧:٢٠و٢١	ليعيش ابن الارملة
ايليّا	١مل ١٨:٣٦و٣٧	ليشهد الله بهِ
ايليّا	١مل ١٩:٤	الموت
حبقوق	حب ٣:١–١٩	لاحياء شغل الرب
حزقيّا	حز ٩:٨	لاجل خلاص بقية اسرائيل
حزقيّا	٢ مل ١٩:١٥–١٩ اش ٣٧:١٦–٢٠	لحماية الله مملكتهُ من سنحاريب
حزقيّا	٢مل ٢٠:٣ اش ٣٨:٣	لحفظ حياتهِ
حزقيّا	٢ مل ٢ اي ٣٠:١٨و١٩	لاجل الذين اكلوا الفصح بدون استعداد

الاشخاص	الشواهد	المواضيع
دانيال	دا ٩:٤-١٩	لاجل اعادة اورشليم
داود	٢ صم ٧:١٨-٢٩	لاجل البركة على بيتهِ
داود	٢ صم ٢٤:١٧	لكي لا ينتقم الله من الشعب لاجل خطيتهِ في احصائهِ اسرائيل
داود	١ اي ٢٩:١٠-١٩	شكر الله عند نهاية حياتهِ وطلب الحكمة لسليمان
داود	مزامير متعددة	مواضيع مختلفة
الرسل	اع ١:٢٤و٢٥	لاجل الارشاد في انتخاب رسول
سليمان	١ مل ٣:٦-٩	لاعطائهِ الحكمة في تدبير الشعب
سليمان	١ مل ٨:٢٢-٥٣و٢ اي ٦:١٤-٤٢	تدشين الهيكل
شمشون	قض ١٦:٢٨	طلب قصاص مقاوميهِ
الصلاة الربانية	مت ٦:٩-١٣ ولو ١١:٢-٤	الصلاة العامَّة
عزرا	عز ٩:٦-١٥	الاعتراف بخطية الشعب في الزيجة مع النساء الغريبات
العشَّار	لو ١٨:١٣	للمغفرة
الفريسي	لو ١٨:١١	الشكر لاجل برّهِ
اللص على الصليب	لو ٢٣:٤٢	ليذكرهُ المسيح في الفردوس
منوح	قض ١٣:٨	لاجل ارشاد الله في تربية ابنهِ
موسى	خر ٣٢:١١-١٣ تث ٩:٢٦-٢٩	المغفرة لسبب عبادة الشعب الاوثان
موسى	خر ٣٣:١٢-١٨	لوجود الله معهُ ومع شعب اسرائيل على الدوام
موسى	عد ١٠:٣٥و٣٦	عند ارتحال التابوت وعند حلولهِ
موسى	عد ١١:١١-١٥	ليعينهُ الله في الحكم على بني اسرائيل

الاشخاص	الشواهد	المواضيع
موسى	عد ١٢:١٣	لشفاء مريم من برصها
موسى	عد ١٤:١٣–١٩	لمغفرة خطية الشعب عند ما تمردوا بعد رجوع الجواسيس
موسى	عد ٢٧:١٦و١٧	لكي يعيّن لهُ خلفًا
موسى	تث ٣:٢٤و٢٥	لكي يدعهُ الرب يعبر الى كنعان
نحميا	نح ١:٥–١١	لاجل البقية في السبي
نحميا	نح ٤:٤و٥	للنجاة من سنبلطَ وطوبيا
هرون والكهنة	عد ٦:٢٢–٢٦	بركة هرون وبنيهِ على شعب اسرائيل
يسوع	مت ١١:٢٥و٢٦	تشكر لاعلان الله حقائقهُ للاطفال
يسوع	يو ١١:٤١و٤٢	تشكر لاجل استماع ابيهِ لصلوتهِ
يسوع	يو ١٢:٢٧	طلب معونة الآب
يسوع	يو ١٧	صلوة لاجل نفسهِ والتلاميذ والمؤمنين والاتحاد الروحي
يسوع	مت ٢٦:٣٩–٤٢ولو ٢٢:٤٢	لاجل زوال الكاس والاَّ فاجراء مشيئة الله ابيهِ
يسوع	لو ٢٣:٣٤	للمغفرة لقاتليهِ
يسوع	مت ٢٧:٤٦	سؤال لماذا تركهُ ابوهُ
يسوع	مت ٦:٩–١٣ ولو ١١:٢–٤	الصلوة الربانيَّة
يشوع	يش ٧:٧–٩	توسل الى الله بعد خطية عخان
يعبيص	١ ايام ٤:١٠	لاجل بركة الله عليهِ
يعقوب	تك ٣٢:٩–١٢	طلب معونة الله والنجاة من عيسو
يهوشافاط	٢ اي ٢٠:٦–١٢	لمعونة الله ضد جيوش الموآبيين والعمونيين
يونان	يون ٢:٢–٩	طلب رحمة الله من بطن الحوت

واطول صلاة صلاها المسيح واهمها مما نُقل الينا من صلواتهِ هي صلاتهُ الاخيرة مع تلاميذهِ ولاجلهم (يو ص ١٧) وتنقسم الى ثلاثة اقسام (١) صلاتهُ لاجل نفسهِ (١-٥) (٢) لاجل حفظ تلاميذهِ (٦-١٩) (٣) لاجل الذين سيؤمنون الى آخر الزمان (٢٠-٢٦) ويتخلل هذه الاقسام الثلاثة فكر عمل الفداء الذي تممهُ الآب بواسطة المسيح والرسل . قال شاف "ان هذه الصلاة الكهنوتية التي نُطِق بها في سكوت الليل تحت النجوم وامام التلاميذ المتعجبين في شان انجاز عملهِ لنفسهِ ولتلاميذهِ ولكنيستهِ كانت على نوع خصوصي صلاة المسيح ولم يمكن لغيرهِ ان ينطق بها بل لم يمكن للمسيح ذاتهِ ان ينطق بها الا مرة واحدة .وليست هي طلبة شخص من شخص آخر اعلى منهُ بل هي محاورة مع عديل في ما يختص بارادتهِ في امر الذين اتى ليخلصهم.وفيها يعلم التلاميذ بينما يخاطب الآب ويصلي كالوسيط والمتوسل بين الارض والسماء وينظر الى الماضي والمقابل ويضم جميع تلاميذهِ الحاليين والعتيدين الى اخوية مقدسة كاملة مع ذاتهِ ومع الآب الأزلي

الصلوة الربانية . هي الصلاة العامة التي علّم بها الرب تلاميذهُ (مت ٦: ٩-١٣ او لو ١١: ٢-٤) وهي صلاة الصلوات كما ان الكتاب المقدس كتاب الكتب ولا نعني بذلك انها الصلاة الوحيدة لا نصلي غيرها بل نعني انها مثال صلواتنا ونموذج لروحها واسلوبها ولا يمكن ان تخرج صلاة مثل هذه الا من شفاه ابن الله . قال احد آباء الكنيسة انها ملخص الديانة المسيحية فتتضمن الطلبات والتوسلات والتشكرات وكل غايات الصلاة الزمنية والروحية الالهية والانسانية مرتبة على ترتيب مناسب جميل تبتدئ بالتمجيد لله وتتدرج الى اعواز الانسان ثم تتصاعد الى التخلص من الشرير واخيراً الى الشكر والتمجيد . وتصاحب هذه الصلاة المسيحي من المهد الى اللحد ولا يمكن ان يعوض عنها وبعد ما نكون قد فرغنا من ذكر كل احتياجاتنا وجميع الفاظ الصلاة المعتادة نعود الى هذه الصلاة فنجدها احسن من كل ما نفوهنا بهِ

تنقسم الصلاة الربانية الى ثلاثة اقسام (١) التوجيه "ابانا الذي في السموات" (٢) الطلبات وهي ست او سبع (٣) التسبحة . اما التوجيه فينبّهنا الى نسبتنا البنوية الى الله ابينا والاخوية الى اولاد جنسنا ووجوب صعود النفس الى وطنها السماوي . وتنقسم الطلبات الى قسمين ثلاث منها تختص باسم

الله وملكوتهِ ومشيئتهِ وثلاث باحتياجات الانسان الزمنية والروحية حتى ينجو من الشرير . اما التسبحة فغير موجودة في لوقا ولا في نسخ انجيل متى القديمة الاولية ويظن بانها كُتِبَت في الاول في الحاشية ثم اضيفت الى المتن في متى لانهُ جرت العادة بين المسيحيين اخذًا عن اليهود ان ينهوا صلواتهم بالتسبحة . وفي كل حال تناسب هذه التسبحة القديمة بنية الصلاة ولا يبطل استعمالها مهما قال المنتقدون بصحة وضعها الاصليّ

صَمَارايم (الجبل المزدوج) (١) مدينة في نصيب بنيامين (يش ١٨:٢٢) وهي السُّمْرَة في العربة على ٤ اميال شمالي اريحا والاسم في العبرانية مُثنّى ويوجد هناك خرابتان كل منهما تسمّى السمرة

(٢) جبل صمارايم في افرايم (٢ اي ١٣:٤) وربما هي طلعة السمراء الحاليّة

أَلصَّمارِيُّ المتسلسل من كنعان (تك ١٠:١٨ و ١ اي ١:١٦)

صموئيل (المسموع من الله) ابن القانة وحنة نبي شهير من انبياء اليهود وآخر قضاتهم . وهو احد الرجال الطاهرين والكرماء المذكورين في العهد القديم فانهُ اذ كان بعد ولدًا خدم في الهيكل واعلنت لهُ مشيئة الله بخصوص عائلة عالي الكاهن العظيم الذي كانت ام صموئيل قد وكلت اليهِ تربية ابنها صموئيل (١ صم ٣:٤–١٤ اطلب عالي)

وبعد موت عالي صار صموئيل نبيًا معروفًا وحالًا ابتدأ باصلاح الديانة الاسرائيلية فنفى عبادة الاوثان واعاد عبادة الله وصار قاضيًا على اسرائيل . وكان يسكن في بيتهِ الموروث في الرامة ثم يطوف كل سنة لاجراء القضاء حتى امتنع عن ذلك بسبب ضعفهِ فوكّل ابنيهِ الكبيرين عنهُ في ذلك الاّ انهما لم يكونا اهلاً لهذه الوظيفة فتذمَّر منهما الشعب وعزموا على تغيير الحكم فاستشاروا صموئيل فمسح شاول بامر الله ملكًا عليهم واستودع صموئيل سلطتهُ اليهِ (١ صم ١٢) وبعد ما رُفِض شاول لسبب عدم اطاعتهِ في امر اجاج امرهُ الله بان يمسح داود ملكًا ثم عاد الى الرامة ومات هناك (١ صم ٢٥:١)

وسمّي سفرا صموئيل الاول والثاني ايضًا سفرَي الملوك الاول والثاني وربما سُمّيا باسم صموئيل لانهُ كتب ما يختص بايامهِ في السفر الاول وظن البعض انهما سُمّيا باسمهِ لانهُ موضوع الجزء الاول وان زمان مؤلفهما كان

متأخرًا عن زمان داود اما لغتها العبرانية فسليمة من الاصطلاحات السوريّة

ويقسم السفران كما يأتي (١) سيرة صموئيل واعمالهُ كقاضٍ ونبيّ (١صم ١-٧) (٢) سيرة شاول (١صم٨-٣١) وينقسم هذا القسم الى (أ) تأسيس مملكتهِ (١صم٨-١٥) (ب) نهايتها (١صم١٦-٣١)

(٣) سيرة داود (٢صم) وينقسم هذا السفر الى (أ) ملك داود على يهوذا وحدهُ (٢صم ١-٥:٥) (ب) ملكهُ على كل اسرائيل (٢صم ٥:٦-٢٤)

وفي الاصل العبراني سفر واحدٌ فقط قبل سفري الملوك غير ان مؤلفها غير مؤلف سفري الملوك فانهُ يشار في سفري الملوك في اماكن كثيرة الى الناموس بينما لايشار في صموئيل الى ذلك مطلقًا. وفي سفري الملوك يشار مرارًا الى السبي بخلاف سفري صموئيل اللذين لايشار فيهما الى ذلك. ويختلف اسلوب البحث في سفري الملوك عن اسلوب سفري صموئيل فان سفري صموئيل ترجمة شخصية وسفري الملوك تاريخ

صَنان (موضع القطعان) موضع في ساحل يهوذا بقرب الشاطئ (يش١٥ :٣٧) وربما هي صانان (مي ١ :١١) ظن بعضهم انها جموع قرية الى الجنوب الشرقي من اشقلون وغيرهم انها زنابرة على بعد ميلين ونصف من ماريشة وغيرهم انها خربة السنات شمالي بيت جبرين

صُنُوج الصنوج نوعان صنوج التصويت وصنوج الهتاف (مز١٥٠ :٥) فالنوع الاول هو القفيشات التي تستعملها الراقصات والنوع الثاني هو الصنوج المعهودة. وهي صفيحتان مستديرتان من النحاس اذا ضربت احداها على الاخرى رنّتا (١كو١٣ :١) ويظهر ان العبرانيين كانوا يستعملون النوعين في العبادة

صَنْدُوق كانوا يضعون صندوقًا عند باب الهيكل لجمع المال لخدمة المقدس (٢مل١٢ :٩ و١٠ و٢اي٢٤ :٨و١٠ و١١ قابل خزانة وخزائن ١اي٩ :٢٦ وبو٨ :٢٠ ومر١٢ :٤١-٤٣ ولو٢١ :١-٤)

وكانوا يعلقون صندوقًا على كلٍ من جانبي العجلات لحمل بعض الاشياء (١صم٦ :٨ و١١ و١٥)

صَنْدَل (امل١٠ :١١ و٢ اي ٢ :٨ و٩ :١٠ و١١) ترجمة اسم خشب معهود كان

يصطنع منهُ بعض الامتعة والاثاث وكان يؤتى بهِ من اوفير الى صور ثم يؤتى بهِ مع خشب الارز الى اورشليم في ايام سليمان. اما الصندل فهو خشب احمر ثمين يؤتى بهِ الآن من الهند

صِنَاعَة بما ان الانسان كان في الاول فلاحًا كانت احتياجاتهُ قليلة وكانت معاطاتها هينة الاَّ انهُ لا يخفى انهُ احتاج الى بعض الادوات في تلك الصناعة البسيطة وكلما تقدم الجنس البشري وتزايدت افرادهُ زادت احتياجاتهُ فكثر اختراع الآلات وكان توبال قايين ضارب كل آلةٍ من نحاس وحديد (تك ٤:٢٢) ومن ارباب الصنائع المذكورين في الكتاب المقدس

(١) بَنَّاؤُون. بُنِيت مدن قبل الطوفان (تك ٤:١٧) وكان الاسرائيليون يبنون مدنًا لمواليهم المصريين (خر ١:١١) ومع ان رؤساء البنائين لهيكل سليمان كانوا فينيقيين فلا بد ان بعض العبرانيين اشتغلوا ايضًا معهم في صناعة البناء (امل ٥:١٧ و١٨) ولم تزل آثار مهارتهم لهذه الايام وكانوا يناسبون الحجارة بحيث لا يلزمهم نحتها بالمنحت ولا باداة اخرى وقت التركيب (امل ٦: ٧). وكانوا يطينون الحيطان ويبيضونها بالتراب او الطفال (لا ١٤:٤٠-٤٢ وحز ١٣:١٠-١٥ ومت ٢٣:٢٧)

(٢) بنَّاؤُو مراكب. كان الاسرائيليون يستخدمون في الاكثر سفن ترشيش (امل ١٠: ٢٢ و٢٢:٤٨ وظن البعض ان عبارة سفن ترشيش هنا تشير الى نوع من السفن وليس الى موضع انشائها). على انهم كانوا يبنون بعض السفن والقوارب

(٣) حَدَّادون. كان الحدادون من اقدم الصنَّاع (تك ٤:٢٢) وكان العبرانيون يعملون آلات الفلاحة والحرب الاَّ انهُ في وقت من الاوقات منعهم الفلسطينيون من ممارسة هذه الصناعة (اصم ١٣:١٩-٢٢) اما في ايام الملوك فكانوا يعملون مركبات من الحديد ويمارسون صناعة الحدادة باتقان

(٤) حَلاَّقون. (تك ٤١:١٤ وعد ٦:٥ و١٩ وحز ٥:١)

(٥) حَيَّاكون. تعلم الاسرائيليون هذه الصناعة باتقان من المصريين فكانوا يمارسونها في البرّيّة في اصطناع لوازم الخيمة وكثيرًا ما كانت النساء ينسجن (٢مل ٢٣:٧ وامثال ٣١: ٢١) وكانت هذه الصناعة متسلسلة في بعض

العيال (١ اي ٤: ٢١) وكانت المرأة تُمدَح لاجل اتقان النسج (ام ٣١: ١٣ و١٩)

(٦) خبّازون. ذُكر رئيس الخبازين (تك ٤٠: ١ الخ). ولابد ان هذه الصناعة كانت متقنة من قديم الزمان (اطلب خبز وفرن)

(٧) خرّاطون. (خر ٢٥: ١٨ و٣٧: ١٧)

(٨) صانعو الخيام. كان اكيلا وبرسكلاً يشتغلان بهذه الصناعة والتصق بهما بولس اذ كان هو ايضاً صانع خيام (اع ١٨: ٣)

(٩) دبّاغون. كانت الدباغة من اقدم صنائع الاسرائيليين مارسوها في البرّية اذ استحضروا جلود كباش وجلود تُخَس (خر ٢٥: ٥) ونزل بطرس ضيفاً في بيت سمعان الدبّاغ

(١٠) صبّاغون. اشتغل الصباغون في تلوين الانسجة المستعملة في الخيمة ولابد انهم اتقنوا هذه الصناعة قبل خروجهم من ارض مصر. وكان ليوسف قميص ملوّن (تك ٣٧: ٣) قبل ان باعهُ اخوتهُ الى مصر

(١١) صيّاغون. اشتغل الصيّاغ ايضاً في تحضير اشياء كثيرة للخيمة ولباس الكهنة (خر ٣٥: ١١-١٢ و٣٦: ٦ و٢١) وكانوا يشتغلون في الذهب والفضة والنحاس والجواهر الكريمة. وكان لهذه الصناعة رواج في ايام نحميا (نح ٣: ٨)

(١٢) طرّازون. كان لهذه الصناعة ايضاً اهمية كثيرة في اصطناع لوازم شقق الخيمة والبسة الكهنة (خر ٣٦: ٣٦)

(١٣) عطّارون ومُحنّطون. اكتسب الاسرائيليون هذه الصناعة من المصريين (تك ٥٠: ٢) فكان اطباؤُهم يحنطون الموتى وكان بين الشعب عطّارون في البرّية (خر ٣٠: ٢٥ و٣٥) وما زال التحنيط عند العبرانيين الى ايام الملوك فانهم حنطوا جثة آسا (٢ اي ١٦: ١٤) وايام نحميا (نح ٣: ٨) وذكر طيب العطار في جا ١٠: ١

(١٤) فخّاريون. كانت صناعة الفخار ايضاً من اقدم الصنائع (اطلب فخّار قابل ار ١٨: ٢-٦)

(١٥) قصّارون. كان العبرانيون يحبون البياض في لبسهم فجرى بينهم عادة تبييض الاقمشة منذ نشأتهم (اش ٧: ٣ و٣٦: ٢ ومل ٣: ٢ ومر ٩: ٣)

(١٦) مُتَعَدِّنون. كان الاسرائيليون يستخرجون الحديد والنحاس من الارض وقد اشار أيوب الى ذلك (اي٢٨: ١–١٠) ويشار الى هذه الصنعة في المزامير (مز١٧: ٢) ودانيال (دا ١٢: ١٠) وملاخي (مل ٣: ٢ و٣) وكان للاسرائيليين مسابك للنحاس والحديد في غور الاردن (امل ٧: ٤٦)

(١٧) نجّارون. بنى نوح فلكًا ويدل ذلك على اتقان صنعة النجارة في الازمنة القديمة وهكذا اصطناع ادوات الخيمة والمسكن (خر٢٥ الخ) على ان بعض الامم المجاورة كاهل صور مثلاً كانوا اكثر حذاقة من الاسرائيليين في هذه الاشغال (٢صم ٥: ١١ وامل ٥: ٦) وذكرت عدة النجارة كالازميل والدوّارة والزيج والفأس والمنشار والمطرقة والمثقب والمسامير وكان يوسف وربنا يسوع نجارَين

(١٨) نحّاتون ونقّاشون. كان بَصَلْئِيل أُهُولِيآب رئيسين في نحت الحجارة ونقشها نجارة الخشب ونقشهِ وكذلك رجل ارسلهُ حيرام من صور (٢ اي ٢: ١٣) ليكون ناظرًا على شغل الذهب والفضة والنحاس والحديد والحجارة والخشب وكل نوع من النقش (قابل خر٣٨: ٩–١١)

(١٩) نحّاسون. كثيرًا ما برع العبرانيون في شغل النحاس كما ظهر في اصطناع الخيمة وادواتها وكان لابد لكل يهودي بعد السبي ان يتعلم صنعة ولم يكونوا يعتبرون شغل اليد عارًا كاليونانيين الذين استخدموا العبيد لاشغال اليد. قال احد الحاخامية "ان الذي لا يعلّم ابنهُ صناعة يجعلهُ قاطع طريق"

وادي الصُّنَّاع (١ اي ٤: ١٤) وادٍ بقرب لدّ يسمّى الآن وادي رِزّية

مُصَاهَرَة (امل ٣: ١) أُشير الى درجات المصاهرة الجائزة عند الاسرائيليين في لا١٨: ٦–١٨

صِهْيَوْن (الجبل المشمس او الجافّ) قد يطلق هذا الاسم للدلالة على كل اورشليم الاّ انهُ ينحصر غالبًا في الجبل الجنوبي الغربي من المدينة. وكان هذا الجبل محاطًا من كل جانب الأجانب الشمال باودية عميقة الجوانب شاهقتها فكان وادي الجبّانين الى شرقيهِ يفصلهُ عن موريا واوفل ووادي ابن هنوم الى جنوبيهِ وغربيهِ وسُمّي جزؤهُ المحاذي

المدينة غربًا وادي جيحون. ولا يتفق العلماء في تحديد جبل صهيون الى جهة الشمال فظن بعضهم انهُ كان يمتد الى برج داود بقرب باب الخليل ويظنون ان وادي الجبَّانين انتهى هناك. وظن غيرهم انهُ كان يمتد الى الشمال الى قرب باب العمود. وكان صهيون اعلى من موريا بمئة وخمس اقدام وهو نحو ٢٥٢٩ قدمًا فوق البحر المتوسط وكانت هيئتهُ مستطيلة وكانت جوانب الاودية في الاصل شاهقة اكثر مما هي الآن واحاط بالمدينة سور منيع

تاريخهُ في الكتاب المقدس ذكر في الاول كحصن لليبوسيين (يش ١٥: ٦٣ قابل ٢ صم ٥: ٧) وبقي في يدهم حتى استولى داود عليهِ وجعلهُ مدينة داود وقصبة مملكتهِ وبنى هناك قلعة وقصرًا وموضعًا لتابوت العهد (٢ صم ٥: ٧ و ١مل ٨: ١ و ٢ مل ١٩: ٢١ و ٢١ و ١ اي ١١: ٥ و ٢ اي ٥: ٢). ولم يرد هذا الاسم في الكتب التاريخية للعهد القديم الاَّ في هذه الآيات الست ولكنهُ ورد في الاسفار الشعرية والنبويَّة ١٤٨ مرة اي ورد في المزامير ٣٨ مرة وفي النشيد مرة وفي اشعيا ٤٧ وفي ارميا ١٧ وفي المراثي ١٥ وفي يوئيل ٧ وفي عاموس ٢ وفي عوبديا ٢ وفي ميخا ٩ وفي صفنيا ٢ وفي زكريا ٨. وورد في العهد الجديد سبع مرات وفي الاسفار الاخيرة لا يراد بهِ الجبل الخاص فقط بل يراد بهِ احيانًا كل اورشليم (مز ١٤٩: ٢ و ٨٧: ٢ واش ٣٣: ١٤ ويؤ ٢: ١) واحيانًا اخرى مدينة الله المختارة (مز ١٥: ١٨ و ٨٧: ٥) واخرى الكنيسة (عب ١٢: ٢٢) وقد يراد بهِ احيانًا المدينة السموية (رؤ ١٤: ١) فلذلك جرى الاصطلاح الآن بان يراد بصهيون ما يتأملهُ شعب الله من الحماية والصيانة في خدمة الله

ولم يستعمل يوسيفوس اسم صهيون وانما يسمّي الحي المشار اليهِ بهذا الاسم "مدينة داود" او "المدينة العليا" او "السوق العليا" وكانت صهيون حينئذٍ اشرف قسم من اورشليم وفيها بيوت الاكابر. وكان في زاويتها الشمالية الغربيَّة القصر البهيج الذي بناهُ هيرودس والذي سمّي بعد ذلك "دار الولاية" لان الوالي الروماني كان يسكنها (مر ١٥: ١٦) والى الشمال من هذه الدار كانت ثلاث قلع شهيرة تسمَّى احداها الآن قلعة داود

حالة صهيون الحاضرة. يحيط سور القدس الحالي باقل من نصف جبل صهيون

وضمن السور الدير الارمني وكنيس الاشكنازيم وكنيسة ماري يعقوب للارمن وكنيسة الانكليز ومدرستهم وبرج داود الخ. ولم يبقَ خارج السور سوى الجامع المسمّى بالنبي داود الذي يقال ان فيهِ قبور داود وسليمان وغيرهما من ملوك اسرائيل ويقال ان المسيح صنع في غرفة من هذا البناء العشاء الرباني وان التلاميذ اجتمعوا فيها منتظرين حلول الروح القدس عليهم. وفي هذا القسم من الجبل عدة مقابر النصارى وبعض ارضهِ مزروع فتم بذلك ما قيل "ان صهيون تفلح كحقلٍ" (ار ٢٦:١٨ ومي ٣:١٢). وينحدر جبل صهيون الى وادي بن هنوم وفي هذا القسم حقول حنطة وشعير وكروم وبساتين زيتون. ويوجد الآن على بعد ثلثي ساعةٍ من باب الخليل وادٍ يسمّى وادي صهيون. وقد اختلف راي العلماء في حقيقة موضع صهيون فظن البعض ان جبل اكرا هو صهيون وغيرهم موريا وغيرهم اوفل والمرجح انهُ الجبل المشار اليهِ في الشرح المتقدم

صُوبا وصُوبة (محلّة) جزء من سورية كانت احدى ممالك ارام وتُعرف بارام صوبة (اطلب ارام) وموقعها بين فلسطين الشمالية ونهر الفرات وكانت مملكة قوية حارب ملوكها ملوك اسرائيل في ملك شاول وداود وسليمان. وغلبهم شاول (١ صم ١٤:٤٧) وكذلك داود فانهُ غلب هَدَرعزَر والسوريين الذين اتوا لنجدتهِ فتنهزموا منهزمين (٢ صم ٨:٣-٨ و١٢ و١ اي ١٨:٣-٨) ومثل ذلك يوآب فانهُ غلب اهل ارام صوبا وبني عمون وغيرهم من الذين تحالفوا على داود (٢ صم ١٠:٦-١٣) وكان من جملتهم اناس من بين النهرين (١ اي ١٩:٦). وكان احد ابطال داود ابن ناثان من صوبة (٢ صم ٢٣:٣٦). ومع ان داود ظفر بهذه الجماعة لم يلاشِها لاننا نقرأ عن رجل اسمهُ هدرعزر كان ملك صوبة في ايام سليمان (١ مل ١١:٢٣) واخذ سليمان حماة صوبة (٢ اي ٨:٣ اطلب حماه) وذكرت في العهد القديم مدن اخرى تابعة لصوبة وهي باطَح وبِيرَوثاي وحيلام (٢ صم ٨:٨ و١٠:١٦ و١٧). وظن بعضهم ان صوبة حمص والله اعلم

صُوحَر (لمّاع او بياض) (١) ابو عفرون (تك ٢٣:٨ و٢٥:٩)

(٢) من اولاد شمعون (تك ٤٦:١٠)

(٣) احد رجال سبط يهوذا (١ اي ٤:٧)

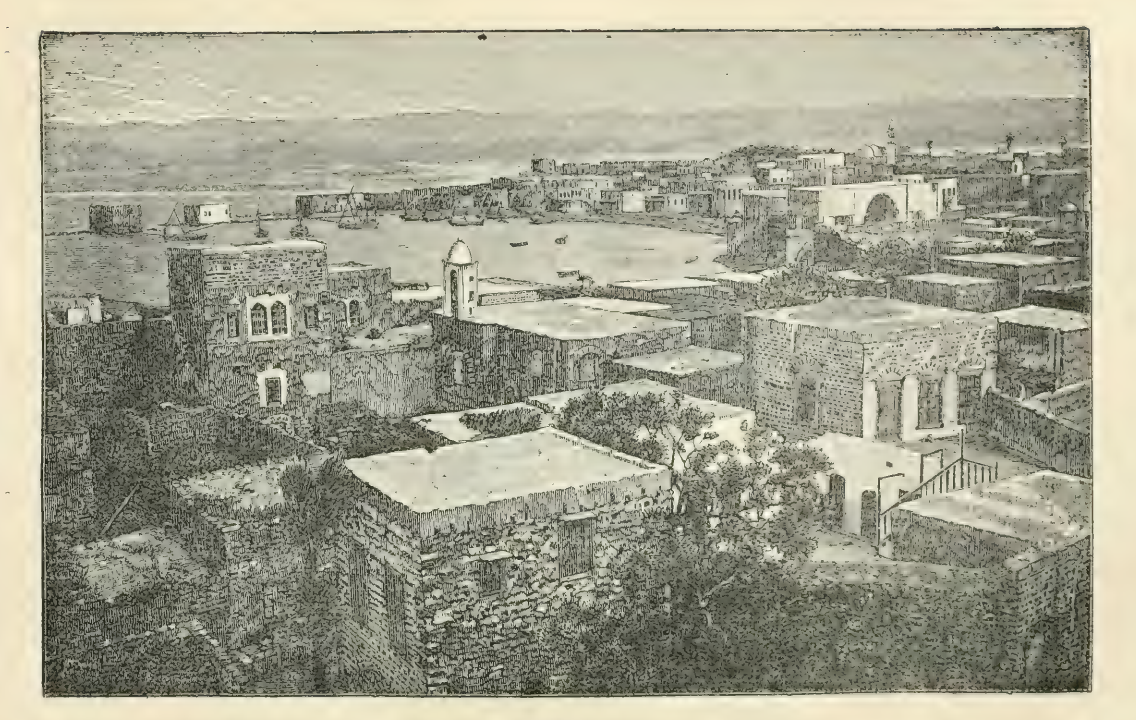
صائر (ام٢٦:١٤) المراد بهِ الهنة الزائدة التي يدور عليها الباب من اسفلهِ واعلاهُ

صوَّرَ يصوِّرُ صُورةً وتصويرًا . قيل ان الله خلق الانسان على صورتهِ (تك ١:٢٦ و٢٧) والمقصود في ذلك بما يمكن للبشر من صفاتهِ الروحية (كو٣:١٠)وقيل ان المسيح صورة الله (كو ١:١٥) اي مثلهُ تمامًا اذ هو من الجوهر الالهي

وكان الاسرائيليون القدماء يزيّنون سقوف بيوتهم وحيطانها بصور والوان (ار ٢٢:١٤ وحز٢٣:١٤) وقد ندَّد حزقيال اشد التنديد بما جرى في مخادع تصاوير شيوخ اسرائيل المظلمة (حز٨:١٢) وربما الاشارة في ذلك الى تصوير الاصنام في البيوت والقبور ومواضع العبادة كعادة المصريين والاشوريين

صُور (صَخْر) (١) مدينة شهيرة فينيقية على بعد سبع ساعات جنوبي صيدا . مبنيـــة على جزيرة (او جزيرتين) طولها ميل موازية للشاطئ على بعد نصف ميل منهُ . وكان لصور قسم ايضًا على الشاطئ وهي صور القديمة . قال بلينيوس ان محيط جزيرة صور كان ميلين ونصفًا ومحيط الجزيرة وصور القديمة ١٧ ميلاً

تاريخها اجمعت تقاليد الفينيقيين واليونانيين القدماء على ان صور مدينة قديمة جدًّا. قال هيرودوتس ان كهنة صور اخبروهُ انها تأسست ٢٧٥٠ ق.م. وذكرت اولاً في الكتاب المقدس سنة ١٤٤٤ ق.م. وكانت حينئذٍ مدينة محصَّنة (يش ١٩:٢٩) وكانت تذكر غالبًا مع صيدا (اش٢٣:١–٥ و١٢ وار٤٧:٤) وربما كان اصل اهل صور من الصيدونيين (يش ١٣:٦ وحز٣٢: ٣٠). وكان لصور علاقة ودية مع داود وسليمان في ملك حيرام وقد احصى داود نزالة اليهود الموجودين في حصن صور (٢صم ٢٤:٧) . وقدَّم اهل صور الخشب لبناء الهيكل وابنية اخرى شهيرة في اورشليم فكانوا يعملون اطوافًا من ارز لبنان ويسحبونها من صور الى يافا ومن هناك يأْخذون الخشب الى اورشليم وكان الصناع الصوريون يشتغلون في الصنائع الدقيقة في اورشليم (٢صم ٥:١١ و١٢ و١اي ١٤:١ و٢اي ٢: ٣ و٢ و١١) فاعطي حيرام ملك صور لقاء خدمتهِ هذه عشرين مدينةً في شمالي الجليل



صور الحديثة

الاَّ انهُ لم يرضَ بها فسماها كابول (امل ٩: ١٢) واشتغل حيرام وسليمان معًا في التجارة (امل ٩: ٢٧ و١٠: ١١–٢٢ ويسمَّى ايضًا حورام ٢ اي ٢: ٣ و٣ و١١ و٨: ١٨ و٩: ٢١). وقد امال الصوريون الشعب المختار نحو عبادة الاوثان فافسدوهم. وبعد زمان تحولت المحبة بين هذين الشعبين الى بغضة ففرحت صور بضيق اسرائيل. ثم تنبأَ الانبياء بخراب هذه المدينة الوثنية المتكبرة (اش ٢٣: ١و ٥ و٨ و١٥–١٨ وار ٢٥: ٢٢ و٢٧: ٣ و٤٧: ٤ وحزص ٢٦ و٢٧ و٢٩: ١٨ وهو ٩: ١٣ ويوء ٣: ٤ وعا ١: ٩ و١٠ وزك ٩: ٢ و٣ قابل مز ٤٥: ١٢). وتمت جميع هذه النبوات فان شلمنأسر حاصر صور سنة ٧٢٠ ق٠م. ودام الحصار خمس سنوات غير انهُ لم يفز باخذ المدينة. ثم حاصرها نبوخذ نصر ثلاث عشرة سنة انهاؤُها سنة ٥٩٢ ق٠م. ولم يذكر التاريخ انهُ اخذها ولا انهُ لم يأْخذها ويوسيفوس لم يحقق لنا ذلك. اما ما جاء في حز ٢٩: ١٨ "ولم تكن لهُ ولا لجيشهِ اجرة من صور" فتاويلهم فيهِ مترددة بين انهُ لم يأْخذ المدينة وبين انهُ اخذها فلم يجد فيها غنيمة تساوي تعبهُ وخسارتهُ. على ان صور خضعت بعد ذلك لفارس وقدمت لتلك الحكومة عمارة كبيرة تحمي عليها غضب اسكندر ذي القرنين فعزم على تدميرها. واذ لم يقدر على الوصول الى الاسوار ليهدمها بمجانقهِ جمع كل حجارة صور القديمة واخشابها وردمها فملأَ بها البوغاز بينها وبين الجزيرة (حز ٢٦: ١٢) وهكذا بعد حصار سبعة اشهر اخذت المدينة فقُتِل ٨٠٠٠ شخص في اثناء حصارها وصُلِب بعد اخذها ٢٠٠٠ وبيع ٣٠٠٠٠ بين رجل وامرأة وولد عبيدًا (قابل يوء ٣: ٨) واحرقت المدينة بالنار (زك ٩: ٤) وبعد موت اسكندر ذي القرنين وقعت صور تحت صولة السلوقيين الذين حاصروها تحت قيادة انتيكونس ثم اخذها منهم الرومانيون

وفي عصر العهد الجديد كانت صور مدينة زاهرة كثيرة السكان واشار اليها المسيح وزار تخومها (مت ١١: ٢١ و٢٢ و١٥: ٢١ ومر ٧: ٢٤). ولا نعلم عمَّا اذا كان دخلها ام لا وكانت تخوم صور تمتد جنوبًا الى الكرمل وشرقًا الى ايتوربة (جَدُور الحالية). وقد صرف بولس سبعة ايام في صور (اع ٢١: ٣ و٤) وكانت كرسي مطرنة منذ الايام الاولى للاسقفية وفي القرن الرابع بعد المسيح وصفها

جروم فقال عنها انها اشرف مدن فينيقية واجملها وقال انها كانت في ذلك الوقت تتجر مع سائر العالم ونعلم عنها في القرون المتوسطة انها كانت ذات شأن وانها كانت منيعة جدًّا وكان لها الى جهة البحر سور مزدوج والى جهة البر مثلث . وخضعت للرومانيين اكثر من اربع مئة سنة وبعدها اخذها المسلمون

حالتها الحاضرة موقع المدينة الحالية هو عند الطرف الشمالي الغربي من الجزيرة القديمة ومساحتها نحو ١٢٥ فدانًا وكان طول السدّ الذي وصل بهِ اسكندر الجزيرة بالبرّ ربع ميل وعرضهُ ١٨٠ قدمًا الآن تراكم الرمل عليهِ من البحر قد جعل عرضهُ عند البر ميلاً وعند موضع السور القديم اكثر من ثلث ميل ولم تزل آثار السور القديم ماثلةً الى الآن وفيهِ حجرٌ واحدٌ طولهُ ١١ قدمًا وعلوهُ ٦½ وعلى الشاطئ وفي البحر قربهِ حجارة كبيرة وقطع عواميد. وعلى بعض حجارتها يبسط الآن صيادو السمك شباكهم كانها "ضحُّ صخرٍ" (حز٢٦: ١٤). وفيها كنيسة لجماعة اللاتين ويرجَّح انها على موضع كنيسة تدشنت سنة ٣٢٣ ب. م حيث بشَّر اوسيبيوس

والآن يشحن من هذه المدينة القطن والتبغ وحجارة الطواحين التي ترد من حوران وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نصفهم مسلمون والبقية نصارى وفيها قليل من اليهود. وعلى بعدٍ قليل من المدينة قبر حيرام التقليدي ويرى بعض آثار القناة القديمة التي كانت تأتي بماء رأس العين الى المدينة

(٢) رئيس مدياني (عد٢٥: ١٥ ويش ١٣: ٢١) قتلهُ الاسرائيليون عند ما قاصّ الله المديانيين على ذنوبهم

(٣) ابن مؤسس جبعون (١ اي ٨: ٣٠ و٩: ٣٦)

(٤) آلة طرب طولها ١٨ قيراطًا كان يستعملها الكهنة في العبادة (١ اي ١٥: ٢٨)

صُوريئِيل (الله صخرتي) رئيس لاوي في ايام الخروج (عد ٣: ٣٥)

صُورِيشدّاي (القادر على كل شيء صخرتي). ابو رئيس سبط شمعون عند خروج بني اسرائيل من مصر (عد ١: ٦ و٢: ١٢ و٧: ٣٦ و٤١ و١٠: ١٩)

صُوعَن (وطأة او مفرق). مدينة في

بجزيرة مصر سماها اليونانيون طانس ونسمى الآن صان وكانت على فرع النيل الطاني والى شرقيها سهل متسع يسمى بلاد صُوعَن (مز ٧٨:١٢)

تاريخها. كانت مدينة قديمة بُنيت بعد حبرون بسبع سنين (عد ١٣:٢٢) وذكر منيثو مدينة سميت أَفَرِس حصنها ملوك مصر الرعاة وعسكر فيها ٢٤٠٠٠٠ مقاتل يظنّ انها صوعن. وحسب التقاليد هي المدينة التي فيها حدثت المذاكرات بين موسى وفرعون المذكورة في سفر الخروج ويقال في مز ٧٨:١٢ و٤٣ ان عجائب الله حدثت في بلاد صوعن. وفي ايام اشعياء كانت احدى مدن مصر الرئيسيَّة لانهُ يتكلم عن رؤساء صوعن (اش ١٩:١١ و١٣ و٣٠:٤). وتنبأ حزقيال عما يكون من امر هذه المدينة فقال انها تحرق بنار (حز ٣٠:١٤) ولم تذكر في موضع آخر في الكتاب

حالتها الحاضرة ذهب المدققون الى ان صان الحالية هي صوعن القديمة وكشفوا فيها كتابة شِيشَة طانَة وهي ترجمة بلاد صوعن وفيها عدة تماثيل كبيرة لملوك العائلات المصرية وعدد من ابي الهول وتمتد التلول التي تعيّن موضع المدينة مساحة ميل طولاً وثلاثة ارباع الميل عرضاً وكان طول سور الهيكل العظيم ١٥٠٠ قدماً وعرضهُ ١٢٥٠ قدماً وقد زين رعمسيس الثاني هذا الهيكل. وبين الآثار نحو اثني عشرة مسلَّة مكسرة وجملة تماثيل ويكاد لا يكون في العالم مجموع آثار اكبر من هذه. اما بلاد صوعن فتغطيها بحيرة المنزلة تقريباً الاَّ ان فيها بعض المواضع فوق وجه المياه

صُوغَر (صغرٌ) (١) احدى مدن الدائرة (تك ١٣:١٠) وكان اسمها في الاول بالَع (تك ١٤:٢ و٨) ولم تخرب هذه المدينة عند سقوط سدوم واخواتها مدن الدائرة لان لوطاً لجأ اليها (تك ١٩:٢٠-٣٠). وكانت من جملة المدن التي رآها موسى من راس الفسجة (تث ٣٤:٣) وعدها اشعيا وارميا من جملة مدن موآب (اش ١٥:٥ وار ٤٨:٣٤)

موقعها اختلف العلماء في موقع صوغر فذهب اكثر المدققين من بطليموس الى يوسيفوس واوسيبيوس وجروم وغيرهم الى ايامنا هذه الى انها بقرب شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي وظنّ بعضهم ان شاطئ

الجون الذي بين اللسان والبر هو موقع هذه المدينة (اطلب سدّيم وسدوم) وظن آخرون انها صِياغة بقرب جبل نبا. وآخرون انها عند تل قطاني في سهل شطيم وآخرون انها تل الشاغور على بعد ساعتين جنوبي نمرين

(٢) ابو نثنائيل (عد ١:٨ و٢:٥ و٧: ١٨ و٢٢ و١٠:١٥)

صوف كان الصوف كثير الاستعمال بين اليهود لاصطناع الثياب (لا ١٣:٤٧ وتث ٢٢:١١ واي ٢١:٢٠ وام ١٣:٣١ وحز ٣٤:٣ وهو ٢:٥) وكان صوف دمشق مشهوراً في سوق صور (حز ٢٧:١٨)

صوف (شهد العسل) (١) لاويّ قهاتيّ احد اسلاف صموئيل (اصم ١:١ و١ اي ٦:٣٥)

(٢) ارض وصل اليها شاول وقابل في احدى مدنها صموئيل ولم يذكر اسم المدينة (اصم ٩:٥ و٦) وكثيرًا ما احتار المدققون في امر سفرة شاول هذه اذ لم يعلموا من اين ابتدأت ولا الى اين انتهت وظن بعضهم ان صوبا على سبعة اميال غربي اورشليم وخمسة اميال الى الجنوب الغربي من النبي صموئيل هي صوف وقال غيرهم بل شوف هي صوف وربما سُمّيت ارض صوف من رجل (اصم ١:١) فاذ ذاك تكون بيت لحم موطن صوف

صوفاي (شهد العسل) لاويّ قهاتي احد اسلاف صموئيل (١ اي ٦:٢٦)

صوفح (إبريق) رئيس من سبط اشير (١ اي ٧:٣٥ و٣٦)

صُوفَر احد اصحاب ايوب الثلاثة (اي ٢:١١) ويرجح ان نسبته بالنعماتي انما كانت لكونهِ من نَعَمة (يش ١٥:٤١) وهي احدى مدن يهوذا

صوفِيم (حرّاس) اسم حقل في راس الفسجة اتى بالاق ببلعام اليهِ لكي يرى هذا النبي الكاذب محلة اسرائيل (عد ٢٣:١٤) ولا يمكن تحقيق موضعهِ لعدم وجود اسم يناسب الموضع غير انهُ لابد من الحكم بانهُ حقلٌ من الحقول المشرفة من جبل نبو على عربات موآب ولم يزل الى هذه الايام حقل حنطة اسفل قمة جبل نبو بقليل وربما هو حقل صوفيم

صَوْمٌ أَصوام لم يكن في ناموس موسى الأّ يوم واحد معين للصوم (لا ١٦:٢٩) ذلك اذا كان المقصود بتذليل النفس في

هذه الآية هو الصوم كما ظنّ الاكثرون. وبعد السبي كان اليهود يصومون في الشهر الخامس والشهر السابع (زك ٧:٥) وبحسب التقاليد يقال انهم كانوا يصومون تذكارًا لكسر لوحَي الشريعة (خرص ٣٢) وحصار اورشليم (ار ٥٢: ٤الخ) ورجوع الجواسيس (عد ١٣: ٢٥) واحراق نبوخذ نصر الهيكل (٢مل ص٢٥) وبلوغ خبر خراب اورشليم لحزقيال وغيره في بابل

وصرح بعض الرؤساء باصوام عامّة في اوقات خاصّة (نح ٩: ١و٢ اي ٢٠: ٣ ويوء ١: ١٤ وغيرها) ولم يندر الصوم الخاص (نح ١: ٤و٢ صم ١٢: ١ ولو ٢: ٣٧ وغيرها) وغاية الصوم تذليل النفس والاتكال على القدير وكانوا يفرضون على انفسهم صومًا اذا مات شخص معتبر (١ صم ٣١: ١٣ و ٢ صم ١: ١٢) او دنت مصيبة (يون ٣: ٥ واس ٤: ٣) او قبل الشروع في الحرب (٢ اي ٢٠: ٣ وقض ٢٠: ٢٦) او قبل السفر (عز ٨: ٢١)

وكان اليهود يحفظون اصوامهم بتقشف فكانوا ينقطعون عن الطعام غالبًا من غروب الشمس الى الغروب التالي وكانوا يلبسون المسح على اجسادهم وينثرون الرماد على رؤوسهم ويتركون ايديهم غير مغسولة ورؤوسهم غير مدهونة وكانوا يصرخون ويتضرعون ويبكون (اش ٢٢: ١٢ ويوء ٢: ١٥-١٧)

وكان الصوم في ايام ربنا من التقشفات المعتبرة وكان في ذلك رياء وكبرياء (مت ٦: ١٦). اما الصوم المذكور في اع ٢٧: ٩ فكان صوم يوم الكفارة. وكان اليهود يصومون اليوم الثاني والخامس من الاسبوع. ولم يصوموا السبت ولا الاهلة ولا الاعياد الرئيسية. وكان يوحنا وتلاميذهُ يصومون اما ربنا يسوع المسيح فلم يذكر عنهُ انهُ كان يصوم الاصوام القانونية وغاية ما ذكر انهُ صام مرّةً اربعين يومًا (مت ٤: ٢) ويظهر انهُ هو وتلاميذهُ لم يكونوا يصومون صومًا معروفًا عادةً (مت ٩: ١٤) الّا انهُ بعد صعود الرب اخذ التلاميذ يصومون (اكو ٧: ٥ و٢ كو ٦: ٥). وقال الرب ان بعض الشياطين لا يخرجون الّا بالصوم والصلاة (مر ٩: ٢٩)

ويترك العهد الجديد اوقات الصوم لاستحسان الشخص ويظهر من مت ٩: ١٥ ان الصوم نتيجة الحزن وذلك مطابق للطبيعة

صَوَّانٌ. حجرٌ صلب كثير الوجود (مز

١١٤: ٨ وتث ٣٢: ١٢). والصوّان يدل على العزم والثبات (اش ٥٠: ٧ وحز ٣: ٩)

صُوَّة (ار ٣١: ٢١ وحز ٢١: ١٩) قبر

صِيبَا (تمثال) خادم شاول (٢ صم ١٩: ١٧) عينة داود وكيلاً لمفيبوشث (٢ صم ٩: ٢-١٢)

صِيحَا (يابس) (١) انسان عاد بعصابة مع زربابل (عز ٢: ٤٣ ونح ٧: ٤٦).
(٢) رئيس للنثينيم (نح ١١: ٢١)

صِياح الديك (مر ١٣: ٣٥) اسم لمزيع الليل الثالث وهو من نصف الليل الى الفجر. وقد ارتبك البعض في نص عبارة "قبل ان يصيح ديك" (مت ٢٦: ٣٤) "وقبل ان يصيح الديك مرتين" (مر ١٤: ٣٠) فذهب بعضهم الى انهُ كان وقتان لصياح الديك اولها بعد نصف الليل بقليل والثاني بعد نصف الليل بثلاث ساعات وان الاخير هو المقصود من اطلاق صباح الديك ويُرَدّ على ذلك انهُ لم يكن بين الانكار الاول والثاني الأ ساعة (لو ٢٢: ٥٩). والصحيح اننا لا نعلم تماماً كم كانت المدة بين الانكار الاول والثاني ويرجح ان معني النصين واحد وان صياح الديك وصياح الديك مرتين حادثةٌ وقعت في مزيع الفجر

صَيْدٌ. يتصيد الانسان الوحشي لتحصيل القوت والمتمدن المتنزه. ويظهر ان الانسان لم ياكل لحم الحيوان قبل الطوفان وانما أُذن لنوح باكل لحوم الحيوانات البرية والاليفة (تك ٩: ٣) وكان نمرود صيَّاداً شهيرًا (تك ١٠: ٩) اما الآباء فلم يتصيدوا كثيرًا وكان اسحق يحب لحم الحيوانات البرّية وكان عيسو يتصيد لهُ فيطعمهُ (تك ٢٧: ٣ و ٤). ويظهر ان الحيوانات البرية كانت كثيرة العدد في فلسطين عند دخول الاسرائيليين اليها (خر ٢٣: ٢٩) ونهاهم الله عن طرد جميعها (خر ٢٣: ١١ ولا ٢٥: ٧). ومن الحيوانات البرية الموجودة قديمًا في البلاد المقدسة الاسود (قض ١٤: ٥ و ١ صم ١٧: ٣٤) والدببة (١ صم ١٧: ٣٤ و ٢ مل ٢: ٢٤) وبنات آوى (قض ١٥: ٤) والثعالب (نش ٢: ١٥) والظباء والأيائل (تث ١٢: ١٥) واليحامير (١ مل ٤: ٢٣) والاوزّ (١ مل ٤: ٢٣) وكانوا يتصيدون الحيوانات الكبار بالجب او الحفرة (٢ صم ٢٣: ٢٠ وحز ١٩: ٤ و ٨) او بمصيدةٍ تحت الارض (أي

١٨: ١٠) او بفخاخ توضع في طريق الحيوان (ام ٢٢: ٥) فتمسك برجلهِ (اي ١٨: ٩). او بشبكة تساق اليها الحيوانات وتُقتَلُ (اي ١٨: ٨ وMز ١٤٠: ٥). وكانوا يسكبون دم الصيد كما يسكبون دم الحيوان المذبوح (لا ١٧: ١٣)

وكان العبرانيون ياكلون الطيور (لا ١٧: ١٣) ويصطادونها بشرك او شبكة (اي ١٨: ٩ وام ١: ١٧) او بفخ (ام ٧: ٢٣)

صَيْدَاء صَيْدُون (صيدٌ) مدينة فينيقية قديمة غنيّة مبنيّة على جانب من راس شمالي يمتد من ساحل عرضهُ نحو ميلين بين جبل لبنان والبحر المتوسط على بعد ٢٥ ميلاً جنوبي بيروت وعشرين ميلاً شمالي صور وفي عرض ٣٣° ٣٤′ شمالاً

وهي من اقدم مدن العالم واسمها مأخوذ من بكر كنعان بن حام بن نوح (تك ١٠: ١٥ و١ اي ١: ١٣) وكان ذلك سنة ٢٢١٨ ق.م او قبل ذلك وسميت في ايام يشوع صيدون العظيمة (يش ١١: ٨ و١٩: ٢٨) وكانت حينئذٍ ام مدن فينيقية وحدًّا لتخم سبط اشير (يش ١٩: ٢٨) الاَّ ان الاسرائيليين لم يملكوها (قض ١: ٣١ و٣: ٣). وكان الصيدونيون يظلمون اسرائيل (قض ١٠: ١٢) وهم مطمئنون (قض ١٨: ٧ و٢٧ و٢٨) لايخافون احدًا

وكانت صور من مستعمرات صيدون فسميت العذراء بنت صيدون (اش ٢٣: ١٢) الاَّ انها فاقت امها مجدًا. وكثيرًا ما ورد اسم هاتين المدينتين معًا وقد يراد احيانًا بالصيدونيين الفينيقيين عمومًا لا اهل صيدون خاصةً (قض ٣: ٣). واشتهر الصيدونيون في المتجر والصناعة وسلك البحار. واعان الصيدونيون في بناء الهيكل (١ مل ٥: ٦ و١ اي ٢٢: ٤ وحز ٢٧: ٨) الاَّ انهم كانوا يفسدون بني اسرائيل ويقودونهم الى عبادة الاوثان (١ مل ١١: ٥ و٣٣ و٢ مل ٢٣: ١٣). وكثيرًا ما ندَّد الانبياء بصيدون غير ان تنديداتهم بها كانت دون تنديداتهم بصور شدةً (اش ٢٣: ٢ و٤ و١٢ وار ٢٥: ٢٢ و٢٧: ٣ و٤٧: ٤ وحز ٢٧: ٨ و٢٨: ٢١ و٢٢ و٣٢: ٣٠ ويؤ ٣: ٤ وزك ٩: ٢)

وفي العهد الجديد سُميت صيداء وزارها المسيح (مت ١٥: ٢١ ومر ٧: ٢٤ ولو ٤: ٢٦) وظن بعضهم ان المسيح لم يدخل اليها وانما دخل تخومها اي بعض قراها. ومن



صيداء الحالية من الشمال فيُرى عن يمين الصورة القلعة ثم الجسر والى اليسار المدينة والشاطئ

الذين سمعوا وعظ المسيح اناس من اهل صيداء (مر ٣:٨ ولو ٦:١٧) ولم يكن لها من الوسائط ما كان لكورزين وكفرناحوم (مت ١١ : ٢٢ ولو ١٠ : ١٣) . وكان هيرودس ساخطًا على هذه النواحي (اع ١٢: ٢٠). وزار بولس صيدون اثناء سفرهِ الى رومية وافتقد المسيحيين الساكنين هناك (اع ٢٧: ٣)

تاريخها مدح هوميروس حذاقة صناع صيداء ومن جملة ما صنعوهُ الثياب المطرزة لاندروماخي وطاس الفضة الذي قدّمهُ اكلّيس جائزة في الالعاب التي انشأها اكرامًا لپترو كليس والكاس التي منحها مينلاوس لتلياك وثوب اكلّس الارجواني . وكانت مراكب صيدونيّة من جملة العمارة التي حاصرت ترواس وقال هيرودوتس ان المراكب الصيدونية في عمارة زركسيس كانت اشهر مراكب تلك العمارة فركب زركسيس مركبًا صيدونيًا وكان ملك صيدون بمجالسهُ فيهِ. وازدهت صيدون مدة السلطة الاشوريّة والفارسيّة الاّ انها رفضت فارس مدة ملك ارتحشستا الثالث (أُوخُس) فلما اخضعوها هلك من سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نفس في النار لان اهاليهــا احرقوا بيوتهم بايديهم . وفُتحت ابواب صيدون لاسكندر ذي القرنين بعد معركة اسّوس سنة ٣٣٣ ق . م . وكان لصيداء ايام الرومانيين ولاة ومجلس اعيان. وحضر اسقف صيدوني مجمع نيقية سنة ٣٢٥ ب . م وفتح المسلمون صيداء سنة ٦٣٦ ب.م . ولها ميناء صغيرة الى جهة الشمال تصونها من الامواج سلسلة صخور وميناء الى جهة الجنوب لا ترسو فيها السفن الآن. ويحيط بالجزيرة رصيف من حجارة كبيرة منحوتة ويصلها بالبر جسر. وكثيرًا ما توجد آثار مهمة في المقابر بين البساتين بقرب المدينة ومن اشهر النواويس ناووس الملك اشمنيزر نحت حسب قول البعض سنة ٣٠٠ ق . م ومن نحو ثماني سنين أُكتُشِفَ فيها على قبر كبير فيهِ نواويس متقنة النحت ومن جملتها ناووس جميل نسبهُ بعضهم الى اسكندر ذي القرنين . وكُشِف في قبور صيداء القديمة نقور كثيرة وجرار وقناني وحليً وسُرُج ورخام منحوت وقطع بلاط وعواميد وغير ذلك من الآثار المهمة . ويحيط بالمدينة من جهة البر بساتين زاهرة مثمرة تزرع فيها انواع الليمون والبرتقال والكباد والموز واللبح والمشمش والخوخ والسفرجل والرمان وغيرها . وسكانها نحو

١٠٠٠٠ منهم نحو ٧٠٠٠ مسلمون والبقية نصارى ويهود وفيها تسعة جوامع

صيدونيون سكان صيداء وصيدون (قض ١٠: ١٢)

صَيْر (صوَّان) موضع في شمالي يرجَّح انهُ بقرب بحر الجليل (يش ١٩: ٣٥)

صِيص ذكرت مرة واحدة (٢ اي ٢٠: ١٦) عقبة صيص. ظن كروف انها شاهق في وادي حُصَاصة على بعد ثمانية اميال شمالي عين جدي وظنَّ غيرهُ انها الشاهق الذي يشرف على عين جدي ويمر بهذا الشاهق الطريق ما بين ساحل البحر الميت وجبال يهوذا

صِيعُور (صُغْرٌ) موضع في جبال يهوذا بقرب حبرون (يش ١٥: ٥٤) ويرجَّح انها الصغير وهي خربة على تل يبعد ٥ اميال الى شمالي الشمال الشرقي من الخليل

صيف (اطلب وقت اوقات)

صَيْلَع (ضِلْعٌ) مدينة في بنيامين (يش ١٨: ٢٨) كان فيها قبر قيس (٢ صم ٢١: ١٤) ويرجَّح انها كانت مسقط راس شاول وربما هي رمُّون الحالية

صين (نخلة واطئة) برية صين هي تيه بني اسرائيل وبرية جعفر (عد ١٣: ٢١ وخ ٢: ٣) وكانت على تخوم اراضي يهوذا غربي بلاد ادوم (يش ١٥: ١ و٣ وعد ٢٠: ١ و٢٧: ١٤) وقد تذكر قادش احيانًا في برية صين (عد ٣٣: ٣٦) واخرى في برّية فاران (عد ١٣: ٢٦) وتفسير ذلك هو ان فاران اسم لكل التيه وصين زاوية التيه الشمالية الشرقية

ض

ضأن الغنم . وباب الضأن باب من ابواب اورشليم (نح ٣:١ و٣٢ و١٢:٣٩) يظن بركلي انهُ كان بين برج المئة وباب السجن. وحسب التقليد هو باب مار استفانوس

ضبّ (لا ١١:٢٩) نوع من الدبابات طول جسمهِ مع ذنبهِ من ذراع ونصف الى ذراعين يأوي البراري الشامية والعربية يسميهِ العرب ورَل الارض وهو مشهور باكل بيض التمساح. ولذلك هو محبوب في مصر ويشبه ورَل البحر وربما هو الورَل (لا ١١:٣٠)

ضبع (ار ١٢:٩) نوع من الضواري كثير الوجود في المشرق حجمهُ بحجم الذئب ولونهُ غباري مكمدّ مخطط بخطوط قاتمة اللون تقاطع طولهُ على زاوية قائمة وعلو جسمهِ عند كتفيهِ نحو ٣ اقدام واقل من ذلك بنحو ستة قراريط عند كفلهِ ولهُ عرف ينتصب اذا هاج والضبع بين ذوات الاربع كالعقاب بين الطير فيقتات باللحم المنتن وكثيراً ما يحفر القبور فيأكل لحم الجثث ورائحة جسمهِ كريهة جدًّا وهو جبان الطبع ومع ذلك اذا هاج فهو شرسٌ. واذا مست الحاجة امات الحيوانات الاهلية وافترسها. وعضتهُ شديدة حتى انهُ يكسر عظام الثور بسهولة ليستخرج نقيها . وهو يخاف من الانسان غير انهُ اذا اجتمع اسرابًا قد لا يخاف الاسد ولا النمر الهندي . ويأوي الى المغائر والكهوف والمقابر واحيانًا يبيت في

الضبع المعهود يرى فيهِ زيادة علوّ المنكبين على الوركين

البرية بدون مأوى

اما لفظة صبوعيم (اصم ١٣: ١٨ ونح ١١: ٣٤) فهي في العبرانية للضبع

ضَرْبة ضربات يشار بهذه الكلمة الى مرض ثقيل او مصيبة غير اعتيادية (خر ٩: ١٤ و١١: ١ ولا ١٣: ٣ وامل ٨: ٣٧) كضربات المصريين العشر وهي كما يأتي

(١) تحويل مياه النيل الى دم بحيث لم يقدر الانسان ولا الحيوان ان يشرب منها الاَّ ان العرافين فعلوا كذلك فتقسى قلب فرعون (خر ٧: ١٤—٢٥)

(٢) ضربة الضفادع الاَّ ان العرافين فعلوا كذلك فقسَّى فرعون قلبهُ (خر ٨: ١—١٥)

(٣) ضربة البعوض ولم يقدر العرافون على ذلك بل قالوا ان هذا اصبع الله (خر ٨: ١٦—١٩ ومز ٧٨: ٤٥)

(٤) ضربة الذبان التي عمت الناس والبهائم وآذتهم بحيث ان فرعون ندم ووعد انهُ يطلق سبيل الشعب الاَّ انهُ عند رفع الضربة نقسي كالعادة ومنعهم من الذهاب (خر ٨: ٢٠—٣٢)

(٥) ضربة الوبأ على البهائم الاهلية الخيل والحمير والجمال والثيران والغنم المختصة بالمصريين ولم يلحق ادنى اذى ببهائم العبرانيين (خر ٩: ١—٧) وغلظ قلب فرعون هذه المرة اكثر مما كان سابقًا

(٦) ضربة الدمامل على الانسان والحيوان حتى على العرافين ذواتهم غير انهُ نقسَّى قلب فرعون فأبى ان يطلق اسرائيل (خر ٩: ٨—١٢)

(٧) ضربة البرَد التي خربت اغلال مصر واذ اراد الله ان يرحم شعب فرعون نوعًا انذرهم بالضربة قبل وقوعها وان من يدخل هو وبهائمهُ البيت يخلص والاَّ فيهلك فصار كذلك وامانت الصواعق والاهوية والبرَد كل ما بقي في الحقل من الناس والبهائم وضرب البرَد عشب الحقل وكسر جميع شجر الحقل ولم يسلم الاَّ ارض جاسان (خر ٩: ١٣—٣٥) وعند ما رأَى فرعون ذلك خاف فوعد باطلاق بني اسرائيل الاَّ انهُ عند رفع الضربة قسي قلبهُ فابى

(٨) ضربة الجراد الذي اكل كل ما سلم من البرَد (خر ١٠: ٢—١٨) فطلب فرعون من موسى ازالة هذه الضربة الاَّ انهُ لم يعدهُ باطلاق بني اسرائيل وعند زوال

الضربة لم يطلقهم

(٩) ضربة الظلام كانت ثلاثة ايام على كل ارض مصر الاَّ جاسان كان فيها نور فيئس فرعون وطلب من موسى ان يخرج بنو اسرائيل بانفسهم دون مواشيهم غير انهُ لما لم يرضَ موسى الاَّ ان يأْخذوا كل مواشيهم طردهُ فرعون من امامهِ وهدَّدهُ بالموت اذا مثل ايضًا امامهُ (خر ١٠: ٢١-٢٨)

(١٠) ضربة موت الابكار كانت في منتصف الليل فقام فرعون وخدامهُ وجميع المصريين مذعورين وحدث صراخ عظيم في كل ارض مصر لانهُ لم يكن بيت بلا ميت (خر ١٢: ٢٩ و٣٠) فعند ذلك لانَ قلب فرعون لكن الى وقت قصير فاطلق بني اسرائيل

وربما حدثت هذه الضربات في خلال مدة طويلة وربما تبعت فصول السنة. فكان بعضها ضربة مصرية اعتيادية سنويَّة الاَّ انها اشد من العادة. قال القانون كوك ان الضربة الاولى كانت بقرب نهاية حزيران عند ابتداء فيضان النيل والثانية في ايلول بعد ثلاثة اشهر وذلك عند بلوغ الفيضان الى معظم درجاتهِ وكان ذلك ضربة من الله على نوع من العبادة الفاسدة اذ عبد المصريون الضفادع. والثالثة في ابتداء تشرين الاول. والرابعة بعد انخفاض المياه. والخامسة في كانون الاول او الثاني. والسادسة بعد ذلك بقليل. والسابعة بين منتصف شباط واول اذار. والثامنة قرب منتصف اذار اذ الاوراق خضراء. والتاسعة والعاشرة في نيسان

وكان المسيحيون في ابتداء الديانة المسيحية يعدُّون عشرة اضطهادات تذكارًا للعشر الضربات لا تطبيقًا لواقعة الحال لان الاضطهادات كانت كثيرة من قياصرة الوثنية وانما انتخبوا منها عشرة من الكبار

ضِفْدَع حيوان ارضيّ مائيّ من الزّحافات يقتات بالحشرات والدود وما شابه ذلك (خر ٨: ٢) ولا يوجد في مياه مصر سوى نوع واحد الضفدع الماكول والضفدع رمز عن النجاسة (رؤ ١٦: ١٣) وكانت الضربة الثانية المصرية بتكثير هذا النوع الى ان امتلأَت ارض مصر منهُ فانتنت من رائحة جثثهِ البلاد كلها

ضَفْر (١ بط ٣: ٣) كان ذلك صناعة خاصَّة بالنساء وكانوا يجعدون الشعر

ويعقدونهُ ويرتبونهُ على هيئة قرون وابراج وكنَّ يستعملنَ عدة آلات لذالك (اش ٣: ١٨ و٢٤)

ضَمِير هو قوة التمييز بين الخير والشر وهو شريعة الله المكتوبة في القلب تحكم في اعمالنا ونياتنا وتشتكي او تحتج علينا (رو ٢: ١٥). والانسان على العموم لا يخلو من ضمير. الَّا انهُ لا يمكنهُ ان يضعفهُ او يفسدهُ او يخدِّرهُ او يقسّيهُ على طرق متنوعة وحكم الضمير في وضوحهِ وعدم وضوحهِ تابع لنموّ الشخص الادبي وعلى ذلك تتوقف سلطة الضمير على اعمالهِ (بو ٨: ٩ واع ٢٣: ١ و٢٤: ١٦ ورو ٩: ١ واتي ١: ٥)

ضامِرُ الشاكلة (ام ٣٠: ٣١) ظنَّ البعض ان القصد بهذه العبارة هو الكلب السلوقي وظن آخرون انهُ المصارع عند ما يتجرد للمصارعة وآخرون انهُ الجواد (قابل اي ٣٩: ١٩-٢٥)

ضَمِنَ يضْمَنُ ضماناً كثيراً ما يحذرنا مؤَلف الامثال عن ضمان الناس (ام ٦: ١ و١١: ١٥ و١٧: ١٨ و٢٠: ١٦ و٢٢: ٢٦) وكان تصفيق الايادي علامة الضمان (اي ١٧: ٣) ويقال ان المسيح ضامن لعهد افضل لان قيمة النعمة متوقفة على كونهِ جوهراً الهيًا ورئيس العالم يحقق لنا بلوغ القصد الروحي

اضطهاد هو استعمال الغصب في امور الضمير وايقاع القصاص لاجل مخالفة الناموس الديني. وكان من النظام الموسوي ان الشريعة الدينية تحكم على جميع الناس لان الله كان ملك الامة العبرانية ولذلك كانت عبادة الهٍ آخر محسوبة خيانة لبني اسرائيل والحكومة فترتّب لذلك القصاص الصارم على مرتكبيها بموجب نصّ الهيّ (تث ص ١٣) ومع انهُ لم يضطرّ الوثنيون الساكنون في فلسطين ان يتهودوا لم يكن لهم حق الرعويّة الَّا اذا اعتنقوا الديانة الموسوية (خر ١٢: ٤٨) وكانوا يقاصُّون على عبادة الاوثان (لا ١٨: ٢٦ و٢٠: ١-٥)

واما الديانة المسيحيَّة فهي مبنيَّة على اساس آخر وهو الأُخوَّة بين جميع افراد الانسان وأُبوَّة الله لكل فردٍ من الجنس البشري فوقوع الاضطهاد من افرادها على غيرهم مخالف لمبداها الاصلي ولقدوة المسيح ورسلهِ (بو ١٨: ٣٦ و٢كو ١٠: ٤) على انهُ يجوز للكنيسة ان تقطع عضواً لسبب آراءٍ هرطوقية او تصرف غير لائق (١كو ٥: ٢-٥ و١٣) والامر ظاهر ان قول بولس "هلاك الجسد" لا يفهم منهُ معنى الاضطهاد والامر بهِ

لانهُ لم يكن لبولس ولا للمؤمنين في ذالك الوقت قوة لذلك

ضِيافة مُضِيف. إضافة الغُرَباء فضيلة من فضائل الديانة. وصوَّر ربنا ملكوت الله كضيافةٍ (لو ١٤:١٥ الخ ورو ١٩:٩) يُدعى اليها الفقراء اكثر من الاغنياء. وكان يسوع المسيح يطعم الجياع كما انهُ كان يوازرهم بالطعام الروحي. ولذلك يُوصَى المؤمنون باضافة الغرباء (رو ١٢:١٣ واتي ٣:٢ و٥:١٠ وابط ٤:٩) وحثَّ عليها صاحب رسالة العبرانيين لان البعض اضافوا ملائكة وهم لايدرون (عب ١٣:٢ قابل تك ص ١٨ وص ١٩)

واوصي العبراني القديم باضافة الغرباء وانصافهم (لا ١٩:٣٣ و٣٤) وكثيراً ما وردت قصص تظهر وجوب هذه الفضيلة وكيفية ممارستها في سيرة ابرهيم ولوط وبثرون (خر ٢:٢٠) ومنوح (قض ١٣:١٥) وشيخ جبعة (قض ١٩:١٧ الخ) وقلَّما كان يُستخَفُّ بناموس الضيافة هذا كما حدث حين أبى السامريون ان يضيفوا المسيح لو ٩:٥٣). وكان المسيحيون الاصليون يتممون هذه الفريضة بنوع استجلب مديح الوثنيين لهم وكانوا يأخذون مكاتيب توصية حتى حيثما ذهبوا كانوا يصادفون احسن معاملات الضيافة بل كان المؤمنون يعدونهُ عاراً عليهم ان ينزل احد من اخوتهم فندقاً ولهم بيوت يغلقون ابوابها دونهُ (اطلب فُندق)

ط

طابَح (ذَبْح) بكر ناحور من سرّيتهِ رَؤُومة (تك ٢٢:٢٤)

طابيثا (غزَالة) تلميذة المسيح في يافا احبها الشعب لسبب اعمالها الحسنة وبعد موتها وتكفينها احياها الله على يد بطرس (اع ٩:٣٦—٤٠)

طافة (فَطْرَة) ابنة سليمان تزوجت بابن ابيناداب (امل ٤:١١)

طالَم (ظُلْم) (١) بوّاب في الهيكل (عز ١٠:٢٤)

(٢) مدينة في جنوبي ارض يهوذا بين زيف وبعلوت (يش ١٥:٢٤). وربما هي طلايم ظنّ ولكنص انها في ظُلاَّم مقاطعة الى الجنوب الشرقي من بئر سبع بقرب مولادة وهي الملح وظنّ غيرهُ انها قبة البول

طَباعُوت (حَلَقات) رئيس عشيرة من النثينيم عادوا مع زرُبابل (عز ٢:٤٣. ونح ٧:٤٦).

طبئيل (الله احسن) (١) ابو انسان رشحهُ جيش فقح بن رمليا ليكون ملكًا على يهوذا (اش ٧:٦)

(٢) ضابط فارسيّ في السامرة في ملك ارتحشستا (عز ٤:٧)

طبٌّ طبيب اطبّاء تعلّم العبرانيون شيئًا من الطب في مصر لان هذا الفن كان زاهيًا في تلك البلاد ومن الاسباب التي جعلت المصريين يبرعون في فنّ الطب تحنيط الموتى لانهم كانوا يشرّحون الجثث فلذلك عرفوا كل اجزاء الجسم الباطنة كالظاهرة. واشتهروا في الطب والجراحة، حتى ان كورش وداريوس كانا يستدعيان اطباء مصر لمعالجة امراضهما. وبرع المصريون في تطبيب الاسنان كما يظهر

من الموميات . ولابد ان موسى تعلم من المصريين مبادئ طبية وشاهدهُ ما رسم للعبرانيين بامر الهيّ من قوانين الصحة الموافقة للاقاليم التي سكنها الاسرائيليون . ونرى نتيجة القوانين الصحيَّة في عدم اصابة بني اسرائيل بكثير من الامراض الوافدة وغيرها التي كان يصاب بها جيرانهم. ومع ان علم التشريح لم يكن مألوفًا عند العبرانيين لاشمئزازهم من ملامسة الجيف كان بين اليهود قوابل واطباء وجرَّاحون . وجاء في احكام الشريعة الموسوية ان مَنْ آذى غيرهُ فعليهِ ان يعوِّض عطلتهُ وينفق على شفائهِ اي يغرم اجرة تطبيبهِ (خر ٢١:١٩) وفي ايام الملوك كثر عدد الاطباء (٢ اي ١٦:١٢ وار ٨:٢٢) وهكذا في ايام المسيح (مر ٥:٢٦).وكان في الهيكل طبيبٌ خاصٌ وفي كل مقاطعة طبيب وجرَّاح

واشتهر سليمان الحكيم بفن الطب وفي مؤلفاتهِ عدة اشارات طبية (ام ٣:٨ و٦:١٥ و١٢:١٨ و١٧:٢٢ و٢٠:٣٠و٢٩:١). وقد نسب اليهِ التلموديون كتاب علاجات الأ ان يوسيفوس يقول انهُ كان يستعمل الطلاسم والحروز كما جرت العادة بين جميع القدماء وكان بعض المعرفة الطبية مطلوب من الكهنة وهم كانوا يعتنون بحفظ صحة الشعب (٢ مل ٢٠:٧) غيران الطب كان مهنة قائمة بذاتها.وفي ايام العهد الجديد كانت الاراء الطبية كلها يونانية قديمة اقتطفها اليونان من المصريين ثم تقدموا فبرعوا فيها

وكان لوقا طبيبًا (كو ٤:١٤) ومارس الطب في انطاكية قبل ما دُعي الى الكنيسة المسيحيَّة .وبين الامراض المذكورة في الكتاب المقدس ضعف البصر (تك ٢٩ : ١٧) والعَمَى (٢ مل ٦:١٨) والعقم (تك ٣٠: ١٨) وكانوا يستعملون لذلك اللفاح (تك ٣٠:١٤–١٦) ودمامل (لا ١٣:١٨) والاحديداب والكشم وبياض العين والجرب والكلف والرض (لا ٢١:١٩)والكسر والبثور (لا ٢٢:٢٢)وقرحة مصر والبواسير والحكة والجنون (تث ٢٨:٢٧و٢٨) والقرحة الخبيثة (تث ٢٨ : ٣٥) والبَرَص والفالج والحمى والصرع وضربة الشمس (٢ مل ٤: ١٩). ومن العلاجات المستعملة اذ ذاك الدهونات واللصق والمناقيع والعسل واللبن والزيت وصفراء السمك والبهار والخشخاش والغار والملح واللعاب وكثيرًا ما

كانوا يستعملون علاجًا الماء الحي (لا ١٥: ١٢ و٢ مل ٥: ١٠)

طَبَّاءة (مشهورة) موضع هرب اليهِ جيش المديانيين من جدعون (قض ٧: ٢٢) ويظن كروف انها طبخات فحل وهي تل علوهُ نحو ٦٠ قدمًا شرقي الاردن مقابل بيسان

طبجة (نبح) (اي ١٨: ٨ اطلب باطح)

طبخ يطبخ طبخًا طبيخًا (تك ٢٥: ٢٩ وخر ١٢: ٩ و١٦: ٢٣) لم تكن صناعة الطبخ متقنة بين اليهود لان اللحم لم يكن جزءًا من طعامهم اليومي. وكانت صاحبة البيت غالبًا تطبخ لعائلتها بقطع النظر عن حالتها ورتبتها (تك ١٨: ٦) الأ انهم كانوا يستخدمون طبّاخين وطباخات في بعض البيوت (١ صم ٨: ١٣ و٩: ٢٣). ويستدل من عجلتهم في ترويج الطعام انهم كانوا يطبخون الحيوانات حالاً بعد ذبحها. وكانوا يشوون اللحم في النار او يخبزونهُ في الفرن او في تجويف يحفَر في الارض ويشعل فيهِ الحطب ثم يطمر اللحم في الرماد الحامي. وكانوا غالبًا يسلقون اللحم من لحم الذبائح واللحوم المطبوخة في البيوت الاَّ خروف الفصح وطريقتهم انهم كانوا يفصلون اللحم عن العظام فيفرمونهُ ثم يكسرون العظام ويلقون الجميع في القدر (حز ٢٤: ٤و٥) ويسلقونها على نار حطب ويضيفون اليها ملحًا وبهارًا. وكانوا يقدمون كلاًّ من المرق واللحم على حدتهِ (قض ٦: ١٩) وكانوا يغمسون الخبز في المرق واما الخضروات فكانوا يسلقونها (٢ مل ٤: ٣٨) واما السمك فكانوا يشوونهُ (لو ٢٤: ٤٢)

طَبْرِيمُون (رمّون حنون) ابو بنهدد الاول ملك سورية وهو معاصر لآسا ملك يهوذا (١ مل ١٥: ١٨)

طَبَرِيّة. مدينة من الجليل على شاطئ بحر الجليل الغربي ويقال لهُ ايضًا بحر طبريّة (يو ٦: ١ و٢١: ١) وفي الآية الاولى فسر يوحنا (الذي كُتِب انجيلهُ بعد بقية الاناجيل) بحر الجليل بحر طبرية ولم يذكرهُ غيرهُ من الانجيليين الاربعة بهذا الاسم

تاريخها. لم تذكر مدينة طبرية الاَّ مرَّةً في الانجيل (يو ٦: ٢٣). ومع انها كانت مدينة ذات شأن في ايام المسيح لا يقال انهُ زارها. وكانت في ذلك الوقت مدينة

جديدة بناها هيرودس انتيباس سنة ١٦- ٢٢ ب .م وسماها طبرية على اسم الامبراطور طيباريوس . قال يوسيفوس الذي ذكر المدينة مرارًا عديدة ان هيرودس بناها على موضع كثرت فيهِ القبور القديمة الباقية من مدينة قديمة منسيَّة فلذلك كانت نجسة في عيني اليهود فاسكنها لذلك هيرودس غرباء واجانب وعبيدًا وبنى فيها ميدانًا وحمامات وهياكل وابنية اخرى ثمينة وجلب اليها الماء في قناة طولها ٩ اميال وفي مدة حروب اليهود مع الرومانيين حصَّن يوسيفوس طبرية وبعد خراب اورشليم استقرّ السنهدريم فيها وكانت مركزًا شهيرًا للتعليم اليهودي وهناك جمعت المِشْنَة اي ناموس اليهود التقليدي والماسورة وهي كتاب تحريك كلمات التوراة مع شرح نحوي ومعنوي عليها

حالتها الحاضرة . هي على شاطئ بحر طبرية الغربي الجنوبي على بعد اربعة اميال من طرفهِ الجنوبي وعرضها ١٤″ ٤٦′ ٣٢° وهي تشغل قليلاً من ارض المدينة القديمة التي تمتد خرابها جنوبًا مسافة ميل ونصف الى الحمَّامات . وقد نقل كثير من حجارة المدينة القديمة الى الابنية الحديثة الا انهُ باقٍ في الخرابات بعض قطع من الرخام المصقول والباسلت (انظر الشكل في بحر الجليل)

والمدينة الحديثة محاطة من جهة البر بسور متهدم خرب . وانقلب جانب عظيم من المدينة بالزلزلة التي حدثت في اليوم الاول من سنة ١٨٣٧ ب . م وقتل ست مئة من السكان . وقد بُنيت كنيسة على الموضع الذي يقال ان بيت بطرس كان فيهِ . ومع ان المدينة تظهر جميلة اذا نُظِر اليها من بعيد لسبب سورها وماذنها واشجار النخل فيها فهي من اقذر مدن الشرق وتشتد الحرارة فيها فتبلغ احيانًا درجتها ١٠٠° ف واكثر من ذلك

وتعتبر طبرية الآن احدى المدن الاربع المقدسة عند اليهود ونصف اهاليها يهود اكثرهم من الطبقة الدنيا يعيشون على صدقات اخوتهم من اقطار العالم وفيها ايضًا مسلمون ونصارى ومجموع سكانها بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ . وبقربها الينابيع الحارة الشهيرة التي درجة حرارتها بين ١٢١° و١٤١° ف . والمقبرة اليهودية التي قبر فيها بعض مشاهير علماء التلمود واقعة على تلٍّ

نحو ميل غربي المدينة

طَبَق (عد ٧: ١٣) صحن او قصعة وربما كان الطبق (مت ١٤: ٨و ١١) صينية او صحن مصفح من احدى الفلزَّات

طبليا (يُطَهِّرَ يهوَه) ابن حوسة الثالث (١ اي ٢٦: ١١) وكان حوسة من نسل مراري

طَحَنَ يَطْحَن. اقدم آلات الطحن رحى اليد وهي مؤلفة من حجرين مستديرين قطرهما نحو نصف ذراع فما فوق وسمك كلٍّ منهما نحو ٣ قراريط فاكثر وقد يسمى الحجر السفلي منهما الرحى والعلوي المِرْداة وينتو من منتصف الرحى او الحجر السُفْلي محور يدخل في ثقب في مركز المرداة وتُسكَب



امراتان تطحنان على رحى

الحبوب في هذا الثقب فتطحن ويخرج دقيقها من بين الحجرين عند محيط دائرتيهما. وتدار المرداة بواسطة مسكة من خشب مثبتة في وجهها العلوي بقرب محيطهِ. وكان الاسرائيليون يستعملون ارحية في البرية لطحن المن (عد ١١: ٨) ويظهر انهُ كان لسارة رحىً اذ عملت دقيقًا سميذًا (تك ١٨: ٦) وحجر الرحى صلبٌ جدًّا (اي ٤١: ٢٤). ورمت امراة قطعة رحى على راس ابيمالك فشجّت جمجمتهُ (قض ٩: ٥٣) ونهت الشريعة الموسوية عن استرهان الرحى (تث ٢٤: ٦). وبما انهُ يطحن غالبًا ما يلزم من الطحين كل يوم بيومهِ ويُبتدأ بذلك عند الصباح يشار بابطال الارحية الى دمار البلاد وموت سكانها (ار ٢٥: ١٠)

طَوَاحِن (جا ١٢: ٣) يشار بها الى الاضراس

طَرَّازٌ كانت صناعة التطريز متقنة عند بني اسرائيل وقت خروجهم من مصر (خر ٢٨: ٣٩و ٣٥: ٣٥و ٣٨: ٢٣)

طَرْسُوس طَرْسُوسِيٌّ طرسوس مدينة شهيرة مسقط راس بولس (اع ٩: ١١و ٣٠و ١١: ٢٥و ٢١: ٣٩و ٢٢: ٣). وكانت في كيليكيا في آسيا الصغرى وهي مبنية في ساحل متسع على بعد ١٢ ميلاً من كلٍّ من البحر المتوسط وجبل طَوْرُوس. وكانت

قديمًا مبنيّة على ضفتي نهر سِدْنُس غير ان ذلك النهر قد تغير مجراهُ . وكان وقتئذٍ عند مصب النهر مرفأ ترد اليهِ بضائع كثيرة وظنّ بعضهم ان ترشيش انما هي طرسوس . قيل ان مؤسس طرسوس سرَدنَاپَالُس . واصابتها اذيَّة في الحروب الاهلية التي حدثت بعد موت يوليوس قيصر . وجعلها اوغسطس مدينة رومانية وكان فيها ميدان وموضع للالعاب ومدرسة جامعة وعدّت بعد اثينا والاسكندرية المدينة الثالثة في الشهرة في كل المسكونة . وتعين للعائلة الامبراطورية معلمون ومدربون من طرسوس فنرى من ذلك ان بولس قد تعلم في مدينة لم تشتهر في التجارة فقط بل في العلوم ايضًا . ولم تزل تُدعَى طرسوسًا الَّا انها اليوم مدينة حقيرة وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠٠ في الشتاء ويهاجر منها نحوًا من ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ من سكانها مدة الصيف لشدة حرها

طَرْفِلِيُّون قوم ارسلوا من اشور ليستعمروا في السامرة (عز ٤:٩)

طَرِيق طرق الطُرُق نوعان الاول منها ويطلق عليهِ اسم طريق هو ما تسلك فيهِ العجلة او المركبة والثاني وقد يطلق عليهِ اسم السياج (او ١٤:٢٣ فابل خندق عد ٢٢:٢٤) هو ما لا يمشي فيهِ سوى انسان او حيوان . وكان في المشرق طرق كثيرة كما يتضح من ذكر العجلات والمركبات في مواقع كثيرة في الكتاب المقدس (تك ٤٥:١٩ او يش ١٧:١٨ وقض ٤:١٣ و ٢ مل ١٠:١٦ واع ٨:٢٨ وغيرها)

مِطْرَقَةٌ (اش ٤٤:١٢) آلةٌ من آلات الحداد تستعمل رمزًا الى القوة (ار ٢٣:٢٩ و ٥٠:٢٣)

طَعَام اطعِمَة . كان ناموس الاطعمة مدققًا جدًّا يفصل بين الطاهر والنجس وينهى عن كل مخالفة (لا ١٠) . وعند تأسيس الكنيسة المسيحيّة اختلف المسيحيون كثيرًا في امر الاطعمة المذبوحة للاوثان فاعتقد بعض المؤمنين بان الوثن لا شيء وان المخلص قد الغى التمييز بين الاطعمة الطاهرة والنجسة فاخذوا ياكلون كل ما قُدِّم لهم بدون سؤال أمذبوح لوثن ام مذبوح لغير وثن وكانوا يشترون ما يباع في الملحمة بقطع النظر عن كونهِ طاهرًا او نجسًا حسب شريعة اليهود الَّا انهُ قد عثر

غيرهم فظنوا ان اكل ما ذُبح لوثن يجعلهم ان يشتركوا في الذبح للوثن

وحدث من اختلاف الراي هذا الشقاق حتى حكم بولس ان كلّ شيء طاهر للطاهرين (تي ١: ١٥) وان الوثن لا شيء وانهُ يجوز للانسان ان ياكل كل ما يُباع في الملحمة وكل ما يقدَّم لهُ على مائدة غير المؤْمن (١كو ١٠: ٢٥ الخ). ومع ذلك يصرِّح بوجوب مراعاة ناموس المحبة وبوجوب اجتناب ما يعثر بهِ الاخ الضعيف

طَلَايِم (خراريف) الموضع الذي فيهِ جمع شاول جيشهُ وعدَّهم قبل مهاجمتهِ العمالقة (١صم ١٥: ٤) وربما هي طالِم واذا كانت كذلك فربما هي عند القصير وهي خراب بين برسبع والبحر الميت

طَلَاق أُذن بهِ في ناموس موسى لانهُ كان موجودًا من قبل الّا انهُ قيَّدهُ (تث ٢٤: ١—٤) وقد نُهي عنهُ في بعض الظروف (تث ٢٢: ١٣—١٨ و٢٨ و٢٩) ومع انهُ شاع في ايام اليهود الاخيرة (مل ٢: ١٦). وكانوا يطلقون نساءهم لاسبابٍ طفيفة (مت ١٩: ٣) واحتجَّ كثيرون من الناموسيين ان ذلك مطابق لروح الناموس لا تُذكر حادثة طلاق في العهد القديم. ولما سألوا المسيح عن هذا الامر لم يقدروا ان يصطادوهُ بكلامهم لكنهُ وبخهم على انحلال ربط الآداب ونهى عن الطلاق الّا لعلة الزنا (مت ٥: ٣١ و١٩: ٩ ومر ١٠: ١١ ولو ١٦: ١٨)

وكانت عادة اليهود ان يعطي الزوج ازوجتهِ التي يريد طلاقها كتاب طلاق يشير فيهِ الى تاريخ الطلاق وموضوعهِ وسببهِ ويسمح لها بالزيجة بمن شاءت. وكان يسوغ لهُ ان يسترجعها بعد ذلك اذا لم تكن قد صارت لرجل آخر. وفي الازمنة المتاخرة يظهر ان المرأَة كانت تطلق زوجها (مر ١٠: ١٢)

طَلّ اخف المطر او الندى وهو بخار كثيف ينزل على وجه الارض في الليل يعوض بعض التعويض عن المطر وهو رمز الى البركات الروحية (تث ٣٢: ٢ وهو ١٤: ٥—٧) وذلك لانهُ يفعل فعل المطر بدون عنف. وهو ايضًا رمز الى الاجتهاد الوقتي وعدم مداومة الشغل لان الطل يتلاشى سريعًا عند طلوع الشمس (اي ٢٩: ١٩) ويشار في عدة اماكن الى الطل (قض ٦: ٣٧—٤٠ و٢صم ١٧: ١٢ ونش ٥: ٢) واشار صاحب المزامير الى طل

حرمون (مز ١٣٣: ٣) لغزارتهِ فجعلهُ رمزًا الى افضل البركات الروحية (اطلب ندًى)

طَلْمُون (مَظلوم) لاوي وهو احد رؤساء البوابين في الهيكل عاد اناس منهم مع زرُبابل (١ اي ٩: ١٧ وعز ٢: ٤٢ ونح ٧: ٤٥ و١١: ١٩ و١٢: ٢٥)

طَلِيثا قومي عبارة في اللغة السورية الكلدانية معناها صبية قومي (مر ٥: ٤١)

مِطْمار هو الزيج اي الخيط المملَّق بطرفهِ قطعــة رصاص يقاس بهِ استقامة البناء (اش ٢٨: ١٧ وزك ١: ١٦)

طَمع اشتهاء مفرط ولو باشياء في نفسها جائزة (لو ١٢: ١٥—٢٤ واتي ٦: ٩ و١٠) ويصرح بولس بانهُ عبادة الاوثان (كو ٣: ٥) وهو المنهي عنهُ في الوصية العاشرة

طاهر ونجس (لا ١٠: ١٠) تستعمل هاتان اللفظتان للاشخاص والحيوانات والاشياء والتزم من قصد الاشتراك في الكنيسة اليهودية ان يختتن ويتطهر حسب الناموس وتشرح انواع النجاسة واوقاتها وكيفية التطهير منها في لا ص ١١—١٥ وعد ص ١٩

وكانت الحيوانات مقسومة الى طاهر ونجس قبل الطوفان (تك ٧: ٢) ويتعلق ذلك التقسيم بامر الذبائح. وعلامة الطاهر بين الحيوان ما يشق الظلف ويجترّ (لا ١١: ٣و٤) وفي نفس هذا الاصحـــاح تُذكَر الحيوانات والطيور والدبابات والاسماك النجسة (قابل خر ٢٢: ٣١ و٣٤: ١٥ وتث ١٤: ٢١). وكانت احدى غايات هذه التمييزات حفظ شعب اسرائيل من عبادة الاوثان. وكان تناول الطعام مع الوثنيين محسوبًا خطية فوق خطية مخالطتهم (مت ٩: ١١ واع ١١: ٣). والغي التمييز بين الطاهر والنجس في الحيوانات والناس باعلان خاصّ لبطرس (اع ١٠: ٩—١٦)

تطهير كان التطهير امرًا مهمًا بين شعائر اليهود ولهُ انواع مختلفة الاَّ ان الغالب فيهِ هو التطهير بالماء. وكان لهُ غاية جسدية صحية وغاية روحيـــة رمزية. اما الفريسيون وسائر اليهود في ايام ربنا فافرطوا في هذا الامر كما في سائر الامور المختصة بالحرف دون الروح فوبخهم المسيح وندَّد بهم تنديدًا شديدًا (مر ٧: ١—١٣)

طُوب (جَيِّدٌ) موضع في عبر الاردن هرب اليهِ يفتاح (قض ١١: ٣و٥ و٢ صم ١٠: ٦ و٨) وربما تكون طيِّبة حوران الحالية هي

طوب القديمة

طُوب أَدونِيَّا (ربي يهوه جيّد) احد اللاويين ارسلهُ يهوشافاط لكي يعلم يهوذا ناموس الرب (٢ اي ١٧:٨)

طوبِيَّا (جودة يهوه) (١) لاوي ارسلهُ يهوشافاط الى بلاد يهوذا ليعلم الشريعة (١ اي ١٧:٨)

(٢) عبد عموني شهير وقائد المضادين لبناء الهيكل الثاني (نح ٢:١٠ الخ) واذ كان متعلقًا بالزواج ببعض العيال الشريفة صار رئيس جماعة قوية وكان يراسل بعض نبلاء اليهود المقاومين لنحميا ويهدد نحميا وجماعتهُ وفي غيبة نحميا جعل اقامتهُ في بعض غرفات الهيكل الأ انهُ لما رجع نحميا طردهُ من الهيكل وطهَّر الموضع

(٣) انسان اتى اعنابهُ من بابل مع زربابل غير انهم لم يقدروا على اثبات كونهم من اسرائيل لسبب فقد تواريخ عيال ابائهم (عز ٢:٦٠ ونح ٧:٦٢)

(٤) احد الذين اعطاهم زكريا اكاليل فضة وذهب (زك ٦:١٠ و١٤)

طاووس (امل ١٠:٢٢) طير جميل كان سليمان يأْتي بهِ من ترشيش (ربما هي كيلان او شاطئ مالابار)

طاس (زك ١٤:٢٠) (اطلب كاس)

طُوفان مصيبة وقعت على الجنس البشري نحو ٢٥٠٠ سنة قبل المسيح ولم ينج منهُ سوى ثمانية اشخاص وهم نوح واولادهُ الثلاثة ونساؤُهم (تك ٦:١٧ الخ) وبنى نوح فلكًا ادخل فيهِ عيالهُ وعددًا معينًا من الحيوانات. ثم اتت الامطار فطغت المياه ١٥٠ يومًا حتى تغطت الجبال وعلا الماء عليها ١٥ ذراعًا فمات كل ذي جسد ولم ينجُ غير الذين في الفلك

ثم انخفضت المياه شيئًا فشيئًا الى ان استقر الفلك على جبال اراراط. ثم ارسل نوح غرابًا فلم يعد اليهِ بل تردد يفتش عن الجيف ويقتات بها وارسل حمامة فعادت اليهِ اذ لم تجد قرارًا لرجليها ثم ارسلها ثانية فعادت وبفيها ورقة زيتون (تك ٨:١١) ومن ذلك عرف نوح ان المياه قد خفت

ولم ينفرد الكتاب المقدس بذكر الطوفان بل نجد عند اكثر الشعوب ذكر هذه الحادثة الشهيرة فذكرت في صفائح اشورية وفي كتب اليونان وعند اهل الصين واهالي اميركا الشمالية والجنوبية

ولا ينبغي ان نظن ان الطوفان عمَّ كل الكرة الارضية بل يرجح انهُ امات كل الجنس البشري الاَّ عائلة نوح. فاذا قال قائلٌ ان نصَّ تك ٧: ١٩ الخ يستدعي ان كل جبال الكرة الارضيَّة كانت تحت المياه اجبنا ان نص تك ٤١: ٥٧ ولو ٢: ١ يستدعي ان كل فرد من الجنس البشري اتى الى مصر ليشتري قمحًا او دفعَ ميرةً لاوغسطس وذلك محال. واشير الى الطوفان في العهد الجديد (مت ٢٤: ٣٧ و٢ بط ٢: ٥ و٣: ٦)

وهاك ترجمة قصة الطوفان من الصفيحة الاشوريَّة. "في اليوم السابع ارسلتُ الحمامة فغابت ثم عادت الحمامة وانثنت ولم تجد مقرًّا فرجعت. ثم ارسلت سنونوة فغابت فذهبت السنونوة وانثنت ولم تجد مقرًّا فرجعت. ثم ارسلتُ غرابًا فغاب وذهب الغراب فرأى انخفاض الماء فاكل وسبح وتاه ولم يَعُدْ. ثم ارسلت الحيوانات الى الرياح الاربع وسكبت سكيبةً. ثم بنيت مذبحًا على قنة الجبل وقطعت سبعة اعشاب وتحتها وضعت صومر وصنوبر وسِمْقَر. فاجتمع الآلهة عند فوح الرائحة اجتمعت كالذباب عند الذبيحة

طَوْق وضع فرعون طوق ذهب في عنق يوسف اكرامًا لهُ (تك ٤١: ٤٢) واما الاطواق المذكورة في شرح الخيمة (خر ٣٩: ٦) فكانت حلقات تحيط بمجرَيِ الجزع الموضوعين على كتف الرداء (اطلب سوَار أساوِر)

طِيب (جا ١٠: ١ ومت ٢٦: ١٢) (انظر مَسَح ودُهْن)

طِيباريوس قَيْصَر كان اسمهُ التام طيباريوس كلوديوس نيرون وكان بعد اوغسطس (لو ٢: ١ و٣: ١) ومع انهُ كان فيهِ



طيباريوس قيصر

بعض الاخلاق الممدوحة كان بالاجمال ظالمًا قليل الحياء. وانقضت اكثر حياة المسيح مدة

حكومتهِ ويظن انهُ كان مجنونًا. وكان ابتداء ملكهِ سنة ١٤ ب.م. وملك ٢٢ سنة

طِيبِيت احد الاشهر اليهودية (انظر شَهْر)

طيرٌ طيُور ذكرت الطيور وأُبيح اكل الطاهر منها (تث ١٤: ١١) والنجسة التي لا يسوغ اكلها (لا ١١: ١٣-١٩ وتث ١٤: ١٢-١٩). وكان بين الطيور النجسة اكثر الكواسر. وذُكر اكل البيض (لو ١١: ١٢). وكانوا يستعملون الحمام للذبائح. وفي تطهير البرص كانوا يذبحون عصفورًا واحدًا طاهرًا ويغمسون عصفورًا آخر مع خشب ارز وقرمز وزوفا في دم الطير المذبوح وينضحون الابرص سبع مرات ثم يطلقون الطير الحيّ على وجه الصحراء

ومن الشرائع اليهودية انهُ لا يسوغ اصطياد ام فراخ اذا أخذت الفراخ. وكانوا يصطادون الطيور غالبًا بالفخ (مز ١٢٤: ٧ وام ٧: ٢٣ وعا ٣: ٥)

وقد وجد ترسترام ٣٢٢ نوعًا من الطير في فلسطين يوجد منها ٢٦٠ في اوربا و١٧٢ في انكلترا و٢٦ منها مختصة بفلسطين

طيَّار (يوء ١: ٤) درجة من نشوء الجراد حين يبدأُ بالطيران

طين يراد بهِ في الكتاب وحل الازقة (مز ١٨: ٤٢) والوحل في قاع البحر (اش ٥٧: ٢٠) وطين الفخار (اش ٤١: ٢٥ ونا ٣: ١٤) ومزيج غبرة الازقة بالتفل (يو ٩: ٦ و١١ و١٥) (اطلب لبن وخزف وخزَّاف) وكانوا يستعملون الطين لختم الجرار والقبور والابواب (اي ٣٨: ١٤)

طيَّن يطيِّنُ كان العبرانيون يطيّنون الحيطان (لا ١٤: ٤٢ و٤٨) (اطلب تكليس)

ظ

ظبي الغزال وهو حيوان سريع المشي (٢صم ٢:١٨ و١اي ١٢:٨) وجميل الهيئة (نش ٢:٩ و١٧ و٨:١٤) وكان اكلهُ محللاً (تث ١٢:١٥ و٢٢) وكانوا يصطادونهُ (اش ١٣:١٤) وكان يدجن فيصير محبوباً (ام ٥:١٩) ويجمع هذه الصفات الغزال ومعنى اسم الظبي في العبرانية جمال واما اسم الفتاة طابيثا فمعناهُ الغزالة

فوخرة الظباء (عز ٢:٥٧ ونح ٧:٥٩) اسم شخص ومعناهُ صيّاد الظباء

ظبيا (ظبيٌ) بنياميني (١اي ٨:٩)

ظبية (ظبية) ام يهوآش (٢مل ١٢:١ و٢اي ٢٤:١)

ظفر اظفار امر الله الاسرائيليين بان يقلموا اظفار المرأة المسبيَّة اذا ارادوا ان يتزوجوا بها (تث ٢١:١٢)

أظفار عود عطر يسمَّى ايضاً ظفر الطيب وظفر العفريت كان جزءاً من الدهن المقدس (خر ٣٠:٣٤)

ظلّ تستعمل هذه الكلمة في ٱكو ٢:١٧ وعب ٨:٥ و١٠:١ للدلالة على نسبة ديانة اليهود الى ديانة المسيح

مظلّةٌ يتخيل صاحب المزمور (مز ١٨:١١) يهوه محاطاً بالمياه المظلمة والغيوم الكثيفة كما بمظلة او خيمة

مظالّ عيدُ المظالّ كان عيداً من الثلاثة الكبرى لليهود (لا ٢٣:٣٤-٤٣ وعد ٢٩:١٢-٤٠) ويقال لهُ ايضاً عيد الجمع (خر ٢٣:١٦) لانهُ وقع في آخر الحصاد وكان المقصود منهُ تذكير بني اسرائيل برحلاتهم في البرّية وسكناهم هناك في المظال وكان ابتداؤهُ في ١٥ من الشهر السابع ودام ثمانية ايام منها سبعة ايام للعيد ويوم للاعتكاف والراحة وفي عد ٢٩:١٢-

٢٩ يشرح تفصيل ذبائح كل يوم وفي كل هذه المدة سكن الشعب المظالّ وكانت هذه المظالّ منصوبة على سطوح البيوت وفي دور الهيكل وفي الازقة وعلى الجبال المجاورة اورشليم وكان الشعب يلتهي بملاهي شتى تتميماً للامر الالهي بانهم يفرحون امام الرب وفي اليوم الاول والاخير كان محفل عظيم وفي عيد المظالّ الواقع في السنة السابعة أُوصي الى الاسرائيليين بقراءة التوراة في مسامع الجميع (تث ٣١: ١٠-١٣)

ويشار الى هذا العيد في مواضع متعددة في الكتاب المقدس (نح ٨: ١٣-١٨ وهو ١٢: ٩ وزك ١٤: ١٦-١٩ ويو ٧: ٢ و٣٧و٣٨) ويظن ان الاشارة في الآية الاخيرة هي الى عادة جارية حينئذٍ بين اليهود . فكانوا يلبسون ثياب العيد ويتوجهون الى الهيكل وقت ذبيحة الصباح ثم ياخذ كاهن ابريقاً من ذهب يسع نحو اقة ماء ويذهب الى بركة سلوام ويملأ الابريق ثم يرجع الى الهيكل على طريق باب الماء وعند دخولهِ يُنفَخ بالابواق ثم يصعد الى المذبح ويسكب الماء في طست الفضة الذي كان الى جهة الشرق ويسكب في الطست الذي الى جهة الغروب خمراً وكان في قعر كل من الطستين انبوبة اتصلت احداهما بالاخرى فعند ما سال مجرى الماء ومجرى الخمر امتزجا في انبوبة مشتركة وسالا معاً الى وادي قدرون غير انهُ في اليوم الثامن لم يكن شيء من ذلك فاغتنم المسيح الفرصة لكي يقدم ذاتهُ للشعب الماء الحي الذي اذا شرب الانسان منهُ لا يعطش الى الابد

وفي مساء اليوم الاول من هذا العيد أُضيئت المنارتان الكبيرتان في دار النساء ورقص الرجال امامها بمشاعل وآلات طرب وظنَّ البعض ان عبارة المسيح "انا هو نور العالم" (يو ٨: ١٢) تشير الى احتفال المشاعل هذا

ظلمة ظلام دامس كان احدى ضربات مصر (خر ١٠ : ٢١-٢٣) وربما كان ذلك نتيجة بخار كثيف منع نفوذ اشعة الشمس وخاف منهُ المصريون جداً. ومثلهُ الظلام الذي غطى الارض عند صلب المسيح (لو ٢٣: ٤٤و٤٥) وتستعمل الظلمة للدلالة على الجهل او الخطية (يو ١: ٥ ورو ١٣: ١٢ واف ٥: ١١) وعلى الشقاوة (اش ٥: ٣٠ و ٥٩: ٩و١٠) وعلى العقاب الاخير (مت ٨: ١٢). قيل ان الله كان يسكن في ضباب اي في موضع الظلام (خر ٢٠: ٢١ و١مل ٨: ١٢)

ظليم ذَكَر النعام وكان نجساً حسب الشريعة الموسوية (لا ١١: ١٩) وظن بعضهم



الظليم

ان القصد بالاصل العبراني هو السيس وظن آخرون انهُ نوع من البوم يأْوي الى الخرب والابنية الكبيرة والله اعلم (اطلب بوم)

ع

عَابِدٌ (عَبْد) (١) ابو جَعَل تَآمر مع اهل شكيم ضد ابيمالك (قض ٩:٢٦ و٢٨ و٣٠ و٣١ و٣٥)

(٢) واحد من الذين عادوا مع عزرا الى اورشليم (عز ٨:٦)

عَابِر (عَبْر) (١) ابن شالح بن ارفكشاد بن سام (تك ١٠:٢١ و٢٥ و١١:١٤–١٧ و ١ اي ١:١٩ ولو ٣:٣٥) وكان ابرهيم السابع من اعقابهِ (اطلب عبرانيون)

(٢) جادي (١ اي ٥:١٣)

(٣) ابن أَلفَعَل (١ اي ٨:١٢)

(٤) بنياميني ١ اي ٨:٢٢)

(٥) كاهن في ايام يهوياكيم (نح ١٢:٢٠)

عَاتَر (وفور) مدينة في ساحل يهوذا (يش ١٥:٤٢) اعطيت لشمعون (يش ١٩:٧) ويقال لها ايضاً تُوكَن (١ اي ٤:٣٢) وظن بعضهم انها رِبَّة وهي عَمَّان الحديثة وظن بعضهم انها تل آثار وآخرون انها عَنَّاره وآخرون انها عَطْر

عَادَة (زينَة) احدى امرأتي لامك (تك ٤:١٩)

عادِر (قطيع) (١) بنياميني (١ اي ٨:١٥)

(٢) لاوي من سلالة مراري عاش في ايام داود (١ اي ٢٣:٢٣ و٢٤:٣٠)

عادِين (نحيف) رجل عاد ابناؤهُ مع زربابل (عز ٢:١٥ و٨:٦ ونح ٧:٢٠ و١٠:١٦)

عار. وعار موآب (عد ٢١:٢٨) هي المدينة الرئيسة لموآب شرقي بحر الملح ويقال لها ايضاً عَرُوعير (تث ٢:٣٦) وقد تستعمل للدلالة على كل ارض موآب (تث ٢:٢٩). وقد احرقها سيحون (عد ٢١:٢٦–٣٠)

وظن آخرون انها في وادي لجوم على بُعد ١٠–١٢ ميلاً شمالي عَمّان

عازِر (عَوْن) (١) واحد من نسل يهوذا (١ اي ٤:٤)

(٢) رئيس جادي اتحد مع داود (١ اي ١٢:٩)

(٣) لاويٌّ اعان في ترميم السور (نح ٣:١٩)

(٤) كاهن اعان في تدشين السور (نح ١٢:٤٢)

عازور (معاوِن) احد سلفاء ربنا (مت ١:١٣ و١٤)

عاشان (دخان) مدينة في ساحل يهوذا (يش ١٥:٤٢ و١ اي ٦:٥٩) وربما كانت عاشان الواقعة في نصيب شمعون مدينة اخرى (يش ١٩:٧ و١ اي ٤:٣٢) وظنَّ كوندر ان الاولى عند عُسَيْلَة بقرب عين رِمُّون والثانية عند حشت ويظن ان عاشان (١ اي ٦:٥٩) عين (يش ٢١:١٦) كوقوعها موضع تلك في جدول مدن اللاويين

عاشِق (ظُلْم) رجل من نسل شاول (١ اي ٨:٣٩)

عاصِم (عَظْم) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥:٢٩) أُعطيت بعد التقسيم الاول لشمعون (يش ١٩:٣ و١ اي ٤:٢٩)

عافِر (عجل) (١) رجل من سبط يهوذا (١ اي ٤:١٧)

(٢) رئيس من سبط منسى في عبر الاردن (١ اي ٥:٢٤)

عاقَر (استئِصال) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢:٢٧)

عالي (ارتفاع) رجل من نسل ايثامار بن هرون الثالث كما يظهر من امل ٢ : ٢٧ حيث يتضح ان ابياثار كان من نسل عالي وكان له ابن من بني ايثامار (١ اي ٢٤ : ٣ و٢ صم ٨:١٧) كان كاهنًا عظيمًا على بني اسرائيل (١ صم ٢:٢٨) وخلف عبدون في القضاء على بني اسرائيل (١ صم ٤:١٨) ولما اهمل تربية ولديهِ حُفْني وفينحاس غضب الله عليهِ واعلن لصموئيل ما كان الرب مزمعًا ان يصنع لهُ ولاولادهِ واهلهِ (١ صم ٣:١٣ و١٤) فتلقى عالي ذلك الخبر المرعب بصبرٍ جميل ولم ينجز ما قيل الاَّ بعد ٢٧ سنة وعند ذلك قُتل ابناهُ المذكوران بيوم واحد في وقعة جرت بين الفلسطينيين وبني اسرائيل واخذ الفلسطينيون

التابوت فلما سمع عالي هذا الخبر المغم وهو ابن ٩٨ سنة وقع الى الوراء فكسر عنقهُ فمات وكان قد قضى لبني اسرائيل ٤٠ سنة (١صم ٤:١٨)

عامال (شُغْل) أَشِيرِيٌّ (١اي ٧: ٣٥)

عاموس (حِمْل) احد الانبياء الصغار كان راعيًا في تقوع مدينة صغيرة جنوبي يهوذا على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوبي اورشليم (عا ١:١) عاش في ايام عزيا ملك يهوذا ويربعام الثاني ملك اسرائيل نحو ٨٠٠ سنة قبل المسيح وكان معاصرًا لهوشع وبينما كان يرعى الهمهُ الله ان يتنبأ ضد اسرائيل وذلك في ابّان عز المملكة الاّ انها كانت قد توغلت في عبادة الاوثان فزرعت فيها بزور الخراب والدمار وكان من واجبات عاموس ان يتكلم صريحًا في شر الامة. واذ طُرِد من بيت ايل بسبب اراجيف النبي الكاذب أمصيا (عا ٧:١٠-١٧) عاد الى تقوع ولا يُعلَم وقت وفاتهِ ولا كيفية ذلك

اما سفر عاموس فهو الثلاثون من اسفار العهد القديم وهو ملذ ومفيد جدًا ويجوز ان يُنظَر اليهِ نظير تتمة نبوات يوئيل ويبتدئ بالتصريح بقضاء الله على جيران اسرائيل وفي اثناء التنديد الشديد على اسرائيل يوبخ يهوذا ايضًا (ص ١-٦:١٤) ثم يقدم بعض الرموز وتفسيرها (ص ٧:١-٩:١٠) ثم يختم الكلام بمواعيد اعادة مظلة داود وهي نبوة عن ثبات الكنيسة المسيحية. ومن خصوصيات السفر تقديم الامثلة من حياة اهل البر وفيهِ افكار عالية وطرق فصيحة للتعبير يكاد لا يكون لها نظير في مؤلفٍ آخر

عامرق (عميق) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢:٧ و٢٠)

عانان (سحابة) رجل من الذين ختموا العهد (نح ١٠:٢٦)

عانر (صبيٌّ) احد رؤساء الاموريين الثلاثة الذين زحفوا مع ابرهيم على كدرلعومر واصحابهِ الملوك الاربعة (تك ١٤:١٣ و٢٤)

عانوب (محالِف) احد رؤساء يهوذا (١اي ٤:٨)

عانير (صبيٌّ) مدينة لاوية في منسى غربي الاردن (١اي ٦:٧٠) يظن بعضهم انها مثل تعنك (يش ٢١:٢٥ وقض ١:٢٧)

عانيم (ينبوعان) (١) مدينة لاوية في نصيب يساكر (١اي ٦:٧٣) يظن انها عين جنيم (يش ١٩:٢١ و٢١:٢٩) وهي جنين

بجانب مرج ابن عمير (اطلب عين جنّيم ٢)

(٢) مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥:٥٠) ظن بعضهم انها خربة الجيف وآخرون انها الغُوَين على بعد ١٠ اميال جنوب غربي حبرون (الخليل)

عاي (كومة خراب) (١) مدينة للكنعانيين (تك ١٢:٣) اخذها يشوع (يش ٧:٢-٥ و٨:١-٢٩) وتُسمّى ايضًا عيّاث (اش ١٠:٢٨) وعيّا (نح ١١:٣١) وقد نصب ابرهيم خيمتهُ بين عاي وبيت ايل (تك ١٢: ٨) وكان البعد بين المدينتين كافيًا لان يؤذن بوضع كمين غربي عاي لا يراهُ رجال بيت ايل وكانت عاي شرقي بيت ايل وعلى بعد ٩ اميال شمالي اورشليم ويعرف موضعها اليوم بخربة حيّان وتذكر عاي ٣٨ مرة في الكتاب المقدس

(٢) مدينة عمونية قريبة من حسبان (ار ٤٩:٣)

عباريم (المخاضات) (عد ٢٧:١٢ و٣٣:٤٧ وتث ٣٢:٤٩ وار ٢٢:٢٠) اسم سلسلة جبال ممتدة من الشمال الى الجنوب شرقي الاردن وهي السلسلة من قنا مواب الى الشمال ومن جملة قمم هذه السلسلة جبل نبا وجبل هوشع وجبل عجلون وقد سمّيت هذه السلسلة عيي عباريم اي كوم عباريم (عد ٢١:١١)

عبد استعباد عبودية العبودية مخالفة لطبيعة الانسان وروح الكتاب المقدس لان الانسان مخلوق على صورة الله وهو راس الخليقة ولم يكن في الاصل الاَّ آدم وحواء وليست العبودية والحرب الاَّ نتيجة الخطية وعلى قدر ايغال امةٍ ما في الخطية تأصلت فيها العبودية واشتدت مرارتها . اما الكتاب المقدس فيسمح بها في بعض الظروف الاَّ انهُ يخفف غوائلها ويمنع من الافراط فيها قصد ملاشاتها اخيرًا. قال شاف "ان في معاملة المسيح ورسلهِ مسئلة العبودية التي كانت شائعة في ايامهم في كل العالم ونظرهم فيها اكبر دليل على حكمتهم الالهية وكونهم ملهمين وقد عملت الديانة المسيحيَّة ما لم تحاول ديانة اخرى ان تعملهُ من قبل او من بعد اذ لم تعترض على العبودية من وجهها السياسي ولا من وجهها الاقتصادي ولم تحرض المؤمنين على منابذة جيلهم في آدابهم من جهة العبودية حتى ولا على المباحثة فيها ولم تقل شيئًا ضد حقوق اصحاب العبيد ولا حركت العبيد الى

طلب الاستقلال ولم تكدر سلامة عائلة واحدة قط ولا بحثت عن مضار العبودية ولا عن قساوتها ولم تامر باطلاق العبيد حالاً وبالاجمال لم تغير النسبة الشرعيَّة بين المولى والعبد بشيء بل بعكس ذالك قد انبتت حقوق كلٍّ من الفريقين وواجباتهما الاَّ ان المسيح ورسلهُ علموا باصل الفريقين وبما يشتركان فيهِ وان فداءهما بواسطة واحدة وعظموا قيمة الانسان ونساوي جميع الافراد امام الله وعلموا ان نصيبهم واحد في الآخرة كلٌّ على حسب اعمالهِ وعلموا ايضاً مبادئ العدل والمحبة العامة ورقوا المنضعين من الناس والمنكودي الحظ بتقليدهم مبادئ الفضيلة والنقاوة والحرية الروحيَّة في المسيح بهذه الوسائط هيأوا السبيل الى اصلاح حال العبيد ثم الى ملاشاة العبودية التدريجي نظاماً دون اذى الجمهور"

اولاً العبودية بين العبرانيين لم يكن بين اليهود الاَّ حالتين الحرية والعبودية فاذا افتقر الانسان صار عبداً وكان العبيد بين العبرانيين نوعين (١) العبرانيون (٢) غير العبرانيين

(١) عبودية العبرانيين للعبرانيين كان للعبراني ثلاثة اساليب الوقوع في العبودية (أ) الفقر فكان يبيع نفسهُ ليوفي دينهُ (لا ٢٥: ٣٩) ولكنهُ لم يكن يجوز المشتري حينئذٍ ان يعاملهُ معاملة العبد تماماً (ب) السرقة اذا لم يكن في يدهِ ما يعوّض بهِ عن سرقتهِ (خر ٢٢: ١ و٣) قال يوسيفوس انهُ لم يكن يسوغ بيع السارق العبراني لغير العبراني (ت) كان يسوغ للوالدين بان يبيعوا بناتهم جواري الاَّ انهُ لم يكن يسوغ لمقتنيهنَّ ان يبيعهنَّ او يعاملهنَّ بخلاف معاملة السراري (خر ٢١: ٧ و٨) وكان لارتفاع عبودية العبراني ثلاثة سبل (أ) اذا دفع الدين او رد المسروق (ب) اذا اتت سنة اليوبيل (لا ٢٥: ٣٩ و٤٠) (ت) عند نهاية ست سنين من الخدمة (خر ٢١: ٢ وتث ١٥: ١٢) ولم تكن عندهم عبودية اطول من تلك الاَّ اذا لم يكن المستعبد يريد قبول عتقهِ لسبب محبة سيدهِ او امرأتهِ الاجنبيَّة او اولادهِ الذين كان مضطراً ان يتركهم عند انطلاقهِ فعندها كان سيدهُ يقدمهُ الى الله ويقربهُ الى الباب ويثقب اذنهُ بالمثقب (خر ٢١: ٦ وتث ١٥: ١٧) فيصير عبداً الى الابد ويستدل من ذالك ان العبودية العبرانيَّة

للعبرانيين كانت قليلة القساوة . ويوصي الناموس بان لايتسلط السيد على عبدهِ بعنف (لا ٢٥: ٤٣) وكان اذا انتهت مدة عبوديتهِ لايذهب فارغًا بل يلتزم سيدهُ ان يعطيهُ بسخاء من النطيع والبيدر والمعصرة (تث ١٥: ١٤) وكان يجوز العبد ان يتزوج بابنة سيدهِ (١ اي ٢: ٣٥) اما الامة فلم تكن حرة في نهاية الست سنين الاَّ انهُ اذا لم يأخذها سيدها لهُ او لابنهِ زوجة كان لايجوز لهُ ان يبيعها لاجنبي بل كان عليهِ ان يردها لابيها او يجد لها سيدًا آخر عبرانيًّا او يعتقها (خر ٢١: ٧-١١) واذا استعبد عبراني لغير عبراني كان لهُ ان يفدَى بمال او يفدي ذاتهُ او يطلق سبيلهُ سنة اليوبيل وما زال الامر كذلك الى ان رجع اليهود من سبي بابل فالغوا العبودية من بينهم ومنعوا ان يسترق اليهودي اخاهُ اليهودي

(٢) عبودية غير العبرانيين كان اكثر العبيد بين العبرانيين من الامم من اسرى الحرب وهو الاكثر او ابتياعًا من تجار العبيد (لا ٢٥: ٤٥) وهو الاقل وهولاء في الغالب كانوا اجانب قد استعبدوا هم او اولادهم (تك ١٤: ١٤ وجا ٢: ٧) واستمرت هذه العبودية بعد السبي غير ان الفريسيين ضادُّوها وكان معدل ثمن العبد ثلاثين شاقلاً من الفضة (خر ٢١: ٣٢). اما نصيب العبيد فكان غالبًا سعيدًا على نوع فان الناموس كان يحامي عن حقوقهم الجسدية واذا فقدوا عينًا او سنًّا من سوء المعاملة أُعتقوا (خر ٢١: ٢٦ و٢٧) وكان قتل عبد جريمة كقتل الحرّ (لا ٢٤: ١٧ و٢٢) وكانت لهم كل الرخصة الدينيَّة كما يظهر من ان العبيد خُتنوا كاولاد البيت (تك ١٧: ١٢)

وكان العبيد يفلحون الحقول ويعملون شغل البيت ويطحنون الحنطة ويشدون احذية سادتهم ويغسلون ارجلهم واذا كان العبد نجيبًا كان يمكنهُ الارتقاء فكانوا يصيرون وكلاء كاليعازر (تك ١٥: ٢) او يعتقون كصيبا (٢ صم ٩: ٢ و١٠)

ثانيًا العبودية الرومانية صرَّح انجيل يسوع المسيح بحرية الانسان الروحية من عبودية الخطية الذين كانوا تحت رق الرومانيين وكان قسم كبير من الكنيسة الاصليَّة مؤلفًا من العبيد ولم تقدر ديانتهم ان تحامي عنهم كما حامت الديانة العبرانية عن العبيد وكان الرومانيون يعتبرون عبيدهم

كملك مطلق ومع ان كثيرين منهم كانوا يعاملون عبيدهم برفق لم يكن ذلك نتيجة التزام شرعي. ولم يقل الانجيل شيئًا عن وجوب اطلاق العبيد بل اوصى العبيد في مواضع شتى بان يطيعوا ساداتهم وان يظهروا صفاتهم المسيحيّة بصبرهم

عِبادة كان اليهود يخلعون الحذاء وقت العبادة ويغضون الراس ويحنون الجسد ويسجدون حتى يمس الراس الارض ولما سقطوا في عبادة الاوثان كانوا يقبّلون يد الصنم وكان الناس يسجدون للمسيح على هذا الاسلوب وهكذا سجد كرنيليوس لبطرس واقعًا على قدميهِ (اع ١٠: ٢٤)

عبادة الاوثان يراد بالوثن كل ما يسجد لهُ من دون الله وقد سمى بولس الطمع عبادة الاوثان (كو ٣: ٥) على ان هذه الكلمة تشير غالبًا الى الصنم (١كو ١٠: ١٤)

وتقوم عبادة الاوثان (١) بعبادة المخلوقات كالكواكب (حز ٨: ١٦) والحيوانات (رو ١: ٢٣) او الناس (دا ٦: ٧)

(٢) بعبادة الله او آلهة اخرى بواسطة صور او تماثيل. وتُعَدُّ هذه الخطية من اعظم الجرائم وورد النهي عنها في الوصية الاولى والثانية (خر ٢٠: ٣ و٤ وتث ٥: ٧ و٨ و٦: ١٤ و١٥ و٨: ١٩ و٢٠ وار ٤٤: ٢-٨ واش ٤: ١٢-١٧ ومز ١١٥: ٤-٨ و١٣٥: ١٥-١٨ و٢ اي ٣٣: ١)

وابتدأت عبادة الاوثان في الازمنة القديمة ولم يزل ثلثا الجنس البشري الى الآن منهمكًا في ضلالها. وكان الكلدانيون القدماء يعبدون قوى الطبيعة وظواهرها كالشمس والقمر والنجوم والمصريون الحيوانات المختلفة كالثور والجعل والقط والسعدان والتمساح والرومانيون واليونانيون القدماء الرجال والنساء ممَّن اتصفوا بالفضائل المستحسنة او الرذائل المستقبحة وكان بعض القبائل يعبدون الشيطان ولا يزال منهم الى الآن وقد وصف بولس اصل عبادة الاوثان وتقدمها ونتائجها انظر (رو ١: ١٨ الخ) وكان بنو اسرائيل يرتدون الى عبادة الاوثان من وقتٍ الى آخر كل مدة حكمهم الى ان عادوا من سبي بابل. والآلهة المشهورة في الكتاب المقدس هي داجون ومولك والبعل وعشتاروث

واول ذكر الاوثان في الكتاب وَرَد في خبر سرقة راحيل اصنام ابيها لابان (تك ٣١: ١٩) ولا يُعرَف حقيقة اعتقاد لابان بهذه

الآلهة اذ كان يعتقد ايضاً باله ابرهيم (تك ٣١:٥٣) وسقط الاسرائيليون بعبادة بعض الاوثان في مصر (يش ٢٤:١٤) ولما وصلوا الى سيناء حملوا هرون على ان يصنع لهم العجل الذهبي غير انهُ في ايام يشوع اخلصوا عبادة الاله الحقيقي ثم ترددوا في ايام القضاة بين عبادة الله وعبادة الاوثان وكانوا اوقاتاً كثيرة يبنون مذابح للبعل وبالاجمال مالوا ميلاً شديداً الى ارجاس الامم المحيطة بهم ولم يكونوا يرتدون عنها الاَّ بواسطة قصاص من الله وما زال ذلك دأْبهم الى ان قام صموئيل وداود فتقوَّت اذ ذاك عبادة الله الطاهرة غير انهُ في ايام سليمان ارتد الشعب الى عبادة الاوثان وجاء في نص التوراة ان قلب سليمان مال وراء الآلهة الغريبة (١مل ١١:٤) وكان لنسائهِ مذابح وثنية خاصة فبواسطة هذه العبادة الناتجة عن تعداد نسائهِ صار احكم الناس اجهلهم وارى العالم ان الكل باطل

وكان تاريخ مملكتي يهوذا واسرائيل تاريخ جهاد مستمر ما بين عبادة الله وعبادة الاصنام حتى لم يكن في جميع اسرائيل ايام ايليا الاَّ ٧٠٠٠ شخص ممن لم يحنوا ركبةً لبعل الاَّ انهم بعد سبي بابل لم يعودوا الى عبادة الاوثان وانقلعت منهم جرثومة الميل اليها. اما سبب سقوط الشعب في هذه الخطيَّة الباهظة فكان غالبًا بداعي زواج رجالهم وملوكهم بالنساء الاجنبيات (١مل ١١:٤ و٥)

وكان الله يقاصّ شعب اسرائيل قصاصاً شديداً على هذه الفظيعة حتى كان حكم الشريعة ان يُعدَم من ذبح لآلهة غير الرب (خر ٢٢:٢٠) ولما شُبِّهت علاقة الاسرائيليين بالله بعلاقة الزواج ايذاناً باختصاصهم بهِ شُبِّهت لذلك عبادة الاوثان بالزنى وعليهِ وردت الآيات (هو ٢:٢ و٥ الخ وحز ١٦:٢٨ وار ٣:٢) ولهذا كان كلما تبوأ ملك تقي كيوشيا وآسا وحزقيا زمام الحكومة حسب من اول واجباتهِ ان يخرب المذابح والاصنام والسواري المدنسة لعبادة الاوثان. وكثيرًا ما ذُكِر ذنب الكنعانيين في عبادة الاوثان وذكر ايضاً انهُ كان الموجب لانقراضهم (تث ١٢:٢٩-٣١ وخر ٢٤:٥١ و١٦ الخ) وكثيراً ما ندَّد الانبياء بعبادة الاوثان لانها تنجس الشعب واستهزأ اشعياء بمن جعل قطعة خشب معبوداً بعد ان طرح نصفها في النار (اش ٤٤:١٥-١٧)

اما شعائر عبادة الاوثان فكانت نجسة غالبًا وجاء ان شعب اسرائيل كانوا يرقصون

حول العجل في البرية عراةً للهزء (خر ٣٢: ٢٥) وكثيرًا ما كانوا يسكرون في اعيادهم الفاسقة

وبحسب التعليم المسيحي كل ما يميل بالانسان عن عبادة الله فهو عبادة اوثان (كو ٣:٥) وحذر يوحنا المؤمنين من الاصنام (١ يو ٥: ٢١) اي مما يقوم مقام الله

عَبْدا (عَبْد) (١) ابو ادونيرام (١ مل ٤:٦)

(٢) ابن شموع (نح ١١: ١٧) ويقال له ايضًا عُوبَدْيا (١ اي ٩: ١٦)

عَبْدِئيل (عبد الله) ابو شلميا (ار ٣٦: ٢٦)

عَبْدُ مَلِك (عبد الملك) خصي كوشي لصدقيا ملك يهوذا خلص ارميا من الموت جوعًا فوُعِد من اجل ذلك بنجاة نفسهِ عند سقوط المدينة في ايدي الاعداء (ار ٣٨: ٧-١٢ و ٣٩: ١٥-١٨)

عبد نغو ربما كان نغو نبو وهو اسم كلداني للسيَّارة مريخ واعتبر الكلدانيون نبو كاتب الآلهة وترجمانهم. اما عبد نغو فكان اسمًا اعطاهُ ملك بابل لعزريا احد الشبان الاربعة المذكورين في سفر دانيال الذين أُخذوا من اورشليم سنة ٦٠٤ ق.م. الى بابل وتربوا للخدمة الملكية (دا ١: ٧) وغيَّر الملك اسماء الآخرين ايضًا فسمَّى دانيال بلطشاصر وحننيا شدرخ وميشائيل ميشخ. واذ ترقى دانيال لسبب تعبيرهِ رؤيا الملك دبَّر على الجهاد وظائف لرفقائهِ الثلاثة وهولاء هم الذين لم يسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبهُ نبوخذ نصر فطُرِحوا في اتون النار المتقدة ولكنهم نجوا باعجوبة الهية (دا ص ٣)

عَبْدُون (مُسْتَعْبَد) (١) مدينة في ارض اشير جُعلت للاويين (يش ٢١: ٣٠ و ١ اي ٦: ٧٤) ويظن انها عبدة وهي خراب على بعد عشرة اميال الى الشمال الشرقي من عكّا

(٢) افرايمي قضى لبني اسرائيل (قض ١٢: ١٣-١٥) وربما هو بدان (١ صم ١٢: ١١)

(٣) بنياميني ابن شاشق (١ اي ٨: ٢٣)

(٤) بنياميني ابن يعوئيل الجبعوني (١ اي ٨: ٣٠ و ٩: ٣٦)

(٥) ابن ميخا احد رجال يوشيا

(٢ اي ٣٤: ٢٠) ويُقال لهُ ايضاً عكبور (٢ مل ٢٢: ١٢ و١٤)

عَبْدِي (عبدي) (١) لاوي من عائلة مراري احد سلفاء ايثان المغني (١ اي ٦: ٤٤)

(٢) لاوي من نفس هذه العائلة ابو قيس (٢ اي ٢٩: ١٢)

(٣) احد بني عيلام اخذ امرأة اجنبيَّة (عز ١٠: ٢٦)

عبدِئيل (عبد الله) رئيس من سبط جاد (١ اي ٥: ١٥)

عبرانيُّون تشتق هذه الكلمة من عَبَرَ اي قطع نهرًا او عبرهُ او من عابر احد سلفاء ابرهيم (تك ١٠: ٢٤ و١١: ١٤) لُقِّب الكنعانيون ابرام بالعبراني (تك ١٤: ١٣) بعد مجيئهِ من عبر الفرات الى ارض فلسطين فصار هذا الاسم لقبًا لنسلهِ وبهِ عرفهم المصريون (تك ٣٩: ١٤ و٤١: ١٢) وكذلك الفلسطينيون ١ صم ٤: ٦) وكان العبرانيون يستعملون هذه الكلمة (تك ٤٠: ١٥ وخر ٣: ٧) الاَّ انهم فضَّلوا اسم الاسرائيليين. وبعد السبي سُمُّوا يهودًا الاَّ ان اسم العبرانيين لم يزل مستعملاً للدلالة على من تمسَّك بشدة بلغتهم وللتمييز بين هولاء والذين استعملوا اللغة اليونانيَّة

اصل العبرانيين اختار الله ابرام في اور الكلدانيين وجعلهُ ابًا لشعبهِ الممتاز دون بقيَّة الشعوب ووعدهُ بان يصير موسسًا لامة عظيمة (تك ١٢: ١) وسمي شعب العبرانيين ذريَّة ابرهيم (مز ١٠٥: ٦ وبو ٨: ٣٧) وبني ابرهيم (غل ٣: ٧) واولاد ابرهيم (مت ٣: ٩) وبني اسرائيل (خر ١: ١٣)

حكمهم كان حكمهم في الاول عائليًّا ثم استعبدهم المصريون بعد نقل يعقوب واولادهِ الى مصر (خر ١: ١١-١٤) ثم اقام لهم الله موسى مخلصًا ومشترعًا فاسَّس الحكم الالهي وسلَّم لهم لوحيَ الشريعة وكل النواميس الادبية والطنسية والعائلية والدينية التي امتازوا بها عن سائر الامم ووعدهم الله بانهُ يكون الههم وانهم يكونون شعبهُ في ذلك الوقت (لا ٢٦: ١٢ وخر ٦: ٧). وفي هذا النظام كان الله يتداخل رأسًا في كل امور الامة ومع انهُ قام بينهم قضاة وملوك كان الله هو الحاكم فقاد الامة في الاول بعمود النار والدخان واعطاهم المن ونصرهم على العمالقة (خر ١٧: ٨-١٣) واعطاهم الشريعة (خر ص ٢٠) وعبَّرهم الاردن الى ارض كنعان وجعل لهم يشوع

موضع موسى (يش ١:٢-٩ و٣:٧) وعلَّمهم كيفيَّة اخذ اريحا وعاي (يش ص ٦ و٨) واعطى الغلبة لدبورة (قض ٤:١٥) ودعى شاول للملك (١صم ١:١) ثم عزله (١صم ١:١٦) الى آخر ما هنالك من تاريخ شعب اليهود

ديانتهم أُنزِلت الديانة العبرانيــة بالوحي الخاص على ابرهيم ويعقوب واتمّها الله لهم على يد موسى واصل ديانتهم عبادة الله الاله الواحد (تث ٦:٤) معتزًّا بالقداسة (خر ١٥:١١ ومز ٨٩:٣٥) وهكذا امتاز شعب اسرائيل عن كل الامم المحيطة بهم فان هولاء فصّلوا اللاهوت الى فصول متعددة ونسبوا لآلهتهم معائب وعواطف انسانية . وتعلّم الديانة العبرانية ايضًا ان الله خالق الكل (تك ١:١) عارف بكل شيء (ام ١٥:٣) حاضر في كل مكان (مز ١٣٩:٧) قادر على كل شيء (مز ١١٥:٣) ازليّ (مز ٩٠:٢) اب رحيم ورؤُوف (خر ٣٤:٦ واش ٦٣:١٦) الاَّ ان صفاتهِ لم تُعلَن للعبرانيين تمامًا كما اعلنت لنا بالرب يسوع المسيح ورسلهِ

ونعلّمُ الديانة العبرانيَّة عبــادة الله الروحيَّة بدون معونة تماثيل المعدن او الخشب او الحجر (خر ٢٠:٤) وتنهى عن عبادة الاوثان وتوجب القصاص الصارم على متبعيها كما نرى في حادثة العجل الذهبي (خر ٣٢:٣٥) وتحتوي على الشريعة الادبيَّة وواجبات الانسان نحو اخيهِ (خر ٢٠:١٢-١٧) غير انها ليست الديانة الكاملة (عب ٨:٧ و١٠:١ وابط ١:١٢) ثم هي تأمر تابعيها بشعائر خارجيَّة طقسيَّة رمزيّة ازالها المسيح وعوّض عنها بعبادة روحيَّة والخلاصة اننا اذا قابلناها بالاديان الوثنية وجدناها خاليةً من غشها متضمنة الحقائق الازلية التي صارت ميراث الامم المتمدنة واما اذا قابلنــاها بالديانة المسيحيَّة فنجدها وقتية غير كاملة ورمزيَّة نبويَّة وبالاجمال ليست الاَّ استعدادًا للديانة المسيحيَّة

تاريخهم السياسي ينقسم الى سبع مدَّات

(١) من ابرهيم الى موسى وتتضمن هذه المدة وقت الآباء والسكن في مصر. وفيها تعدد نسل ابرهيم ٤٠٠ سنة اولاً تحت نظر ورضى الملك ثم تحت ظلم الفراعنة

(٢) من موسى الى شاول وتتضمن هذه المدة تخليص بني اسرائيل من عبودية مصر وتأسيس الحكم الالهي في جبل سينا والتيه

٤٠ سنة في البرية وعبور الشعب الاردن الى بلاد آبائهم وموت موسى بعد رؤية البلاد المقدسة من الفسجة بدون ان يدخل اليها ثم تعيين يشوع خليفة لموسى وافتتاحهُ البلاد بعد حرب شديدة وتقسيمها بين الاسباط الاثني عشر ثم نظام القضاة الاربعة عشر وبينهم دبورة النبية وفي مدتهم لم تكن البلاد تحت شريعة مُحكمة بل كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيهِ (قض ١٧:٦) وكان آخر القضاة واعظمهم شهرةً صموئيل

(٣) من شاول الى انقسام مملكة اليهود (نحو ١٢٠ سنة) وفي هذه المدة وصل العبرانيون الى اعلى درجة من الحظ والتقدم وازدهت المملكة تحت ملك داود وسليمان فاتسعت اراضيها واشتهر مجدها بين الامم المجاورة (امل ٥:١ و ١٠:١) وازهرت العلوم فيها (امل ٤:٣٢)

(٤) من انقسام المملكة الى نهاية تأليف العهد القديم (نحو ٥٠٠ سنة) وقد تهافت الشعب في هذه المدة التي تبتدئ عند موت سليمان وانقسام المملكة بين رحبعام ويربعام على العبادة الوثنية وظهر فيها الانبياء الكرام فاحيوا الدين بعد ما كاد يموت ووقعت في هذه المدة حروب بين المملكتين والممالك المجاورة فضعفت قوة العبرانيين شيئاً فشيئاً حتى انثلَّ عرش المملكة الاسرائيلية وسُبي شعبها سنة ٧٢١ ق. م. ثم افتتحها مملكة يهوذا سنة ٥٨٨ ق. م. الاَّ انهُ عاد قسم من اليهود على عهد زربابل وعزرا ونحميا وشرح ذلك في اسفار عزرا ونحميا وزكريا

(٥) من الرجوع من السبي الى مجيء المسيح. عند ما سبي عدد غفير من اليهود وسيقوا الى ارض بابل ذهب كثيرون الى مصر ضد تحذير ارميا وهناك بنوا هيكلاً حافظوا فيهِ على شعائر الناموس. وكثر عدد اليهود في الاسكندرية حيث كانوا معروفين باسم السبط وكانوا جماعة ممتازة عمَّن سواهم وتزايد عددهم حتى بلغوا اكثر من ثلث اهالي تلك المدينة وقد ترجم علماء تلك النزالة العهد القديم الى اليونانية وسُمّيت ترجمتهم بالسبعينية وتمَّ ذلك برضى بطلمايس فيلادلفوس سنة ٢٨٥ ق. م. وكان لهم مدرسة للفلسفة واشتهر فيها فيلو الذي كان ذا سطوة عظيمة على عقول الامم كاليهود. ومن منافع فلسفتهِ انها كانت متوسطة بين فلسفة اليونان والمسيحيين

وبعد رجوع اليهود سنة ٥٢٨ ق.م. بقي الشعب تحت سلطة حكومة فارس الى ان قلب اسكندر ذو القرنين تلك المملكة فمنح اليهود امتيازات كثيرة وحصلوا على مزيد الراحة في ايامهِ الاّ ان هذه الراحة لم تكن طويلة الاجل لان موت ذلك الرجل الصنديد ادّى الى انقسام مملكتهِ الى اربع ممالك فوقعت ارض اليهود بين ملوك الجنوب اي مصر وملوك الشمال اي انطاكية. وكان اليهود مدة نحو ١٥٠ سنة بعد موت اسكندر تحت سلطة الحكومة المصرية اليونانية القديمة

وفي اوائل القرن الثالث قبل المسيح رفض اليهود النير المصري وصاروا تحت سلطة انطيوخوس الكبير ملك سورية الى ان قام ابنهُ الصغير انطيوخوس ابيفانيس واضطهدهم وحرم ديانتهم ونجّس هيكلهم وبنى فيهِ مذبحًا لزفس الاولمبي واوصى بان يقدم الاكرام الالهي للصنم غير ان اليهود كانوا حينئذٍ شديدي التمسك بعبادة الاله الواحد فلم يحتملوا هذه الفظيعة ولم يذعنوا لما لا تجيزهُ لهم ضمائرهم فرفضوا وابتدأت الحروب بينهم فعزموا عزمًا ثابتًا ان لا يذعنوا للعبادة الوثنية وكان في مقدمتهم العائلة المكابية وكانوا رؤساء كهنة وامراء وبعد ثلاثين سنة استقلوا. وعقد يوحنا هركانوس رئيس هذه العائلة الصلح مع سوريا سنة ١٣٢ ق.م. وتقلد ابنهُ ارستوبولس لقب ملك سنة ١٠٧ ق.م. غير ان اليهود وقعوا بعد ذلك تحت النير الروماني فاخذ پمپيوس اورشليم سنة ٦٣ ق.م. وتعين انتيباتر ابو هيرودس واليًا على اليهودية سنة ٤٧ ق.م. ثم قتل بعد ذلك بقليل فصار هيرودس ملك اليهودية سنة ٣٧ ق.م

(٦) من مجيء المسيح الى خراب اورشليم

اخبرتنا الاناجيل ببغضة اليهود للمسيح ورفضهم اياهُ وهكذا اعدُّوا السبيل لسقوطهم (مت ٢٣:٣٧). واذ رفضوا طول اناة الله ومراحمهِ سقطوا وقد كتب يوسيفوس تاريخ سقوطهم وكيف حاصر تيطس اورشليم وقت اجتماع الاسباط فيها واخذها بعد ما قاسوا فيها ما لا مثال لهُ من المشقات فأُحرق الهيكل وهُدِمت المدينة وهكذا تمّت نبوة المسيح حرفيًا (مت ٢٤:٢٣-٢٩ ولو ٢١:٢٠-٢٤)

(٧) من خراب اورشليم الى زماننا هذا

تفرّق اليهود في انحاء المسكونة غير ان ديانتهم ثبتت على حالها ولا يزالون اضدادًا للدين المسيحي منتظرين مسيحهم . وبعد اخذ اورشليم بيع عدد غفير منهم عبيدًا وعاد كثيرون الى خرب المدينة المقدسة فقبلهم الامبراطور كلوديوس في الرعوية غير ان خلفاءهُ عاملوهم بالخلاف وظهر في ايام هدريانس نبي كاذب سمي باركوكبة سنة ١٣٥ م. وادَّعى بانهُ المسيح فاسرع الشعب الى اطاعتهِ غير ان الرومانيين غلبوهم وخربت اورشليم ايضًا وصارت مستعمرة رومانية وسمّيت ايليا كابيتولينا وحرّم على اليهود الدخول اليها وحاول الامبراطور يوليانس سنة ٣٦١-٣٦٣ بناء الهيكل لشدة مقاومتهِ للديانة المسيحية فلم يقدر على ذلك . وبعد سقوط المملكة الرومانية في الغرب سنة ٤٧٦ م اختلفت احوال اليهود فاحتملوا اضطهادات كثيرة تفرَّقوا من جرّائها على كل وجه البسيطة . وهم مقسومون الى الارثذوكسيين والاحرار ويختلفون فيما بينهم كاختلاف الفريسيين والصدوقيين القدماء ويكثر الارثذوكسيون في روسيا وبولاندا والمشرق والاحرار في المانيا وانكلترا وفرنسا واميركا . ويقدّر عدد اليهود في العالم بـ ٩٠٠٠٠٠٠ منهم ٥٠٠٠٠٠ في نيويورك

رسالة العبرانيين كتبت نحو سنة ٦٣-٦٤ م من ايطاليا (عب ١٣: ٢٥) لليهود المؤمنين بالمسيح في فلسطين والمشرق ويظهر انهُ لم يكن من قصد المؤلف ادخال اليهود الى الايمان بالمسيح ولا تعزية الذين دخلوا من قبل بل ان يعزز ايمانهم بايراد البراهين ويتضح جليًا من هذه الرسالة كثرة تجارب اليهود الدخلاء الداعية لهم الى الارتداد (عب ٤: ١ و١٤ و١٠: ٣٢ و١٢: ١)

ونبين هذه الرسالة من اول نظرة وحدة نظام العهد القديم والجديد واختلافهما وان كليهما من اصل الهي (عب ١: ١ و٢) الاّ ان الاول كان غير كامل (عب ٨: ٦ و٧ و١٠: ١) وبرهنت ذلك بالبحث الطويل في المسيح وسيط العهد الجديد وفي موسى وهرون وسيطي العهد القديم وفي نبوة ارميا بخصوص العهد الجديد (عب ١٠: ١٦) وطبيعتهِ الروحية (عب ص ٩ و١٠)

وتظهر الرسالة فضل المسيح واضع العهد الجديد على الملائكة (ص ١) وان العهد القديم نفسهُ قال ان المسيح بهاء مجد الله ورسم

جوهرهِ (ص ١:٣) وان الاعلان الصادر منهُ هو اعظم مما أُنزل على يد الملائكة (ص ٣:٢) وان المسيح اعظم من موسى (ص ٣:٣) وكاهننا العظيم (ص ٣:١) على رتبة ملكي صادق (ص ٥:٦ و٧:٢١) احتمل المشقات والتجارب الانسانية لكي يكون وسيطنا وكاهنًا عنا (٢:١٧ و٤:١٥ و١٢:٣) وتقلد الطبيعة الانسانية (ص ٢:١٤) فصار مخلصًا (ص ٥: ٩) بسفك دمهِ (ص ٢:٩ و٩:١٢) ويتضح فضل كهنوتهِ الاعظم بطبيعتهِ التي هي اعظم من طبيعة الملائكة. وبخلوهِ من الخطيَّة (ص ٤: ١٥ و٧:٢٧) فان الكهنة الهرونيين كانوا خطاةً (٧:٢٨) وقد اشترى المسيح خلاصًا ابديًّا لكل من يؤْمن بهِ على نوع خاصّ (٧: ٢٥) ولكل العالم على نوعٍ عامّ (ص ٢:٩) وقد دخل الى قدس الاقداس الى الحضرة الالهيَّة وجلس عن يمين الله (ص ١٠:١٢)

ويحتوي الجزء الاخير من الرسالة نصائح وايضاح طبيعة الايمان (ص ١١) وعلى هذا المنوال يثبت الرسول ان نظام العهد القديم كان الهيًّا ولكنهُ كان وقتيًّا ايضًا بينما نظام العهد الجديد والكاهن العظيم اي المسيح هما الشيء الافضل الذي اعدَّهُ الله لنا (ص ١١: ٤٠) وهكذا يعزّي العبراني على خراب هيكلهِ وفقدان كهنوتهِ والغاء ذبائحهِ وتلاشي اسمهِ باظهار الهيكل الاشرف والكهنوت الاحسن والذبيحة الحسنى والميراث السماوي والذكر الابدي الحاصلة لهُ بالعهد الجديد

ولم يتفق العلماء اللاهوتيون على مؤلّف هذه الرسالة فنسبها البعض الى بولس وآخرون الى لوقا او برنابا او ابلوس وفي كل حال نرى فيها مظاهر عقل بولس وربما كتبها في العبرانيَّة فترجمها لوقا او غيرهُ الى اليونانية

عَبْرُونة (مَعْبَر) محلة لبني اسرائيل بقرب عصيون جابر (عد ٣٣:٣٤ و٣٥) لا يعلم موضعها

عِبْرِي (عِبْرَانيّ) لاوي مراري (١ اي ٢٤:٢٧)

عَتَاك (مَبِيت) بلد في جنوبي يهوذا وربما هي عاثَر (١ صم ٣٠:٣٠ قابل يشوع ١٩:٧)

عَتَبة كان العبرانيون يرشون دمًا على اعتاب ابوابهم ليلة الفصح (خر ١٢:٢٢)

عَتَّاي (مُناسِب) (١) احد بني يهوذا (١ اي ٢:٣٥ و٣٦)

(٢) رئيس جادي (١ اي ١٢:١١)

(٣) ابن لرحبعام (٢ اي ١١ : ٢٠)

عِتّ قاصِين (وقت القاضي) تخم من تخوم زبولون (يش ١٩ : ١٣)

عَثايا (من خلقة يهوه) احد المتسلسلين من يهوذا (نح ١١ : ٤) ويسمّى ايضًا عوثاي (١ اي ٩ : ٤)

عُثّ حشرة تبيض في الجوخ والفراء فيخرج من البيضة دودة تقطع من المنسوج شيئًا لنسج شرنقتها. ويقول ايوب ان الانسان يُسْحَق مثل العث اشارة لفنائهِ وكثيرًا ما يشار في الكتاب المقدس الى الضرر الناتج من هذه الحشرة (اي ١٣ : ٢٨ ومز ٣٩ : ١١ واش ٥٠ : ٩ و ٥١ : ٨ وهو ٥ : ١٢ ويع ٥ : ٢ اطلب سُوس) وبما ان كثيرًا من غنى القدماء كان في الثياب الثمينة نرى كيف كان العث (السوس) محسوبًا بليّةً عظيمة (مت ٦ : ١٩ و ٢٠) وجرت العادة بان تذخر الثياب الثمينة للاولاد لان لبس الشرقيين لم يكن يتغيّر كلبس الغربيين غير ان العث كان يفسد كثيرًا منها فكان تعب اصحابها عبثًا

عَثَر يَعْثُر عَثْرَة (مت ٥ : ٢٩) ما يجعل الانسان ان يخطئ (مت ١٨ : ٧) سمّي المسيح صخرة عثرةٍ (رو ٩ : ٣٣) لان وداعة حياتهِ وخجل موتهِ كانا مانعًا من قبول اليهود اياهُ لانهم كانوا يظنون ان المسيح يأتي ملكًا عظيمًا. اما عبارة عثرة الصليب فتدل على ان تعليم الصليب كان مغايرًا لافكار الانسان الطبيعي

عثلاي (مَنْ يُذْلِهِ يهوه) احد الذين تزوجوا بنساء غريبة (عز ١٠ : ٢٨)

عَثَلْيا (من يبايهِ يهوه) (١) ابنة ابن عمري من ابنهِ اخاب وايزابل وكانت امرأة يورام ملك يهوذا وام اخزيا (٢ مل ١١ : ١ الخ) وهي التي ادخلت عبادة البعل الى يهوذا وكانت رديئة جدًّا واشارت على ابنها اخزيا بالشر

وبعد ما اماتهُ ياهو عزمت على اهلاك اولاد زوجها من زوجاتهِ السابقة لتتبوَّأ عرش يهوذا غير ان يهوشبع بنت الملك يورام اخذت يوآش من النسل الملكي واخفتهُ مع مرضعتهِ ست سنين وفي السنة السابعة أُتي بهِ وأُجلِس على تخت المملكة ولما رأت عثليا ذلك استعجلت الى الهيكل واذ رأت الشعب مجتمعًا والملك الصغير على العرش وعرفت ان مؤامرتها لم تنجح مزّقت ثيابها وصرخت خيانة خيانةً تأمل ان بعض

الشعب يجاز اليها الاّ انها لم تفز بمقصدها لان الكاهن العظيم امر باخراجها من الهيكل فأُخذت الى خارج المدينة وأُعدِمت هنالك (٢مل ١١:١٦ اطلب يهوياداع يوآش)

(٢) بنياميني (١اي ٨:٢٦)

(٣) انسان عاد ابنهُ يَشْعِيا مع عزرا في القافلة الثانية من بابل (عز ٨:٧)

عَنْني (أَسَدَ يهوه) ابن شمعيا احد جبابرة البأْس (١اي ٢٦:٧)

عُثْنِيئيل ابن قناز (قض ١:١٣) اظهر بأسهُ بأَخذهِ مدينة دبير او قِرْية سَفَر فاعطاهُ عمهُ كالب عكسة ابنتهُ امرأَةً مكافاةً لهُ على بأْسهِ (يش ١٥:١٧) وبعد ذلك قضى لبني اسرائيل وخلصهم من جور ملك ارام النهرين كوشان رشعتايم (قض ٣:٨ و٩)

عجيبة حادثة تحدث بقوة الهيَّة خارقة مجرى العادة الطبيعيَّة لاثبات ارسالية من جرت على يدهِ او فيهِ. والعجيبة الحقيقيَّة هي فوق الطبيعة لا ضدها تحدث بتوقيف نواميس الطبيعة لا بمعاكستها وهي اظهار نظام اعلى من الطبيعة يخضع لهُ النظام الطبيعي ولنا في فعل الارادة مثال يظهر لنا حقيقة امر العجائب اذ بها نرفع اليد وبذلك نوقف ناموس الثقل. ويتسلط الله على قوى الطبيعة ويرشدها ويمد مدارها او يحصرهُ لانها عوامل لمشيئتهِ ويناط فعل العجائب بالله وحدهُ او بمن سمح لهُ بذلك

واذا آمنا بالاله القادر على كل شيء لم يعسر علينا التسليم بامكان العجائب. وكانت العجيبة الاولى خليقة الكون من العدم بارادتهِ تعالى. اما المسيح فاقنومهُ عجيبة ادبيَّة عظيمة وعجائبهُ لم تكن الاَّ اظهار هذا الاقنوم واعمالهِ واذا آمنَّا بالمسيح ابن الله العديم الخطية لم يعسر علينا تصديق عجائبهِ. اما الشيطان فعجائبهُ كذَّابة (تث ١:١٣ الخ ومت ٢٤:٢٤ و٢ تس ٢:٩ ورؤ ١٣:١٣ و١٤ و١٦:١٤ و١٩:٢٠)

ويستعمل في العهد الجديد ثلاث كلمات للدلالة على العجائب (١) آية (مت ١٢:٣٨ و٣٩ و١:١٦ و٤ ومر ٨:١١ ولو ١١:١٦ و٢٣:٨ ويو ٢:١١ الخ واع ٦:٨ و١كو ١:٢٢) (٢) عجيبة (يو ٤:٤٨ واع ٢:٢٢ و٤٣ و٧:٣٦ ورو ١٥:١٩) وتُقرَن هاتان اللفظتان غالبًا احداهما مع الاخرى (٣) قُوَّة وقُوَّات (مت ٧:٢٢ و١١:٢٠ و٢١ و٢٣ ولو ١٠:١٣) وقد تُقرَن بآيات

وعجائب (رو ١٥: ١٩)

ولا بد من العجائب لتعزيز الديانة فكثيرًا ما يستشهد المسيح بعجائبهِ لاثبات لاهوتهِ وكونهِ المسيح (مت ٩: ٦ و١١: ٤ و٥ ويو ١٠: ٣٧ و٣٠: ٩ و٣١) وكان يفعلها لتمجيد الله ولمنفعة نفوس الناس وابدانهم وكان يفعلها ظاهرًا امام جماهير اصحابهِ واعدائهِ ولم ينكرها اعداؤهُ غير انهم نسبوها لبعلزبول (مت ١٢: ٢٤) وسواء امتحناها بالشهادة من الخارج او بمناسبتها الى ارساليتهِ الالهية ظهرت لكل من كان خاليًا من الغرض صحيحة. فاذا لم نسلم بصحتها التزمنا ان نقول بان مقرريها كذَّابون الامر الذي لا يسوغ ظنهُ بالمسيح والرسل

وبقيت قوة العجائب في عصر الرسل ولما امتدت الديانة المسيحيَّة زال الاضطرار اليها ولا يلزمنا الآن سوى العجائب الادبية الحاصلة من هذه الديانة مع الشواهد الداخلية على صحتها غير انهُ يمكن لله تعالى ان يجددها في اي وقت شاء

العجائب المذكورة في العهد القديم

العدد	العجيبة	موضعها	الشاهد من الكتاب
١	خراب سدوم وعمورة	بقرب بحر لوط	تك ١٩: ٢٤ و٢٥
٢	تحويل امرأة لوط الى عمود ملح	بقرب بحر لوط	١٩: ٢٦
٣	ولادة اسحق	جرار	٢١: ١ و٢
٤	العُلَّيقة المتوقدة	حوريب	خر ٣: ٣–٥
٥	تحويل عصا هرون الى حية	مصر	٧: ١٠–١٢
٦	ضربات مصر (١) تحويل الماء الى دم	مصر	٧: ١٩–٢١
٧	" " (٢) الضفادع	مصر	٨: ٥–٧
٨	" " (٣) البعوض	مصر	٨: ١٦–١٨
٩	" " (٤) الذبان	مصر	٨: ٢١–٢٤

العدد	العجيبة	موضعها	الشاهد من الكتاب
١٠	ضربات مصر (٥) الوباء في الحيوانات	مصر	خر ٩: ٣—٧
١١	" " (٦) الدمامل في الناس وفي البهائم	مصر	٩: ٨—١١
١٢	" " (٧) البَرَد	مصر	٩: ٢٢—٣٦
١٣	" " (٨) الجراد	مصر	١٠: ١٢—١٥
١٤	" " (٩) الظلمة	مصر	١٠: ٢١—٢٣
١٥	" " (١٠) موت الابكار	مصر	١٢: ٢٩ و٣٠
١٦	شق البحر الاحمر	مصر	١٤: ٢١—٣١
١٧	تحلية ماء مارَّة المرّ	مارَّة في البريَّة	١٥: ٢٣—٢٥
١٨	السلوى مرَّة والمن كل يوم الاَّ السبت ومضاعفة كميتهِ يوم الجمعة مدة اربعين سنة	برية سين	١٦: ١٣—٣٥
١٩	انفجار الماء من الصخر	رفيديم	١٧: ٥—٧
٢٠	احراق ناداب وابيهو لتقديمها نارًا غريبة	سيناء	لا ١٠: ١ و٢
٢١	النار التي احرقت بعض الاسرائيليين	تبعيرة	عد ١١: ١—٣
٢٢	ابتلاع الارض قورح وداثان وابيرام مع قومهم واموالهم	برية التيه	١٦: ٣١—٣٣
٢٣	إزهار عصا هرون	قادش	١٧: ١—١٠
٢٤	استخراج الماء من الصخر	برية صين	٢٠: ٧—١١
٢٥	ابراء الملدوغين بالحيات بواسطة حية النحاس	برية صين	٢١: ٨ و٩
٢٦	تكلم حمارة بلعام وظهور ملاك الرب	على طريق فتور	٢٢: ٢٢—٣٥
٢٧	وقوف نهر الاردن وعبور بني اسرائيل		

العدد	العجيبة	موضعها	الشاهد من الكتاب
	على اليابسة	مخاضة الاردن	يش ٣:١٤-١٧
٢٨	سقوط سور اريحا	اريحا	٦:٦-٢٠
٢٩	دوام الشمس ووقوف القمر. النوء والبرَد	جبعون	١٠:١٢-١٤
٣٠	قوة شمشون واعماله	ارض الفلسطينيين	قض ص ١٤-١٦
٣١	شق الكِفَّة التي في لحي ونبع الماء من الصخر	عين هقوري	١٥:١٩
٣٢	سقوط داجون امام التابوت	اشدود	١صم ٥:١-٤
٣٣	ضربة البواسير والفيران	اشدود	٥:٦-١٢ و٦:١-٤
٣٤	موت رجال بيت شمس لنظرهم الى التابوت	بيت شمس	٦:١٩
٣٥	انهزام جيش الفلسطينيين لسبب الرعد	حجر المعونة	٧:١٠-١٣
٣٦	الرعد والمطر في اوقات الحصاد	الجلجال	١٢:١٨
٣٧	صوت الخطوات في رؤوس اشجار البكاء علامة بان الرب امام الجيش	رفايم	٢صم ٥:٢٣-٢٥
٣٨	موت عزَّة لانهُ مد يدهُ الى التابوت وامسكهُ	فارَص عزَّة	٦:٧ و٨
٣٩	تيبيس يد يربعام وخراب مذبحهِ	بيت إيل	١مل ١٣:٤ و٦
٤٠	قوت الغربان ايليا	نهر كريث	١٧:٦
٤١	عدم نقص زيت ودقيق الارملة مدة الجوع	صِرْفة	١٧:١٤-١٦
٤٢	قيامة ابن الارملة	صرفة	١٧:١٧-٢٤
٤٣	استجلاب المطر بعد ثلاث سني الجوع	الكرمل	ص ١٨
٤٤	احراق رئيسي الخمسين ورجالهما	بقرب السامرة	٢مل ١:١٠-١٢
٤٥و٤٦	شق ايليا الاردن وبعد ذالك شق اليشع		

العدد	العجيبة	موضعها	الشاهد من الكتاب
	اباهُ ايضًا	بقرب اريحا	٢ مل ٢: ٧ و٨ و١٤
٤٧	صعود ايليا الى السماء	شرقي الاردن	٢: ١١
٤٨	ابراء ماء اريحا بالملح	اريحا	٢: ٢١ و٢٢
٤٩	موت اثنين واربعين من الصبيان الصغار الذين سخروا باليشع	بين اريحا وبيت ايل	٢: ٢٤
٥٠	موازرة جيش يهوشافاط وحالفيهِ بالماء	موآب	٣: ١٦—٢٠
٥١	زيادة زيت الارملة		٤: ٢—٧
٥٢	قيامة ابن المرأة الشونمية من الاموات	شونم	٤: ٣٢—٣٧
٥٣	اصلاح السليقة بالدقيق	الجلجال	٤: ٣٨—٤١
٥٤	اشباع مئة رجل بعشرين رغيفًا	الجلجال	٤: ٤٢—٤٤
٥٥ و٥٦	شفاء برَص نعمان واصابة جيجزي بهِ	السامرة	٥: ١٠—٢٧
٥٧	طفو الحديد على وجه الماء	الاردن	٦: ٥—٧
٥٨	معرفة افكار بنهدد وحزائيل	السامرة	٦: ١٢ الخ
٥٩	اصابة جيش ارام بالعمى	دوثان	٦: ١٨
٦٠	شفاء جيش ارام من العمى	السامرة	٦: ٢٠
٦١	قيامة ميت مسَّ عظام اليشع		١٣: ٢١
٦٢	قتل جيش سنحاريب	اورشليم	١٩: ٣٥
٦٣	رجوع الظل بدرجات آحاز عشر درجات	اورشليم	٢٠: ٩—١١
٦٤	إصابة عُزِيّا بالبرص	اورشليم	٢ اي ٢٦: ١٦—٢١
٦٥	خلاص شدرخ وميشخ وعبد نغو من أتون النار	بابل	دا ٣: ١٩—٢٧
٦٦	حفظ دانيال في جب الاسود	بابل	٦: ١٦—٢٣
٦٧	خلاص يونان بواسطة حوت	البحر المتوسط	يون ٢: ١—١٠

اما يوحنا المعمدان فلم يرد في الكتاب انهُ صنع عجائب

العجائب المقرونة بحياة المسيح

واذا ذُكِرَت العجيبة في اكثر من انجيل واحد اكتُفي بذكر شاهد واحد فقط

العدد	العجيبة	موضعها	الشاهد من الكتاب
١	الحبل بالمسيح بفعل الروح القدس	الناصرة	لو ١:٣٥
٢	تحويل الماء الى خمر	قانا	يو ٢:١—١١
٣	شفاء ابن خادم الملك من كفرناحوم	قانا	٤:٤٦—٥٤
٤	سحب الشبكة	بحر الجليل	لو ٥:١—١١
٥	شفاء المجنون	كفرناحوم	مر ١:٢٣-٢٦
٦	شفاء حماة بطرس	كفرناحوم	١:٣٠ و٣١
٧	شفاء الابرص	كفرناحوم	١:٤٠—٤٥
٨	شفاء خادم قائد المئة	كفرناحوم	مت ٨:٥—١٣
٩	اقامة ابن الارملة من الموت	نايين	لو ٧:١١—١٧
١٠	تسكين النَّوء	بحر الجليل	مت ٨:٢٣—٢٧
١١	شفاء مجنونَي جَدَرَة	جدَرَة	٨:٢٨—٣٤
١٢	شفاء المفلوج	كفرناحوم	٩:١—٨
١٣	اقامة ابنة يايرُس من الموت	كفرناحوم	٩:١٨—٢٦
١٤	شفاء المرأة المصابة بنزف الدم	كفرناحوم	لو ٨:٤٣—٤٨
١٥	اعطاء البصر الأعميين	كفرناحوم	مت ٩:٢٧—٣١
١٦	شفاء المجنون الاخرس	كفرناحوم	٩:٣٢ و٣٣
١٧	شفاء المُقعَد عند بركة بيت حسدا	اورشليم	يو ٥:١—٩
١٨	شفاء الرجل اليابس اليد	اليهودية	مت ١٢:١٠—١٣

العدد	العجيبة	موضعها	الشاهد من الكتاب
١٩	شفاء المجنون الأعمى الاخرس	كفرناحوم	مت ١٢:٢٢ و٢٣
٢٠	اشباع خمسة آلاف	المدن العشر	١٤:١٥—٢١
٢١	شفاء ابنة المرأة الكنعانية	بقرب صور	١٥:٢٢—٢٨
٢٢	شفاء الرجل الأصمّ الأعقد	المدن العشر	مر ٧:٣١—٣٧
٢٣	اشباع اربعة آلاف	المدن العشر	مت ١٥:٣٢—٣٨
٢٤	تجلّي المسيح	جبل الطور او جبل الشيخ	١٧:١—٨
٢٥	اعطاء البصر لانسان اعمى	بيت صيدا	مر ٨:٢٢—٢٦
٢٦	شفاء الولد المصروع المجنون	بقرب موضع التجلّي	مت ١٧:١٤—٢١
٢٧	شفاء المولود اعمى	اورشليم	يو ص ٩
٢٨	شفاء المرأة المصابة بروح ضعف ثماني عشرة سنة	الجليل	لو ١٣:١١—١٧
٢٩	شفاء الرجل المستسقي	الجليل	١٤:١—٤
٣٠	تطهير البرص العشرة	السامرة	١٧:١١—١٩
٣١	اعطاء البصر للأعميين	اريحا	مت ٢٠:٣٠—٣٤
٣٢	اقامة لعازر من الموت	بيت عنيا	يو ص ١١
٣٣	ضرب التينة العقيمة	جبل الزيتون	مت ٢١:١٨—٢١
٣٤	شفاء اذن ملخس	جثسيماني	لو ٢٢:٥٠ و٥١
٣٥	قيامة المسيح	اورشليم	يو ٢٠:١—١٨
٣٦	صيد السمك	بحر الجليل	٢١:١—١٤
٣٧	الصعود الى السماء	جبل الزيتون	لو ٢٤:٥٠—٥١

العجائب التي جرت في عصر الرسل

العدد	العجيبة	موضعها	الشاهد من الكتاب
١	انسكاب الروح القدس يوم الخمسين	اورشليم	اع ٢:١—٤
٢	عجائب شتى جرت على ايدي الرسل	اورشليم	٢:٤٣ و٥:١٢ و١٥ و١٦
٣	شفاء الاعرج	اورشليم	٣:٧
٤	موت حنانيا وسَفِّيرة	اورشليم	٥:١—١٠
٥	تخليص الرسل من السجن	اورشليم	٥:١٩
٦	عجائب استفانوس	اورشليم	٦:٨
٧	عجائب فيلبس	السامرة	٨:٦ و٧ و١٣
٨	شفاء اينياس	لدّ	٩:٣٤
٩	اقامة غزالة من الموت	يافا	٩:٤٠
١٠	تخليص بطرس من السجن	اورشليم	١٢:٦—١٠
١١	ضرب عليم الساحر بالعمى	بافوس	١٣:١١
١٢	عجائب بولس وبرنابا	ايقونية	١٤:٣
١٣	شفاء العاجز الرجلين	لسترة	١٤:١٠
١٤	قيام بولس بعد ما ظنّ اليهود انهُ مات رجمًا	لسترة	١٤:٢٠
١٥	اخراج روح العرافة من الجارية	فيلبي	١٦:١٨
١٦	تخليص بولس وسيلا من السجن	فيلبي	١٦:٢٥ و٢٦
١٧	عجائب غير معتادة جرت على يدي بولس	افسس	١٩:١١ و١٢
١٨	احياء افتيخس	ترواس	٢٠:١٠—١٢
١٩	سلامة بولس لما نشبت الحيّة في يدهِ	مليطة	٢٨:٥
٢٠	شفاء ابي بوبليوس وغيرهِ	مليطة	٢٨:٨ و٩

عِجل عِجْلة (تك ١٨:٧) حسب اليهود العجل المسمن احسن الطعام الحيواني (١ صم ٢٨:٢٤ وعا ٦:٤ ولو ١٥:٢٣) وكثرت الاشارة في الكتاب الى هذا الحيوان فيقال ان مصر عجلة حسنة (ار ٤٦:٢٠) ومستأجريها عجول صيرة (ار ٤٦:٢١) ويشار الى قفزهِ (ار ٥٠:١١) وصوتهِ (اش ١٥:٥) المغم المسموع الى بعدٍ شاسعٍ . وأُخذت عجلة حمراء ذبيحة الخطية وحفظ ماء النجاسة (عد ١٩: ١-١٠ وعب ٩:١٣ و١٤) المستعمل لتطهير من مسَّ ميتًا (عد ١٩:١٧-٢٢)

ويشار في ار ٣٤:١٨ الى عادة قديمة وهي ان يُشْطر حيوان شطرين فيمر بينهما المتعاهدان لتثبيت عهدها فكانهما استدعيا بهذا الفعل ان يشطرا اذا نكثا العهد (تك ١٥:٩ و١٠ و١٧)

اما العجل المسبوك فكان صنمًا عملهُ هرون عن طلب من بني اسرائيل اذ ارتابوا بسبب غيبة موسى الطويلة في الجبل وارادوا رسمًا يشير الى الصفات الالهية ولابد من ان بني اسرائيل استعاروا هذا الرمز من المصريين الذين كانوا يعبدون الثور. اما عجلا يربعام الذهبيان (١ مل ١٢:٢٨) فاقامها ليعبدهما الاسباط العشرة فلا يترددون الى اورشليم فوضع احدهما في دان والآخر في بيت ايل على طرفي مملكتهِ ويظن انهُ تعلم هذه العبادة مدة سكناهُ في مصر (١ مل ١١:٤٠) وبعد ما عمل هذه الفظيعة لم يذكر اسمهُ الأ وقيل عنهُ وهو الذي جعل اسرائيل يخطئ (اطلب يربعام)

اما عبارة عجول شفاهنا فكلام مجازي يدل على ثمر شفاهنا وتقدماتنا لله فكما ان العجول كانت مستعملة الذبائح هكذا يطلب منا تقديم ذبيحة الشكر والحمد (عب ١٣:١٥)

عَجَلَة كانت العجلة المصرية صندوقًا على جسر من خشب او حديد وكانت الدواليب افراص خشب. ويُرَجَّح ان العجلات المذكورة في عد ٧:٣-٨ كانت على هذه الصورة

عَجْلَة (عِجْلة) احدى نساء داود (٢ صم ٣:٥)

عَجْلون مدينة امورية في يهوذا (يش ١٠:٣-٥ و١٥:٣٩) تُسمَّى الآن عَجْلان وهي تل على بعد ١٠ اميال الى الشمال الشرقي من غزة

عِجْلون (شبيه بعجلة) ملك الموآبيين استعبد الاسرائيليين ١٨ سنة (قض ٣:١٤) وتآمر مع العمونيين والعمالقة فاخذ اريحا

وسكنها الى ان قتله اهود

عَجِين معاجن (اطلب خبز)

عَخَار وعَخَان (مُزْعِج) ابن كرمي من سبط يهوذا اخفى بعض غنيمة اريحا خلافًا للامر الالهي (يش ٦:١٨ و ١ اي ٢:٧) فجلب على اسرائيل غضب الله فارتدوا منهزمين من عاي (يش ٧:٢-٩) فأُخِذَ عخان بالقرعة (يش ٧:١٨) فرجمهُ بنو اسرائيل مع عائلتهِ وكل ما كان لهُ واحرقوا الجميع خارج المحلة (يش ٧:٢٤ و٢٥)

عَخُور (كَدَر) وادٍ بقرب اريحا رُجم فيهِ عخان (يش ٧:٢٤) يُظَن انهُ وادي كِلْت

عَدَا احدى نساء عيسو وهي ابنة إيلون الحثي (تك ٢٦:٢) وتدعى ايضًا بَسْمَة (تك ٢٦:٢٤) وهي غير بَسْمَة بنت اسمعيل ٢٦:٤)

عَدايا وعَداية (مَنْ يُزَيِّنهُ يهوه)

(١) جدَّة يوشيا (٢ مل ٢٢:١)

(٢) لاوي (١ اي ٦:٤١)

(٣) بنياميني (١ اي ٨:٢١)

(٤) كاهن (١ اي ٩:١٢)

(٥ و٦) اثنان من نسل باني اخذا نساء غريبة (عز ١٠:٢٩ و٣٩)

(٧) واحد من نسل يهوذا (نح ١١:٥)

(٨) ابو معسيا وهو رئيس عضد يهوياداع (٢ اي ٢٣:١)

عَدَد كان اليهود يعتبرون الاعداد الآتي ذكرها

(١) ظنوا ان للثلاثة قوة عظيمة لانها عدد الثالوث الاقدس وكُرِّرت لفظة قدوس ثلاث مرات (اش ٦:٣) وتكرَّرت البركة على ثلاثة اساليب (عد ٦:٢٣-٢٦) وكان لدانيال ثلاث ساعات مخصصة للصلاة (دا ٦:١٠ الخ)

(٢) اربعة ترمز الى العالم او الجنس البشري. وكانت الرياح اربعًا (حز ٣٧:٩). والحيوانات اربعةً (حز ١:٥-١٠) ولكلٍ منها اربعة اوجه واربعة اجنحة واربعة جوانب وكذلك حيوانات الرؤْيا اربعة (رؤْ ٤:٦) وحيوانات دانيال اربعة (دا ٧:٣) وكان يعوَّض عن المسروق باربعة (خر ٢٢:١)

(٣) خمسة نصف العشرة يعوِّض بها السارق على المسروق منهُ (خر ٢٢:١) وكانت العذارى الحكيمات خمس وكذلك الجاهلات

(٤) سبعة عدد العهود بين الله والانسان وهي عدد الكمال وكثيرًا ما وردت

مقترنة بذكر اشياء مقدسة وغير مقدسة. كان عدد الكهنة الحاملين الابواق سبعة وطافوا حول اريحا سبع مرّات (يش ٦: ٤) وايام الاسبوع سبعة وعدد الكنائس سبع (روْ ١: ٤) وكانت البقرات والسنابل وسنو الشبع سبع وكذلك سنوا الجوع (تك ٤١: ٢٥-٣٢) وكان الملائكة سبعة (روْ ١٥: ١) وفي ايديهم سبع جامات وسبع ضربات وكان للتنّين سبعة رؤوس وسبعة تيجان (روْ ١٢: ٣) وهلمّ جرًّا. (وللمؤيد بلك العظم نبذة مستوفية في سطعة السبعة)

(٥) عشرة عدد الاصابع ترمز الى التمام وهي عدد الوصايا وعدد القرون على رؤوس التنين (روْ ١٢: ٣) وللحيوان في رؤيا دانيال عشرة قرون (دا ٧: ٧) والضربات المصرية عشر

(٦) اثنا عشر عدد يدل على العهود فكان عدد الاسباط اثنا عشر وعدد الحجارة الكريمة في صدرة الكاهن العظيم اثنا عشر (خر ٢٨: ٢١) والرسل اثنا عشر وابواب اورشليم الجديدة اثنا عشر

(٧) اربعون كانت ايام تجربة ربنا اربعين (مت ص ٤) وسنو التيه في البرية اربعين

(٨) سبعون كان عدد الشيوخ سبعين (عد ١١: ١٦) وتلاميذ الرب سبعين (لو ١٠: ١)

(٩) الف يستعمل لعدد كبير غير محدود (تث ١: ١١ و٧: ٩ و٣٢: ٣٠ وا اي ١٦: ١٥ واي ٩: ٣ ومز ٥٠: ١٠ وغيرها)

سفر العدد هو السفر الرابع من اسفار موسى سمّي هكذا لسبب ذكر احصاء بني اسرائيل فيهِ مرتين

(١) القسم الاول (ص ١-١٠: ١٠) يشرح استعداد الشعب للارتحال من سيناء وفي الاصحاح السادس شرح حال النذير

(٢) القسم الثاني (ص ١٠: ١١-ص ١٤) يتضمن شرح ارتحال بني اسرائيل من سيناء الى حدود ارض كنعان وفي ص ١٣ و١٤ قصة الجواسيس وما كشفوهُ في ارض كنعان ولقوهُ فيها

(٣) القسم الثالث (ص ١٥-١٩) بعض النواميس الشرعية وبعض الحوادث التاريخية

(٤) القسم الرابع يتضمن ذكر حوادث السنة الاخيرة قبل عبور الاردن منها ضرب موسى الصخر وذكر موت مريم وهرون (ص ٢٠) وتذمر بني اسرائيل وقصاصهم بواسطة

الحيّات. واقامة حيّة نحاسيّة (ص ٢١ قابل يو ٣: ١٤ و١٥) وفي ص ٢٢-٢٤ قصة بلعام وفي الاصحاحات ٢٥ الى ٣١ اعادة بعض الشرائع وذكر بعض الحوادث ثم في ص ٣٢ يُخبَر عن تقسيم الاراضي شرقي الاردن بين رأوبين وجاد ونصف منسى وفي ص ٣٣ ذكر مواضع الحلات في جميع المدة التي صرفها الاسرائيليون في البرية وفي ٣٤-٣٦ بعض الوصايا

العَدّ اسم باب من ابواب اورشليم (نح ٣: ٣١) كان الى جهة صهيون او جنوبي باب الضأن

عدد الانفس يُذكر في العهد القديم احصاء الاسرائيليين اثنتي عشرة مرّة

(١) في الشهر الثالث او الرابع بعد الخروج وذلك لتسهيل جمع المال لاصطناع الخيمة فان كل ذكر من ابن عشرين سنة فصاعدًا كان مجبورًا ان يدفع نصف شاقل وعُلم من هذا الاحصاء ان عدد بني اسرائيل كان ٦٠٣٥٥٠ رجلًا (خر ٣٨: ٢٦)

(٢) في سفر العدد ١: ٢ يُذكر عَدّ الشعب في الشهر الثاني للسنة الثانية بعد الخروج وكان العدد علا اللاويين مثل العدد الاول (عد ١: ٤٦)

(٣) عَدّ الشعب قبل الدخول الى كنعان (عد ٢٦: ٥١ و٦٢) وكان عدد الذكور المناسبين للحرب ٦٠١٧٣٠ وعدد اللاويين الذكور من ابن شهر فصاعدًا ٢٣٠٠٠

(٤) احصى داود الشعب فوجد ان عدد اسرائيل علا يهوذا من سن عشرين سنة فصاعدًا ٨٠٠٠٠٠ وعدد يهوذا ٥٠٠٠٠٠ (٢ صم ٢٤: ٩ قابل ١ اي ٢١: ١-٦ حيث أُعطي عدد كل اسرائيل علا لاوي وبنيامين ١١٠٠٠٠٠ وعدد يهوذا ٤٧٠٠٠٠)

(٥) الاحصاء في ايام رحبعام (امل ١٢: ٢١)

(٦) في ايام أَبيا (٢ اي ١٣: ٣ و١٧)

(٧) في ايام آسا (٢ اي ١٤: ٨ و٩)

(٨) في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٧: ١٤-١٩)

(٩) في ايام امصيا (٢ اي ٢٥: ٥ و٦)

(١٠) في ايام عُزِيّا (٢ اي ٢٦: ١٣)

(١١) كان الاحصاء الاخير المذكور في العهد القديم وقت رجوع بني اسرائيل من ارض بابل الى فلسطين وقد رجعوا في جالبتين او قافلتين (عز ٢: ٦٤ و٨: ١-١٤)

ويظهر ان مملكة يهوذا كانت كثيرة السكان جدًا في ايام يهوشافاط حتى اعترض البعض على عدد الانفس المقرّر في ٢ اي ١٧:

١٤-١٩ فنجيب ان ذلك ليس اكثر مما يوجد الآن في بعض البلاد كالبجيك وبعض مقاطعات الصين وغيرها

(١٢) وقد جرى اكتتاب الشعب ايضًا في ايام كيرينيوس والي سورية (لو ٢:٢)

ألاستعداد هو اسم ليوم الجمعة لان اليهود كانوا يطبخون في ذلك اليوم ويعملون اشغالاً اخرى استعدادًا للسبت ويقال له قبل السبت (مر ١٥:٤٢ قابل مت ٢٧:٦٢ ولو ٢٣:٥٤ ويو ١٩:١٤ و٣١ و٤٢)

اما استعداد الفصح (يو ١٩:١٤) فيشير الى يوم الجمعة الواقعة في وقت الفصح وفي ذلك اليوم صُلِب المسيح

عِدُّو (بوقته) (١) نبي أُخذ شيء من كلامهِ (٢ اي ١٢:١٥ و١٣:٢٢)

(٢) جد زكريا (زك ١:١ و٧)

(٣) ابو اخيناداب (امل ٤:١٤)

(٤) لاوي جرشوني (١ اي ٦:٢١)

عدرُ (قطيع) ورد الاصل العبراني في موضعين مقرونًا بلفظة مِجدَل وفي موضعٍ واحدٍ اثبتت مِجدَل (تك ٣٥:٢١) وفي اخرى (مي ٤:٨) تُرجِمَت العبارة مِجدَل عِدر الى بُرج القطيع

ظن كوندر انها في سهل الرعاة على بُعد ميل شرقي بيت لحم. فقال جيروم انها على بُعد ١٠٠٠ خطوة من المدينة

عَدرِئيل وعدريئيل زوج ميرَب ابنة شاول البكر (١ صم ١٨:١٩ و٢ صم ٢١:٨)

عَدَس نبات معهود والمظنون ان طبيخ يعقوب لم يكن الاَّ الجدَّرة المعروفة (تك ٢٥:٢٩ و٣٠) وكان القدماء يزرعون هذا الصنف بكثرة (٢ صم ٢٣:١١) وكانوا احيانًا يصنعون منهُ خبزًا (حز ٤:٩)

عَدْعَدَة (تخم او عيد) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥:٢٢) وربما هي العوفة او عدادة

عَدْل صفة من صفاتهِ تعالى (مز ١١٩:١٤٢) وهي فيهِ تعالى مثل البرّ (اش ٤٦:١٣ و٥١:٥ و٦ و٨ و٥٦:١) والعدل صفة بها يثبت الكون (مز ٣٦:٦) مقررًا على اساس صخري

عَدْلاي (عَدْل يهوه) ابو رئيس رعاة داود (١ اي ٢٧:٢٩)

عَدُلاّم (عَدْل الشعب او مخبأ)

(١) مغارة بقرب بيت لحم اختبأ فيها داود (١ صم ٢٢:١ و٢ صم ٢٣:١٣ و١ اي

١١:١٥) وحسب التقليد هي في وادي
قُرَيطون شرقي بيت لحم وطول المغارة ٥٥٠
قدمًا وفيها دهاليز كثيرة . غير ان كوندر
يفتكر انها في وادي إيلَه بقرب مدينة عدُلَّام
على بعد ١٢ ميلاً غربي بيت لحم وبقرب هذه
المدينة مغائر كثيرة مناسبة لفرقة مثل فرقة
داود . اما مغائر بيت جبرين التي ظن
بعضهم أنها مغارة عدُلَّام فرطبة باردة وملآنة
خفافيش لا يسكنها الفلاحون بخلاف مغائر
عَدُلَّام فانها مسكونة دائمًا وهي محصنة ومن
جملتها صف من المغائر يسع من ٢٠٠ الى
٣٠٠ رجل واسم المغائر عيد الماء وربما ذلك
تصحيف عَدُلَّام

(٢) مدينة عظيمة للكنعانيين في
نصيب يهوذا (تك ٣٨:١ ويش ١٢:١٥
و٣٥:١٥) حصنها رحبعام (٢اي ٧:١١)
ذُكِرَت في نبوّة ميخا (مي ١٥:١) سكنها
اليهود بعد الرجوع من السبي (نح ٣٠:١١)
ويظن كانو وكوندر انها في وادي السنط
على بُعد ميلين ونصف الى جنوبي شوكوه
حيث وجدا خرابًا يُسمّى عيد الماء

عَدَم موت (اكو ٥٣:١٥) اعتقد
المصريون وغيرهم من القدماء بخلود النفس
وعلَّم بذلك بعض مشاهير الفلاسفة كسقراط
وافلاطون وشيشرون وغيرهم . ويظهر ان
العهد القديم مبني على هذا الاعتقاد

فان انتقال اخنوخ وصعود ايليا الى
السماء يدلاَّن قطعيًا على هذا الاعتقاد ويسأل
ايوب (اي ١٤:١٤) "ان مات رجل أَفيحيا"
واجاب (ص ٢٥:١٩) "اما انا فقد علمت
ان وليّي حيٌ والآخر على الارض يقوم وبعد
ان يَفنَى جلدي هذا وبدون جسدي ارى
الله". قال داود (مز ١٥:١٧) بعد ما اظهر
ان نصيب اهل الدنيا انما هو في حياتهم "اما
انا فبالبر انظر وجهك. اشبع اذا استيقظت
بشبهك" ويستدل من القول "انضمَّ الى قومهِ"
(تك ٨:٢٥ و"الى قومي" ٢٩:٤٩) انهم كانوا
يعتقدون بالحياة المستقبلة ومع ان اسفار موسى
لا تصرّح بالآخرة والخلود فلا بد من ان هذا
التعليم اساسًا للشريعة الادبية الموسوية ولاسيما
للذبائح والكفارة . ويُدعى الله اله ابرهيم واله
اسحق واله يعقوب واستعمل الرب هذه التسمية
برهانًا على خلود النفس "ليس الله اله اموات
بل اله احياء" (مت ٣٢:٢٢)

وعلَّم ربنا بخلود النفس صريحًا وانها
تكون في سعادة ابدية او شقاوة ابدية (مت
٤٦:٢٥ وغيرها) ومثل الغني ولعازر مبني على

هذا الاعتقاد. وفي رسائل بولس يبحث تفصيلاً بهذا التعليم (في ١:١٢١-٢٣ و٢كو ٥:١-٦ واكو ص ١٥ وانس ٤:١٣-١٧)

عَدْن (نُعُومة) موضع آدم وحواء قبل السقوط (تك ٢:١٥) ولا يُعلم اين هو غير انهُ قد تحقق موضع نهرين من انهره الاربعة وهما الفرات ودجلة وظن بعضهم ان فيشون هو النهر الهندي وجيحون النيل واكثرهم على ان جنة عدن كانت في وادي الفرات

عَدَن (١) لاوي في ايام حزقيا (٢ اي ٣١:١٥)

(٢) مقاطعة افتتحها الاشوريون (٢ مل ١٩:١٢ واش ٣٧:١٢ وحز ٢٧:٢٣) ويرجح انها في ما بين النهرين بقرب بالس الحديثة

عَدْنا (سَبْط) (١) احد الذين تزوجوا بالنساء الغريبات (عز ١٠:٣٠)

(٢) كاهن (نح ١٢:١٥)

عدناح (بَسْط) رئيس منسّي لشاول انبع داود (١ اي ١٢:٢٠)

عدنة رئيس ليهوشافاط (٢ اي ١٧: ١٤)

تَعَدٍّ (عب ٢:٢) هو الخروج عن حدود الشريعة اي فعل ما لا يسوغ بينما المعصية هي عدم الاطاعة لها اي عدم فعل ما يجب علينا

عدِيئيل (زِينة الله) (١) شمعوني (١ اي ٤:٣٦)

(٢) كاهن (١ اي ٩:١٢)

(٣) ابو عزموت خازن داود (١ اي ٢٧:٢٥)

عَدِيتايم (غنيمة مزدوجة) مدينة في يهوذا (يش ١٥:٣٦)

عدِينا (نحيل) رأُوبيني احد ابطال داود (١ اي ١١:٤٢)

مُعَذِّبون اناس كان الرومانيون يستخدمونهم ليعذبوا المسجونين بانواع مختلفة (مت ١٨:٣٤)

عِراد (حمار الوحش) (١) بنياميني (١ اي ٨:١٥)

(٢) مدينة في تخم اليهودية الجنوبي قاوم ملكها مرور بني اسرائيل بارضهِ وسبى البعض منهم فلعن سكان الموضع وخرِبت مدينتهم (عد ٢١:١-٣ و٣٣:٤٠ ويش ١٢: ١٤ وقض ١:١٦) فدُعيت بعد هذه الحادثة

حُرْمة اي المحرومة

عَرَباتيٌّ ساكن العرَبة (٢ صم ٢٣: ٣١ و ١ اي ١١: ٣٢)

عَرَبة (محروقة) (يش ١٨: ١٨) هي الوادي الممتد من جبل الشيخ الى خليج العَقبة وطوله ٢٥٠ ميلاً وفيهِ الحولة وبحر الجليل وبحر الملح او البحر الميت وقد يختص هذا الاسم بالغور بين البحر الميت والبحر الاحمر (تث ١: ١ و٢: ٨) وفي غير هذا الموضع قد يشير الى الغور شمالي البحر الميت (اطلب اردن). اما القسم الممتد من شمالي البحر الميت الى خليج عقبة (حز ٤٧: ٨) فطولهُ ١٠٠ ميل وعرضهُ من ٤ اميال الى ١٤ ميلاً . وعلو الجدران الكلسية الى غربي الوادي من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ قدم والى شرقيهِ من ٢٠٠٠ الى ٢٢٠٠ قدم وعلو جبل هور ٥٠٠٠ قدم وصخور الجدران الشرقية في الاكثر پورفيري وباسلت ويغطّي سطح الوادي بورفيري وحصًى من صخور مختلفة وقليل من النبات وحرُّهُ شديد وهواؤُهُ غالبًا شرقي وهو قفر هائل . اما الراي بان الاردن كان يسيل في العرَبة في الاجيال الجيولوجيّة القديمة فرأْي لا طائل تحتهُ

عَرْبُون هو ما يسبق امرًا من الرهن والتاكيد بانجاز الوعد او تتميم العهد وفي الاصطلاح المسيحي تشير هذه الكلمة الى العطايا الروحيّة والنعمة التي يقبلها المسيحي توكيدًا لما سيلحق من القداسة التامة والسعادة في الحياة الآتية (٢ كو ١: ٢٢ واف ١: ١٤)

عَرَبيّة (جافّ مُقْفِر) شبه جزيرة في القسم الجنوبي الغربي من اسيا بين البحر الاحمر والبحر الهندي وخليج العجم طولها من الجنوب الى الشمال ١٢٠٠ ميل وعرضها في اعرض اقسامها ١٥٠٠ ميل وفي اضيقها ٩٠٠ ميل



خارطة العربية

وهي محاطة بالبحر من كل الجهات عدا الشمال ومساحتها نحو ١٠٢٠٠٠٠ ميل مربع اما

القسم المعروف بالتاريخ القديم بالعربية السعيدة فتبلغ مساحتهُ ثلث مساحة شبه الجزيرة وبلاد اليمن واقعة فيهِ وهو مذكور قليلاً في الكتاب المقدس بخلاف القسمين الشماليين

هيئتها يحيط بالعربية سلسلة جبال او سهول مرتفعة علوها يكاد يزيد على ٢٠٠٠ قدم وتتعاقب فيها الى جهة الشرق سواحل رملية. ووراء هذه الجبال سلاسل اخرى في القسم الجنوبي والشرقي. واكثر الجبال مقفرة الى جهة البحر وقننها شاهقة عسرة المطلع وداخل الجبال التي تحيط بالعربية دائرة قفر وارضها رملية الى جهة الجنوب والشرق ويسمّى هذا القسم الاحقاف وصخرية الى جهة الغرب والشمال. وداخل هذه الدائرة سهول مرتفعة يخترقها اودية مخصبة وهذه السهول الداخلية تشغل نحو ثلث مساحة شبه الجزيرة والفيافي ثلثاً آخر وتشغل الجبال والسهول المحيطة ما بقي. اما برية سينا فهي مثلث صغير في زاوية العربية الغربية الشمالية

اقسامها قسم القدماء العربية الى الصخرية والقفرية والسعيدة واما ارباب الجغرافية في عصرنا هذا فيقسمونها الى اليمن وحَضَرمُوت وعُمان ونجد وحجاز وشومر او سيناء وتنقسم هذه الاقسام الكبرى الى نحو ٢٥ قسماً صغيراً ويسكن بعض هذه الاقسام فلاحون وحضر واما بقية الاقسام فيسكنها البدو وجميع هذه البلاد خاضعة للحكومة العثمانية

محاصيلها اشرف حيواناتها الخيل العربية المشهورة بالخفة والسرعة وحسن الصورة ومن حيواناتها النافعة ايضاً الجمل والغنم والحمار والكلب ومن حيواناتها البرية الغزال والنمر والسعدان ومن طيورها السلوى والحجل وديك فرعون والببغاء والنعام وفيها انواع كثيرة من الحيّات والعقرب والجراد. ومن حبوبها الحنطة والشعير والدخن والارز واللوبية والعدس واشهر اثمارها التمر وفيها كثير من المعادن والحجارة الكريمة

تاريخها في الكتاب المقدس سمّى بنو اسرائيل قسم العربية الواقع شرقي فلسطين بجبل المشرق (تك ١٠: ٣٠) وارض المشرق (تك ٢٥: ٦) وارض بني المشرق (تك ٢٩: ١) ويُراد بالعربية في غل ١: ١٧ هذه المقاطعة وهي برية سورية. وكان جبل سيناء والعربة ايضاً في العربيّة (غل ٤: ٢٥) وسكان هذا

القسم كانوا معروفين باسم الاسماعيليين والادوميين والحوريين وكثيرًا ما يُذكر هذا القسم وسكانهُ في العهد القديم وهو الذي تاه فيهِ بنو اسرائيل اربعين سنةً . وكان سليمان يجلب من العربية ذهبًا (امل ١٠:١٥ و٢ اي ٩:١٤)

وأُتي منها الى يهوشافاط بغنم وكباش وتيوس (٢ اي١٧:١١) وكان بعض سكانها في اورشليم في عيد الخمسين (اع ٢:١١) وكثيرًا ما يشير اليها اشعيا وارميا في نبواتهما (اش ٢١:١١-١٢ و٤٢:١١ و٦٠:٧ وار ٢٥:٢٤ و٤٩:٢٨ و٢٩ اطلب قيدار ادوم سالع الخ)

تاريخها العام كانت العربية في ايام الجاهلية منقسمة الى عدة حكومات اهمها العربية السعيدة اي اليمن وفي القرن الخامس المسيحي افتتح القبائل الشمالية ارض اليمن ثم فتح الحبشة هذا القسم سنة ٥٢٩ م ثم فتح محمد وخلفاؤهُ جميع العربيّة ولم تزل تحت راية الاسلام من تلك الايام الى اليوم وخضعت سنة ١٨١٧ م للسلطان سليم الاول وهي الآن قسم من المملكة العثمانية

عِرْزال خيمة الناطور المرتفعة عن الارض (اش ٢٤:٢٠)

عُرْس عَرُوس عَرِيس اسس الله سُنَّة الزيجة (تك ٢:١٨-٢٥) وأَيَّد ربنا ذلك (مت ١٩:٥-٦ ومر ١٠:٥-١٠) وهي في اصلها اتحاد رجل مع امرأَة لزيادة سعادة كلٍ من الفريقين ولتعداد الجنس البشري وتأَسست في الجنة قبل السقوط ولا تحل الاَّ لعلة الزنى وذُكر تعداد الزوجات في التوراة (تك ٤:١٩)

ومع ان نوح واولادهُ لم يأْخذوا سوى امرأَة واحدة (تك ٧:١٣) وروح الناموس الموسوي ضد تعداد الزوجات كان شائعًا بين اليهود الى حين السبي كما يعلم من خبر جدعون (قض ٨:٣٠) والقانة (١صم ١:٢) وشاول (٢ صم ١٢:٨) وداود (٢صم ٥:١٣) وسليمان (امل ١١:٣) واولاد يساكر (١ اي ٧:٤) وشحرايم (١ اي ٨:٨ و٩) ورحبعام (٢ اي ١١:٢١) وأبيا (٢ اي ١٣:٢١) ويوآش (٢ اي ٢٤:٣) ونهى الناموس عن ان يجمع الرجل بين اختين في وقتٍ واحد (لا ١٨:١٨) واوصى بمراعاة حقوق النساء (خر ٢١:١٠ و١١)

ولم يُذكر بعد السبي شيءٌ عن تعداد الزوجات غير ان اسفار عزرا ونحميا والانبياء بعد السبي كانت تحذر اليهود من

الزواج بالاجنبيات. واعلم انهُ قبل اتيان المسيح وجد بعض من ظنوا ان الزيجة غير لائقة واقلهُ انهُ يجب تقييدها بشروط كثيرة ووُجد آخرون ممن اجازوا تعدُّد الزوجات مثل هيرودس فانهُ جمع بين تسع نساء في وقتٍ واحد ورسم بولس انهُ لايجوز ان يكون للاسقف الاَّ امرأة واحدة (١ تي ٣:٢) وعليهِ كانت الديانة المسيحيَّة تضاد الطرفين اي الذين كانوا يجيزون تعدد الزوجات والذين نهوا عن الزواج باكثر من واحدة. ولم يبقَ في الكنيسة المسيحية تعداد الزوجات الاَّ مدة يسيرة غير انهُ مع وجود التعليم الصريح بوجوب الزيجة الشرعية وكرامتها كانت البتولية مكرمة اكثر في الكنيسة الى حين الاصلاح ولم يزل بعض الطوائف يكرمونها للآن

وقبل ايام موسى كانت الزيجة بين الاقارب دارجة بين العبرانيين وذلك لرغبتهم في حفظ نقاوة الدم ومنعاً من مخالطتهم مع الاجانب الوثنيين غير ان الناموس الموسوي سنَّ قوانين ضابطة لذلك (لا ١٨: ٦-١٨) فنُهي عن الزيجة بالام وامرأة الاب والاخت سواءٌ كانت بنت الاب او بنت الام او شقيقة وببنت الابن وبنت البنت وبنت امرأة الاب وباخت الاب وباخت الام وبامرأة اخي الاب وبالكنة وبامرأة الاخ وبامرأة وبنتها وبنت ابن المرأة وببنت بنتها وباختين معاً. وانما اذا مات اخ بدون نسل وجب على اخيهِ ان يأخذ الارملة ويقيم نسلاً لاخيهِ (تث ٢٥: ٥ و٦)

وكانت الزيجة بين الاسرائيليين والاجانب نادرة وضادَّها الانبياء على الغالب الاَّ ان يوسف اخذ مصرية (تك ٤١:٤٥) بنت فوطي فارع واخذ منسى سرية ارامية (١ اي ٧:١٤) وموسى امرأة مديانية (خر ٢: ٢١) وبعد ذلك اخذ امرأة كوشية (عد ١٢: ١). ولم يكن الزواج مع الاجانب ممنوعاً مطلقاً الاَّ مع الكنعانيات (خر ٣٤:١٦ وتث ٧:٣ و٤) وكان عدم اقتدار دخول عموني وموآبي الى المحلة حتى الجيل العاشر مانعاً للزيجة بينهم وبين الاسرائيليين. وكان زواج النساء الاسرائيليات بالاجانب اقل حدوثاً من زواج الرجال الاسرائيليين بالاجنبيات وبعد السبي كثر زواج رجال اليهود بالاجنبيات بحيث صار مضراً بصلحة الشعب فنهى نحميا اليهود عن اخذ نساء العمونيين والموآبيين والفلسطينيين (نح ١٣:٢٣-٢٥)

ومن الشرائع الموسوية انهُ لم يكن يجوز للكاهن العظيم ان يتزوج الاَّ عذراء من شعبهِ (لا ٢١: ١٣ و١٤) ولم يجز للكهنة ان يأخذوا الزواني ولا المطلقات (لا ٢١: ٧) ولم يجز لوارثة ان تتزوج خارج سبطها (عد ٣٦: ٥-٩) ولم يكن التطليق امرًا قضائيًّا بل كان الرجل يطلق المرأة بواسطة كتابة كتاب طلاق وكانت المطلقة تتزوج بمن شاءت (تث ٢٤: ١-٤) ونسخ ربنا هذه العادة ولم يقبل الاَّ سببًا واحدًا للطلاق وهو الزنى ولم يُبح لأَحد ان يتزوج بمطلقة (مت ١٩: ٩) وكان قصاص الزنى موت الزاني والزانية معًا (لا ٢٠: ١٠ وتث ٢٢: ٢٢-٢٤) والظاهر انهما كانا يرجمان (حز ١٦: ٣٨-٤٠ ويو ٨: ٥). وكان على الزوج ان يعطي المرأة كتاب طلاق عوضًا عن رجمها وكانت هذه العادة في ايام المسيح (مت ١٩: ١)

وكانت العادة حينئذٍ كما هي الآن في اكثر الاراضي الشرقية اي ان انتخاب العريس والعروس كان منوطًا بالاقارب الاَّ ان العريس كان ينتخب عروسهُ احيانًا ولا بعكس. على انهُ بعد استيلاء الديانة المسيحيَّة صارت حرية العريس بانتخاب عروسهِ اكثر من ذي قبل وبعد انتخاب العروس كانت تُعقَد الخطبة وعقدها كان بيمين واعطاء هدايا ولم تجرِ عادة كتابة معاهدة الزيجة قبل نهاية السبي. اما المهر فلم يكن من الاب الى بنتهِ بل من العريس الى حميهِ ويظهر من ذلك ان فكر العبرانيين الاصلي كان ان العريس اشترى عروسهُ وكان يشتريها احيانًا بالخدمة كما ورد في خبر يعقوب (تك ص ٢٩) ويوسف (تك ٤١: ٤٥) وموسى (خر ٢: ٢١ و٣: ١) وعثنيئيل (قض ١: ١٢) وغيرهم

وبعد الخطبة كانت المخطوبة معتبرة امرأَة وكان زناها يقاصّ كزنى المرأَة (تث ٢٢: ٢٤ ومت ١: ١٩) غير انها كانت تبقى مدة في بيت ابيها وفي تلك المدة كانت المخابرة بينها وبين خطيبها تجري على يد "صديق العريس" (يو ٣: ٢٩) وكان اذا صار وقت العرس يأتي العريس الى بيت العروس مدهونًا بزيت (مز ٤٥: ٦) ولابسًا لباس العرس وعمامة (اش ٦١: ١٠ ونش ٣: ١١) ومعهُ اصدقاؤهُ بنو العرس (مت ٩: ١٥) وكانت العروس ايضًا مدهونة بالاطياب (نش ٤: ١٠ و١١) ومزدانة بالجواهر والاكاليل ومحاطة بالعذارى صاحباتها ومثلثة (مز ٤٥: ١٣ و١٤ واش ٤٩: ١٨ و٦١: ١٠ ورؤْ ١٩: ٧ و٨ و٢١: ٢) فيأخذ العريس عروسهُ الى بيتهِ بمحفل كبير فيهِ انوار

المصابح والسرج (مت ٢٢:١-١٠ و٢٥:
١-١٠ ولو ١٤:٨ ويو ٢:١-١٠ ورؤ ١٩:
٩) وهناك نُعَدّ الوليمة التي قد تدوم احيانًا
سبعة ايام. وفي بعض هذه الامور تشبه العوائد
الشرقية الحالية العوائد القديمة

وكثيرًا ما تُشَبَّه نسبة يهوه الى شعبهِ بما
كان يحدث في الاعراس او تُشَبَّه بنسبة ما
بين العريس والعروس (اش ٥٤:٥ وهو ٢:
١٩) وهكذا تُشَبَّه نسبة المسيح الى كنيستهِ
مت ٩:١٥ ويو ٣:٢٩ و٢كو ١١:٢ ورؤ
١٩:٧)

اما **لباس العرس** (مت ٢٢:١١)
عند الشرفاء والملوك فكان العريس يعطيهِ
الضيوف وكل الحاضرين كانوا يلبسونهُ فاذا
لم يلبسهُ المدعو عُدَّ ذلك من باب الاهانة
للعريس

ابن عِرْس حيوان من جنس مُسْتِيلا
يشبه النمس يطلق على الذكر والانثى والجمع
بنات عرس تطلق على الذكور والاناث
ايضًا وكان ابن عرس من الحيوانات غير
الطاهرة (لا ١١:٢٩)

عَرْعَر (ار ١٧:٦ و٤٨:٦) شجرة تنبت
في البرية وهي من العائلة الصنوبرية تشبه
الشربين واللزّاب اسمها النباني العرعر الفينيقي
Juniperus Phenicea ويوجد في العربة
ووادي موسى وكثيرًا ما يرعاها المعز فتبقى
صغيرة غير مثمرة ويشبه النبي (ار ١٧:٥-٦)
الرجل المتكل على الانسان بهذه الشجرة التي
اوراقها صغيرة ملازمة الخراعيب واغصانها
ضئيلة رعتها الماشية وسوقها قزمة بينما يشبه
الرجل المتكل على الرب بالشجرة المغروسة
على المياه التي ورقها اخضر وفي كل السنة
لا تذوى ولا تكف عن الاثمار

عِرافة التنبؤ بامور غيبية بغير وحي
الهي (تث ١٨:١٠) وهي من الحيل الشيطانية
كالسحر والتفاؤل وغيرها من رجاسات
الامم التي نُهي بنو اسرائيل عنها. وكانت
العرافة شائعة في المشرق ولم تزل الى ايامنا
هذه وكانت تتم بملاحظة النجوم والغيوم وبالقرعة
والقضبان وطيران الطير ومراقبة احشاء
الحيوان الخ. قال يوسف "ألم تعلموا ان
رجلًا مثلي يتفاءل" غير انهُ لا يظن ان ذلك
كان منهُ فعلًا انما تكلم بهذا الكلام ليظن اخوتهُ
انهُ مصري حقيقي. وكان المصريون يدَّعون
العرافة وكذلك الاشوريون والبابليون
وكان بعض العرافين معلمي البعض الآخر

الجهلاء وكان البعض يتكلمون في بطونهم واذا تعرَّفوا (اي استعملوا العرافة) بالكاس رموا فيها خاتمًا او جوهرًا ثم بعد استعمال بعض الكلمات لاحظوا المويجات فيها ومنظر الشيء المرمي فيها . وكانوا احيانًا يملأُون الكاس ماء صافيًا ويعرضونها لنور الشمس ويلاحظون اندفاع النور من الماء

اما النبوة الحقيقيَّة فكانت على اربعة انواع (١) بواسطة الرُّؤَى كرُؤَى الآباء الخ (٢) بالاحلام كاحلام فرعون ويوسف ودانيال (٣) بالاوريم والتميم (٤) بالوحي وتذكر الانواع الثلاثة الاخيرة في اصم ٢٨:٦

ويندِّد موسى وبقية الكتاب الملهمين بالعرافة اشد التنديد (لا ٢٠:٢٧ وتث ١٨: ٩–١٤ وار ١٤:١٤ وحز ١٢:٨ و٩) اما النبوة الحقيقيَّة فهي من اثمن بركات الله للبشر (٢ بط ١:١٩)

عُرْفة (إِيلَّة او عُرْف) كنة نعمي رافقت حماتها بعض الطريق نحو بيت لحم ثم تركتها (را ١:٤ و١٤)

عِرْق النسا (تك ٣٢:٣٢) لعلة العصب الوركي العظيم

عَرْقَب قطع اوتار عقب الفرس او غيره (يش ١١:٦ و٩)

عَرْقيّ عائلة كنعانية ساكنة في عرقة وهي عند تل عرقة شمالي طرابلس وكثرت فيها عبادة عشتاروث (تك ١٠:١٧ و١ اي ١:١٥)

عَرُوعِير (خرابات) اسم جملة اماكن

(١) مدينة في شمالي نهر ارنون في موآب أُعطيت لرأُوبين (يش ١٣:٩ و١٦) وكانت في الاول لسيحون ملك الاموريين (تث ٢:٣٦ و٣:١٢ و٤:٤٨ ويش ١٢:٢ وقض ١١:٢٦) ثم اخذها حزائيل ملك سوريا (٢ مل ١٠:٣٣) وخرائبها على مرتفع شاهق على بُعد ١٢ ميلاً شرقي البحر الميت ويسمى الآن عراعير

(٢) مدينة امام ربة (وهي عمان الحالية) بناها بنو جاد (عد ٣٢:٣٤ ويش ١٣:٢٥)

(٣) موضع بقرب دمشق (اش ١٧:٢)

(٤) مدينة في القسم الجنوبي من اليهودية (اصم ٣٠:٢٨) وهي عَرْعارة الحالية على الطريق بين غزَّة ووادي موسى على بُعد

١١ ميلاً الى الجنوب الغربي من بئر سبع وهناك اربع آبار

عَرُوعِيري نسبة لعروعير التي كانت موطن حوثام احد ابطال داود ولا يُعرَف اية عروعير منها (١ اي ١١:٤٤)

عَزاز (قويّ) رأوبيني (١ اي ٥:٨)

عزازيل (لا ١٦:٨ و٢٦) في معنى هذه الكلمة العبرانية اربعة آراء (١) انها تشير الى التيس الذي كان يرسل الى البرية باعتبار عزلهِ وانفصالهِ وذلك غير مقبول الآن عند اكثر المفسرين (٢) انها تشير الى الموضع الذي أُرسل التيس اليهِ لانهُ برية معتزلة عن مساكن الناس (٣) انها تشير الى شخص يرجح انهُ الشيطان ويظن من يؤيد هذا الراي ان التيس أُرسل الى الشيطان حامل خطايا الشعب الى اصلها ومحركها (٤) انها تشير الى فصل الخطايا عن الشعب تماماً وبالاجمال كان التيس المذبوح كفارة عن خطايا الشعب والتيس المطلق حمل خطايا الشعب الى البرية اما الى موضع او الى شخص او الى العزلة التامة والبعد الشاسع عن الشعب

وقبل ان يطْلق التيس الى البرية كان الكاهن يضع يدهُ على رأسهِ ويعترف بخطايا اسرائيل (لا ١٦:٢١) ثم يرسلهُ مع انسان الى البرية وبعد ذلك يغسل ثيابهُ ويستحم قبل ان يدخل المحلة

وهذا رمز الى الكفارة اذ وضعت خطايا الشعب المذنب على رأس التيس الخالي من الذنب كما ان المسيح حمل خطايا الجميع وهو بارٌ (اش ص ٥٣)

عزبوق (دِمار) ابو نحميا (غير قائد الاسرائيليين (نح ٣:١٦)

عَزْجَد (محفوظ) (١) انسان عاد اعقابهُ الى اليهودية مع زربَّابل (عز ٢:١٢ و٨:١٢ ونح ٧:١٧)

(٢) انسان ختم اولادهُ العهد (نح ١٠:١٥) وربما هو المذكور اعلاه (١)

عَزَر (معونة) ابن افرايم (١ اي ٧: ٢١)

عَزَرْئيل (مَنْ يُعينهُ يهوه) (١) احد الضاربين على آلات الطرَب (نح ١٢:٣٦)

(٢) ضارب على آلات الطرب في ايام داود (١ اي ٢٥:١٨) ودُعي ايضاً عزّيئيل (١ اي ٢٥:٤)

(٣) رئيس داني (١ اي ٢٧:٢٢)

(٤) ابو رئيس من سبط نفتالي (١ اي ٢٧: ١٩)

(٥) احد الذين اخذوا نساء اجنبيات (عز ١٠: ٤١)

(٦) ابو كاهن سكن اورشليم بعد الرجوع من السبي (نح ١١: ١٣)

(٧) ابو سرايا (ار ٣٦: ٢٦)

عَزْرِئيل (مَنْ يُعِينهُ يهوَه) فورجي اتى الى داود الى صقلغ (١ اي ١٢: ٦)

عَزْرِيئيل (مَن يُعِينهُ يهوَه) رئيس بيت في سبط منسى عبر الاردن (١ اي ٥: ٢٤)

عَزْرا (عَوْن) كاهن يهودي وكاتب شهير سكن بابل مدة ملك ارتحشستا الطويل الباع وفي السنة السابعة للملكِ اباح لعزرا بان يأخذ عددًا وافرًا من الشعب الى اورشليم نحو سنة ٤٥٧ ق. م. (عز ص ٧) وكانت مدة السفر اربعة اشهر. واتى عزرا بمال وافر ومؤونة من خزائن الملك واجرى في اورشليم اصلاحات شتى من جملتها فصل النساء الاجنبيات عن ازواجهنَّ (عز ص ١٠) وبعد ذلك بثلاث عشرة سنة يذكرهُ نحميا (نح ٨: ١) وربما كانت سكناهُ في اورشليم اول مرة قصيرة ثم عاد الى بابل ولما رجع الى اورشليم ثانيةً كان نحميا واليًا فيها فلم يتعاطَ عزرا شيئًا من الحكم ولكنهُ انكبَّ على الواجبات الكهنوتية

وفي تقليد اليهود يشغل عزرا موضعًا مهمًّا يقابل بموضع موسى وايليا ويقولون انهُ اسس المجمع الكبير وانهُ جمع اسفار الكتاب المقدس وادخل الاحرف الكلدانية عوض العبرانية القديمة وانهُ أَلَّف اسفار الايام وعزرا ونحميا

سفر عزرا تمتد حوادث هذا السفر مدة ٧٩ سنة ويجب ان يُقرَأَ مع سفرَي حجي وزكريا. ويتضمن (١) قصة رجوع ٥٠٠٠٠ من اليهود مع زربابل في سنة كورش الاولى مع بناء الهيكل وتعرض السامريين (ص ١—٦) (٢) قصة رجوع جماعة من الشعب مع عزرا نفسهِ واصلاحاتهِ ولاسيما فصل النساء الاجنبيات (ص ٧—١٠)

ولغة سفر عزرا من ص ٤: ٨—٦: ١٩ كلدانية وكذلك ص ٧: ١—٢٧ وكان الشعب بعد رجوعهم من السبي يفهمون الكلدانية اكثر من العبرانيَّة

عَزْرة (عَوْن) احد خلفاء يهوذا

(١ اي ٤:١٧)

عَزْرِي (معونة يهوَه) ناظر فعلة الحقل لداود (١ اي ٢٧:٢٦)

عَزْرِيا وعَزْرِياهو وعَزَرْياهو (من مُعِينهُ يهوَه) (١) حفيد صادوق وكان الكاهن العظيم في ايام سليمان (امل ٤:٢ و١ اي ٦:٩)

(٢) ضابط شهير في ايام سليمان (امل ٤:٥)

(٣) ملك من ملوك يهوذا ابن امصيا (٢ مل ١٤:٢١ و١٥:١) ويُدعى غالبًا عُزِيًّا وملك اثنتين وخمسين سنة وكان مستقيمًا في سلوكهِ غير انهُ لم ينزع المرتفعات وبنى ايلة على البحر الاحمر واخيرًا ضرِب بالبرص وحينئذٍ تولج يوثام ابنهُ امور الملك

(٤) ابن أيثان (١ اي ٢:٨)

(٥) ابن ياهو بن عوبيد (١ اي ٢: ٣٨ و٣٩)

(٦) ابن يوحانان وكان الكاهن العظيم في ايام ابيا وآسا (١ اي ٦:١٠ و١١)

(٧) ابن حلقيا (١ اي ٦:١٣)

(٨) قهاتي من اسلاف صموئيل (١ اي ٦:٣٦)

(٩) نبي حرَّك آسا للاشاة عبادة الاوثان (٢ اي ١٥:١)

(١٠) ابن يهوشافاط (٢ اي ٢١:٢)

(١١) رئيس في يهوذا اعان يهوياداع (٢ اي ٢٣:١)

(١٢) رئيس الكهنة في ايام عزِّيا حفظ حقهُ في ممارسة الوظائف الكهنوتية ولم يسلمها لغيرهِ واعانهُ على ذلك ثمانون كاهنًا (٢ مل ١٤:٢١ و٢ اي ٢٦:١٧–٢٠)

(١٣) رئيس افرايمي في ايام آحاز (٢ اي ٢٨:١٢)

(١٤ و١٥) كاهنان من سبط لاوي في ملك حزقيا (٢ اي ٢٩:١٢)

(١٦) رئيس الكهنة في ايام حزقيا (٢ اي ٣١:١٠ و١٣)

(١٧) احد الذين رمموا سور اورشليم (نح ٣:٢٣ و٢٤)

(١٨) قائد من جماعة زربابل (نح ٧:٧)

(١٩) لاويٌّ اعان عزرا في قراءة الشريعة (نح ٨:٧)

(٢٠) كاهن ختم العهد (نح ١٠:٢) ويُظَنّ انهُ هو الذي أعان في تدشين سور المدينة (نح ١٢:٣٣)

(٢١) ابن هوشعيا (ار٤٢:٢) ويقال لهُ ايضًا يزنيا (ار٤٢:١) ويزنيا ابن المعكي (ار٤٠:٨)

(٢٢) ابن يهورام بن يهوشافاط وملك يهوذا (٢ اي ٢٢:٦) يُدعى ايضًا اخزيا (٢ اي ٢٢:١ و٦ و٨ و٩) ويهوآحاز (٢ اي ٢١:١٧) (اطلب اخزيا)

(٢٣) اسم الفتى العبراني الذي سمّاهُ بلطشاسر عبد نغو (دا ١:٦)

عَزرِيقام (عَونٌ ضدّ العدوّ)

(١) احد اعقاب داود (١ اي ٣: ٢٣)

(٢) احد اعقاب شاول (١ اي ٨: ٣٨)

(٣) لاويٌّ (١ اي ٩:١٤ ونح ١١:١٥)

(٤) رئيس بيت الملك آحاز قتلهُ زكري (٢ اي ٢٨:٧)

عُزَّا (قوّة) (١) صاحب بستان بقرب اورشليم حيث قُبِر منسى ملك يهوذا وابنهُ آمون (٢ مل ٢١:١٨ و٢٦) ولا يعرَف موضع هذا البستان

(٢) بنياميني من اعقاب آحود (١ اي ٨:٧) قال الترجوم انهُ احد اسلاف مردخاي

(٣) ابو عائلة من النثينيم عادت مع زربابل (عز ٢:٤٩ ونح ٧:٥١)

(٤) ابن ابيناداب (١ اي ١٣:٧-١١) ويُقال لهُ غالبًا عُزَّة

عُزَّة (قوّة) (١) لاويٌّ من عائلة مراري (١ اي ٦:٢٩)

(٢) ابن ابيناداب توقف التابوت عند بيتهِ في قرية يعاريم فامانهُ الله لانهُ وضع يدهُ على التابوت ليثبتهُ اذ انشمصت الثيران (٢ صم ٦:٣-٨) وكان ذلك مضادًّا لاوامر الله الصريحة (عد ٤:١٥ و١ اي ١٥:٢) التي وكلت شغل حمل التابوت ببني قهات ويسمّى ايضًا عُزَّا (١ اي ١٣:٧-١١)

فارِص عُزَّة (٢ صم ٦:٨) ويقال ايضًا فارص عزّا (١ اي ١٣:١١) الموضع الذي فيهِ اقتحم الرب عزّة فمات لمسّهِ التابوت ويدعى ايضًا بيدر ناخون (٢ صم ٦:٦) وبيدر كيدون (١ اي ١٣:٩) وكان عند بيت عزّة في قرية يعاريم بقرب اورشليم

عزّان (قويٌّ جدًّا) ابو رئيس ليساكر (عد ٣٤:٢٦)

عَزّور (معين) احد الذين ختموا

العهد (نح ١٠: ١٧)

عُزِّي (قوة يهوه) (١) ابن بُقِّي وابو زَرَحيا من سلالة روساء الكهنة (١ اي ٦: ٥ و٦ و٥١ وعز ٧: ٤) غير انهُ لم يكن رئيس كهنة

(٢) حفيد يساكر (١ اي ٧: ٢ و٣)

(٣) بنياميني ابن بَالَع (١ اي ٧: ٧)

(٤) بنياميني آخر ابٌ لعائلة عيال سكنت اورشليم بعد السبي (١ اي ٩: ٨)

(٥) لاوي ابن باني وناظر على اللاويين في اورشليم في ايام نحميا (نح ١١: ٢٢)

(٦) كاهن في زمان يوياقيم رئيس الكهنة (نح ١٢: ١٩)

(٧) كاهن اعان عزرا في تدشين سور اورشليم وربما هو المذكور اخيرًا (نح ١٢: ٤٢)

عُزِّئيل وعُزِّيئيل (الذي يقوّيه او يعزّيه يهوه) (١) ابن قهات الرابع (خر ٦: ١٨ و٢٢ ولا ١٠: ٤) اب لقبيلة العزيئيليين وابنهُ اليصافان كان الرئيس لبيت ابي عشيرة القهاتيين ايضًا (عد ٣: ١٩ و٢٧ و٣٠) وكان عميناداب من بني عزّيئيل رئيسًا واخوتهُ ١١٢ وذلك في ايام داود (١ اي ١٥: ١٠)

(٢) رئيس شمعوني في ايام حزقيا اباد هو واخوتهُ بنو يشعي بقية العمالقة في وادي جدور (١ اي ٤: ٤٢)

(٣) لاويٌّ (١ اي ١٥: ٢٠) كان يضرب بالرباب على الجواب وسُمّي ايضًا يَعزِئيل (ع ١٨)

(٤) ابن هيمان وكان احد الضاربين بالصنوج والرباب والعيدان في ايام داود (١ اي ٢٥: ٤) ويسمّى ايضًا عزرئيل (١ اي ٢٥: ١٨)

(٥) لاوي من عائلة يدوثون اعان في تطهير الهيكل وتقديسهِ بعد تنجيسهِ برجاسات آحاب (٢ اي ٢٩: ١٤-١٩)

(٦) ابن حَرْهايا اشتغل في ترميم سور اورشليم في ايام نحميا (نح ٣: ٨)

عُزِيئِيليُّون انسال عزيئيل (عد ٣: ٢٧ و١ اي ٢٦: ٢٣)

عَزَزْيا (مَنْ يُعَزِّزهُ يهوه) (١) لاوي كان يضرب على آلات الطرب في ايام داود (١ اي ١٥: ٢١)

(٢) رئيس افرايمي (١ اي ٢٧: ٢٠)

(٣) لاوي ناظر على الاعشار والتقدمات في ايام حزقيا (٢ اي ٣١: ١٣)

عُزِّيا (عَزّ يهوَه) (١) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٤٤) لُقب بالعشتروتي

(٢) ابن امصيا وخليفتهُ ويُدعى ايضاً عزَرْيا (٢ مل ١٤: ٢١ وغيرهُ) تبوَّأ منصّة الحكم وعمرهُ ١٦ سنة وملك ٥٢ سنة من ٨٠٨–٧٥٦ ق.م. وكان ناجحاً في سعيهِ في خطوات داود فانتصر على اعدائهِ وحصلت لهُ شهرة عظيمة ومحبة من شعبهِ غير انهُ اذ انتفخ من نجاحهِ المستمرّ تجاسر وحاول ان يوقد على مذبح البخور فضربهُ الله بالبرص فالتزم ان يسكن في بيت المرض الى يوم وفاتهِ (٢ مل ١٥: ١–٧ و٢ اي ص ٢٦) وحدث في ايامهِ زلزلة عظيمة (عا ١: ١ وزك ١٤: ٥) وذُكر في جملة ملفاء المسيح (مت ١: ٨ و٩)

(٣) لاويٌّ (١ اي ٦: ٢٤)

(٤) ابو يهوناثان احد ضباط داود (١ اي ٢٧: ٢٥)

(٥) كاهن (عز ١٠: ٢١)

(٦) ابو عثايا من سبط يهوذا من الساكنين في اورشليم في ايام نحميا (نح ١١: ٤)

مُعَزِّمون الذين ادعوا بانهم يخرجون الارواح النجسة من الاشخاص او الاماكن التي سكنت فيها (اع ١٩: ١٣) ويظهر من الانجيل ان عددهم لم يكن قليلاً (مت ١٢: ٢٧ ومر ٩: ٣٨) وكان الشعب يظنون انهم اكتسبوا قوتهم بدرس وصفات سليمان الحكيم وباستعمال بعض العقاقير والاقاويل

عَزْموت (قويٌّ حتى الموت)

(١) احد ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٣١ و١ اي ١١: ٣٣)

(٢) احد خلفاء مفيبوشث (١ اي ٨: ٣٦ و٩: ٤٢)

(٣) ابو بنيامينيّ (١ اي ١٢: ٣)

(٤) ابن عديئيل وكيل على خزائن داود (١ اي ٢٧: ٢٥)

(٥) موضع في بنيامين (عز ٢: ٢٤ ونح ١٢: ٢٩) ونُسمّي ايضاً بيت عزموت (نح ٧: ٢٨) ويُظن انها حِزمة شمالي عناثوث اي عَنَاتا الحديثة

عَزُوبة (متروكة) (١) ام يهوشافاط (١ مل ٢٢: ٤٢ و٢ اي ٢٠: ٣١)

(٢) امرأة كالب بن حصرون (١ اي ٢: ١٨ و١٩)

عزُور (معاون) (١) ابو حننيا نبي جبعون الكاذب (ار ٢٨: ١)

(٢) ابو رئيس من الرؤساء الذين

تنبأ ضدهم حزقيال (حز ١١:١)

معزٍ (يو ١٤:١٦ و١٥:٢٦ و١٦:٧) براد بهِ الروح القدس ولم ترد هذه الكلمة الأ في انجيل يوحنا وتتضمن الكلمة التي تُرجمت لفظة المعزي عنها معنى المحاجّ ايضاً

عَزِيزا (قويّ) احد الذين اخذوا نساء اجنبيات (عز ١٠:٢٧)

عَزِيقة (يش ١٠:١٠ و١١ و١٥:٣٥) مدينة في يهوذا بقرب شوكوه ظنّ بعضهم انها تل زكرية وغيرهم انها دير السوشك على بعد ٨ اميال شمالي شوكوه

عسائيل (الذي خلقهُ يهوه) (١) ابن اخت داود واخو يوآب اشتهر بخفة سعيهِ وكان احد ابطال داود الثلاثين قتلهُ ابنير في موقعة جبعون (٢صم ٢:١٨-٢٣ و١ اي ١١:٢٦ و٢٧:٧)

(٢) لاويّ (٢ اي ١٧:٨)

(٣) لاويّ آخر (٢ اي ٣١:١٣)

(٤) ابو انسان كان في خدمة عزرا (عز ١٠:١٥)

عسايا (الذي خلقهُ يهوه) (١) لاوي من عائلة مراري قد اعان في جلب التابوت الى اورشليم ايام داود (١ اي ٦:٣٠ و١٥:٦ و١١)

(٢) بكر الشيلوني (١ اي ٩:٥) ويُدعى ايضاً معسيا (نح ١١:٥)

(٣) رئيس شمعوني في ايام حزقيا (١ اي ٤:٣٦)

(٤) خادم الملك يوشيا (٢ مل ٢٢: ١٢ و١٤ و٢ اي ٣٤:٢٠)

عِسِق (خِصام) بئر في وادي جرار حفرها رعاة اسحق (تك ٢٦:٢٠)

مُعَسكَر (اع ٢١:٣٤ و٣٧ و٢٢:٢٤ و٢٣:١٠ و١٦ و٣٢) يراد بهِ البناء الواقع في الزاوية الشمالية الغربية من ساحة الهيكل وهي الآن الحرم الشريف وساهُ هيرودس برج انطونيا تكريماً لمرقس انطونيوس وكان هذا المعسكر يشرف على الهيكل ويحميهِ

عَسَل لم تزل الارض المقدسة ارضاً تفيض لبناً وعسلاً (خر ٣:٨ و١٧) وهي بلاد مشهورة بعدد انواع ازهارها. ويتآوى النحل الى الاشجار والى شقوق الصخر (تث ٣٢:١٣ ومز ٨١:١٦) ويكثر النحل في بيوت الناس بحيث ان افقر الشعب تقريباً ياكل عسلاً

وكثيراً ما يُشار الى العسل مجازياً (مز ١٩:١٠ وام ٥:٣ و٢٧:٧) والى استعمالهِ طعاماً

مقرونًا مع اللبن او الزبد (٢ صم ١٧: ٢٩ واش ٧: ١٥)

عَسِيئِيل (مخلوق من الله) شمعوني (١ اي ٤: ٣٥)

عشب نبات غض اخضر ينمو فيذبل بسرعة يُذكر كثيرًا في الكتاب المقدس للاشارة الى الفناء والزوال (٢ مل ١٩: ٢٦ ومز ٩٠: ٥ و٦ و٩٢: ٧ و١٠٢: ١٥ او١٦ واش ٤٠: ٦ ومت ٦: ٣٠ ولو ١٢: ٢٨ ويع ١: ١٠ او١١)

أعشاب مرَّة (خر ١٢: ٨) كالرشاد البري والمندباء والجرجار

عَشْتاروث وعشتروث (١) مدينة في باشان شرقي الاردن (تث ١: ٤ ويش ٩: ١٠ و١٢: ٢١) وهي بَعَشْتَرَة (يش ٢١: ٢٧) ويرجَّح كونها تل عَشْتَرَة في الجولان

(٢) آلهة للصيدونيين (قض ٢: ١٣) صنمها مصور على ما ترى في هذا الشكل وقد كثرت عبادتها في سورية وفينيقية وادخل سليمان هذه العبادة الى اسرائيل (١ مل ١١: ٣٣) وسماها اليونانيون والرومانيون أَسْتَرْتي واباد يوشيا عبادة عشتاروث ولم تكن هذه العبادة الأخلاعة تحت صورة التقوى ودُعِيت هذه الالاهة ملكة السماء وذُكرت عبادتها غالبًا مقرونة بعبادة البعل وظن كثيرون



صنم عشتاروث

من العلماء انهُ يُراد بالبعل الشمس وعشتاروث القمر او ان البعل قوة الخليقة الذكرية وعشتاروث القوة الانثوية ويظن ان السواري المذكورة في تاريخ عبادة الاوثان بين الاسرائيليين كانت مواضع سجود لهذه الالاهة

عشتاروث قرنايم (عشتاروث ذات القرنين) مدينة الرفائيين في باشان (تك ١٤: ٥) ظن بعضهم انها الصنمين او قنوات على انهُ يُرجَّح تل عَشْتَرَة

عشترُوثِيّ (ساكن عشتاروث) (١ اي ١١: ٤٤)

عشَر مُدُن مقاطعة ذكرت ثلاث مرات في الانجيل (مت ٤:‏٢٥ ومر ٥:‏٢٠ و٧:‏٣١) كانت بقرب بحر الجليل وربما على جانبي الاردن واعاد الرومانيون بناءها نحو سنة ٦٥ ق. م. بعد دمارها الأ انهُ لم يتفق العلماء على اسمائها اما بلينيوس فيذكر اسمائها كما يأتي

سكيثوبولس (بيسان) وجدَرَة (ام قيس) وهيپوس وبِلا (الفِحْل) وفيلادلفيا (عمّان) وجرَسا (جرَش) وديُون وقنَثا (قنوات) ورَفنا ودمشق الشام واكثر هذه المدن خراب اليوم

عشَّار ملتزم الاعشار والضرائب عند الرومانيين (مت ١٨:‏١٧) وكانوا مشهورين بالظلم والصرامة قبل ان اليهود لم يسمحوا لهم اوقاتًا ان يدخلوا الهيكل او المجامع ولاان يشتركوا في الصلوات الحافلة ولاان يشهدوا في المجالس وكان زكا رئيس العشارين في مقاطعتهِ (لو ١٩:‏٢) وكان متى اللاوي من عامّتهم (لو ٥:‏٢٧) ولامَ اليهودُ المسيحَ لانهُ كان محبًّا للعشارين والخطاة (لو ٧:‏٣٤)

عُشْر عُشُور اعشار جرى التعشير قبل ايام موسى بكثير (تك ١٤:‏٢٠ و٢٨:‏٢٢) بين الأُمم القديمة ولاسيما الاسيوية وادخلها موسى بالهام الهي في شريعتهِ وأُعطيت العشور للاويين الذين لم يكن لهم نصيب من الارض فالتزموا ان يأْخذوا معاشهم من اخوتهم وقد عشَّر اللاويون للكهنة (عد ١٨:‏٢٠—٣٢)

ثم كان الشعب يعشّر ايضًا التسعة اعشار ويعيدون بهذا العشر في دار القدس او في موضع قريب منها واذا لم يوافق الشخص ان يأْخذ اصناف المحصولات كان يجوز لهُ ان يبيعها ويأْخذ ثمنهـا بعد اضافة خمس القيمة اليهِ لكي يشتري ما يلزم للعيد بعد وصولهِ الى المقدس (لا ٢٧:‏٣١ وتث ١٢:‏١٧ و١٨ و١٤:‏٢٢—٢٧) وفي هذا العيد كان المعشّر يضيف عائلتهُ واصحابهُ ولاسيما اللاويين. واما عشر السنة الثالثة فكانوا ياكلونهُ في ابوابهم لكي يتمتع بهِ الفقراء والمتقدمون في السنّ والضعفاء الذين لم يمكنهم ان يتوجهوا الى المقدس (تث ١٤:‏٢٨ و٢٩)

واما تعشير البقر وبقية المواشي فاليك نصهُ "كل ما يعبر تحت العصا يكون العاشر قدسًا للرب لا يفحص أَجيد هو ام رديء لا يبدلهُ وان ابدلهُ يكون هو وبديلهُ قدسًا

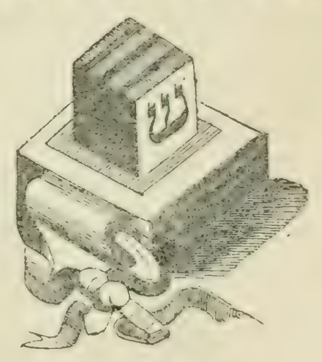
لايفك" (لا ٢٧ :٣٢ و٣٣)

ولم يكن عشر الاعشاب مطلوبًا الاَّ ان الفريسيين كانوا يعشرون النعنع والشبث والكمون (مت ٢٣ :٢٣) ولم يوبخهم المسيح لاجل ذلك بل لتركهم الامور المهمة من الشريعة والديانة

عَشْرَة اشيري (١ اي ٧ :٣٢)

عشاء (اطلب أكل)

عِصَابة علبة مكعبة من جلد تربط على الجبهة او العضد الايسر وقت الصلاة وتحتوي على اربع آيات كل آية على قطعة



عصابة

من الرق او الورق فالآية الاولى من خر ١٣ :٢–١٠ والثانية من خر ١٣ :١١–٢١ والثالثة من تث ٦ :٤–٩ والرابعة من تث ١١ :١٨–٢١ وتُكتب الشين العبرانية على جانب واحد من هذه العلبة. وقد تكون الكتابة على قطعتين من الرق بحبر خاص وتُلَفُّ القطعتان وتوضعان في غلاف من جلد العجل يثبَّت على قطعة من جلد العجل موصولة بسير من نفس الجلد عرضهُ نصف قيراط وطولهُ نحو قدمين . ويوضع هذا الغلاف بقرب مرفق اليد اليسرى وبعد عقد طرف السير على هيئة الياء العبرانية يُلف السير على الساعد على هيئة لوالب ينتهي عند الخنصر

ويظن اليهود ان الله قد اوصى باستعمال هذه العصائب اذ يفسرون ما ورد في خر ١٣ :٩ و١٦ وتث ٦ :٨ و١١ :١٨ حرفيًّا

مِعصَرة مَعاصِر معاصر الزيت والخمر والدبس كثيرة متنوعة في كل بلاد المشرق بعضها منحوتة في الصخر وآثارها في كل اقطار البلاد . وكثيرًا ما يُشار اليها في الكتاب المقدس. اما معصرة الزيت فتتألف من حجر مدور كحجر الرحى قطرهُ نحو مترين وسمكهُ نحو متر يوضع على الارض على احد سطحيهِ المفلطحين وفي محور هذا الحجر ثقب لادخال قطعة عمودية من الخشب. اما سطح الحجر العلوي فمقعَّر قليلاً الاَّ على محيطهِ وحول

الثقب حيث يوجد حرف لمنع فيضان الزيت . ويوقف حجر آخر شبيه بحجر الرحى في تجويف الحجر الافقي ويمر بثقبه هذا الحجر خشبة طويلة تُثبَّت من الطرف الواحد بحور الحجر الافقي ومن الآخر بخشبة مستعرضة توصل بمكدنة الحيوان الذي يدير المعصرة ويوضع الزيتون في تجويف الحجر الافقي ويدار الحجر العمودي فيسحق الزيتون . ثم تؤْخذ الكتلة وتوضع في زنابيل يرتَّب بعضها فوق بعض في اسطوانة من الحجر مشقوقة من الامام شقًّا عرضهُ نحو اربعة قراريط يمتد من اعلاها الى اسفلها ويتصل بهذه الاسطوانة ضاغطة طويلة من الخشب مرتكز احد طرفيها على بعدٍ قليل فوق اعلى الاسطوانة ومعلق بطرفها الآخر حجارة ثقيلة بحيث تضغط هذه الضاغطة على الزنابيل فيسيل الزيت من الشق الى حوض في اسفل الاسطوانة

اما معصرة الخمر فكانوا احيانًا يحفرونها في الصخر واخرى يبنونها بناء وهاك شرح معصرة محفورة في الصخر عن روبنصن "قد اختاروا منبسطًا من الصخر فيهِ بعض الانحدار فحفروا فيهِ حوضًا طولهُ وعرضهُ ٨ اقدام وعمقهُ ١٥ قيراطًا وتحت هذا الحوض بقدمين حوض آخر طولهُ وعرضهُ ٤ اقدام وعمقهُ ٣ اقدام وكانوا يدوسون العنب في الحوض العلوي فينحدر العصير الى السفلي" وقد اشار الى مثل ذلك يوئيل ٣:١٣ . وكان جدعون يخبط الحنطة في حوض مثل العلوي المشار اليهِ (قض ٦:١١) ويشار الى الدوس في (اش ٦٣:٣) والى الحوض في حج ٢:١٦ والى الترنم والهتاف (اش ١٦:١٠) والى لون العصير وتلطخ الثياب (اش ٦٣: ١—٣ وار ٢٥:٣٠ و٤٨:٣٣ ومرا ١:١٥ ورؤ ١٩:١٣—١٥) وكان المصريون يعصرون العنب في قماش ويجمعون العصير في وعاء

مِعْصَرة ذئب (قض ٧:٢٥) موضع في عبر الاردن حيث قُتل ذئب ملك المديانيين

عُصفور طير كان يباع بثمن زهيد (مت ١٠:٢٩) والمرجَّح ان المقصود بهِ الدوري المعهود على انهُ يجوز ان يُطلق على اي طير كان من صغار الطيور

عَصْمون (قويّ) موضع في الجنوب الغربي من فلسطين (يش ١٥:٤) وربما كانت عند قصيمة الحالية

عصاً تُستعمل هذه الكلمة حرفيًا (عب ١١:٢١) ومجازيًا دلالة على السند (مز ٢٣: ٤) والقوَّة (مز ١١٠:٢ وار ٤٨:١٧ و اكو ٤: ٢١) والمصائب التي بها يؤدب شعبهُ (اي ٩: ٣٤ قابل عب ١٢:٦ و٧) اما العبارة أمرّكم تحت العصا (حز ٣٠:٣٧) اشارة الى عادة الاسرائيليين في افراز عُشر الغنم والبقر (لا ٢٧: ٣٢) فكانوا يزربون الخراف في الحظيرة ويجعلون النعاج عند بابها ثم يفتحون الباب فكانت الخراف تخرج الى امهاتها وكان رجل عند الباب وعند خروج الخروف العاشر كان يسم صوف ظهرهِ بعصًا مغموسة في ماء المغرة قائلاً ليكن هذا مقدسًا باسم العاشر

عِصيون جابر (فقرات الجبار) مدينة على خليج عقبة كانت آخر محطات بني اسرائيل قبل وصولهم الى برية صين (عد ٣٣:٣٥ وتث ٢:٨) وكانت ميناء لعمارة سليمان (امل ٩:٢٦ و٢ اي ٨:١٧) وتكسَّرت فيها عمارة يهوشافاط (امل ٢٢:٤٨) يُظن انها كانت عند عين الغديان التي هي على بعد عشرة اميال من البحر في قعر وادي العربة لانهُ من ظن كيبرت وروبنصن ان خليج عقبة كان يمتد قديمًا الى هذا الموضع

عطارة (اكليل) احدى نساء يرحمئيل (١ اي ٢:٢٦)

عطاروت (اكاليل) (١) مدينة في نصيب جاد شرقي الاردن (عد ٣٢:٣ و٣٤) وهي على بعد ٧ اميال شمال غربي ديبون وتسمَّى الآن اتاروس

(٢) مدينة في نصيب افرايم (يش ١٦: ٢) وربما هي عطاروت إدّار (يش ١٨:١٣) وربما هي عطارة الحديثة الواقعة على بعد ٦ اميال الى الشمال الغربي من بيت ايل وظنَّ كوندر انها الدَّاريّة

عطاروت إدّار (اطلب عطاروت ٢)

عطروت شوفان (عد ٣٢:٣٥) مدينة من اعمال جاد في سهل موآب

عطروت بيت يوآب (١ اي ٢: ٥٤) يُظن انها اطرون على الطريق من اورشليم الى يافا

عطيَّة عطايا تستعمل لفظة العطية والعطايا لمعانٍ (١) للهدية (تك ٣٤: ١٢ وعد ١٨:٧ و٢ اي ٢١:٣ واس ٢:١٨ وحز ٤٦:١٦ ودا ٢:٤٨ و٥:١٧ وفي ٤:١٧)

(٢) نعمة (جا ٥:١٩ ويو ٤:١٠ واع ٢:٣٨ ورو ٥:١٥ و١٧ و٢ كو ٩:١٥ واف

٢:٨ ويع ١:١٧)

(٣) مواهب فهي الفضائل التي يمنحها المسيح للمؤمنين بهِ وكان بعض هذه العطايا في ايام الرسل معجزات كعطية الالسنة والنبوة (اف ٨:٤ و١١ و١٢)

(٤) صدَقة (اس ٩:٢٣)

(٥) تقدمة او قربان (مز ١٨:٦٨ وحز ٢٦:٢٠ و٣١)

(٦) رشوة (ام ٦:١٩ واش ٢٣:١) (اطلب هدية)

عِظَاية نوع من الجراذين (لا ١١: ٣٠) لا يُعرَف تحقيقًا

عِفْر (عجل) ابن مديان (تك ٤:٢٥ و١ اي ٣٣:١)

عَفْرة (إبَلة) (١) ابن معونوثاي (١ اي ١٤:٤)

(٢) بيت عَفرَة موضع في منحدر جبال يهوذا (مي ١٠:١)

(٣) موضع في نصيب بنيامين ذهبت اليهِ تجريدة من الفلسطينيين (يش ٢٣:١٨ و١ صم ١٧:١٣) وظن بعضهم انها عَفرُون (٢ اي ١٩:١٣) او افرايم التي ذهب اليها ربنا بعد اقامة لعازر من الاموات (يو ١١: ٥٤). قال اوسيبيوس وجروم انها تبعد ٥ اميال رومانية عن بيت ايل الى جهة الشرق فاذا صح قولهما فهي قرية الطيّبة الحديثة

(٤) عَفرَة يوآش الابيعزري (قض ٦: ١١ و٢٤) وهي القرية التي رأى فيها جدعون الملاك وبنى فيها المذبح والتي قُبِر فيها ايضًا (قض ٢٧:٨ و٣٢) وفي عفرة هذه قتل ابيمالك سبعين من اخوتهِ (قض ١:٩ و٥ و٦) وصار ملكًا على قبيلتهِ ويظهر من ذلك ان عفرة ابيعزر في ملك منتى بقرب شكيم وظن كوندر انها فرعاتا الحديثة

عفرُون (شبيه بايّل) (١) ابن صوحر الحثي الذي اشترى منهُ ابرهيم حقل المكفيلة ومغارتها (تك ٨:٢٣)

(٢) موضع اخذهُ يهوذا من اسرائيل (٢ اي ١٩:١٣) وظن بعضهم انها عفرة وغيرهم انها افرايم التي اختفى فيها المسيح (اطلب عفرة ٣)

(٣) جبل عفرَون جبل على تخم يهوذا الشمالي (يش ٩:١٥) وربما هو سلسلة القنن غربي وادي بيت حنينة

تَعَفُّف الكف عما لا يحل فعلهُ (غل ٢٣:٥)

العُفْنيُّ (مُعفَّن) مدينة في نصيب بنيامين (يش ١٨:٢٤) ويرجح انها جفنة بوسيفوس وهي جفنة الحالية على بعد ميلين او ثلاثة الى الشمال الغربي من بيت ايل وكانت بلدة مهمة في ايام فسپاسيانوس

عُقَاب طائر من الكواسر نجس (لا ١١:١٣ وتث ١٤:١٢) يقتات على الفرائس وله انواع في فلسطين وسورية اصغرها يسمَّى الرخم او دجاج فرعون ويسمَّى خطاف النسر

عَقَّان (حاذق البَصَر) احد ذرية عيسو (تك ٣٦:٢٧) ويقال له ايضًا يعقان (١ اي ١:٤٢)

عَقَبة عَقرَبِّيم (عد ٣٤:٤ ويش ١٥:٣ وقض ١:٣٦) جرف من الجبل يفصل غور البحر الميت من العربة الجنوبية

عَقرَب حشرة مؤذية من ذوات الحلقات تشبه السرطان طولها من قيراط الى قيراطين او اكثر ولدغها مؤلم جدًّا (رؤ ٩:٥). والعقرب كثير الوجود في فلسطين وسورية ولا سيما في سيناء وله ثمانية انواع فيها وهو يبقى نائمًا في الشتاء ويقتات على الزيز والجراد وغيرها من الحشرات وحمتهُ في مخلب على طرف ذنبهِ واذا سار رَفَع ذنبهُ كما في الشكل كانهُ يتوعد باللدغ قال رحبعام



عقرب

"اني ادبكم بالسياط وانا أُؤدبكم بالعقارب" (١ مل ١٢:١١) وفي ذلك اشارة الى شراسة اخلاقهِ

عقرَبِّيم (اطلب عقبة عقربيم)

عقرون (مهاجرة) المدينة الشمالية من مدن الفلسطينيين الخمس (يش ١٣:٣) كانت على تخوم يهوذا (يش ١٥:١١) وهذا السبط افتتحها (يش ١٥:٤٥) الا انها أُعطيت لدان (يش ١٩:٤٣) وبعد ما استردها الفلسطينيون (١ صم ٥:١٠) اخذها صموئيل منهم (١ صم ٧:١٤) ثم صارت ايضًا للفلسطينيين (١ صم ١٧:٥٢ و٢ مل ١:٢ وار ٢٥:٢٠ وعا ١:٨ وزك ٩:٥) وتسمَّى الآن عاقِر وهي قرية حقيرة على تل يبعد اثني عشر ميلًا عن يافا الى الجنوب الشرقي وفيها نحو

خمسين كوخًا فقد تمت نبوّة صفنيا "عفرون نستأصل" (صف ٢: ٤)

عقيق العقيق انواع شتى من الحجارة الكريمة والاصل ان تستعمل هذه الكلمة للحجر الاحمر فتستغني عن القيد فيقال العقيق مثلاً بدون نعت (رؤ ٤: ٣) وقد تنعت بالنعت احمر انظر (خر ٢٨: ١٧ و ٣٩: ١٠ وحز ٢٨: ١٣ ورؤ ٢١: ٢٠) واذا أُريد غير ذلك فلا بد من ان ينعت باللون المقصود كالازرق (خر ٢٤: ١٠ وحز ١: ٢٦ و ١٠: ١) والابيض (خر ٢٨: ١٨ و ٣٩: ١١ وحز ٢٨: ١٣ ورؤ ٢١: ١٩) والاخضر (رؤ ٢١: ٢٠). اما العقيق الابيض فليس هو الماس لان القدماء لم يكونوا يعلمون صناعة نحت ذلك الحجر الصلب وربما ارادوا به البلور ويعرف في علم المعدنيات بالكلسدوني. والعقيق الاحمر هو النوع الذي كان القدماء يستعملونه كثيرًا في صناعتهم في نحت فصوص الخواتم والخرز وغيرها. واما العقيق الازرق فهو الياقوت الازرق (اطلب ياقوت)

عقوب (عشّاش) (١) انسان من نسل داود (١ اي ٣: ٢٤)

(٢) بوّاب على باب الهيكل الشرقي (١ اي ٩: ١٧ وعز ٢: ٤٢ ونح ٧: ٤٥ و ١١: ١٩ و ١٢: ٢٥)

(٣) احد النثينيم عادت عائلته مع زربابل (عز ٢: ٤٥)

(٤) لاوي اعان عزرا في تفسير الشريعة (نح ٨: ٧)

عِقّيش (مُعانِد) ابو بطل من ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٢٦ و ١ اي ١١: ٢٨ و ٢٧: ٩)

عَكْبُور (فار) (١) ابو بعل حانان ملك الادوميين (تك ٣٦: ٣٨ و ٣٩ و ١ اي ١: ٤٩)

(٢) ضابط ليوشيا (٢ مل ٢٢: ١٢ و ١٤ وار ٢٦: ٢٢ و ٣٦: ١٢) ويقال له ايضًا عبدون (٢ اي ٣٤: ٢٠)

عَكْرَن (عَكِر او مُعكّر) ابو فجعيئيل رئيس سبط اشير (عد ١: ١٣ و ٢: ٢٧ و ٧: ٧٢ و ١٠: ٢٦)

عَكْسَة (خِلخال) (١) ابنة كالب بن يَفُنَّة زوجها من عثنيئيل ابن عمها وفقًا لما كان اشترط كالب على نفسهِ انهُ يعطي ابنتهُ لمن يضرب دبير فضربها عثنيئيل واخذ عكسة امرأة فاعطاها ابوها الينابيع العليا والسفلى مع ما حولها من الاراضي علاوةً على

مهرها (يش ١٥: ١٥–١٩ وقض ١: ١١–١٥)

(٣) ابنة كالب بن حصرون (١ اي ٢: ٤٩)

عكّو (رمل حام) اسكلة فينيقية على بعد ثمانية اميال شمالي جبل الكرمل أعطيت لاشير غير انهُ لم يطرد سكانها منها ولاسكان صيدون واحلب واكزيب وحلبة وافيق ورحوب (قض ١: ٣١) وسُمّيت بتولمايس في ايام اليونانيين والرومانيين (اع ٢١: ٧) وهي عكا الحالية وفيها اليوم من السكان نحو ٦٠٠٠ نفس وهي احدى الحصون الشهيرة في تاريخ الشرقيين وقد حاول نبوليون الاول افتتاحها ايضًا فاخفق مسعاهُ ورجع عنها مهزومًا

عَلامَث (غطاء) ابن باكر بن بنيامين (١ اي ٧: ٨)

عَلَق ومشتقاتها . كان التعليق لعنة عند الاسرائيليين (تث ٢١: ٢٢ و٢٣ وعد ٢٥: ٤) واوصوا ان تُنزّل الجثة قبل المساء واما ما قيل عن المسيح انهُ عُلّق على شجرة فيشير الى الصليب لاالى الشنق

عُلَيقة (اطلب موسى وسنط)

عَلُوقة (ام ٣٠: ١٥) ظن البعض ان المقصود باصل هذه الكلمة العبراني هو العَلَقة اي الدود المعهود الذي يكثر وجودهُ في المستنقعات ويتعلق بفم وخياشيم وبلعوم الحيوانات التي تشرب من تلك المياه وكثيرًا ما لا يمكن فصلهُ بدون تمزيق جسمهِ ولا يشبع حتى يمتلئ دمًا . غير ان المرجح ان المقصود في الاصل العبراني بلفظة عَلوقة هو الغولة وهي ذات وهمية يقال انها تمص دم الانسان وتاكل الجثث وهلمَّ جرًّا من الاعمال التي تقشعرُّ منها الابدان

عَلقم نبات مرٌّ قيل الحنظل Citrullus Colocynthis L. وقيل قثاء الحمار Ecballium Elaterium L. وظن البعض ان الكلمة العبرانية التي تُرجمت علقمًا يراد بها الخشخاش الذي يُستخرَج منهُ الافيون . اما العلقم فينبت في اتلام الحقل (هو ١٠: ٤) وقد يُذكر مع الافسنتين (تث ٢٩: ١٨ ومرا ٣: ٥ و١٩) ويشار بماء العلقم الى ما هو غاية في المرارة (مر ٦٩: ٢١ وار ٨: ١٤)

اما الحنظل فهو جنبة تستلقي على الارض تحمل اوراقًا مثلثة ذات ٣–٧ فصوص مفصوصة باجوان مستديرة واثمارها بطيخية كروية قطرها نحو اربعة قراريط ملطخة



نبات الحنظل

باخضر واصفر ذات لبٍ مرٍ جدًّا مُسْهِلٍ بل سامٌ ايضًا اذا كانت الجرعات كبيرة

عُلاَّ (نير) رئيس بيوت آباء اشيري (١ اي ٧:٣٩)

عِلْم سابق صفة من صفاتهِ تعالى بها يعلم سابقًا كل ما يحدث (اع ٢:٢٣) وهذا العلم منذ الازل (اع ١٥:١٨) وبموجبهِ اختار الله المؤْمنين للطاعة (١ بط ١:٢)

مُعَلِّم قد شرف ربنا اسم المعلم ووظيفته بما كان من تلقبهِ بلقب معلم (مت ٢٣:١٦ و٢٤ و٢٦ ولو ٦:٤٠)

عَلْمَث (غطاء) (١) بنياميني (١ اي ٨:٣٦ و٩:٤٢)

(٢) مدينة لاوية في نصيب بنيامين (١ اي ٦:٦٠) وتُدعى ايضًا عَلْمون (يش ٢١:١٨) ويرجح انها عَلْميث الحديثة على بعد اربعة اميال شمال شرقي القدس وعلى بعد ميل عن عناثا

عَلْمون (اطلب علمث)

عَلْمون دبلتايم (منزل كتلتي التين) محلة للاسرائيليين بقرب نهر ارنون (عد ٣٣: ٤٦ و٤٧) ويرجح انها بيت دبلتايم (ار ٤٨:٢٢)

عُلِّيَّة (اطلب مسكن)

عَلْوان (عالٍ) احد نسل سعير الحوري (تك ٣٦:٢٣) ويدعى ايضًا علبان (١ اي ١:٤٠)

عَلْوَة (شرّ) اميرٌ ادوميّ (تك ٣٦: ٤٠ و ١ اي ١: ٥١)

عَلْيان (اطلب عَلْوان)

إعْلان قد اعلن الله ذاتهُ في الخليقة (مز ١٩: ١-٣ قابل رو ١: ١٩ و ٢٠ واع ١٤: ١٧ و ١٧: ٢٦-٢٨) وفي ضمير الانسان (رو ٢: ١٤ و ١٥ قابل يو ١: ٩ و ٨: ٩) وفي التاريخ (اع ١٤: ١٧ قابل يو ١: ٥ و ١٠) على ان هذه الطرق الثلاث غير صريحة كالوحي ولا بد فيها من الاختلاف والتفسير. ولم يعلن الله ذاتهُ تمامًا الاَّ بكلمتهِ (مز ١١٩ قابل مز ١٩: ٨ و ٩ و ٢ بط ١: ١٩ و ٢ تي ٣: ١٥-١٧ وعب ٤: ١٢ و ١٣) ولاسيما بالكلمة المتجسدة يسوع المسيح (عب ١: ١ و ٢) وهذا الاعلان هو اساس الديانة المسيحية

عَماسا (حِمْل) (١) ابن يثرا والبجايل اشترك في عصيان ابشالوم وكان قائد جيشهِ (٢ صم ١٧: ٢٥) وعند ما هزم يوآب جيشهُ وقتل ابشالوم خضع عماسا لداود فجعلهُ داود قائدًا على الجيش بدلاً من يوآب الذي كان قد تغيَّر عليهِ لقتلهِ ابشالوم وعدم اعتبارهِ امر الملك غير انهُ لما عصى شبع وارسل عماسا ليجمع الشعب في ثلاثة ايام فلم يقدر على ذلك عاد فارسل ابيشاي مع عساكرهِ الخاصة ليدركوا شبع فذهب يوآب مع اخيهِ ابيشاي فلقي عماسا عند الصخرة العظيمة التي في جبعون فتظاهر بانهُ يريد ان يسلّم عليهِ فطعنهُ بالسيف فقتلهُ وتقلد وظيفة قائد الجيش ثانية (٢ صم ٢٠: ٩-١٤)

(٢) رئيس افرايمي ابن حِدْلاي في مُلك آحاز (٢ اي ٢٨: ١٢)

عماساي (ثقيل) (١) لاوي ابن القانة (١ اي ٦: ٢٥)

(٢) رئيس ثوالث جاء الى داود وهو في صقلغ (١ اي ١٢: ١٨)

(٣) احد الكهنة الذين نفخوا بالابواق امام التابوت (١ اي ١٥: ٢٤)

(٤) ابو محث القهاتي في ملك حزقيا (٢ اي ٢٩: ١٢)

عماليق (ساكنٌ في وادٍ) ابن اليفاز بن عيسو امير ادوم (تك ٣٦: ١٦) ولم يسمَّ العمالقة منهُ لانهم كانوا معروفين بهذا الاسم قبل ايامهِ بكثير (تك ١٤: ٧)

عماليق عمالقة شعب قوي ذُكر اولاً في قصة كدرلعومر (تك ١٤: ٧) ولا يُعرَف اصلهم وعدَّهم بلعام "اول الشعوب"

(عد ٢٤: ٢٠) وهزمهم بنو اسرائيل في رفيديم وضربهم الله مرارًا لانهم قاوموا بني اسرائيل وهزمهم جدعون (قض ٧: ٢٢) وشاول (١ صم ص١٥) وداود (١ صم ص٣٠) واخيرًا انقرض اسمهم الى الدهر (١ صم ٣٠: ١٧ و١ اي ٤: ٤٣) وكانت بلاد العمالقة بين كنعان ومصر في برية سيناء وتيه بني اسرائيل (تك ١٤: ٧ وخر ١٧: ٨ وعد ١٣: ٢٩ و١٤: ٢٥ اطلب سيناء)

جبل العمالقة (قض ١٢: ١٥) جبل في نصيب افرايم يرجح انهُ تسمَّى بهذا الاسم نسبةً الى جماعةٍ من العمالقة نزلوا بهِ وعمروهُ

معموديَّة طقس ديني كان معروفًا قبل اتيان المسيح فاخذهُ وجعلهُ فريضة في الكنيسة المسيحية (مت ٢٨: ١٩ ومر ١٦: ١٦) حتى اذا استعمل الماء باسم الثالوث الاقدس صار علامة على التطهير من الخطية والنجاسة واستجد لمن اعتمد نسبة خاصة الى الرب والى كنيستهِ فالمعمودية في العهد الجديد كالختان في العهد القديم علامة على العهد وختم لهُ وبواسطة هذه العلامة يصرح الله المعتمد بغفران الخطية ومنح الخلاص ويتعهد الانسان المعتمد بالطاعة والتكريس لخدمتهِ تعالى (اع ٢: ٤١ ورو ٦: ٣ و٤ وغل ٣: ٢٧ وابط ٣: ٢١) والذي نعلمهُ ان المسيح لم يعمّد احدًا (يو ٤: ٢) وان المعمودية المسيحية الاولى كانت يوم الخمسين بعد ما قبل التلاميذ معمودية الروح القدس والنار (مت ٣: ١١ ولو ٣: ١٦ واع ص٢) على ان المعمودية بحد ذاتها ليست سببًا للولادة الثانية كما يظهر جليًّا من حادثة كرنيليوس الذي كان مقبولاً وحل عليهِ الروح القدس قبلما اعتمد (اع ١٠: ٤٤-٤٨) ومن حادثة سيمون الساحر الذي اعتمد ومع ذلك لم يتجدد بل اظهر افعال الانسان العتيق (اع ٨: ١٣ و٢١-٢٣)

وقد اختلف المسيحيون بخصوص المعمودية فظن البعض انها لا تقوم الاَّ بالتغطيس وزاد غيرهم فقالوا بوجوب التغطيس ثلاث مرات وزعم آخرون انهُ لا يجوز تعميد الاطفال وانما يعتمد المؤْمن وهو بالغ الرشاد بحيث يمكنهُ ان يقر بخطيتهِ وبايمانهِ. وظن اكثر المسيحيين انهُ يجوز تعميد اطفال المؤْمنين علامة على الميثاق بينهم وبين الله ويظن كثيرون ان ذلك امر واجب. ويظن اكثر المسيحيين ايضًا بان الرش او سكب الماء

كافيان لان المقصود بالطقس وضع الماء اشارة الى غسل الروح القدس فلا يتعلق على مقدار الماء ولا على تنزيل الجسد كلهُ تحت سطح الماء بل على وضع الماء باسم الآب والابن والروح القدس

معمودية الروح القدس والنار (مت ٣: ١١ ولو ٣: ١٦) تشير الى سكب الروح القدس كما في يوم الخمسين واوقاتًا اخرى في تاريخ الكنيسة

معمودية يوحنا المعمدان. كان يوحنا كارزًا للبر وكانت معموديتهُ تشير الى التطهير الداخلي التابع التوبة وكانت استعدادًا للمعمودية بالروح القدس والنار كما صرح بذلك يوحنا نفسهُ (مت ٣: ١١ ولو ٣: ١٦) وكان يطلب من الذين قصدوا المعمودية عندهُ الندامة والتوبة عن الخطية والايمان بالله غير انهُ لم يكن يطلب منهم قبول تعليم الثالوث والمعلوم عندنا ان معمودية يوحنا لم يتبعها حلول الروح القدس وان تلاميذ المسيح كانوا يعمدون ثانية الذين عمدهم يوحنا (اع ١٩: ١-٦ قابل مت ص ٣ واع ١٨: ٢٥ و٢٦)

المعمودية من اجل الاموات يظهر ان هذه المعمودية كانت جارية ومفهومة مع انها لم تذكر الاَّ مرة واحدة فقط (١ كو ١٥: ٢٩) ويظن الاكثرون ان الاشارة هنا انما هي الى عادة كانت شائعة بين المسيحيين الاولين وهو اعتماد شخص حي لاجل شخص ميت آمن بجبانهِ ولكنهُ لم يعتمد. غير ان الكنيسة تركت هذه العادة بعد وقت قصير ولم تبقَ الاَّ عند بعض الهراطقة كالسرنثيين والمرسيونيين بين القدماء والمورمونيين بين اهل هذا الجيل. قال يوحنا فم الذهب كانوا اذا مات طالب الدخول الى الكنيسة قبل ان يعتمد يضعون رجلًا حيًّا تحت سريرهِ وكان الكاهن يسأل كانما يسأل الميت عما اذا كان اراد المعمودية في حياتهِ فيجيب الحي بالايجاب ثم يعتمد عوضًا عن الميت ولا يخفى ما في ذلك من الخطاء ويظهر ان بولس يشير اليهِ لتعزيز براهينهِ بتسليم سائر اصناف المؤْمنين بالقيامة لا لتأييد حسن تلك العادة ولانهُ يشير اليهِ باستعمال صيغة الغائبين لا بصيغة المتكلمين فيتأكد لنا انهُ هو لم يمارسهُ

وقد فُسّرت الآية على غير اساليب فقيل "اذا لم يقم الموتى لم يكن للمعمودية قوة

ولا فائدة لان المسيح لم يقم" وقيل ان المعمودية لاجل الاموات هي المعمودية في آخر الحياة وقيل انها المعمودية على قبور الشهداء وهلمّ جرًّا

عُمْر (اطلب مكيال)

عَمْرَام (شعبهُ تعالى) (١) لاوي ابو موسى (خر ٦:١٨—٢٠)

(٢) احد الذين اخذوا نساء غريبات (عز ١٠:٣٤)

عُمْرِي (عبد يهوه) (١) رئيس في جيش اسرائيل (١ مل ١٦:١٦) كان يحاصر جبثون فسمع ان زمري وهو رئيس آخر كان قد قتل الملك وادّعى بالملك غير ان الجيش صرّحوا بعمري هذا ملكًا وتركوا حصار جبثون ورجعوا الى ترصة حيث كان زمري ساكنًا واخذوها فلما رأى زمري ذلك احرق البيت الذي كان فيهِ على نفسهِ فمات ثم انقسم الاسرائيليون الى فئتين غير انهُ بعد جهاد قصير انتصر عمري وتبوّأ تخت المملكة فعمل السوء مدة ملكهِ اثنتي عشرة سنة . وفي السنة السادسة لملكهِ بنى السامرة التي صارت من ذلك الوقت قصبة الاسباط العشرة . وتكلم النبي ميخا عن "فرائض عمري" مع "اعمال بيت اخاب" فندد على من يتبعها (مي ٦:١٦) ويظن ان هذه الفرائض كانت مختصة بعبادة الاوثان

(٢) بنياميني (١ اي ٧:٨)

(٣) احد نسل يهوذا (١ اي ٩:٤)

(٤) رئيس لبساكر في ملك داود (١ اي ٢٧:١٨)

عَمَسْيا (يهوه يحمل) ابن زكري رئيس ٢٠٠٠٠٠ جبار بأس في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٧:١٦)

عمشيداي (ثقيل) كاهن في ايام نحميا (نح ١١:١٣) ظن بعضهم انهُ معساي (١ اي ٩:١٢)

عمعاد (شعب طويل المدة) مدينة لاشير (يش ١٩:٢٦) وظن روبنصن انها شفا عمرو وظن دربك انها العامود

عمق القِدّيم (اطلب سديم)

عَمَل أعمال الاعمال الصالحة (اف ٢:١٠) تنتج عن محبة الله والاطاعة لشريعتهِ وطلب تمجيدهِ . والايمان بدون اعمال ميت اي لاعلامة فيهِ للحياة فهي اذن برهان الايمان وقياس قوتهِ ونوعهِ (يع ٢:١٧ و١٨ و٢٦) وتستعمل لفظة الاعمال للدلالة على المعجزات (عد ١٦:٢٨ ويو ٥:٢٠ و١٠:٢٥)

عِمامة كان العبرانيون يفتخرون بالعمائم الحسنة ولا سيما الكهنة (خر ٣٨:٢٦-٤٠) وهي انواع شتى لكن لم يذكر في التوراة الاّ القليل عن تفصيل صنعتها وكيفية وصفها وهاك بعض ما نعرفهُ. كانت عمائم الاشوريين مسدولة (حز ٢٣:١٥) وعمائم الكهنة الاسرائيليين من بوص وكتان (خر ٢٨:٣٩ و٣٩:٢٨) وكان العريس يتزين بعمامة مزخرفة (اش ٦١:١٠) وكانت تغطية الراس في تاريخ العبرانيين علامة حزن (٢ صم ١٥:٣٠ وار ١٤:٣و٤) الاّ انهُ يشار في هذه الآيات الى تغطية الوجه مع الرأس بالرداء (قابل امل ١٩:١٣) وكان نزع العمامة علامة الاتضاع (حز ٢١:٢٦) وكانت العمامة الطاهرة كبقية الثياب الطاهرة علامة على طهارة القلب (زك ٣:٥)

عمّانوئيل (الله معنا) اسم ولد في ايام اشعياء (اش ٧:١٤) لكنهُ كان رمزًا الى عمانوئيلنا نحن (مت ١:٢٣ اطلب مسيح)

عمّة (جمهور) مدينة لاشير (يش ١٩:٣٠) وظن طمسن انها علما شمالي اكزيب على بعد ٥ اميال من الشاطئ

عمُّون. ارض العمونيين مقاطعة جبلية شرقي بحر الملح تمتد من نهر زرقاء معين (ارنون) الى الزرقاء (يبوق) (عد ٢١:٢٤ وتث ٢:١٩ و٢٠ وقض ١١:١٣) ومع ان ارض بني عمون وتخم عمون ومدن عمون ذكرت اكثر من ١٥ مرة في الكتاب فمع ذلك يعسر تحديد تخوم بلادهم تمامًا لانهم كانوا يرتحلون من موضع الى آخر وغاية ما نقولهُ انها كانت شمالي بلاد موآب وان ارض جلعاد كانت من ضمنها وان من مدنهم حشبان وربَّة ومنِّيت ونزيدك ايضًا ان بعض البلاد التي كان العمونيون يدَّعونها ايام القضاة كانت من قبل ذلك لموآب قابل (قض ١١:١٣ وعد ٢١:٢٦)

بنو عمون (تك ١٩:٣٨) وهم أنسال بن عمّي بن لوط الذي ولد في مجاورة صوغر وامتدت ذرّيتهُ الى الشمال وسكنوا في جبال جلعاد بين نهري ارنون زرقاء معين ويبوق الزرقاء وكانت ارضهم في الاصل يحدها يبوق شمالاً وارنون جنوبًا والاردن غربًا واما شرقًا فامتدت الى مسافة غير محدودة تمامًا في برية سورية وقد طردهم الاموريون تحت قيادة ملكهم سيحون من اخصب املاكهم بين النهرين المذكورين فلما فتح موسى بلاد

الاموريين وقسمها بين رأوبين وجاد صار تخم بني عمون الشرقي حينئذٍ فرع يبوق المسمّى الآن نهر عمّان والغربي جبال جلعاد والشمالي يبوق والجنوبي ارض موآب والمراد بمملكة عمون في التاريخ المقدس هو هذه المقاطعة لا مملكتهم الاصلية

وكان بنو عمون يعبدون الاوثان (قض ١٠:٦) ومن اشهر اصنامهم مولك (لا ٢١:١٨) ويسمى ايضًا ملكوم (امل ١١:٥) ومولوك (اع ٧:٤٣) وكثيرًا ما ورد ذكر القصاص الصارم الذي جرى عليهم من الله لسبب خطاياهم ومن اخبارهم ان الله كان قد اوصى بني اسرائيل عند مرورهم بارضهم ان لا يعادوهم بداعي قرابتهم لان لوطًا كان جدهم (تث ٢:١٩ و٢ اي ٢٠:١٠) فكان منهم وبعد ذلك بثلاث مئة سنة اغار احد ملوكهم على الاسرائيليين محتجًا بانهم كانوا قد اخذوا اراضيهُ عند صعودهم من مصر (قض ١١:١٣) غير انهُ بعد معركة دموية دارت عليهِ دائرة الحرب ضربهُ يفتاح قائد الاسرائيليين اذ ذاك ضربة عظيمة جدًا. ثم في ابتداء ملك شاول اغار ناحاش ملك عمون على يابيش جلعاد فارسل اليهِ اهلها يقولون اقطع لنا عهدًا فنستعبد لك فأَبى الأَ بتقوير كل عين يمنى لهم واراد ان يجعل ذلك عارًا على جميع بني اسرائيل غير ان شيوخ يابيش جلعاد طلبوا مهلة سبعة ايام يبعثوا رسلهم في اثنائها الى جميع تخوم اسرائيل فجمع هولاء جيوشهم وحاربوا العمونيين فهزموهم هزيمة عظيمة بحيث لم يبقَ اثنان من العمونيين معًا. وبعد هذه الحادثة بخمسين سنة مات ملك العمونيين فارسل داود بيد عبيدهِ يعزي حانون الذي حكم بعد ابيهِ ناحاش المتوفى فساء ذلك في عيون مشيري الملك الجديد فاغروهُ برسل داود وما زالوا بهِ حتى حلق انصاف لحاهم واهانهم وصرفهم خجلين (اطلب حانون) ولعلم حانون انهُ لابد لداود ان ينتقم لعبيدهِ ارسل الى ملك سورية فاستأْجر منهُ جيشًا عرمرمًا ليزحف بهِ على داود فلما سمع داود بذلك ارسل يوآب وتجريدة من افضل رجال جيشهِ فغلبوا على العمونيين ومحالفيهم واخذوا ربّة قصبتهم ودمروا بقية مدنهم ونزعوا التاج من رأْس الملك ووضعوهُ على رأْس داود وجعلوا الشعب عبيدًا لبني اسرائيل (٢ صم ١٢:٢٦-٣١) وما زالوا على ذلك الى ايام يهوشافاط فتحالفوا مع الموآبيين

وغيرهم وحاربوا يهوذا وهذا كان دأبهم مع الاسرائيليين الى ان انقرضت جنسيتهم. وقد التجأ اليهم كثير من اليهود مدة سبي بابل غير انهم كانوا لا يزالون يبغضونهم. وقد تنبأ عليهم الانبياء لانهم اخذوا بعض اراضي بني اسرائيل (ار ٤٩: ١-٦) ولانهم ازدروا بهم عند وقوع البلايا عليهم وقت السبي (حز ٢٥: ٢-٧ و ١٠) وقد تمت هذه النبوات حرفًا بحرف كما يشهد لذلك مورّخو اليونانيين ايضًا. وكان العمونيون شعبًا قاسيًا يقدمون ابناءهم ذبائح لمولك (اطلب مولك). وعلى موضع ربَّة عاصمة عمون قديمًا قرية عمّان الحديثة وفيها من الآثار اليونانية والرومانية ما يدهش الناظر

عَمّي (شعبي) اسم أمرَ النبي بني اسرائيل ان يدعوا اخوتهم بهِ (هو ٢: ١) تاكيدًا لهم انهم شعب الله بعد ما كان قد تقدم اليهم انهم ليسوا شعب الله بتسميتهِ ابنهُ لوعمّي اي ليس شعبي (هو ١: ٩)

عمّيئيل (شعب الله) (١) جاسوس من دان (عد ١٣: ١٢)

(٢) ابو ماكير من لودبار (٢ صم ٩: ٤ و ٥ و ١٧: ٢٧)

(٣) ابو بَثْشُوع (١ اي ٣: ٥) وهي بَثْشَبَع وسمي ابوها ايضًا اليعام (٢ صم ١١: ٣)

(٤) ابن عوبيد ادوم السادس (١ اي ٢٦: ٥)

عمّيزاباد (شعب المُعطَى) رئيس في جيش داود (١ اي ٢٧: ٦)

عمّيشدّاي (شعب القادر على كل شيء) ابو اخيعزر المعين من دان لعدّ الشعب (عد ١: ١٢ و ٢: ٢٥ و ٧: ٦٦ و ١٠: ٢٥)

عمّيناداب (شعب الامير) (١) احد اجداد المسيح وهو ابن رام او ارام ورام هذا هو ابن حصرون ابن فارص بن يهوذا وابو اليشابع امرأة هرون (خر ٦: ٢٣ ورا ٤: ١٩ و ١ اي ٢: ٩ و ١٠ ومت ١: ٤ ولو ٣: ٣٣)

(٢) قهاتي رئيس لاولاد عزيئيل المئة والاثني عشر (١ اي ١٥: ١٠-١٢)

(٣) ابن قهات (١ اي ٦: ٢٢) ويسمّى غالبًا يصهار (خر ٦: ١٨ وعد ٣: ١٩ و ١٦: ١ و ١ اي ٦: ٢) وهو امر كثير الوقوع في تاريخ بني اسرائيل اي ان يكون لرجل واحد اسمان او اكثر

عمّيهود (شعب يهوذا) (١) ابو جد يشوع وابو اليشمع رئيس لبني افرايم مدة

تيه بني اسرائيل (عد ١٠: ١ و٣: ١٨ و٧: ٤٨ و٥٣ و١٠: ٢٢ و١ اي ٧: ٢٦)

(٢) شمعونيّ (عد ٣٤: ٢٠)

(٣) من سبط نفتالي (عد ٣٤: ٢٨)

(٤) ابو تلماي ملك جشور (٢ صم ١٣: ٣٧)

(٥) احد ذرية فارص بن يهوذا (١ اي ٩: ٤)

عمواس (ينابيع حارة) قرية على بعد ستين غلوة من اورشليم (لو ٢٤: ١٣) وقد اختلف المعلمون بخصوص موضع هذه القرية واليك اسماء بعض المواضع التي يظنون بانها عمواس (١) مزرعة تُدعى عمواس وكانت معروفة في القرن الثالث بنيكوبوليس وهي في ساحل الفلسطينيين على بعد ٢٢ ميلاً من اورشليم و١٠ اميال من لدّ الأ انها بعيدة عن اورشليم اكثر مما قاله لوقا اي نحو ٧ اميال

(٢) قرية العنب على بعد ٣ ساعات من اورشليم على طريق يافا

(٣) كولونية على بعد اربعة اميال ونصف غربي اورشليم على طريق يافا

(٤) أرطاس قرية تبعد ميلين عن بيت لحم الى جهة الجنوب الغربي

(٥) كُبَيْبة على بعد سبعة اميال الى الشمال الغربي من اورشليم. وُجد هذا الراي في القرن الرابع

عَمُورة (غَرْق) احدى مدن الدائرة في عمق السدِّيم (تك ١٤: ١-١١) يُقرَن اسمها ابدًا باسم سدوم. دُمِّرت لاجل شرها (تك ١٨: ٢٠ و١٩: ٢٤ و٢٨) وجعلها موسى تحذيرًا لبني اسرائيل (تث ٢٩: ٢٣ و٣٢: ٣٢) واشار اليها اشعياء (اش ١: ٩ و١٠) وارميا (ار ٢٣: ١٤ و٤٩: ١٨ و٥٠: ٤٠) وعاموص (عا ٤: ١١) وصفنيا (صف ٢: ٩) ومخلصنا (مت ١٠: ١٥ ومر ٦: ١١) وبولس (رو ٩: ٢٩) وبطرس (٢ بط ٢: ٦) ويهوذا (يه ع ٧) ويُرجح انها كانت في الدائرة شمالي بحر الملح (اطلب سدوم وبحر الملح)

عَمى العمى كثير الوجود في المشرق لحرارة الاقليم وكثرة الغبار ولمعان اشعة الشمس. وكان بعض الملوك يعاقبون اسراهم بقلع عيونهم (قض ١٦: ٢١ و١ صم ١١: ٢ و٢ مل ٢٥: ٧) وقد اعمى الله الناس احيانًا لشدة غضبهِ على خطاياهم (تك ١٩: ١١ و٢ مل ٦: ١٨ واع ٩: ٨ و١٣: ١١)

عَنَاب (موضع العنب) مدينة

للعناقيين (يش ١١: ٢١ و١٥: ٥٠) لم تزل تدعى عَنَب الى الآن وتبعد ١٠ اميال الى جنوب الجنوب الغربي من حبرون

عَنَاة (جواب) ابو شمجر القاضي (قض ٣: ٣١ و٥: ٦)

عَنَاثوث (اجوبة) (١) ابن باكر بن بنيامين (١ اي ٧: ٨)

(٢) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ١٩)

(٣) مدينة في بنيامين للاويين (يش ٢١: ١٨ و١ اي ٦: ٦٠) وهي مسقط راس ارميا (ار ١: ١ و١١: ٢١ و٢٣ و٣٢: ٧-٩) وكانت على طريق الاشوريين (اش ١٠: ٣٠) وعاد بعض سكانها مع زربابل (عز ٢: ٢٣ ونح ٧: ٢٧) وهي الآن قرية فيها نحو ٢٠ بيتًا على بعد ٤ اميال الى الشمال الشرقي من اورشليم وتسمّى عنانا وغلط من ظن عناثوث قرية العنب بقرب ابو غوش غربي كولونية

عَناثوثيّ ساكن عناثوث (١ اي ١١: ٢٨ و١٢: ٣)

عناق (قلادة) ابو اربع (يش ١٥: ١٣ و٢١: ١١) الذي منهُ سمّيت حبرون قرية اربع وكان لهُ ثلاثة بنين او اعقاب من الجبابرة (عد ١٣: ٢٢ وقض ١: ٢٠) وسميت ذريتهُ بني عناق (عد ١٣: ٢٨ و٣٣ وتث ١: ٢٨) وقيل عن اربع انهُ كان الرجل الاعظم في العناقيين (يش ١٤: ١٥)

عَنَاقيُّون ذرية عناق (تث ٢: ١٠ و١١ ويش ١١: ٢١ و٢٢ و١٤: ١٢ و١٥) كانوا جبابرة مشهورين بطول قامتهم وبأسهم في الحرب وكانت مساكنهم بين حبرون واورشليم وارعب طول قامتهم وشراستهم جواسيس بني اسرائيل (عد ١٣: ٢٨) الّا ان الاسرائيليين غلبوهم واخذوا ارضهم فوقعت قرية حبرون لكالب (يش ١٤: ١٤ اطلب جبّار جبابرة)

عَنَانِي (من يستره يهوه) احد نسل داود (١ اي ٣: ٢٤)

عَنَايا (من يجيبهُ يهوه) (١) كاهن (نح ٨: ٤)

(٢) احد رؤساء الشعب الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٢)

عِنَب ثمر الكرمة (تك ٤٩: ١١) واذا جفّ فهو زبيب (١ صم ٢٥: ١٨ و٣٠: ١٢ و٢ صم ١٦: ١ و١ اي ١٢: ٤٠) وتراب فلسطين وسورية ومناخها يناسبان زراعة العنب ولذلك كان ولا يزال

من الاثمار الرئيسية في هذه البلاد وقد اشتهر بعض المواضع بحسن هذا الصنف كعين جدي ووادي اشكول ووادي سورق اما سورق فيضاف الى العنب لا على سبيل النسبة المكانية فقط بل على سبيل الصفة ايضًا ويراد بهِ افضل جنس من العنب. وقد كثر عدد انواع العنب في فلسطين وسورية ما بين ابيض واحمر واسود الى غير ذلك من الالوان

ويُصنع من العنب الدبس وقد ظن بعضهم ان المراد بالعسل في مواضع كثيرة في العهد القديم انما هو الدبس لان الكلمة المترجمة بعسل انما هي في العبرانية دَبَش ولا يخفى المجانسة بين هذه الكلمة وكلمة دبس العربية اذ السين والشين تتبادلان بين اللغتين

وقد نُهي الاسرائيليون عن جمع الاثمار كلها قبل بلوغ شجرتها السنة الثالثة (لا ١٩:٢٣) وأُمروا ايضًا بان يتركوا شيئًا من العنب على الكرمة وعلى الارض (لا ١٩:١٠ وتث ٢٤:٢١) للفقير والمسكين وكان يسوغ لكل واحد ان يدخل كرم صاحبهِ ويأكل ويشبع لكن لم يكن يجوز لهُ ان يحمل شيئًا الى خارج الكرم (تث ٢٣:٢٤) وأُطلق على هذا المتروك في الكرمة للفقير والمسكين اسم عُلالة (ار ٦:٩ و٤٩:٩) كما أُطلق على المتروك من الزيتون نُفاضة وخُصاصة (اش ١٧:٦ و٢٤:١٣ وعو ع ٥) وكانت هذه الاثمار المتروكة رمزًا الى المدن الفارسة والاراضي المندثرة السكان (اطلب خمر خصاصة قطاف)

عنثوثيا (اجوبة يهوه) بنياميني (١ اي ٨:٢٤)

عنكبوت حشرة معروفة نسجها دقيق جدًّا يرمَز بهِ الى قصر حياة الانسان وبُطل آمالهِ على الارض (اي ٨:١٤ واش ٥٩:٥) ويفهم من دلالة الكتاب انها كثيرة الوجود في كل موضع حتى في قصور الملوك (ام ٣٠:٢٨)

عنَمَّلك (اطلب ادرَمَّلَك)

عنوان (اطلب صليب)

عُنّي (حزين) (١) لاوي تعين في ايام داود للعب على الرباب (١ اي ١٥: ١٨ و٢٠)

(٢) لاوي آخر عاش بعد الرجوع من سبي بابل (نح ١٢:٩)

عنَنيا (يهوه ستَر) جد رجل اسمهُ عزريا اعان في ترميم سور اورشليم في ايام نحميا (نح ٣:٢٣)

عُيَنْة (يهوه ستر) مدينة لبنيامين بعد السبي (نح ١١:٣٢) والارجح انها بيت حَنَنْيا الواقعة على بعد ٢ اميال شمالي اورشليم

عَنى ابو او امّ اهوليبامة احدى نساء عيسو (تك ٣٦:٢ و١٤) ويقال انهُ وجد الحمائم في البرّيّة (ع ٢٤)

عَهْد ميثاق يُعقد بين فريقين تعهّدًا. وعهد الله مع الناس وعدهُ لهم (تك ١٧:١٣ وخر ٣٤:١٠ ونث ٤:١٣ واش ٥٩:٢١)

واما عبارة قطع العهد فالارجح انها مأخوذة مما كان يفعلهُ المتعاهدون عند قطع العهد فانهم كانوا يذبحون حيوانًا ويقطعونهُ شطرين ثم يمر المتعاهدون بين الشطرين (تك ١٥:١٠ و١٧ وار ٣٤:١٨) وبعد اقامة الشعائر الدينية كانوا يولمون وليمة (تك ٢٦:٣٠) وربما يشار بلفظة عهود الى مواعيد الله لابرهيم (رو ٩:٤) وقد تم قطع العهد القديم (خر ٢٤:٨) بدم حيوانات واما العهد الجديد (مت ٢٦:٢٨) فبدم المسيح وكانت شعائر الاول غسلات واطعمة وصيامات واعياد ووصايا جسدية كثيرة (عب ص ٩) واما شعائر الثاني فايمان والاتحاد مع الفادي. ويراد ايضًا بالعهد القديم الكتب التسعة والثلاثون الاولى وبالعهد الجديد الكتب السبعة والعشرون الاخيرة

عهد ملح ميثاق استُعمل في عقد ملح (لا ٢:١٣ و٢ اي ١٣:٥) قابل ميثاق ملح عد ١٨:١٩)

عُوبال (عريان) ابن يقطان وبهِ تسمَّت قبيلة من العرب (تك ١٠:٢٨) وقد تكتب عيبال (١ اي ١:٢٢)

عوبَدْيا (عبد يهوه) (١) احد نسل داود (١ اي ٣:٢١)

(٢) رئيس ليساكر (١ اي ٧:٣)

(٣) احد بني آصيل السنة (١ اي ٨:٣٨ و٩:٤٤)

(٤) ابن شمعيا (١ اي ٩:١٦)

(٥) جاذيٌّ التصق بداود في البرية (١ اي ١٢:٩)

(٦) ضابط تقي في بيت اخآب اخفى المئة والخمسين نبيًّا وقت اضطهاد ايزابل (امل ١٨:٣-١٦)

(٧) رئيس علَّم الشريعة في ملك يهوشافاط (٢ اي ١٧:٧)

(٨) ابو يشمعيا (١ اي ٢٧:١٩)

(٩) ناظر ترميم الهيكل في ايام يوشيا

(٢ اي ٢٤:٣٢)

(١٠) ابن يحيئيل من بني يوآب (عز ٨:٩)

(١١) احد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠:٥)

(١٢) بواب في ارشليم (نح ١٢:٢٥)

(١٣) النبي كاتب السفر المنسوب اليهِ ونبوتهُ الرابعة بين اسفار الانبياء الصغار ولا يُعلم شيءٌ عن حياتهِ اما زمان نبوتهِ فكان بعد ٥٨٨ سنة ق. م. كما يُستدَل من ع ١١ حيث يتكلم عن اخذ اورشليم وسبي يعقوب كامور ماضية ويظن بان السبي المشار اليهِ هناك هو ما وقع في ايام نبوخذ نصر سنة ٥٨٨ ق. م

وتتضمن نبوتهُ (١) التنديد بادوم لاجل كبريائهِ (ع ١-٩) (٢) بيان ان ذلك التنديد بهِ انما كان لقيامهِ ضد يعقوب اخيهِ ولتركهِ مناصرة اورشليم عند محاصرتها (ع ١٠-١٦) (٣) النبوة بازدهاء صهيون عند رجوع يعقوب من السبي وعند انضاع ادوم (ع ١٧-٢١) وربما لم تتم هذه النبوة بعد

عوبيد (عبد) (١) ابن راعوث وبوعز وابو يسَّى (را ٤:١٧ و١ اي ٢:١٢ ومت ١:٥ ولو ٣:٣٢)

(٢) ابن افلال وافلال من نسل شيشان من ابنتهِ التي اعطاها ليرجع عبدهِ (١ اي ٢:٣٧)

(٣) احد الابطال (١ اي ١١:٤٧)

(٤) بواب في الهيكل (١ اي ٢٦:٧)

(٥) ابو عزريا (٢ اي ٢٣:١)

عوبيد ادوم (عبد أدوم) (١) جتيٌّ في ايام داود (١ اي ١٣:١٣) وُضع التابوت في بيتهِ ثلاثة اشهر بعد موت عزَّة (٢ صم ٦: ٦-١٠) واذ بارك الرب عوبيد ادوم بسبب وجود التابوت في بيتهِ تحركت غيرة داود فنقلهُ (اي التابوت) الى اورشليم (٢ صم ٦: ١٢-٢٠)

(٢) امين خزائن الهيكل في ملك امصيا (٢ اي ٢٥:٢٤)

عُوثاي وعُوثاي (يهوه إغاثة)

(١) رجل من سبط يهوذا (١ اي ٩: ٤) يدعى ايضاً عثايا (نح ١١:٤) وسكن اورشليم بعد السبي

(٢) ابن بَغواي (عز ٨:١٤) عاد مع عزرا في القافلة الثانية

عوج (طويل العنق او اعوج) ملك باشان كان جبارًا قامةً وبأسًا (تث ٣: ١١ ويش ١٣: ١٢) من سلالة الرفائيين حاول ان يمنع مرور بني اسرائيل بارضهِ (تث ٣: ١) غير انهُ انهزم في موقعة دموية في إذرعي وقُتِل هو وبنوهُ (عد ٢١: ٣٤ وتث ١: ٤) وانقسمت مدنهُ الستون المحصنة بين الرأوبنيين والجاديين ونصف سبط منسى (عد ٣٢: ٣٣-٥ وتث ٣: ٢-٥ و١٢-١٧) وكان سريرهُ من حديد وحفظهُ اهل ربَّة بني عمون عندهم بين تُحَف زمانهم (تث ٣: ١١)

عاج سن الفيل وكان من اركان تجارة صور (حز ٢٧: ١٥) وترشيش (١مل ١٠: ٢٢ و٢ اي ٩: ٢١) وكان عرش سليمان مصنوعًا من عاج (٢ اي ٩: ١٧) وكثر استعمالهُ في بناء البيوت والاثاث (عا ٣: ١٥ و٦: ٤ وحز ٢٧: ٦) ويظن البعض ان المقصود بقصور العاج (مز ٤٥: ٨) انما هو علب بهيئة القصور من العاج او مطعمة بهِ (اي مرصَّعة) كانت تستعمل لحفظ الاطياب والعطور على انهُ يجوز ان يكون المراد بها قصورًا غلب العاج على انواع زينتها

عود (١) (آلة طرب) اخترعها يوبال واستعملها اليهود في عبادة الله وفي



رجل يضرب على العود . صورة ماخوذة من اثار مصر

اوقات الفرح والابتهاج (تك ٤: ٢١ و٣١: ٢٧ مز ٨١: ٢ واش ٢٤: ٨) ولما سُبي بنو اسرائيل علَّقوا اعوادهم على الصفصاف بجانب نهر بابل (مز ١٣٧: ٢) وكان داود ماهرًا في ضرب العود (١صم ١٦: ١٦ و٢٣) وذكر العود في عنوان مز ٥٣ و٨٨ غير انهُ لم يتفق الجميع على ان المقصود هنا آلة طَرَب والله اعلم

قال يوسيفوس انهُ كان ذا عشرة اوتار وربما "ذات العشرة اوتار" عود يمتاز عن العود الاعتيادي المذكور في نفس الآية (مز ٩٢: ٣) وكان للعود احيانًا ثمانية اوتار ولذلك فالكلمة العبرانية (شمنيث) ومعناها ثمانية المترجمة "بقرار" (١ اي ١٥: ٢١ وفي عنوان مز ٦ و١٢)

ربما يشاربها الى عود ذي ثمانية اوتار. ومن الاعواد القديمة ما كان ذا اربعة اوتار على ان اكثرها كان ذا سبعة

واما حجم العود فكان على مقادير متفاوتة الآن اغلبها ما كان يحمل باليد ويضرب عليهِ صاحبهُ وهو ماشٍ وكذلك كانت هيئاتهُ مختلفة كما يظهر من الرسوم الباقية الى الآن على حيطان الهياكل والقبور

(٢) عطرٌ من العطور الثمينة (مز ٤٥:٨ ونش ٤:١٤) كان يُستعمل في تحنيط الموتى (يو ١٩:٣٩) فيُستدَل من ذلك انهُ كان نوعًا من البخور. قال ابن سينا انهُ خشب واصول خشب يؤْتى بهِ من بلاد الصين ومن بلاد الهند وبلاد العرب وانهُ طيب الرائحة وان خشب العود يُدفن في الارض حتى يتعفن منهُ الورق ويبقى العود الخالص اه. وتسمى شجرة العود في علم النبات Aquilaria Agallocha وهو الاغالوجي

اما **شجرات عود** المذكورة في عد ٢٤:٦ فلا يُعلم نوعها ولا يلزم كما ظن البعض ان تكون هذه الشجرة مغروسة في فلسطين ومعروفة عند العبرانيين لان العبارة شعرية وباب التخيل واسع عند الشعراء

عودٌ ثينيٌ (رؤْ ١٨:١٢) نوع من الخشب من شجيرة تسمَّى في علم النبات Thuja articulata كان القدماء ولاسيما الرومانيون يستعملونهُ في اصطناع اثاث ومنجور البيت وخشبهُ اسمر ورائحتهُ عطرية

عيد اعياد تنقسم اعياد اليهود الى ثلاثة اقسام (١) السبت وعيد راس الشهر والسنة السابعة وسنة اليوبيل

(٢) الفصح وعيد الخمسين او عيد الاسابيع وعيد المظال او الجمع

(٣) عيد الفوريم وعيد التجديد

شرع القسمان الاولان بوجب الناموس الموسوي واما الثالث فلم يعرف الا بعد سبي بابل. وكان يُطلب من كل ذكر ان يظهر امام الرب في اعياد القسمين الاولين وان يقدم تقادمهُ بفرح (تث ٣٧: ٧). وكانوا يبطلون الاشغال في الاعياد الكبرى ويجتمعون في محافل (خر ١٢:١٦ ولا ٢٣:٢١ و٢٤ وهلمَّ جرًّا) غير انهُ لما كان عيد الفصح يدوم اسبوعًا كاملاً لم يكونوا يحتفلون فيهِ الا في اليوم الاول والاخير (خر ١٢:١٦).

(اطلب تجديد خمسين اسابيع راس شهر مظال فوريم هلال فصح يوبيل)

عوديد (بانٍ) (١) ابو النبي عزريا الذي عاش في ملك آسا (٢ اي ١٥:١-٨) ويظن بعضهم ان المسمّى عوديد النبي على ما في العدد الثامن من هذا الاصحاح انما هو ابنهُ عزريا على انهُ يحتمل ان عوديد نفسهُ كان نبيًّا ايضًا وتكلَّم بهذا الشان على ما تكلم بهِ ابنهُ عزريا

(٢) نبي في ايام فقح حمل جيش اسرائيل على ان يطلق سبيل اسرى يهوذا وعددهم مئتا الف من النساء والبنين والبنات (٢ اي ٢٨:٩-١١)

عُوص (مثمر) (١) ابن ارام وحفيد سام (تك ١٠:٢٣) على انهُ في ١ اي ١:١٧ يُذكر بين اولاد سام ولا يستغرب ذلك لان من عوائد العبرانيين في جداول انسابهم انهُ كثيرًا ما ينزلون الحفدة واولادهم منزلة الاولاد من الجيل الاول

(٢) بكر ناحور وملكة (تك ٢٢:٢١)

(٣) ابن ديشان وحفيد سعير (تك ٣٦:٢٨)

ارض عُوص هي وطن ايوب (اي ١:١) وذكر عوص بن ارام الذي سمّيت باسمهِ هذه الارض في تك ١٠:٢٣ وذكرت ارض عوص مع مصر وفلسطين واشقلون وغزة وعقرون واشدود وادوم وموآب وعمون وصور الى آخر ما هنالك من البلاد الشرقية في ار ٢٥:٢٠ ومع ادوم في مرا ٤:٢١

موقعها طالت مناقشة العلماء في هذه المسئلة قال يوسيفوس ان عوص كان ابًا لسكان دمشق واللجاء وظن بعضهم ان عوص هي اورفا على الفرات (اطلب أُور) وهناك بقرب باب حاران في تلك المدينة بئر ايوب ويكرمها الاهالي لزعمهم ان ايوب شرب منها. ولا يخفى على ذي البصيرة ان تقاليد ايوب كثيرة في المشرق حتى ان لهُ مزارًا في جبل لبنان بقرب نيحا والمرجح ان ارض عوص كانت في نجد

مِعْوَل معاول آلة فلاحة معروفة (١ صم ١٣:٢٠ و امل ٦:٧ ومز ٧٤:٦ واش ٧:٢٥)

أعوان (١ كو ١٢:٢٨) وهي عطية الروح القدس ويرجح بانها خدمة الشمامسة للفقراء والمرضى

معونات (اع ٢٧:١٧) هي ملاحل

وحبال كانت تحزَم بها السفن في النوء الشديد لسند جوانبها

حجر المعونة (اطلب حجر)

عَوَّا (خراب) (٢مل١٧: ٢٤) ويظن روبنصن انها هيت على الفرات

العَوِيم (خراب) مدينة لبنيامين (يش ١٨: ٢٣) ويرجح انها بقرب بيت ايل

عَوِيت (خراب) مدينة هداد ابن بداد (تك ٣٦: ٣٥ و ١اي ١: ٤٦) ويرجح انها في القسم الشمالي الشرقي من جبل سعير

عيبال (حجر) (١) احد نسل سعير الحوري (تك ٣٦: ٢٠ و٢٣ و ١اي ١: ٤٠)

(٢) ابن يقطان من نسل عابر (١اي ١: ٢٢) ويدعى ايضًا عوبال (تك ١٠: ٢٨)

(٣) احد الجبلين اللذين وقف عليهما اسباط اسرائيل حين نطقوا بالبركات واللعنات (تث ١١: ٢٩ ويش ٨: ٣٠-٣٥) والجبل الآخر اسمهُ جبل جرزيم (جبل الطور) اما جبل عيبال (ستّي سلامية) فهو صخري اقرع يعلو ٣٠٧٦ قدمًا فوق البحر و١٢٠٠ قدم فوق سطح الوادي هناك ويسمع الصوت بسهولة من جبل الطور الى ستي سلامية وفي الوادي بين الجبلين مدينة نابلس وهي شكيم القديمة. اما قنة عيبال فهي سهل اعلاهُ بقرب تخمهِ الغربي ومن هناك تُرى ارض فلسطين من جبل الشيخ الى قرب بيت ايل ومن بحر الروم الى حوران. ويظن كوندر ان المذبح الذي اقامهُ يشوع هو عند عماد الدين على قنة الجبل (اطلب جرزيم شكيم)

عِيد (شاهد) رسم مذبح اقامهُ بنو رأُوبين وبنو جاد بينهما ليشهدوا بهِ الله على تخومها (يش ٢٢: ٣٤) وظن بعضهم ان هذا المذبح شرقي الاردن واما كوندر فيظن انهُ عند قرن سرطابة على بعد ١١ ميلاً الى الشمال الشرقي من سيلون

عيدر (قطيع) مدينة ليهوذا بقرب ادوم (يش ١٥: ٢١) واسمها الآن عدار

عيدن (انشراح) لاويٌّ في ايام حزقيا (٢اي ٢٩: ١٢)

عَير (مدينة) بنياميني (١اي ٧: ١٢) ويقال لهُ ايضًا عِيرِي (ع ٧)

عَير (متيقظ) (١) بكر يهوذا قُتل لسبب شرهِ (تك ٣٨: ٣ و٦ و٧ وعد ٢٦: ١٩ و١اي ٢: ٣)

(٢) كاهن لداود (٢صم ٢٠: ٢٦)

(٣) ابن شبلة (١ اى ٤: ٣١)

(٤) احد اسلاف المسيح (لو ٣: ٢٨)

(٥) ابو شفيم وحفيم (١ اي ٧: ١٢)

عيرا اسمٌ لبطلَين من ابطال داود (٢صم ٢٣: ٢٦ و٣٨ و١ اي ١١: ٢٨ و٤٠ و٢٧: ٩)

عيراد (سريع) حفيد قاين (تك ٤: ١٨)

عيرام (متيقظ) أمير ادومي (تك ٣٦: ٤٣ و١ اي ١: ٥٤)

عيران (متيقظ) افرايمي (عد ٢٦: ٣٦) وهو ابو العيرانيين

عَيرانيون نسل عيران (عد ٢٦: ٣٦)

عِيرشمس (مدينة الشمس) موضع في دان (يش ١٩: ٤١) ويظن انها عين شمس (اطلب بيت شمس)

عِيرو (حِرْسٌ) بكر كالب بن يفنة (١ اي ٤: ١٥)

عَيرِي (حارس يهوه) بنياميني (١ اي ٧: ٧)

عِيري (حارس يهوه) احد اجناد جاد (تك ٤٦: ١٦ وعد ٢٦: ١٦) وهو ابو العيريين

عِيريون نسل عيري (عد ٢٦: ١٦)

عيسو (مُشعَّر او خشن) وهو ادوم ابن اسحق ورفقة وتوأم يعقوب (تك ٢٥: ٢٥) وبما ان حوادث حياتهِ مرتبطة ارتباطًا شديدًا بسيرة يعقوب يبحث عنها في بابهِ وسكنت انسال عيسو في جبل سعير شرقي العربة ومن ثم سُمّيت تلك المقاطعة بادوم. وسُمّي نسلهُ بالادوميين وصاروا امة قوية (اطلب ادوم)

عيطام (اطلب عيطم ٢)

عيطم (مأوى الوحوش) (١) موضع في نصيب شمعون (١ اي ٤: ٣٢) وربما هي عيطون الحالية

(٢) موضع في يهوذا (٢ اي ١١: ٦) وهي في الاصل العبراني عيطم لا عيطام وعلى ما يقول يوسيفوس كان هناك ينبوع ماء لبساتين سليمان وبيت لحم والهيكل وظن بعضهم انها ارطاس بقرب بيت لحم غير ان دريك رجح انها عند عين عطان على بعد قليل من برك سليمان

(٣) صخرة عيطم التجأ اليهِ شمشون بعد قتلهِ الفلسطينيين (قض ١٥: ٨ و١١). وظن كوندر انها بيت عتاب شمالي اشوعة وفي هذه الصخرة شقوق وكهوف وسراديب

يمكن للانسان ان يجتني فيهِ منهُ على سبيل العرافة وقد اشتهر الفلسطينيون بذلك

عائف رجل يدَّعي بالنبوة (اش ٢:٦) ومعنى الكلمة العبرانية التي تُرجمت عنها الشَّاق لان العائفين كانوا يشقُّون الطيور والحيوانات لكي يتكهنوا بملاحظة احشائها كما كان يجري مثل ذلك كثيرًا عند الرومانيين

بلوطة العائفين (اطلب بلوطة)

عِيفاي (نعبان) نطوفاتي اتى بنوهُ الى جدليا (ار ٤٠:٨)

عَيفة (ظلمة) (١) ابن مديان وحفيد ابرهيم (تك ٢٥:٤ و ١ اي ١:٣٣) وذكِرت بكران عيفة (اش ٦٠:٦) وظن البعض انها تشير الى قبيلة

(٢) سرية كالب (١ اي ٢:٤٦)

(٣) من نسل كالب (١ اي ٢:٤٧)

عيلام (عَمْرٌ) (١) بكر سام (تك ١٠:٢٢ و ١ اي ١:١٧) واب لقبيلة العيلاميين (عز ٤:٩) والفرْس

(٢) الابن الخامس لمَشَلَمْيا بواب قورحي في ايام داود (١ اي ٢٦:٣)

(٣) رئيس بنيامينى (١ اي ٨:٢٤)

(٤) "بنو عيلام" (عز ٢:٧ و ٨:٧ ونح ٧:١٢) قبيلة من اليهود عادوا من بابل انظر (٥)

(٥) "بنو عيلام الآخر" قبيلة اخرى من الذين عادوا من بابل (عز ٢:٣١ ونح ٧:٣٤) وختم العهد رئيس هذه القبيلة او التي تقدم ذكرها (٤) (نح ١٠:١٤) وكان لبعض بني عيلام من هذه القبيلة او القبيلة السابقة نساء غريبة (عز ١٠:٢٦)

(٦) كاهن أَعان في تدشين السور (نح ١٢:٤٢)

(٧) بلاد سكنها بنو سام سُمّيت باسم ابنهِ عيلام (تك ١٠:٢٢) وكانت جنوبي اشور وغربي فارس وامتدت الى خليج العجم وقد سماها هيرودوتس سِيسِّيا وصارت احدى ولايات مملكة فارس وكانت شوشان القصر في ولاية عيلام (دا ٨:٢). وبلاد عيلام هذه كانت ذات شأن في ايام ابرهيم (تك ١٤:٩) واعان شعبها على خراب بابل (اش ٢١:٢) وحملت على اسرائيل (اش ٢٢:٦) وتنبأَ ارميا وحزقيال بدمارها (ار ٢٥:٢٥ و ٤٩:٣٤-٣٩ وحز ٣٢:٢٤ و ٢٥) وقد وُجد بين الآثار الاشورية في معرض بريطانيا

كتابة اسور بانيبال (سنة ٦٦٨–٦٢٦ق.م) نصها "في تجريدتي الخامسة الى عيلام وجهت سيري * * وخربت عيلام باسرها وقطعت رأس ملكها الشقي تي أمّان الذي تفكر بالشر وقتلت عددًا غفيرًا من عساكره * * * ومدة شهر ويوم كنست جميع عيلام" ويوجد كثير من مثل هذه العبارات مما يؤيد تاريخ الكتاب ويعزز الاعتقاد بالهام هذا التاريخ.

عيلاميون سكان عيلام او نسل عيلام (عز ٤: ٩ واع ٢: ٩)

عيلاي (مرتفع) احد مشاهير ابطال داود (١ اي ١١: ٢٩)

عين (المقلة) كان القدماء يقلعون عيني الاسرى في الحرب ولاسيما ذوي الشهرة والبسالة (قض ١٦: ٢١ واصم ١١: ٢ و٢مل ٢٥: ٧) وكانوا ايضًا يكحلون العينين للزينة (٢مل ٩: ٣٠ وار ٤: ٣٠ وحز ٢٣: ٤٠) ولشفاء ما يعتريهما من المرض (روٓ ٣: ١٨)

عين (ينبوع ماء) للينابيع اهمية في بلاد الكتاب المقدس نظرًا لعدم سقوط المطر في اكثر اشهر السنة وسُميت البلاد المقدسة ارض انهار من عيون (تث ٨: ٧) وتختلف عيون هذه البلاد فان بعضها مالحة كالعيون التي بجانب بحر لوط وغيرها كبريتية كحمامات سليمان في ارض موآب وبعضها سخنة كحمامات ام قيس وطبرية وحمائم سليمان وبعضها متقطعة كنبع مار جاورجيوس (الخضر) في بلاد الحصن وعين ستي مريم بقرب اورشليم. واما العيون الدائمة فكانت رمزًا الى الحياة (مز ٣٦: ٨ و٩ وام ١٠: ١١ و١٣: ١٤ و١٤: ٢٧ و١٦: ٢٢ وار ٢: ١٣) وكانوا يتخيلون في اشعارهم ان الماء الخارج من الهيكل يحيي البرية (يؤ ٣: ١٨ وحز ٤٧: ١–١١) وكانوا يشبهون فيضان البركات الروحية بينابيع الماء الحي (اش ١٢: ٣ وزك ١٣: ١ ويو ٤: ١٠ وروٓ ٧: ١٧ قابل ٢١: ٦ و٢٢: ١) والعبارة عين مقفلة وينبوع مختوم (نش ٤: ١٢) تشير الى عين مغطاة بحجر مختوم بختم صاحبها بحيث لا يجترئ احد ان يفتحها ويستقي منها الأ صاحبها. وقد تستعمل لفظة عين او ينبوع مجازًا بمعنى نسل (تث ٣٣: ٢٨ ومز ٦٨: ٢٦) او المرأة الشرعية (ام ٥: ١٨) او نشيدها (ام ٢٥: ٢٦ وار ٩: ١) ويسمى الطمث ينبوع الدم (لا ٢٠: ١٨ ومر ٥: ٢٩) وقال ارميا سكبت عيناي ينابيع ماء (مرا ٣: ٤٨).

وما يظهر قيمة الينابيع عند القدماء العدد الغفير من اسماء الاماكن المسماة عين مفردة او مضافة الى غيرها كما يأتي

(١) ينبوع في شمالي البقاع بقرب قاموع الهرمل ويسمى الآن نبع العاصي وهو غربي ربلة (عد ٣٤:١١)

(٢) مدينة في جنوبي فلسطين أعطيت اولاً ليهوذا (يش ١٥:٣٢) ثم لشمعون (يش ١٩:٧) ثم للاويين (يش ٢١:١٦ و١ اي ٤:٣٢) وربما هي عين رمون (نح ١١:٢٩)

عينام (عينان) مدينة في ساحل يهوذا (يش ١٥:٣٤) وظن بعضهم انها بئر النمل وآخرون انها علين بقرب تبنة

عينايم (عينان) مدخل على طريق تمنة (تك ٣٨:١٤ و٢١) والارجح ان هذا المدخل كان في البرية وليس في مدينة من المدن

عين تفوح (عين التفاحة) موضع في منسى (يش ١٧:٧) (اطلب تفوح)

عين جدي (عين الجدي) موضع في يهوذا بقرب بحر لوط (يش ١٥:٦٢ وحز ٤٧:١٠) بقرب منتصف شاطئ البحر الغربي وكان اسمها في الاول حصون تامار (تك ١٤:٧ و٢ اي ٢٠:٢) وهي من الاماكن التي كان داود يختفي فيها من وجه شاول (١ صم ٢٣:٢٩ و٢٤:١) وفيها قطع طرف جبته (١ صم ٢٤:٤). وعين جدي مشهورة بكرومها (نش ١:١٤) وتبعد نحواً من ميل من الشاطئ على مرتفع يعلو نحو ٤٠٠ قدم عن سطح بحر لوط. وتعلو الشواهق فوق عين جدي الى نحو ١٢٠٠ قدم وربما كانت المدينة القديمة على سفح الراس حيث يوجد بعض الخرائب وفي القنة عينان اكبرهما الجنوبية ودرجة حرارتها ٨٠ ف واصغرهما الشمالية ودرجة حرارتها ايضاً ٨٠ وبقرب الساقيتين المنحدرتين منهما انواع كثيرة من النبات وحولها اشجار نبق وسنط وبان والمنظر من هذا الرأس جميل جداً يطلّ على معظم بحر لوط وجبال موآب ويهوذا وقسمٍ من غور الاردن والعربة

عين جنّيم (عين البساتين)

(١) موضع في ساحل يهوذا بين زانوح وتفوح (يش ١٥:٣٤) تدعى الآن عين جينة

(٢) موضع في يساكر أُعطي للاويين (يش ١٩:٢١ و٢١:٢٩) والمرجح انها بيت البستان (٢ مل ٩:٢٧) ويظهر من جدول

مدن اللاويين (١ اي ٦:٧٣) ان عانيم وُضعت موضع عين جنّيم وذهب ذوو العلم الى ان موضع عين جنيم (٢) هو جنين في مرج ابن عامر

عين حاصُور (عين القرية) مدينة لنفتالي بقرب قادش (يش ١٩:٣٧) وربما هي حظيرة وهي خراب بقرب دبْل

عين حدّة (العين السريعة) موضع في يساكر (يش ١٩:٢١) ويظن بعضهم انها

عين حَرُود (قض ٧:١ اطلب حرود)

عين حَوض موضع على جبل الكرمل على بعد ميلين من البحر وظن كوندر انها كفرعدن

عين دُور (نبع دور) موضع في يساكر تملك فيهِ سبط منسى (يش ١٧:١١) وفيهِ قُتل سيسرا ويابين (مز ٨٣:٩ و ١٠) وفيهِ استشار شاول صاحبة الجان (١ صم ٢٨:٧) ويسمى الآن عين دور وتبعد نحو ستة اميال وثلث عن يزرعيل

عين رمُّون (عين الرمان) (نح ١١: ٢٩) وربما هي عين ورمُّون (يش ١٥:٣٢ و ١ اي ٤:٣٢) وظن بعضهم انها ام الرمان بقرب بئرسبع حيث توجد الآن عين كبيرة

عين رُوجَل (عين القصار) نبع بقرب اورشليم (يش ١٥:٧ و ١٨:١٦ و ٢ صم ١٧:١٧ و امل ١:٩) وظن بعضهم انها بئر ايوب في وادي قدرون وغيرهم انها عين ستي مريم

عين شمس (نبع الشمس) نبع بين يهوذا وبنيامين (يش ١٥:٧ و ١٨:١٧) ويرجح انها عين الرسول على بعد ميل ونصف شرقي العازرية على طريق اورشليم واريحا

عين عِجلايم (عين العجلين) موضع بقرب بحرلوط (حز ٤٧:١٠) وربما هي عين عجلة

عين مِشفاط (نبع القضاء) (تك ١٤:٧) وهي قادش

عِينَن (عينان) ابو رئيس من نفتالي (عد ١:١٥ و ٢:٢٩ و ٧:٧٨ و ٨٣ و ١٠:٢٧)

عين نون (ينابيع) موضع بقرب ساليم (يو ٣:٢٣) كان يوحنا يعمد فيهِ لكثرة المياه. وذهبوا في تعيين موقعها الى ٣ اقوال (١) ما تنُوقِل عن جروم انها في موضع يبعد ثمانية اميال جنوبي بيسان (٢) موضع في وادي فارة يبعد خمسة اميال الى الشمال

الشرقي من اورشليم (٣) بقرب قرية سالم شرقي نابلس في وادي فرع حيث توجد ينابيع غزيرة وهناك قرية تسمى عيون على بعد ثلاثة اميال الى اربعة شمالي تلك العيون

عين الهر حجر من الحجارة الكريمة كان في صدرة عظيم الكهنة (خر ٢٨: ١٩)

عين هقوري (نبع المنادي) عين انبعها الله لشمشون (قض ١٥: ١٩) وجد كوندر نبعًا يسمى عيون قارة بقرب صرعة ولا يخفى ان الهاء في هقوري بمعنى ال التعريف في العربي وعليهِ فالمشابهة اللفظية بين هذه العين وعين هقوري واضحة جدًّا. ثم ان موضعها يوافق قصة شمشون اكثر من عين شمشون بين شوكو وبيت جبرين التي ما زالوا بحسب التقليد من ايام جروم الى الجيل الرابع عشر يعتبرونها عين هقوري

عيون (خراب) مدينة في شمالي فلسطين اخذها رؤساء جيش بنهدد السرياني (١ مل ١٥: ٢٠ و٢ اي ١٦: ٤) وبعد ذلك اخذها تغلث فلاسر (٢ مل ١٥: ٢٩) وظن روبنصن انها دبين بقرب جديدة مرج عيون ورجح كوندر انها الخيم في نفس هذا المرج

عيا (نح ١١: ٣١). (اطلب عاي)

عياث مؤنث عيا (اش ١٠: ٢٨) (اطلب عاي)

عيي عباريم (خراب عباريم) محلة من محلات بني اسرائيل في جنوبي موآب (عد ٢١: ١١ و٣٣: ٤٤) وهي عييم

عييم (خرب) (١) عيي عباريم (عد ٣٣: ٤٤ و٤٥)

(٢) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥: ٢٩) وظن ولصن انها العوجاء بقرب وادي العين

غ

غاليون پروقنصلس اخائية وصفهُ اخوهُ سَنكَا الفيلسوف الشهير انهُ انسان حليم وبسيط القلب وغاليون هذا جاء اليهود ببولس الى مجلسهِ مدَّعين عليهِ بالتجديف فصرف غاليون الدعوى لكونها لم تكن من الدعاوي التي يحكم بها امام المجالس الرومانية (اع ١٨:١٢-١٦) . وكان غاليون واخوهُ سنكا من جملة الذين امر نيرون بقتلهم جورًا

غايُس وغايوس (١) مكدوني اضاف بولس في كورنثوس في الوقت الذي كتب فيهِ رسالتهُ الى الرومانيين (رو ١٦: ٢٣) فعمدهُ بولس (١ كو ١:١٤) ثم رافق الرسول الى افسس وقبض عليهِ الفاتنون هناك (اع ١٩:٢٩) وبما ان اسمهُ مقرون باسم ارسترخس يظن انهُ غايوس الدربي (اع ٢٠:٤) وظن بعضهم ان غايوس الدربي كان رجلًا آخر والله اعلم

(٢) انسان كتب اليهِ يوحنا رسالتهُ الثالثة (٣ يو ع ١) وظن بعضهم ان هذا الرجل هو الذي رافق بولس الى فلسطين في سفرهِ الاخير (اع ٢٠:٤) وان الذي رافقهُ الى افسس حين الشغب هو رجل آخر مولود في مكدونية وان مضيفهُ (رو ١٦: ٢٣) وهو الذي عمدهُ (١ كو ١:١٤) كان رجلًا آخر غير هذين

غبار كان نفض غبار الارجل (مت ١٠:١٤ واع ١٣:٥١ وتراب الارجل مر ٦: ١١) علامة الترك الكلي اي ان مَن نُفض عليهِ غبار الرجل صار نجسًا بحيث لا يستحق ان يحمل ضيفهُ تراب موضعهِ على نعل حذائهِ. ويظهر ان اليهود كانوا يمارسون هذه العادة اذا عادوا الى بلادهم من ارض وثنية لكي لا يحملوا شيئًا منجسًا الى ارضهم المقدسة . واما رمي الغبار الى الجو (اع ٢٢:٢٣ قابل ٢صم

١٢:١٢ التراب) فكان علامة غيظ وتهديد
ال موسى (تث ٢٤:٢٨) "يجعل الرب
طر ارضك غبارًا وترابًا ينزل عليك من
لسماء حتى تهلك" وفي ذلك اشارة الى هبوب
لرياح الحاملة الغبار والرمل بدلاً من المطر

غداء (اطلب اكل طعام)

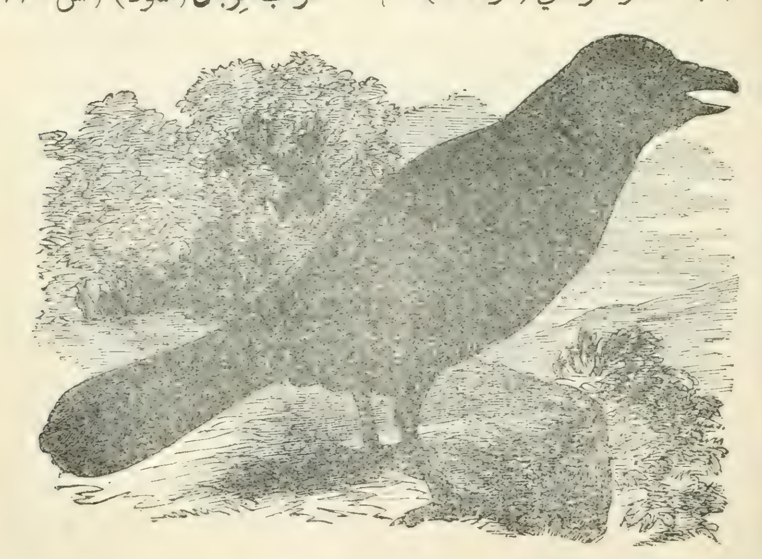
غريب غريبة (تك ١٢:١٥). لهذه
لكلمة معانٍ (١) المتغرب عن بلادهِ
(تك ٤:٢٣)

(٢) غير اليهودي (عز ٢:١٠ ونح
٢:٩ واش ١:١٤ قابل تزيل خر ١٠:٣٠)

(٣) متروكٌ ومَنسيٌّ (مز ٨:٦٩)

(٤) شخص غير معروف (يو ٥:١٠).
وقد كثر الغرباء بين اليهود من البداءة اذ
صعد معهم "لفيف" من مصر ثم دخل كثير
من امم ارض كنعان تحت عبوديتهم وكثير
من هؤُلاء صاروا دخلاء واختتنوا فشاركوا
شعب اسرائيل في كل شعائرهم الدينية والمدنية
الا انهُ لم يَسُغ لاحدٍ منهم ان يصير ملكًا (تث
١٥:١٧). وبعد السبي كان فكر الشعب يميل
الى افراز جميع الاجانب وسلخهم من الحقوق
المدنية والدينية (عز ٢:١٠ ونح ٩: ٢
و٣:١٣ اطلب دخيل)

غُرَاب غِرْبان (اسود) (نش ١١:٥).



غراب

لا يراد بالغراب في الكتاب المقدس الطير الاسود المعروف فقط بل عدة انواع من عائلتهِ كالقعق والقاق والعقاق وكل اجناس هذه العائلة نجسة (لا ١١:١٥) وهي تقتات بالجيف والزبالة الأَ انها تاكل ايضًا الحبوب فتؤْذي المزارع اما الغراب الذي ارسلهُ نوح من الفلك (تك ٨:٧) فيحتمل نص الكتاب انهُ عاد الى نوح ثم كان يتردد اليهِ وقتًا بعد آخر ويحتمل ايضًا انهُ غاب فلم يعد اليهِ اصلاً

ويحكى عن الغربان انها كانت تأْتي النبي ايليا بخبز ولحم مدة اقامتهِ عند نهر كريث (امل ١٧:٤-٧)

غُراب امير مديان هزمهُ جدعون ثم قتلهُ الافرايميون على صخرة غراب (قض ٧: ٢٤ و٢٥ ومز ٨٣: ١١ واش ١٠: ٢٦)

صخرة غراب سميت باسم امير مديان الذي قتل هناك (قض ٧: ٢٥ واش ١٠: ٢٦)

وكانت هذه الصخرة شرقي الاردن فان جدعون وقت قتل الاميرين غراب وذئب كان لم يزل غربي الاردن ينهض غيرة شعب افرايم لمطاردة المديانيين (قض ٧: ٢٤) وهم الذين اخذوا مخاوض الاردن وشتتوا شمل المديانيين ثم تبعوهم وقبضوا على الاميرين واتوا برأْسيهما الى جدعون من عبر الاردن (قض ٧: ٢٦) ثم نهض جدعون ومن معهُ وعبروا الاردن لكي يدركوا زبح وصلمناع ملكي المديانيين فهجموا عليهما وعلى باقي جيشهما في نوبح ويجبهة وضربوهم ثم اسروا ملكيهم واتى بهما جدعون الى سكوت وفنوئيل وقتلهما هناك (قض ٨: ١-٢١)

غِرْبال (اش ٣٠: ٢٨). كان غربال القدماء مصنوعًا من البردي والبابير ولم يستعمل الشعر في اصطناع الغربال الأَ عند اهل غاليا

غَرْس تستعمل هذه اللفظة مجازًا للدلالة على الشعب المختار (مز ٨٠: ١٥)

اغْرَل (رو ٢: ٢٦) غير مختون

غَزّة (قويّ) هي المدينة الاولى بين مدن الفلسطينيين الخمس تبعد ٣ اميال عن شاطئ البحر وعشرة الى جنوبي اشقلون. وغزة من اقدم مدن العالم سكنها اولاً الكنعاني من نسل حام (تك ١٠: ١٩) ثم استوطنها بعض العناقيين (يش ١١: ٢٢) ثم أُعطيت ليهوذا (يش ١٥: ٤٧) وهناك فعل شمشون ما فعل من غرائب الجهالة والقوة وكانت

تخمًا لملكة سليمان (امل ٤:٢٤) وضربها المصريون (ار ٤٧:١و٥) وتنبأ عليها الانبياء بضربات شديدة (عا ١:٦ و٧ وصف ٢:٤ وزك ٩:٥) ولم تذكر في العهد الجديد سوى مرة واحدة (اع ٨:٢٦)

وكانت غزة منغمسة في عبادة داجون وما زالت هياكل هذا الاله فيها حتى سنة ٤٠٠ م. ثم افتتحها العرب سنة ٦٣٤ م وحكمها صلاح الدين الايوبي سنة ١١٧٠ م وهي الآن تحت حكم الدولة العلية العثمانية

وليس لهذه المدينة الآن اسوار ولا ابواب وهي محاطة بكروم زيتون واهاليها نحو ١٨٠٠٠

غَزَل غَزْل مِغزَل كانت هذه الحرفة كما هي الآن خاصة بالنساء (خر ٣٥:٢٥ و٢٦ وام ٣١:١٩) وكنَّ يغزلنَ الصوف والكتان وشعر الإبل والمعزى (اطلب فلكة)

غزالة (اطلب طابيثا)

غِسْل غسل الايادي (مر ٧:٣) والارجل (لو ٧:٤٤). كان الغسل من العوائد القديمة فكان المضيف يغسل رجلَي الضيف (اصم ٢٥:٤١ ويو ١٣:٥-١٤) وكان الضيوف انفسهم احيانًا يغسلون ارجلهم (تك ١٨:٤ وقض ١٩:٢١) وزاد الفريسيون فجعلوا عادة الغسل من الواجبات الدينية (مت ١٥:٢ ولو ١١:٣٨)

غصن تستعمل هذه اللفظة مجازًا للدلالة على عضو من جسد المسيح اي كنيسته (يو ١٥:٥ و٦) وقد يكنَّى بالغصن عن المسيح (اش ١١:١ وزك ٣:٨ و٦:١٢ قابل اش ٥٣:٢) فان عائلة يسى نبت من اصولها الغصن الذي هو المسيح

غضَب (ار ١٠:٢٥) يمتاز غضب الله عن غضب الانسان بان غضب الانسان هو حاسية كائن خاطئ مستوجب الحكم على ذاتهِ يغضب على الواقع تحت دينونة مثلهِ. واما غضب الله فهو كراهة الخطية من كائن طاهر خالٍ من كل خطية ويمكن وجود الغضب في ذاتهِ تعالى مع الرحمة والشفقة وهذا امر غير ممكن للانسان الا اذا كان غضبهُ على الخطية (اف ٤:٢٦ ونح ٥:٦) وبهذا المعنى "يسخط في كل يوم" على الخاطئ (مز ٧:١١) اما الغضب لغير هذه العلة فخطيــة باهظة (اف ٤:٣١ وكو ٣:٨) وكثيرًا ما ندد سليمان الحكيم في سفر الامثال بغباوة الغضب واضرارهِ

غطاء كان التابوت مصنوعًا من خشب السنط مصفحًا بالذهب وكان طولهُ ذراعين ونصفًا وعرضهُ ذراعًا ونصفًا وكان عليهِ كروبان من ذهب يبسطان جناحيهما كل واحد نحو الآخر ووعدهم الله ان يكلمهم من بين الكروبين على الغطاء (خر ٢٥: ١٧-٢٢ و٣٠: ٦ و٣١: ٧ و٣٧: ٦-٩ و ١ اي ٢٨: ١١ و ٢ اي ٥: ٧ و٨ ومز ٨٠: ١ و٩٩: ١). وكان الكاهن العظيم يرش دم ذبيحة الخطية يوم الكفارة امام الغطاء وعليهِ (لا ١٦: ١٥ و١٦) ويتضح معنى هذا الطقس جليًا في العهد الجديد (عب ٩: ٥ ورو ٣: ٢٥)

غَفَرَ غفران مَغْفِرة لا يغفر الخطية الا الله (مز ١٣٠: ٤ ومر ٢: ٥-٧ و ١٠-١٢) ومن معاني المغفرة ستر الخطية (مز ٣٢: ١ و٨٥: ٢) وترك حسابها (مز ٣٢: ٢) ومحوها (مز ٥١: ١ و٩ واش ٤٣: ٢٥) وعدم ذكرها (عب ٨: ١٢) وابعادها (مز ١٠٣: ١٢) وطرحها في اعماق البحر (مي ٧: ١٩) وهي نتيجة النعمة (اف ١: ٦ و٧) بواسطة كفارة المسيح (عب ٩: ٩-٢٨) وللانسان ان يبشر بالغفران ويصرح بهِ الا انهُ لا يمكن لمخلوق ان يغفر الخطايا

اما العبارة في (يو ٢٠: ٢٣) "من غفرتم خطاياهُ تغفر لهُ ومن امسكتم خطاياهُ أُمسكت" فيجب ان تُفسَّر كالعبارة في مت ١٨: ١٨ "كلما تربطونهُ على الارض يكون مربوطًا في السماء وكلما تحلونهُ على الارض يكون محلولاً في السماء" وذلك وفقًا لما تعنيهِ الآيات بعدها (ع ١٩ و ٢٠) وهي "واقول لكم ايضًا ان اتفق اثنان منكم على الارض في اي شيء يطلبانهِ فانهُ يكون لهما من قبل ابي الذي في السموات لانهُ حيثما اجتمع اثنان او ثلثة باسمي فهناك اكون في وسطهم" فانهُ يفهم من الآيتين ان الرب مع المؤمنين في كل اعمالهم الناتجة من الايمان وانهُ هو العامل فيهم فاذا غفر المؤمن فهو انما يغفر باسم الرب وينسب المغفرة للرب لا لذاتهِ واذا نسبها لذاتهِ لم يكن مؤمنًا والذي يمكننا ان نقولهُ هو انهُ يُطلب من كل واحد منا ان يغفر لاخيهِ المذنب (مت ٦: ١٤ و ١٥ و١٨: ٢٢ ولو ١٧: ٣ و٤) وان الانجيل يَعِد المؤمن الطائع بالمغفرة التامة (اع ١٣: ٣٨ و٣٩ و ١ يو ٢: ١٢)

غلاطية ولاية في اسيا الصغرى كان يحدها شمالاً بيثينية وبفلغونية وشرقًا بنطس وجنوبًا كبدوكية وليكأونية وغربًا فريجية غير

ان حدودها كانت تتغير من وقت الى آخر فمرةً في ايام بطولمايس مثلاً كانت تمتد الى البحر الاسود ومرة اخرى في ايام غيرهِ كانت تشتمل على ليكأونية ايضاً وكان من امهات مدنها تاقيوم و پسينوس وانكيرا واكثر اراضي غلاطية سهل مرتفع بين نهري هالِس وسنكاريوس

واما اهلها فكانوا في الاصل غاليين رحلوا اليها من ضفة الرين نحو ٣٠٠ سنة ق . م . وامتزجوا مع اليونانيين واليهود الذين فيها وكانوا حاذي الطبع سريعي الانتقال من حالة الى اخرى كما يظهر من رسالة بولس اليهم

وزارهم بولس مرة مع سيلا وتيموثاوس (اع ١٦:٦) ثم زارهم ثانية في رحلتهِ الثالثة (اع ١٨:٢٣) فاعطوهُ دراهم كانوا قد جمعوها في كنائسهم (١كو ١٦:١) ويظهر ان كريسكيس ذهب الى غلاطية نحو اواخر حياة بولس (٢تي ٤:١٠)

رسالة بولس للغلاطيين كُتبت بيد بولس (غل ٦:١١) بين سنة ٥٥ و٥٨ م. وكانت غايتها تصحيح افكار المسيحيين القاطنين غلاطية بخصوص التبرير ونسبة النظام الموسوي الى المسيحي وسلطة بولس كرسول . كان الغلاطيون قد قبلوا بولس بترحاب وحرارة لما كرز لهم اولاً (غل ٤:١٤ و١٥) غير انهُ بعد ذهابهِ اشاع بعض المعلمين الفاسدين التعليم المغاير للحق بانهُ يجب على تبعة المسيح ان يمارسوا طقوس وشعائر الشريعة الموسوية. فخاصم بولس اراء هولاء وصرح بان الايمان وحدهُ يبرّر الانسان لان الايمان يجعل الانسان ابن ابرهيم (غل ٣:٩) وان الختان غير لازم للخلاص بل هو بحد ذاتهِ لا ينفع شيئًا (غل ٥:٦). وموضوع ص ١ و٢ التصريح برسالية بولس والبرهان على انها تعادل رسولية بقية الرسل وذكر المباحثة التي وقعت في مجمع اورشليم بخصوص الاطعمة. وموضوع ص ٣ و٤ تبيين نسبة الايمان للناموس ووجوب الايمان سواء حفظ الانسان الناموس أو لم يحفظهُ. وموضوع ص ٥ و٦ بعض النصائح العملية وخلاصة الرسالة كلها هي اننا "جميعًا ابناء الله بالايمان بالمسيح يسوع" (غل ٣:٢٦) على ما اوضح جليًا ايضًا في الرسالة الى الرومانيين

غَلوَة ثُمن ميلٍ (اطلب مقياس)

غمالائيل (جزاء الله) حاخام يهودي

عضوٌ في السنهدريم (اع ٥: ٣٤) وكان رئيسهُ مدة ٣٢ سنة واول ما ذكر في الكتاب المقدس كان عند مقاومة الكهنة امتداد الانجيل ومحاولتهم قتل الرسل فاشار عليهم غمالائيل ان لا يضطهدوا الكنيسة زاعمًا انهُ اذا كانت الديانة المسيحية من الناس فسوف تنتقض والاَّ فاذا اضطهدوها يوجدوا محاربين لله (اع ٥: ٣٨و٣٩). وكان معلم بولس في اورشليم (اع ٢٢: ٣) وجاءَ في التقليد ان بطرس ويوحنا عمداهُ على ان ذلك ليس بمثبتٍ ويرجح انهُ كان حفيد هلِّيل الحاخام المشهور المشار اليهِ في المشنة

غَنَم ذكرت الغنم باسمائها نحو ٥٠٠ مرة في الكتاب والمرجح انها اول حيوان ادجنهُ الانسان (تك ٤: ٤). ويظهر ان الغنم الموجودة في ايام العبرانيين كانت ذا أَلية كغنم المشرق في ايامنا هذه (خر ٢٩: ٢٢ ولا ٣: ٩). وكان الرجل اذا كثرت غنمهُ وكثر لذلك رعاتهُ اقام عليهم رئيسًا (تك ٤٧: ٦) والمرجح ان الاشارة الى الراعي العظيم ورئيس الرعاة على ما في عب ١٣: ٢٠ و ١ بط ٥: ٤ مبنية على ما ذكرنا وقد اكثر كتبة الوثنيين من ذكر هذه الوظيفة وما لها من الاهمية والكرامة وورد في تاريخ الكتاب ما يدل على ان الملوك كانوا يتخذون القطعان الكثيرة ويقيمون عليها الرعاة ورؤساء الرعاة (تك ٤٧: ٦ و ٢ مل ٣: ٤). وذكر شردان ان قبيلة من التركمان كان عندهم ٣٠٠٠٠٠٠ راس من الغنم والماعز و٤٠٠٠٠٠ من حيوانات النقل كالجمال والخيل والحمير والبقر

وكان راعي الغنم يلازم القطيع نهارًا وليلاً ويجمع الغنم عند تشتتها ويرعاها ويقودها ويحامي عنها (تك ٣١: ٣٩ ولو ٢: ٨) وكان يستخدم الكلاب لحراسة القطيع (اي ٣٠: ١) وكان يعتني بالغنم ويحبها وقد يحمل الحملان في حضنهِ (اش ٤٠: ١١ ويو ١٠: ١-١٦) وكل ذلك مما يشاهد الى هذه الساعة في كل بلاد المشرق. ولا يخفى ان الغنم تقوم لصوت راعيها ولكنها لا تعتبر صوت الغريب (يو ١٠: ٥) بل تهرب منهُ. وكثيرًا ما يشار الى هدوئها وعدم مبالاتها بنفسها وميلها الطبيعي الى الشرود (٢ اي ١٨: ١٦ ومز ١١٩: ١٧٦ واش ١١: ٦ و٥٣: ٦ و٧ ومي ٥: ٨ ومت ٩: ٣٦)

وتستعمل لفظة الراعي في العهد القديم كناية عن الله (مز ٨٠: ١) وعن الملوك (حز ٣٤: ١٠) واما في العهد الجديد فيكنى بها

عن المسيح (يو ١٠: ١١ الخ وعب ١٣: ٢٠ و ١ بط ٥: ٤) وقد نطلق على روساء المجامع ولم يزل قسيس الكنيسة يسمّى راعيًا وشعبهُ رعيَة

ومن واجبات الراعي عد الغنم كل يوم وهو المسؤُول اذا فقد منها شيءٌ (تك ٣١: ٣٨ و ٣٩ وخر ٢٢: ١٢ و ١٣ وار ٣٣: ١٣) ويُفهم من حز ٢٠: ٣٧ انهم كانوا اذا ارادوا عدّ الغنم يثبون عصًا يمرونها من تحتها. وكانوا احيانًا يفرزون خروفًا ويربونهُ في الخيمة كما لا تزال العادة الى اليوم (٢صم ١٢: ٣)

اما وقت الجزاز فكان عيدًا كبيرًا (١ صم ٢٥: ٧ و ٨ و ١١ و ٢صم ١٣: ٢٣) يجمعون فيهِ الغنم الى الحظائر او الصِيَر او المرابض (عد ٣٢: ١٦ و ٢صم ٧: ٨ وار ٢٣: ٣ وصف ٢: ٦ ويو ١٠: ١٦) وقد يسمّى موضع الجز بيت عقد (٢ مل ١٠: ١٢ و ١٤) بداعي انهم كانوا يربطون ارجل الغنم قبل الشروع في جزها واليك المعروف في الكتاب مما يتعلق بالغنم او بشيءٍ من احوالها. كانوا يصنعون برجًا لمراقبة الغنم في المربض (مي ٤: ٨) وكانوا ينسجون الصوف (ام ٣١: ١٣ وتث ٢٢: ١١) وكان اكثر من ينسجهُ النساء (ام ٣١: ١٣) وكان صوف الغنم جزءًا من جزية ميشع ملك موآب الى ملك اسرائيل (٢مل ٣: ٤) وكان من اركان متجر البلاد (حز ٢٧: ١٨) وكان لبن الغنم قسمًا من الطعام اليومي (تث ٣٢: ١٤) وكان لحم الغنم مأكلًا مستطابًا (١ صم ٢٥: ١٨ و ١ مل ١: ١٩ و ٤: ٢٣ ومز ٤٤: ١١) وصنعوا من جلود الغنم اغطية الخيمة (خر ٢٥: ٥) وكان الفقراء يلبسون جلود الغنم (عب ١١: ٣٧)

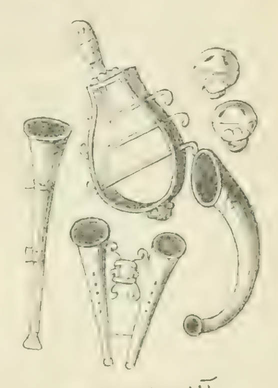
وكانت الغنم الحيوان المختار للذبائح وذلك لسبب نقاوتها وعدم شراستها ولذلك يسمّى المسيح حمل الله (يو ١: ٢٩ و ٣٦) والخروف ايضًا (رؤ ١٢: ٨ و ٢٢: ١)

غَنيمة امر موسى ان تقسم الغنيمة نصفين نصف لرجال الحرب الذين باشروا القتال والنصف الآخر لبقية الشعب غير انهُ امر ان تؤْخذ الزكاة من الشعب عشرة اضعاف ما تؤْخذ من رجال الحرب الذين نزلوا ساحة القتال والذين لم ينزلوها وانما اقاموا مع الامتعة لحمايتها (عد ٣١: ٢٥—٣٠ و ١ صم ٣٠: ٢٢—٢٥)

ولم يسمح الله للاسرائيليين ان يأْخذوا غنيمة من اريحا بل امرهم ان يحرموا كل ما فيها ما

على الآنية الفضية والذهبية والنحاسية والحديدية فانهُ امر ان تكون هذه قدساً للرب (يش ٦: ١٧-١٩) واما ما غنموهُ من غيرها من بقية الاماكن فاباحهم اياهُ (تث ٢٠: ١٢-١٥ ويش ٨: ٢ و٢٧ و١١: ١٤) وهلمَّ جرًّا

غِناء (١ صم ١٨: ٦) كان اليهود



آلات طرب قديمة

يستخدمون الغناء في كل عباداتهم الدينية تقريبًا وكانوا يضربون بآلات الطرب ويغنون وهم ذاهبون الى الاعياد (اش ٣٠: ٢٩) كما لا يزال ذلك دأب السيَّاح والحجاج الى الآن في البلاد الشرقية. ولم يكن الضرب بالآلات والغناء محصورًا في طبقة من الناس دون غيرها بل اشترك فيها كل من عندهُ هذه الموهبة (١ اي ١٣: ٨) وانما كان اكثر هؤُلاء من اللاويين (١ اي ١٥: ١٦-٢٤ و٢٣: ٥). وفي ايام داود الملك افرزهو ورؤساء الجيش اساف وهيمان ويدوثون وبنيهم وجعلهم داود رؤَساء مغنين في ٢٤ فرقة كل فرقة اثنا عشر شخصًا (١ اي ٢٥) وضم الى كل فرقة من هولاء عددًا من اللاويين مئة واربعًا وخمسين فكان لذلك عدد كل فرقةٍ من فرق المغنين مئة وستًّا وستين وعدد جميع الانفار المسبحين للرب بالآلات التي عملت للتسبيح نحوًا من اربعة آلاف (١ اي ٢٣: ٥) وكان على كل فرقة ان تخدم في نوبتها اسبوعًا



آلات طرب قديمة

ثم تنصرف وتأتي اخرى مكانها الآ في الاعياد فانهُ كان حينئذٍ على جميع الفرق ان تحضر الى الخدمة في بيت الرب فيقوم هيمان في الوسط واساف في الميمنة ويدوثون في الميسرة ويجيب قسمٌ قسماً في الغناء والتطريب وقد يصحب ذلك صوت الابواق يبوق بها الكهنة الهرونيون (٢ اي٥: ١١—١٤) وما زال امر ترتيب هذه الفرق وانقانهم وظيفتهم على الحالة التي صوَّرناها منذ ايام داود الى ايام السبي يقوى تارةً ويضعف اخرى حسب تقوى الملوك او شرهم وممن احيا هذا الترتيب على نوع خصوصي بعد ان كان لحقهُ وهن حزقيا ويوشيا

ومع ان مرنم السبي يقول انهم علقوا اعوادهم على الصفصاف في وسط بابل (مز ١٣٧: ٢) اشارة الى ما لحقهم حينئذٍ من الحزن عاد مع عزرا الى اورشليم مئتان من المغنين والمغنيات (عز ٢: ٦٥) ولا يذهب عليك انهُ كان بين اليهود غير هولاء المغنين الدينيين وذلك كالمغنين والمغنيات الذين كانوا لسليمان (جا ٢: ٨)

ورد في الكتاب ان يوبال هو مخترع العود والمزمار (تك ٤: ٢١) وورد ايضاً انهُ كان للابان دفوف واعواد (تك ٣١: ٢٧) وتنقسم آلات الطرب الى ثلاثة انواع (١) ذوات الاوتار كالعود والمزمار والرباب والسنطير (٢) آلات النفخ كالبوق والقرن والناي (٣) آلات الضرب كالصنوج والدفوف والمثلثات ويطلب كل واحد في بابهِ

مغارة المغائر كثيرة الوجود في فلسطين والبلاد المجاورة وقد اشتق اسم حَوْران من كلمة بمعنى مغارة. وكان الحوريون سكان المغائر. وكان الناس يسكنون في المغائر (تك ١٩: ٣٠) او يختبئون فيها (يش ١٠: ١٦ وقض ٦: ٢ و ١صم ١٣: ٦ و٢٢: ١ و٢ و٢٤: ٣ و٢صم ٢٣: ١٣ و١مل ١٨: ٤ و١٩: ٩ وعب ١١: ٣٨) او يدفنون فيها (تك ٢٣: ١٧ و١٩ و٤٩: ٢٩ ويو ١١: ٣٨) ومن المغائر المشهورة المذكورة في الكتاب مكفيلة وعَدُلاَّم ومقّيدة (اطلب دفن قبر)

غوَّاص طير من الطيور النجسة (لا ١١: ١٧ وتث ١٤: ١٧) وهو بحجم الغراب ولونهُ اسود ومنقارهُ طويل ورجلاهُ ذات غشاء بين الاصابع وهو يغطس في الماء فينشل منهُ السمك . ويستعملهُ اهل الصين



غواويص

تصيد السمك فيضعون حول عنقهِ طوقًا لمنع بلع السمك فيغوص الطاير ويقبض على السمكة في منقارهِ وياتي بها الى صاحبهِ

غَوْغاء هو الجراد اذا نبت جناحاهُ وهو بعد الزحاف وقبل الطيار (يوْ ١:٤ ونا ٣:٥ ١-١٧) وفي هذه الحالة تاكل اكثر من الطيار او الزحاف اذ يثبت في موضعهِ خلافًا للاول وحجمهُ اكبر من الثاني فعند ما يكون قد تم اكلهُ يتخع فيطير (نا ٣:١٦) وقد يقابل بالغوغاء الجمهور العديد (ار ٥١: ١٤ و٢٧)

غَيْبة (اع ١٠:١٠ و١١:٥) حالة لا تؤَثر فيها الاشياء الخارجية او لا يُشعر بها فكأَن النفس قد خرجت من الجسد وانشغلت عن العالم بالتأَمل الروحي وكان الله يستخدم هذه الحالة لاعلان مشيئتهِ (اطلب رؤْية)

غاب غابة مجتمع قصب او شجر او انجم (تك ٢٢:١٣ واش ١٩:٧ وار ٤:٧)

غار يغِير غَيْرَة غَيُور أَغار يُغِير تستعمل للدلالة على الشك بامانة الزوجة (عد ٥: ١٤-٣١ و٢كو ١١:٢) او على الغضب (مز ٧٩:٥ و اكو ١٠:٢٢) او الاهتمام بامر (زك ١:١٤ و٨:٢ ومز ٦٩:٩) والغيرة من اشد حاسيات الانسان (ام ٦:٣٤ ونش ٨:٦)

وسُمّي الله تعالى غيورًا (خر ٣٤: ١٤ وتث ٤: ٢٤ و٦: ١٥ ويش ٢٤: ١٩ ونا ١: ٢)

تمثال الغيرة (حز ٨: ٣ و٥) هو تموز (حز ٨: ١٤ اطلب تموز)

شريعة الغيرة وتقدمة الغيرة وماء الغيرة (عد ٥: ١١-٣١) رسوم وضعها الله لتحقيق تهمة الزنا ولايفاء حق الناموس بخصوص ذلك (اطلب زنا)

غيم غيمة غُيوم (امل ١٨: ٤٤ اطلب سحابة) ويشبِّه بطرس المعلمين الكذبة بالغيوم التي يسوقها النوء (٢ بط ٢: ١٧)

يوم الغيم (حز ٣٠: ٣ و٣٤: ١٢) يوم المصيبة والويل

ف

فادون (فَزِع) احد سلفاء النثينيم الذين عادوا مع زربابل (عز٢: ٤٤ ونح ٧: ٤٧)

فاران (موضع المغائر) هو بادية تيه بني اسرائيل او برية التيه ويحدها شمالاً برية شور وارض كنعان وشرقاً وادي العربة الفاصل بينها وبين جبال ادوم وموآب وخليج عقبة وجنوباً دبة الرملة الفاصلة بينها وبين جبال سيناء وغرباً برية ايثام الفاصلة بينها وبين خليج السويس ومصر وهي سهل كلسيّ مرتفع ينحدر الى البراري المحيطة بهِ بجرف شاهق متهافت ويخرقها بعض السلاسل من الجبال الكلسية كشويشات العجمة وجبل التيه وجبل الراحة ويخرقها ايضاً فروع وادي العريش التي تجمع مياه الشتاء منها وتحملها الى البحر ويسمى هذا الوادي في الكتاب المقدس نهر مصر ويصبُّ في البحر عند قلعة العريش وقطع هذه البادية ابرهيم ويعقوب ويوسف وسمّي الجزء الشمالي منها الواقع على تخوم فلسطين ارض الجنوب (تك ٢٠: ١) او الجنوب (تك ١٢: ١١ وش ١٠: ٤٠ و ١١: ١٦) وفي هذا القسم تغرب ابرهيم واسحق في بعض رحلاتهما

برية فاران عند ما طُرِدت هاجر واسمعيل من لدن ابرهيم قيل عن اسمعيل انهُ سكن في برية فاران (تك ٢١: ٢١) ودخلها الاسرائيليون بعد مفارقتهم سيناء (عد ١٠: ١٢ و ١٢: ١٦) ثم أُرسل منها الجواسيس الى ارض كنعان (عد ١٣: ٣ و٢٦) وقد ذُكر في الكتاب المقدس اسم ثمانية عشر موضعاً من المواضع التي نزل فيها شعب اسرائيل مدة رحلاتهم في هذه البرية. الاماكن

التي ذكرت بين رثمة وعصيون جابر (عد ٣٣:١٨-٣٦ قابل تث ١:١) ويرجح ان بني اسرائيل تفرقوا مدة سكناهم في البرية على مسافة متسعة من الارض كما تتفرّق قبائل البدو الآن . وقد التجأ داود الى هذه البرية (١صم ٢٥:١) ومرَّ بها هدد ملك ادوم لما هرب من وجه داود ويوآب (١مل ١١:١٨)

بطمة فاران ذكرت اولاً في قصة غزوة الملوك الخمسة في ايام ابرهيم (تك ٦:١٤)

جبل فاران هو الجبل الذي تلألأ منهُ الرب عند ما اتى من سيناء (تث ٢:٣٣ وحب ٣:٣) ويرجَّح انهُ الجزء الجنوبي من الجبال التي في القسم الشمالي الشرقي من بادية التيه المسمى الآن جبل مفرعه وفي هذا القسم عين قادش التي يظن بعضهم انها قادش برنيع وهذا الجبل يشرف على البادية ويحجب عن الصاعد منها منظر جبال جنوبي ارض يهوذا

الفارة (مدينة العجل) موضع في نصيب بنيامين (يش ٢٣:١٨) ظنوا انها فارة الواقعة الى الشرق الجنوبي من مخماس عند ملتقى وادي فارة بوادي سوينيت على بعد ٦ اميال الى الشمال الشرقي من اورشليم

فارس (نقي او نَمُورَة) بلاد في اسيا الوسطى وقد يطلق هذا الاسم على كل المملكة الفارسية وقد يختص بالبلاد الفارسية الاصلية (حز ٥:٣٨) التي كان يحدها شمالاً مادي (ميديا) وشرقًا قرمانيا وغربًا سوسيانا وجنوبًا خليج العجم

اما مملكة فارس في اتساعها الاعظم فكانت تمتد من الهند شرقًا الى ثراكيا غربًا ومن البحرين القزويني والاسود شمالاً الى البحر الهندي وخليج العجم والبحر الاحمر جنوبًا فيكون اذًا جملة ما تضمنتهُ بعض المقاطعات في اوربا وافريقية وكل اسيا الغربية . اما فارس الاصلية فاكثرها مقفرة وهي منخفضة في نواحي البحر واما جزؤها المتوسط فسهل ارتفاعهُ عن البحر نحو ٤٠٠٠ قدم يخترقهُ سلاسل جبال شامخة يتخللها اودية مخصبة

تاريخها سكن فارس اولاً اسباط آريانية من الشرق ويُظن انهم اتوها نحو ٨٨٠ ق . م وكانوا قومًا باسلين نشيطين مجتهدين في الشغل ينقسمون الى عشرة اسباط او طبقات وطبقة النبلاء منهم تسمَّى باساكَرْدَة وكانت لغتهم تقرب من السنسكريت واما

معتقدهم فكانوا يعتقدون بوجود قوتين عظيمتين قوة الخير وقوة الشرّ وانهما متعادلتان في السرمدية والقدرة. وكان مؤسس السلالة الملكية الفارسية أَخيمِس لكن ما زالت مملكتهُ تحت سلطة الماديين الى ان استقل كورش بالامر سنة ٥٨٨ ق. م. ثم امتدت سلطة الفرس في اسيا الصغرى وفي سنة ٥٣٩ ق. م افتتحوا بابل وهناك تعرفوا باليهود الاسرى المسبيين فاصدر كورش امرهُ برجوعهم الى بلادهم (٢ اي ٣٦: ٢٠-٢٣ وعز ١: ١-٨). ومات كورش سنة ٥٢٩ ق. م. ويظنون في ايامنا الحاضرة ان قبرهُ بقرب قصبتهِ القديمة التي تعرف الآن بمُرغاب. وبعد موت كورش اوقف ارتحشستا بناء الهيكل والمدينة (عز ٤: ٥-٢٤) الاَّ ان داريوس هيستاسيس امر باعادة الشغل ثم خلفهُ اكسركِس الذي يظن بهِ بانهُ احشويرُش المذكور في سفر استير وبعد ما هزم اليونان جيوشهُ قُتل فخلفهُ ابنهُ ارتحشستا وهو ارتكسركيس ذو اليد الطولى الذي كان يلاطف اليهود (عز ٧: ١١-٢٨ ونح ٢: ١-١٠) ولم يُذكَر من خلفائهِ في الكتاب المقدس سوى واحد وهو داريوس الفارسي (نح ١٢: ٢٢) ثم انقرضت دولة فارس هذه بعد بقائها مئتي سنة وذلك لما افتتحها اسكندر ذو القرنين سنة ٣٣٠ ق. م. وهكذا تلتها الدولة الثالثة المتسعة اعني دولة اليونان (دا ٨: ٢١) التي اسسها اسكندر ذو القرنين وهذه ايضًا انقسمت الى اربع ممالك كما لا يخفى (دا ٨: ٢٢)

حالتها الحاضرة اما مملكة العجم الحالية وهي بعض مملكة فارس فمساحتها ٥٠٠٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠٠٠ وميناها الرئيسية بوشير وسكانها ٢٠٠٠٠ ويُسمَّى سلطانها الشاه وموقع ولاية شيراز الحالي هو موقع مملكة فارس الاصلية اثناء خضوعها للماديين قبل ايام كورش وهناك خرابات پرسَپولِس وقصر داريوس الذي احرقهُ اسكندر ذو القرنين وهو سكران مع منادمتهِ لا يعلم ما المقصود من فعلهِ. وبين آثارها خرابات هياكل وكتابات فارسية ومذابح مختصة بديانة الفرس التي لا يزال قوم من عبدة النار يحافظون عليها الى ايامنا هذه

وفي شمالي بلاد العجم بلاد النساطرة وهم فريق من النصارى يقولون بقول نسطوريوس المبشر الشهير

فارسيٌّ فارسيُّون اهل فارس (دا

٦:٣٨)

فارِص (ثُغر) ابن يهوذا توأم زارح (تك ٣٨:٢٩ و٤٦:١٢ ورا ٤:١٢ و١٨ و١ اي ٢:٤ و٤:١ و٩:٤ ونح ١١:٤ و٦ ومت ١:٣ ولو ٣:٣٣) وهو اب لعائلة كبيرة تُسمَّى عشيرة الفارصيين

فارِصيُّون (عد ٢٦:٢٠) نسل فارص

فارص عزًّا وفارص عُزَّة (انكسار عزة) (٢صم ٦:٦-٨ و١ اي ١٣:٩-١١ و١٥:١٣) (اطلب عزّة) موضع جنوبي اورشليم في وادي الرفائيين

فاروح (مزهر) ابو يهوشافاط احد ضباط سليمان (١مل ٤:١٧) وكان يمتار للملك في يساكر

فأس آلة من آلات المحتطبين والنجارين (تث ١٩:٥ و٢٠:١٩ و١صم ١٣: ٢٠ واش ١٠:١٥) ومن ادوات الحرب ايضاً (ار ٥١:٢٠ اطلب سلاح)

فاسحَ (أعرَج) من نسل يهوذا (١ اي ٤:١٢)

فاسك (منطوع) رئيس لاشير (١ اي ٧:٣٣)

فاسيح (اعرج) انسان عاد خلفاؤُهُ من بابل مع زربابل (عز ٢:٤٩ ونح ٧:٥١) ويوياداع بن فاسيح رمم هو ومشلام الباب العتيق في ايام نحميا (نح ٣:٦)

فاعو وفاعي (صوت الغنم) موضع في ادوم (تك ٣٦:٣٩ و١ اي ١:٥٠) وظن البعض انها فوّارة وهي خراب في تلك النواحي

فالال (قاضي) ابن اوزاي اعان نحميا على بناء سور اورشليم (نح ٣:٢٥)

فالت (مُسرعة) (١) راوبيني اشترك ابنهُ اون مع داثان وابيرام في عدم طاعتهما (عد ١٦:١)

(٢) ابن يوناثان من نسل يهوذا (١ اي ٢:٣٣)

فالَط (نجاة) احد البنيامينيين الذين انحازوا الى داود في صقلغ (١ اي ١٢:٣)

فالَج (انشقاق) ابن عابر اخو يقطان وفي ايامهِ "قُسِمت الارض" (تك ١٠:٢٥). ويُظن المراد بذلك هو ان عشيرة عابر انقسمت في ايام فالج فبقي القسم المتسلسل من فالج في ما بين النهرين وارتحل القسم المتسلسل من يقطان الى العربية

مفتاح آلة من خشب او معدن

لايصاد الابواب (قض ٣:٢٥) وربما كان المفتاح احيانًا كبيرًا بحيث يحمل على الكتف (اش ٢٢:٢٢) وكان كبرهُ حينئذٍ دليلاً على اهمية الموضع . اما حمل المفتاح فكان علامة على امانة الشخص واهمية خدمتهِ (مت ١٦:١٩) وقد استُعملت لفظة المفتاح مجازًا للدلالة على وسائط التعليم (لو ١١:٥٢) وعلى سلطة المسيح على الهاوية والموت (رؤ ١:١٨ و٩:١ و٢٠:١) وبمعنى سلطتهِ الروحية على نسل داود (رؤ ٣:٧)

ويوجد على آثار اشور رسوم مفاتيح كبيرة وكان تسليم مفتاح المدينة او القلعة علامة تؤذن بتسليمها الى الغالب

فتحيا (يهوَهْ فتح) (١) رئيس الفرقة التاسعة عشرة من فرق الكهنة في ملك داود (١ اي ٢٤:١٦) وكُتبت غلطًا في بعض الطبعات (فقحيا بالقاف)

(٢) لاوي تزوج بامرأة غريبة في ايام عزرا (عز ١٠:٢٣) ويُظن انهُ من الذين تقدموا الشعب في احتفال الصوم الذي كان في ايام نحميا (نح ٩:٥)

(٣) رجل من نسل يهوذا كان متوظفًا من قبل البلاط الفارسي (نح ١١:٢٤)

فَترُوس (اقليم الجنوب) مقاطعة في مصر بقرب ثيبس وتسمّى الآن ارض الصعيد وظن بعضهم انها سُمّيت من هاثور وهي الزهرة عند المصريين . وكانت فتروس في الاصل مستقلة ولها سلالة من الملوك خاصة بها وهي مذكورة في اربع مواضع في اسفار الانبياء (اش ١١:١١ وار ٤٤:١ وحز ٢٩:١٤ و٣٠:١٤)

فَترُوسيم اسم شخص او سكان فتروس (تك ١٠:١٤ و١ اي ١:١٢)

مُفتون متوظفون في الحكومة البابلية يُظن انهم كانوا يفسرون الشريعة البابلية (دا ٣:٢)

فَتُور (عائف) مسقط راس بلعام وكانت على النهر ويرجح هنا ان القصد بالنهر نهر الفرات (عد ٢٢:٥ وتث ٢٣:٤) ويُظن ان موقعها عند بالس على الفرات حيث قال بنيامين من تودلا انهُ يوجد "برج بلعام بن بعور" (اطلب فدّان ارام)

فَثُوئيل (رؤْية يهوَه) ابو يوئيل النبي (يوء ١:١)

فجعيئيل (قدَر يهوَه) . رئيس اشير في البرية (عد ١:١٣ و٢:٢٧ و٧:٧٢ و٧٧ و١٠:٢٦)

فَحَث موآب (والي موآب) رئيس عائلة من العيال المعتبرة في سبط يهوذا عاد بعض اعضائها مع زربابل (عز ٢:٦ و٨:٤ و ١٠:٣٠ ونح ٣:١١ و٧:١١ و ١٠:١٤) ويظهر ان بعض نسل شيلة بن يهوذا كانوا "اصحاب موآب" (١ اي ٤:٢٢) ولا نعلم متى كانوا في ارض موآب عبر الاردن ولا كيف اخذوا لقب "ولاة موآب"

فخذ امر ابرهيم كبير بيتهِ ان يضع يدهُ تحت فخذهِ (تك ٢٤:٢) ولا نعلم تمامًا مقصود هذا الامر وقد ظن البعض انهُ اشارة الى الخضوع وظن غيرهم انهُ اشارة الى الختان. واما الكتابة على الثوب والفخذ (رؤ ١٩:١٦) فربما تشير الى العادة الشائعة حتى الآن من كتابة تاريخ سني الحياة على الجلد وشمًا. واما ضرب الملاك حق فخذ يعقوب (تك ٣٢:٢٥) فكان القصد منهُ ايقافهُ عن المصارعة بوصم وركهِ امتحانًا لمثابرتهِ واشارة الى ان للملاك قوة فائقة على اعطاء يعقوب ما طلب. ومع ان يعقوب عبر فنوئيل وهو يخمع على فخذهِ فلا يستدل من ذلك انهُ بقي يخمع بسبب تلك الضربة الى آخر حياتهِ لان الوصم ليس الخلع

فخَّار (اطلب خزف)

فخاري (مت ٢٧:٧ اطلب حقل دما)

فدَايا وفِدَاية (يهوه فدا) (١) ابو زبيدة ام يهوياقيم (٢ مل ٢٣:٣٦)

(٢) اخو شألتيئيل وابو زربابل (١ اي ٣:١٧-١٩)

(٣) احد الذين اعانوا نحميا في بناء سور اورشليم (نح ٣:٢٥)

(٤) لاوي وقف الى يسار عزرا لما قرأ الشريعة على الشعب (نح ٨:٤)

(٥) بنياميني من اسلاف سلُّو (نح ١١:٧)

(٦) لاوي في ايام نحميا (نح ١٣:١٣)

(٧) ابو يوئيل رئيس نصف سبط منسى في ملك داود (١ اي ٢٧:٢٠)

فَدَّان (حَقْل) (تك ٤٨:٧) هي فدَّان أرام

فدَّان ارام (حقل السهل المرتفع) موضع جلب منهُ ابرهيم امرأة لابنهِ اسحق والموضع على ما يظهر بلدة في ارام النهرين (تك ٢٤:١٠ و٢٥:٢٠) ومن فدان ارام هذه اتخذ يعقوب امرأتيهِ واقتنى مواشيهُ (تك ٢٨:٢ الخ و٣٥:٩ و٢٦ و٤٦:١٥)

وذهب الاكثرون الى انها ما بين النهرين دجلة والفرات في السهل لا في الجزء الجبلي شمالي الجزيرة وظن بعضهم انها بقرب دمشق على ان ذلك مخالف لما هو عليهِ اكثر العلماء الثقاة بهذه الامور

فَدَهئيل (يهوه فداه) ابن عميهود رئيس سبط نفتالي واحد الموكلين من قِبل الرب بتقسيم ارض كنعان (عد ٣٤: ٢٨)

فدَهصور (فداهُ الصخر اي الله) ابو جمليئيل رئيس سبط منسى في السنة الثانية لخروج بني اسرائيل (عد ١: ١٠ و٢: ٢٠ و٧: ٥٤ و٥٩ و١٠: ٢٣)

فدي فداء فادٍ افتدى تشير لفظة الفداء في العهد القديم في الاكثر الى تخليص الجسد (تث ٧: ٨ و١٣: ٥ الخ) واما في العهد الجديد فتشير الى التخليص من الخطية (تي ٢: ١٤ وعب ٩: ١٥) ومن نتائجها (مت ٢٠: ٢٨ ومر ١٠: ٤٥ واتي ٢: ٦) والى التخليص من رق الناموس (غل ٤: ٥) والى بذل الجهد في استعمال الوقت في خدمتهِ تعالى (اف ٥: ١٦ وكو ٤: ٥). وبحسب الناموس القديم كان العبد او الاسير المحكوم عليهِ بدية يفدي نفسهُ بدفع مقدار من المال يسمى فدية او فداء (خر ٢١: ٣٠ و٢١: ٣٠) وكانوا ايضاً يفدون ابكار الناس وابكار البهائم النجسة بالمال (عد ١٨: ١٥) وعند العد كانوا يأخذون فدية نصف شاقل من كل فرد (خر ٣٠: ١٢ و١٣) ولم يكن ممكناً للقاتل ان يفدي نفسهُ بالمال (عد ٣٥: ٣٠ و٣١) بل كان الحكم ان يقتل بذنبهِ. ولم يحسب الاضطجاع مع أَمةٍ لم تفدَ اي لم تعتق زناً بل كان يقاص بقصاص خاص (لا ١٩: ٢٠ و٢٢) ولم يكن يسوغ فداء الاشخاص المحرَّمين (لا ٢٧: ٢٩) (راجع فدى ومشتقاتها في فهرس الكتاب المقدس)

ومن شرائع اليهود تجلي امور كثيرة تشير الى مبدإ الفداء الذي اكملهُ المسيح اذ قدم نفسهُ لفك كل قيد ورفع كل مسؤُولية وافتداء كل من كان تحت رق عبودية الخطية وانما في كل ذلك يُشرَط على الخاطئ قبول الفادي بايمان قلبي

الفرات (الغزير) نهر شهير وهو اكبر انهر اسيا الغربية منبعاهُ في جبال اسيا الصغرى في ولايتي ارض روم ووان ثم يسير الى جهة الجنوب ثم الجنوب الشرقي ماراً بتخوم سوريا وقبل ان يمرَّ بنواحي حلب ينصب

اليهِ فروع كثيرة الاَّ انهُ بعد مرورهِ بها لا يزال يجري مسافة ٨٠٠ ميل ولا يصب فيهِ فرع او نهر يذكر ويمرُّ ايضًا ببابل القديمة وطولهُ من منبعهِ الى مصبهِ ١٧٨٠ ميلاً. وتصعد فيهِ المراكب الكبيرة الى البصرة على بعد ٧٠ ميلاً من مصبهِ ويمكن للمراكب التي لا تغوص في الماء اكثر من اربعة اقدام ان تصعد الى بير على بعد ١١٩٧ ميلاً من مصبهِ وهو في اكثر الاماكن عميق وقدروا الماء الذي يندفع منهُ الى البحر في كل ثانية بـ ٧٢٨٠٤ اقدام مكعبة

والارض بين النهرين اي الفرات ودجلة تنحدر قليلاً نحو دجلة ولذلك عند فيضان الفرات تنحدر مياههُ الزائدة الى دجلة ويحدث هذا الفيضان بين اذار وتموز عند ذوبان الثلج في جبال اسيا الصغرى وقد يبلغ ارتفاع الماء حينئذٍ الى اثني عشرة قدمًا. وعمل القدماء سدودًا وترعًا وبحيرات كثيرة لمنع طغيان الماء على الاراضي المزروعة ولنقلهِ الى مواضع السقي

تاريخ الفرات هو احد انهر عدن (تك ٢: ١٤) ويسمَّى النهر الكبير (تك ١٥: ١٨ ونث ١: ٧) وكان قصد الله ان يكون التخم الشرقي للبلاد الموعود بها (نث ١١: ٢٤ ويش ١: ٤ و١ اي ٥: ٩) وهكذا كان الامر اول امتلاكهم الارض وقد اوصل داود سلطتهُ الى الفرات عند ما هزم هدد عزر (٢ صم ٨: ٣ و١ اي ١٨: ٣) ثم بعد ذلك صارت الاراضي بين مملكة اسرائيل والفرات لملك مصر ثم استردها ملك بابل (٢ مل ٢٤: ٧) واشار الى هذا النهر النبي ارميا (ار ١٣: ٤-٧ و٤٦: ٢-١٠ و٥١: ٦٣) ويوحنا (رؤ ٩: ١٤ و١٦: ١٢) ولم يتفق العلماء على معنى تنشيف ماء الفرات (اطلب اشور حيث خارطة الفرات اطلب ايضًا بابل كلدية كلدانيون)

فراصيم (ثغور) جبل يقوم الرب فيهِ ليفعل فعلهُ الغريب (اش ٢٨: ٢١) ولم يذكر في غير هذا الموضع من الكتاب الاَّ اذا كان هو وبعل فراصيم حيث غلب داود الفلسطينيين اسمين لمسمًّى واحد (٢ صم ٥: ٢٠ و١ اي ١٤: ١١) وهذا هو المرجح لاقتران ذكر جبعون بهِ في الآية في سفر اشعياء وفي ١ اي ١٤: ١٦ وجبع (٢ صم ٥: ٢٠ و٢٥) (راجع بعل فراصيم)

فرآم (ربما تفيد معنى سريع كحمار

الوحش) ملك برموت وكان من امراء الاموريين المشهورين في ايام يشوع (يش ١٠: ٣ و٣٠)

فرتوناتوس (ذو الحظ) احد الكورنثيين الثلاثة الذين كانوا مع بولس في افسس حين كتب رسالتهُ الاولى للكورنثيين (١كو ١٦: ١٧)

فرتيون اهل پرثيا وكان منهم في اورشليم يوم الخمسين (اع ٢: ٩) وكانوا يتكلمون باللغة الفارسية وكانوا اضدادًا للرومانيين وهم مهرة في ركوب الخيل والرمي بالقوس يرمون الاعداء الى خلف من على ظهور خيلهم وهم هاربون بسرعة ولذلك ضرب المثل "بالسهم الفرتي"

فِردوس كلمة مشتقة من الفارسية معناها بهجة او بستان او جنينة ويقصد بها في الكتاب النعيم (لو ٢٣: ٤٣ ورؤ ٢: ٧)

فرح من اثمار الروح (غل ٥: ٢٢) وفي الكتاب المقدس يحصر معناهُ غالبًا بالسرور الديني (عز ٦: ١٦) ونادرًا بالدنيوي (١ صم ١٨: ٦) ويقال عن الملائكة انهم يفرحون بتوبة الخاطئ (لو ١٥: ١٠) وان المؤمنين سيفرحون بعد حزنهم (يو ١٦: ٢٢) وانهُ لا ينطق بفرح المؤمنين (١ بط ١: ٨) وان ذلك الفرح واجب على المؤمنين (في ٣: ١ و٤: ٤) وعكس الفرح الديني فرح الفاجر (اي ٢٠: ٥ وام ١٥: ٢١)

فرِّيسي * فرِّيسيون (المنعزل) فئة من فئات اليهود في ايام ربنا ولاتزال الى ايامنا هذه. لم يرد هذا الاسم في العهد القديم ولم يتحقق تمامًا اصل الفئة غير انهُ يُرَجَّح ان الفريسيين كانوا خلفاء الفئة الخسيدية (القديسين) المذكورين في المكابيين (١ مك ٢: ٤٢ و٧: ١٣ و٢ مك ١٤: ٦) واذ اجتهدت الدولة الرومانية في تلك الايام ان توحِّد الشعوب التي تحت سلطنها قام حزب من اليهود لمقاومتها في ذلك وكان الفريسيون روساء ذلك الحزب والمرجح ان هذا كان سببًا لسطوتهم ونفوذهم على الشعب. وعند ما تبوأ هيرودس العرش ابى ٦٠٠٠ آلاف من الفريسيين ان يتعهدوا بالخضوع لهُ فعاقبهم بيد قوية. وبعد ايام المسيح ترأس الفريسيون على الحزب المضاد للرومانيين فعصا الشعب فسپاسيانوس وتيطس ابنهُ وكان ما كان من تشتت شملهم وتفرق من بقي منهم في كل المسكونة وكان الفريسيون قادة الشعب في امر الديانة

وكانوا يضادون الصدوقيين والأسينيين. اما ديانتهم في ايام المسيح فكانت قد صارت رياء وكثر اعتبارهم للامور الخارجية دون روح التقوى الحقيقية

واختلفت آراء الفريسيين في اعتقادهم بخلود النفس والجزاء والعقاب وعناية الله المعارضة لارادة الانسان الحرّة وقالوا بوجود تقليد سماعي عن موسى تناقلهُ الخلف عن السلف وزعموا انهُ معادل لشريعتهِ المكتوبة سلطة او اهمّ منها وقد وبخهم ربنا بنوع خصوصي على هذا التعليم الاخير وانذرهم بعقاب الله لهم عليهِ وذلك لان موسى كان قد اعطاهم ذلك التعليم السماعي فانما اعطاهم اياهُ ليرشدهم الى معنى الوصايا المكتوبة لا الى ان يعظموا التقليد اكثر من الناموس واذ اشتغلوا بهذا التقليد اضاعوا روح الناموس ومع انهُ وُجد بينهم بعض العقلاء النبلاء كنيقوديموس ويوسف من الرامة وغمالائيل اشتهر اكثرهم بالعجب بالذات والعنفوان والرياء وكانوا يعشّرون النعنع والشبث والكمون ويتركون الحق والرحمة والايمان (مت ٢٣:٢٣ ولو ١٨:١١ و١٢) بل كانوا يتجنبون ظاهرًا كل ما حُسب نجسًا حسب الشريعة. الّا انهم لم يتجنبوا نجاسة القلب الخبيث (مت ١٥:١١–٢٠) وعلى قدر ما تشاغلوا عن الامور الجوهرية اشتغلوا بالابحاث العرضية وحملوا الشعب من اثقالها الشديدة كالبحث عن نوع الفتيلة التي يجب استعمالها لسراج السبت وعن جواز اكل بيضةٍ باضتها الدجاجة يوم السبت وهلمّ جرًّا

فَرِزّيُّون (اهل القرى) يظهر ان الكنعانيين سكنوا المدن والفرزّيون القرى وقد تألف سكان ارض فلسطين من الفريقين فطردهم الاسرائيليون (تك ١٣:٧ و٣٤:٣٠) وقد يذكرون احيانًا مع الرفائيين (يش ١٧:١٥) ومع قبائل اخرى (قض ٣: ٥ وامل ٩: ٢٠ و٢ اي ٨:٧ وعز ٩:١)

فَرْس (دا ٥:٢٨ اطلب منا)

فَرَس (تك ٤٩:١٧) حيوان شريف وصفهُ ايوب بصفاتهِ الكريمة (اي ٣٩:١٩–٢٥). وكان القدماء يستعملون الثيران والحمير للفلاحة والنقل واما الخيل فكانت محفوظة لخدمة الملوك والعساكر للركوب او لجر المركبات (خر ١٤: ٩و٢٣ واس ٦:٨). وكان استعمال الخيل في الازمنة الاولى حسب امرٍ الهيّ قليلاً بين الاسرائيليين (تث ١٧:١٦) وامر الله بان تعرقب خيل الاعداء

وتحرّق مركباتهم (يش ١١:٦) ويفسر اشعياء سبب ذلك (اش ٣١: ١و٣) ولم تكثر الخيل حتى ايام سليمان فكان يجلبها من سوريا ومصر (١مل ٤:٢٦و ١٠:٢٦و٢٩و٢اي ١:١٤-١٧و٩:٢٥). وكان القدماء يكرسون خيلاً لاصنامهم (٢مل ٢٣:١١) وكثيرًا ما تكلم عنها الانبياء في نبواتهم (زك ١:٨و٦:٢-٦). وجاء في الكتاب انَّ خيلاً من نار ومركبة من نار حملت ايليا الى السماء (٢مل ٢:١١) وان الجبال حول دوثان امتلأت خيلاً ومركبات لنجدة اليشع (٢مل ٦:١٥-١٧)

فِرِسكا (قديمة) (٢تي ٤:١٩ اطلب بريسكلاَّ)

فراش (اطلب سرير)

فَرَش (زِبْل) ابن ماكير وحفيد منسّى (١اي ٧:١٦)

فَرْشَنْداثا (مُعْطى لسبب الصلاة) بكر هامان وقد قتلهُ اليهود في شوشان (اس ٩:٧)

فريضة فرائض هي وصايا الله (خر ١٨:٢٠) او شعائر دينية (عب ٩:١و١٠)

فِرْعَتُون (أميريّ) موضع في افرايم وكان موطن عبدون احد قضاة اسرائيل ومدفنهُ (قض ١٢:١٥) وظن روبنصن انها عند فَرْعاتا قرية تبعد ستة اميال غربي نابلس وظن غيرهُ انها عند فَرْعَون على بعد ١٠ اميال غربي السامرة

فَرْعَتوني (١) لقب عبدون القاضي (قض ١٢:١٣و١٥)

(٢) لقب بنايا احد ابطال داود (٢صم ٢٣:٣٠ و١اي ١١:٣١و٢٧:١٤)

فَرعُوش (برغوث) رجل عاد من نسلهِ في وقت واحد من بابل الى اورشليم مع زربابل ٢١٧٢ شخصًا (عز ٢:٣ ونح ٧:٨) ثم في وقت آخر ١٥٠ ذكرًا (عز ٨:٣)

فِرعَون لقب لملوك مصر كقيصر لملوك رومية وكسرى لملوك العجم ويقرَن هذا اللقب احيانًا بملك مصر واخرى باسم الملك الخاص كفرعون نَخُو (٢ مل ٢٣:٢٩) وفرعون حَفْرَع (ار ٤٤:٣٠) وظن بعضهم ان لفظة فرعون مشتقة من فا اي ال التعريف ورا اي شمس لذلك معناها الشمس وظن آخرون نها من ادرو وهي لفظة قبطية معناها الملك على ان المدققين ذهبوا الى ان معناها البيت الكبير كما يُسمى على حد تسميتهم الآن

موضع الحكم العثماني الباب العالي

ويعسر علينا تحقيق الفراعنة المذكورين في العهد القديم على انهُ يؤكَّد ذكر عشرة منهم

(١) فرعون ابرام (تك ١٢: ١٥)

ويُظن انهُ سالتيس رأْس السلالة الخامسة عشرة وهو احد الملوك المسمين بالهكسوس وهم اجانب من اصل سامي افتتحوا مصر وحكموا فيها مئات من السنين وسُمُّوا ايضًا باسم الملوك الرعاة. اما زمن رحلة ابرام الى مصر فكان نحو ٢٠٨٠ ق.م

(٢) فرعون يوسف (تك ص ٤١)

وكان الملك الاخير او الملك قبل الاخير من السلالة الخامسة عشرة ويظن انهُ أَبوفس الذي ملك ٢٦ سنة من ١٨٧٦ — ١٧٥٠ ق.م

(٣) فرعون التسخير وهو الملك الجديد الذي لم يكن يعرف يوسف (خر ١: ٨) والذي وُلد موسى في ايام ملكهِ ويظن اكثر العلماء بالآثار المصرية انهُ رامسس الثاني وهو ثالث ملك من ملوك السلالة التاسعة عشرة المعروف بسسوستريس عند اليونانيين وهو اشهر الفراعنة فانهُ كان ملكًا ماهرًا افتتح بلادًا كثيرة وبنى مدنًا وهياكل عديدة في وادي النيل من مصب النهر الى ابي سُنبل في نوبيا. وظن غيرهم انهُ آحمس الاول وهو أموسيس يوسيفوس الذي تبوَّأ تخت المملكة سنة ١٧٠٦ ق.م. وكان اول ملوك السلالة الثامنة عشرة غير انهُ يكاد لا يوجد من يقول بهذا الراي الآن

(٤) فرعون الخروج (خر ٥: ١)

الذي صنع موسى وهرون عجائبهما امامهُ والذي هلك قسم من جيشهِ في البحر الاحمر لما لحقوا الاسرائيليين وهو منفتا الابن الثالث عشر لرامسس الثاني وكان ابتداء ملكهِ سنة ١٥٢٥ ق.م. وفي ايامهِ اخذت سطوة المصريين بالانحطاط ولم يمكنهُ ان يكمل قبر ابيهِ ووُجِد على احد آثار صوعن (سان الحديثة) كتابة تنبئ بموت ابن هذا الملك فظن بروغش باشا ان في ذلك اشارة الى موت بكر الملك في الضربة العاشرة

(٥) فرعون الذي اعطى ابنتهُ بثية الى مرَد من سبط يهوذا (١ اي ٤: ١٨)

(٦) فرعون الذي اعطى اخت امرأتهِ زوجة لهدد الادومي من العائلة الملكية وهدد هذا هو الذي نجا من يوآب وهرب الى مصر (١ مل ١١: ١٨—٢٠)

(٧) فرعون الذي تزوج سليمان بابنتهِ (١مل ٣:١) قبل ان اكمل بناء بيتهِ وبيت الرب وذلك قبل السنة الحادية عشرة لملكهِ لان بناء الهيكل تم في تلك السنة (١مل ٦:٣٧ و٣٨). وقد صعد فرعون هذا الى جرار في جنوبي فلسطين فاخذها وقتل الكنعانيين الذين فيها واعطاها مهرًا لابنتهِ امرأة سليمان (١مل ٩:١٦)

(٨) فرعون الذي اتكل عليهِ حزقيا في حربهِ مع سنحاريب (٢مل ١٨:٢١) ويرجَّح انهُ سيثوس او زيت

(٩) فرعون نخو ويسمى ايضًا نخو (٢اي ٣٥:٢٠) وهو الملك السادس من السلالة السامية ملك من سنة ٦١٠–٥٩٤ ق. م. وصعد ليحارب اشور فلقيهُ يوشيا ملك يهوذا انتصارًا لملك اشور الاَّ انهُ غُلِب يوشيا وقتل في مجدُّو (٢مل ٢٣:٢٩ و٣٠ و٢اي ٣٥:٢٠–٢٤) فملك اليهود يهوآحاز ابنهُ الصغير مكانهُ الآن نخو انزلهُ عن كرسي الملك وملك عوضًا عنهُ اخاهُ الكبير يهوياقيم. ثم صعد نخو الى كركميش على الفرات فهزمهُ نبوخذ نصر واسترد كل ما كان لملك مصر من الفرات الى نهر العريش (٢مل ٢٤:٧) (اطلب نخو)

(١٠) فرعون حفرع وهو ابريز المؤرخين الذي خلف نخو صعد الى فلسطين على ما يرجَّح سنة ٥٩٠ ق. م لرفع الحصار عن اورشليم وكان نبوخذ نصر يحاصرها اذ ذاك (ار ٣٧:٤–٨ وحز ١٧:١١–١٣ قابل ٢مل ٢٥:١–٤) فلم ينتفع اليهود من صعودهِ شيئًا لان نبوخذ نصر اخذ اورشليم ثم جرَّد جيشهُ وزحف الى مصر فدوَّخها وشتت شمل اهلها وبعد ذلك انزل المصريون حفرع عن الكرسي وملكوا اموسيس مكانهُ فرفق في اول امرهِ بحفرع الاَّ انهُ عاد فخنقهُ اخيرًا وقد اشار ارميا وحزقيال الى كبرياء هذا الرجل وعجبهِ بذاتهِ وينطبق عليهِ شرح هيرودوتس تمامًا

ابنة فرعون (١) التي حنطت موسى وربتهُ (خر ٢:١٠)

(٢) بثية امرأة مرَد (١اي ٤:١٨)

(٣) امرأة سليمان (١مل ٣:١)

فَرْفَر (سريع) نهر بقرب دمشق (٢مل ٥:١٢) ويسمَّى الاعوج منابعهُ بقرب عِرْنة في جبل الشيخ وتحد مياه هذه المنابع بنهر الجنَّاني بقرب سَعسَع ومن هناك يجري الى

بحرا لهيجانة على بعد ٤ اميال جنوبي بحر العتيبة الذي يصب فيـهِ ماء بَرَدى و١٤ ميلاً جنوب شرقي دمشق. ولا يصل الاَّ القليل من ماء الاعوج الى هذا المستنقع لان اكثرهُ يؤْخذ بواسطة تُرع لسقي المزارع. وطول الاعوج نحو ٤٠ ميلاً وماؤُهُ اقل جدًّا من ماء بَرَدى

الافتراق حجر الافتراق (اصم ٢٠: ١٩ اطلب حجر)

فِرْقة فِرَق انقسم الكهنة الى ٢٤ فرقة خدمت كل منها في وقتها (١ اي ص٢٤)

فَرِيك (لا ٢: ١٤ و٢٣: ١٤ وتث ٥: ١١ ورا ٢: ١٤ واصم ٢٥: ١٨ وهلمَّ جرًّا) المفروك من الحب وجرت العادة ان تشوى السنابل قبل فركها

فَرْمَشْتا (اعلى) سابع اولاد هامان قتلة اليهود في شوشن (اس ٩: ٩)

فرناخ (سريع) ابو اليصافان رئيس سبط زبولون (عد ٣٤: ٢٥)

فَرَوايم (مواضع شرقية) موضع جلب منهُ سليمان ذهبًا لتزيين الهيكل (٢ اي ٣: ٦) ويظن البعض انهُ سفروايم والله اعلم

فَرُودا (نواة) خادم سليمان عاد خلفاؤُهُ مع زربابل (عز ٢: ٥٥) ويدعى ايضًا فَرِيدا (نح ٧: ٥٧)

فَرِيجِيَّة (يابس مقفر) قسم من اسيا الصغرى وقد اختلفت تخومها من وقت الى آخر بحيث لايمكن تحديدها وكان الفريجيون يعتقدون انهم اقدم الجنس البشري. ويقول المؤَرخون انهم نزحوا من مكدونية قبل حرب ترواس. وتذكر فريجية في اشعار هوميروس ويظهر انها كانت حينئذٍ تشتمل على قسم كبير من اسيا الصغرى وبعد ايام هوميروس انقسمت الى فريجية الكبرى الى جهة الجنوب وفريجية الصغرى الى جهة الغرب الاَّ انها كانت غير منتظمة الهيئة بالاجمال. وقد قسمها الرومانيون الى ثلاث مقاطعات. ثم في ايام العهد الجديد لم تكن ولاية واحدة مستقلة بل كان بعضها تابعًا لولاية واحدة وبعضها الآخر لولايات اخرى الاَّ ان اكثرها كانت في ولاية اسيا. ومن مدنها لاودكية وهيراپوليس وكولوسي وانطاكية بيسيدية

وذكِرت فريجية ثلاث مرات في اعمال الرسل. وكان بعض سكانها في اورشليم يوم الخمسين (اع ٢: ١٠) واجتاز فيها بولس

مرتين في اسفارهِ (اع ١٦:٦ و١٨: ٢٣) وآمن بعض سكانها على يدهِ . ولما كان مجمع نيقية سنة ٣٢٥ ب . م. حضرهُ ثمانية اساقفة من فريجية. واما مجمع القسطنطينيـة سنة ٣٨١ ب . م. فحضر اليهِ اكثر من هذا العدد من اساقفتها

فَرِيدا (نح ٧: ٥٧ اطلب فرودا)

فَسْتوس خلف فيلكس سنة ٦٠ م على حكم اليهودية (اع ٢٤: ٢٧) ومات سنة ٦٢ م. واحتج بولس امامهُ وكان فستوس ميَّالاً لاطلاقهِ انما امتنع عن ذلك لان بولس كان قد رفع دعواهُ الى قيصر (اع ٢٦: ٣٢). قال يوسيفوس انهُ كان حاكماً حسناً اجتهد على نوعٍ خصوصي ان يخلص مقاطعتهُ من اللصوص

فستق (تك ٤٣: ١١) نوع من الحب معروف وتسمَّى شجرتهُ في عرف النباتيين Pistacia Vera L. وهي في الاصل من اسيا الصغرى وقد انتشرت في اكثر المشرق وجنوبي اوربا

فسجة (نل مرتفع) احدى مرتفعات جبل نبو التي رأى موسى قبل موتهِ الارض المقدسة من رأسها (تث ٣: ٢٧ و٣٤: ١) وهي من جبال عباريم (عد ٢٧: ١٢ او ٣٣: ٤٧و٤٨ وتث ٣٢: ٤٩) في ارض راوبين في صحراء موآب تشرف نحو البرية اي البحر الميت (عد ٢١: ٢٠) ويُرَى بحر العربة تحت سفوحها (تث ٤: ٤٩) وربما نترجم سفوح الفسجة عيون الفسجة فتكون (اعين موسى) وقد ورد ذكرها مقروناً مع بيت فغور وبيت يشيموث وبقرب قمتها حقل صوفيم (عد ٢٣: ١٤) وهي ارض مزدرعة يزرع فيها القمح

وقد طالت المناقشة في موضع الفسجة فذهب بعضهم الى انها جبل صياغة وغيرهم انها رأس جبل نبا وظن بعضهم انها جبل هوشع

قال صاحب التثنية (تث ٣٤: ١—٤) "وصعد موسى من عربات موآب الى جبل نبو الى راس الفسجة الذي قبالة اريحا فاراهُ الرب جميع الارض من جلعاد الى دان وجميع نفتالي وارض افرايم ومنسى وجميع ارض يهوذا الى البحر الغربي والجنوب والدائرة وبقعة اريحا مدينة النخل الى صوغر. وقال لهُ الرب هذه الارض التي اقسمت لابرهيم واسحق ويعقوب قائلاً لنسلك اعطيها قد اريتك اياها بعينيك ولكن الى هناك لا تعبر"

فنقول يُسمَّى الجبل المشرف على عيون موسى في المطلع من تل الرامة الى ارض موآب جبل نبا . فلنفرض ان جبل نبا هو جبل نبو كما ظن الاكثرون . اما الجبل الى الجنوب منهُ فيعرَف بجبل المصلوبية والسهل الذي امامها هو عربات موآب الذي حلَّ الاسرائيليون فيهِ عند ما صعد موسى

فلنفرض ان موسى كان بقرب تل الرامة عند ما فارق شعبهُ "وصعد الى جبل نبو الى راس الفسجة" فيرجَّح انهُ صعد اولاً الى عيون موسى ثم بقي صاعدًا الى راس صياغة ومن ثم الى الجزء من جبل نبا الذي يعلو راس صياغة واخيرًا الى راس الفسجة. اما لفظة الفسجة فيمكن ان تعتبر علمًا او نكرة فاذا حسبناها علمًا كانت اسمًا لقنة الجبل واذا حسبناها نكرة كان معناها التل او المرتفع وكان معنى العبارة كلها حينئذٍ صعد الى جبل نبو الى راس التل او المرتفع اي الى القمة القصوى من جبل نبو

واذا اعترض من ظن ان راس الفسجة هو راس صياغة بان المواضع المذكورة في تث ٣٤: ١-٣ لا تظهر من راس جبل نبا وانما تظهر اكثرها من راس صياغة مع انهُ اخفض بنحو ٢٥٠ قدمًا من القمة القصوى فنجيب انهُ لا يُرى كل ما تمكن روءْيتهُ من جبل ما من نقطةٍ واحدة سواء كانت في سفحهِ او على كتف منهُ او على قمتهِ بل يتغير المنظر كلما تغيرت النقطة . مثال ذلك اذا صعد احد من بيروت الى قنة جبل صنين رأَى من هضاب لبنان الاولى ساحل بيروت الاخضر والضياع والمزارع المتعددة فيهِ ونهر بيروت والمدينة والرمال على الشاطئ والبحر المتوسط فاذا صعد الى خان جمهور اختفى عنهُ بعض ما كان يراهُ مما هو قريب الى السفح وانكشف لهُ فسحة اوسع من الاولى من البحر وخلجانهِ واجوانهِ ومرفإِ بيروت ومسافة من الشاطئ وكثيرٌ من الهضاب والاودية والقرى. ثم اذا صعد الى خان مزهر اختفى عنهُ كثيرًا مما كان قد رآهُ من خان جمهور وانكشف لهُ سفح جبل كنيسة وقنتهُ ووادي حمانا وسلسلة لبنان الجنوبية. ثم اذا صعد الى قنة صنين رأَى من المعقل الجنوبي الغربي جانب لبنان الغربي مع بعض اوديتهِ وهضابهِ وانهرهِ وقراهُ .ومن المعقل المرتفع الجنوبي الشرقي سهل البقاع والجبل الشرقي ومن المعقل المرتفع الشمالي السلسلة الشمالية من لبنان ولا بد للذي يصعد

الى ذلك الموضع المرتفع ان يرى من كل نقطة يصل اليها شيئًا لم يرهُ قبل ولا يراهُ بعد ذلك او يراهُ من مركز آخر بحيث يختلف تأثير منظرهِ في ذهنهِ ومجموع جميع ما يراهُ صاعدًا ومنحدرًا يبقى مطبوعًا في ذاكرتهِ. فعلى ذلك نقول ان موسى لما صعد الى نبو نظر في الاول من اسافل الجبل محلة بني اسرائيل المنتشرة في عربات موآب ودائرة الاردن واريحا وجبال برية يهوذا مقابلهُ المشرفة على غور الاردن ثم اذ صعد من عيون موسى الى خربة صياغة رأى الثلث الشمالي من البحر الميت وعربة الاردن الى بيسان وهناك نهر الاردن يتعرج فيهِ ويتلألأ بين اريافهِ الخضراء ورأَى جبال كنعان وجلعاد على جانبي هذا الغور ثم اذ صعد الى اعلى من جبل صياغة رأَى قنن جبال فلسطين وموآب وجلعاد وكلما كان يصعد كان يتسع منظر القنن ويختفي شيء من الغور. ولم يمكنهُ من قنة نبو ولا من صياغة ولا من خلافها ان يرى "البحر الغربي" (تث ٣٤:٢) وانما المقصود انهُ كان يتطلع نحو ذلك البحر فيرى قنن الجبال التي تشرف عليهِ. وعلينا ان نتذكر ان موسى كان قد رأَى من قبل مناظر الاراضي شرقي الاردن وغربيهُ لانهُ كان اتى رأس الفسجة في اول مجيء شعب اسرائيل الى ارض موآب (عد ٢١:٢٠) ومن هناك اشرف على البلاد المقدسة وغور الاردن ثم بقي مدة في ارض الاموريين يحاربهم الى ان امتلك كل ارضهم من ارنون الى يبوق (اي من زرقاء معين الى الزرقاء) ثم انحدر الى عربات موآب فرأَى في انحدارهِ كل ما رآهُ في صعودهِ في يومهِ الاخير هذا ثم صرف اسابيع بل اشهرًا في افتتاح جلعاد وحوران وبناء مدنها لكي يتسهل عبور سبط رأُوبين وجاد ونصف سبط منسى مع اخوتهم الى غربي الاردن وفي تلك المدة كان لا بد لموسى وقوَّاد جيشهِ من الصعود الى قنن الجبال من نبو الى قليب لكي يروا جيوش الاعداء ويتبصروا في طرق الهجوم والدفاع ويتعرفوا مواقع مدنهم وعليهِ كان لا بد لهُ في تلك الاثناء من رؤْية كل البلاد المجاورة. وان كان الامر كذلك فلا بد لنا من اعتبار رؤْية موسى من رأْس الفسجة قبل موتهِ كنوع تصوُّر اجمالي لما كان قد رآهُ مرارًا عديدة من قبل واليهِ الاشارة لا الى مجرَّد ما رآهُ في تلك المرة من الارض التي حُرِمَ الدخول اليها

فَسَّ دَمِّيم (تخم الدَّم) موضع كان فيهِ معارك دموية بين الاسرائيليين والفلسطينيين (١ اي ١١:١٣ و١٤) وتُسمَّى ايضًا أَفسَ دَمِّيم (١ صم ١:١٧) وظن ڤاند يڤلدي انها عند دموم على بعد ٣ اميال شرقي شوكوه و١١ ميلاً الى الجنوب الغربي من اورشليم

فِسْفَة (تمدُّد) رئيس اشيري (١ اي ٣٨:٧)

فشحور (حريَّة او فِداء) (١) ابن ملكيا (١ اي ١٢:٩ ونح ١٢:١١) مؤَسس عائلة من عيال الكهنة في ايام داود (١ اي ٩:٢٤) عادت تلك العائلة مع زربابل على الارجح وكانت في زمن نحميا من البيوت المشهورة وكان رئيس عائلة فشحور هذا رئيس فرقة من الكهنة (عز ٣٨:٢ ونح ٤١:٧)

(٢) رجل ختم العهد مع نحميا (نح ٣:١٠) وربما كان من العائلة المتقدم ذكرها

(٣) ابن إِمير رئيس الفرقة السادسة عشرة من الكهنوت (١ اي ١٤:٢٤) وكان فشحور هذا كاهنًا وناظرًا اولاً في بيت الرب (ار ١:٢٠ حيث كُتب اسمهُ إِمِّير) وفي ملك يهوياقيم ضرب ارميا النبي وجعلهُ في المقطرة (ار ٣:٢٠) فغيَّر النبي اسمهُ الى مجور مِسابيب اي هولٍ من كل ناحية وتنبأ عليهِ بان كل عائلتهِ ستُسبى الى بابل (ع ٤-٦)

(٤) ابن ملكيا (ار ١:٢١) (ربما من بيت ملكيا المذكور اعلاهُ (١)) ارسلهُ الملك صدقيا الى ارميا النبي ليستخبر منهُ عن تجهيزات نبوخذ نصر. وكان فشحور هذا اميرًا في بلاط صدقيا. اما ارميا فاجاب بنبوَّة انبأ فيها بوقوع الشدائد والاهوال على اورشليم وملكها. وبعد ذلك بمدة اذ رفع الكلدانيون حصار اورشليم بداعي قدوم فرعون حفرع اشار فشحور بان ينزَل ارميا في جب ملكيا ابن الملك في دار السجن

(٥) ابو جَدَلْيا يُذكر مع فشحور ابن ملكيَّا (ار ١:٣٨)

فِصْح اهم اعياد اليهود وكان رمزًا الى ذبيحة المسيح حمل الله المذبوح لاجل خطايانا (١ كو ٧:٥ و٨) وكان تذكارًا لعبور ملاك الموت عن بيوت الاسرائيليين عند ما ضرب كل ابكار المصريين

وفي مساء اليوم الرابع عشر من الشهر الاول (نيسان) كانوا يذبحون الخروف وفي صباح اليوم الخامس عشر منهُ يبتدئ عيد

الفطير ويدوم سبعة ايام. وتختص لفظة الفصح بالعشاء الذي فيهِ كانوا ياكلون الخروف (يش ٥: ١٠ و ١١). غير انهُ كثيرًا ما يراد بالفصح كل العيد من ذبح الخروف الى نهاية اسبوع الفطير (لو ٢: ٤١ ويو ٢: ١٣ و ٢٣ و ١١: ٥٥)

وكانت بداءة هذا العيد بين العشاءين (لا ٢٣: ٥ وعد ٩: ٣ و ٥) ويقال مساء نحو غروب الشمس (تث ١٦: ٦) وذلك عند نهاية اليوم الرابع عشر وبداءة الخامس عشر تمامًا وكانت مدة الاربع والعشرين ساعة بعد ذلك هي يوم الفصح واول ايام الفطير. وكانوا ينتخبون الخروف في اليوم العاشر ويذبحونهُ كما تقدم (خر ١٢: ٣-٦) ذكرًا صحيحًا ابن سنة وقد يجوز ان يكون من المعز ايضًا

وكثيرًا ما كان يشترك اكثر من عائلة واحدة في خروف واحد بل كثيرًا ما يبلغ عدد العيال المشتركة فيهِ المئة حتى انهُ كان لا يصيب الشخص الواحد الاَّ قطعة بحجم الزيتونة او ما يقاربها. وكانوا يبدأُون العيد بتدوير كأْس خمر يباركها رأْس العائلة او المتقدم بينهم فيما اذا اشترك اكثر من عائلة وكانوا يشوون الخروف ويضعونهُ من غير تقطيع على المائدة ثم بعد تدوير كأْس من الخمر ثانية كانوا يبدأُون باكلهِ مع اعشاب مرة وفطير لا يكسرون عظمًا منهُ واذا بقي شيءٌ منهُ احرقوهُ حالاً. وبعد اكل الخروف والفطير والاعشاب المرَّة كانت تدار كأْس خمر ثالثة ثم يرنم الجمهور مزامير واغاني روحية ثم تُدار كأْس خمر رابعة وربما خامسة ايضًا. ومن ثم يستمرّ عيد الفطير الى تمام السبعة ايام وكان اليوم الاول والاخير منها مقدَّسين كالسبت (خر ١٢: ١٥ و ١٦)

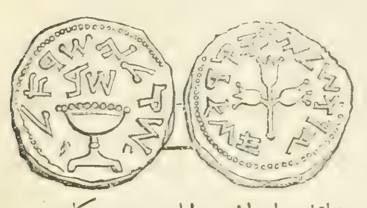
اما **استعداد الفصح** (مت ٢٧: ٦٢ ويو ١٩: ١٤ و ٣١ و ٤٢) فكان يوم الجمعة قبل السبت الواقع في عيد الفطير. اما في سنة صلب المسيح وهي السنة ٣٠ من التاريخ المسيحي فوقع اليوم الخامس عشر من نيسان يوم الجمعة. فلذلك كان تأْسيس العشاء الرباني مساء يوم الخميس الواقع في الرابع عشر من نيسان المناسب للفصح. ثم أُسلم المسيح في جثسيماني وحُكم عليهِ في الليل وصُلب الساعة الثالثة صباح يوم الجمعة في الخامس عشر من الشهر. وكان ذلك يوم الاستعداد (يو ١٩: ١٤ و ٣١ و ٤٢). ومما يوضح هذا الامر قول لوقا (لو ٢٢: ١) "عيد الفطير الذي يقال لهُ الفصح" فيظهر من ذلك ان كل عيد الفطير

كان يدعى احياناً الفصح

فضَّة معدن ثمين كان يؤتى بهِ من ترشيش في ايام سليمان (امل ١٠: ٢٢). ويُظن ان ترشيش في اسبانيا وكان يؤتى بهِ من بلاد اخرى في المشرق. وكانت الفضة تذخر عند الاغنياء منذ الايام القديمة (تك ١٣: ٢) وتستعمل لاصطناع الآنية (تك ٤٤: ٢) وتستخرج من المعادن (اي ٢٨: ١) وكانوا يستعملونها في بعض آنية الخيمة (خر ٣٦: ١٩ و٢٣) والهيكل (١ اي ٢٨: ١٤-١٧) وفي بعض آلات الطرب (عد ١٠: ٢) وكان عبدة الاوثان يستعملونها لتزيين اصنامهم (اش ٤٠: ١٩) وكثرت جدًّا في اورشليم في ايام سليمان (امل ١٠: ٢٧)

وكانت الفضة واسطة التبادل في المتجر غير انها لم تُصك في قديم الزمان بل كانت توزن وزناً (تك ٢٣: ١٦) وكانت لفظة فضة في تلك الايام كلفظة مال تدل على ما يحسب بهِ ثمن البضائع والعقارات. اما الثلاثون من الفضة (مت ٢٦: ١٥ و٢٧: ٣) فيرجح انها كانت شواقل قيمة كل منها نحو اثني عشر غرشاً وهكذا الالف من الفضة (اش ٧: ٢٣). وكانوا يمحصون الفضة (مل ٣: ٢ و٣) وذلك بان يحرق الرصاص من الفضة المصهورة بامرار مجرى هواء على سطحها الى ان تلمع الفضة الخالصة

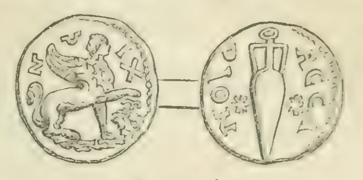
ولم يكن عند اليهود نقود قبل السبي غير انهم بعد ذلك اخذوا يستعملون نقود الفرس واليونانيين والسوريين والرومانيين. ثم اخذوا في زمان المكابيين يصكُّون نقوداً وطنية واول من باشر ذلك رجل يسمَّى مكابيوس استأذن انطيوخوس السابع نحو سنة ١٣٩ ق.م بضرب النقود فضرب شواقل وانصاف شواقل وغيرها من ذهب وفضة



شاقل يظن انهُ من ايام سيمون مكابيوس

ونحاس وكان على احد وجهي المصكوك صورة طاس وربما كانت اشارة الى قسط المن وعلى الوجه الثاني غصن لوز عليهِ ثلاثة ازهار وربما كان اشارة الى عصا هرون التي افرخت. وبعد ذلك ضرب الامراء الاسمونيون وملوك ادوم نقوداً وكذلك اليعازار العاصي وبار كوكب

ومن المعاملة الاجنبية التي كانت رائجة بين اليهود الدرهم الفارسي (عز٢:٦٩) وقيمتهُ



فلس روماني

نحو مئة واربعين غرشًا. والاستار الروماني (مت ١٧:٢٧) وقيمتهُ نحو اثني عشر غرشًا وكان اليهود يصكُّون استارًا ايضًا. والدينار الروماني (مت٢٢:١٩) وقيمتهُ نحو ثلاثة غروش. والفلس الروماني (مت ١٠:٢٩) هو معاملة رومانية فضية قيمتها نحو عشر بارات. واما الفلس المذكور في مت ٥:٢٦ فهو ربع الفلس الروماني والفلس في مر١٢: ٤٢ يساوي نصف هذا الربع ولكل من هذه الثلاثة اسم خاص في الاصل اليوناني. اما اليهود قبل السبي فكانوا يَزِنون الفضة (تك ٢٣:١٦) فلذلك كانت الكلمات الدالة على القيَم هي نفس اسماء الاوزان وهي الجيرة والشاقل والمنا والمن والوزنة (اطلب وزن) وكانت قيمة وزنة الذهب نحو ٢٥٠٠ ليرة استرلينية وشاقل الذهب نحو ليرتين عثمانيتين وكانت قيمة الذهب والفضة في تلك الايام نحو عشرة اضعاف ما هي الآن

فَطم فِطام صنع ابرهيم وليمة عند فطام اسحق (تك ٢١:٨) وربما كان ذلك عادة عندهم ولما لم يُقدم لاطفال سبط لاوي نصيب يوميّ قبل سن الثلاث سنين (٢ اي ٣١:١٦–١٨) استدل بعضهم من ذلك على انهم لم يفطموا اولادهم قبل ذلك السن

فهَراي احد ابطال داود (٢صم ٢٣:٣٥) ويدعى ايضًا نعراي (١اي ١١: ٣٧)

فعلتاي (اجرة يهوه) بواب لاوي ابن عوبيد ادوم الثامن (١اي ٢٦:٥)

أفعي أفاعي أُفعوان (اطلب ا ف ع)

فاغية زهر نبات عطر او زهر الحناء (نش ٤:١٣) وهي النبات المعروف واسمهُ النباتي Lawsonia alba وازهارها بيضاء قشدية اللون وذات رائحة محبوبة عند اهل المشرق ويستعمل مسحوق اوراقهـا الجاف لخضب ايدي البنات والنساء وارجلهنَّ ولم تزل الفاغية (الحناء) موجودة في جوار عين جدي (نش ١:١٤)

فغور (شقّ) راس الجبل الذي اتى

بالاق ببلعام اليهِ ليلعن اسرائيل وكانت محلة بني اسرائيل في ذلك الوقت في عربات موآب وكانت بيت فغور مقابل الجواء حيث مكث بنو اسرائيل (تث ٣: ٢٩ و٣٤: ٦) ويقال ايضًا ان راس فغور مشرف على البرية (عد ٢٣: ٢٨) ويظن ان راس فغور كان احد رؤوس نبو فالارجح ان راس الفسجة (عد ٢٣: ١٤) الذي اخذ بالاق بلعام اليهِ في الاول هو قنة نبو ويؤكد ان بلعام لم يرَ محلة اسرائيل من هناك لان عربات موآب (السيسبان) لا تُرى من القمة ثم اخذ بالاق بلعام الى راس فغور المشرف على البرية فمن هناك "رأى اسرائيل حالاً حسب اسباطهِ" (عد ٢٤: ٢) وهم في برية العربة فاذ ذاك يجوز ان يكون جبل صياغة هو راس فغور اذ يظهر منهُ كل عربات موآب ممتدة تحت الناظر بحيث كان يمكن لبلعام ان يميز من ذلك الموضع جميع "خيام يعقوب" (عد ٢٤: ٥)

فقح (مفتوح العين) قائد لجيش الاسرائيلي قتل فقحيا في قصرهِ (٢ مل ١٥: ٢٥) وتبوأ تخت مملكتهِ وملك عشرين سنة من سنة ٧٥٨ الى سنة ٧٣٨ ق. م. غير ان مدة ملكهِ لم تكن سعيدة فان الاشوريين غزوا بلادهُ واخيرًا فتن عليهِ هوشع ابن ايلة فقتلهُ وملك عوضًا عنهُ (٢ مل ١٥: ٣٠)

فقحيا (قد فتح يهوه عينيهِ) (١) ملك على اسرائيل عوضًا عن ابيهِ منحيم سنة ٧٦٠ ق. م. وملك سنتين ثم قتلهُ فقح (٢ مل ١٥: ٢٢-٢٦)

(٢) فقحيا في بعض النسخ (١ اي ٢٤: ١٦) خطأٌ صوابها فتحيا

فقير فقراء كانت الشريعة الموسوية تراعي حقوق الفقراء وصوالحهم على نوع خصوصي ومن جملة القوانين التي سُنت لافادة الفقراء كان بيع الاراضي في سنة اليوبيل (لا ٢٥: ٢٣-٢٨). ثم كانت الشريعة لا تطلب من الفقراء الا تقدمات وذبائح قليلة الثمن لا ٥: ٧ و١١ و١٢: ٨) وجاء فيها النص صريحًا بان نترك بقايا الحصاد والمواسم ليلتقطها الفقراء (لا ١٩: ١٠) وكان لهم غلة السنة السابعة وجزء من العشر الثالث وقد رسم لهم موسى حقوقًا كثيرة (لا ص ٢٥) واوصى القضاة ان لا يحرفوا حق الفقير (خر ٢٣: ٦ ولا ١٩: ١٥). واوصى كل الشعب بمراعاة حقوقهم (مز ٨٢: ٤) وصرح بان الله هو

عاضدهم والمحامي عنهم (ام ١٤:٣١)

وفي العهد الجديد يوصي بالصدقة لهم ويصرح بانهم موجودون معكم في كل حين (مت ٢٦:١١ اطلب مسكين)

فقود اسم رمزي لبابل (ار ٥٠:٢١) وقد يراد بهِ مقاطعة كلدانية (حز ٢٣:٢٣) وتذكر فقود في كتابة على اسطوانة كُتبت في ايام سنحاريب ويقال انها بقرب حوران. ويظن لنورمان انها تشير الى القبائل الساكنين في وادي الفرات وظن بعضهم ان معناها افتقاد وغيرهم قصاص وغيرهم تامّ او شريف

فكّ كان الضرب على الفك دليلاً على الاهانات الكلية (امل ٢٢:٢٤ واي ١٦:١٠)

فلايا (يهوه اكرم) (١) من نسل داود (١ اي ٣:٢٤)

(٢) لاوي اعان عزرا في تفسير الشريعة (نح ٨:٧) وختم العهد مع نحميا (نح ١٠:١٠)

فالج مفلوج الفالج مرض يفقد بهِ الحس او الحركة او اثناها كثر او قل وقد يصيب عضوًا واحد او كل الجسم او نصفهُ الجانبي او نصفهُ السفلي او ما تحت العنق وقد يحدث نوع من الفالج من تقلُّص العضلات ويبوستها (١ امل ١٣:٤-٦ ومت ١٢:١٠-١٣ ولو ٦:٦-١٠). وقد يصحب الفالج ألم شديد (مت ٨:٦)

فلاَّح كان نوح فلاحًا (تك ٩:٢٠). ومن اشغال الفلاح شق الارض بالمحراث وتهيد سطحها وزرعها وجمع غلاتها ودرس البزور وخبطها وتقسيم وجه الحقول باتلام ودق الحبوب (اش ٢٨:٢٣-٢٨ اطلب كرَّام)

فلاحة هي كل ما يتعاطاهُ صاحب العقار والاراضي لقيام معاشهِ كحراثة الارض وزرعها وحصدها ومعاملة الغلات وتربية الحيوانات والطيور الاهلية وما شابه ذلك

تاريخها كان آدم اول فلاح وابتدأ بالفلاحة في الجنة وكان قايين فلاحًا وهابيل راعيًا. وكان اكثر الآباء رعاة لم يزرعوا الاَّ قليلاً قبل سكنهم ارض الموعد الاَّ ان الاسرائيليين بعد تملكهم الارض المقدسة اخذوا يفلحون الارض ويزرعونها وكانوا في الغالب يتلمذون الامم الذين حولهم في انواع معايشهم ولذلك كان الاسباط شرقي الاردن وبعض

الاسباط غربيهُ رعاة يرعون المواشي ويعتمدون عليها في اسباب معاشهم

تقسيم فلسطين باعتبار الفلاحة تنقسم فلسطين الى اربعة اقسام

(١) السواحل كساحل غزة ويافا وشارون وهي صالحة لنمو مزروعات المنطقة تحت الحارة . (٢) وادي الاردن (العربة) وهي تناسب مزروعات المنطقة الحارة (٣) الجبال وفيها اودية كثيرة مخصبة كمرج ابن عامر والاودية المجاورة الناصرة ونابلس والخليل وهي تناسب مزروعات المنطقة المعتدلة (٤) السهول الداخلية وهي تناسب في الاكثر الحبوب كالحنطة والشعير والسمسم

وتربة فلسطين جيدة ومناخها مختلف قال وَرَن ان فلسطين (شرقي الاردن وغربيهُ) كافية لسكن خمسة عشر مليون من الجنس البشري اذا اعتني بها الاعتناء الواجب

الفصول تنقسم الى الشتاء والصيف فيبتدئ الشتاء غالبًا في ايلول الأ ان المطر قليل قبل آخر ت ٢ وينتهي غالبًا في اذار فالمطر المبكّر (تث ١١:١٤ ويوء ٢:٢٣) هو ما يسقط في الاول ثم يعقبهُ بعض الحر. واما المطر المتأخر فهو ما يسقط بعد متوسط الشتاء (اي ٢٩:٢٣ وزك ١٠:١). واكثر المطر يسقط اذا هبت الريح من الغرب الجنوبي او جنوبي الغرب الجنوبي (١ مل ١٨:٤٣ و٤٤ ولو ١٢:٥٤)

ولا شك بان هذه البلاد كانت ذات اشجار برية وبستانية في ايام الكتاب المقدس اكثر مما هي الآن ولهذا السبب كان مناخها احسن مما هو الآن وكان التراب على جوانب الجبال اكثر مما هو الآن وكذلك العيون فانها كانت اكثر عددًا وماء مما هي عليهِ الآن فضلاً عن ان مياه الشتاء كانت تجمع في مساقي وصهاريج "وكانت ارض ليس بالمسكنة تاكل فيها خبزًا ولا يعوزك فيها شيء" (لا ٢٦:٤ و٥ وتث ٨:٧-٩ وعا ٩:١٣). ولم تتغير عوائد الفلاحة على كرور الايام بل هي كما كانت في ايام الاسرائيليين تقريبًا غير انهم كانوا يستعملون "الدمنة على وجه الحقل" (ار ٩:٢٢) اكثر مما في هذه الايام. وكانوا يتركون الارض بدون زرع في السنة السابعة واليوبيل (لا ٢٥:٤و١١) وكان الشوك كثير الوجود (ار ٤:٣) كما هو الآن. وكانوا يرادفون الغلات،

ومن ادوات الفلاحة المحراث والمعول (اش ٧:٢٥) والمجرفة. وكانوا ينزلون البزر في الارض الرطبة بارجل الحيوانات (اش ٣٢: ٢٠). وكانوا يحثُّون المزارع اذا لم يكن مانع (مت ١٣: ٢٨ و٢٩) ويحرسون البزر بعد زرعهِ من الطيور (مت ١٣: ٤). اما الدراسة فكانت بواسطة النوارج ثم بعد الدرس كانوا يذرُّون الحبوب وكانوا ايضاً يخبطون بزر الكمون والشونيز وغيرها بالعصا كما في هذه الايام (اش ٢٨: ٢٧)

وكانت الارض ملك يهوه (لا ٢٥: ٢٣) لاتباع بتةً انما كان الشعب ينتزحون عنها او ينتقلون اليها كنزلاء عند الرب ولذلك كانت كل شرائع الارض مسنونة من الله. وكانوا يريحون الارض سنة من كل سبع سنين (لا ٢٥: ١-٧) وسنة اليوبيل (لا ٢٥: ١١) ولم يكن يسوغ لهم ان يزرعوا بزورًا مختلفة في حقل واحد (لا ١٩: ١٩) وذلك كالحنطة والعدس مثلاً. ولم يجز لهم ايضاً ان يجمعوا ثورًا وحمارًا في نير واحد

اما الكروم فكانت مصوَّنة بسياجات او محاطة بقنوات واما الحقول فلم يكن لها اسوار من حولها وكانت حدودها تعرف بواسطة حجارة تقام بين الرجل وصاحبهِ وهي المسماة بالتخوم (تث ١٩: ١٤) وبعد الحصاد كانت المواشي ترعى في الحقول كما في هذه الايام

وكانت الشريعة تؤْذن لغير صاحب الكرم او الحقل ان ياكل عنبًا من كرم غيرهِ وفريكًا من حقلهِ انما كانت تمنع عليهِ ان يحمل شيئًا الى بيتهِ بل الى خارج الحقل او الكرم (تث ٢٣: ٢٤ و٢٥) وكان للفقراء حق الاقتطاف فكان يترك لهم شيءٌ قصدًا (لا ١٩: ٩ و١٠ وتث ٢٤: ١٩ اطلب بستان محراث دَرَس كرم وقت الخ)

فِلْحا احد الرؤَساء الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠: ٢٤)

فِلْداش (لهيب نار) ابن ناحور اخي ابرهيم (تك ٢٢: ٢٢)

فلس تستعمل هذه الكلمة في ترجمتنا لثلاث كلمات يونانية (اطلب فضَّة)

فِلَسطين (بلاد المتغربين) بلاد واقعة شرقي البحر المتوسط وهي البلاد المقدسة عند اليهود والنصارى والمسلمين

اختص اسم فلسطين اولاً بارض الفلسطينيين (خر ١٥: ١٤ و٢٣: ٣١ ومز ٦٠:

٨ و٨٠١:٩ وار٢٥:٢٠:٣) ثم أُطلق على كل ارض الاسرائيليين (١مل ٤:٢١ ومز ٨٢:٧ و٨٧:٤ واش ١٤:٢٩ و٣١ وبوء ٣: ٤) واما ارض الاسرائيليين غربي الاردن فكان يطلق عليها في الاصل اسم كنعان (تك ١٢:٥ و١٦:٣ وخر ١٥:١٥ وقض ٣:١). وكانت فلسطين معروفة ايضًا بالارض المقدسة (زك ٢:١٢) وارض اسرائيل (١صم ١٣:١٩) وارض الموعد (عب ١١:٩) واليهودية (لو ١:٥)

وهي واقعة على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بين سهول النهرين والبحر المذكور وبين ملتقى قارَّتي اسيا وافريقيا وهي متوسطة بين اشور ومصر وبلاد اليونان والفرس ولذلك كانت موقعًا لحروب كثيرة بين تلك القوات الشهيرة. وكما كان مركز فلسطين مناسبًا لاكتساب فوائد التمدن والصنائع والعلوم من الامم العظيمة المجاورة لها كان من السهل ان تدخل اليها عبادة الاوثان وتعاليم الامم الفاسدة التي قد جلبت مرارًا كثيرة غضب الله على شعب اسرائيل

ويعسر علينا معرفة حدود فلسطين فانهُ مع دقة الشرح عن التخوم التي تفصل بين سبط وآخر لم يُشرح لنا في الكتاب المقدس شرحًا مستوفىً نتميز بهِ تخوم فلسطين عن تخوم الامم المجاورة لها ويظهر ان هذه التخوم كانت تتغير من جيل الى جيل. اما الارض الموعود بها لابرهيم والموصوفة في كتابات موسى فكانت تمتد من جبل هور الى مدخل حماه ومن نهر مصر العريش الى "النهر الكبير نهر الفرات" (تك ١٥:١٨ وعد ٣٤:٢—١٢ وتث ١:٧) واكثر هذه الاراضي كانت تحت سلطة سليمان فكان التخم الشمالي حينئذٍ سورية والشرقي الفرات والبرية السورية والجنوبي برية التيه وادوم والغربي البحر المتوسط وكان طول المملكة حينئذٍ نحو ١٦٠ ميلاً وعرضها نحو ٩٠ ميلاً وكان الاردن يقسمها الى نصفين شرقي وغربي تبلغ مساحة كل قسم نحو ٦٠٠٠ من الاميال المربعة

خواصّها الطبيعية تنقسم فلسطين الى اربعة اقسام طولاً (١) الساحل البحري وهذا يقسمهُ الكرمل الى نصفين شمالي وجنوبي (٢) سلسلة الجبال بين الساحل وغور الاردن وهذا يقسمهُ مرج ابن عامر الى قسمين شمالي وهو الجليل وجنوبي وهو السامرة

واليهودية (٣) عربة الاردن المنخفضة تحت مساواة البحر المتوسط (٤) الجبال والسهول شرقي الاردن وهي مؤلفة من سهل موآب الى الجنوب ثم جبال جلعاد ثم سهل حوران ويحدهُ شرقًا جبل الدروز وهو جبل باشان وهاك تفصيل هذه الاقسام الاربعة

(١) الساحل البحري ويمتد من العريش الى الكرمل. ومن غزة الى الكرمل هو غاية في الخصب ويشتمل على بلاد الفلسطينيين الاصلية وسهل شارون واكثرهُ لا يعلو اكثر من ٢٠٠ قدم عن سطح البحر وينتهي عند البحر اما بصخور عمودية او شواطئ رملية واما عرضهُ فيختلف من ٢٠ ميلاً الى ٨ اميال والماء في اكثر هذا السهل قريب من سطح الارض وقد يكون في مواضع منهُ بعض المستنقعات . واذا تأملنا مساحة الاراضي الواسعة التي تزرع حنطة في هذا القسم وما يكون من جفاف سوق الحنطة وقت الحصاد فلا يعسر علينا اذ ذاك فهم المضارّ الجسيمة التي حصلت لحقول الفلسطينيين عند ما اطلق شمشون الثلاث مئة ابن آوى بين تلك الحقول (قض ١٥: ٤ و٥). واما السواحل المشار اليها في ٢ اي ٢٨: ١٨ فكانت بين الساحل الحنيقي والهضاب السفلى عند سفح جبال اليهودية وفيها بيت شمس وأيلون وتمنة وجمزو. اما الساحل الواقع شمالي الكرمل فضيق وكان اكثرهُ في ايدي الفينيقيين

(٢) سلسلة الجبال غربي الاردن وعرض هذا القسم نحو ٢٥ ميلاً وهو يمتد من مرج عيون وبلاد نباطية شمالاً الى جبال الجايل جنوبًا وهناك يعترض سلسلة الجبال سهل مرج ابن عامر ثم تعود فتعلوهُ ثانية الى جبال السامرة ونابلس والقدس والخليل ومن هناك ينتهي في سهل برية تيه بني اسرائيل وهاك مقدار علو المواضع الشهيرة عن سطح البحر المتوسط بالاقدام. الخليل ٣٠٤٠ قدمًا. جبل الزيتون (الطور) ٢٦٦٥ قدمًا. النبي صموئيل ٢٩٠٠ قدم. جبل عيبال ٣٠٧٧ قدمًا. النبي اسمعيل ١٧٩٠ قدمًا . جبل جرمق ٣٩٣٤ قدمًا. ومع ان هذه الجبال ليست بشامخة ورؤُوسها مدورة في الاكثر نرى من قممها مناظر بهيجة جدًا ومن اشهر هذه المناظر ما يرى من رأس جبل الدوحي وعيبال والنبي اسمعيل بقرب الناصرة ثم من القمة التي فوق صفد. والطريق من

القدس الى شمالي الجليل تمرّ بطول الظهر عند سفح القمم وفي هذا الظهر مواقع اكثر المدن الشهيرة ليهوذا واسرائيل ولابد انها كانت منذ القدم الطريق العمومية التي مرّ بها ربنا والرسل واسباط اسرائيل. وينحدر هذا الظهر الى الشرق بسرعة الى غور الاردن. واما الى الغرب فينحدر رويدًا رويدًا الى الساحل. اما الاودية المسببة عن انحدار الماء في الانهر من الظهر الى الساحل والى غور الاردن فعميقة وجوانبها شاهقة بحيث يعسر جدًّا المرور من جانب من الوادي الى الجانب الآخر منهُ ويكاد ينحصر المرور بين الجنوب والشمال الساحل وباعلى الظهر ويُستثنى من ذلك مرج ابن عامر وهو وادي يزرعيل فانهُ سهل متسع قليل الانحدار الى كل من الغرب والشرق. والى جنوبي اورشليم يعلو الظهر وتكثر قممهُ الصخرية وتخترقهُ اودية عميقة. وجنوبي الخليل سهل يخرقهُ وادٍ ينحدر من الخليل الى بئرسبع ثم الى قرب غزة. واكثر الظهر صخري قاحل للغاية غير ان المواضع التي فيها تراب مخصبة جدًّا تناسب الزيتون والكرم والحنطة

(٣) غور الاردن يمتد من مرج عيون الى جنوبي بحر لوط وهو عجيبة طبيعية يختلف عرضهُ من ٥ اميال الى ١٢ ميلاً وعلوهُ عند سفح جبل الشيخ ١٠٠٠ قدم فوق سطح البحر المتوسط واذا بلغ الحولة انخفض الى مساواة سطح البحر المذكور ثم عند بحر طبرية ينخفض الى ٦٨٢ قدمًا عن سطح بحر الروم وعند بحر لوط يبلغ الانخفاض نحو ١٢٩٢ قدمًا. وبجانب بحر لوط الى جهة الجنوب جبل اصدم وهو كتلة ملح علوها نحو ٢٠٠ قدم وطولها ٧ اميال وعرضها ميل الى ثلاثة اميال ويعلو الملح طين او جبسين يقيهِ من الماء الشتوي وفي البحر زفت وكبريت (انظر بحر الملح) وعلى جانبي هذا الغور جبال وهي بقرب بيسان تعلو ٢٠٠٠ قدم واما على مقربة من اريحا والسلط فتعلو نحو ٤٠٠٠ قدم. وبعمق غور الاردن وعلو الجبال التي تشرف عليهِ تختلف درجة الحرارة جدًّا في مواضع قريبة (اطلب اردن) حتى انهُ ينبت في الغور بعض النبات المختص بالمنطقة الحارة

(٤) الاراضي شرقي الاردن. معدل علو السهل شرقي الاردن ٢٠٠٠ قدم وقد يبلغ في بعض الاماكن ٣٠٠٠ قدم وهو ينحدر فجاءة الى الغور وقد تنتأ منهُ بعض القمم الى

علو ٤٠٠٠ و ٥٤٠٠ قدم. وفي هذا القسم كانت غابات باشان الشهيرة ومراعيها التي اجتذبت اليها ابصار بني رأوبين وجاد ونصف سبط منسى وعواطفهم. وينحدر هذا السهل رويدًا نحو الشرق الى البرية السورية والعربية وكثيرًا ما ينتأ من انضادها الكلسية والرملية صخور نارية وكل حوران مؤلفة من براكين منطفئة او من طبقات الصخور النارية المقذوفة منها قديمًا (اطلب باشان وتراخونيتس)

جبال فلسطين وسهولها اهم جبال فلسطين الكرمل وهو يمتد الى الجنوب الشرقي من حيفا وطوله ١٢ ميلاً الى ١٨ ميلاً واعلى قممهِ نحو ١٧٥٠ قدمًا وعلو الراس فوق حيفا نحو ٦٠٠ قدم. ومن جبال الجليل جبل الدوحي وتابور (جبل الطور) وجبل جرمق وقورن حطّين وجبل اسمعيل بقرب الناصرة وجبل جلبوع. ومن جبال السامرة جبل عيبال (جبل اسلامية) وجبل جرزيم (جبل الطور) والنبي صموئيل وجبل الزيتون ومن الجبال شرقي الاردن جبل سعير وجبل المصلوبية وجبل نبو وراس الفسجة وجبل هوشع وجبل الربض وجبل جلعاد وجبل قُلَيب وجبل جواليل

الانهر والبحيرات والينابيع. اكبر الانهر الاردن وهو يقسم البلاد الى قسمين متعادلين ومن فروعهِ الغربية الدرداره ونهر الجلود ووادي فارية ومن فروعهِ الشرقية وادي زعارة واليرموق والزرقاء (اليبوق) والزرقاء معين والمجب (الارنون) ونهر كرك ومن الانهر المنحدرة الى البحر المتوسط القاسمية والمقطّع (قيشون) والزرقاء بقرب القيصرية والعوجاء بقرب يافا. ومن انهر دمشق بردَى (ابانة) والاعوج (فرفر)

ومن **البحيرات** الهيجانة والحولة (ميروم) وبحر طبرية (بحر الجليل) وبحر لوط

ومن **الينابيع** ينابيع الاردن عند تل القاضي وحاصبيا وينبوع المقطّع في وادي يزرعيل وينابيع الناصرة والطيبة وطبرية وام قيس وبيسان والينابيع حول اورشليم وعددها ٣٠ وعين السلطان قرب اريحا وعين جدى وأُم بَغِلك وينابيع الزرقاء معين

وبعض هذه الينابيع كبريتية كالينابيع عند طبرية وام قيس والزرقاء معين ووادي حمد. وبعضها ملحية كينابيع وادي مالح بقرب بيسان وبعض الينابيع بقرب البحر الميت

وكعين المريّسة في بيروت وغيرها . ومنها حارّة فتبلغ درجة حمامات طبرية ١٤٤°ف والزرقاء معين ١٣٧°ف وام قيس ١١٩°ف وعين وادي مالح ٩٨°ف وعين جدي ٨٢°ف

جيولوجياها لم يتم الى الآن استقصاء جيولوجيا فلسطين الّا ان العلماء قد انصلوا الى معرفة عامة وهاك ملخص ما قد عرفوهُ من هذا القبيل. يؤلف لبنان والجبل الشرقي من طبقة كلسية يعلوها طبقة طباشيرية وفيها احافير دفائن كثيرة من جملتها السمك المحجر كما في ساحل علما ومعاقل وغيرها. وفي الجليل يعلو طبقة الطباشير طبقة ثانية كلسية ويختلف لون الحجر الكلسي من ابيض الى احمر مسمرّ وفيهِ قليل من احافير الدفائن. وكثيرًا ما تكون الطبقات مائلة عن الافقية ومعوجة كما ترى بين القدس واريحا وفي جبل تربل بقرب طرابلس وقد يتدرج الحجر الكلسي الى دولومت اي الحجر الكلسي المغنيسي كما في الجبال غربي بحر لوط وفي اماكن كثيرة يتوسط الطبقة الكلسية طبقة رملية حمراء ولاسيما في لبنان. وقد يوجد في بعض الاماكن في لبنان قشرة فحم وخشبيت (الجبيت) وفي جوار صفد وبعض المراكز في لبنان قد يتخلل شقوق الطبقة الكلسية صخور نارية وتكثر البراكين واللافا والبَسالط شرقي الاردن ولاسيما في حوران والجاه والجولان. وبقرب حماميم زرقاء معين يعلو الحجار الكلسية انضاد صفيئة من الصخور النارية . ويشاهد الحجر الرملي النوبي شرقي البحر الميت والعربة الجنوبية وتحت هذا الحجر يوجد بورفيري في وادي موسى وجنوبيهِ . اما شبه جزيرة سيناء فمؤلفة من كرانيت وبورفيري وديوريت وغيرها من الحجارة النارية يعلوها نحو الشمال حجر رملي نوبيّ وفوق ذلك فيما يلي دبة الرملة حجر كلسي . اما تيه بني اسرائيل فمؤلف من طباشير على الاكثر وتحتوي صخورهُ على كثير من الصوان ويخترقهُ بعض الجبال الرملية السوداء والحمراء والصفراء والبيضاء. ويوجد حجر رملي حديث العهد على الشواطئ وهو الحجر المستعمل لبناء اكثر بيوت مدن السواحل كصور وصيداء وبيروت وجبيل وطرابلس واللاذقية . اما غور بحر لوط والعربة فمسبب من نقلص قشرة الارض وانشقاقها بحيث انخفض قسم وارتفع قسم آخر وذلك ما جعل جانبي هذا الوادي

العظيم الذي ليس لهُ مثال بين اودية الارض يختلفان اختلافًا بديعًا جيولوجيًا ولا يظن احد من العلماء الآن ان انخفاض حوض بحر لوط ناتج عن انقلاب مدن الدائرة كما كان فكر البعض في القرون الماضية

تربة فلسطين (اطلب فلاحة)

مناخ فلسطين وما يجاورها من سورية.

أُخذت المعدلات التالية من رصود مرصد الكلية الاميركانية في بيروت مدة احدى عشرة سنة ابتداؤُها حزيران سنة ١٨٧٤ وانتهاؤُها ك ا سنة ١٨٨٥ فكانت كما يأْتي

(١) اتجاه الهواء كان اتجاه الهواء في السنة من الجنوب ١٦ يومًا الجنوب الغربي ١٢٧ الغرب ٤٩ الشمال الغربي ٣٦ الشمال ٤٦ الشمال الشرقي ٤٦ الشرق ٩ الجنوب الشرقي ٢٦

(٢) معدل المطر ٦٦ ٬ ٣٥ قيراطًا

(٣) معدل الحرارة قياس فهرنهيت

كانون الثاني	٨١ ٬ ٥٦
شباط	٨ ٬ ٦٠
اذار	٦٦ ٬ ٦١
نيسان	٧٦ ٬ ٦٥
ايار	٠٦ ٬ ٧٣
حزيران	٤٤ ٬ ٨٠
تموز	١٥ ٬ ٨٣
آب	٠٤ ٬ ٨٤
ايلول	٦١ ٬ ٨١
تشرين الاول	٨٤ ٬ ٧٦
تشرين الثاني	١٨ ٬ ٦٩
كانون الاول	٨١ ٬ ٦٣
معدل كل السنة	٣ ٬ ٧١

وابرد الاشهر على الغالب كانون الثاني واحرّها آب

وتشتد الحرارة في السهول الداخلية في الصيف حتى يرتفع الزئبق احيانًا الى ١٠٥ °ف في الظل ويشتد البرد في الشتاء حتى كثيرًا ما تجلد المياه الراكدة القليلة الغور ويشتد البرد في الشتاء في الجبال بالنسبة الى ارتفاعها ويبقى الثلج على القنن العالية من لبنان وجبل الشيخ مدى السنة وعلى قنن سيناء الى نيسان فقط على الغالب. وتشتد الحرارة جدًّا في الصيف في غور الاردن والعربة والبراري الجنوبية حتى يصل الزئبق الى ١١٠ °ف في الظل في جوار بحر لوط

اما معدل المطر فيختلف جدًّا باختلاف الامكنة فانهُ قليل جدًّا في سيناء والتيه ثم في جنوبي فلسطين هو اقل مما هو في شماليها

وكان معدل المطر في سارونة بقرب يافا مدة عشر سنين ٦٦ ٢١ قيراطًا ومعدلهُ في القدس مدة نحو ٣٢ سنة ٣٣ ٢٥ قيراطًا بينما معدلهُ في بيروت نحو ٣٦ قيراطًا وربما بلغ في المنطقة المتوسطة من لبنان نحو ٥٠ او ٦٠ قيراطًا واما معدلهُ في البقاع فاقل منهُ في لبنان وربما كان معدلهُ في دمشق لا يزيد عن ١٠ قراريط. اما في جوران فلانكشافها الى جهة الغرب يزيد معدلهُ فيها عما هو في دمشق

فصول السنة (اطلب فلاحة وقت)

نبات فلسطين. من اشجارها التي ينتفع بخشبها الارز والدلب والسنديان والملول والصنوبر والسرو والشربين والشوح والبطم والجوز والحور والدردار والطرفاء والازدرخت. ومن الاشجار التي تؤكل اثمارها التين والعنب والزيتون والاجاص والتفاح والسفرجل والخوخ والقراصيا والتوت واللوز والرمان والموز والبرتقان والليمون والكباد والنخل ويكثر الكلام فيها وتتعدد تبايناتها. ومن خضراوات فلسطين وقطانيها ايضًا البطيخ الاخضر والاصفر والخيار والقثاء والجلنط والكوسى والخس والبصل والباذنجان والقنبيط والارضي شوكي والبطاطا والبامية والبزلاً واللوبية بانواعها والعدس والفول والقلقاس والبقل والشمندور والحنطة والشعير والسمسم وقصب السكر والحبة السوداء (الشونيز). ومن النباتات النافعة في الطب المحمودية (السقمونية) وقثاء الحمار والحنظل والخشخاش والعفص والخروع والخردل والانسون والدودي

وازهار فلسطين كثيرة العدد والجمال منها شقايق النعمان والقرنفل البري ونبات ماريوحنا ودويك الجبل وانواع النفلة والزهور الفراشية كالبزلاً واللوبية وما شاكلها وانواع الورد والخزام والكبر والحوز وكف الثعلب وانواع الزنبق والنرجس ومئات غيرها

حيوانات فلسطين البرية مثلما كانت في الازمنة القديمة الآ ان الاسد والثور الوحشي وحمار الوحش انقرضت منها. وفيها من ذوات الاثدي نحو ثمانين نوعًا وذلك عدد كثير على بلاد صغيرة كهذه ومنها الغرير والخفاش (الوطواط) والدب والوبار (الطبصون) وانواع الأيل والظبي والوعل والغزال والبدن والنمس والزمر والارنب وابن آوى والثعلب والذئب والقنفذ وكبابة الشوك والضبع والنمر والخنزير البري والخلد واخيرًا الحوت وكلب البحر وهما يسكنان الماء. ومن الحيوانات الاهلية الجمل والكلب والقط


البحر الكبير
صيدون
صرفت
صور
دمشق
دان
قادش
الجليل
عكو
كابول
جبل الكرمل
دور
افيق
باشان
حووث يائير
مملكة اسرائيل
السبط الاول
محنايم
سكوت
يقنعام
شونم
جبل جلبوع
تعنك
بيت شان
دوثان
السبط الثاني
السامرة
ترصة
جبل عيبال
شكيم
جبل جرزيم
شارون


الأرض المقدسة
مدة
مملكتي
يهوذا واسرائيل
من ١٠٩٥ — ٥٨٦ ق م
يافا
جازر
عقرون
اشدود
اشقلون
غزة
بيت حورون
جبع
ايلون
عناثوث
راماه
اريحا
قرية يعاريم
اورشليم
بيت شمس
تقوع
لخيش
لبنة
مريشة
حبرون
عين جدي
بئر سبع
صقلغ
شيلوه
جلجال
راموت جلعاد
ربة عمون
خشبون
ميدبا
عروعير
قير حارسة
بصرة
يهوذا
٣٢
٣١

والمعز والغنم والفرس والبغل والثور والخنزير. ومن الدبابات الافاعي وعقد الجوز وانواع اخرى من الحيات والضب والحرباء والشميسة والحرذون والضفدع والعقرب . ومن الحشرات الجراد والزيز والصرصور والنمل والنحل والزنبور والزرقطة والذباب والبرغوث والبق والبرغش والفراش وفرس الشيطان. ومن السمك انواع شتى في البحر والبحيرات وبقرب مصاب الانهر وفي بعض الينابيع والانهر الداخلية. والطيور متعددة جدًّا فيوجد اكثر من ٣٢٠ نوعًا منها ومن جملتها الحجل والفري (السلوى) والغراب والفاق والبط والاوز والحمام واليمام واللقلق والحوصل والبجع والشحرور والدوري والهدهد والسنونو ومن الطيور الكاسرة النسر والعقبان على انواعها والحدأة والشوحة والغوّاص والبوم. ومن الطيور المغرِّدة (نش ٢: ١٢ ومز ١٠٤: ١٢) السماني والبلبل والحسون

معادن فلسطين منها تراب الحديد وبعض الفحم الحجري

تاريخ فلسطين يمكن استيفاؤُهُ مما يذكر تفصيلاً عن كنعان واسرائيل ويهوذا واورشليم وغيرها من اسماء مدنها وملوكها وعظمائها. غير اننا نلخص هنا شيئًا من تاريخها فنقسمهُ الى خمسة ادوار (١) قبل ما افتتحها الاسرائيليون (٢) تحت حكم القضاة والملوك (٣) مدة السبي والمكابيين (٤) مدة الرومانيين (٥) مدة الاسلام

(١) قبل ما افتتحها الاسرائيليون

كان اول اهالي فلسطين حاميّين متسلسلين من كنعان وكانوا منقسمين الى احد عشر سبطًا او اكثر تعرف باسم الكنعانيين . وكان اشهر هذه الامم في بدء تاريخ فلسطين اليبوسيون والاموريون والجرجاشيون والحويون ثم ظهر في ايام ابرهيم الحثيون وقد وُجد على اسوار هيكل كرنك في الصعيد كتابة فيها نبأٌ عن تجريدة تثميس الثالث الى فلسطين وافتتاح ١١٩ مدينة اكثرها مذكورة في الكتاب المقدس ثم افتتح يشوع هذه البلاد وقسمها بين اسباط اسرائيل (اطلب كنعان)

(٢) تحت حكم القضاة والملوك انهُ في مدة القضاة لم تكن البلاد تحت حكومة واحدة فكثرت فيها التغيرات وتعددت القضاة كشمشون وجدعون ويفتاح الى ان اجتمعت كلمة شعب اسرائيل على اقامة ملك فاذن الله لهم بذلك بعد ان انذرهم بواسطة

صموئيل النبي بما تؤول اليهِ حالهم لهذا الطلب. وفي ايام داود وسليمان تعززت المملكة وكثر عدد سكانها حتى يرجح ان عددهم لم يقل عن الاربعة ملايين نفساً . ولما انقضى ملك سليمان وقام ابنهُ رحبعام انقسمت المملكة الى مملكتين مملكة اسرائيل ومملكة يهوذا وبعد ان تقلبت الاحوال على هاتين المملكتين اخذتا بالانحطاط الى ان سبا الاشوريون اسرائيل والبابليون يهوذا وكان جملة ما بقيت المملكة من ملك داود الى سبي بابل نحو خمس مئة سنة (اطلب اسرائيل يهوذا بابل اشور واسماء الملوك)

(٣) السبي ووقت المكابيين بقي اكثر شعب اسرائيل في السبي وغابت عنا اخبارهم اما يهوذا فعاد قسم منهُ في ايام داريوس الفارسي بعد سبي بابل بسبعين سنة فسكن فلسطين الجنوبية وكان ملوك اشور قد اسكنوا صنفاً ممتزجاً في اواسط فلسطين غلب عليهم اسم السامريين وما زال الامر كذلك الى ان فتح فيلبس وابنهُ الاسكندر ذو القرنين فلسطين وانتزعوها من ايدي الفرس سنة ٣٣٢ ق.م. وبعد انقسام مملكة الاسكندر خضعت فلسطين لملوك انطاكية السلفكيين وما زالت تحت تسلطهم الى ان اخذها المكابيون

(٤) مدة الرومانيين. افتتحها **پمپيوس** الكبير ونهبها الفرثيون سنة ٤٠ ق.م. ثم صار هيرودس الكبير ملكاً عليها من قبل الرومانيين سنة ٣٧ ق.م. وبعد موتهِ سنة ٤ قبل المسيح انقسمت بين اولادهِ ثم حكم عليها ولاة رومانيون ومن جملتهم هيرودس انتيباس وبيلاطس الاَّ انهُ كان لليهود شيءٌ من الامتياز الخصوصي دون سواهم الى ان اخذ الرومانيون اورشليم سنة ٧٠ م بعد قتل خلق كثير من اهاليها وصارت فلسطين مقاطعة رومانية لم يؤذن لليهود ان يقطنوا فيها ثم في زمن القياصرة المسيحيين ازدهت فلسطين وبُنيت فيها كنائس كثيرة

(٥) مدة الاسلام بعد وقعة اليرموك سنة ٦٢٤ م افتتح المسلمون بلاد فلسطين وبقيت اخيراً في ايدي المماليك وما زالت تحت سلطتهم الى ان خضعت لسلطة العثمانيين

سكانها الحاضرون ربما لا يزيد عدد اهاليها الحاليين عن ٨٠٠٠٠٠ نسمة اكثرهم من المسلمين

فلسطينيون ساكنو الساحل بين يافا ووادي الشريع جنوبي غزة وبين البحر وهضاب اليهودية وعرض هذا الساحل عند يافا عشرة اميال وعند غزّة عشرون ميلاً واما طولهُ فيظهر انهُ كان يمتد قديمًا الى بئر سبع (تك ٢١:٣٢ و٣٤ و٢٦:٣٣) ويحدهُ شمالاً ساحل شارون وجنوبًا ارض الجنوبية (تك ٣٠:١) وغربًا "بحر فلسطين" (خر ٢٣:٣١) وشرقًا الجبال

وعلى شاطئ البحر التلول الرملية البيضاء ثم سهل ارتفاعهُ من ٥٠ قدمًا الى ٢٠٠ قدم فوق سطح البحر تربتهُ مخصبة جدًّا. وشرقي هذا السهل سفوح الجبل الذي تعلو في بعض الاماكن الى ١٢٠٠ قدم وتنحدر من جبال يهوذا اودية عميقة يسيل فيها الماء سيلاً عنيفًا مدة الشتاء. واما في الساحل فيجتمع الى برك ومستنقعات ويصل اكثرهُ الى البحر تحت الارض. ويتعدى رمل الشاطئ على الساحل شيئًا فشيئًا. وقد تسمَّى ارض الفلسطينيين في بعض الاماكن "الساحل" (٢ اي ٢٨:١٨) "والسهل" (يش ١١:١٦ وقض ١:٩ و١ اي ٢١:٢٨ و٢ اي ٩:٢٧ وار ١٧:٢٦) او "الساحل والسهل" (٢ اي ٢٦:١٠)

تاريخ الفلسطينيين اعتبر العبرانيون الفلسطينيين فرعًا من الكفتوريين (تث ٢: ٢٣ وار ٤٧:٤ وعا ٩:٧) وظن البعض على ما في تك ١٠:١٤ وبناءً على ان فلشتيم معربة في غير هذا الموضع باسم فلسطين ان الفلسطينيين خرجوا من كسلوحيم اي من مصر ومن كفتوريم وهي على ما يظن الاكثرون جزيرة كريت وقد ظن البعض ان الكفتوريم هم اهل كبدوكية وظن غيرهم انهم اهل قبرص وغيرهم انهم اهل بحرية مصر والله اعلم

ويظهر ان ارض الفلسطينيين التي تغرب فيها ابرهيم (تك ٢١:٣٤ و٢٦:١٤) والتي كان ملكها ابيمالك لم تمتد الى غزّة او المدن الخمس الشهيرة التي صارت لهم في الازمنة المتأخرة ويظهر من تك ١٠:١٩ ان غزة كانت تخم الكنعانيين الجنوبي قبل ان طرد الكفتوريون العويين منها (تث ٢:٢٣) وربما تدل الآية الاخيرة على تجريدة جديدة من فلسطينيي كفتور (كريت او قبرص) قبل ايام موسى بقليل. ووجدهم ابرهيم في "الجنوب" وتحالف مع ابيمالك ملكهم في بئر سبع ووجد اسحق المحالفة (تك ٢١:٣٢ و٣٣ و٢٦:١٢–

٢٢) غير انهُ في ايام خروج بني اسرائيل كان الفلسطينيون شعبًا عظيمًا ذا بأس ونجدة حتى انهُ تعالى لم يؤذن للاسرائيليين ان يمرّوا في بلادهم في طريقهم الى ارض الموعد مع انها قريبة وذلك "لئلا يندم الشعب اذا رأوا حربًا ويرجعوا الى مصر" (خر ١٣: ١٧)

وكان الفلسطينيون الذ الاعداء للاسرائيليين مدة بقائهم في ارض الموعد وقد ذكروا اكثر من ثلاث مئة مرة في العهد القديم ومع ان ارض الفلسطينيين كانت من جملة ارض الموعد (عد ٣٤: ٥ و٦ وخر ٢٣: ٣١ و٣٢: ٢١) وخرجت في التقسيم في نصيب يهوذا ودان (يش ١٥: ٤٥-٤٧ و١٩: ٤١-٤٦) مع ذلك لم يباشر يشوع اخضاعها وكان بين اقطاب الفلسطينيين الخمسة اي غزة واشدود واشقلون وجت وعقرون بالفـة. وبعد موت يشوع أُخذت غزة واشقلون وعقرون (قض ١: ١٨) الاَّ انها لم تثبت للاسرائيليين بل استردها الفلسطينيون كثيرًا ما كان الفلسطينيون بعد ذلك اقوى من الاسرائيليين فكان الله يقيم القضاة يرفعون حكم الفلسطينيين لكن الى وقت يسير كشمجر (قض ٣: ٣١ قابل ١٠: ١١) او شمشون (قض ص ١٣-١٦) وبعد ايام شمشون عاد الاسرائيليون فذلوا للفلسطينيين ولما قاوموهم في افيق انهزموا وقتل منهم ٣٠٠٠٠ وأُخذ تابوت الرب (١ صم ٤: ١-١١) الاَّ انهُ لما تولى صموئيل قيادة الاسرائيليين عادت لهم الغلبة ثانية (١ صم ٧: ١١-١٤). ثم لما استولى شاول على تخت المملكة اعاد الحرب على الفلسطينيين وكان ما كان من ابنهِ يوناثان وحامل سلاحهِ من الهجوم على محلة الفلسطينيين وانهزامهم هزيمة عظيمة استمرت بهم الى مخماس (١ صم ص ١٣ و١٤). وبعد ذلك قتل داود جليات وتبع الاسرائيليون الفلسطينيين الى ابواب جت وعقرون وقتلوا منهم خلقًا كثيرًا (قال يوسيفوس قتلوا ٣٠٠٠٠ وجرحوا ٦٠٠٠٠) (١ صم ص ١٧). ومع ان داود هزم الفلسطينيين مرارًا كثيرة (١ صم ١٩: ٨ و٢٣: ١-٥) عاد فالتجأ اليهم من حقد شاول (١ صم ٢٧: ١-٧ وص ٢٩ وعنوان مز ٥٦) ثم قتل الفلسطينيون شاول واولادهُ في جبل جلبوع (١ صم ص ٣١ و١ اي ص ١٠). وعندما ملك داود هجم عليهِ الفلسطينيون فهزمهم في وادي الرفائيين وبعل فراصيم

(٢ صم ٥:١٧-٢٥ و ١ اي ١٤:٩-١٦). وكان الفلسطينيون خاضعين لسليمان كل ايامهِ (١ مل ٤:٢١ و٢٤) فحصّن جازر وغيرها من المدن على التخوم. ثم بعد انقسام اسرائيل كان الفلسطينيون يحاربون كلاًّ من المملكتين من وقت الى وقت (١ مل ١٥:١٦ و٢ اي ٢١:١٦ و١٧) الاَّ انهم خضعوا ليهوشافاط (٢ اي ١٧:١١) وغلبهم عزيًّا (٢ اي ٢٦:٦) وحزقيا (٢مل ١٨:٨) وبما ان ارضهم كانت على الطريق بين مصر واشور كثيرا ما اشتبكوا في الحروب التي وقعت بين تلك القوات فاخذ ترتان قائد جيش سرجون ملك اشور اشدود بعد حصار ثلاث سنين (اش ٢٠:١) واخذ فرعون غزة (ار ٤٧:١)

وقبل سبي بابل كانت مملكة الفلسطينيين قد انقرضت ولم يبقَ الاَّ القليل من مدنها وشهرتها وبعد عود اليهود من السبي اخذ بعض الشعب نساء من اشدود (نح ١٣:٢٣). وفي ايام الاسكندر لم تكن للفلسطينيين قوة وقد اشتركت ارضهم بالمصائب التي وقعت على كل ارض اليهودية في الحروب الاشورية والمصرية والمكابية والرومانية

عوائد الفلسطينيين ودياناتهم يظهر ان الفلسطينيين فاقوا الاسرائيليين في التمدن وفي صناعة الحرب فكان لهم عدد غفير من المركبات والفرسان (١ صم ١٣:٥) وكان لمشاتهم خوذ من النحاس ودروع وجرموقات من نحاس وكانت من اسلحتهم الحربة والرمح وكان لكل منهم حامل سلاح كما كان اليونانيين على ما هو مذكور في اشعار هوميروس وكثيرون من مشاتهم كانوا يحسنون الرمي بالقوس. وكان الفلسطينيون يحصّنون محلاتهم في الحرب ويعزّزون المدن باسوار وابراج وكانوا شعبًا تجاريًا يتاجرون بحرًا وبرًّا. وكان رئيس آلهتهم داجون (قض ١٦:٢٣ و١ صم ٥:١-٥) وهيئتهُ كهيئة سمكة كما كانت هيئة الاهتهم دَرْكتو. ومن آلهتهم بعل زبوب (اله الذباب) وهو اله عقرون (٢ مل ١:٢ و٣ و٦ و١٦). وكانوا يأْخذون اصنامهم معهم الى الحرب (٢ صم ٥:٢١ و١ اي ١٤:١٢) وكان لهم انبياء

حالة بلاد الفلسطينيين الحاضرة لم تزل اشهر مدن الفلسطينيين الى هذه الايام باسمائها القديمة تقريبًا وذلك كغزّة واشقلون ويافا واشدود وجت وبيت جبرين

فلسفة فلاسفة قابل بولس قومًا من

الابيكوريين والرواقيين في اثينا (اع ١٧: ١٨) وكان اولئك الفلاسفة روساء الفلسفة الادبية بين اليونانيين. وحذر بولس الكولوسيين من الفلسفة الباطلة (كو ٢: ٨ الخ قابل اتي ٦: ٢٠)

فلشتيم (اطلب فلسطين وفلسطينيون)

فَلَط (نجاة) ابن يهداي من سبط يهوذا (١ اي ٢: ٤٧)

فِلْطاي (من ينجيهِ يهوه) كاهن (نح ١٢: ١٧)

فَلْطِي (نجاة يهوه) (١) بنياميني احد الجواسيس الاثني عشر (عد ١٣: ٩)

(٢) رجل اعطاهُ شاول ميكال امرأة داود (١ صم ٢٥: ٤٤) ويسمى ايضاً فلطيئيل (٢ صم ٣: ١٥)

فَلَطْيا وفَلْطيا (من ينجيهِ يهوه)

(١) ابن ابن زربابل (١ اي ٣: ٢١)

(٢) رئيس شمعوني قاد تجريدة الى جبل سعير (١ اي ٤: ٤٢)

(٣) احد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠: ٢٢)

(٤) احد الرجال الخمسة والعشرين الذين قاوموا حزقيال وكان انهُ مات بعد ما فرغ حزقيال من نبوتهِ (حز ١١: ١-١٣)

فلطئيل (نجاة يهوه) (١) زوج ميكال (٢ صم ٣: ١٥) (اطلب فلطي)

(٢) رئيس سبط يساكر واحد من الاثني عشر شخصاً المعينين لمناظرة تقسيم ارض كنعان (عد ٣٤: ٢٦)

فلطي لقب احد ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٢٦) ويسمى ايضاً الفلوني (١ اي ١١: ٢٧)

فلك (تك ٦: ١٤) سفينة نوح وكان طولها ٤٥٠ قدماً وعرضها ٧٥ قدماً وعلوها ٤٥ قدماً ولم يكن المقصود بها ان تسير على المياه بل ان تعوم فتحمل مع الرياح وكان لها ثلاث طبقات وباب في جنبها وكوى في سقفها وكانت مصنوعة من خشب جفر ومطلية من داخل ومن خارج بالقار ولا يعلم ابن بُني الفلك ولا كم من الزمان صُرف في بنائهِ على ان الاكثرين ذهبوا الى ان المدة كانت حوالي مئة او مئة وعشرين سنة (قابل تك ٥: ٣٢ و٧: ٦ مع ٦: ٣ و ابط ٣: ٢٠)

فلكة (ام ٣١: ١٩) خشبة مدورة على عقب المغزل وكان غزل الخيوط من اشغال

النساء حتى في بيوت الشرفاء (اطلب مغزل)

فَلُّو (مشهور) ابن رأُوبين الثاني ورئيس الفلوبين (تك ٤٦ :٩ وخر ٦ :١٤ وعد ٢٦ :٥ و٨ و١ اي ٥ :٣)

فَلُّويُون عائلة فلو (عد ٢٦ :٥)

فَلَلْيا (من يحاكمهُ يهوه) كاهن في اورشليم بعد العود من السبي (نح ١١ :١٢)

فلوني لقب لحالص واخيا وحلبين من ابطال داود (١ اي ١١ :٢٧ و٣٦) وذكِر الاول منهما بلقب الفلطي (٢ صم ٢٣ :٢٦)

فليغون (لهيب) مسيحي في رومية ارسل اليهِ بولس سلامهُ (رو ١٦ :١٤)

فليمون رجل وُلد في لاودكية وسكن في كولوسي كما يستدل من ذكرهِ مع ارخبس (فل ع ١ قابل كو ٤ :١٧) ومع ابفراس وديماس ولوقا الذين كانوا من لاودكية (فل ع ٢٣ و٢٤ قابل كو ٤ :١٢-١٦) وقيل في تتمة الرسالة "الى اهل كولوسي بيد أُنسيمس" وكان ذا ثروة وسطوة ورأْس عائلة كبيرة وفوق ذلك كان في بيتهِ كنيسة وبرجح انهُ صار مسيحيًا على يد بولس مدة اقامتهِ في افسس سنة ٥٤ — ٥٧ م ويظهر من رسالة بولس اليهِ انهُ كان ذا سخاء وحاسيات مودة صادقة

الرسالة الى فليمون كتبت عند ما كُتبت الرسالتان الى الافسسيين والكولوسيين وذلك بقرب نهاية سجن بولس الاول في رومية سنة ٦٢ او ٦٣ م. وكان أُنسيمس عبد فليمون قد اذنب اليهِ فهرب خوفًا من عقابهِ واذ وصل الى رومية صار مسيحيًّا فتاب عن ذنبهِ واراد ان يرجع الى مولاهُ فاصحبهُ بولس بمكتوب توصية يطلب فيهِ ان يعاملهُ نظير اخ ومعتوق في المسيح وهذه الرسالة تدل على رقة حاسيات بولس ولين اخلاقهِ على نوع اخص من بقية رسائلهِ

فم الحيروث (فم الصهاريج او المغائر) آخر محلة للاسرائيليين قبل ما عبروا بحر سوف (خر ١٤ :٢ و٩ وعد ٣٣ :٧ و٨). وظن روبنصن انها عند عجرود على بعد ١٢ ميلاً من السويس وهي موضع تستقي منهُ القوافل

فنِنَّة (مرجانة) احدى زوجتي القانة ابي صموئيل (١ صم ١ :٢)

فنوئيل (وجه الله) (١) موضع بين يبوق وسكوت فيهِ صارع يعقوب

الملاك (تك ٣٢: ٢٤-٣٢) وبعد ذلك بنحو خمس مئة سنة وجد جدعون مدينةً وبرجًا في هذا الموضع (قض ٨: ٨ و٩ و١٧). ولا يعلم هل فنوئيل التي بناها يربعام (١ مل ١٢: ٢٥) هي نفس فنوئيل يعقوب وجدعون ام غيرها. وظن الدكتور مَرِل ان موضع فنوئيل يعقوب وجدعون عند طبول الذهب على الزرقاء على بعد نحو اربعة اميال شرقي الاردن (اطلب يبوق)

(٢) رجل من سبط يهوذا (١ اي ٤: ٤)

(٣) رجل من سبط بنيامين (١ اي ٨: ٢٥)

(٤) ابو النبية حنة (لو ٢: ٣٦)

فنيئيل (وجه الله) (تك ٣٢: ٣٠) هي فنوئيل

فُواة (فم) رجل من يساكر ابو تولع الذي قضى لاسرائيل بعد ابيمالك (قض ١٠: ١)

فوتيّ لقب لاب عشيرة من سلالة يهوذا (١ اي ٣: ٥٢)

فُوخَرَةُ الظباء (اخذ الظباء بالشرك) احد خدام سليمان عاد اولادهُ مع زربابل (عز ٢: ٥٧ ونح ٧: ٥٩)

فار حيوان نجس يوجد منهُ ثلاثة وعشرون نوعًا في فلسطين. ويراد بهذه اللفظة (لا ١١: ٢٩) جميع اجناس الفار والجرذان واليرابيع وما شابهها لا نوع واحد منها وقد ترجمت لفظتهُ الاصلية العبرانية جرذًا (اش ٦٦: ١٧). والفار يؤذي المزروعات وقد ذكر شيءٌ من اذيتهِ في حقول الفلسطينيين بعد اخذ تابوت الرب (١ صم ٦: ٤ و٥) وفي القرن الثاني عشر اكل الفار المزروعات في بعض الاماكن في سورية على مدة ٤ سنين متتابعة حتى كاد يحدث جوع عمومي بسبب ذلك وكثيرًا ما يضر الفار بالبيادر والمخازن

فُوراثا (المحظوظ) احد بني هامان العشرة الذين قتلهم اليهود في شوشن (أس ٩: ٨)

فُورن أبيوس (سوق ابيوس) موضع على طريق ابيوس الشهير وهو على بُعد ٤٣ ميلاً الى الجنوب الشرقي من رومية حيث استقبل بعض الاخوة بولس الرسول (اع ٢٨: ١٥) وكان هذا الموضع عند طرف ترعة وفيهِ فنادق وحوانيت وكثير من النوتية

وموقعهُ هو موقع تريبوتني الحالية

فورة (غصن) غلام جدعون الذي رافقهُ الى محلة المديانيين (قض ٧: ١٠ و١١)

فُوريم (قُرَع) عيد يهودي أُسّس تذكارًا لتخليص الشعب بواسطة مردخاي واستير من الهلاك الذي اعدهُ لهم هامان (اس ٩: ٢٠-٣٢) ودُعي بهذا الاسم لان هامان سحب فورًا اي قرعةً (اس ٣: ٧) لكي يستعلم اليوم المناسب لاجراء مقصدهِ الخبيث واستمر على ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر الى الثاني عشر اي شهر اذار وحينئذٍ بلّغ الملك مرادهُ ثم اعطى الملك الامر في اليوم الثالث عشر من الشهر الاول اي نيسان فمن ثمَّ كان اليهود يعيدون في اليوم الرابع عشر واليوم الخامس عشر من اذار وحينئذٍ كانوا يقرأُون سفر استير في الجامع وعند ذكر اسم هامان كان كل الشعب يصرخون "ليمحَ اسمهُ" وعند نهاية اليوم الخامس عشر كانوا يفرحون فرحًا شديدًا وظن بعضهم ان العيد المشار اليهِ في يو ٥: ١ هو عيد الفوريم

فوط (مصاب او قوس) (١) ابن حام الثالث (تك ١٠: ٦ و١ اي ١: ٨)

(٢) اسم لبلاد سكنها ابن حام الثالث (ار ٤٦: ٩ وحز ٢٧: ١٠ و٣٠: ٥ و٣٨: ٥ ونا ٣: ٩). ويظن بعضهم انها في نواحي طرابلس الغرب (ليبيا) ويظن غيرهم انها بلاد نوبيا جنوبي الصعيد وقد ذكر شعب في الكتابات التي على ابنية مصر القديمة باسم يقارب فوط ويقال فيها انهم سكنوا ارضًا بين مصر وكوش اي السودان وكان يرمز اليهم بقوس محلول وترها

فوطئيل (مصاب من الله) حمو اليعازار بن هرون (خر ٦: ٢٥)

فوطيفار (مختص بالشمس) خصي رئيس شرط لفرعون وهو الذي اشترى يوسف (تك ٣٧: ٣٦ و٣٩: ١) ورفعهُ الى مقام وكيل بيتهِ (تك ٣٩: ٤) وظن بعضهم ان لفظة خصي هنا تدل على وظيفة لا على حالة شخصية وذلك لكونهِ متزوجًا الامر الذي يَبعُدَ وقوعهُ لو كان خصيًا حقيقيًا

فوطي فارع كاهن اون وحمو يوسف (تك ٤١: ٤٥) جاء في قصة تُرجمت الى اللاتينية واليونانية والسريانية خبر زفاف اسنات على يوسف واهتداؤُها الى الايمان بالاله الواحد وهذه القصة مبناها على تقاليد يهودية الَّا انها أُلِّفت في القرون المسيحية

وعنوانها "حياة اسنات ابنة بَنتفْرِيس (فوطي فارع) من هيليوبوليس مع ذكر ما حدث لما اخذها يوسف الحسن زوجةً له" وملخص هذه القصة هو ان اسنات كانت ابنة جميلة عائشة عيشة رغد ورفاه فكان لها سبعة جوار وقد ردت كثيرين من طلابها بل جميعهم الاَّ ابن فرعون البكر وهذا منعهُ ابوهُ من الاقتران بها على انها لما رأَت يوسف من كوَّتها وهو آتٍ ليجمع الحنطة في اون في سنة الشبع الاولى اندهشت من جمالهِ فنزلت من الغرفة لاستقبالهِ وحيَّتهُ قائلة لهُ "مولاي المبارك من الله تعالى" ثم تقدمت لكي تقبلهُ فابي يوسف ان يقبّل ابنة وثنية غير انهُ اذ رأَى دموعها وضع يدهُ على رأْسها ودعا الله ان يهديها الى الايمان الحقيقي ثم تنحَّى عنها فعند ذلك رمت باصنامها من الكوَّة وتابت الى الله تعالى ثم لبثت في غرفتها سبعة ايام ظهر لها في نهايتها ملاك عزاها ثم بعد ذلك زُفَّت الى يوسف باحتفال عظيم

فُوعَة احدى القابلتين العبرانيتين (خر ١:١٥)

فُول ذكِر مرتين (٢ صم ١٧:٢٨ وحز ٤:٩) وفي كلٍ من الآيتين ورد لفظهُ مقرونًا بلفظة عدس فيظهر انهُ كان من المزروعات المعهودة في تلك الايام

فول (رب او فيل) (١) اول ملوك اشور حمل على فلسطين ولما اعطاهُ منحيم الف وزنة من الفضة (نحو ٥٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية) عاد الى بلادهِ واعترف بمنحيم ملكًا على اسرائيل (٢ مل ١٥:١٩) وهذا اول ذكر اشور في التاريخ المقدس بعد ايام نمرود (تك ١٠:١١)

(٢) مقاطعة ذكرَت في اش ٦٦:١٩ مع ترشيش ولود وتوبال وياوان والجزائر البعيدة، وذهب بوخرت الى انها جزيرة فيلي بقرب اصوان مع ما يليها من البلاد وذهب غيرهُ الى انها مقاطعة بعيدة في افريقية ويظهر من الترجمة السبعينية انها فوط التي ذكرت في حز ٢٧:١٠ و٣٠:٥ مع لود ولذلك ظن البعض انها ليبيا (اطلب فوط)

فونون (ظلمة) محلة لبني اسرائيل (عد ٣٣:٤٢ و٤٣) وهي بين صلمونة واوبوت وزعم جيروم انها فينون المشهورة بمعادن النحاس وهي بين وادي موسى وصوغر وكان المصريون يرسلون اليها المجرمين ليشتغلوا فيها وظن بَلْمر انها عَنَزَة

فوَّة (فم) ابن يساكر (تك ٤٦: ١٣ و١ اي ٧: ١)

فويون المتسلسلون من فوَّة بن يساكر (عد ٢٦: ٢٣).

فيبستة مدينة في بحرية مصر اسمها مشتق من اسم الإلهة بوبستس واسمها في الكتابة المقدسة المصرية ني باسْت اي بيت باست وهي ارطاميس المصرية والاهة النار وكانوا يصورونها براس عجل وراس اسد ولم تذكر سوى مرة واحدة في الكتاب المقدس (حز ٣٠: ١٧) حيث تنبأ حزقيال بدمارها وهي مذكورة في التواريخ المصرية من وقت الى وقت وذكر منيثو زلزلة حدثت فيها سنة ٢٤٧٠ ق. م. وذكر هيرودوتس هيكل الالهة بوباستس وقال انهُ اجمل جميع الهياكل التي رآها فانهُ كان مبنيًا من الكرانيت الاحمر (الاعبل) في فسحة مربعة طول كل جانب منها ٦٠٠ قدم

وتوجد الآن آثار تسمى تل بستا على بعد ٢٠ ميلاً شرقي فرع النيل الشرقي و٤٠ ميلاً الى الشمال الشرقي من القاهرة وفيها بقايا بيوت وحصن. اما الهيكل فخراب غير انهُ يمكن قراءة اسماء بعض الملوك المكتوبة على جدرانها ومن جملتها اسم رعمسيس الثاني وشيشق واخذ الفرس المدينة سنة ٣٥٢ ق.م وهدموا اسوارها الاَّ ان المدينة بقيت الى ايام الدولة الرومانية

فيبي امرأة شهيرة من اعضاء الكنيسة في كنخريا (رو ١٦: ١) وتسمى خادمة الكنيسة (اطلب خادمة الكنيسة). وكانت محبوبة لاجل اعمالها الخيرية

فيثوم (بيت توم) وهو اله الشمس لمدينة أُون) كانت "مدينة مخازن" بناها الاسرائيليون في ارض جاسان (خر ١: ١١) ويرجح انها كانت بقرب البحيرات المالحة في جوار السويس وظن بعضهم انها باتومس التي ذكرها هيرودوتس وثوم المذكورة في جدول انطونينوس الواقعة على نصف المسافة بين اون وبلوسيوم. وظن موسيو نافيل انها تل المسخوطة حيث وجد خربًا ومخازن للحبوب وغير ذلك مما يوافق "مدينة مخازن"

فيثون (غير مؤذٍ) ابن ميخا من نسل شاول (١ اي ٨: ٣٥ و٩: ٤١)

فيجلس (هارب) مسيحي من اسيا الصغرى ارتد عن بولس (٢ تي ١: ١٥)

فيشون (الجاري بسرعة) احد الرؤوس الاربعة التي انقسم اليها نهر الجنة

(تك ٢: ١١) واختلف بخصوص موضع هذا النهر كالاختلاف في موضع عدن فاذا كانت عدن في الجبال بقرب ينابيع الفرات ودجلة كان فيشون هو فاسس واذا كانت عدن بقرب مصبّي النهرين المذكورين كان نهر زاب المنسكب الى دجلة بقرب قرنة هو فيشون. ومن الانهر التي ظنّ انها فيشون النهر الهندي ونهر الكنك والنيل وهيفاسس وغيرها

فيكُول (قويٌّ او فم الكلِ) رئيس جيش ابيمالك ملك الفلسطينيين في جرار في ايام ابرهيم (تك ٢١: ٢٢) وفي ايام اسحق (تك ٢٦: ٢٦)

فيلادلفيا (المحبة الاخوية) مدينة على تخوم ليدية وفريجية على بعد ٢٥ ميلاً الى الجنوب الشرقي من ساردس بناها أتالس فيلادلفس ملك برغامس الذي مات سنة ١٣٨ ق . م. واخذها الرومانيون ثم دمرتها زلزلة سنة ١٧ م. وبعد ذلك ازدهت مع ملوك بيزانتيوم الى ان اخذها العثمانيون سنة ١٣٩٢ م. وذكرت في العهد الجديد لان بها احدى الكنائس السبع الشهيرة (رؤ ١: ١١ و٣: ٧-١٣). ومدح يوحنا كنيسة فيلادلفيا وحضر اساقفتها مجمع نيقية ولاودكية والقسطنطينية . واسمها الآن الله شهر اي مدينة الله وفيها من آثارها القديمة عمود منفرد لايزال باقياً الى الآن يذكرنا بما قالهُ يوحنا (رؤ ٣: ١٢) والمدينة الحديثة مبنية على عدة تلول منبسطة عند سفح جبل تمولس وفيها ٣٠٠٠ بيت و١٠٠٠٠ ساكن وفيها خرب السور القديم وخرائب نحو ٢٥ كنيسة ويشيرون الى بناء يقال انهُ هو الموضع الذي كان يسجد فيهِ المسيحيون الذين كتب لهم يوحنا في سفر الرؤيا

فيلُبس (محب للخيل) (١) الرسول الخامس من الاثني عشر مولود في بيت صيدا وكان الرب قد عرفهُ قبل ما دعاهُ ليتبعهُ (مت ١٠: ٣ ومر ٣: ١٨ ولو ٦: ١٤ ويو ١: ٤٣-٤٦ واع ١: ١٣) ولم يذكر الاّ قليلاً في الاناجيل واما في التقليد فيقال انهُ كرز في فريجية ومات في هيليوبوليس

(٢) مبشرٌ من السبعة الذين رُسموا شمامسة في كنيسة اورشليم الاصلية (اع ٦: ٣-٥) كرز بالانجيل بنجاح عظيم في السامرة (اع ٨: ٥-٨) وفيما هو هناك قال لهُ الروح ان يذهب في الطريق المنحدرة من اورشليم

الى غزة فلقي في اثناء نزولهِ خصيًّا حبشيًّا وزيرًا لكنداكة الملكة كان يهوديًّا اصليًّا او دخيلاً وكان راجعًا من اورشليم بعد ان كان قد اتى ليعيد فيها وكان يقرأ الكتاب في مركبتهِ فلما رآهُ فيلبس انبأهُ الله ان يقترب منهُ فبادر اليهِ فسمعهُ يقرأ اش ٥٣: ٧ و٨ فسألهُ أ تفهم معنى الآية فاجاب الخصي انهُ محتاج الى مرشد فاخذ فيلبس يفسر لهُ تعليم الفداء فاعتنق الخصي الانجيل واعتمد ثم اختفى فيلبس عن الخصي فوجد في اشدود (اع ٨: ٢٦-٤٠) ثم قفل الى قيصرية وهناك نزل عليهِ بولس ضيفًا كريمًا اذ كان ذاهبًا الى رومية (اع ٢١: ٨) وكان لهُ اربع بنات يتنبأْنَ (اع ٢١: ٩)

(٣) اخو هيرودس رئيس ربع على ايطورية (لو ٣: ١) (اطلب هيرودس)

(٤) زوج هيروديا (مت ١٤: ٣) (اطلب هيرودس)

وعدا هولاء ذكر ثلاثة في كتب المكابيين كل منهم اسمهُ فيلبس. فيلبس والي سورية في ايام انطيوخس ابيفانيس ويظن انهُ كان حاكمًا في اورشليم سنة ١٧٠ ق. م. وفيلبس ملك مكدونية سنة ٣٥٩-٣٣٦ ق. م ابو اسكندر ذي القرنين. وفيلبس ملك مكدونية سنة ٢٠٩-١٧٩ ق. م وهذا غلبهُ الرومانيون واخضعوا بلادهُ لسطوتهم

فيلبي مدينة شهيرة في قسم مكدونية الشرقي بقرب تخوم ثراكيا على بعد ٨ اميال الى الشمال الغربي من نيابولس اسكلتها وكانت بين سلسلتين من الجبال وبينها وبين الاسكلة طريق مبلطة اجتاز عليها بولس في سفرهِ الى فيلبي

تاريخها كان اسمها الاصلي كرينيدس (اي الينابيع) لكثرة العيون فيها وسميت مرة داتوم. اخذها فيلبس ابو اسكندر ذي القرنين من الثراكيين وجعلها معسكرًا على التخوم وسماها باسمهِ ومما اشتهرت بهِ انها كانت موضع الواقعة المعروفة باسمها سنة ٤٢ ق. م بين اكتافيوس وانطونيوس من الجانب الواحد وبروتس وكسيوس من الجانب الآخر. لما انتصر اكتافيوس جعل فيلبي كولونية رومانية والمعلوم ان الكولونية يراد بها مدينة يعامل اهلها بموجب شرائع رومية عاصمة الرومانيين وهذا امتياز كان لهُ شأن واعتبار عظيمان في تلك الايام

ذكر فيلبي في العهد الجديد انها كانت اول مدينة قبلت الانجيل في اوربا

فامنت ليديا على يدي بولس وسيلا وفيها اخرج هذان الرسولان روح عرافة من ابنة مصابة بها فوُضعا لسبب ذلك في السجن ثم أُخرِجا باعجوبة كانت سببًا لاهتداء السجان وصيرورتهِ مسيحيًا (اع ص١٦). وبعد ذلك زارها بولس ثانيةً وربما بقي فيها مدة من الزمان (اع ٢٠: ٦). وقد ارسل مسيحيو فيلبي دراهم لاعالة بولس اربع مرات وكتب لهم الرسالة المعروفة. وقد زارها اغناطيوس سنة ١٠٧ م وهو متوجه الى رومية ليستشهد فيها. وقد ارسل پوليكربوس الى هذه الكنيسة جميع مكاتيب اغناطيوس الى كنيسة ساردس لكي يظهر حاسيات الاخوة هناك نحو المسيحيين في فيلبي

حالتها الحاضرة لم تزل آثار فيلبي القديمة على تل مستدير بحيث يمكن تحقيق دائرة سورها وموضع المرسح وهيكل سلڤانس فيها ولا يزال الى الآن اربعة عواميد في موضع الفوروم حيث جُلد الرسولان

الرسالة الى الفيلبيين وهي الحادية عشرة من اسفار العهد الجديد. اما الفيلبيون فكانوا قد ارسلوا امدادًا لبولس على يد ابفرودتس وعند رجوعهِ اصحبهُ بولس برسالتهِ هذه التي فيها شكرهم على معروفهم وحذرهم من بعض المعلمين الذين اغروهم على التمسك بالتعاليم اليهودية. ويحتوي الاصحاح الثاني بحثًا مهمًا في شخص المسيح واتضاعهِ وارتفاعهِ ويُظن ان هذه الرسالة كُتبت نحو سنة ٦٢ م عند ما كان بولس اسيرًا في رومية وهي تحتوي على (١) العنوان والسلام (في ١: ١ و٢) (٢) تشكر الرسول (في ١: ٣-١١) (٣) وصف حالتهِ واتعابهِ في رومية (في ١: ١٢-٢٦) (٤) ايضاح واجباتهم المسيحية وانها مبنية على مثال المسيح (في ١: ٢٧-٢: ١٨) (٥) ذكر معاونيهِ (في ٢: ١٩-٣٠) (٦) تحذيرهم من المعلمين الذين ارادوا ان يهوّدوهم (في ٣: ١-٤: ١) (٧) مذاكرات وتشكرات (في ٤: ٢-٢٠) (٨) السلام الاختتامي (في ٤: ٢١-٢٣)

فيلكْس (سعيد) هو والي اليهودية سنة ٥٢-٦٠ م. وكان انسانًا شقيًا صارمًا وقد تزوج ثلاث مرات وامرأتهُ الثالثة هي دروسلاَّ التي اغراها بان تترك زوجها وتقترن بهِ وكان ساكنًا في قيصرية لما أُتي اليهِ ببولس تحت الحفظ (اع ٢٣: ٢٣) ولما تقدمت عليهِ الشكوى على لسان ترتلُّس (اع ٢٤: ١-

٩) اذن لهُ فيلكس فاجاب عن نفسهِ بخطاب بديع (اع ٢٤: ١٠-٢١) الاَّ ان فيلكس امهل اليهود المشتكين عليهِ الى حين ثم كان كثيرًا ما يحضر بولس ويسمع منهُ عن الديانة المسيحية. وبينما كان بولس مرة يتكلم عن البر والتعفف والدينونة العتيدة ان تكون ارتعب فيلكس غير انهُ لدناءة نفسهِ اراد ان يأخذ منهُ مالاً ليطلقهُ فابقاهُ مدة سنتين. واجَّل فيلكس امر خلاص نفسهِ الى وقت والارجح ان هذا التأجيل كان سببًا لهلاكهِ. وبعد ذلك بسنتين عُزل فيلكس وأُخذ الى رومية ليحاكم على سوء افعالهِ الاَّ انهُ نجا من القصاص بشفاعة اخيهِ پلَّس فيهِ عند نيرون وكان پلَّس هذا مولى اكلوديوس قيصر

فِيلُولوغُس (محب العلم) مسيحي في رومية سلم عليهِ بولس (رو ١٦: ١٥)

فِيليتس (محبوب) انسان قرن بولس اسمهُ باسم هيمينايس قائلاً ان كلمتهما ترعى كآكلة (٢ تي ٢: ١٧) ويظهر انهما كانا يصدقان الكتب الاَّ انهما كانا يفسرانها تفسيرًا سيئًا فجعلا القيامة امرًا وهميًا معنويًا لا حقيقة لهُ في الخارج

فينحاس (فم النحاس) (١) ابن العازار وحفيد هرون (خر ٦: ٢٥ و١ اي ٦: ٤ و٥٠) وكان كاهنًا عظيمًا نحو ٢٠ سنة ولما زنا زمري بن سالو الشمعوني مع امرأة مديانية قتل فينحاس كليهما وهكذا ردَّت غيرتهُ سخط الله عن بني اسرائيل فلم يُفنهم ووعدهُ الله باستمرار الكهنوت في عائلتهِ (عد ٢٥: ٦-١٥) فكان كذلك الى ان خرب الهيكل وسبي الشعب لم يخرج الكهنوت من عائلتهِ الاَّ في المدة التي كانت بين عالي وصادوق

(٢) ابن عالي وهو مشهور بشرهِ قُتل مع اخيهِ يوم اخذ التابوت (اصم ١: ٣ و٢: ٣٤ و٤: ٤ و١١ و١٧ و١٩ و١٤: ٣)

(٣) لاوي في ايام عزرا (عز ٨: ٣٣)

فينون (ظلمة) احد امراء ادوم (تك ٣٦: ٤١ و١ اي ١: ٥٢) وحسب التقاليد المتأخرة سكن نسلهُ في فونون وهي احدى محلاَّت الاسرائيليين في البرية

فِينِكْس (نخل) مدينة وميناء على شاطئ كريت الجنوبي الغربي اراد ربان المركب الذي كان بولس فيهِ ان يشتي فيها بعد مفارقتهِ الموانئ الحسنة الاَّ انهُ لم يمكنهُ (اع ٢٧: ٨ و١٢) وقد تحقق ان موضع فينكس هو لوترو على بعد نحو ٣٥ ميلاً الى غربي

الغرب الشمالي من راس مانالا وهذه الميناء حسنة محمية من الرياح الشتوية

فينيقية عبارة عن الارض الممتدة من البحر المتوسط الى جبل لبنان عرضاً ومن الراس الابيض الى طرابلس وارواد واحياناً من الراس الابيض الى بساتين صيدا فقط طولاً وفيها من المدن صور وصيدا وبيروت وجبيل والبترون وانفة وقلمون وطرابلس وارواد . ومن الانهر القاسمية والاولي ونهر بيروت ونهر الكلب ونهر ابرهيم ونهر قديشا (ابو علي) والنهر البارد والنهر الكبير

وكانت فينيقية جزءًا من البلاد الموعود بها بني اسرائيل الا انهم لم يمتلكوها (يش ١٣: ٤—٦ وقض ١: ٣١ و٣٢). وقد تاجر داود وسليمان مع مدنها واخذوا خشباً من غاباتها (١مل ٥: ٩) واستخدموا نوتيتها وفعلتهـا وصناعها (٢صم ٥: ١١ و١مل ٥: ١٧ و١٨). وتزوج اخاب بابنة ملك صيدون (١مل ١٦: ٣١). والتجأ ايليا الى صرفة صيدا (صرفند) (١مل ١٧: ٩ ولو ٤: ٢٦). وزار المسيح نواحي صور وصيدا (مت ١٥: ٢١ ومر ٧: ٢٤). وزار بولس فينيقية (اع ٢١: ٢ و٣ و٧ و٢٧: ٣). وقد ورد اسم فينيقية اربع مرات في العهد الجديد (مر ٧: ٢٦ واع ١١: ١٩ و١٥: ٣ و٢١: ٢) مع انهُ لم يرد اصلاً في العهد القديم لكن ورد كثيرًا ذكر مدنها الشهيرة ولاسيما صور وصيدا

الديانة الفينيقية من آلهة الفينيقيين البعل وعشتاروث ومن جملة طقوس عبادة البعل احراق الاطفال لهُ ومن جملة خدمة الديانة عندهم المأبونون (١مل ١٤: ٢٤ قابل تث ٢٣: ١٧ و١مل ١٥: ١٢ و٢٢: ٤٦ و٢مل ٢٣: ٧) والزناة والزواني (هو ٤: ١٤) وكانت ديانتهم نوعًا من عبادة الطبيعة ومدارها في الاكثر على تأليه القوة التناسلية ولذلك كان لاكثر آلهتهم معنى جسدي شهواني مع المعنى الروحي

تجارة فينيقية كانت واسعة جدًا وكان لتجارها مراكز للتجارة على كل شطوط البحر المتوسط والبحر الاحمر فاستخرجوا الفضة من اسبانيا والرصاص والقصدير من انكلترا واتجروا بالعنبر مع سكان البحر البلتيكي. وقد اشتهرت فينيقية بالعلم فاخذ اليونانيون عن اهلها حروف الكتابة وتعلموا منهم سك النقود واستعمال ابرة الحك وعلم الهيئة المهمين في فن الملاحة واصطناع الزجاج والارجوان وغير

ذلك. وكانت بين فينيقية والاسرائيليين علائق ودية على الغالب وكانت فلسطين تتجر معها بحبوبها وحلاوتها وعسلها وزيتها وبلسانها (حز ٢٧: ١٧) ودمشق بخمرها وصوفها وهكذا كانت جميع البلاد الداخلية ترسل بضائعها الى صور وصيداء ويظهر انهُ لم يكن للاسرائيليين موانئ حسنة فسلموا اولاً امر تجارتهم للفينيقيين الى ان افتتح داود ادوم فاتخذ الاسرائيليون حينئذٍ ميناء في عصيون جابر واخذوا يتاجرون مع تجار صور في ساحل البحر الاحمر والهند وافريقية (امل ٩: ٢٦-٢٨و ١٠: ١١ و٢٢و٢ اي ٨: ١٧ و١٨ و٩: ١٠). وكان صناع صور يشتغلون لداود وسليمان (١ اي ١٤: ١). وبعد انفصال الاسباط العشرة انحاز الفينيقيون الى اسرائيل ونكثوا عهدهم مع يهوذا لكن لما كانت عبادة الفينيقيين تفسد ديانة الاسرائيليين لعنهم الله على ما هو مذكور في نبوات كثيرة تمت تماماً عجيباً (يوء ٣: ٤-٨ وعا ١: ٩ و١٠ واش ص ٢٣ وحز ص ٢٨)

فينيقية سورية نعتٌ نُعتت بهِ امرأة انت بابنتها الى يسوع ليشفيها (مر ٧: ٢٦). وتحتمل هذه العبارة معنيين (١) اختلاط الجنسية بين فينيقية وسورية (٢) امتياز للفينيقيين الساكنين في مقاطعة سورية الرومانية عن الساكنين في ليبية او قرطاجنة

(اطلب فينيقية)

ق

قاب (اطلب مكيال مكاييل)

قادَش (مقدس) (١) قادش برنيع وهو موضع على تخم كنعان الجنوبي على بعد احدعشر يومًا من حوريب (تث ١:٢) وعلى تخم ادوم (عد ٢٠:١٦) غير بعيد من جرار (تك ٢٠:١) شرقي بارَد (تك ١٦:١٤) في برية صين (عد ٢٠:١ و٢٧:١٤ و٣٣:٣٦ وتث ٣٢:٥١) وقد عاد اليهِ كدرلعومر بعد ما طرد الحوريين من العربة الى التيه ثم توجه الى الشمال (تك ١٤:٧). وقد تسمى قادش مريبة قادش (عد ٢٧:١٤ وتث ٣٢:٥١ وحز ٤٨:٢٨) ومريبوت قادش (حز ٤٧:١٩) ومريبة (عد ٢٠:١٣ و٢٤ ومز ١٠٦:٣٢). وربما كان المراد في تث ٣٣:٨ ومز ٨١:٧ و٩٥:٨ كلاًّ من رفيديم وقادش اذ خاصم بنو اسرائيل الرب في كل من هذين الموضعين ويصح ان تكون الاشارة الى كليهما معًا. وتدعى قادش ايضًا عين مِشفاط (تك ١٤:٧) ورثمة (عد ٣٣:١٨). وذكِرت مسَّة (تجربة) ومريبة (مخاصمة) معًا (خر ١٧:٧ وتث ٣٣:٨ ومز ٩٥:٨) ففي الآية الاولى يشار الى رفيديم وفي الآيتين الاخريين يصح ان تكون الاشارة الى كل من رفيديم وقادش كما تقدم. وبقي الاسرائيليون في قادش مدة اشهر وارسلوا منها جواسيس الى ارض كنعان (عد ص ١٣) الاَّ ان الشعب تذمر بعد رجوع الجواسيس (عد ص ١٤) فحرم الرب كل ذلك الجيل من دخول الارض المقدسة وقضى عليهم ان يفنوا في البرية ما علا كالب بن يَفُنَّة ويشوع بن نون (عد ١٤:٣٨). ويظهر ان قادش كانت مركزًا للاسرائيليين كل مدة اقامتهم في البرية ومع انهم رحلوا ذهابًا وايابًا في التيه ٤٠ سنة عادوا عند نهايتها الى قادش ومنها رحلوا الى ارض كنعان. وهناك ماتت مريم

ودُفنت وضُرِب الصخر فخرج منهُ ماء وحكم على موسى وهرون بعدم الدخول الى الارض المقدسة لعدم اعطائهما المجد لله في قضية استخراج الماء من الصخرة (عد ٢٠:١-١٣)

وظن روبنصن ان قادش عند عين الوَيْبَة غير ان الاكثرين يظنون انها عند عين قادس وهي في بقعة محاطة بتلول مساحتها تكفي لجماعة بني اسرائيل وتربتها حسنة وماؤُها غزير وعذب وظن ستانلي انها بترا (وادي موسى)

(٢) مدينة على تخم يهوذا الجنوبي (يش ١٥:٢٣) وربما كانت هي قادش برنيع

(٣) مدينة ليساكر أُعطيت للاويين من عشيرة جرشون (١ اي ٦:٧٢) وتدعى ايضًا قشيون (يش ٢١:٢٨)

(٤) مدينة محصنة لنفتالي في الجليل أُعطيت ايضًا للاويين من عشيرة جرشون (يش ٢٠:٧ و٢١:٣٢ و١ اي ٦:٧٦) وصارت مدينة ملجإٍ (يش ٢٠:٧) وكانت مسكن باراق (قض ٤:٦) وفيها جمعت دبورة سبطي زبولون ونفتالي (قض ٤:١٠ و١١) واخذها تغلث فلاسر في ملك فقح (٢مل ١٥:٢٩) وبقربها حدثت المعركة بين يوناثان مكابيوس وديمتريوس (١مك ١١:٦٣) وهي الآن قرية قادس على بعد عشرة اميال شمالي صَفَد واربعة اميال الى الشمال الغربي من الحولة وموقعها جميل يشرف على جنوبي مرج عيون والحولة وحولها خرب عديدة ونواويس

قاريح (أَقرَع) ابو يوحانان ويوناثان وهما من حاشية جدليا (٢مل ٢٥:٢٣ وار ٤٠:٨ الخ)

قامون (ساق او حبوب) موضع في جلعاد دُفن فيهِ يائير (قض ١٠:٥)

قانا الجليل مدينة شهيرة صنع فيها المسيح اعجوبتهُ الاولى وهي تحويل الماء خمرًا (يو ٢:١-١١) وبعد ذلك صنع فيها عجيبة ثانية وهي شفاء ابن خادم الملك (يو ٤:٤٦-٥٤). وكانت وطن نثنائيل (يو ٢١:٢) وحسب التقليد هي عند كفركنا على بعد ٤ اميال الى الشمال الشرقي من الناصرة والاهالي هناك يرون السيَّاح جرةً يزعمون انها احد الامطار التي تحول فيها الماء الى خمر في العرس. ويزعم بعضهم انها خربة قانا على بعد ٩ اميال شمالي الناصرة وذلك مرجوح عند المحققين. واما كوندر فيظن انها عند رَيْنه على بعد ميل ونصف الى الشمال الشرقي من الناصرة

قانة (موضع القصب) (١) مدينة في اشير (يش ١٩: ٢٨) وهي قانا الواقعة على بعد نحو ٦ اميال الى الجنوب الشرقي من صور

(٢) وادٍ بين افرايم ومنسى (يش ١٦: ٨ و١٧: ٩) ويسمّى الآن ايضاً وادي قانا راسهُ على بعد ٦ اميال الى الجنوب الشرقي من نابلس وهو ينحدر الى البحر شمالي يافا. ويظن البعض انهُ وادي القصب الذي يبتدئ بقرب نابلس في عين القصب ثم يسمّى وادي الشعير ثم وادي زيمر شمالي الوادي المذكور آنفاً وينحدر الى البحر. وقال من أيد هذا الراي ان التخم بين افرايم ومنسى يجب ان يكون شمالي وادي قانا هذا

قانويّ (اطلب سمعان ٣)

قاين (رمح) (اطلب قيني عد ٢٤: ٢١)

القاين مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٥٧)

قايين (اقتناء) بكر آدم وحواء (تك ٤: ١) وظن ابواهُ انهُ هو المخلص الموعود بهِ (لك ٣: ١٥) فكان على خلاف ما زعما لانهُ حسد اخاهُ هابيل فقتلهُ فطردهُ الله من بيتهِ ووطنهِ وجعل لهُ علامة تقيهِ من انتقام الناس منهُ فخرج الى بلاد نود شرقي عدن ثم بعد ولادة حنوك شرع في بناء مدينة سماها باسم ابنهِ حنوك (تك ٤: ١٧)

مقببات (ار ٣٧: ١٦) اقبية في الجب الذي أُنزل اليهِ ارميا ويستدَل من ذكرها ان ارميا وُضع داخل هذا السجن القبيح

قَبَرَ يَقْبُر قبر مقبرة جرت العادة بين اليهود وبقية القدماء كما في ايامنا هذه ان يغمض الاقارب عيني الميت (تك ٤٦: ٤) وان يولولوا ويبكوا عليهِ (يو ١١: ١٩ و٣١ و٣٣) ويداوموا على ذلك اياماً كثيرة بعد الدفن. وكانوا ايضاً يغسلون الجثّة (اع ٩: ٣٧) ويلفونها باكفان من كتان ويربطون الراس بمنديل (يو ٢٠: ٧) بل كثيرًا ما كانوا يربطون كلاًّ من اطرافهِ على حدة (يو ١١: ٤٤) وفي مصر كانوا يلفون كل اصبع من اصابع اليدين والقدمين برباط خاص. وكان اليهود يدهنون الجثة ويلفونها بالاطياب (مر ١٦: ١ ولو ٢٤: ١ ويو ١٩: ٤٠) وجاء في الكتاب انهم دفنوا آسا في سرير مملوء اطياباً واصنافاً عطرة (٢ اي ١٦: ١٤) الآن هذا النوع من التحنيط كان غير المعروف عند

المصريين (اطلب حنط). وبالنظر الى حرارة الطقس والى الشريعة الموسوية التي جعلت لمس الميت او الدخول الى الغرفة التي وُضعت الجثة فيها منجسًا جرت العادة بان يدفن الميت بعد الموت بساعات قليلة واما جثة يعقوب فلما كانت محنَّطة حسب الطريقة المصرية اصعدها معهم الاسرائيليون فأُخذت الى مكفيلة ودفنوها هناك ويرجح انها باقية الى هذا اليوم (تك ٥٠: ٢ و٧ و١٣). وكذلك حُنّطت جثة يوسف ووُضعت في تابوت (تك ٥٠: ٢٥) فاصعدها معهم الاسرائيليون عند خروجهم من ارض مصر وبعد افتتاح ارض كنعان دُفنت في شكيم في قطعة الحقل التي اشتراها يعقوب من بني حمور (يش ٢٤: ٣٢)

وكان جميع الاصحاب يتبعون الاقارب وراء النعش (٢ صم ٣: ٣١ ولو ٧: ١٢) ومعهم النادبات يندبنَ مستأْجرات (جا ١٢: ٥ وار ٩: ١٧ وعا ٥: ١٦ ومت ٩: ٢٣). وكان لليهود مقابر خاصة (تك ٢٣: ٤ و٥٠: ١٣ وقض ٨: ٣٢ و١٦: ٣١ و٢ صم ٢: ٣٢ و١ ٢: ١٤) وعامّة (٢ مل ٢٣: ٦ وار ٢٦: ٢٣) وعلى الغالب كانت القبور الخاصة في البساتين (٢ مل ٢١: ١٨ و٢٦ ويو ١٩: ٤١) او في الحقول (تك ٢٣: ١١) او في المغائر في الجبال (٢ مل ٢٣: ١٦ و١٧) او في الصخور (اش ٢٢: ١٦ و١٧). وكان ترك الجثة بدون دفن يُعدُّ عارًا عظيمًا (١ صم ١٧: ٤٤-٤٦ و٢ مل ٩: ١٠ وار ٢٢: ١٩) وكذلك اخراج عظام الموتى من قبورهم (ار ٨: ١ و٢).

وسمي ايوب القبر بيت ميعاد كل حي (اي ٣٠: ٢٣) وسماهُ سليمان البيت الابدي (جا ١٢: ٥). واذ كانت القبور غالبًا في مواضع خلاء خارج اسوار المدن كان المجانين يأْوون اليها (مت ٨: ٢٨) غير ان بعض الملوك والانبياء كانوا يُقبَرون داخل الاسوار (١ صم ٢٥: ١ و٢٨: ٣ و٢ مل ٢١: ١٨ و٢ اي ١٦: ١٤ و٢٤: ١٦ و٣٢: ٣٠ ونح ٣: ١٦). وكانت احيانًا محاطة بشجر (تك ٢٣: ١٧ و١ صم ٣١: ١٣)

وكان اليهود يشتهون جدًّا ان يُدفنوا مع آبائهم (٢ صم ١٩: ٣٧) وفي بلادهم (تك ٤٧: ٢٩-٣١ و٥٠: ٢٥)

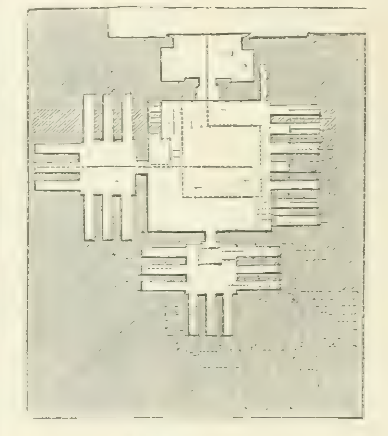
والقبور المنحوتة في الصخور كثيرة جدًّا في فلسطين وسورية ومن اشهرها قبر الخليل في حبرون وقبر يوسف بقرب نابلس

وقبور الملوك وقبور القضاة بقرب اورشليم



القبر المعروف بقبر القضاة بقرب اورشليم

والذي يقال لهُ قبر المسيح في اورشليم وقبر



ترتيب قبور القضاة

راحيل بقرب بيت لحم

قبرس جزيرة كبيرة مخصبة واقعة في الجزء الشرقي من البحر المتوسط وهي مثلثة الشكل طولها ١٥٠ ميلاً وعرضها من ٥٠ الى ٦٠ ميلاً. وكان فيها قديمًا مدينتان كبيرتان سلاميس بقرب طرفها الشرقي وبافوس عند طرفها الغربي (اع ١٣: ٥ و٦) ونحوًا من ١٧ مدينة اخرى ثانوية

وما ذكر عنها في الكتاب المقدس ان برنابا وباريشوع الساحر كانا من اهاليها وان سرجيوس بولس كان واليًا عليها وهو اول حاكم ذكر عنهُ انهُ آمن مندهشًا من تعليم الرب (اع ٤: ٣٦ و١٣: ٤-١٢ و١٥: ٣٩)

تاريخها سميت قديمًا كتيم (عد ٢٤: ٢٤) وسكنها قوم من الفينيقيين ثم جاء بعدهم اليونانيون فسموها قبرس اي نحاس وظن بعضهم ان هذا الاسم مشتق من اسم الحناء في اليونانية وقد اشتهرت هذه الجزيرة بمعادن النحاس التي فيها وباصطناع السيوف وبقية انواع الاسلحة والادوات البرونزية واشتهرت ايضًا في الكتابة. ومن الملوك الذين افتتحوها تثميس الثالث ملك مصر وجاء بعدهُ بيلموس ملك صور فهدم اكثر مدنها ثم اخضعها سرجون ملك اشور سنة ٧٠٧ ق.م ونهبها بعدهُ فرعون حفرع. ثم افتتحها داريوس فجاء اليونانيون عقبهُ فانتزعوا جزءًا منها من يدي الفرس سنة ٤٧٧ ق.م. وقد اعانت اسكندر ذا القرنين بمئة وعشرين سفينة عند ما حاصر

صوراً سنة ٣٢٥ ق. م. ودخلت تحت صولة مصر سنة ٢٩٤ ق. م. ثم ضمها كانو الروماني للرومانيين وتولّى عليها شيشرون من قبلهم سنة ٥٢ ق. م. وعند انقسام المملكة الرومانية دخلت في حوزة قياصرة القسطنطينية ثم اخذها منهم الشرقيون ثم اخذها من هؤلاء رتشارد ملك انكلترا سنة ١١٩١ م وباعها للفرسان الهيكليين وبعد هولاء اخذها اهل جينوا ثم اهل البندقية الى ان خضعت لسلطة الدولة العثمانيــة سنة ١٥٧٠ م. وقد كُشفت فيها آثار قديمة كثيرة من عهد الفينيقيين والمصريين واليونانيين ومن عهد الدول القبرسية القديمة ايضاً

قَبْروت هتَّأَوة (قبور الشهوة) محلّة لبني اسرائيل في برية التيه على بعد ثلاثة ايام من سيناء و١٥ ميلاً من خليج عقبة وقد انت اليها "ريح من قبل الرب وساقت سلوى من البحر والقتها على المحلة نحو مسيرة يوم من هنا ومسيرة يوم من هناك حوالي المحلة ونحو ذراعين فوق وجه الارض" فاكل الشعب منها شهراً الى ان اصابهم وبأ فمات عدد غفير منهم (عد ص ١١ و٣٣: ١٦ و١٧ وتث ٩: ٢٢)

قِبْصايم (كومتان) مدينة لافرايم أُعطيت للاويين القهاتيين (يش ٢١: ٢٢) وتسمى ايضاً يقمعام (١ اي ٦: ٦٨) ويظن انها كَرَب في تخم افرايم الشمال الغربي

قَبْصئيل وقبصيئيل ويقَبْصئيل (مجموع من الله) (يش ١٥: ٢١) وسُمّيت بعد السبي يَقَبْصَئيل بعد ان بنيت ثانيةً (نح ١١: ٢٥) وهي مدينة على تخم يهوذا الجنوبي وكانت مسقط راس بنايا (بناياهو) بن يهوياداع (٢ صم ٢٣: ٢٠ و١ اي ١١: ٢٢)

قابلتا العبرانيات (خر ١: ١٥) يُظن انهما كانتا رئيستي القابلات لان اثنتين من القابلات لاتكفيان عموم الامة العبرانية

قَبَّل قُبلة تذكر في الكتاب المقدس قبلة الولد لوالدهِ ووالدتهِ وحميهِ والوالد والوالدة لاولادهما وحفدتهما (تك ٢٧: ٢٦ و٣١: ٢٨ و٥٥ و٤٨: ١٠ و٥٠: ١ وخر ١٨: ٧ ورا ١: ٩ و١٤ و٢ صم ١٤: ٣٣ وامل ١٩: ٢٠ ولو ١٥: ٢٠) وقبلة الاقرباء والاصحاب (تك ٢٩: ١٣ و٣٣: ٤ و٤٥: ١٥ وخر ٤: ٢٧ و١ صم ٢٠: ٤١) وقبلة ذوي الرتبة الواحدة للصداقة او التظاهر بها (٢ صم ٢٠: ٩ وام ٢٧: ٦ ولو ٢٢: ٤٨ واع ٢٠: ٣٧) وقبلة المختلفين رتبة على

نوع التنازل (٢ صم ١٥: ٥ و١٩: ٣٩) او الوقار (لو ٧: ٣٨ و٤٥ واصم ١٠: ١) وكانت القبلة احياناً علامة المصالحة (تك ٣٣: ٤ و٢صم ١٤: ٣٣) او الوداع (تك ٣١: ٥٥ ورا ١: ١٤ واع ٢٠: ٣٧) او السجود (مز ٢: ١٢) او الاخوة المسيحية (رو ١٦: ١٦ واكو ١٦: ٢٠ و٢كو ١٣: ١٢ وانس ٥: ٢٦ وابط ٥: ١٤) وكان عبدة الاوثان يقبّلون الصنم (امل ١٩: ١٨ وهو ١٣: ٢) وتستعمل لفظة التقبيل مجازيًّا بمعنى تقديم الطاعة (تك ٤١: ٤٠)

قتل يقتل قاتل انقسمت شريعة القتل بين اليهود كما انقسمت بين سائر الامم القديمة والحديثة الى نوعين فاذا دفع انسان انسانًا آخر "بلا عداوة او القى عليهِ اداة بلا تعمد او حجرًا ما اسقطهُ عليهِ وهو لا يراهُ فمات وهو ليس عدوًا لهُ ولا طالبًا اذيتهُ" كان للقاتل في مثل هذه الاحوال ان يهرب من امام ولي الدم الى احدى مدن الملجإِ ثم عند محاكمتهِ وتبرئتهِ من التعمد كان المجلس يحكم بردهِ الى مدينة الملجإِ وان يقطن فيها الى ان يموت الكاهن العظيم غير انهُ كان اذا لحقهُ ولي الدم قبل وصولهِ الى مدينة الملجإِ او اذا خرج القاتل من مدينة الملجإِ قبل الوقت المشار اليهِ فقتلهُ ولي الدم خارج حدودها ذهب دمهُ هدرًا . اما القتل تعمدًا فحكم القاتل ان يُقتل من دون استثناء "من عند مذبحي تأْخذهُ الموت" (خر ٢١: ١٤ وعد ٣٥: ١٦-٢١ و٣٠-٣٣) بل كان اذا نطح ثورٌ انسانًا فمات وكان الثور معروفًا من قبل انهُ نطاحًا عُدَّ صاحبهُ قاتلاً فقتل مع الثور (خر ٢١: ٢٨ و٢٩) . وكان القتل مكروهًا جدًّا عند الاسرائيليين حتى انهم كانوا يتقصون من القاتل المتعمد وان مرت على جريمتهِ الايام لا ينفعهُ الالتجاء الى مدينة ملجإٍ ولا الى اعظم الاماكن حرمة (امل ٢: ٥ و٦ و٢٨-٣٤ وتث ١٩: ١٣ و٢١: ٩) وهكذا كان الامر بحسب الشرائع القديمة (تك ٩: ٦) . ومن الشرائع الخاصة بالاسرائيليين انهُ يجوز قتْل من نقب بيتًا ليلاً ولا يتسامح في قتلهِ اذا كان النقب نهارًا (خر ٢٢: ٢ و٣) (اطلب مدن الملجإِ وقصاص)

قِثَّاء (عد ١١: ٥) نوعان احدهما المعروف بالمقثة Cucumis Chate والآخر بالخيار Cucumis Sativus والخيمة في المقثاة (اش ١: ٨) خيمة الناطور والاشارة في هذه الآية هي الى عدم اتقان بنائها وعدم دوامها (اي ٢٧: ١٨)

قِدرون (الوادي الاسود) هو وادٍ يبتدئُ على بعد ميل ونصف الى الشمال الغربي من اورشليم ويسير الى الجنوب الشرقي الى ان يصل الى زاوية السور الشمالية الشرقية ثم ينحدر شرقي المدينة ويسمى ايضًا وادي يهوشافاط وهو بين سور المدينة من الجانب الغربي وجبل الزيتون وتل المعصية من الجانب الشرقي ثم ينحدر الى مارسابا حيث يسمى وادي الراهب ومن ثم يمتد الى بحر لوط وهناك يسمى وادي النار. وفي هذا الوادي أُحرِقت تماثيل معكة (١مل ١٥:١٣ و٢اي ١٥:١٦) وطرِحت جميع ادوات العبادة الباطلة التي تنجس بها هيكل الرب (٢اي ٢٩:١٦ و٣٠:١٤ و٢مل ٢٣:٤ و٦ و١٢) ثم صار موضعًا للمقابر. وممن يُذكر انهُ عبر هذا الوادي داود لما هرب من وجه ابشالوم (٢صم ١٥:٢٣ و٣٠) وكذلك المسيح عند ما ذهب الى جثسيماني (يو ١٨:١)

قدّس يقدّس تقديسًا (١) جعلهُ قدّيسًا بتغيير القلب (٢تس ٢:١٣ و ابط ١: ٢) وبالتقديس تتطهر النفس من دنس الخطية ومن سلطتها وتتزين بالنعم الروحية التي تُعدّها للافراح السموية (عب ١٢:١٤) ويحصل التقديس بالاتحاد بالمسيح بالايمان بحيث يقبل المؤْمنون الحق فيسكن فيهم (يو ١٧:١٧) ومن التقديس تنتج كل الاعمال الصالحة (تي ٢: ١١-١٤)

(٢) تكريس الشيء او الشخص للاستعمال المقدَّس (عد ٧:١ و٢صم ٨:١١ وامل ٨:٦٤) وكانوا يقدسون المدن والابواب والبيوت وسُمّي ذلك ايضًا تدشينًا (نح ١٢:٢٧) وعلى ذلك قال المسيح انهُ يقدس ذاتهُ (يو ١٧:١٩)

قداسة صفة من صفاتهِ تعالى (خر ١٥:١١) وهي الخلو من الخطية والطهارة التامَّة وهي من اخص صفات الله وتميزهِ بنوع كلي من جميع آلهة الوثنيين وتجعلهُ ان يكره المعصية ويعاقب الخاطئ وقد خلق الله الانسان على صورتهِ وشبههِ (تك ١:٢٦) اي في الخلود والقداسة على ان آدم فقد قداستهُ (رو ٥:١٢) وادخل الخطية الى العالم فجاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأَ الجميع

اما **قداسة الانسان** فهي صفة يكتسبها بالامتثال بيسوع وباكتساب شيء من صفاتهِ بشدة التصاقهِ بهِ (عب ١٢:١٠) وهي مقرونة بالبر والتبرير (رو ٦:١٩ واكو ١:٣٠)

ويتقدم فيها المؤمن (٢كو٧: ١) ومع ان الله يرفق لضعفنا متذكرًا باننا تراب (مز١٠٣: ١٤) يريد قداستنا (اش ٤: ٣) وهو يقدسنا اذا كنا اولاده.

قُدْسٌ (١) صفة من صفاته تعالى فيقال ذراع قدسهِ (مز٩٨: ١ واش ٥٢: ١٠) وكلمة قدسهِ (مز١٠٥: ٤٢) وكلام قدسهِ (ار ٢٣: ٩) ويوم قدسي (اش ٥٨: ١٣) وروح قدسهِ (اش٦٣: ١٠ و ١١) واسم قدسي (عا ٢: ٧) وذكر قدسهِ (مز٣٠: ٤ و٩٧: ١٢) وحلفت بقدسي (مز٨٩: ٣٥) (اطلب قداسة)

(٢) مسكن الله السماوي (مز١٠٢: ١٩ واش٦٣: ١٥ قابل مز٢٠: ٦)

(٣) مسكن الله الارضي او موضع ظهور مجدهِ لشعبهِ (خر١٥: ١٣) وقد ترِد لفظـــة القدس وحدها (مز٦٣: ٢) او مضافة الى غيرها كمسكن كما تقدم او جبل (مز٣: ٦) او هيكل (مز٥: ٧) او موضع (مز ٢٤: ٣) او محراب (مز٢٨: ٢) او كرسي (مز ٤٧: ٨) او تخوم وحينئذٍ تعم ارض الميعاد (مز ٧٨: ٥٤) او مدن (اش ٦٤: ١٠) او بيت (اش ٦٤: ١١) وتسمَّى الخيمة والهيكل قدسًا عالميًّا (عب٩: ١) دلالة على عدم ثبوتها وكونها رمزًا الى القدس السماوي

(٤) القدس وقدس الاقداس القسم الخارجي والداخلي من المسكن (خر٢٦: ٣٣) وكان في القدس مائدة خبز الوجوه والمنارة (خر٢٦: ٣٥) ومذبح البخور (خر٣٠: ٦) وقد يسمَّى المحراب قدسًا (لا٤: ٦) على انهُ يسمى غالبًا قدس الاقداس (امل ٦: ١٦ و ١ اي ٦: ٤٩) وقد تطلق لفظتا قدس اقداس على ما يجاور موضع العبادة (حز٤٣: ١٢)

(٥) اثاث الخيمة او الهيكل (حز٤٢: ١٣)

(٦) يسمى ما يكرس لله من شخص او شيء قدس اقداس (خر٣٠: ١٠ الخ)

مقدس (١) القدس اي موضع مذبح البخور (٢ اي ٢٦: ١٨)

(٢) اثاث الخيمة (عد١٠: ٢١)

(٣) جميع الخيمة او الهيكل (خر١٥: ١٧ وبش ٢٤: ٢٦ و٢ اي ٢٠: ٨) ويسميهِ دانيال المقدس الحصين (دا ١١: ٣١) لان قوة الله تحل هناك

(٤) بلاد الميعاد (مز ١١٤: ٢)

(٥) ملجأ لشعب الله (حز ١١: ١٦)

وذلك لان المقدس كان ملجأً للهاربين اليهِ

(٦) تستعمل مقدس مرة واحدة للدلالة على موضع عبادة الاوثان (عا ٧: ١٣)

مقادس جميع مواضع عبادة الله (مز ٧٣: ١٧)

قدوس ذو القداسة يقال عنهُ تعالى انهُ وحدهُ قدوس اي ذو القداسة الاصلية وتستعمل هذه اللفظة غالبًا للدلالة على الله تعالى واحيانًا على يسوع المسيح (اع ٣: ٢٧ وعب ٧: ٢٦) ويسمَّى قدوس القدوسين (دا ٩: ٢٤). وقد تستعمل احيانًا للملائكة (دا ٤: ١٣ و٨: ١٣). واما تكرار اللفظة قدوس ثلاث مرات (اش ٦: ٣ ورؤ ٤: ٨) فربما كان يشير الى اعتقاد الكاتب بالثالوث الاقدس

وقد تستعمل قدوس بمعنى مكرس (لو ٢: ٢٣)

قدوس نعت للآلهة (دا ٤: ٨و٨ او٥: ١١) وبمعنى القديسين (دا ٤: ١٧ و٩: ٢٤)

قدِّيس قدِّيسون (١) الذين حصلوا على شيء من القداسة (لا ١١: ٤٥ ومز ٣٤: ٩ ومز ١٠٦: ٢ ولو ١: ٧٠ واع ٩: ١٣ ورو ١: ٧ واف ١: ٤ و٢: ٥ وابط ١: ١٥)

(٢) المقدسون في السماء (تث ٣٣: ٣ واي ٥: ١٥ ودا ٧: ١٨ وا تس ٣: ١٣ ويه ع ١٤) وبحسب اعتقادنا لا طائل لدعوى من يدعي ان بعض الذين وصلوا الى السماء ممتازون عن غيرهم بحيث يلقبون قديسين دون عامة المخلصين. ولا من اثبات لمن يدعي بان للقديسين شفاعة في الناس او انهم يتداخلون في امور هذا العالم

قِدْمة (شرقيٌ) ابن اسمعيل الاخير (تك ٢٥: ١٥ و١ اي ١: ٣١)

قدمونيٌ (شرقيٌ او قديم) شعب كان في ارض كنعان في ايام ابرهيم (تك ١٥: ١٩) واذا حسبنا معنى الكلمة قديمًا فربما كانت الاشارة الى اهالي اقدمين وربما كان اسم قدموس لمقاطعة في جبال النصيرية مأخوذًا من هذه القبيلة وان اهلها نزحوا اليها قديمًا من فلسطين

قدميئيل (امام الله) لاوي عاد من السبي هو ونسلهُ مع زربابل (عز ٢: ٤٠) وكان مناظرًا على عاملي شغل بيت الله (عز ٣: ٩) واعان على التشكرات (نح ٩: ٤ و٥ و١٢: ٨) وعلى الاصلاحات (نح ١٠: ٩) وربما

يشار في هذه الحوادث الى شخصين

قديموت (الشرق الاقصى) مدينة في المقاطعة شرقي بحر لوط كانت اولاً لسبط رأوبين (يش ١٣:١٨) ثم أُعطيت للاويين عشيرة مراري (يش ٢١:٣٧ و١ اي ٦:٧٩) وقد احتل موسى البرية التي حول هذه المدينة قبل ما مرَّ ببلاد الاموريين (**تث** ٢:٢٦)

قريب كان الفريسيون يحصرون معنى هذه الكلمة بالاقرباء حسب الجسد او اهل الامة اليهودية فاوضح لهم الرب (لو ١٠: ٢٩-٣٧) بمثل السامري الصالح ان كل الناس اقرباؤُنا

قارب كان الاسرائيليون في ايام داود يعبرون الاردن في بعض المواضع بواسطة القوارب (٢صم ١٩:١٨) وكانوا يعملونها احيانًا من البردي (اش ١٨:٢) ويسيّرونها بواسطة المجاذيف (اش ٣٣:٢١) وكانت السفن تحمل قاربًا او اكثر (اع ٢٧: ١٦ و٣٠ و٣٢)

قربان (تك ٤:٣ ولا ٢:٧) كان القربان جزءًا مهمًّا من عبادة الاسرائيليين لانهُ دليل على التوبة والاعتراف والتكريس والكفارة والشكر وكان بعض القرابين دموية وبعضها غير دموية . اما الدموية فلم يستعمل فيها سوى الحيوانات الاهلية الطاهرة كالبقر والمعز والغنم والحمام . واما غير الدموية فكانت باكورات المواسم والخمر والزيت والدقيق وقد نهى الناموس الموسوي عن القرابين البشرية لمولك (لا ١٨:٢١ و٢٠:٢)

وكان مقرب القربان عند ما يأْتي الى المذبح يضع يدهُ على رأْس الذبيحة (لا ١:٤ و٤: ٤ الخ) ثم يذبحهُ (لا ١:٥) هو او الكاهن (٢ اي ٢٩:٢٤) واذا لم يكن عدد الكهنة كافيًا كان اللاويون يساعدونهم على سلخ الحيوانات (٢ اي ٢٩:٣٤) وبعد سلخ الذبيحة كانوا يقطعونها (لا ١:٦ و٨) ويحرقون ما امر بحرقهِ على المذبح واحيانًا كانت ترفع القطع امام الرب

والقربان الاول الذي ذكرهُ الكتاب هو قربان قايين وهابيل (تك ٤:٣-٨) . اما قربان قايين فكان من اثمار الارض واما قربان هابيل فكان من الحيوانات والقربان الثاني هو القربان المذكور بعد الطوفان (تك ٨:٢٠)

وكانت انواع القرابين المحرقات والتقدمات وتقدمة الترديد والرفيعة وذبائح

السلامة وذبائح الخطية وذبائح الاثم

اما المحرقات فكانت للتكفير عن الخطية (عب ١٠: ١-٣) وكانت ذكرًا بدون عيب من البقر او الغنم يقدَّم طوعًا عند باب الخيمة يضع المقرب يدهُ على راس الذبيحة (لا ١: ٣-٤) وكانت المحرقات تقدم كل يوم وهي المحرقة الدائمة (خر ٢٩: ٣٨-٤٢) ويزاد عليها محرقة يوم السبت (عد ٢٨: ٩ و١٠) ويوم التكفير (لا ١٦: ٣-٢٤) والاعياد الثلاثة الكبرى (عد ٢٨: ١١-١٣ وص ٢٩)

اما التقدمة فكانت من الدقيق مع زيت ولبان (لا ٢: ١ و٦: ١٤-٢٣) يؤْخذ قليل من الدقيق المقدم والزيت وكل اللبان ويوقد على المذبح او يُعمل منهُ قطائف على الصاج واما البقية فكانت للكهنة. وكانت التقدمة خالية من الخمير او العسل لكنها كانت تمزج بقليل من الملح (لا ٢: ١١ و١٣) وكانوا يقدمون مع هذه التقدمات سكيبًا من الخمر (خر ٢٩: ٤١) والتقادم كانت تُقدَّم كل يوم مع المحرقة (خر ٢٩: ٤٠ و٤١)

خبز الترديد وحزمة الترديد اما حزمة الترديد فكانت من اول باكورات الارض ويقدمونها في عيد الفصح (لا ٢٣: ١٠-١٤)

واما خبز الترديد فيقدمونهُ في عيد الخمسين (لا ٢٣: ١٧-٢٠)

واما الرفيعة فمن الاغلال بعد الحصاد (عد ١٥: ٢٠ و٢١)

واما ذبائح السلامة فكانت للتشكر او لتكريس شيء للرب (لا ص ٣ و٧: ١١-٢١) وكانت من الحيوانات واثمار الارض

واما ذبائح الخطية والاثم فكانت للتكفير ولا يعلم تأْكيدًا الاختلاف بينهما الَّا انهُ يظهر ان الاولى كانت للتكفير عن الخطايا العامة والثانية عن الخطايا الخاصة وكان الكاهن العظيم يقدم هذه الذبائح عن الخطايا الشخصية والخطايا العامة وفي يوم التكفير كان يعترف بهذه الخطايا واضعًا يدهُ على راس التيس ثم يرسلهُ بيد من يلاقيهِ الى البرية (لا ١٦: ١-٢٤) (اطلب عزازيل)

وكانت جميع هذه القرابين تفكر شعب اسرائيل بخطاياهم وبقداسة الله التي تطلب التكفير وترمز ايضًا الى التكفير بدم يسوع المسيح الذي وضع عليهِ اثم جميعنا وحمل خطايانا في جسدهِ على خشبة الصليب. وقد حرَّف اليهود ناموس القرابين بحيث انهُ اذ

ادّعى الولد انهُ كان قد قدس مالهُ للرب يلتزم بعد ذلك باعانة والديهِ

قِرْبة (تك ٢١:١٤). هي وعاء مصنوع من جلد حيوان وغالبًا من جلد المعزى وهي



رجل حامل قربة

للماء كما ان الزق (مز ١١٩:٨٣ ومت ٩:١٧) للخمر والزيت فاذا وُضع خمر لم يتم اختمارهُ في زقّ عتيق انفجر بالاختمار واذا تعرض للدخان تشقق فتعطل

قرتان (قرية مزدوجة) مدينة في نفتالي أُعطيت للاويين الجرشونيين (يش ٢١:٣٢) وتدعى ايضًا قريتايم (١ اي ٦:٧٦)

قرتة (مدينة) مدينة في زبولون أُعطيت للاويين المراريين (يش ٢١:٣٤)

قُرْحة مصر (تث ٢٨:٢٧) ظن بعضهم ان هذه القرحة هي الجذام وظن آخرون انها قرحة عضالة تكون في الساق (قابل تث ٢٨:٣٥)

قُرُود (امل ١٠:٢٢) يراد بها في الكتاب المقدس انواع السعادين. أُتي بالقرود من اوفير في مراكب سليمان. اما القرد فكان يُعبد في مصر ولا يزال الى الآن يُعبد في الهند فان فيها هيكلاً للقرود فيهِ سبع مئة عمود من خزف ولما غزا البرتغاليون كيلان منذ مدة وجدوا هناك من الذخائر الدينية سن قرد انتهبوها فدفع الملك لاستردادها نحو ١٥٠٠٠ ليرة انكليزية

قرار هي ترجمة كلمة عبرانية تعني الثامنة ولا يعرَف تمامًا المقصود بها غير ان البعض ظنوا انها تشير الى توقيف الصوت وغيرهم الى تكرار بعض الالفاظ (١ اي ١٥:٢١ وفي عنوان مز ٦ و١٢)

قارورة (مت ٢٦:٧) وعاء على هيئة قنينة. كان القدماء يصنعون القوارير من الزجاج ومن الفخار ومن نوع من المرمر الابيض اللين المعروف بألَابَاسْتَر وهو نصف شفاف وقابل الصقل والالاباستر نوعان

احدهما تركيبهُ الكيماوي كتركيب الجبصين اي من كبريتات الكلس والآخر كالزجاج اي من كربونات الكلس وهو على الغالب مخطط باحمر وسنجابي واسم الاباستر مشتق



انواع قوارير مصنوعة من الاباستر

من الاباسترون وهو موضع في مصر وجد فيهِ هذا الحجر وهناك كانوا يصنعون منهُ القوارير للعطور . وقد وجد لَيَرد قوارير من الاباستر في نينوى كانوا يستعملونها لحفظ المراهم والعطور ولا يزال العطارون في بعض الاماكن يستعملون قوارير الاباستر لهذه الغاية. واذا نظرنا الى هيئة القوارير في الشكل اعلاهُ فهمنا لماذا كسرت المرأة قارورة الطيب (مر ١٤: ٣) لانهُ يرجح ان عنقها كان ضيقًا فلم يمكنها استخراج الطيب الاَّ بعد كسر الوعاء واذ كان كُل من الطيب والقارورة ذا ثمن غالٍ كانت تقدمتها ذات قيمة عظيمة

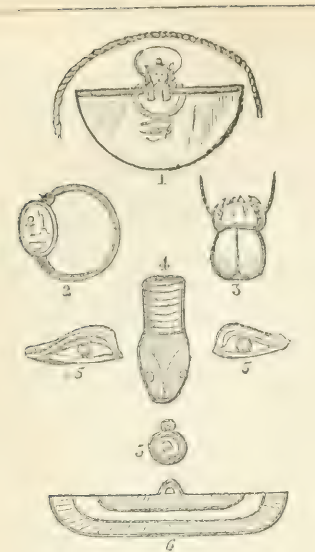
قرص زبيب (٢ صم ٦: ١٩ و ١ اي ١٦: ٣ ونش ٢: ٥) كان يحفظ الزبيب على هيئة اقراص للاكل وكانوا احيانًا يقدمون هذه الاقراص للآلهة (هو ٣: ١)

قريص نبات معهود اوراقهُ مجهزة بحسك سامّ اذا دخل الجلد احدث لذعًا وانتفاخًا ويكثر القريص في الاماكن المهجورة (ام ٢٤: ٣١ واش ٣٤: ١٣ وهو ٩: ٦ وصف ٢: ٩)

قَرَضَ يقرُض حسب الشريعة الموسوية كان واجبًا على الاسرائيلي ان يقرض اخاهُ الفقير بدون ربًا (خر ٢٢: ٢٥ ولا ٢٥: ٣٥—٣٧ وتث ١٥: ٧—١٠) اما الاجنبي فكان يباح لهم اخذ الربا منهُ (تث ٢٣: ١٩ و٢٠) كذلك كان عليهم ان يبرئوا اخاهم من دينهِ في آخر السنة السابعة اما الاجنبي فلا (تث ١٥: ٢) ولم يؤذن لهم ان يأخذوا رهنًا الاَّ بشروط معلومة منها ان لا يدخل المرتهن بيت المديون (تث ٢٤: ١٠ و ١١) وان لا يكون المرهون ثوب ارملة (تث ٢٤: ١٧) ولا رحىً ولا مرداتها (تث ٢٤: ٦) وان

لا يبقى رهن الفقير بعد غروب الشمس (تث ٢٤: ١٢ و١٣). ولم يؤذن لهم باستعباد المديون الى سنة اليوبيل (لا ٢٥: ٣٩ و٤٠). وأُمروا ان لا يمتنعوا من ان يقرضوا اخاهم الفقير وان قربت السنة السابعة التي كان عليهم فيها ان يبرئوا الفقير من ديونهم (تث ١٥: ١-٣و٧-١٠) على ان الاسرائيليين لم يحفظوا هذه النواميس مدة طويلة لانهُ في ايام الملوك كانوا يبيعون اخوتهم بالدين (٢ مل ٤: ١) ويأخذون الربا (نح ٥: ١-١٣). واما في ايام المسيح فكانت عوائد اليهود مثل عوائد الامم من هذا القبيل (مت ٢٥: ٢٧ ولو ١٩: ١٣) حيث التزم المسيح ان يوصيهم بالرجوع الى الناموس من هذا القبيل (مت ٥: ٤٢ ولو ٦: ٣٥) (اطلب ربًا مرابٍ)

قرط أقراط كان القدماء يعلقون الاقراط في آذانهم (تك ٣٥: ٤ وحز ١٦: ١٢) ولم تختص هذه العادة بالنساء فقط (خر ٣٢: ٢). وكثرت الاقراط وبقية انواع الحلى عند الاسمعيليين (قض ٨: ٢٤-٢٦) وكانوا ينقشون على هذه الاقراط كتابة ويصوغونها على هيئات مختلفة كالخنافس ورؤوس الحيات والعيون والحيوانات والطيور وغير ذلك كما



(١) صفيحة من ذهب (٢) قرط (٣) خنفساء (٤) راس حية (٥) عيون (٦) قرط من ذهب

ترى في الشكل (اطلب سوار خزامة حلق هلال اهلة قلادة)

قرَع يقرع كان القدماء يقرعون الباب طلبًا لفتحهِ (قض ١٩: ٢٢ ونش ٥: ٢ واع ١٢: ١٣) ثم صار القرع علامة الحاجة (مت ٧: ٧ و٨ ولو ١٣: ٢٥) وعلى مجيء الرب (لو ١٢: ٣٦ ورؤ ٣: ٢٠)

قُرْعة القرعة السهم والنصيب وكان استعمال القرعة عند الاسرائيليين بمثابة استدعاء الحكم الالهي في قضيةٍ ما فبالقرعة تم انتخاب

متياس (اع ١: ٢٦) ونعين بها الشخص المذنب كعخان (يش ٧: ١٦–١٨) ويوناثان (اصم ١٤: ٤١ و٤٢) ويونان (يون ١: ٧). وبالقرعة قُسمت البلاد المقدسة (عد ٢٦: ٥٥) وبها انتُخب التيس للذبيحة والتيس لعزازيل (لا ١٦: ٨) وبها اقتسموا ثياب المسيح (مز ٢٢: ١٨ ومت ٢٧: ٣٥) وترتبت الكهنة وخدمتهم اليومية ايضاً (١ اي ص ٢٤ و٢٥). وجاء في سفر استير انهم كانوا يلقون فوراً اي قرعة امام هامان للاستعلام عن الوقت المناسب لاتمام مقاصدهِ الشريرة (اس ٣: ٧). ولم يرد تفصيل كيفية القاء القرعة الأ انهم كانوا احياناً يلقون الحصى والعلامات الاخرى المستخدمة لهذه الغاية في حضن احد الحاضرين ثم يسحبونها (ام ١٦: ٣٣)

عيد القرعة (اطلب فوريم)

قَرْعة أَقرع اذا حلق الانسان راسهُ بين الاسرائيليين كان ذلك دليلاً على حزنهِ (اش ٣: ٢٤) او خجلهِ (حز ٧: ١٨) او اتمامهِ نذراً (عد ٦: ٩). ويظهر ان القرعة كانت نادرة عندهم وحُسبت عاراً (٢ مل ٢: ٢٣). وربما كان ذلك كذلك لانها كانت تحدث من البرص (لا ١٣: ٤٢ و٤٤). غير ان الاقرع والاصلع لغير برص (لا ١٣: ٤٠ و٤١) كان طاهراً. ولم يؤْذن للكهنة ان يحلقوا رؤُوسهم او لحاهم او حواجبهم لان تلك كانت عادة وثنية (لا ٢١: ٥ وتث ١٤: ١ وحز ٤٤: ٢٠)

الجبل الأَقرع اسم جبل يحد افتتاحات يشوع الى جهة الجنوب (يش ١١: ١٧ و١٢: ٧) وظن البعض انهُ سلسلة تلال بقرب بئر سبع وآخرون انهُ جبل مكرَة على بعد ٦٠ ميلاً جنوبي بحر لوط وآخرون غيرهم انهُ سلسلة التلول البيضاء على بعد ثمانية اميال جنوبي بحر لوط وهي التي تفصل الغور من العربة

قِرْفة القشر الداخلي من شجرة من الفصيلـــة الغارية تعلو نحو ٣٠ قدماً Cinnamomum Zeylanicum تنبت في كيلان تقشر وتشرَّط فتلتف على الهيئة المعروفة وربما كانت تزرع في بستان الملك سليمان (نش ٤: ١٤) والأَّ فالكلام هناك على سبيل المجاز. وكانت القرفة جزءا من الدهن المقدس (خر ٣٠: ٢٣) ومن بضائع بابل القديمة ايضاً (رؤْ ١٨: ١٣)

قرْقر (اساس) الموضع الذي فيهِ

شنت جدعون شمل زبح وصلمناع (قض ٨: ١٠) وكان شرقي الاردن في ارض ساكني الخيام ولا يعرف موقعهُ الآن

قَرْقع (اساس) موضع في تخم يهوذا (يش ١٥: ٣)

قِرمِز (اطلب لون)

قرن تستعمل هذه الكلمة في الكتاب المقدس لمعانٍ مجازية (١) القوة (تث

قرون تستعمل للزينة

٣٣: ١٧) (٢) المجد (اي ١٦: ١٥ ومرا ٢: ٣) فاذا رفع القرن يراد زيادة المجد (١صم ٢: ١ و١ اي ٢٥: ٥) واذا عضب يراد زوالهُ (ار ٤٨: ٢٥) (٣) الظفر (امل ٢٢: ١١ ورؤ ٥: ٦) (٤) مملكة او ملك (دا ٧: ٢٠-٢٤ وزك ١: ١٨) (٥) عصر من الزمان (اي ٨: ٨)

وكانوا يصنعون القرون (١) اوعية للسوائل ولا سيما الزيوت والعطور (١صم ١٦: ١ و١مل ١: ٣٩) (٢) ابواقًا (يش ٦: ٨ و١٣) الأ ان بعض الابواق الموسيقية كان يصنع من الفضة او غيرها من المعادن

ولا يخفى ان بعض نساء لبنان كنَّ يلبسنَ قرونًا على الراس كما في الشكل وكذلك الرجال في اماكن اخرى

قرن هفُّوك (قرن الدهان) بنت ايوب الثالثة (اي ٤٢: ١٤) ولدت لهُ بعد ان ثابت اليهِ صحتهُ ومالهُ

قِرْية (مدينة) مدينة لسبط بنيامين (يش ١٨: ٢٨) يرجح انها قرية يعاريم وربما هي قرية العنب على بعد سبعة اميال شمال غربي اورشليم

قرية ارباع او قرْية اربع (مدينة اربع) مدينة اسسها رجل اسمهُ اربع. ويقال في التقليد انها مدينة تختص باربعة اشخاص وهم ابرهيم واسحق ويعقوب وآدم واسمها المشهور حبرون (تك ٢٣: ١٩ و٣٥: ٢٧ ويش ١٤: ١٥)

(اطلب حبرون وممرا)

قرْية بعل (مدينة بعل) (يش ١٥:

٦٠ و١٨: ١٤) هي قرية يعاريم

قَرْيَة حصوت (مدينة ازقة) مدينة في موآب (عد ٢٢: ٣٩)

قرية سفر (مدينة كتب) هي دبير (يش ١٥: ١٥ وقض ١: ١١) وقرية سنة (يش ١٥: ٤٩) واسمها الآن الظهرية

قرية سنّة (مدينة النخل) هي قرية سفر ودبير (قابل يش ١٥: ١٥ و٤٩ وقض ١: ١١)

قَرْيَة عاريم (عز ٢: ٢٥) هي قرية يعاريم

قرية يعاريم (مدينة الغابات) احدى مدن الجبعونيين الاربع (يش ٩: ١٧) على تخم يهوذا وبنيامين (يش ١٥: ٩ و١٠ و١٨: ١٤ و١٥) وتدعى هنا بعلة وتدعى ايضاً بعلة يهوذا (٢صم ٦: ٢) وقرية بعل (يش ١٥: ٦٠ و١٨: ١٤). وكانت ليهوذا (يش ١٥: ٦٠ وقض ١٨: ١٢) وأُتي اليها بالتابوت من بيت شمس (١صم ٦: ٢١ و٧: ١ و٢) فبقي هناك حتى نقلهُ داود الى بيدر كيدون وبيت عوبيد ادوم (٢صم ٦: ٦-١٠ و١اي ١٣: ٥-١٢ و٢اي ١: ٤). وقد ولد في قرية يعاريم النبي اوريا الذي اماتهُ الملك يهوياكين (ار ٢٦: ٢٠) وعاد اليها ٧٤٣ من الذين سبوا منها الى بابل (نح ٧: ٢٩). وظن بعضهم انها قرية العنب بقرب القدس وآخرون انها عدمة على بُعد اربعة اميال شرقي عين شمس

القُرِي (نث ٢: ٢٣) التي سكنها العويُون الى غزة. كانت قرى جبال القرازمة وهي الجبال التي على تخم برية التيه (قابل يش ١٣: ٣) حيث يظهر ان العويين كانوا في جنوبي فلسطين)

قِرْيَتَايِم (قريتان او مدينتان) مدينة محصنة شرقي الاردن في نصيب راوبين (عد ٣٢: ٣٧ ويش ١٣: ١٩) سكنها الموابيون (ار ٤٨: ١ و٢٣ وحز ٢٥: ٩) وموضعها مجهول

قريوت (مدن) (١) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥: ٢٥) وظن بعضهم ان يهوذا الاسخريوطي كان من هذه المدينة فيكون اسمهُ من ايش العبرانية بمعنى رجل وقريوتي نسبة لقريوت وربما هي قريتين اوام خشرام بقرب بئر سبع

(٢) مدينة محصنة في موآب (ار ٤٨: ٢٤ و٤١ وعا ٢: ٢)

قَسَمٌ حلف بالله للتثبيت (عب ٦: ١٦). وعادة القسم قديمة جدًّا (تك ٢١: ٢٣). وكان الله يقسم (تك ٢٦: ٣ وتث ٢٩: ١٢ وإع ٢: ٣٠ وعب ٤: ٣ الخ). ونهي عن القسم باطلاً (خر ٢٠: ٧ ولا ١٩: ١٢ ومت ٥: ٣٤-٣٦). وكان القسم مختلف العبارة كحيٌّ هو الرب (١ صم ١٤: ٣٩) وحية هي نفسك (٢ مل ٢: ٢). وكانوا يحلفون بكرسي الله وباورشليم وبالارض (مت ٥: ٣٤ الخ) وبالهيكل وبذهب الهيكل وبالمذبح وبالقربان وبالسماء (مت ٢٣: ١٦-٢٢). ومما اصطلحوا عليهِ لتشديد القسم انهم كانوا يرفعون اليد (تك ١٤: ٢٢ وتث ٣٢: ٤٠). وسمي ذلك اليمين (جا ٨: ٢). وكانوا يضعون اليد تحت الفخذ (تك ٢٤: ٢ و٤٧: ٢٩)

وكان الملوك والحكام يقسمون بانهم يتممون العهود (٢ مل ٢٥: ٢٤ ومت ١٤: ٧). وكان الشعب يقسم للحاكم (جا ٨: ٢). وكان الحاكم يستحلف الكاهن (نح ٥: ١٢) والمولى عبدهُ (تك ٢٤: ٣) والحاكم شعبهُ (تك ٥٠: ٢٥)

وظن بعضهم ان وصية المسيح (مت ٥: ٣٤) تنهى عن كل انواع الحلف حتى امام المجالس غير ان مقصودهُ منع الحلف في التكلم الاعتيادي. وقد حلف يشوع بخصوص بناء اريحا ثانية (يش ٦: ٢٦) واستحلف رئيس الكهنة يسوع (مت ٢٦: ٦٣) وحلَّف شاول الاسرائيليين ان لا ياكلوا الى المساء (١ صم ١٤: ٢٤) واستحلف اخاب ميخا (١ مل ٢٢: ١٦)

القسمُ الثاني (٢ مل ٢٢: ١٤) يرجَّح ان المراد بذلك هو قسم المدينة الاسفل اي تل أكرا

قِشْيُون (حلابة) مدينة اعطيت ليساكر ثم أُعطيت للاويين من عائلة جرشون (يش ١٩: ٢٠ و٢١: ٢٨)

قَصَب قصَبة يشار بها الى انواع كثيرة من الفصيلة النجيلية كالقصب الفارسي .Arundo Donax, L والغزَّار Saccharum Ægyptiacum Willd والحلفا .Eragrostis cynosuroides R.et Sch والبابير .Cyperus papyrus, L (اطلب بردي)

والقصب ينبت في المستنقعات (اي ٤٠: ٢١) ويرمز بهِ الى الضعف (٢ مل ١٨: ٢١ واش ٣٦: ٦ و٤٢: ٣ وحز ٢٩: ٦ ومت ١٢: ٢٠) والى قلة الثبات والتردد (١ مل ١٤:

٥ اوءت ١١: ٧ ولو ٧: ٢٤). وكانوا يستعملون القصبة للقياس (حز ٤٠: ٥ اطلب مقياس ق ي س)

قَصَبُ الذَّرِيْرَة (نش ٤: ١٤ وار ٦: ٢٠ وحز ٢٧: ١٩) نوع من العطريات يُسَمّى في عرف النبات Calamus aromaticus ويسمّى ايضاً قصب الطيب. ويظن ان القصب المذكور في اش ٤٣: ٢٤ هو قصب الذريرة

قصيدة توجد في عنوان ثلاثة عشر مزموراً (مز ٣٢ و٤٢ و٤٤ و٤٥ و٥٢—٥٥ و٧٤ و٧٨ و٨٨ و٨٩ و١٤٢) ولا يُعرف تماماً المقصود بها

قصدير معدن معروف كانوا يستعملونهُ منذ القديم (عد ٣١: ٢٢) وكان الصوريون يستجلبونهُ من ترشيش (حز ٢٧: ١٢) وكان القدماء ينزعون القصدير من الفضة (اش ١: ٢٥)

قصر تشير احياناً الى كل الابنية التي يسكنها الملك وحاشيتهُ (دا ١: ٤ و٤: ٤) او الى قسم منها (١ مل ١٦: ١٨ و٢ مل ١٥: ٢٥). ومن القصور المعتبرة المذكورة في الكتاب بيت سليمان (١ مل ٧: ١—١٢) وكانت مساحتهُ ١٥٠٠٠٠ قدم مربع وفيهِ بيت وعر لبنان ورواق الكرسي ورواق الاعمدة ورواق آخر الخ وصرف في بناء ذلك القصر ١٣ سنة

قصّار يفيد اصل هذه الكلمة العبراني معنى الدوس لان القصار كان يدوس القماش مع الصابون حتى ينظف. وكان العبرانيون الاقدمون يغسلون ثيابهم في بيوتهم (خر ١٩: ١٠). ولم يستقل القصارون في صناعتهم الى ايام الملوك (٢ مل ١٨: ١٧ واش ٧: ٣ و٣٦: ٢ ومر ٩: ٣). ومن المواد المستعملة لتبييض الثياب النطرون (ام ٢٥: ٢٠ وار ٢: ٢٢) والاشنان (اي ٩: ٣٠ وار ٢: ٢٢ ومل ٣: ٢) وكانوا ايضاً يستعملون الطباشير. ولسبب الروائح التي تنبعث من هذه المهنة كان موضعها خارج المدن فكان حقل القصارين بقرب بركة جيحون العليا (٢ مل ١٨: ١٧ واش ٧: ٣ و٣٦: ٢). وكان لها موضع عند عين روجل ايضاً

قصاص كان للقصاص الموسوي مبدأان (١) وقاية الجمهور من نتائج الذنوب (٢) اقامة العدل بمجازاة المذنبين حسب افعالهم وكان المبدأ الثاني

اكثر اعتبارًا من الاول وانقسم القصاص الى نوعين القصاص بالموت وبما دون الموت

(١) القصاص بالموت وذلك اما بالرجم وكان يشترك في ذلك جميع الشعب (خر ١٧:٤ ويش ٧:٢٥ ولو ٢:٦ واع ١٤:٥) او التعليق (عد ٢٥:٤) او الحرق (تك ٣٨:٢٤ ولا ٢١:٩ وقض ١٥:٦) او الرمي بسهم او حربة (خر ١٩:١٣) او القتل بالسيف (امل ١٩:١) او الخنق (كما هو مذكور في كتب الحاخامية) او التغريق بتعليق حجر بالعنق (مت ١٨:٦) او النشر والتمزيق بالنوارج (٢صم ١٢:٣١ وعب ١١:٣٧) او الطرح من شاهق (لو ٤:٢٩) او الصلب (اطلب صلب). وكان اكثر هذه الانواع استعمالاً الرجم. ومن الذنوب التي كان يعاقب عليها بالقتل غير القتل ضرب الاب او الام او شتمهما (خر ٢١:٥ و١٧) وسرقة الانسان (خر ٢١:١٦) والتجديف على الله (لا ٢٤:١٤-١٦ و٢٣) والزنا (لا ٢٠:١٠ وتث ٢٢:٢٢) واغتصاب المخطوبة في الحقل (تث ٢٢:٢٥) وعبادة الاوثان (لا ٢٠:٢ وتث ١٣:٦-١٧) وشهادة الزور في جريمة تستوجب الموت (تث ١٩: ١٨ و١٩). ولم يقتل المذنب الاَّ بشهادة شاهدين او ثلاثة شهود وحينئذٍ فعلى الشهود ان يباشروا في قتلهِ اولاً ثم الشعب (تث ١٣:٩ و١٧:٦ و٧). اما التعليق والحرق فكانا غالبًا بعد الرجم او غيرهِ من انواع الاعدام. اما اخذ الثار والانتقام فكانا جائزين حسب شروط وضوابط ذكرت في بابي منتقم ن ق م ومدن الملجا م د ن

(٢) القصاص بما هو دون القتل كان مبنيًا على مبدإ المجازاة بالمثل (خر ٢١:٢٣-٢٥ ولا ٢٤:١٨-٢٢ وتث ١٩: ١٩ و٢١). وكان يجري ذلك في الضرر الحاصل من غير تعمد (خر ٢٢:٦) لكن لم يكن للمجنيّ عليهِ ان يقتصّ من الجاني بل كان ذلك للحاكم وبعد الفحص الشرعي وكثيرًا ما كان القصاص بالتعويض اربعة اضعاف الى خمسة (خر ٢٢:١) واحيانًا كان يعوَّض على المحكوم لهُ بعطلتهِ وقوتهِ مع دفع اجرة الطبيب وثمن الدواء وما شابه ذلك (خر ٢١:١٨-٢٦) ولما لم يمكن التعويض في بعض الاحيان كما في الوشاية مثلاً كان يحكم بالضرب على المذنب غير انهُ لم يكن يجوز ان يتجاوز القصاص بالضرب

اكثر من اربعين جلدة (تث ٢٥: ٣) ولذلك كانت عادة اليهود ان يجلدوا تسعًا وثلاثين جلدة فقط وكثيرًا ما كانوا يستعملون لذلك سوطًا ذا ثلاثة اذناب يضربون بهِ ثلاث عشرة مرة (اطلب سوط) ولم يكن في الشريعة الموسوية ذكر للسجون الّا انها استُحدثت في ايام الملوك (٢ اي ١٦: ١٠ وار ٣٧: ١٥)

(٣) وقد ذُكِر في اسفار موسى الخمسة نحو ٣٥ حادثة "قطع من الشعب" ولا يُعرَف تمامًا معنى تلك العبارة وظن بعضهم انها تفيد معنى الاعدام وغيرهم انها تشير الى الاخراج من الجماعة. وكان الحاكم احيانًا ينفي الانسان من وجههِ ويحبسهُ في بيتهِ (٢ صم ١٤: ٢٤ وامل ٢: ٣٦ و٣٦ و٣٧)

قُصَم (مُتَفائل) احد اجداد المسيح (لو ٣: ٢٨)

وادي قَصِيص مدينة على تخم بنيامين الشرقي (يش ١٨: ٢١)

قصيعة (سنا) بنت ايوب الثانية المولودة لهُ بعد شفائهِ (اي ٤٢: ١٤)

قضيب (١) ساق نبات او غصن شجرة (ار ١: ١١) ويستعمل مجازًا للاشارة الى المسيح (اش ١١: ١) وعن اسرائيل (ار ١٠: ١٦)

(٢) عصًا (اش ٢٨: ٢٧) وتستعمل مجازًا (مز ٢: ٩ ورؤ ٢: ٢٧) للدلالة على القوة (مز ١١٠: ٢ واش ١١: ٤) او على آلة القصاص (اش ١٠: ٥ و١٤: ٢٩ ومرا ٣: ١ ومي ٥: ١)

(٣) عصا الملوك الدالة على عظمتهم وقوتهم وكانت على الغالب مرصّعة بالذهب والحجارة الكريمة وقد تكون احيانًا برمتها من الذهب الخالص (اس ٤: ١١ الخ). وتستعمل لفظة القضيب مجازًا للدلالة على العز والقوة والسلطة (تك ٤٩: ١٠ وعد ٢٤: ١٧ ومز ٤٥: ٦ وعب ١: ٨)

قاضٍ قضاة (١) جعل موسى رتبة القاضي بين الاسرائيليين وفقًا لاشارة حميهِ يثرون (خر ١٨: ١٣-٢٦) وكانوا يُسمّون رؤساء الوف ومئات وخماسين وعشرات واما الحاكم او الملك فكان هو القاضي العظيم وكان عليهِ ان يستشير الكاهن العظيم (عد ٢٧: ٢١ و١ صم ٢٣: ١١-١٥ قابل ٢٣: ٦) وذكر انهُ كان تحت يد الملك داود ستة آلاف عريف وقاضٍ (١ اي ٢٣: ٤) ومن اصلاحات يهوشافاط تعيين قضاة

(٢ اي ١٩:٥-١١) وجعل لهم مجلسًا لاجراء الاحكام بعدل وامانة. وكان السنهدريم او مجمع اليهود محاكاة وتقليدًا لهذا المجلس. وأوصى القضاة بالاستقامة وعدم قبول الرشوة (تث ١٦:١٩ ومز ٨٢ وام ٢٤:٢٣)

(٢) اما قضاة الاسرائيليين المذكور تاريخهم في سفر القضاة فكانوا حكامًا ذوي سلطة مطلقة وقوادًا للعسكر وكانت مدة حكم كل هؤلاء القضاة نحو ٤٥٠ سنة من موت يشوع الى ايام صموئيل النبي (اع ١٣:٢٠)

جدول القضاة ومدة خدمة كل منهم

اسم القاضي	خلص الشعب من	مدة قضائه
عثنيئيل	كوشان رشعتايم ملك ارام النهرين	٤٠ سنة
اهود	عجلون ملك موآب	٨٠ "
شمجر	الفلسطينيين	غير معروفة
دبورة وباراق	يابين ملك كنعان وسيسرا	٤٠ سنة
جدعون	زبح وصلمناع ملكي المديانيين	٤٠ "
ابيمالك		٣ سنين
تولع		٢٣ سنة
يائير		٢٢ "
يفتاح	بني عمون	٦ سنين
إبصان		٧ "
إيلون		١٠ "
عبدون		٨ "
شمشون	الفلسطينيين	٢٠ سنة
عالي الكاهن		٤٠ "
صموئيل النبي	الفلسطينيين	١٢ "

وكانت بين القضاة بعض المدات التي فيها استعبد الامم المجاورة بني اسرائيل فتسلط عليهم عجلون ١٨ سنة والفلسطينيون مدة غير معلومة قبل ما خلصهم شمجر ثم تسلط عليهم يابين ٢٠ سنة فخلصهم دبورة وباراق . ومديان سبعة سنين فخلصهم جدعون . والعمونيون ١٨ سنة فخلصهم يفتاح . والفلسطينيون ٤٠ سنة فخلصهم شمشون

(٢) سفر القضاة سفر يبحث عن تاريخ بني اسرائيل من قبل موت يشوع بقليل الى ايام شاول وينقسم (١) الى فاتحة (ص ١-٣:٤) (٢) تاريخ تخليص الله الشعب على يد القضاة (ص ٣:٥-١٦: ٣١) (٣) افتتاح الدانيين للايش وقصة ميخا والكاهن (ص ١٧:١-ص ٢١:٢٥)

وادي القضاء (يوء ٣:١٤) لا يعرف المقصود بذلك غير ان الاكثرين يظنون انهُ وادي يهوشافاط (يوء ٣: ٢ و١٢) (اطلب يهوشافاط)

مِقْطَرة آلة لضبط الاسرى وتعذيبهم (اي ١٣:٢٧ و٣٣:١١) وهي مؤلفة من قطعة لاطئة يوضع حرفها الواحد على الارض وحرفها الآخر مفروض فرضتين على هيئة نصف دائرة وقطعة اخرى مثلها فاذا وُضِعت فرضتا القطعة الثانية فوق فرضتي الاولى تكوَّن ثقبان قطرهما كقطر ساق انسان فيجلس الاسير امام القطعة السفلى وتوضع ساقاه في فرضتيها ثم توضع القطعة العليا عليها بحيث تضبط الساقين وتثبت بالسفلى . وكانوا احيانًا يبعدون الثقبين فتبعد ساقا المنكود الحظ فيزداد عذابهُ ومن الذين عذّبوا بالمقطرة ارميا (ار ٢٠:٢) وبولس وسيلا (اع ١٦:٢٤)

قِطرون (ذو عِقَد) مدينة لزبولون لم يُطرد منها الكنعانيون (قض ١:٣٠)

قَطَّة (صغيرة) مدينة لزبولون (يش ١٩:١٥)

قَطْع كلمة هزلية استعملها بولس (في ٣:٢) للتهكم بالذين زعموا ان الختان لازم للدخلاء من الامم (قابل غل ٥:١٢)

مقاطعات (١ مل ٢٠:١٤ و١٥ و١٧) يراد بها الاسباط او اراضيها

قطيع قطعان (اطلب غنم برج)

قطانيُّ (دا ١:١٢ و١٦) ترجمة كلمة عبرانية بمعنى المزروعات ويراد بالقطاني عند علماء العرب جميع الحبوب التي تطبخ كالعدس والخُلّر (الماش) والفول والدَّجر (اللوبيا)

والحمص. ووردت هذه الكلمة ايضًا في خر ٩: ٣٢ واش ٢٨: ٢٥ الاَّ انها ترجمة كلمة اخرى عبرانية كُصَّمث ظن بعضهم انها تشير الى نوع من الحنطة Triticum Spelta, L. غير انها ترجمت كرسنَّة (حز ٤: ٩) ونُفضّل تلك الترجمة لان الكرسنة مزروعة في كل المشرق خلافًا للنوع المشار اليهِ من الحنطة الذي لا يزرع الاَّ نادرًا . ثم ان لفظة كُصَّمث تشبه لفظة كَرْسَنَة التي هي اصح من كرسنَّة فاذا بدلنا الصاد الاولى في كُصَّمث بالراء والصاد الثانية بالسين والميم بالنون صارت كُرسَنَة ومثل ذلك كثير الوقوع بين لغتين متجانستين كالعبرانية والعربية

يقطين (يون ٤: ٦) يرجح انها القرع المعهود واما اليقطين البري (٢ مل ٤: ٣٨-٤١) فيرجح انهُ الحنظل (اطلب علقم)

قطورة (بخور) امرأة ابرهيم بعد موت سارة (تك ٢٥: ١ و ١ اي ١: ٣٢) ولدت لهُ ستة بنين

قعيلة (حصن) مدينة في سهل يهوذا بقرب تخم الفلسطينيين (يش ١٥: ٤٤) وعند ما اخذها الفلسطينيون ونهبوها اتى داود ليخلصها غير ان اهلها خافوهُ وتآمروا مع شاول لكي يسلموا داود اليهِ اما داود فأُنبئ من الله فنجا بذلك من مكرهم (١ صم ٢٣: ١-١٣) وبعد السبي اشتغل رئيسا نصف دائرة قعيلة في ترميم اسوار اورشليم (نح ٣: ١٧ و ١٨) واسمها الآن كيلا على بعد سبعة اميال شرقي بيت جبرين

قفر يشار بهذه اللفظة احيانًا كثيرة الى كل ارض غير صالحة للفلاحة والزراعة (اي ٢٤: ٥ و ٣٨: ٢٦ ومز ١٠٧: ٣٥ واش ١٤: ١٧ و ٣٥: ١ و ٦ و ٤٠: ٣ و ٤١: ١٨ و ٤٣: ١٩ وهلمَّ جرًّا) وقد يشار بها الى برية تيه بني اسرائيل (خر ١٤: ٣ و ١٦: ٣ وهلمَّ جرًّا) وقد تقرن بلفظة العظيم (تث ٢: ٧) وقد يراد بها البرية العربية (اي ١: ١٩). اما قفر بادية التيه فهو ما بين شبه جزيرة سيناء جنوبًا ووادي العربة شرقًا والبحر المتوسط غربًا وارض فلسطين شمالاً وفي هذه البادية عدة براري صغيرة ذكرت في ابوابها كبرية سين وفاران وشور وايثان (اطلب برية). ولا يلزمنا الظن ان كل جماعة بني اسرائيل تاهوا كل الوقت وشردوا عن الطريق بل انهم سكنوا في البرية كالعرب ورحلوا من موضع الى آخر تبعًا لوجود الماء

والمرعى الى ان دعاهم الله ثانيةً الى الدخول في ارض الميعاد

قُفَّة القفة في اصل اللغة وعاء على هيئة القرعة تجعل فيهِ المرأة قطنًا وتستعمل لحمل الاشياء. اما القفة الاعتيادية الآن فهيئتها معروفة وربما كانت القفف المذكورة في الاناجيل (مت ١٤: ٢٠ و١٦: ٩ ومر٦: ٤٢ ولو ٩: ١٧ ويو٦: ١٣) على هذه الهيئة (اطلب زَنبيل في زَ بَ لَ وسلّ)

قُفْل (نش ٥: ٥) كانت اقفال القدماء بسيطة شبيهة بما يستعمل الآن على ابواب البساتين وبيوت الفقراء مصنوعة من خشب ومفتاحها من خشب مغروز فيهِ مسامير من خشب او من حديد وكان لابواب المدن عوارض من نحاس (امل ٤: ١٣) ولابواب الغرفات اقفال (٢صم ١٣: ١٧ و١٨)

قلايا (مُرْسَل سريع من الله) احد اللاويين الراجعين مع عزرا وتزوج بامرأة من الامم وبعد ما اعان عزرا على تفسير الشريعة ختم على العهد وطلق امرأتهُ الوثنية ويدعى ايضًا قليطا (عز ١٠: ٢٣ ونح ٨: ٧ و١٠: ١٠)

قلب تستعمل هذه الكلمة مجازًا للدلالة على مركز العواطف جسدية كانت (اس ١: ١٠ ومز ٦٢: ٨ و١٠) ام روحية (يو ١٤: ١ واع ١٦: ١٤) وعلى مركز العقل (خر ٣٥: ٣٥) والرغبة (نح ٤: ٦) والنية (مز ١٣: ٢)

وعلى طبيعة الانسان الروحية معوجة كانت (مز ١٠١: ٤ واش ١: ٥) ام مستقيمة (مز ١١٩: ٧) والراي (ار ٣٢: ٣٩). ويوصف القلب البشري بانهُ ملآن من الشر والحماقة (جا ٩: ٣) وانهُ اخدع من كل شيء وهو نجيس (ار ١٧: ٩) وانهُ منبع الخطية (مت ١٥: ١٨ و١٩) ومقرُّ الايمان (رو ١٠: ١٠). وجاء ان الرب ينظر الى القلب (اصم ١٦: ٧) وان منهُ مخارج الحيوة (ام ٤: ٢٣) وانهُ يجب مراعاة حالتهِ (يوء ٢: ١٣). ويراد بالتكلم بالقلب التفكر (اصم ١: ١٣). وقد تستعمل لفظة القلب للدلالة على وسط كل شيء (خر ١٥: ٨ ومت ١٢: ٤٠)

قلادة كان الملوك يضعون قلائد من ذهب على اعناقهم للدلالة على السلطة وقلَّد بيلشاصَّر دانيال بقلادة من ذهب حين اقامهُ ثالثًا في المملكة (دا ٥: ٢٩) وكان المصريون يستعملون الاطواق لهذه الغاية (تك ٤١: ٤٢)

تقليد هو ما ليس في الكتاب المقدس من الفرائض والاحكام والعوائد وانما تداولهُ الناس من جيل الى جيل (مت ١٥: ٢) وزعم اليهود ان الله اعطى موسى شرائع كثيرة غير التي كتبت في التوراة فسلمها يشوع الى الشيوخ وهم سلموها القضاة والانبياء وغيرهم ثم جمع في التلمود. وكثير من تقاليدهم يخالف الناموس كما اوضح المسيح ذلك. ومع ان الرسل كانوا يعلمون الشعب بعض التعاليم الشفاهية (٢ تس ٢: ١٥ و٣: ٦) فيجب امتحان كل تعليم على القياس الموجود في الكتب الموحى بها لانهُ اذا بنى الانسان تعاليمهُ الدينية على التقاليد صار في خطر الوقوع فيما وقع فيهِ اليهود من الزيغان والخطاء

قلع (اطلب سفينة)

قلعة القلعة جزءٌ من حصن اورشليم (٢ صم ٥: ٩ و ١ مل ٩: ١٥ و٢٤ و ١١: ٢٧ و ١ اي ١١: ٨) وظن بعضهم انها كل حصن صهيون وغيرهم انها ساحة الهيكل وغيرهم ان معنى الاصل العبراني بركة. اما بيت القلعة الذي قُتل يوآش فيهِ (٢ مل ١٢: ٢٠) فيظن انهُ نفس القلعة المشار اليها آنفًا. اما القلعة المذكورة في قض ٩: ٦ و ٢٠ فهي على الارجح برج شكيم (قض ٩: ٤٦ و٤٩)

مقلاع (اطلب سلاح)

قلاي (ساعٍ سريع ليهوه) كاهن من رؤساء الآباء في ايام يوياقيم (نح ١٢: ٢٠)

قَلَم اختلفت اقلام القدماء حسب المواد التي كانوا يكتبون عليها فكانوا يكتبون باقلام من حديد ذات رؤُوس من الماس على صفائح معدنية او حجرية (ار ١٧: ١) وذكر في الكتاب ان لوحي الشريعة كُتبا باصبع الله (خر ٣١: ١٨) وذلك كلام مجازي. ثم انهم كانوا يكتبون على صفائح خشب مغشاة بشمع بقلم معدني وكان لهذا القلم طرفان احدهما سنٌّ محدَّد للكتابة وآخر مفلطح لمحو الغلطات وتسوية سطح الشمع ثانية وكانوا يكتبون على رقوق وبابير وكتان ويستعملون فرشاة لرسم الحروف ولاسيما الحروف المقدسة المصرية. ومما استُعمل من الاقلام ايضًا اقلام القصب وقد ذكرت المبراة لبَرْيها في ار ٣٦: ٢٣

قَليطا (اطلب قلايا)

قمح (اطلب حنطة)

قمر خلق الله القمر لحكم الليل (تك ١: ١٦) وكانت سنة العبرانيين سنة قمرية ابتداؤُها الهلال ويسمَّى راس الشهر (عد ٢٨:

١١ و١٤). وكان القدماء يعبدون القمر وقد حذَّر الله الاسرائيليين من هذه العبادة الفاسدة (تث ٤: ١٩ و١٧: ٣) والارجح ان ايوب اشار اليها ايضاً (اي ٣١: ٢٦-٢٨). وكان اليهود يوقدون للقمر (٢ مل ٢٣: ٥) ويعبدونهُ (ار ٨: ٢) وكانت النساء يصنعنَ كعكًا لهُ (ار ٧: ١٨ و٤٤: ١٧-١٩ و٢٥) ويسمونهُ ملكة السموات

قَمَص هو الجراد اول ما يخرج من بيضهِ ويُذكَر في الكتاب مع بقية درجات نموهِ ايضًا اي الزحاف والغوغاء والطيار (يوء ١: ٤) او وحدهُ فقط (عا ٤: ٩) في معرض كونهِ عقابًا منهُ تعالى لليهود المتمردين (اطلب جراد). اما اصل الكلمة العبرانية جزَم المترجمة بالقمص فظن بعضهم انهُ يراد بها القمص كما تقدم وظن غيرهم انهُ يراد بها نوع من الدود الاكال

مقمعة آلة حربية على هيئة دبوس يُشجُّ بها راس العدو (ام ٢٥: ١٨)

قموئيل (معين الله او مجمع الله)

(١) ابن ناحور وملكة الثالث وابو ارام (تك ٢٢: ٢١)

(٢) ابن شفطان ورئيس افرايم وكان احد الاثني عشر الذين قسموا كنعان بين الاسباط (عد ٣٤: ٢٤)

(٣) ابو رئيس لاوي (١ اي ٢٧: ١٧)

قناة (اقتناء) مدينة في جلعاد في نصيب منسى اخذها نوبح (عد ٣٢: ٤٢) وهي قنوات الحديثة في حوران وكانت ذات شأن في زمن الرومانيين وفيها عدة خرب مهمة وبعض البيوت القديمة التي اغلاق ابوابها وكواها من الحجارة

قناز (صيد) (١) حفيد عيسو ورئيس في ادوم (تك ٣٦: ١١ و٤٢)

(٢) اخو كالب وابو عثنيئيل (يش ١٥: ١٧)

(٣) ابن أيلة بن كالب (١ اي ٤: ١٥)

قنزِيٌّ (صياد) لقب لكالب (يش ١٤: ١٤)

قنزِّيون (صيادون) قبيلة في كنعان لا يُعرف عنها شيءٌ (تك ١٥: ١٩)

قُنفُذ حيوان معروف ذو شوك يأْوي الى المواضع الخربة او البرية (اش ١٤: ٢٣ و٣٤: ١١ وصف ٢: ١٤) وظن بعضهم ان المراد بالكلمة العبرانية المترجمة قنفذًا هو طير من الطيور التي تكون في الاماكن المهجورة

قِنَّة صمغ راتينجي يسمّى كلبنوم لونهُ اصفر قاتم وكان جزءًا من البخور العطر ولا ينبت نباتهُ Galbanum officinale Don في فلسطين او سورية انما ينبت في بلاد العجم

قنينة قناني (١ صم ١٠:١ و٢ مل ٩: ١ واش ٢٢:٢٤). لا نعلم من اية مادة كانت قنينة الدهن مصنوعة ربما كانت من الالاباستر او الفخار او البلور ولا يُظن ان الزجاج كان قد استنبط في ذلك الزمان

قناة قنوات (١) عصا الرمح (١ اي ٢٠:٥)

(٢) مجرى اصطناعي للماء (٢ مل ١٨:١٧ وهلمّ جرًّا) والقنوات الباقية منذ القدم في فلسطين وسورية كثيرة كالقناة المؤدية من بركة ام الدرج الى البركة الحمراء او القناة المحفورة في الصخر لايصال الماء من قناطر زبيدة الى بيروت وغيرها .

قهات (مجمع) ابن لاوي الثاني وابو قبيلة القهاتيين عاش ١٣٣ سنة (تك ٤٦:١١ وخر ٦:١٦ و١٨ وهلم جرًّا)

قهاتيون احدى عشائر السبط اللاوي وقد انقسمت هذه العشيرة الشريفة الى اربعة اقسام (عد ٣:٢٧ و١ اي ٢٣:١٢) وكانوا في البرية ينصبون خيامهم جنوبي الخيمة وكانوا الموكلين على التابوت والمائدة والمنارة والمذبحين وامتعة القدس والحجاب (عد ٣:٢٩–٣١) فكانوا يحملونها على اكتافهم بعد ما يغطيها الكهنة. وكان لبني هرون القهاتيين في كنعان ثلاث عشرة مدينة في يهوذا وبنيامين وشمعون (يش ٢١:٤) ولبقية بني قهات عشر مدن في افرايم ودان ومنسى في غربي الاردن (يش ٢١:٥ و٢٠) وكانوا من جملة الفرق التي رتبها داود (١ اي ص ٢٥ و٢٦) ومن الذين اعانوا على جلب التابوت الى اورشليم (١ اي ١٥:٥) وقد حصلوا على غنىً وشرف وكانوا من جملة المغنين (٢ اي ٢٠:١٩)

قُهَيلاتة (مجمع) محلة لبني اسرائيل مدة تيهانهم في القفر (عد ٣٣:٢٢ و٢٣)

قائد كان يستدَل على مقام القائد من عدد الرجال الذين تحت سلطتهِ فكان قواد عشرة وقواد خمسين وقواد مئة وقواد الف (تث ١:١٥) ورئيس جيش (٢ صم ١٩: ١٣) وكان روَساء البيوت هم روَساء الجند

٢ اي ٢٥: ٥) وكان قواد الجيش من ذوي مشورة الملك (١ اي ١٢: ١). اما قائد جند الهيكل (اع ٤: ١) فكان رئيسًا للكهنة واللاويين الموكول اليهِ المحافظة في الهيكل وما حولهُ

قائد مئة (مت ٨: ٥) ضابط على مئة



قائد مئة روماني

عسكري في الجيش الروماني

قُورح (قَرْع) (١) ابن عيسو الثالث من أُهوليبامة (تك ٣٦: ٥ و١٤ و١٨ و١ اي ١: ٣٥)

(٢) ابن اليفاز بن عيسو (تك ٣٦: ١٦)

(٣) ابن يصهار بن قهات بن لاوي (خر ٦: ١٨ و٢١ و٢٤) وكان في مقدمة الثائرين على موسى وهرون واتحد معهُ داثان وابيرام واون من سبط رأُوبين وكانت غايتهم تحويل الرئاسة من موسى الى سبط رأُوبين وتقليد قورح وظيفة الكهنوت واتحد معهم ٢٥٠ من روساء الجماعة وتوجهوا الى موسى وهرون واتهموها بانهما مترأسان جورًا على الجماعة فاستشهد موسى الرب فاجابهُ الرب بان انشقت الارض وابتلعت جميع جماعة قورح وداثان وابيرام وخرجت نار من عند الرب واكلت المئتين والخمسين الذين معهم (عد ص ١٦ و٢٦: ٩ و٢٧: ٣) واما نسل قورح فعاشوا واشتهروا في خدمة الهيكل (١ اي ٦: ٢٢ و٣٧ و٩: ١٩). وقد ذكر يهوذا قورح مقرونًا اسمهُ مع اسم قايين وبلعام (يه ع ١١)

(٤) ابن حبرون من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٤٣)

قورحيُّون (عد ٢٦: ٥٨) نسل قورح بن يصهار بن قهات بن لاوي وقد اشتهر بعضهم بالغناء بين زمرة القهاتيين (٢ اي ٢٠: ١٩) واسمهم في عنوان احد عشر مزمورًا من المزامير ٤٢ و٤٤-٤٩ و٨٤

و٨٥ و٨٧ و٨٨ وكان منهم بوابون (١ اي ٩: ١٧-١٩ و٢٦: ١٩) واحدهم وهو متثيا وكيلاً على المطبوخات (١ اي ٩: ٣١)

قُوري (حَجَل) (١) قورحي ابو شلُّوم ومَشَلَمْيا (١ اي ٩: ١٩ و٢٦: ١)

(٢) بواب لاوي ابن يَمْنَة كان وكيلاً على المتبرَّع بهِ لله وعلى الباب الشرقي (٢ اي ٣١: ١٤)

قَوْس (اطلب سلاح)

قوس قزَح نصف دائرة ملونة تحدثها اشعة الشمس على نقط الماء الساقطة وتظهر باجلى بيان اذا كان الناظر بين الشمس من الجانب الواحد والسحاب من الجانب الآخر وتظهر ايضاً بقرب الشلالات والنوافير بداعي ما ينعقد من غبار البخار المتكون من نقيطات الماء. وقوس قزح يتكون في الجوّ عند نهاية المطر ولذلك جعلهُ الله علامة ميثاق بينهُ وبين الناس انهُ لا يهلكهم بطوفان آخر (تك ٩: ١٢-١٧) اي كما ان القوس قزح يشير الى انتهاء الشتاء فوجودهُ في السماء يشير الى انتهاء الطوفان وان الله لا يهلك بهِ العالم بعد. ونظرًا لبهاء قوس القزح ذكر في الكتاب انهُ حول عرش المسيح في السماء (روْ ٤: ٣)

قُوشَيا (١ اي ١٥: ١٧) ابو ايثان وهو احد المغنين المراريين في الهيكل ويسمى ايضاً قيشي (١ اي ٦: ٤٤)

قُوص (شوك) رجل من سبط يهوذا (١ اي ٤: ٨)

قُوع (جَمَل) امير من امراء بابل المضادين لبني اسرائيل (حز ٢٣: ٢٣)

قوق طائر من الطيور النجسة حسب الشريعة الموسوية (لا ١١: ١٨) وظن اكثرهم ان اصلهُ العبراني قاءَث يشير الى الطائر المعروف بالحوصل الذي يسميهِ اهل مصر بالبجع واسمهُ العلمي .Pelecanus onocrotalus, L وهو على هيئة الاوز غير انهُ اكبر حجماً وطول منقارهِ نحو ١٥ قيراطاً والمنقار السفلي مشقوق طولاً يتدلى من جانبيهِ حوصل يخزن فيهِ السمك الى ان يصل الى وكرهِ ثم يقذفهُ منهُ. واسمهُ العبراني يستفاد منهُ معنى القاذف ايضاً. ويسع هذا الحوصل رطلين او ثلاثة ارطال ماء. وعلى طرف المنقار العلوي شص احمر. ويكثر هذا الطائر في نواحي الحولة وبحر طبرية وبعد ما يشبع سمكاً يطير الى البراري وهناك يجثم ومنقارهُ مرتكز على صدرهِ كأنهُ الآسف (مز ١٠٢: ٦). ويشار بهِ الى الوحشة



فوق في حوصلهِ سمكة

والدمار (اش ٣٤: ١١ وصف ٢: ١٤)

قولايا (قول يهوه) (١) بنياميني (نح ١١: ٧)

(٢) ابو النبي الكذاب اخآب (ار ٢٩: ٢١)

قامة (اع ٢٧: ٢٨) اطلب مقياس في ق ي س

قامَ يَقُومُ قيامةً القيامة تعليم اساسي من تعاليم الديانة المسيحية وتكون للابرار والاشرار كما اوضحهُ بولس جليًّا (١ كو ١٥) والقيامة مبنية على خلود النفس لانهُ ان كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام وان لم يكن المسيح قد قام فباطل ايمانكم انتم بعد في خطاياكم

وليس تعليم من تعاليم الكتاب المقدس اوضح بيانًا من قيامة يسوع المسيح فقد تنبأ بها داود (مز ١٦: ١٠ و١١ واع ٢: ٢٥-٣٢) فضلاً عن ان المسيح قد تنبأ مرارًا كثيرة بانهُ سيقوم (مت ١٦: ٢١ و٢٠: ١٩ وهلمَّ جرًّا) ومع ان اعداءَهُ اخذوا كل الاحتياطات لكي يمنعوا اتمام هذه النبوة لم ينجحوا بذلك فقد شهد بها شهود لا يمكن ان يكونوا مخدوعين ولم يكن لهم ايضًا سبب يسوقهم الى خديعة غيرهم وقد ادَّوا هذه الشهادة رغمًا عن التهديد والقصاص وكل انواع المقاومة. ولما كان قد قام وظهر لاناس كثيرين في اوقات مختلفة أثر ذلك في اذهان تلاميذهِ على نوع خاص لا يمكن تفسيرهُ لو فرضنا ان المسيح لم يقم حقيقةً. ومما يقوي البرهان على ذلك حلول الروح القدس حسب الوعد يوم الخمسين وبعد ذلك مرارًا كثيرة ويعضد ذلك استمرار شهادة الكنيسة بالقيامة في اجيال متتابعة ازمان الاضطهاد والراحة وازمان العسر واليُسر

واذ قد تبرهن هذا التعليم بالبراهين الراهنة نتج منهُ صحة رسولية المسيح ولاهوتهِ ومنفعة كفارتهِ وصار عربون قيامة شعبهِ (يو ١٤: ١٩) وكما انهُ قد قام هكذا سيدين العالم ايضًا بالعدل (اع ١٧: ٣١)

وكان الصدوقيون في ايام المسيح يرفضون تعليم خلود النفس وقيامة الاموات غير ان الفريسيين واكثر الشعب كانوا يعتقدون بهِ ويوجد بعض آثار هذا التعليم بين الوثنيين منذ الاجيال الاولى ولم يزل الجانب العظيم من امم العالم يعتقدون بهِ

قَيَافَا (انخفاضٌ) رئيس كهنة اليهود سنة ٢٧-٣٦ م وكان حاضرًا وقت القضاء على المسيح بالصلب (يو ١١: ٤٩-٥١). وكانت هذه الوظيفة في ابتداء امرها تدوم مدة حياة متقلدها الا ان الدولة الرومانية في ذلك الوقت كانت تنصب رئيس الكهنة او تعزلهُ حسب مشيئتها ولما اقام المسيح لعازر من الاموات نهض المجمع اليهودي ضدهُ خوفًا من امتداد سطوتهِ وجعل قيافا يفكّرُ بقتلهِ واذ ذاك نطق بنبوة لم يكن يفهم معناها (يو ١١: ٥١ و٥٢)

وبعد القبض على المسيح أُتي بهِ امامهُ وبعد ما حاول اعداؤهُ عبثًا ان يجدوا شهادة تكفي لاثبات حكم الموت عليهِ سأَلهُ قيافا قائلاً أأنت هو المسيح ابن الله فلما اجاب

يسوع بالايجاب تظاهر قيافا بالاشمئزاز من جوابهِ وحسبهُ تجديفاً وقال انهُ غير محتاج الى شهود بعد فحكموا عليهِ بصوت واحد بالموت (مت ٢٦: ٦٥-٦٨) غير انهُ اذ لم يكن لهم او لرئيسهم قوة لانفاذ هذا الحكم اخذوا المسيح الى بيلاطس الحاكم الروماني (يو ١٨: ٢٨) لكي يأمر بصلبهِ (اطلب حنان) وقيافا هذا بعد القيامة كان من جملة الذين أُتي ببطرس ويوحنا امامهم للحكم عليهما (اع ٤: ٦)

قيثارة (١ كو ١٤: ٧) آلة الطرب المعهودة

قيدار (ذو الجلد الاسود) ابن اسمعيل الثاني (تك ٢٥: ١٣) وهو ابٌ لاشهر قبائل العرب وتسمى بلادهم ايضاً قيدار (اش ٢١: ١٦ وار ٤٩: ٢٨) وكانوا ولا يزالون في الغالب رعاة متبدين يعيشون في خيام سود وهم البدو (نش ١: ٥) الا ان بعضهم كانوا متمدنين يسكنون المدن وهم الحضر (اش ٤٢: ١١) وكانوا اصحاب مواشٍ كثيرة وهم بارعون في الحرب ولاسيما في الرمي بالقوس وقد نكَّل بهم نبوخذ نصر حين زحف بعسكرهِ الى بلادهم وخربها

قِير (سورٌ او مدينة ذات سور) مدينة هجرها الاراميون الى النواحي شمالي فلسطين (عا ٩: ٧) وارسل اليها تغلث فلاسر الاراميين بعد افتتاحهِ دمشق (٢ مل ١٦: ٩ وعا ١: ٥) ولم يتفق العلماء على موضع هذه المدينة فذهب بعضهم الى انها في بر الاناضول على نهر كار وآخرون الى انها كرينة او كرنا في ميديا

قير حارسة (حصن اللِّبن) (٢ مل ٣: ٢٥ واش ١٦: ٧) حصن في موآب يسمَّى الآن كرك وتسمَّى ايضاً قير حارس (اش ١٦: ١١ وار ٤٨: ٣١ و٣٦) او قير موآب (اش ١٥: ١)

قَيْرَوان قصبة ليبية في نواحي طرابلس الغرب وكانت مستعمرة يونانية أُسّست سنة ٦٣١ ق. م. وفي ايام اسكندر ذي القرنين كان ربع اهاليها يهوداً دخلوا في الرعوية اليونانية وبعد موت الاسكندر أُلحقت بمصر ثم صارت ولاية رومانية سنة ٧٥ ق. م. وكان سمعان الذي حمل صليب المسيح من هذه المدينة (مت ٢٧: ٣٢). وكان منها ايضاً بعض اليهود الذين كانوا في اورشليم يوم الخمسين (اع ٢: ١٠). وكان لهم مجمع هناك

(اع ٦:٩). وصار بعضهم مبشرين (اع ١١: ٢٠ و١٣: ١). وقد خربت في القرن السابع

قيروانيون (اطلب قيروان)

قِيرُوس (مخنٍ) احد النثينيم عاد اولادهُ مع زربابل (عز ٢: ٤٤ ونح ٧: ٤٧)

قَيس (قوس) (١) لاوي حفيد مراري (١ اي ٢٣: ٢١ و٢٤: ٢٩)

(٢) بنياميني (١ اي ٨: ٣٠ و٩: ٣٦)

(٣) ابو شاول اول ملك على اسرائيل (اصم ٩: ١ وهلمَّ جرًّا واع ١٣: ٢١)

(٤) لاوي في ايام حزقيا (٢ اي ٢٩: ١٢)

(٥) ابو جد مردخاي وربما كان من سبط بنيامين لانهُ يقال عنهُ انهُ رجل يميني (اس ٢: ٥)

مقياس مقاييس أُوصي العبرانيون ان لا يرتكبوا جورًا في القضاء لا في القياس ولا في الوزن ولا في الكيل (لا ١٩: ٣٥ و٣٦). وكان اصل جميع ذلك محفوظًا في المقدس وأُوصوا بان يأْخذوا عن هذا الاصل اوزانًا ومكاييل ومقاييس مضبوطة (تث ٢٥: ١٣—١٥). ولما خرب الهيكل فقدت الاصول المشار اليها فالتزم الشعب ان يستعمل الاوزان والمكاييل والمقاييس الدارجة بين الشعوب الذين استوطنوا بينهم وذلك ما يزيد صعوبة البحث فيها

كان اصل قياس الطول بعض اعضاء الجسم غير ان العبرانيين اختلفوا عن بقية الامم في انهم اخذوا الاقيسة من الطرف العلوي فقط ومن علو الجسم. ومنها الاصبع (ار ٥٢: ٢١) وهو عرض الاصبع وطولهُ نحو ٩/١٠ القيراط

والكف وهو اربعة اصابع وتُرجمت الكلمة الاصلية العبرانية في خر ٢٥: ٢ بشبر وهو ٦ ٣/٤ قراريط

والشبر (امل ٧: ٢٦) وهو ثلاث كفوف او المسافة بين طرف الابهام وطرف الخنصر اذا أُبعدتا بقدر الامكان ويعدل من ثمانية قراريط الى احد عشر قيراطًا

والذراع شبران او المسافة من المرفق الى طرف الوسطى وهي نحو قدم ونصف الى قدمين تقريبًا. واما هذه العبارات ذراع رجل (تث ٣: ١١) والذراع على القياس الاول (٢ اي ٣: ٣) واذرع الى المفصل (حز ٤١: ٨) فيظهر منها ان قياس الذراع لم يكن قياسًا واحدًا بل كان يختلف احيانًا كثيرة.

والقامة (اع ٢٧: ٣٨) وهي اربعة اذرع او ستة اقدام الى سبعة ونصف

وقصبة القياس (حز ٤٢: ١٦) ست اذرع وتسمّى ايضًا قصبة تامة (حز ٤١: ٨) وطولها من عشرة اقدام الى احد عشر قدمًا

وحبل قياس (زك ٢: ١) ٣ ٢/١ ١٣ قصبة او مئة وستة واربعون قدمًا

وغلوة (لو ٢٤: ١٣) كانت مقياسًا يونانيًا نحو ١٤٥ خطوة او ثمن ميل وتسمّى فرسخًا ايضًا

وميل (مت ٥: ٤١) مقياس رومانيّ وكان طولهُ ١٠ غلوات او الفًا وست مئة واثني عشر بردًا. اما الميل اليهودي فكان اطول من الميل الروماني او اقصر منهُ تبعًا لطول الخطوة المختلف فيها باختلاف المواضع

وسفر سبت (اع ١: ١٢) كان نحو سبع غلوات ونصف وحسب التقليد اليهودي كان يجوز في السبت قطع هذه المسافة بدون ان يحسب ذلك مناقضًا للشريعة (خر ١٦: ٢٩) ويقال في سبب ذلك ان هذه المسافة كانت بُعد ما بين الخيمة وطرف المحلة اولاً وبُعد ما بين الهيكل واطراف المدينة ثانيًا الآن كل ذلك وهم لاطائل تحتهُ

ومسيرة يوم (عد ١١: ٣١ ولو ٢: ٤٤) لا يراد بها مسافة معينة معلومة غير انهُ ربما يراد بها سفر يوم في وقتنا الحاضر اي نحو ٣٠ ميلاً

قيشون (منحنٍ) (مز ٨٣: ٩) نهر يسمّى الآن المقطّع وهو يسير في مرج ابن عمير ويصب في البحر بين حيفا وعكا ومنبعهُ بقرب جبل الطور والدوحي وجزؤهُ العلوي يجف في الصيف الآ ان جزءهُ السفلي لا يجف بداعي ما ينصب فيهِ من الينابيع الدائمة في الكرمل ومما اشتهر بهِ هذا النهر قديمًا حادثة انهزام سيسرا (قض ٤: ٧ و ٥: ٢١). وقتل ايليا انبياء البعل (امل ١٨: ٤٠).واذا حمل هذا النهر اتسع جدًا حتى كثيرًا ما يغرّق من يحاول قطعهُ (قض ٥: ٢١)

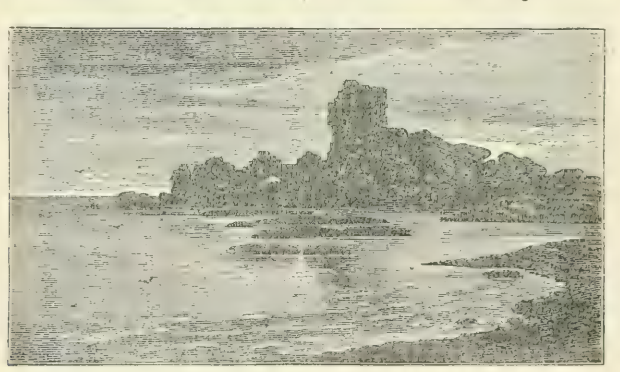
قيشي (قوس يهوه) لاوي من عائلة مراري (١ اي ٦: ٤٤) وقد يسمى قوشيا (١ اي ١٥: ١٧)

قيصر لقب رسمي للامبراطورين الرومانيين أُخذ من اسم يوليوس قيصر الشهير وقد ورد هذا اللقب نحو ٣٠ مرة في العهد الجديد ويلقب بهِ اوغسطس (لو ٢: ١)

وطيباريوس (لو٣: ١) وكلوديوس (اع ١١: ٢٨) ونيرون (اع ٢٥: ٨). وكان اليهود الذين حصلوا على الرعوية الرومانية حق الاستئناف الى قيصر (اع ٢٥: ١١)

قيصرية ام المدن في فلسطين في ايام العهد الجديد وكانت على شاطئ البحر على بعد ٤٤ ميلاً جنوبي عكا و٤٧ ميلاً الى الشمال الغربي من اورشليم وكان لها مرفأ اصطناعي

واسمها الاصلي برج ستراتو وبنى هيرودس الكبير مدينة هناك سنة ١٠ ق.م سماها قيصرية اكرامًا لاوغسطس قيصر وفيها مات هيرودس اغريباس (اع ١٢: ١٩-٢٣) وسكنها فيلبس المبشر (اع٨: ٤٠ و٢١: ٨) وكرنيليوس (اع ١٠: ١-٢٤). وزارها بولس مرارًا (اع ٩: ٣٠ و١٨: ٢٢ و٢١: ٨ و٢٣: ٣٣) غير مدة السنتين التي اقامها فيها محبوسًا (اع ٢٤: ٢٧). وفيها كان مقام فستوس وفيلكس الرسمي. وفيها ايضًا انتُخب ڤسپاسيانس امبراطورًا وكان فيها مكتب



خراب قيصرية

كبير ثم صارت مركز اسقف وهي مسقط راس بروكوبيوس ومحل سكن اوريجانس واوسيبيوس الذي كان اسقفًا عليها وهي الآن خراب ولاتزال تدعى قيصرية. اما حجارتها فقد نُقل جانب عظيم منها الى مدن اخرى

قيصرية فيلبس هي بانياس الحديثة المبنية عند سفح جبل الشيخ على بعد ٢٠ ميلاً شمالي بحر الجليل و٤٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من دمشق وكانت آخر المدن التي زارها ربنا الى جهة الشمال مت ١٦: ١٣

ومر ٨: ٢٧) ويظن البعض انها بعل جاد (يش ١١: ١٧) وفيها اعترف بطرس بالمسيح انهُ ابن الله ومخلص العالم وتنبأ المسيح ببناء كنيستهِ ايضاً (مت ١٦: ١٦ الخ). وكانت مياه نبع بانياس وصخور جبل الشيخ امامهم لما نطق المسيح بهذا الكلام العظيم الشأن

تاريخها كان اسمها اليوناني پانيون اخذاً من اسم پان اله من آلهتهم ووسَّعها فيلبس رئيس الربع وسميت قيصرية فيلبس تمييزاً لها عن قيصرية الكبيرة على شاطئ البحر ثم سماها هيرودس اغريباس الثاني نيرونياس اكراماً للامبراطور نيرون وبعد ذلك صارت مركز اسقفية ولا تزال فيها آثار مهمة وفوقها على بعد منها قلعة كبيرة مشهورة



بانياس وهي قيصرية فيلبس



نبع بانياس

قينان (اقتناء او حداد) (١) ابن انوش (تك ٥:٩-١٤ و ١ اي ١:٢ ولو ٣: ٣٧)

(٢) ابن ارفكشاد بن سام بن نوح (لو ٣:٣٦) ولا يُذكر في سلسلة نسب ارفكشاد في الاصل العبراني (تك ١٠:٢٤). ويُظن انهُ أُدخل ادخالاً في الترجمة السبعينية ومن هذه الترجمة نقل لوقا الانجيلي اسمهُ فذكرهُ في جدول انسابهِ

قينة (مرثاة) مدينة في القسم الجنوبي من اليهودية بقرب تخم ادوم (يش ١٥:٢٢)

قينيّ قينيُّون (حداد) امة سكنت ارض مديان بين فلسطين وسيناء وشرقي خليج عقبة وقد وُعد ابرهيم بارضهم (تك ١٥: ١٩) وكان يثرون حمو موسى قينيًّا (قض ١: ١٦) وذكرهم بلعام في نبوتهِ (عد ٢٤:٢١). واتحد جزءٌ من هذا السبط ببني اسرائيل ورحل قسم آخر منهم الى الشمال منهم حابر القيني (قض ٤:١١). وكان القينيون اصحابًا للكنعانيين والعمالقة والاسرائيليين ولم يؤذهم شاول وداود عند ما غزوا العمالقة لصداقة هؤُلاء ومعروفهم نحو الاسرائيليين (١ صم ١٥: ٦ و ٢٧:١٠ و ٣٠:٢٩) وينتسب قسم من القينيين الى حمة ابي بيت ركاب (١ اي ٢:٥٥)

ك

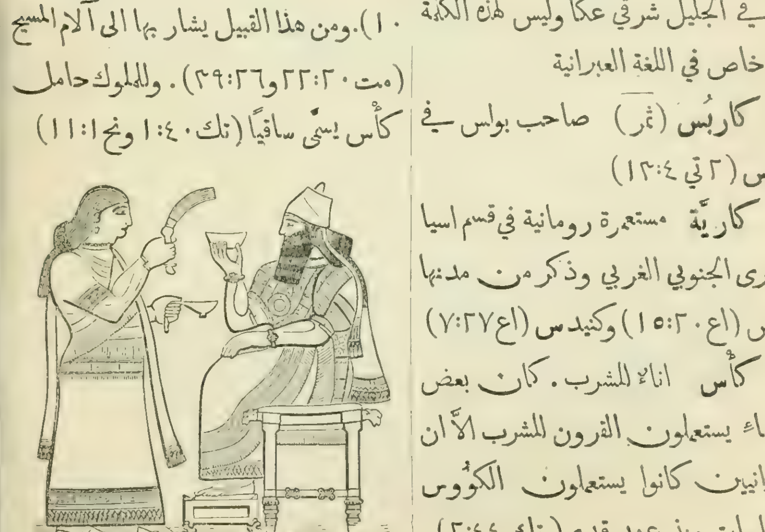
كابول (١) موضع في اشير (يش ١٩: ٢٧) وهي كابول الحالية على بعد ١٠ اميال الى الجنوب الشرقي من عكا

(٢) اسم مناطعة اعطاها سليمان لحيرام (امل ٩: ١٠-١٣) فيها ٢٠ مدينة وهي في الجليل شرقي عكا وليس لهذه الكلمة معنى خاص في اللغة العبرانية

كاربُس (ثمر) صاحب بولس في ترواس (٢ تي ٤: ١٣)

كاريّة مستعمرة رومانية في قسم اسيا الصغرى الجنوبي الغربي وذكر من مدنها ميلينس (اع ٢٠: ١٥) وكنيدس (اع ٢٧: ٧)

كأس اناء للشرب. كان بعض القدماء يستعملون القرون للشرب الا ان العبرانيين كانوا يستعملون الكؤوس والطاسات منذ عهد قديم (تك ٤٤: ٢). والظاهر انهم كانوا يزينون الكؤوس بالنقوش (امل ٧: ٢٦) ويصنعونها من النحاس والفضة والذهب. وقد تستعمل لفظة الكاس مجازًا في الكتاب للدلالة على بركات السماء (مز ٢٣: ٥ و١١٦: ١٣) او لعناتها (مز ٧٥: ٨ واش ٥١: ١٧-٢٢ وار ٢٥: ١٥ و٥١: ٧ ورؤ ١٤: ١٠). ومن هذا القبيل يشار بها الى آلام المسيح (مت ٢٠: ٢٢ و٢٦: ٣٩). وللملوك حامل كأس يسمّى ساقيًا (تك ٤٠: ١ ونح ١: ١١)



ملك اشور وحامل كاسهِ اي ساقيهِ

كأس البركة (اطلب بركة)

كاسد (مكسب) ابن ناحور (تك ٢٢:٢٢)

كالب (ذو قريحة) (١) ابن حصرون من سبط يهوذا (١ اي ٢:١٨و١٩ و٤٢ و٤٦ و٤٨). ويُدعى ايضاً كلوباي ١ اي ٢:٩) وهو ابو حور

(٢) ابن يَفُنَّة القنزّي واحد الجواسيس الاثني عشر الذين ارسلهم موسى الى ارض كنعان (عد ١٣:٦) ولم يدخلها من جميع البالغي السن الذين ولدوا في مصر الاَّ يشوع وكالب وذلك لانهما اتيا بخبرٍ صحيح عن حالة البلاد حال كون جميع رفقائهما بالغوا وحرَّفوا الخبر بما اضعف قلوب بني اسرائيل حتى همُّوا برجم كالب ويشوع غير ان الرب ضرب شعب اسرائيل حينئذٍ بالوبإِ وامات بقية الجواسيس (عد ص ١٣ و١٤) وبعد هذا بخمس واربعين سنة اذ كان قد دخل كالب ويشوع الارض المقدسة وقسمت بين الاسباط طلب كالب وهو ابن خمس وثمانين سنة نصيبهُ في قرية اربع حصن العناقيين فاجيب طلبهُ فهجم على قرية اربع واخذها ثم توجه الى قرية سفر اي دبير ووعد مَن يأخذها ان يعطيهُ ابنتهُ عكسة زوجة لهُ فاخذ عثنيئيل المدينة والابنة (يش ١٥:١٣–١٧). ودُعيت املاكهُ كالب (اصم ٣٠:١٤)

(٣) ابن حور بكرافراتة (١ اي ٢: ٥٠) وظن البعض انهُ هو الجاسوس المذكور اعلاهُ

كالح (شيخوخة) مدينة اشورية قديمة اسسها نمرود (تك ١٠:١١) ويرجَّح انها كانت حاضرة المملكة الاشورية مدة من الزمان ويظن البعض ان موقعها عند قلعة شرغاط على ريف دجلة على بعد ٤٠ ميلاً جنوبي نمرود حيث الآن خراب محيطهُ ٣ اميال. ويظن آخرون انها نمرود حيث مساحة الخرابات نحو الف فدان وقد وجدوا هناك رسم سور مربع غير قياسي فيهِ اثار ابراج وابواب وقصور ومن جملتها برج نمرود وعلوهُ ١٤٠ قدماً (اطلب اشور وبابل)

كبدوكية اكبر ولايات اسيا الصغرى القديمة وكانت واقعة الى الجهة الشرقية يحدها شمالاً بنتس وشرقاً الفرات وجنوباً سورية وكيليكية وغرباً غلاطية وهي سهل مرتفع تخترقهُ سلاسل جبال اما غاباتها فقليلة واما

اراضيها فصالحة للزراعة والرعاية وقد افتتحها كورش ثم الاسكندر ثم دخلت تحت ولاية السلوقيين الى ان صارت ولاية رومانية سنة ١٧ م وكان مسيحيوها من جملة الذين راسلهم بطرس الرسول في رسالتهِ الاولى (١ بط ١:١)

كَبُّون مدينة في يهوذا (يش ١٥: ٤٠) واما موقعها فمختلف فيهِ فمنهم من يظن انهُ موقع الكُفير الحالية على بعد ١٠ اميال الى الجنوب الشرقي من اشقلون ومنهم من يظن انهُ موقع الكبيبة بقرب بيت جبرين ومنهم انهُ موقع ابوكبوس

كَبِد غدة كبيرة في البطن تفرز الصفراء اما الزائدة التي على الكبد (خر ٢٩: ١٣ وهلمَّ جرًّا) ففص من فصوصهِ او الثرب الصغير وكان يحرَق على المذبح ولا يؤكل

كبريت (مز ١١:٦) مادة معروفة سهلة الاشتعال دخانها خنّاق وجاء ان الله امطر على سدوم وعمورة كبريتًا ونارًا من السماء (تك ١٩:٢٤) ولا يعلم معنى هذه العبارة تمامًا الّا ان الكبريت معلوم وجودهُ في تلك الاراضي وهناك الكثير من آثار القوة البركانية. وقد تستعمل كلمة الكبريت كثيرًا على سبيل المجاز (اي ١٨:١٥ واش ٣٤:٩) ومن قبيل ذلك الآية التي يقال فيها عن نصيب الاشرار انهُ البحيرة المتقدة بنار وكبريت (رؤ ٢١:٨) اي ان عقابهم اشد العقاب وامرّهُ

كاتب كاتب مدينة افسس كان موظفًا شريفًا كما يتضح من تصرفهِ في الشغب الذي حصل بسبب بولس (اع ١٩:٣٥–٤١) ويظهر انهُ كان حافظ تواريخ البلد ورئيس جلساتها وانهُ الذي كان يلقي الصوت وينوب مناب الحاكم في غيبتهِ والظاهر من خطابهِ ايضًا انهُ كان رجلًا بمكان من الدراية وحسن الادارة



كاتب يهودي

وصناعة الكتابة قديمة بين العبرانيين الّا انها كانت في الاكثر مختصة بطبقة من

الشعب . واول كاتب ذكر في الكتاب هو شيوا كاتب داود (٢صم ٢٠: ٢٥). وكانت واجبات كاتب الملك كتابة حوادث ملكهِ واوامرهِ. وكان احيانًا يقضي وظيفة الخازندار (٢مل ١٢: ١٠). وكان كاتب لرئيس الجند ايضًا (ار ٥٢: ٢٥)

اما كتبة العهد الجديد فيُقرن اسمهم غالبًا باسم الفريسيين وكانت وظيفتهم ان ينسخوا الكتاب المقدس فاصبحوا اعلم باحكامهِ ممن سواهم ولذلك كانوا يحسبون من المعلمين فيهِ ولم يكن يؤْذن لاحدٍ ان ينتظم في مصافّ الكتّاب الّا بعد الفحص المدقق واول ما عرفت طبقة الكتاب وتمايزت مدة السبي وكان عزرا اولهم وانموذجهم (عز ٧: ٦). وكانت هذه الصناعة مكرمة غير انهُ لما طالت باهلها المدة بعد انقطاع الوحي اليهودي وتدوين الاسفار القانونية ابطل هولاء الكتبة كلمة الله بتقاليدهم (مر ٧: ١٣) ويظهر انهم كانوا من اعضاء المجمع الاعظم (مت ٢٦: ٣) ومن أقران روساء الكهنة (مت ٢١: ١٥) ومع ان المسيح كشف عن اعمال بعضهم (مت ٢٣: ١—٣٣) فكانوا لذلك الد اعدائهِ (لو ٢٠: ٥ و٦: ٧) فمع ذلك هو ذاتهُ شهد بان البعض منهم كانوا مرسلين من الله (مت ٢٣: ٣٤) ومتعلمين في ملكوت السموات (مت ١٣: ٥٢) (اطلب ناموسي)

كَتِيبَةٌ (مت ٢٧: ٢٧) عُشر الفيلق (اللجيون) الروماني وسميت ايضًا كوهورت وكان عدد الكتيبة من ٤٠٠—٦٠٠ عسكري حسب عدد الفيلق او اللجيون

كِتَابٌ كان اليهود يحفرون الكلمات والاحرف والارقام على الواح حجر ويطبعونها على لبن وينقرونها في صفائح معدنية كالرصاص او الحديد او البرونز او النحاس ويحفرونها في الواح خشب على انهم كانوا قد تعلموا من المصريين الكتابة في الكتب (خر ١٧: ١٤ واي ١٩: ٢٣) وكانوا يستعملون للكتابة جلودًا وقماشًا ورقوقًا وذلك في الازمنة المتأَخرة (٢ تي ٤: ١٣)

وكانوا ينقرون الكتابات في الصخور ويسكبون رصاصًا في الاحرف (اي ١٩: ٢٤). ومن اودية سينا الوادي المكتب الذي فيهِ كثير من هذه الكتابات كما في سائر اودية سينا. اما اللوح (لو ١: ٦٣) فيرجح انهُ كان صفيحة مغطاة بطبقة رقيقة من الشمع يُكتب عليها بقلم من حديد ومثل هذه الصفائح ما

زالت مستعملة في انكلترا الى حد سنة ١٢٠٠ م

وكانوا يستعملون ايضًا اوراق الاشجار وقشورها. وفي ايامنا هذه يكتب بعض اهالي كيلان على اوراق عريضة وصفيقة بنوع قلم اشبه بمسلة من حديد وفي صوماترا وبين الهنود الامركانيين تستعمل قشور رقيقة من الاشجار لرسم الصور التي تنوب مناب الكتابة عندهم

وكان القدماء يستعملون قطعًا من قماش الكتان او الرقوق او البابير على هيئة درج عرض القطعة من ١٢–١٤ قيراطًا وعند كلٍّ من طرفيها قضيب خشب يُلفّ الدرج عليهِ كما تلف الخارطات الآن . فيلفُّون كل طرف على قضيب حتى يلتقي النصفان في منتصف الكتاب او يلفُّون كل القطعة على قضيب موصول بطرف واحد من الدرج ويشار الى ذلك في اش ٣٤ : ٤ حيث يقال "وتلتف السموات كدرج" وكان القارئ يلف من الطرف الواحد الى ان يصل الى الكلام المقصود فيكون اكثر الكتاب ملفوفًا الاَّ ما قصدت قراءتهُ. وكانت الكتابة احيانًا على وجه واحد من السفر واحيانًا على الوجه والقفا معًا (حز ٢ : ١٠). وكانوا يضعون اللفة او اللفتين في غلاف من جلد او خشب كما ترى في الشكل (اطلب السامرة وانظر الى الشكل هناك حيث ترى ثلاثة ادراج من التوراة في غلاف مزخرف)

وكانوا يقسمون القماش الى صفائح يجمعونها حسب العادة في ايامنا هذه الآن



درج الكتاب المقدس ملفوف على قضيبين ومحاط بغلاف منقوش

اطراف الصفائح كان يدخل كل منها في

قضيب يتصل طرفاهُ بحلقات من الوراء فيتكوَّن لذلك قفا الكتاب من تلك القضبان الموضوعة معًا وكثيرًا ما كانوا يجلدون الكتاب بخشب او خلافهِ

وكانت اكثر الكتابات القديمة موصولة كلماتها بعضها ببعض لا فاصل بينها خلافًا لعادة العرب الذين كانوا يفصلون بين الكلمات واختلف الامم في جهة الكتابة فكتب بعضهم من الشمال الى اليمين كاليونان وبعضهم من اليمين الى الشمال كالعرب وبعضهم الى كل من الجهتين . اما اهل الصين فكانوا ولا يزالون يكتبون من فوق الى تحت

واستعمل المصريون البابيروس (اطلب بردي) لاصطناع الرقوق فكانوا يشقونهُ الى صفائح رقيقة بواسطة آلة من حديد وكان عرض بعض هذه الصفائح من ١٠ الى ١٥ قيراطًا ثم يضعون هذه الصفائح على سطح مستوٍ ويغمسونها في ماء النيل لكي يتغطى سطحها بشيءٍ من رسوبهِ فتلتحم بهِ حوافيها ويكتسي وجهها بطبقة منهُ ثم تنشر تلك الصفائح في الشمس وتطلى بمادة تُكسبها ملاسة وقابلية الّلي والانطواء ثم يطرقونها بالمطارق ويصقلونها وربما كانوا يجعلون ٢٠ صفيحة او اكثر في الدرج الواحد

اما الاقلام فكانت من حديد في رؤُوسها احيانًا قطع من الماس (ار ١٧: ١). اما ما كان منها للكتابة على الصفائح المشمعة فكان محدد الطرف الواحد ومفلطح الآخر لتمليس سطوح الشمع وتسويتها بهِ. وكثيرًا ما كانوا يكتبون على البابيروس وغيرهِ من المواد اللينة بالفرشاة كما لا تزال العادة الى الآن عند اهل الصين. ويظهر ان اليهود في ايام ارميا كانوا يكتبون باقلام من قصب ويبرونها بواسطة مبراة (ار ٣٦: ٢٣) (اطلب قلم)

اما الحبر (اطلب حبر) فكان يوضع في دواة (حز ٩: ٢) تشك تحت المنطقة على ما يشاهد الى الآن في البلاد الشرقية

وكان السفر يحاط بسير يلتف على الدرج ويُعقَد في اسفلهِ كما ترى في الشكل (اش ٢٩: ١١)

ومن الكتب المذكورة كتاب مواليد آدم (تك ٥: ١) وكتاب ميلاد يسوع المسيح (مت ١: ١). ويظن ان سفر الاحياء (مز ٦٩: ٢٨) وسفر حيوة الخروف (رؤْ ٢١: ٢٧)

يشار بهما الى كتب المواليد التي كان اليهود يحفظونها ويمحون منها اسماء الاموات (اش ٤ : ٣)

والاسفار المذكورة في دا ١٠:٧ هي اسفار الديونة والمجاز فيها اما مأخوذ عن الدفاتر المحفوظة لمحاسبة المستخدمين او عن اسفار ملوك فارس التي كانوا يدونون فيها وقائعهم اليومية ولاسيما ما كان من الخدمات المقدمة لهم (اس ٦ : ١-٣)

اما كتاب حروب الرب (عد ٢١ : ١٤)

وسفر ياشر (يش ١٠ : ١٣ و ٢صم ١ : ١٨)

وسفر اخبار الايام لملوك اسرائيل و يهوذا (١ مل ١٤ : ١٩ و ٢٩) فهي اسفار مفقودة غير موجودة في الابوكريفا

الكتاب المقدس هو مجموع الكتب الملهمة المتعلقة بخلق العالم وفدائهِ وتقديسهِ وتاريخ معاملة الله شعبهُ ومجموع النبوات بما سيكون الى المنتهى والنصائح الدينية والادبية التي تناسب كل اجيال البشر في كل الازمنة ويقال لهُ ايضاً الكتب (يو ٥ : ٣٩) وكلمة الله (رو ٩ : ٦). والكتاب الملهمون يبلغون الاربعين عدّاً وهم من جميع طبقات البشر من الراعي الى الملك عاشوا في اثناء مدة الف وست مئة سنة وجميعهم من الامة العبرانية الاَّ لوقا الذي كتب انجيلهُ اخذاً عن مصادر يهودية واشتهر لمصاحبتهِ بولس اليهودي الشهير. وفي الكتب المقدسة جميع انواع الكتابة من نثر وشعر وتاريخ وقصص وحكم واداب وتعليم وانذار وفلسفة وامثال ومع انها تختلف عصراً واسلوباً فلا تخرج عن كونها نظاماً واحداً مؤسساً على وحي واحد مع التنوعات التي لا بد منها في الاحوال المختلفة . ولا يمكن ان يعتق هذا الكتاب لانهُ يوافق كل شعب وكل عصر ويزداد اهمية مع تقدم البشر وهو اصل ومصدر ايمان المسيحي خالٍ من الخطاء والزلل في كل ما يختص بالايمان والحياة الروحية بل هو خبز المسيحي اليومي ومرشدهُ في الحياة والموت . ويزداد درس هذا الكتاب وانتشارهُ يوماً فيوماً . وقد تأسس على مبادئهِ القوية امم قوية فكان اساساً لشرائعها وسبباً لعظمتها وفلاحها وارتقائها في سلم الحضارة والتمدن

وينقسم الكتاب المقدس الى العهد القديم والعهد الجديد ويُطلب ما يختص بجميع اسفارها في باب اسفار قانونية (سَ فَ رَ) وما يختص بكل سفر على حدة في

باب ذلك السفر

١ لغات الكتاب المقدس

(١) كُتب اكثر العهد القديم في العبرانية وهي لغة سامية تشبه العربية من اوجه كثيرة وقد وُجد في العهد القديم بعض فصول في الكلدانية وهي لغة شبيهة بالعبرانية (اطلب كلدانية)

(٢) كُتب العهد الجديد في اليونانية وكان قد شاع استعمال هذه اللغة بين يهود الشتات بعد فتوحات اسكندر ذي القرنين والرومانيين وهي لغة مناسبة جدًّا للفلسفة واللاهوت فلذلك اختارها الله لانزال ما اوحى بهِ بخصوص التعاليم المسيحية. ويونانية العهد الجديد هي المكدونية او الهلانية القديمة الممزوجة باصطلاحات عبرانية ويظهر هذا الامتزاج على نوع خاص في متى ومرقس والرؤيا وقليلاً في يعقوب ولوقا ولاسيما في مقدمة انجيلهِ وفي آخر الاعمال. اما بولس فكان نمط كتابتهِ خاصًّا بهِ

٢ نص الكتاب المقدس

أُنزلت كلمة الله على انبياء ورسل نطقوا بها حسب اصطلاح اللغات البشرية فكان الكاتب الملهم اما ان يكتب بنفسهِ ما يوحى اليهِ بهِ او يلقيهِ على كاتب يكتبهُ الاَّ انهُ لم يصل الينا شيء من النسخ الاصلية التي كتبها الملهمون او كتَّابهم بل ما وصل الينا انما هو نسخ أُخرى مأخوذة في الاصل عن تلك ومع ان النساخ قد اعتنوا بالنسخ اعتناء عظيمًا كان لا بد من وجود بعض الاختلافات غير ان اكثرها طفيف جدًّا ليس منها ما يغير وصية او يفسد تعليمًا

(١) اما العهد القديم العبراني الذي بين ايدينا فمأْخوذ عن النسخة المسورية وهو ما جمعتهُ لجنة من اليهود في طبرية وفي سورة في وادي الفرات من القرن السادس الى الثاني عشر للميلاد. وقد حرَّك معلمو تلك اللجنة الكلمات واضافوا الى النص تفسيرًا يسمَّى المَسُوره اي التقليد يتضمن جميع ما يتعلق بصحة ذلك النص. وكانت العبرانية قبل ذلك تُكتب بدون حركات فاضافت تلك اللجنة الحركات واثبتتها مع الالفاظ ويقال ان المَسُوريين حرموا النسخ التي كانت تخالف نسختهم فلذلك لا تكاد توجد نسخة عبرانية قديمة واقدمها لا يتقدم على القرن العاشر. اما التصليحات التي اضافها المسوريون فجعلوها

حواشي وتركوا لارباب العبرانية الخيرة اما ان يقبلوها او يرفضوها كما يشاؤُون بعد البحث والتدقيق

واول مرة طُبع فيها العهد القديم في العبرانية كانت سنة ١٤٨٨ ثم طبع ثانيةً سنة ١٤٩٤ م

(٢) واما العهد الجديد اليوناني فاذ كثرت نسخهُ صار بينها اختلافات اكثر مما صار في العهد القديم الآن هذه الاختلافات تثبت حرّيّة الروح التي لا تربط بعبودية الحرف

والنسخ مقسومة قسمين. اما القسم الاول فهو النسخ الاسفينية وهي مكتوبة باحرف مفردة لا نستطيع فيها تقريبًا والكتابة في عواميد متساوية العرض وفي كل صفيحة من عمود الى اربعة عواميد واذا وصلت الكتابة الى نهاية سطر ولم تكن الكلمة قد تمت كُتب تمامها في السطر التالي . وهذه النسخ مكتوبة على رقوق على هيئة كُتب واحدث النسخ الاسفينية كُتب في القرن العاشر واهم النسخ من هذا النوع النسخة السينائية وكُتبت في القرن الرابع والفاتيكانية وكُتبت في القرن الرابع كذلك والاسكندرية وكُتبت في القرن الخامس. واما القسم الثاني فهو النسخ الجرارة وهي ما كُتبت بالخط الاعتيادي. ومن القرن الحادي عشر اخذ النساخ يكتبون على ورق مصنوع من القطن والكتان. ويمكن لارباب فن النسخ ان يعرفوا من شكل الكتابة القرن الذي كُتبت فيهِ النسخة

وقد طبع العهد الجديد اولاً سنة ١٥١٤ ونُشرت هذه الطبعة سنة ١٥٢٢ م. الآن اراسمس كان قد نشر العهد الجديد في اليونانية سنة ١٥١٧ م. واما النسخة المسماة المقبولة فنُشرت سنة ١٦٢٢ م. غير ان النسخة التي عني بها علماء القرن التاسع عشر اضبط واقرب الى الاصل من كل ما تقدم

٣ ترتيب اسفار الكتاب المقدس

قد اختُلف بتبويب وترتيب الاسفار المقدسة عند اليهود عما هو عند المسيحيين . اما العهد الجديد فيشير الى تقسيم اسفار العهد القديم الى الناموس والانبياء (مت ١١:١٣ و٢٢: ٤٠ واع ١٣: ١٥ وهلمَّ جرًّا). وربما كان ذلك على سبيل التعميم . ويقال ايضًا ناموس موسى والانبياء والمزامير (لو ٢٤: ٤٤). وقد قسم اليهود كتبهم المقدسة الى (١) الناموس

وهو خمسة اسفار موسى (٢) الانبياء وهم الانبياء الاولون يشوع والقضاة ا و٢ صموئيل وا و٢ الملوك. والانبياء المتأخرون وهم ينقسمون الى الكبار وهم اشعياء وارميا وحزقيال والى الصغار وهم هوشع ويوئيل وعاموس وعوبديا ويونان وميخا وناحوم وحبقوق وصفنيا وحجي وزكريا وملاخي (٣) الاسفار المقدسة وهي المزامير والامثال وايوب ونشيد الانشاد وراعوث والمراثي والجامعة واستير ودانيال وعزرا ونحميا وا و٢ ايام. ويرجح ان هذه الاسفار مرتبة في ترتيبها حسب زمن كتابتها . اما المسيحيون فقسموها الى اسفار تاريخية وشعرية ونبوية حسب ترتيبها المعروف عند النصارى

واما العهد الجديد فينقسم الى الاناجيل واعمال الرسل ورسائل بولس والرسائل الجامعة والرؤيا . وقد تنقسم الى تاريخية وتعليمية ونبوية. وقد اختلفت النسخ في ترتيب الاسفار ففي بعضها تلي الرسائل الجامعة اي رسائل يعقوب وبطرس ويوحنا ويهوذا اعمال الرسل وفي النسخة السينائية تتقدم رسائل بولس على اعمال الرسل

٤ تقسيم المتن الى اعداد واصحاحات

كان الكتاب المقدس ينقسم من قديم الزمان الى فصول للقراءة في اوقات معينة (لو ٤:١٧ واع ١٣:١٥ و١٥:٢١ و٢كو ٣: ١٤). وقد قسم الحاخامية الناموس الى ٥٤ فصلاً حسب عدد السبوت في سنة الكبيس لليهود . واما الانبياء فلم يدققوا في ضبط قسمتها الى فصول غير ان فصولها كانت مرتبة لكي تقرأ مع فصول الناموس كل سبت. وقد انقسمت هذه الفصول لكي تتسهل قراءتها على الاشخاص المعينين لذلك. اما التقسيم الى اعداد فكان في القرن التاسع للميلاد

ونحو سنة ٢٢٠م قسم امونيوس من الاسكندرية الاناجيل الى اصحاحات قصيرة وبعد ذلك تم تقسيم بقية العهد الجديد الى اصحاحات الى ان انتهى ذلك سنة ٥٠٠ م. وكان آخر ما قسم سفر الرؤيا. واما التقسيم الى الاصحاحات المعوَّل عليه الآن فمنسوب الى الكردينال هوكو دي سنت شير المتوفي سنة ١٢٦٣ م وتم استيفنس التقسيم الى اعداد سنة ١٥٥١ م. ولاشك ان بعض هذه التقاسيم غير مناسب المعنى وقد أُصلح في بعض التراجم العربية ما وقع من هذا القبيل من الخطإِ

جدول يتضمن عدد اصحاحات الكتاب المقدس واعداده وكلماته

اسماء الاسفار	اصحاحات	اعداد	كلمات
سفر التكوين	٥٠	١٥٤٢	٢٠٩٦٧
,, الخروج	٤٠	١٢٢٤	١٦٧٧٣
,, اللاويين	٢٧	٨٥٩	١٢٠٠٧
,, العدد	٣٦	١٣٨٨	١٦٨٥٢
,, التثنية	٣٤	٩٦٤	١٤٨٧٤
,, يشوع	٢٤	٦٧٧	١٠٣٨٥
,, القضاة	٢١	٦٨١	١٠٢٨١
,, راعوث	٤	٨٥	١٣٦٤
,, صموئيل الاول	٣١	٨٠٦	١٣٩٨٠
,, ,, الثاني	٢٤	٦٩٧	١١٤٦٠
,, الملوك الاول	٢٢	٨١٦	١٣٥٤٨
,, ,, الثاني	٢٥	٧٢٠	١٢٨٧٣
,, اخبار الايام الاول	٢٩	٩٤٢	١١٠٨٣
,, ,, ,, الثاني	٣٦	٨٢٢	١٤٥٤٢
,, عزرا	١٠	٢٨٠	٤١١٧
,, نحميا	١٣	٤١٦	٥٦٣٢
,, استير	١٠	١٦٧	٣٢٦٨
,, ايوب	٤٢	١٠٩٩	٩٣٧٥
,, المزامير	١٥٠	٢٤٣٩	٢١٩٠٢
,, امثال سليمان	٣١	٩١٧	٧٧٩٧
	٦٥٩	١٧٥٤١	٢٢٣٠٨٠

اسماء الاسفار	اصحاحات	اعداد	كلمات
جمع ما قبلهُ	٦٥٩	١٧٥٤١	٣٣٣٠٨٠
سفر الجامعة	١٢	٢٢٢	٣٢٢٣
" نشيد الانشاد	٨	١١٧	١٣٥٤
" نبوة اشعياء	٦٦	١١٩٠	١٨٥٧٣
" " ارميا	٥٢	١٣٦٤	٢٢٨١٢
" مراثي "	٥	١٥٣	١٧٦١
" نبوة حزقيال	٤٨	١٢٥٣	٢٠٠٥١
" " دانيال	١٢	٣٥٨	٦١٩١
" " هوشع	١٤	١٩٧	٢٥٩٨
" " يوئيل	٣	٧٣	١٠٣٣
" " عاموس	٩	١٤٦	٢٢٣١
" " عوبديا	١	٢١	٣١٨
" " يونان	٤	٤٨	٧٤١
" " ميخا	٧	١٠٥	١٥٧٢
" " ناحوم	٣	٤٧	٦٢٤
" " حبقوق	٣	٥٦	٧٤٣
" " صفنيا	٣	٥٣	٨١٤
" " حجي	٢	٣٨	٦٣٣
" " زكريا	١٤	٢١١	٣٣٢٧
" " ملاخي	٤	٥٥	٩٠٨
	٩٢٩	٢٣٢٤٨	٣٢٢٥٩٧

اسماء الاسفار	اصحاحات	اعداد	كلمات
جمع ما قبلهُ	٩٢٩	٢٣٢٤٨	٣٢٢٥٩٧
سفر انجيل متى	٢٨	١٠٧١	١٣٥٠٨
" " مرقس	١٦	٦٧٨	٨٦١٤
" " لوقا	٢٤	١١٥٣	١٤٤٦١
" " يوحنا	٢١	٨٧٦	١٢٢١١
" اعمال الرسل	٢٨	١٠٠٧	١٥٠٠٥
" رسالة رومية	١٦	٤٣٣	٥٨٥٧
" " كورنثوس الاولى	١٦	٤٣٧	٥١٦٩
" " " الثانية	١٣	٢٥٧	٣٧٧٥
" " غلاطية	٦	١٤٩	١٩٤٩
" " افسس	٦	١٥٥	١٨٥١
" " فيلبي	٤	١٠٤	١٤٤٨
" " كولوسي	٤	٩٥	١٠٤٩
" " تسالونيكي الاولى	٥	٨٩	١١٩٥
" " " الثانية	٣	٤٧	٦٢٨
" " تيموثاوس الاولى	٦	١١٤	١٥١٩
" " " الثانية	٤	٧٩	١٠٥٤
" " تيطس	٣	٤٦	٦٣٤
" " فليمون	١	٢٥	٣٠٦
" " العبرانيين	١٣	٣٠٣	٤٢١٤
" " يعقوب	٥	١٠٨	١٤٠٩
" " بطرس الاولى	٥	١٠٥	١٥٥٦
	١١٥٦	٣٠٥٧٩	٤٢٠٧٠٩

اسماء الاسفار	اصحاحات	اعداد	كلمات
جمع ما قبلهُ	١١٥٦	٣٠٥٧٩	٤٣٠٧٠٩
سفر رسالة بطرس الثانية	٣	٦١	٩٧٤
" " يوحنا الاولى	٥	١٠٥	١٦٣٩
" " " الثانية	١	١٣	٣٠٨
" " " الثالثة	١	١٥	٣٠٩
" " يهوذا	١	٢٥	٣٨٦
" رؤيا يوحنا	٢٢	٥٠٤	٦٨٢٣
	١١٨٩	٣١٣٠٢	٤٣٠٩٣٨
من حواشي العهد القديم			٨٦٩٨
" " " الجديد			٣١٦٤
جملة كلمات الكتاب المقدس			٤٤٢٨٠٠

٥ ترجمات الكتاب المقدس

(١) الكلدانية لما سُبي جانب عظيم من اليهود الى اشور وبابل واستعملوا اللغة الكلدانية بدلاً من لغتهم ترجمت بعض الاسفار الى تلك اللغة وتسمَّى هذه الترجمة ترجومات واليها الاشارة في نح ٨:٨ غير انهُ لم يترجم كل الكتاب المقدس الى الكلدانية .

(٢) اليونانية اشهر الترجمات اليونانية السبعينية. وبدأَ بترجمتها لجنة من اليهود تحت نظر بطليموس فيلادلفوس في سنة ٢٨٥ ق.م. وكان عدد المترجمين اثنين وسبعين . وهي تتضمن الابوكريفا على انها لم تكن فيها من الابتداء . واليهود يزعمون انها موحًى بها وكانت مستعملة في ايام المسيح وقد استشهد المسيح بآيات منها وكذلك غيرهُ من كتَّاب العهد الجديد وآباء الكنيسة وترجم منها الى اللاتينية وهي معدودة من اساس الايمان في الكنيسة الشرقية اليوم غير انهُ عند ما اخذ المسيحيون يحتجون بآياتها ضد اليهود عاد اليهود الى الاصل العبراني وتركوا هذه الترجمة. والسبعينية

في مواضع كثيرة منها تُرجمت بالمعنى لا بالحرف وهناك ترجمات اخرى يونانية لم يبقَ عندنا الآثار تدل عليها منها

(٣) السريانية ترجم العهد القديم من العبرانية الى السريانية وسُمّيت پشيطو اي البسيطة لانها كانت حرفية ويرجح انها تُرجمت في آخر القرن الثاني للميلاد وهي اقدم الترجمات من العبرانية بعد السبعينية . ثم ترجم العهد الجديد الى السريانية وذلك في القرن الثاني للميلاد وسُميت هذه الترجمة ايضًا الپشيطو

(٤) الحبشية تُرجمت من اليونانية ولا يُعرف وقت ترجمتها غير انها ليست في قدم الترجمة السريانية ولا في ضبطها

(٥) العربية القديمة اما العهد القديم فقد تُرجم بعضهُ من السريانية وبعضهُ من العبرانية وبعضهُ من السبعينية وتختلف هذه الترجمات جدًّا . واما ترجمات العهد الجديد فلا يعرف متى تمت او من ترجمها . ومنها النسخة الكرشونية والكرشوني لفظ عربي باحرف سريانية

(٦) الارمنية تُرجم الكتاب المقدس الى اللغة الارمنية من الپشيطو السريانية وأُصلحت هذه الترجمة بعد ذلك على وفق اليونانية نحو سنة ٤٢٥ م

(٧) الممفية وهي القبطية تُرجمت في القرن الثالث وترجم العهد القديم من السبعينية وتوجد ايضًا ترجمة ثيبية او صعيدية وتختص باقباط الصعيد وهي اقدم من الممفية

(٨) الكوثية ترجمها اولفيلاس الكوثي في القرن الرابع للميلاد من اللغة اليونانية

(٩) اللاتينية ترجم العهد القديم رأسًا من السبعينية وسميت هذه الترجمة الايطالا . اما الترجمة المعرفة بالڤولكات فترجمها جيروم العهد القديم من العبرانية والعهد الجديد من اليونانية سنة ٣٨٠—٤٠٥ م . واقر مجمع ترانت سنة ١٥٦٣ م . هذه الترجمة وزعم انها في حكم الاصل المترجمة عنهُ في وجوب قبولها والامتثال لما فيها

(١٠) تُرجم الكتاب المقدس الى اللغات الاوربية في القرن الخامس عشر ايام الاصلاح . والى العربية في عصرنا هذا

اكتتاب (لو ٢:٣) كان الاكتتاب بامر ملكي في كل العالم الروماني وجرى مثلهُ بعد موت المسيح (اع ٥:٣٧). اما اكتتاب

كل من يوسف ومريم فيدل على ان هذا الاكتتاب جرى حسب عادة الرومانيين واليهود لان الرومانيين كانوا يكتبون النساء ايضًا ويرجح انهم كانوا يجبرونهنَّ على الحضور الى مكان الاكتتاب. ومما يستحق الاعتبار هو تدقيق لوقا بما يبين منهُ امتزاج العوائد الرومانية واليهودية على ما كان في اكتتاب جرى في ايام ملك يهودي بامر امبراطور روماني وكان هذا الاكتتاب قد ابتدأَ في ولاية كيرينيوس الاول سنة ٤ ق . م . وانتهى في ولايتهِ الثانية سنة ٦ ب . م . (اطلب كيرينيوس)

كتابة الكتابة نوعان الصُّوَرِيَّة والهجائيَّة وفي الكتابة الصُّوَرية (الهيروغليفية) قد يعبر عن التصوُّرات الذهنية بصور تشبهها كصورة رجل للتعبير عن تصوُّر الرجل او برموز كصورة عين رمزًا الى البصر والمعرفة وصورة اسد رمزًا الى الشجاعة . واما الكتابة الهجائية ففيها تنوب العلامات عن الالفاظ الموجودة في الكلمات وذلك اما ان تجعل العلامة دليلًا على الكلمة برمتها او على هجاء واحدٍ منها وهو الاكثر . والكتابة الصوَرية قديمة جدًّا واشتهرت على نوع خصوصي في مصر حيث لا تزال الى يومنا الحاضر ماثلة على جدران هياكلها ومدافنها وسائر آثارها الشهيرة . وهذه الكتابة لا تزال ايضًا مستعملة بين بعض الامم المتوحشة الى هذه الايام كالهنود الاميركانيين فضلًا عن الآثار الباقية منها في المكسيك وبيرو

اما كتابة مصر الهيروغليفية فما زالت في حيز الخفاء الى ان اهتدى الى حلها شمپوليون الفرنساوي وهي تثبت صحة الكتاب المقدس

اما الكتابة الهجائية فاقدم ما عُرِف عنها ما لا يزال محفوظًا في آثار اشور وبابل وفارس وحروفها سهمية الهيئة واول من اهتدى الى حلها كروتيفند سنة ١٨٠٠ — ١٨١٥

وكان اليهود يعرفون الكتابة (خر ١٧: ١٤ و٢صم ١١: ١٤ وامل ٢١: ٨ و٩ و٢مل ١٠: ١ و٢ و٦ و٧). واحرفهم مأْخوذة من الفينيقية وانما امتازت عنها مع تمادي الزمان. (وللادوات التي كُتب بها اطلب قلم وللمواد اطلب حبر وللمواد التي كُتب عليها اطلب كتاب)

وربما كان المؤَلف شخصًا والكاتب آخر ثم يضيف المؤلّف الى آخر الرسالة او المؤلّف

كلامًا يدل على ان المؤلف لهُ (١كو ١٦: ٢١ وكو ٤: ١٨ و٢نس ٣: ١٧). وقد اضاف ترتيوس كاتب بولس كلامًا من عندهِ الى رسالة بولس للرومانيين (رو ١٦: ٢٢). اما خط بولس فكان ثخينًا (غل ٦: ١١)

مكتوب كانت مكاتيب القدماء على هيئة لفائف ولا تزال هذه الهيئة مستعملة الى ايامنا هذه في بعض المواضع. ثم انهُ اذا كان المكتوب الى شخص من طبقة ادنى من طبقة الكاتب أُرسل اليهِ المكتوب منشورًا (نح ٦: ٥) فاذا كان الى انسان من طبقة الكاتب او اعلى منهُ أُرسل مختومًا او موضوعًا في كيس

كتيبة عشر الجيون الروماني ولذلك كان عددها يختلف حسب اختلاف عدد الجيون وعلى الاغلب كانت ما بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ جندي (مت ٢٧: ٢٧ واع ٢١: ٣١)

كتيبة ايطالية كوهورت ايطالي كان في قيصرية (اع ١٠) وكان كرنيليوس قائد مئة فيها

كِتِّيم (تك ١٠: ٤ وعد ٢٤: ٢٤ و١اي ١: ٧ واش ٢٣: ١و١٢ وار ٢: ١٠ وحز ٢٧: ٦ ودا ١١: ٣٠) يُظن بانها قبرس على ان البعض ظنوا انها عبارة عن الجزائر والشواطئ غربي فلسطين (اطلب قبرس)

كَتِف. احناء الكتف (تك ٤٩: ١٥) كناية عن العبودية والكتف المعاندة (نح ٩: ٢٩) كناية عن التمرد ويقال ان الرئاسة على الكتف اي على مسؤولية الشخص (اش ٩: ٦) والمفتاح على الكتف (اش ٢٢: ٢٢) اي السلطة والقوة

أَكتاف (١مل ٧: ٣٠) بوارز او نتوءات تحت المرحضة

كتان نبات معروف يستعمل في نسج بعض الاقمشة (خر ٩: ٣١) واحسن انواعهِ كان ينبت في مصر (اش ١٩: ٩). وكان كثير الاستعمال بين القدماء وربما وضعوهُ على السطح لينشف (يش ٢: ٦). وكانوا يعملون منهُ فتائل للقناديل (قض ١٦: ٩). ولم تستنكف النساء الشريفات من غزلهِ ولا من غزل غيرهِ (ام ٣١: ١٣ و١٩ و٢٤)

كِتليش مدينة في سهلة يهوذا (يش ١٥: ٤٠)

كثيراء نوع من الصموغ يسيل من بعض انواع شوكة المعزى Astragalus من جملتها شوكة المعزى الحاملة الصمغ

Astragalus Gummifer Lab. التي تنبت في اعالي جبل لبنان والجبل الشرقي وقره طاغ. والكثيراء ترد على هيئة كتل بيضاء او صفراء او مسمرة لا طعم لها واذا وُضعت في الماء انتفخت فكوّنت لعابًا لزجًا. وكانت من بضاعة فلسطين في ايام يعقوب (تك ٣٧: ٢٥ و٤٣: ١١) وتستعمل في الصنائع للتغرية وفي الطب للتلطيف والتصميغ

كدَرلعومَر (قبضة حزم) ملك عيلام واحد الملوك الاربعة المتحالفين الذين اخضعوا مدن الدائرة مدة اثنتي عشرة سنة ثم عصت هذه المدن في السنة الثالثة عشرة ثم استعدى كدرلعومر المتحالفين على ملوك مدن الدائرة فهزمهم واخذ منهم غنيمة جزيلة بعضها كان للوط واخذوا ايضًا لوطًا غير ان ابرام ادركهم بجيش صغير من خدمهِ فاسترجع الغنيمة ولوطًا ابن اخيهِ (تك ص ١٤)

كَران (قيثار) ابن رئيس حوري (تك ٣٦: ٢٦ و١ اي ١: ٤١)

كُرّاث نوع من البصل معروف في مصر (عد ١١: ٥). اما الكلمة العبرانية المترجمة هنا بالكراث فقد وردت اثنتين وعشرين مرة في العهد القديم فتُرجمت فيها غالبًا بعشب فظن البعض ان المراد بها في هذا الموضع ايضًا الاعشاب التي تصنع منها انواع السلطات كالخس

كُرّ (حز ٤٥: ١٤) عشرة ابثات ويعادل الحومر (اطلب مكيال)

كِرسنّة وردت هذه الكلمة مرة (حز ٤: ٩) وهي ترجمة اللفظة العبرانية كُصَّمت ولا شك انهما مشتقتان من اصل واحد فاذا أُبدلت الصاد الاولى في كُصَّمت براء والثانية بسين والميم بنون والتاء بتاء حصلت كَرْسَنَة وهي اصح من كرْسَنّة بتشديد النون. وقد وردت كُصَّمت في موضعين آخرين في الكتاب (خر ٩: ٣٢ واش ٢٨: ٢٥) فترجمت قطاني (اطلب قطاني). اما الكرسنة فهي نوع من الحبوب معروف شبيه بالعدس يُزرَع كثيرًا في فلسطين وسورية وفي الديار المصرية ايضًا

كرسي كراسي (مت ٢١: ١٢). كان اهل الشرق القدماء يجلسون غالبًا على الارض او الحصر او السجادات كعادة بعض الشعوب الآن ايضًا الأ انهُ بعد السبي اخذ العبرانيون يتكئون على الاسرة وقت الاكل شأن الفرس (عا ٦: ٤). وكان ذلك ايضًا عادة لليونان

والرومان (اطلب اكل). وكان العبرانيون يستعملون الدواوين والكراسي (٢مل ٤: ١٠). وكانت الكراسي مقاعد للملوك (١مل ٢: ١٢ و٧:٧) فكان كرسي سليمان (١ مل ١٠: ١٨-٢٠) عظيمًا مزخرفًا اكثر من كراسي سائر الملوك وكان مصنوعًا من عاج مغشًّى بالذهب ولهُ ست درجات على كلٍّ منها اسد من هنا واسد من هناك اثنا عشر اسدًا كعدد الاسباط الاثني عشر ووراء الكرسي رأس مستدير وبجانب كلٍّ من يديهِ اسد. وكان الملوك اذا جلسوا على الكراسي يلبسون الثياب الملكية (١مل ٢٢: ١٠ واع ١٢: ٢١). وقد تستعمل لفظة الكرسي للدلالة على الملك (تك ٤١: ٤٠ و٢صم ٣: ١٠) بل قد تستعمل مجازًا للدلالة على ملك الله (مز ٤٥: ٦و٨٩: ٤ و١٤ وعب ١: ٨). ويقال ان السماء كرسي الله (مت ٥: ٣٤ واع ٧: ٤٩). وجاء ان الرسل سيجلسون على اثني عشر كرسيًا (مت ١٩: ٢٨) مع المسيح على كرسي مجدهِ. ويراد بكرسي موسى (مت ٢٣: ٢) سلطة تعليمية

كَرْشَنا (مشهور) احد رؤساء مادي وفارس المشهورين (اس ١: ١٤)

كُرْكُم (نش ٤: ١٤) هو الزعفران المعروف وهو اقلام انواع الزعفران Crocus التي تنبت في المشرق واشهرها الزعفران المحّي C. Vitellinus Wahl ولون زهرهِ اصفر والزعفران القشدي اللون C. ochroleucus Boiss et Gaill. اي الذي لون زهرهِ بلون القشدة. وتجمع اقلام الزعفران وتجفف ولونها برتقالي وتستعمل لصبغ الارز ولاكسابهِ طعمًا مألوفًا ورائحة ذكية وتستعمل ايضًا للصبغ. وقد يعوض عن هذه الاقلام بالزعفران النغلي وهو زهور الكرثمس الصباغي Carthamus tinctorius الَّا انها اقل قيمة ولذة

كَرْكَميش (حصن كموش) مدينة في شمالي سورية على نهر الفرات حيث جرت موقعة عظيمة هزم فيها نبوخذ نصر فرعون نخو (٢اي ٣٥: ٢٠ وار٤٦: ٢) سنة ٦٠٥ ق. م. وسُميت كركيسيوم عند الرومانيين. وظن رولنصن انها عند بير وقال غيرهُ انها عند بَرَجيك

كَرْم كرمة اول من أُخبر عنهُ انهُ غرس كرمًا نوح (تك ٩: ٢٠). وقد اتقن القدماء تربيتهُ فان ملكي صادق وضع خبزًا وخمرًا امام ابرام (تك ١٤: ١٨). وسقت ابنتا

لوط اباهما خمرًا (تك ١٩: ٣٢). واحضر يعقوب خمرًا لاسحق (تك ٢٧: ٢٥). وتنبأ يعقوب قبل موتهِ بان يهوذا يشتهر بتربية الكرم (تك ٤٩: ١٢). وكان اولاد ايوب يشربون الخمر (اي ١: ١٨). وندد صاحب الامثال على من يدمن الخمر (ام ٢٣: ٣٠ و٣١) وهكذا اشعيا (اش ٥: ١١). ووطن الكرم جبال اسيا الصغرى الشرقية غير ان سورية وفلسطين قد اشتهرتا بحسن انواعهِ واتقان زرعهِ منذ الازمنة القديمة. ونرى على كل تل في اليهودية برج لنواطير الكروم وتنبت في هذه الكروم اشهر انواع هذا الثمر اللذيذ. وقد نترك الجفنات على الارض وانما نرفع فروعها على المساميك حين الاثمار. وقد تعرش على سقائل او اشجار ولا سيما بقرب البيوت فيقال "بل يجلسون كل واحد تحت كرمتهِ وتحت تينتهِ" (مي ٤: ٤) للدلالة على الامن ورغد العيشة (قابل زك ٣: ١٠). وقد تتعرش الكرمة على جوانب البيت (مز ١٢٨: ٣)

ويحاط الكرم بحائط او سياج لوقايتهِ من الوحوش ويبنى فيهِ برج للناطور (مت ٢١: ٣٣ وقابل عد ٢٢: ٢٤ ومز ٨٠: ٨-١٣ وام ٢٤: ٣١)

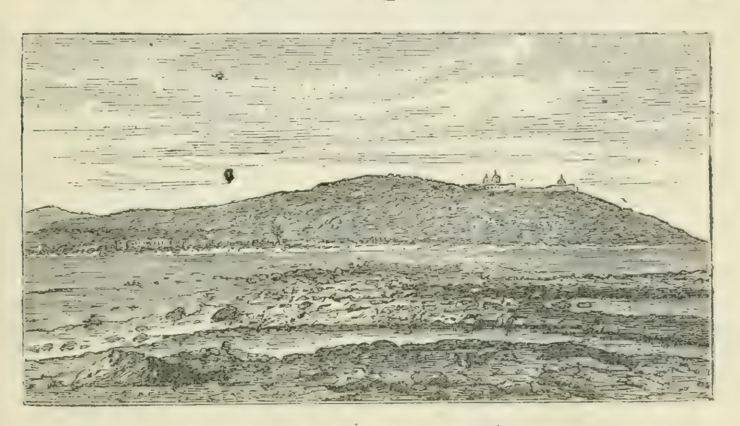
وكانت الكروم من اكرم املاك العبرانيين فكان مسها بسوء يحسب بلية شديدة ولذلك جاء في نبوة اشعياء عن غزو الاشوريين البلاد ان كل موضع فيهِ الف جفنة بالف من الفضة تكون للشوك والحسك (اش ٧: ٢٣). واذ اراد ايضًا في موضع آخر ان يشخص الحزن قال "ناح المسطار ذبلت الكرمة أنَّ كل مسروري القلوب" (اش ٢٤: ٧) وكذلك لما اراد زكريا ان ينبئ بقدوم ايام السعد قال "الكرم يعطي ثمره" (زك ٨: ١٢ قابل حب ٣: ١٧ ومل ٣: ١١)

ولا بد من تنقية الجفنة حتى تأتي بثمر ولا يخفى ذا الخبرة بهذا الامر ان من عادة الكرامين ان ينقوا فروع السنة الاولى واحيانًا الثانية قبل ان يستغلوا شيئًا من الكروم. وكان الاسرائيليون يتركون الكروم وسائر الاملاك ثلاث سنين غلفاء اي لا يجنون اثمارها (لا ١٩: ٢٣). وفي بعض الاماكن تُنقى الكروم اولاً في بداءة الربيع ثم عند الاقلاع اي ظهور الزهر يقطعون الخراعيب التي ليس عليها زهر ثم بعد تكوُّن العناقيد يقطعون الفروع التي قد استجدت بعد التنقية الاولى (يو ١٥: ٢). وتفلح الكروم غالبًا مرتين وتنقى الحصى منها. وكانت مهنة الكرام ممتازة عن مهنة الفلاح

(٢مل ٥٠:٢٥ ١٢)

اما قطاف الكروم فيلحق الدراس (لا ٥:٢٦ وعا ١٢:٩ ١) فان باكورات العنب تنضج في اول الصيف (عد ١٣: ٢٢). وكان العبرانيون يحتفلون بالقطاف اكثر من الحصاد (اش ١٦: ٩) بل كانوا احيانًا يفرطون بذلك (قض ٩: ٢٧) (اطلب عنب)

كَرْمَل (مُثمِر او مشجِر) (١) سلسلة جبلية طولها ١٢ ميلًا تبتدئ في الجليل وتمتد الى الشمال الغربي الى ان تشرف على البحر جنوبي حيفا على هيئة جرفٍ علوهُ ٥٠٠ قدم فوق سطح الماء واعلى قنة في هذه السلسلة تعلو ١٧٤٠ قدمًا فوق سطح البحر. وقد اشتهر الكرمل جدًا في ايام ايليا لسبب مخاصمة انبياء البعل فيهِ (١مل ١٨: ٢٠-٤٢ اطلب ايليا). ويسمَّى نهر قيشون نهر المقطع تذكارًا لذبح الانبياء الذي حدث هنالك. وجبل الكرمل معتبر عند جميع الطوائف وكان قبلًا يسكنهُ جمٌّ غفير من الرهبان المتنسكين ويُرى فيهِ كثير من المغائر من جملتها مغارة ايليا ويكسو الكرمل نبات كثير فتصدق فيهِ حقًا عبارة الكتاب "بهاء كرمل" (اش ٣٥: ٢). ومن حيواناتهِ الوعل (اليحمور) والنمر



جبل الكرمل من جون عكا يرى على قنتهِ دير

(٢) قرية في جبال يهوذا (١صم ١٥: ١٢ و٢٥: ٢ و٥ و٧ و٤٠). وكان للملك عزّيا كروم بجوارها (٢اي ٢٦: ١٠) وتسمَّى الآن كرمل وهي على بعد ١٠ اميال الى

الجنوب الشرقي من الخليل وهناك خراب قلعة حصينة

كَرْمَلِيَّة نسبة الى قرية كرمل في يهوذا (١صم ٢٧: ٣)

كَرْمي (١) ابن رأوبين الرابع (تك ٤٦: ٩ وخر ٦: ١٤ و١اي ٥: ٣) وهو ابو الكرميين (عد ٢٦: ٦)

(٢) ابو عخان الذي كدر اسرائيل (يش ٧: ١ و١٨)

كرميون نسل كرمي بن رأوبين (عد ٢٦: ٦)

كرنيليوس روماني قائد مئة في الكتيبة الايطالية في قيصرية وكان اول من اهتدى الى المسيح من وثنيي ذلك العصر ومع انهُ كان وثنيًّا كان تقيًّا (اع ١٠: ٢). واذ صلى بحرارة وصنع حسنات كثيرة ارسل الله اليهِ بطرس لكي يبشرهُ بالخلاص بالفادي المصلوب القائم من الاموات وبايمانهِ انفتح الباب لدخول الامم فاعتمد هو واهل بيتهِ باسم الرب يسوع (اع ١٠: ٤٨)

كرة التاج (امل ٧: ٤١ و٢اي ٤: ١٢ و١٣) بروز كروي في رأس عمود

كَرُوب كَرُوبيم الكروبيم ملائكة يرسلون من لدن الله (تك ٣: ٢٤) او يقيمون في حضرتهِ تعالى ويقال عنهم انهم ذوو جناحين اما تماثيلهم فكانت من ذهب وأُوقفت على غطاء التابوت (خر ٢٥: ١٨ و١٩ و٢اي ٣: ١٠-١٣). وكان جناحا الكروبين يظللان التابوت. ويقول داود في تشبيه شعري ان الله ركب على كروب لما ظهر بمجدهِ على الارض (مز ١٨: ١٠). وكانت الكروبيم تحت عرش الله عندما ظهر لحزقيال (حز ١١: ٢٢ قابل ١: ١٩ و١٠: ١٦ الخ).

وربما كان المقصود باجنحة الريح (مز ١٠٤: ٣:



تمثالان مصريان مجنحان

قابل ١٨: ١٠) الكروبيم. وفضلاً عن تمثالي الكروبين على غطاء التابوت (خر ٣٧: ٨) كان مصوَّرًا على الحجاب صورة كروبيم (خر ٢٦: ٣١ و٣٦: ٨و٣٥). وكان في هيكل سليمان كروبان كبيران مغشيان بذهب يظلل جناحاها

التابوت الذي كان بينهما وبين قدس الاقداس وكذلك كانت حيطان البيت منقوشة بكروبيم مع نخيل وكذلك مصراعا الباب كانا منقوشين بكروبيم (١ مل٦:٢٧-٢٩ و٣٢ و٢ اي ٣:٧) وكذلك كان نقش اتراس الحواجب ثيران واسود وكروبيم (١ مل٧:٢٩و٣٦) والمقصود بذلك انما هو الدلالة على وجود الله في الهيكل

وكان وجود الكروبين فوق التابوت لتظليل ظهور مجد الله عن الناظر (قابل خر١٩:٩ و١٦ و٢٤:١٥) كما غطى السحاب مجده في الجبل .

كرِيت هي الجزيرة المعروفة بكنديا على منتصف المسافة بين مصر وايطاليا وطولها ١٤٠ ميلاً وعرضها ٣٥ ميلاً وتخترقها سلسلة جبال فيها اودية مخصبة. وكانت قديماً ذات قوة وثروة عظيمة . قال الشاعر ڤرجيليوس ان فيها مئة مدينة وكان اهلها في ايام بولس كذابين (تي ١:١٢). قال هوميروس ان الكريتيين كانوا اصل اكاذيب عولس. وكان بعض الكريتيين في اورشليم يوم الخمسين (اع ٢:١١). وانكسرت السفينة ببولس بقربها. وترك بولس تيطس فيها راعياً اولاً لها واوصاهُ ان يقيم في كل مدينة شيوخاً (تي ١:٥). وهي الآن تحت حكم الدولة العثمانية (اطلب كنتوريم)

كرِيتيُّون (١) قبيلة في يهوذا (١ صم ٣٠:١٤) غزاها العمالقة عند ما احرقوا صقلغ وقد تُرجم هذا الاسم في عدة اماكن جلّادين (٢ صم ٨:١٨ و١٥:١٨ و٢٠:٧). وربما كان الاولى اثباتهُ على الاصل في هذه الآيات فيكون اسم القبيلة المشار اليها آنفاً وقد اتخذ منهم داود رجالاً يرافقونهُ (اطلب جلّادون وسعاة)

(٢) أُمة في ساحل يهوذا (صف ٢:٥) ربما هم الفلسطينيون الذين يُظن انهم اتوا من كريت (اطلب فلسطينيون)

(٣) اهل جزيرة كريت (اع ٢:١١ وتي ١:١٢)

كرِيث (وهدة) (١ مل١٧:٣) ظن بعضهم ان نهر كريث وادي كلت وغيرهم وادي فصيل وغيرهم انهُ شرقي الاردن

كريسبس (اع ١٨:٨) متوظف في مجمع اليهود في كورنثوس اهتدى مع اهلهِ عند ما بشرهم بولس وقد عمدهُ بولس ايضاً (١ كو ١:١٤)

كِرِيسكِيس (نامٍ) مسيحي ذهب الى غلاطية (٢تي ٤: ١٠)

كُزْبَرَة (خر ١٦: ٣١) نبات من الفصيلة الصيوانية يسمَّى Coriandrum sativum, L. ينبت في فلسطين وسورية ويزرع لاجل بزرهِ العطر وهو كروي الشكل ذو رائحة وطعم خاصين بهِ وقد شبه كاتب الخروج المن بهذا البزر

كُزْبِي (كاذب) ابنة رئيس مدياني قتلها فينحاس (عد ٢٥: ١٥ و١٨)

كَزِيب (كاذب) (تك ٣٨: ٥) يرجح انها اكزيب (٢) ويظن كوندر بانها عند عين كذبة

كزيبا (١ اي ٤: ٢٢) ظن اكثرهم انها كزيب واكزيب الَّا ان كوندر يظن انها عند كوبزيبة في وادي حرُوب

كسالون (قوَّة) موضع في القسم الشمالي الغربي من يهوذا (يش ١٥: ١٠) ويرجح انها كَسْلَة على بعد ٨ اميال غربي اورشليم

كَسفيا (عز ٨: ١٧) موضع يظن انهُ بقرب اهوا التي يرجح انها حيت على الفرات

كَسْلُو (نح ١: ١) (اطلب شهر)

كِسْلُوت (صلب او جنب) (يش ١٩: ١٨) مدينة في يساكر ويمكن ان تكون كسلوت تابور (يش ١٩: ١٢) وهي إكْسَل الحديثة على بعد ٣ اميال غربي جبل الطور

كِسْلوت تابور (جبل او مدينة) (يش ١٩: ١٢) فان كان جبلاً فهو جبل الطور او مدينة فإكسل على بعد ٣ اميال غربي جبل الطور

كَسْلوحيم (محصَّن) شعب مشتق من مصرايم (تك ١٠: ١٤)

كَسْلون (ثِقَة) ابو اليداد البنياميني (عد ٣٤: ٢١)

كِسيل (غبي او عابد وثن) مدينة في القسم الجنوبي من يهوذا (يش ١٥: ٣٠) يظن انها بتول او بتوئيل فاذا كانت كذلك فيمكن انها تكون في بيت اولا على بعد ٧ اميال الى الشمال الغربي من الخليل

كشف يكشف كان كشف الراس علامة الحزن (لا ١٠: ٦) والعار (اش ٤٧: ٣). ولم تكن النساء يكشفنَ عن رؤُوسهنَّ وقت الصلاة (١ كو ١١: ٥)

كعك نوع من المعجون يخبز او يُقلى (٢ صم ١٣: ٦ و١ مل ١٤: ٣ وهلمَّ جرًّا)

(اطلب خبز)

كَفتُور (اكليل) وطن الكفتوريم او الفلسطينيين (تث ٢: ٢٣ وار ٤٧: ٤ وعا ٩: ٧). زعم بعضهم انها في كبدوكية وغيرهم انها في قبرس وغيرهم انها في كريت ويرجح انها في بحرية مصر

كفَّارة مصالحة تحصل بواسطة شخص وعليهِ يقال ان المسيح كفارة لنا (رو ٣: ٢٥ و ١ يو ٢: ٢ و ٤: ١٠)

يوم الكفَّارة (لا ص ١٦ و ٢٣: ٢٧-٣٢) هو يوم صوم واتضاع وكان يقع قبل عيد المظال بخمسة ايام اي في ١٠ تسري وكان الصوم من غروب الشمس الى غروبها في اليوم التالي. وكانوا يحفظون ذلك اليوم نظير سبت ولم يكن يدخل رئيس الكهنة قدس الاقداس الاَّ في هذا اليوم. وكان يستعد لذلك بان يستحمَّ ويلبس ثيابًا مقدسة من كتان ابيض ثم يقدم قرابينهُ ثورًا ذبيحة خطية وكبشًا للمحرقة. وكان يقدمها عن نفسهِ وعن عائلتهِ ثم كان يقدم تيسين ذبيحة خطية وكبشًا للمحرقة. وكان ثمن هذه الحيوانات يدفع من الخزينة العامة فيقاد التيسان الى مدخل الخيمة وتلقى عليهما القرعة فيعين احدهما ليهوه والآخر لعزازيل واجمع الاكثرون على ان المقصود بالكلمة الاخيرة الشخص الذي أُرسل التيس اليهِ (اطلب عزازيل) واليك تفصيل ما كان يحدث

يذبح الكاهن العظيم الثور ويأخذ ملء المجمرة جمرَ نارٍ وملء راحتيهِ بخورًا الى قدس الاقداس وينضح من الدم باصبعهِ على الغطاء الى الشرق سبع مرات ثم يذبح تيس يهوه وينضح دمهُ كذلك ثم يعترف بخطايا الشعب على تيس عزازيل ويرسلهُ بيد من يلاقيهِ الى البرية وكان كل من الكاهن والذي يرسل التيس الى البرية يرحض جسدهُ بماء وبعد ذلك يلبس الكاهن ثيابهُ الاعتيادية ويقدم الكبشين (اطلب عيد)

كفر العمُّوني (قرية العمُّوني) قرية في نصيب بنيامين (يش ١٨: ٢٤)

كفرناحوم (قرية ناحوم) قرية مهمة لانها كانت وطن يسوع بعد ما فارق الناصرة ولم تذكر في العهد القديم ولا في الجديد الاَّ في الاناجيل الاربعة وسميت مرة مدينتهُ اي مدينة يسوع (مت ٩: ١). وكانت موضع بعض عجائبهِ الشهيرة واتعابهِ المعتبرة وعظاتهِ المؤثرة (مت ٨: ٥-١٧ و ٩: ٢ و ١٧: ٢٤-

٢٧ ويو ٦:١٧-٥٩ وغيرها) . وللآن لم يتحقق موضعها تماماً غير انهُ يتضح من قصة الاناجيل (١) انها كانت في الجليل (لو ٤:٣١) (٢) على شاطئ بحر الجليل (مت ٤:١٣) (٣) انهُ كان فيها بعض الذين يأخذون الجباية (مت ٩:١ و٩ و١٧:٢٤ ومر ٢:١ و١٤ ولو ٥:٢٧) (٤) وكان فيها مجمع شهير بناهُ قائد مئة روماني (مت ٨:٥ ومر ١:٢١ ولو ٧:١-٥) (٥) وقد جمعها المسيح مع كورزين وبيت صيدا في الويلات التي نطق بها فانبأ بخرابها التام (مت ١١:٢٠-٢٣ ولو ١٠:١٣-١٥) (٦) ظن بعضهم ان كفرناحوم كانت في ارض جنيسارت (قابل مت ١٤:٣٤ مع يو ٦:١٦ و١٧ و٢٤ و٢٥). غير انهُ لا يمكن تحقيق هذا الامر وغاية ما يجزم بهِ انها كانت على شاطئ بحر الجليل الغربي بقرب طرفهِ الشمالي

وذهب بعضهم الى ان موضع كفرناحوم هو خان منية وآخرون الى انهُ تل حوم . اما خان منية فهو عند طرف الغوير (جنيسارت) الشمالي على بعد ٥ اميال الى الجنوب الغربي من مصب الاردن في بحر طبرية ونحو ٣ اميال جنوبي تل حوم . اما تل حوم فهو على الشاطئ على بعد ميلين من مصب الاردن وقد تملك رهبان تارا سنتا الارض التي فيها آثار تل حوم وطموا هذه الآثار بالتراب

والذاهبون الى ان خان منية هو كفرناحوم يستدلون بما يأتي (١) انهُ قريب الى البحر (٢) انهُ في ارض جنيسارت على افتراض ان الغوير هو جنيسارت (٣) انهُ موضع مناسب لمكان الجباية لانهُ في الطريق بين دمشق واورشليم

اما الذاهبون الى ان تل حوم هو كفرناحوم فدلائلهم اكثر وهي (١) انهُ واقع على الشاطئ ايضاً (٢) ان فيهِ خرباً طولها نصف ميل وعرضها ربع ميل وذلك مناسب لما يعرف من اهمية كفرناحوم (٣) توجد فيهِ آثار مجمع كبير (٤) لما عبر المسيح البحيرة من كفرناحوم ركض الجماهير وراءهُ من المدن والمرجح انهُ توجه من تل حوم لقربهِ من راس البحر لا من خان منية لبعدهِ (٥) لما جُرح يوسيفوس في سهل بطيحة عند طرف البحر الشمالي حُمِل الى كفرناحوم ويرجح انهُ انما حُمِل اليها لقربها من السهل المذكور وتل حوم اقرب الى سهل بطيحة من

خان منية (٦) بعض التواريخ الواصلة من القرن السادس والسابع تظهر كأنها تؤيد كون تل حوم كفرناحوم ويعضدها تقليد العرب واليهود (٧) يقرب الى المعقول ان تكون لفظة حوم في تل حوم منحوتة من ناحوم. فضلاً عن ان خان منية ليس فيهِ آثار مهمة تنطبق على المعروف من اهمية كفرناحوم على ان الذين يزعمون ان خان منية هو كفرناحوم يظنون ان حجارتهُ قد نُقلت الى طبرية ويُردُّ زعمهم هذا ان طبرية كانت معاصرة لكفرناحوم في ايام زهوها وعظمتها. ثم ان اكثر الذين زعموا بان خان منية هو كفرناحوم ذهبوا الى ان تل حوم هو كورزين وان الطابغة هي بيت صيدا الا انهُ بحسب رأيهم هذا يبقى خراب كرَازَة المهم بدون تفسير بخلاف ما اذا قلنا ان تل حوم هو كفرناحوم وكرازة هي كورزين فانهُ لا يبقى خراب مهم يحتاج الى تفسير. فلذلك ترجح دلائل تل حوم على خان منية اقلهُ الى ان يكتشف بواسطة الحفر في تلك الخرابات ما يؤيد عكسها. ومن اهم الآثار في تل حوم خراب المجمع اليهودي وبقايا سور المدينة وبعض البيوت وسوق تؤدي نحو كورزين القديمة وكان طول المجمع ٧٥ قدماً وعرضهُ ٥٨ قدماً وحيطانهُ مبنية من الحجر الكلسي الابيض على اساس من الصخر الباسلتي وفي هذا الخراب قطع عواميد على النمط الكورنثي وحجر منقوش عليهِ قسط المن (يو ٦: ٤٩) فاذا كان تل حوم هو كفرناحوم ترجح بان هذا المجمع هو الذي



محل تل حوم كما كانت قبل تغطية الآثار يرى فيها آثار المجمع اليهودي

بناهُ قائد المئة الروماني التقي (لو ٧: ١—١٠) وانهُ هو الذي علم فيهِ يسوع. والى الشمال من المدينة قبران احدها تحت الارض وهو مبني من قطع من الحجر الكلسي في تجويف قد حفر في الصخر الباسلتي والآخر فوق الارض مكلس داخلاً وخارجًا وفنًا للاشارة التي اشار اليها ربنا (مت ٢٣: ٢٧)

والطريق من خان منية الى تل حوم ضيقة تمرّ فوق الصخور على كتف يشرف على البحيرة وعلى بعد قليل من خان منية عين التينة ثم على بعد ميل الى الشمال جون الطابغة التي ظن بعضهم انها بيت صيدا على انهُ يرجح انها كانت ميناء كفرناحوم وهنا عين غزيرة المياه فيها سمك كثير يرجح انها عين كفرناحوم التي ذكرها يوسيفوس ويخرج من هذه العين مجرى ماء بقدر ما يدير طاحونًا وكان هذا الماء يؤْخذ قديمًا بقناة الى ساحل جنيسارت ويسقي اراضيها . ومن الطابغة تتجه الطريق شمالاً على الشاطىء مارة ببعض عيون وآثار الابنية القديمة الى ان تصل الى تل حوم ومن ذلك الموضع تتجه الطريق ميلين الى الغرب الى كرازة التي يُرجح انها كورزين ومنها آثار طريق مبلطة توصلها بدرب القوافل بين اورشليم ودمشق واذا اتبعنا شاطئ البحيرة ميلين الى مصب الاردن وصلنا الى ابي زبينة ويظن انها بيت صيدا مسقط راس بطرس واندراوس وقد تم خراب جميع هذه المدن بحيث يعسر تحقيق مواقعها كما انبأَ ربنا (مت ١١: ٢١—٢٣)

كفيرةُ (قريةٌ) احدى مدن الجبعونيين الاربع في نصيب بنيامين وقد تُعَرَّف باللام (يش ٩: ١٧ و ١٨: ٢٦) وقد لا تُعَرَّف (عز ٢: ٢٥) . ويرجح انها كفير وقيل كفيرة على بعد ٨ اميال الى الشمال الغربي من الجيب

كَلَافِدِيَّة امرأَة مسيحية في رومية ذكرها بولس من جملة الذين يسلمون على تيموثاوس (٢ تي ٤: ٢١)

كَلَال (تمامٌ) احد الذين اخذوا نساء اجنبيات (عز ١٠: ٣٠)

كلبٌ (خر ١١: ٧) كان الكلب من الحيوانات النجسة حسب الشريعة الموسوية وكان مزدرًى بهِ على نوع خصوصي اكثر من غيرهِ (خر ٢٢: ٣١ وتث ٢٣: ١٨ واصم ١٧: ٤٣ و٢٤: ١٤ و٢ صم ٩: ٨ و٢ مل ٨: ١٣ وفي ٣: ٢ ورؤ ٢٢: ١٥) حتى لما اراد

سليمان اظهار قيمة الحياة قال "الكلب الحي خير من الاسد الميت" (جا ٩:٤) ولما قال ابنير "أَلعلي راس كلب ليهوذا" (٢صم ٣: ٨) قصد الاشارة الى اشد الدناءة. ولما اراد اشعياء اظهار عدم رضى الله بالذبائح الخالية من روح التوبة والاخلاص قال "من يذبح شاة فهو ناحر كلب" (اش٦٦:٣). ومع ان القدماء كانوا يستخدمون الكلب لحراسة القطعان (اي ٣٠:١) كانوا يزدرون بهِ. ولما اراد اشعياء التنديد بحراس اسرائيل الروحانيين من اجل نهمهم وعدم امانتهم وقلة يقظتهم قال "كلهم كلاب بكم لا تقدر ان تنبح * * والكلاب شرهة لا تعرف الشبع" (اش ٥٦: ١٠ و١١) اما "ضامر الشاكلة" (ام ٣٠:٣١) فيظن انهُ الكلب السلوقي المستعمل في الصيد

ولم تكن كلاب المدن في الايام القديمة تختلف عما هي عليهِ الآن من النجاسة والنهم (مز ٥٩:٦ و١٤ و١٥) وكانت تاكل لحم الناس (١مل ١٤:١١ و١٦:٤) وتلحس دمهم (١مل ٢١:١٩ و٢٢ و٢٢:٣٨) واحيانًا كانت تفترس الناس (مز ٢٢:١٦ و٢٠ و٦٨:٢٣ وار ١٥:٣). واما قول مخلصنا "لا تعطوا القدس للكلاب" (مت ٧:٦) فيراد بهِ ان لا يبشروا بكلام الانجيل الناس النجسين الذين انما يعيّرونهم لاجل ذلك. واما قولهُ للمرأة الكنعانية "ليس حسنًا ان يؤْخذ خبز البنين ويطرح للكلاب" (مت ١٥:٢٦) فانما يقصد بهِ ان الانجيل ارسل اولاً لليهود (وكانوا حينئذٍ يعتبرون ذواتهم كالبنين دون غيرهم) فلا يبشَّر بهِ الامم الذين كان اليهود يعتبرونهم كلابًا ما لم يبشَّر اليهود اولاً كما انهُ لا يجوز طرح الطعام للكلاب قبل ان يشبع البنون

ومن اشد التشبيهات الدالة على النجاسة ما قالهُ سليمان عن الجاهل "كما يعود الكلب الى قيئهِ هكذا الجاهل يعيد حماقتهُ" (ام ٢٦: ١١ قابل ٢بط ٢:٢٢). وقد سمى داود المضطهدين كلابًا (مز ٢٢:١٦)

كُلْحوزة (ناظر الكل) رجل من سبط يهوذا (نح ٣:١٥ و١١:٥)

كلكول (قوت) رجل من سبط يهوذا (١مل ٤:٣١ و١اي ٢:٦). وكان احد الحكماء الاربعة المشهورين الذين فاقهم سليمان حكمةً

آكليل (اطلب تاج)

اكاليل (اع ١٤: ١٣) دوائر من الورق والزهر كانوا يزينون بها الحيوانات المعدة للذبح تقادم للآلهة

كَلِمة يقصد بالكلمة السيد يسوع المسيح ولم ترد هذه اللفظة بهذا المعنى الأ في مؤلفات يوحنا (١: ١-١٤ و١ يو ١: ١ ورؤ ١٩: ١٣). وقد استعمل الفيلسوف فيلو لفظة الكلمة غير انهُ يقصد بها غير ما قصد يوحنا

كلمة الله (اطلب كتاب)

الكلمات العشر (تث ٤: ١٣) (اطلب ناموس وصايا)

كِلْمَد موضع او بلاد (حز ٢٧: ٢٣) ربما هي كلوازا بقرب بغداد

كَلْنَة (حصن) مدينة في كلديا اسسها نمرود (تك ١٠: ١٠ وعا ٦: ٢). والارجح انها كلنو (اش ١٠: ٩) وكنّة (حز ٢٧: ٢٣). وظن بعضهم انها عند قلعة شرقة على دجلة على بعد ١٠ اميال جنوبي نمرود. وظن آخرون ان قلعة شرقة هي اشور القديمة وان كلنة هي نِفر الحالية. اما نفر فهي خراب على بعد ٦٠ ميلاً الى الشمال الغربي من ورقة على الضفة القديمة الشرقية للفرات ولكن على بعد ٣٠ ميلاً من ضفتهِ الحالية وينقسم خراب نفر الى قسمين يفصل بينهما وادٍ يظهر انهُ مجرى نهر قديم عرضهُ ١٢٠ قدماً ويوجد على لبن هذه الخرب اسم نيبور وهو نوفر التلمود وكلنة التكوين

كُلْيَة كُلى كان شحم الكليتين يُحرَق في الذبائح (خر ٢٩: ١٣). وكان القدماء يظنون ان الكليتين موضع العواطف (اي ١٩: ٢٧) والنيات (مز ٧: ٩ وار ١٧: ١٠ و٢٠: ١٢) والفطنة (مز ١٦: ٧)

كَلُوب (سلة الفواكه او قفص الطير)
(١) احد نسل يهوذا (١ اي ٤: ١١)
(٢) ابو رئيس من رؤساء داود (١ اي ٢٧: ٢٦)

كِلُوبا (يو ١٩: ٢٥) (اطلب حلفى)

كَلُوباي (ذو قريحة) ابن حصرون وهو كالب (١ اي ٢: ٩ و١٨ و٤٢)

كَلُودي جزيرة صغيرة طولها سبعة اميال وعرضها ثلاثة اميال جنوبي كريت (اع ٢٧: ١٦) وتسمّى الآن كوزّو

كَلُوديوس قيصر (اعرج) اسم الامبراطور الرابع الروماني خليفة غليغولا من سنة ٤١-٥٤ م (اع ١١: ٢٨). وكان هيرودس اغريباس قد اعانهُ اكثر من غيرهِ على تبوء العرش. وفي مدة ملكهِ حدث عدة

مجاعات من جملتها مجاعة تنبأ بها اغابوس دامت ثلاث سنين وكانت شديدة جدًّا. وفي



نقود كلوديوس قيصر

السنة التاسعة او الثانية عشرة من ملكهِ نفى اليهود من رومية ويرجح انهُ نفى معهم المسيحيين ايضًا (اع ١٨:٢)

كلوديوس ليسياس رئيس كتيبة من العسكر الروماني كانت تحرس في الهيكل وقد خطف بولس من ايدي الجمهور وارسلهُ مع فرقة من العسكر الى فيلكس الوالي في قيصرية (اع ص ٢١ و٢٢ و٢٣)

كَلُوهي (مُتَمّ) احد الذين اخذوا نساء اجنبيات (عز ١٠:٣٥)

كليوباس (كثير الشهرة) احد التلميذين اللذين لاقاهما المسيح على الطريق الى عمواس (لو ٢٤:١٨) وظن بعضهم انهُ كلوبا (يو ١٩:٢٥)

كِلْيُون (مريض) ابن نعمي وزوج راعوث (را ١:٢-٥ و٤:٩ و١٠)

كماريم (اللابسون الاسود) كهنة الآلهة الكاذبة (صف ١:٤) وقد تترجم هذه الكلمة كهنة (٢ مل ٢٣:٥ وهو ١٠:٥)

كامل (كمال) الكمال لله وحدهُ فلذلك لا يمكن للانسان ان يصير كاملاً ومقصود المسيح في قولهِ "فكونوا انتم كاملين كما ان اباكم الذي في السموات هو كامل" (مت ٥:٤٨) ان نجتهد بقدر الامكان على التمثُّل بمحاسنهِ تعالى

كمُّون (مت ٢٣:٢٣) عشب يسمَّى في علم النبات .Cuminum sativum, L وهو من الفصيلة الصيوانية يزرع في سورية ويشار الى تذريتهِ ودرسهِ خبطًا بالقضيب (اش ٢٨:٢٥ و٢٧). وكان الفريسيون يعشرونهُ بضبطٍ مع انهم كانوا يتركون امور الشريعة المهمة

كِمْهام (٢ صم ١٩:٣٧) ربما كان ابن برزلَّاي غير ان ذلك لا يجزَم بهِ استدلالاً بما ورد في امل ٢:٧ الذي يستند اليهِ من قال هكذا وظن بعضهم ان داود اعطى كمهام قطعة ارض بقرب بيت لحم دُعيت بعد ذلك باسم جيروت كمهام (ار ٤١:١٧)

كَمُوش (قاهر) اله الموآبيين فسموا بهِ

امة كموش (عد ٢١: ٢٩) وشعب كموش (ار ٤٨: ٤٦). وسمي كموش "رجس الموآبيين". وادخل سليمان عبادتهُ الى اورشليم (١مل ١١: ٧) وابطلها يوشيا (٢مل ٢٣: ١٣) "رجاسة الموآبيين" وفي الكتابة على الحجر الموآبي ينسب الملك ميشع (٢مل ٣: ٤) انتصاراتهِ الى كموش (اطلب ديبون). ويتحقق من صفاتهِ انهُ ليس الاَّ مولك اله العمونيين وقدم ميشع ابنهُ على السور ذبيحة لكموش (٢مل ٣: ٢٧). وقد تُحُقّق ايضاً ان كموش هو بعل فغور

كناني (اختصار كننيا اي من خلقهُ الله) لاوي اشترك في تطهير الشعب تحت ارشاد عزرا (نح ٩: ٤)

كَنْخَرْيا ميناء كورنثوس الشرقية على الخليج الساروني وكانت مركز متجر تلك المدينة مع اسيا وكان بعدها عن المدينة تسعة اميال وكانت ميناء كورنثوس الغربية لخيوم. وقد تأسست كنيسة مسيحية في كنخريا وكانت فيبي خادمة فيها. وقد اقلع بولس من هناك الى افسس وسوريا (اع ١٨: ١٨). وكانت كنخريا ملآنة ابنية مكرسة للاصنام. واسمها الحالي كِكْرِيس

كَنْداكة (ملكة العبيد) لقب للملكات الحبش قديماً وقد صادف فيلبس وزيرها الذي على خزائنها بين اورشليم وغزة فاهتدى بواسطتهِ الى الايمان بالمسيح (اع ٨: ٢٧-٣٨ اطلب فيلبس)

كنيسة ان معنى الكلمة اليونانية المترجمة بكنيسة هو محفل فاذا اريد بهِ المحفل المدني ترجمت محفلاً (اع ١٩: ٤١). او المحفل الديني ترجمت كنيسة (اع ٢: ٤٧). وتطلق الكنيسة على عدة معانٍ منها الدلالة على جماعة المؤْمنين عموماً وهي الكنيسة العمومية (مت ١٦: ١٨ واف ١: ٢٢) ومنها الدلالة على جماعة من المسيحيين في مدينة بعينها ككنيسة اورشليم (اع ١٥: ٤) او انطاكية (اع ١٣: ١) او تسالونيكي (٢تس ١: ١) او كورنثوس (١كو ١: ٢)

وقد تستعمل لفظة كنيسة للاشارة الى جماعة الاسرائيليين (اع ٧: ٣٨ وعب ٢: ١٢). وبمعنى البناء المختص بالعبادة المسيحية (اع ١١: ٢٦ و١كو ١١: ١٨). وبمعنى جماعة واحدة من المؤْمنين (اع ١٤: ٢٣ ورو ١٦: ٥ و١كو ١٦: ١٩ وكو ٤: ١٥ وفل ع ٢). وقد استُعملت مرة بمعنى القديسين في السماء على ما ورد في عب ١٢: ٢٣ حيث يقول "كنيسة ابكار

مكتوبين في السموات" كما ان الرسول بولس قال ان الكنيسة جسد المسيح (كو ١: ٢٤). غير ان الكنيسة بمعنى عامة المؤمنين كثيرًا ما يُعبَّر عنها بعبارة ملكوت الله او ملكوت السموات

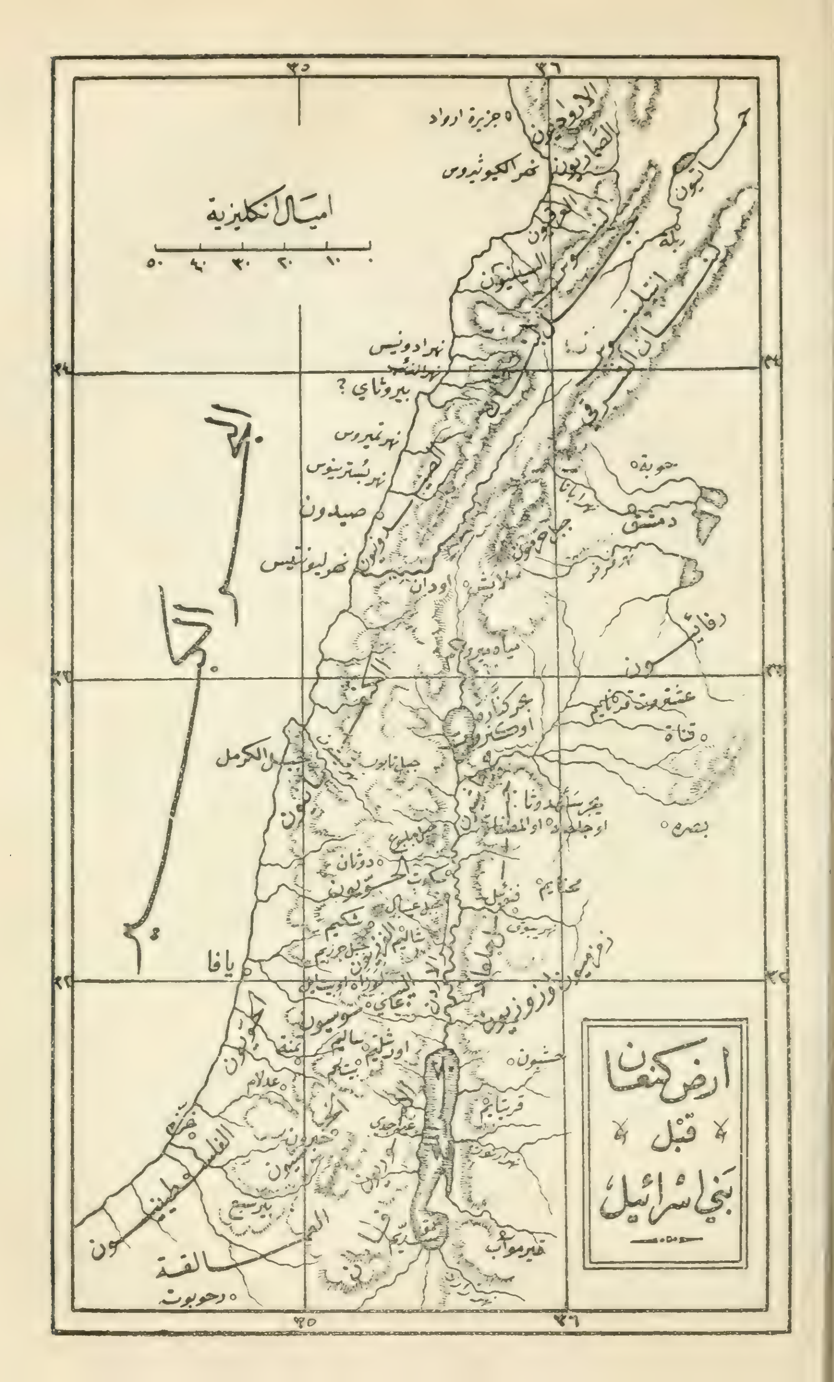
وقد تأسست الكنيسة المسيحية يوم الخمسين بعد قيامة المسيح وامتدت تدريجًا الى اقاصي الارض

وقد تستعمل لفظة كنيسة الآن للتمييز بين طائفة واخرى من الطوائف المسيحية الاَّ انها لم ترد اصلاً بهذا المعنى في الكتاب المقدس ولا يجوز لطائفة ما الادعاء بانها هي الكنيسة الوحيدة دون غيرها

كنعان (متضع) ابن حام الرابع (تك ١٠: ٦ و ا اي ١: ٨) وهو جدُّ القبائل الذين قطنوا الاراضي غربي الاردن وقد لعن نوح حامًا جد كنعان عندما استفاق من سكرهِ بداعي ما كان من خرقهِ حرمة ابيهِ وعدم حيائهِ عندئذٍ (تك ٩: ٢٠-٢٥). وقد حمل الكنعانيون شؤم هذه اللعنة في ايام افتتاح فلسطين اذ قتل الاسرائيليون اكثرهم واستعبدوا اكثر من لم يقتل منهم

ارض كنعان (تك ١٢: ٥) هي الارض التي سكنتها ذرية كنعان وقد أُعطيت لبني اسرائيل (خر ٦: ٤ ولا ٢٥: ٣٨). وكانت حدودها الاصلية مدخل حماه شمالي لبنان الى الشمال وبادية سورية والعرب الى الشرق وبادية العرب الى الجنوب ولم تمتد الى شاحل البحر المتوسط في كل الاماكن الى الغرب لان الفلسطينيين ما زالوا الى ان انقرضوا يقطنون ذلك الساحل (تك ١٠: ١٩ قابل صف ٢: ٥ حيث يدعى الفلسطينيون الكريتيين). وبعد الافتتاح أُطلق على ارض كنعان اسم ارض اسرائيل (ا صم ١٣: ١٩) والارض المقدسة (زك ٢: ١٢) وارض الموعد (عب ١١: ٩) وارض العبرانيين (تك ٤٠: ١٥) لانها كانت لذرية عابر احد اجداد ابرهيم. اما فلسطين فكانت في الاصل تختص بساحل الفلسطينيين الاَّ انهُ يقصد بها الآن ما كان يُقصد بارض كنعان

وقد قطن ارض كنعان قبل افتتاح يشوع عدة اسباط كالحثيين واليبوسيين والاموريين والجرجاشيين والحوّيين والفرزّيين والعرقيين والسينيين والارواديين والصماريين والحماثيين (تك ١٠: ١٥-١٩). وبعد ذلك اختص اسم الكنعانيين بسبط واحد سكن



ارض كنعان
قبل
بني اسرائيل
اميال انكليزية
٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠
٣٥
٣٦
جزيرة ارواد
نهر الكيوثيروس
نهر ادونيس
بيروتاي ؟
نهر تميروس
نهر بُستربنوس
صيدون
نهر ليونتيس
اودان
حوبة
دمشق
عشتاروت قرنايم
قناة
جبل الكرمل
دوثان
شكيم
محنايم
يافا
حشبون
قريتايم
عين جدي
عدلام
بيرسبع
رحوبوت

الارض مع ستة اسباط اخرى

قصد تارح ارض كنعان الاّ انهُ لم يبلغها (تك ١١: ٣١). وسكنها ابرام فوُعد بها مُلكًا لهُ (تك ١٢: ٥ و٨ وهلمّ جرًّا). ثم سكنها اسحق ويعقوب واولادهُ (تك ص٣٦-٤٥) وانما تركها يعقوب لسبب المجاعة (تك ص ٤٦) فسكن مصر وعند صعود بني اسرائيل من مصر تجسس الجواسيس ارض كنعان (عد ١٣: ٢). ونظر اليها موسى من عبر الاردن (تث ٣٤: ١-٥). ثم فتحها يشوع (يش ١١: ٢٣). وقسمها بالقرعة بين اسباط اسرائيل الاثني عشر (يش ١٣: ٧). وكان لجزء من ارض كنعان بعد افتتاح يشوع ملك سُمّي يابين (قض ص ٤)

وفي هيكل كرنك في ارض الصعيد جدول مثلث لمدن كنعان يتضمن ذكر ١١٨ او ١١٩ مدينة يظن انها المدن التي افتتحها توثميس الثالث قبل ايام يشوع وهو اقدم ذكر للمدن الكنعانية قبل ايام يشوع (اطلب يهوذا واسرائيل وفلسطين)

الكنعانيون ذرية كنعان او اهل ارض كنعان

كنعنة (تاجر) (١) ابو صدقيا النبي الكاذب (امل ٢٢: ١١ و٢٤ و٢ اي ١٨: ١٠ و٢٣)

(٢) بنياميني (١ اي ٧: ١٠) ربما هو السابق ذكرهُ

كانون يشار الى الكانون مرة فقط (ار ٣٦: ٢٢) وذلك في بيت الملك

كِنَّة (حز ٢٧: ٢٣ اطلب كلنة)

كنَّارة (١) (عد ٣٤: ١١) اسم لبحر الجليل وسُمّي ايضًا بحر كِنَّروت (يش ١٢: ٣ و١٣: ٢٧)

(٢) مدينة على بحر كِنَّارة سُمّيت بعد ذلك جنيسارت وكانت في نصيب نفتالي (تث ٣: ١٧ ويش ١٩: ٣٥) ويظن ان موقعها على بعد ٣ اميال الى الشمال الغربي من طبرية وتُسمّى كِنَّروت (يش ١١: ٢ و١ مل ١٥: ٢٠)

كِنَّروت لغة في كنَّارة

كَنَنْيا (من خلقة يهوه) رئيس لاوي في ملك داود (١ اي ١٥: ٢٢ و٢٧ و٢٦: ٢٩)

كنياهو (ار ٢٢: ٢٤ و٢٨ و٣٧: ١) ابن يهوياقيم وهو لغة في يهوياكين. ويكتب ايضًا يكنيا (١ اي ٣: ١٧ ومت ١: ١٢)

كنيدُس (اع ٢٧:٧) مدينة يونانية عند طرف اسيا الصغرى الجنوبي الغربي خرابها في راس كرمو

كاهن كهنوت في اصطلاح الكتاب المقدس يُقصد بالكاهن من يقدّم الذبائح. وقبل النظام الموسوي كان الافراد عموماً يقدمون ذبائح (تك ٤:٤). ثم صار رؤَساء البيوت والقبائل يمارسون الكهنوت فكان نوح وابرهيم وايوب يكهنون لبيوتهم (تك ٨: ٢٠ و١٢:٨ واي ١:٥). وربما انتقل الكهنوت من الاب الى ابنهِ البكر وبما ان موسى أَمر ان رئيس كل عائلة يذبح خروف الفصح فيرجَّح ان نظام كهنوت العيال اي ان يكون رئيس العائلة كاهناً كان جارياً في ذلك الوقت الاَّ انهُ لما سنَّ موسى النظام الجديد عين رتبة كهنة من عائلة هرون (خر ص ٢٨) وافرزهم لله باحتفال عظيم فكان من بعد ذلك أَن حُظر ممارسة الكهنوت الاَّ في السلالة الرسمية (٢ اي ١٨:٢٦)

وكان جميع ذكور ذرية هرون كهنة لكن لا يكون الاَّ البكر كاهناً عظيماً وكذلك كان لا يجوز لاحدٍ فيهِ عيب من العيوب ان يتقدم ليقرب خبز الهِهِ ولو كان من سلالة هرون (لا ٢١:١٦–٢٤). ثم ان الكاهن كان بعد ان يدخل في وظيفتهِ تفرض عليهِ في حياتهِ ومعيشتهِ قوانين ما كانت تفرض على غيرهِ من اللاويين ولا من عوام الاسرائيليين وكان عدد الكهنة في الاول قليلاً (يش ٣:٦ و٤:٦). الاَّ انهُ بلغ في ايام داود مبلغاً عظيماً فجاء اليهِ الى حبرون ٣٧٠٠ كاهن (١ اي ٢٧:١٢) فقسمهم الى ٢٤ فرقة منها ست عشرة من عائلة العازر وثماني من عائلة ايثامار (١ اي ٤:٢٤). وبما ان هذه الفرق مارست وظائفها بالتتابع وأُبدلت فرقة بغيرها كل سبت كان لا بد لكلٍّ منها ان تمارس واجباتها مرتين في السنة على الاقل. والظاهر انهُ في اثناء السبي حدث اختلاف في امر الفرق فانهُ لما عاد مع زربابل ٤٢٨٩ كاهناً كانوا كلهم من اربع فرق (عز ٣٦:٢–٣٩ ونح ٣٩:٧–٤٢) وبعد ذلك ذكرت فرَق لم تكن بين الفرق الاصلية

وكانت واجبات الكهنة الذبائح اليومية والاسبوعية والشهرية والسنوية. وعدا ذلك كانوا يخدمون في الاحتفالات والتطهير ويعتنون بالآنية المقدسة والنار المقدسة والمنارة الذهبية واثاث المقدس. وكانوا

يصوتون بالابواق المقدسة ويحملون تابوت العهد ويقضون في دعاوي الغيرة ويقذرون المال للافتداء وينظرون في شأن البرص وفوق ذلك كانوا يفسرون الناموس للشعب غير انهم كثيرًا ما اهملوا هذه الواجبات (٢ اي ١٧:٧—١٠ و١٩:٨—١٠ وحز ٢٤:٤٤)

فرق الكهنة

في ملك داود	جدول في عز٢ ونح٧	في ايام نحميا نح ١٠	في ايام زربابل
١ يهوياريب ١ اي ١٠:٩ ونح ١٠:١١			يوياريب
٢ يدعيا	بنو يدعيا		يدعيا
٣ حاريم	حاريم	حاريم	رحوم (حريم ١٥)
٤ سعوريم			
٥ ملكيا	بنو فشحور ١ اي ١٢:٩	ملكيا	
٦ ميَّامين		ميامين	ميَّامين (منيامين ١٧)
٧ هقُّوص		مريموث خلفه هقُّوص	مريموث
٨ ابيًّا		ابيًّا	ابيًّا
٩ يشوع	بيت يشوع		
١٠ شكنيا		مَشَبْنيا	مَشَكْنيا (شبينا ١٤)
١١ الياشيب			
١٢ الياقيم			
١٣ حفة			
١٤ يُشُبآب			
١٥ بلجَة		بلجاي	بلجَة
١٦ إيمير	بنو ايمير	أَمَرْيا	امريا
١٧ حيزير			
١٨ هفصيص			

في ملك داود	جدول في عز٢ ونح٧	في ايام نحميا نح ١٠	في ايام زربابل
١٩ فتحيا			
٢٠ يحَزْقئيل			
٢١ ياكين ١أي ٩: ١٠ اونح ١١: ١٠			
٢٢ جامول			
٢٣ دلايا			
٢٤ معَزْيا		مَعَزْيا	مَعَدْيا (موعديا ١٧)

فرق بعد السبي لا يمكن تطبيقها مع الفرق الاصلية

نح ١٠	نح ١٢	نح ١١ و ١ اي ٩
سرايا	سرايا	سرايا
عَزَريا	عَزْرا	عزَرْيا
يَرميا	يَرْمِيا	
فشحور		
حطُّوش	حطُّوش	
ملوخ	ملوخ او مَلِيكو	
عوبَدْيا	عدُّو	عَدَايا
	دانيال	
جنْثُون	جِنَثُون	
بَاروخ		
مَشُلاَّم		
شَمَعْيا		
	شَمَعْيا	
	سلُّو او سلاَّي	
	عاموق	
	حلْيَّا	
	يدَعيا	

اما تقديس الكهنة فكان يحتفل بهِ احتفالاً عظيمًا يدوم سبعة ايام (خر ٢٩: ١-٣٧ ولا ص ٨ و٩) بالذبائح والاغتسال ولبس الثياب المقدسة ونضح الدم والدهن بزيت. اما ثياب الكاهن فكانت قميصًا من كتان ابيض تمتد من العنق الى المخلخل اكمامها ضيقة ومنطقة من بوص مطرزة باسمانجوني وارجوان وقرمز وعمامة من بوص. ويرجح ان الكاهن كان حافيًا. وكان يلبس فوق القميص رداءً من بوص مطرَّزًا بذهب والوان كالمنطقة وزنار من مثل ذلك

وبعد ما تقلد وظيفتهُ لم يكن يسوغ لهُ ان يندب الميت او يتنجس بمسهِ الاَّ اذا كان من الانسباءِ الاقرب اليهِ ولم يجز لهُ ان يحلق شعرهُ او يجزّ لحيتهُ او ان يتزوج بامرأة مطلَّقة. وبما ان وظيفتهُ كانت التقرب الى الله بالنيابة عن الشعب كان مطلوبًا منهُ ان يبقى طاهرًا من الداخل والخارج. وقد خُصّصت بالكهنة ثلاث عشرة مدينة مع مسارحها في نصيب يهوذا وشمعون وبنيامين قيامًا بمعاشهم (يش ٢١: ١٣-١٩) وأُضيف الى ذلك عشر الاعشار المدفوعة للاويين (عد ١٨: ٢٦-٢٨) وفداء الابكار والرفائع (عد ١٨: ١٤-١٩) وقيمة الاشياء المنذورة (لا ص ٢٧) وباكورات المحصولات (خر ٢٣: ١٩ ولا ٢: ١٤ وتث ٢٦: ١-١٠) وبعض غنيمة الحرب (عد ٣١: ٢٥-٤٧) مع خبز الوجوه ولحم التقدمات اثناء خدمتهم في الهيكل (عد ١٨: ٢-٢٠ ولا ٦: ٢٦-٢٩ و٧: ٦-١٠)

الكاهن الاعظم او كاهن الراس او رئيس الكهنة اول من تقلد هذه الوظيفة هرون (خر ٢٨: ١) وخلفهُ في ذلك العازار



كاهن رئيس كهنة

ابنهُ (عد ٣: ٣٢ و٢٠: ٢٨ وتث ١٠: ٦) ثم بقيت رئاسة الكهنوت في عائلتهِ الى ايام عالي الذي كان من بيت ايثامار

وكانت وظيفة رئيس الكهنة تدوم مدة حياة صاحبها الاَّ ان سليمان اهمل هذا القانون

فعزل ابياثار واقام صادوق (١ مل ٢:٣٥) لانهُ كان قد انحاز الى ادونيا (١ مل ١:٧ و٢٥)

وبعد نهاية انزال الكتب القانونية صارت وظيفة رئيس الكهنة آلة في ايدي حكام البلاد ولاسيما هيرودس وخلفاءهُ وقد عين هيرودس خمسة رؤساء كهنة من جملتهم سيمون الذي اعطاهُ ابنتهُ ثمن وظيفتهِ ولذلك نقرأ في العهد الجديد عن عدة روساء كهنة في وقت واحد كحنان وقيافا (لو ٣:٢)

وطالت الاحتفالات عند تقديس رئيس الكهنة مدة سبعة ايام (خر ٢٩:٣٥). وكان من هذه الاحتفالات تقديم الذبائح (خر ص ٢٩) والمسح بدهن المسحة (خر ٣٠:٢٢-٣٣ ولا ٢١:١٠) وتلبيسهُ الثياب الرسمية على ما هو مذكور في خر ص ٢٨ و٢٩ حيث يصف تفصيل هذه الثياب وعلى ما في خر ٢٩:٥ و٦ و٨ و٩ حيث يصف كيفية تلبيسها. وكان لبس رئيس الكهنة اثمن وابهج من لبس بقية الكهنة الاَّ يوم التكفير فانهُ كان يلبس ثياباً بسيطة بيضاء من كتان لانقش عليها

وكانت واجبات رئيس الكهنة مهمة لا يدخل قدس الاقداس الاَّ هو وذلك يوم التكفير. وكان ناظراً على الهيكل (٢ مل ١٢:١٠). وفي ايام ربنا كان رئيس المجمع الاعظم (يو ١٨:١٣ و١٤ واع ٥:١٧)

اما يسوع فهو رئيس الكهنة العظيم الذي نضح قدس الاقداس بدمهِ والذي يبقى الى الابد يشفع فينا في السماء (عب ٤:١٤ و٧:٢٥ و٩:١٢ وهلمَّ جرًّا)

كوارتُس (الرابع) مسيحي سكن كورنثوس وارسل تحياتهِ الى رومية بواسطة بولس (رو ١٦:٢٣)

كوب شعب يرجح انهُ سكن افريقيا الشمالية بقرب مصر (حز ٣٠:٥)

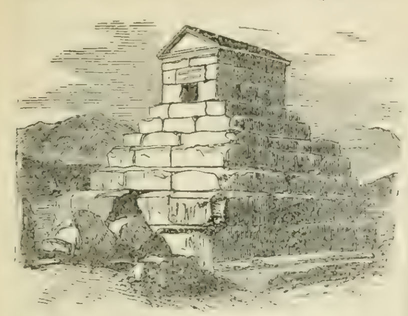
كوث (٢ مل ١٧:٢٤ و٣٠) مدينة من اشور على بعد ١٥ ميلاً الى الشمال الشرقي من بابل ويوجد هناك لِبْنٌ من عصر نبوخذ نصر مكتوب عليها اسم هذه المدينة. وكان فيها مدرسة كلية اتى منها اسور بانيپال بالالواح المكتوب فيها تاريخ الخليقة حسب تقاليد الاشوريين

كور مجمرة تحمى فيها المعادن او تُصهر (ام ١٧:٣). وتُستعمل هذه اللفظة للدلالة على المشقات لانها واسطة لتمحيص النفس (اش

٤٨: ١٠). ولما كان كور الحديد تشتد فيهِ الحرارة اللازمة لتمحيص الحديد صار يطلق مجازًا للدلالة على شدة البلية الواقعة بالمؤْمنين (تث ٤: ٢٠ وامل ٨: ٥١ وار ١١: ٤) ويشار الى استعمال الكور كواسطة لتمييز الزغل عن الفضة (حز ٢٢: ١٨)

كورزين مدينة انذر المسيح بوقوع الويلات عليها مع كفرناحوم وبيت صيدا (مت ١١: ٢٠-٢٢ ولو ١٠: ١٣). ويظن روبنصن انها عند تل حوم وغيرهُ انها عند كرازة على بعد ميلين ونصف غربًا وهناك خرب ومن جملتها مجمع بعض حجارتهِ المنحوتة من البسالت وايضًا حيطان بيوت وعواميد وطريق مبلطة تؤَدي الى الدرب بين اورشليم ودمشق

كورش (شمس) مؤَسس المملكة الفارسية ومفتتح عدة ممالك اخرى. وقد جعلهُ الله آلة لاجراء مقاصدهِ الخيرية نحو اليهود كما تنبأَ بذلك اشعياء (اش ٤٤: ٢٨ و٤٥: ١-٧ قابل ٢ اي ٣٦: ٢٢ و٢٣ وعزا ١: ١-٤ ودا ٦: ٢٨). وكان ابن كمبيسس وابن اخي داريوس المادي (سياكسرس). وقد جمع في شخصهِ قوة مملكتي فارس ومادي واشهر المدن التي افتتحها بابل سنة ٥٣٨ ق. م. وبعد ذلك امر برجوع اليهود الذين كانوا قد صرفوا



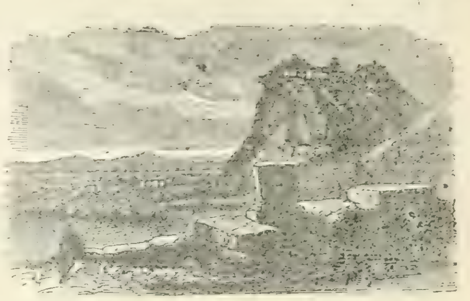
مقبرة كورش حسب التقاليد

سبعين سنة في سبي بابل واعطاهم من خزائنهِ الخاصة مالًا كثيرًا لبناء هيكلهم. وكان دانيال في بلاط كورش (دا ٦: ٢٨). وقد مات كورش من جرح اصابهُ في الحرب سنة ٥٢٩ ق. م

كورعاشان (١ صم ٣٠: ٣٠) يرجح انها عاشان في نصيب شمعون (اطلب عاشان)

كورنثس. كورنثوس قصبة اخائية وكانت مدينة شهيرة في بلاد اليونان على بعد ٤٠ ميلًا غربي اثينا في برزخ من الارض عرض ١٠ اميال وكان لها اسكلتان كنخريا على بعد ٩ اميال الى الشرق وليخيوم على بعد ميلين الى الغرب. وكان محيط كورنثوس خمسة

اميال. والى جنوبي المدينة مرتفع شاهق علوهُ ٢٠٠٠ قدم سُمّيَ اكمة كورنثوس . وكان على قمة هذه الاكمة هيكل الزهرة. وكانت لكورنثوس تجارة متسعة فكانت مركزًا للغنى والترفه والعلم حتى انها حسبت زينة بلاد اليونانيين



اكمة كورنثوس والمدينة عند سفحها

غير انها كانت مشهورة ايضًا بخلاعة العيشة فكانوا اذا قالوا "عاش فلان في كورنثس" يعني خالع فاجر واذا قالوا "امرأة كورنثية" ارادوا انها سيئة الادب

بشر بولس في كورنثس (اع ١٨) وذلك حوالي ٥٢ م. وزارها ثانية سنة ٥٤-٥٧ م. ولم تذكر هذه الزيارة في الاعمال الا انها تستنتج من ١ كو ١٦: ٦ و٧ و٢ كو ١٢: ١٤ و١٣: ١) وربما كانت الزيارة الثالثة مدة بنائهِ ثلاثة اشهر في هلاس (اع ٢٠: ٢ و٣) في الشتاء سنة ٥٧-٥٨ وهناك كتب الرسالة الى الرومانيين (رو ١٦: ١ والخاتمة). ويشغل الآن موضع هذه المدينة الشهيرة قرية كورنثو الحقيرة

كتب بولس رسالتين لمسيحيي كورنثس فيها يوبخهم على خطاياهم الخصوصية

الرسالة الاولى كتبت من افسس في اواخر الثلاث سنين التي فيها سكن الرسول هناك وكان تاريخ كتابتها ربيع سنة ٥٧ م . وحملها اليهم على ما ذكر في حاشية بعض النسخ استفاناس وفرتوناتوس واخائكوس وتيموثاوس اما الداعي لكتابتها فكان الخبر المغم الذي اتصل ببولس عن الانشقاق بين عناصر الكنيسة اليهودية والاممية بحيث انحاز بعض الاعضاء الى بولس والبعض الى بطرس وغيرهم الى ابلوس وآخرون الى المسيح (ص ١: ١٢) وكان سبب هذا الانقسام ان تلك الكنيسة تأسست بتبشير بولس مدة اقامتهِ فيها (اع ١٨) ثم اتاها ابلوس (اع ١٩: ١) فانحاز اليهِ البعض لسبب فصاحتهِ. ثم اتى من اورشليم بعض الذين ارادوا ان يجعلوا كل المسيحيين فيئةً من اليهود وهولاء زعموا ان بولس قاصد ان يدخل الحرية التامة في الكنيسة وانكروا سلطتهُ الرسولية

وزعموا انهُ مغاير في تعليمِهِ لبطرس الرسول على انهُ لا يعلم باية حجة دُعي بعضهم مسيحيين

وبعد اصلاح هذا الخلل اوضح بولس افكارهُ بخصوص الزيجة (ص ٥-٧) ثم اللحم المذبوح للاوثان (ص٨و٩) والعشاء الرباني (ص ١٠) وما يليق في عبادة الله (ص ١١) ومواهب الروح (ص ١٢ و١٣ و١٤) والقيامة (ص ١٥) والجمع لاجل القديسين وامور اخرى مختلفة (ص ١٦)

الرسالة الثانية كتبت من مكدونية (ص٧: ٥ و٨: ١ و٩: ٢) في سنة ٥٧ م. بعد الاولى باشهر قليلة وكان الموجب لكتابتها ما سمع بولس من تيطس وربما من تيموثاوس ايضًا عن تأثير رسالتهِ الاولى ومع ان نتيجة تلك الرسالة كانت جيدة عند اكثر اعضاء كنيسة كورنثوس كان البعض لم يزالوا ينكرون سلطة بولس الرسولية فالتزم ان يحامي عن ذلك في صدر الرسالة (ص ١-٧) ثم حث الاعضاء على السخاء لاجل فقراء كنيسة اورشليم (ص ٨ و ٩) ثم عاد فحامى عن رسوليتهِ (ص ١٠-١٣)

وظن البعض من ١ كو ٥: ٩ ان بولس كتب لاهل كورنثوس رسالة اخرى قبل رسالتهِ الاولى القانونية الا ان تلك الرسالة لم تحفظ. اما نفس الرسالتين فيشف عن خلوص المحبة وعن سوء تصرف اعضاء تلك الكنيسة ايضًا الذي اوجب توبيخهم الشديد

كوس جزيرة في البحر الايجي الى الشمال الغربي من رودس (اع ٢١: ١) تُدعى الآن ستنخيو

كوشُ (اسود ؟) (١) بكر حام وابو نمرود (تك ١٠: ٦ و٧ و٨ و١ اي ١: ٨ و ٩ و ١٠)

(٢) بنيامينيي في ايام داود (عنوان مز ٧)

(٣) بلاد بقرب جيحون (تك ٢: ١٣)

(٤) البلاد التي سكنها بعض نسل كوش وهي الى جنوبي مصر (حز ٢٩: ١٠) وتحتوي على نوبيا وسنار وكردوفان وشمالي الحبش وكانت احيانًا تطلق على كل افريقيا الواقعة جنوبي مصر. وكوش بلاد جبال تعلو في قسمها الجنوبي الى ٨٠٠٠ قدم

وسكن هذه البلاد بعض اولاد حام وما يوصفون بهِ انهم ذوو قامة (اش ٤٥: ١٤) سود (ار ١٣: ٢٣) وكثيرًا ما يذكر انهم كانوا خصيانًا في قصور الملك (ار ٣٨: ٧-

١٢ واع ٨:٢٧–٢٨) ويقرن ذكر كوش مع مصر وسبا (اش ٣٠:٤ و٣:٤٣ و٤٥: ١٤) وفوط (ار ٩:٤٦) ولود وكوب (حز ٥:٣٠) واللوبيين والسكيين (٢ اي ١٢: ٣) وتزوج موسى امرأة كوشية (عد ١:١٢) وكان في جيش شيشق كوشي (٢ اي ٣:١٢) وزحف زارح ملك كوش بالف الف عسكري الى لقاء آسا ملك يهوذا (٢ اي ١٤: ٩–١٢) واشتهرت بوجود الياقوت فيها (اي ١٩:٢٨) وكانت تتاجر مع اسرائيل (اش ١٤:٤٥) وتنبأ اشعياء بخضوع كوش للاشوريين (اش ٤:٢٠ و٥) وبين الكتابات الاشورية في المتحف البريطاني عدة فقرات تؤيد هذه النبوة وتثبت اتمامها. وكثرت النبوات بخصوص كوش (مز ٣١:٦٨ و٨٧: ٤ ودا ٤٣:١١ وصف ١٢:٢)

تاريخها كانت كوش من الامم المتمدنة النوبية منذ ١٠٠٠ سنة ق.م. وكانت طغمة الكهنة فيها مستولية على الشعب وفي القرن الثامن قبل المسيح استولت سلالة كوشية على مصر السفلى وكان سوا اول ملوكها (٢ مل ٤:١٧) وكان يعاضد هوشع ملك اسرائيل قبل انه في ملك بسامتيخوس ٦٣٠ ق.م. هاجر ٢٤٠٠٠ من عسكر مصر بلادهم واستوطنوا في كوش. وفي سنة ٥٢٠ ق.م. زحف كمبيسس ملك فارس على مصر وبعد اخضاعها افتتح كوش. وقد غلب الرومانيون سنة ٢٢ ق.م. على كنداكة ملكة الحبش (وكانت حينئذٍ كوش) واخضعوا بلادها

كوشانُ (حب ٧:٣) ظن بعضهم انهُ يراد بهذه اللفظة ملكة كوش وغيرهم انهُ يراد بها الملك

كوشان رشْعَتايم (قض ٨:٣–١٠) ملك ارام النهرين ظلم بني اسرائيل الى ان خلصهم الله على يد عثنئيل ابن قناز اخي كالب

كوشي (١) رجل ارسلهُ يوآب ليخبر بانهزام ابشالوم وموتهِ (٢ صم ٢١:١٨ –٢٣ و٣١ و٣٢)

(٢) ابو جد يهودي (ار ١٤:٣٦)

(٣) ابو صفنيا النبي (صف ١:١)

كوشيٌّ كوشيون نسبةَ الى كوش

كوشيَّة كانت امرأة موسى كوشية (عد ١:١٢) وربما تزوجها بعد موت صفورة المديانية

كُولُوسّي مدينة فريجية على نهر

ليكوس وهو فرع المياندر على بعد ١٢ ميلاً من لاودكية وكتب بولس رسالة لكنيستها (كو ١:٢) وربما زارها في سفرهِ الثالث التبشيري (اع ١٨:٢٣ و ١٩:١٠) ولم يبقَ منها سوى خِرَبَ على انهُ توجد قرية حقيرة تُسمَّى كرونوس على بعد ٣ اميال جنوبي موضع كولوسي

رسالة بولس الى الكولوسيين كتبها بولس مدة سجنهِ في رومية سنة ٦٢ م. ويُرجَّح بان ابفراس خادم الكنيسة فيها (كو ١:٧) اتى رومية لكي يستشير بولس بخصوص الآراء النصف يهودية والنصف شرقية التي كان قد كرز بها بعض اليهود الاسّينيين. وكان لا بد من ان هذه الآراء تفسد بساطة ايمانهم وتظلم مجد المسيح (ص ٢:٨-٢٣) وقد دحض بولس هذه الآراء واظهر لكنيسة كولوسي حقيقة اقنوم المسيح وكمال فدائهِ وحرضهم على ان يتحدوا مع ربهم في جميع ظروف الحيوة وواجباتها وارسل هذه الرسالة على يد تيخيكس وانسيمس ومعها رسالتهُ الى الافسسيين

كولونيَّة (اع ١٦:١٢) مدينة او مقاطعة مؤَسسوها رومانيون مثل فيلبي. وكانت الشرائع والعوائد الرومانية مستولية فيها ولاهلها كل حقوق الرعوية الرومانية

التكوين اول اسفار العهد القديم وهو مهم جدًّا لانهُ يشرح بداءة الجنس البشري وسقوط الانسان والوعد بالفداء واقامة الشعب اليهودي وتشتمل الاصحاحات الاحد عشر الأُوَل على ذكر قصة الخليقة وقصة آدم وسكان الارض الاولين ثم الطوفان ونوح وتبلبل الالسنة ويبتدئ تاريخ العائلة المختارة من الاصحاح الثاني عشر وتشغل بقية الكتاب ترجمة حياة ابرهيم واسحق ويعقوب والبطاركة ولاسيما يوسف

ولاشك ان موسى كاتب هذا السفر. وفي الاصحاح الاول يميّز الله تمامًا عن المادة ويصرّح بوجودهِ منذ الازل قبل تأْسيس العالم وان الكون قد صار بأَمرهِ ولافرق بين تولدات العالم حسب الاصحاح الاول من التكوين وكتب الجيولوجية الحديثة لان كلاًّ من التكوين والجيولوجيا يبتدئ بتكوين الارض وفصل الماء من اليابسة وتولد النبات ثم الحيوان الى ان يُخلق الانسان آخر الكل ويرجح ان لفظة يوم في هذا الاصحاح يدل على مدة غير محدودة ولم يذكر فيهِ لليوم السابع مساء (تك ٢:٢). وسفر التكوين هو من اقدم كتب العالم ويحتوي على تاريخ اكثر من

٢٥٠٠ سنة وهو اساس كل التعاليم الدينية في بقية الاسفار الملهمة

كونَنيا (من كوَّنهُ الله) (١) رئيس لاوي في ايام حزقيا (٢ اي ٣١: ١٢ و١٣)

(٢) رئيس لاوي في ايام يوشيا (٢ اي ٣٥: ٩)

كوَة كوًى (٢ مل ٩: ٣٠ وام ٧: ٦ ونش ٢: ٩) ربما كانت هذه الكوى على هيئة الكشك ليسهل التطلع منها

كيدون (١ اي ١٣: ٩) انسان يدعى ايضًا ناخون (٢ صم ٦: ٦) كان لهُ بيدر بقرب اورشليم فبعد ما حدثت حادثة عزَّة سُمّي ذلك الموضع فارص عزَّة

كيرينيوس انسان يرجح انهُ كان والي سورية مرتين فالمرة الاولى من سنة ٤ ق.م. (وهي ولادة ربنا) الى سنة ١ ق.م. ثم من سنة ٦—١١ م. وفي مدتهِ الاولى جرى الاكتتاب الاول (لو ٢: ٢) الذي الزم يوسف ومريم بالحضور الى بيت لحم. ثم صار اكتتاب ثانٍ سنة ٦ م. يذكر في اع ٥: ٣٧ وفي يوسيفوس (اطلب اكتتاب)

مكيال مكاييل المكاييل للاشياء الجافة (١) القاب (المجوَّف) (٢ مل ٦: ٢٥) كان ثلث العمر وهو الثمنية (رو ٦: ٦)

(٢) العِمر (الكومة) (خر ١٦: ٣٦) عُشر الايفة وقد يكتب عشرًا (خر ٢٩: ٤٠)

(٣) الكيل (تك ١٨: ٦ ومت ١٣: ٣٣ ولو ١٣: ٢١) ثلث الايفة

(٤) الإيفة اسم مشتق من اللغة المصرية ترد كثيرًا في العهد القديم. وهي ثلاثة اكيال او عشرة عمور (خر ١٦: ٣٦) وهي تعادل كيلة سلطانية وسدسها

(٥) اللّثك (هو ٣: ٢) خمس ايفات او نصف الحومر

(٦) الحُومَر (الكومة) (عد ١١: ٣٢ وهو ٣: ٢) وهو مئة عمر او لثكان او عشر ايفات ويسمَّى ايضًا كرًّا (٢ اي ٢: ١٠)

المكاييل للاشياء السائلة (١) اللُّج (الطِسْت) (لا ١٤: ١٠) عُشْر الهين وهو يعادل ملء ست قشور بيض

(٢) القاب وهو ثلاثة لجوج

(٣) الهين كلمة مشتقة من اصل مصري وتستعمل كثيرًا في العهد القديم (خر ٢٩: ٤٠ و٣٠: ٢٤ وعد ١٥: ٤) وهو يسع نحو اربع اقق وهو سدس البث وعشر لجوجًا

(٤) البثُّ (مكيال) (١مل ٧:٢٦ و٢ اي ٢:١٠ واش ٥:١٠ وحز ٤٥:١٤) عُشر الحومر او الكرّ او ست اهيان ويسمّى ايضًا الايفة ويعادل ٢٢¾ اقة

(٥) الكرُّ او الحَومَر (حز ٤٥:١٤) عشرة ابثاث او ايفات

(٦) المَطْر (يو ٢:٦) مكيال يوناني للسوائل يعادل البث ٢٢¾ اقة

كيلآب (مثل ابيهِ) ابن داود وابيجايل (٢صم ٣:٣) ويدعى ايضًا دانيئيل (١اي ٣:١)

كيليكيَّة ولاية في اسيا الصغرى الجنوبية الشرقية يحدها شمالاً كبدوكية وشرقًا سورية وجنوبًا البحر المتوسط وغربًا بمفيلية واحيانًا بيسيدية . وكان الجزء الغربي من كيليكية جبليًّا . اما قصبة كيليكية القديمة فكانت طرسوس (ترسبس) . وكان كثير من شعبها يهودًا وهي كثيرة الذكر في سفر الاعمال وتُذكر ايضًا في غل ١:٢١

ل

لابان (ابيض) ابن بتوئيل وحفيد ناحور وابن اخي ابرام واخو رفقة وابو ليئة وراحيل سكن حاران وطن العائلة وهناك ترحب بعبد ابرهيم حسب عادة البلاد وتوسط قضية خطبة رفقة مع اسحق (تك ٢٤: ٢٩—٥٩ و٢٥: ٢٠). واليهِ ارسلت رفقة يعقوب بعد ما اغتاظ عيسو من خداعها (تك ٢٧: ٤٣). واوصى اسحق ابنهُ ان يأْخذ زوجة من بنات لابان (تك ٢٨: ٢ و٥) فقبلهُ لابان بالترحاب (تك ٢٩: ٥—١٤). واستخدمهُ سبع سنين عوضاً عن ابنتهِ راحيل الاَّ انهُ غشهُ (تك ٢٩: ٢٣) فاعطاهُ ليئة ثم اذ خدم يعقوب سبع سنين اخرى اعطاهُ راحيل ايضاً (تك ٢٩: ٢٨). ثم خدمهُ يعقوب ست سنين فكسب بحِيَل متنوعة جانباً عظيماً من مواشي خالهِ (تك ص ٣٠). وبعد ذلك غضب لابان على يعقوب اذ رأَى ان يعقوب قد اخذ ابنتيهِ واكثر مواشيهِ ايضاً وكذلك غضب يعقوب اذ غيَّر لابان اجرتهُ مراراً كثيرة. فكان عند ما غاب لابان ليجزَّ غنمهُ ان يعقوب هرب سرًّا مع جميع اهلهِ ومواشيهِ (تك ص ٣١). ثم تبعهُ لابان وادركهُ في جبال جلعاد. الاَّ ان الله منعهُ من الاضرار بيعقوب. وقد خدعتهُ راحيل في تفتيشهِ عن الترافيم. ثم بعد المخاصمة بينهما اقاما رجمة وعموداً ليكونا تخماً بينهما وشاهداً بميثاقهما بان لا يتجاوز احدهما الى الآخر للضرر وبعد ذلك ودَّعهُ لابان وداع المحب وعاد الى بلادهِ

لاشع (صِدْع) موضع بقرب تخم كنعان الجنوبي الشرقي (تك ١٠: ١٩). قال الكتَّاب المسيحيون القدماء انهُ عند حمامات سليمان في ارض موآب وهي التي سُمّيت عند اليونانيين كاليرُوِي

لُؤْلؤ لآلئ ويقال ايضًا درة دُرَر. نوع من الجواهر الكريمة يتكون على هيئة كرات صغيرة في نوع من الصدف. ويرد احسن انواع اللؤلؤ من الهند وخليج العجم ويستخرج الصدف من قاع البحر بواسطة غوّاصين ويبتدئ الغوص عليهِ في شهر نيسان ويدوم خمسة اسابيع الى ستة. ويوجد في كل صدفة غالبًا من ثماني لآلئ الى اثنتي عشرة لؤلؤة. وقد تبلغ حجم الجوزة الاَّ ان ذلك نادر. ويسمّى قشر الصدفة الباطن لؤلؤًا ايضًا. وقد بلغت قيمة لؤلؤة واحدة ٧٠٠٠٠ ليرة استرلينية

وكان اللؤلؤ من الجواهر المستحبة في القديم (١تي ٢: ٩ ورؤ ١٧: ٤ و١٨: ١٢-١٦). ويُذكر في عدة اماكن اشارة الى نفاستهِ وكثرة ثمنهِ (مت ٧: ٦ و١٣: ٤٥ و٤٦ ورؤ ٢١: ٢١). اما لفظة اللآلئ في اي ٢٨: ١٨ وام ٣: ١٥ و٨: ١١ و٢٠: ١٥ و٣١: ١٠). فيظن البعض ان معنى اصلها العبراني العقيق الاحمر او المرجان وهي مترجمة في مرا ٤: ٧ بالمرجان

لامَك (قويّ) (١) من الجيل الخامس من نسل قايين اخذ امرأتين عادة وصِلة وولَدَ يابال وكان ابًا لساكني الخيام ورعاة المواشي وتوبال وكان ابًا لكل ضارب بالعود والمزمار. ولامك هذا اول من نظم شعرًا وبقي شعره مكتوبًا الى الآن وموضوع شعرهِ شرح قتل رجل (تك ٤: ١٨-٢٤)

لأُميم (شعوب) سبط من العرب متسلسل من ددان بن يقشان (تك ٢٥: ٣)

لاهَد (ظُلْم) رجل من ذرية يهوذا (١ اي ٤: ٢)

لاوُدِكِيَّة سُمّيت قديمًا ديوسپولس وتسمّى الآن اسكي حصار وكانت على ريف نهر ليكس الذي هو فرع من المياندر على بعد قليل من كولوسي. وقد وسع الملك سلوقس الثاني ديوسپولس وزينها وغيّر اسمها الى لاودكية اكرامًا لامرأتهِ. وفي ايام الرومانيين صارت مركزًا تجاريًا شهيرًا وغنيًا وفي القرن الاول المسيحي بعد ان دمرها زلزال هي وكولوسي وهيرابولس اعاد سكانها بناءها بدون معونة من سنانس رومية وتأسست فيها كنيسة مسيحية سلم عليها بولس عند ما كتب الى اهل كولوسي (كو ٤: ١٥). واما الرسالة المسماة بالرسالة الى اللاودكيين فهي غير صحيحة الاصل. وكتب اليها بولس رسالة لكنها فقدت (كو ٤: ١٦). وذكرت بين كنائس



خراب لاودكية

اسيا السبع (رؤ ١: ١١ و٣: ١٤). ولم يبقَ من لاودكية الآن سوى كوم خراب

لاودكيون (كو ٤: ١٦ ورؤ ٣: ١٤) اهل لاودكية

لاوي (مقترن) (١) ثالث ابناء يعقوب من ليئة سُمّي بهذا الاسم لانها قالت الآن هذه المرة يقترن بي رجلي (تك ٢٩: ٣٤) وهو واخوهُ شمعون انتقما لاختهما دينة (تك ٣٤: ٢٥-٣١) ولسبب ذلك وبخهما يعقوب (تك ٤٩: ٥-٧) الّا انهُ عند ما غار نسلهُ غيرة للرب في امر العجل الذهبي تحول هذا التوبيخ الى بركة (خر ٣٢: ٢٦-٢٩) . وولد ثلاثة بنين جرشون وقهات ومراري ومات في مصر وعمرهُ ١٣٧ سنة (خر ٦: ١٦)

(٢) اثنان من اسلاف ربنا (لو ٣: ٢٤ و٢٩)

(٣) اسم متى الاصلي (مر ٢: ١٤ ولو ٥: ٢٧ و٢٩ قابل مت ٩: ٩)

لاويّ لاويون قد تستعمل هذه الكلمة بمعنى جميع المتسلسلين من لاوي (خر ٦: ٢٥ ولا ٢٥: ٣٢ وعد ٣٥: ٢ ويش ٢١: ٣ و٤١). وقد تُخَصُّ بنسل لاوي ما عدا عائلة هرون اي الكهنة (امل ٨: ٤ وعز ٢: ٧٠ ويو ١: ١٩). وقد تستعمل نعتًا للكهنة لتاكيد تسلسلهم من سبط لاوي (تث ١٧: ١٨ ويش ٣: ٣). واما المعنى الثاني اي جميع نسل لاوي ما عدا

الكهنة فهو الاكثر وقوعًا في الكتاب المقدس ولا يشار في سفر التكوين الى تقديس اللاويين وانما صرح بذلك بعد ان اغاروا للرب مع موسى على صانعي العجل كما تقدم فأُفرزوا من جميع الاسباط لخدمة المقدس (تث ١٠:٨ و٩ و٣٣:٨-١١). وكان عدد ذكورهم عند افرازهم ٢٢٠٠٠. وكان عدد ابكار ذكور جميع الاسباط ٢٢٢٧٣ ففدى الشعب الزيادة وهي ٢٧٣ نسمة بخمسة شواقل عن كل واحد (عد ٣:٤٥-٥١). وكان ذلك المبلغ المطلوب لفداء الطفل بكر الانسان ولفداء البهيمة النجسة او النذير (لا ٢٧:٦ وعد ١٨:١٦). وكان اللاويون متوسطين بين الكهنة والشعب فلم يجز لهم ان يقدموا ذبائح ولا ان يحرقوا بخورًا ولا ان يروا الاشياء المقدسة الاَّ مغطَّاة (عد ٤:٥) الاَّ انهم كانوا اقرب الى التابوت من الشعب فكانوا يحملون خيمة الاجتماع اذا رحلوا وينصبونها اذا حلُّوا الخ. وكانوا يستعدون للخدمة بالاستحمام وحلق الجسد وغير ذلك. وكانت واجباتهم معينة بالتدقيق الكلي. وقد انقسموا الى ثلاث عيال القهاتيين والجرشونيين والمراريين وكانت العائلة الاولى تحمل الاواني المقدسة والثانية شقق الخيمة والثالثة الالواح والعواميد

وخصصت باللاويين ثماني واربعون مدينة مع مسارحها الى مسافة الف ذراع الى كل جهة. وكانت ثلاث عشرة منها للكهنة وست للملجإِ وأُفرزت هذه المدن بالقرعة وكانت متفرقة بين الاسباط كما يأْتي. في يهوذا وشمعون حبرون ولبنة ويتير واشتموع وحولون ودبير وعين او عاشان ويطَّة وبيت شمس. وفي بنيامين جبعون وجبع وعناثوث وعلمون. وفي افرايم شكيم وجازر وقبصايم او يقمعام وبيت حورون. وفي دان إلتقى وجبَّثون وأَيلون وجت رمُّون. وفي منسى تعنك او عانير وجت رمون او بلعام وجولان وبَعَشْتَرَة او عشتاروث. وفي يساكر قشيون او قادش ودَبْرَة ويرموث او راموث وعين جنّين او عانيم. وفي اشير مشآل وعبدون وحلقة او حُقُوق ورحوب. وفي نفتالي قادش وحمُّوت دور او حمُّون وقرتان او قريتايم. وفي زبولون يقنعام وقَرْتة ودمنة ونحلال او رمون. وفي رأُوبين باصر ويهصة وقديموت وميفعة. وفي جاد راموت ومحنايم وحشبون ويعزير. وكان اللاويين عدا هذه المدن ومسارحها عُشْر جميع المحصولات من

حيوان او نبات ومن هذا العشر كانوا يدفعون العشر للكهنة (عد ١٨: ٢٠-٣٢). وفي كل سنة ثالثة كان لهم عشر ثانٍ وكذلك كان لهم بعض المرتبات وقت خدمتهم في المقدس علاوة على ما ذكر

وفي ايام داود زاد عدد اللاويين الى ٣٨٠٠٠ فافرز ٢٤٠٠٠ منهم للخدمة الاعتيادية و٦٠٠٠ للتعليم في الشريعة ولاجراء القضاء و٤٠٠٠ لوظيفة البوابين و٤٠٠٠ لوظيفة الترتيل والضرب على آلات الطرب. وانقسموا الى فرق كانوا يأتون كل في نوبتهِ من مدنهم الى خدمة المقدس (١ اي ص ٢٣ و٢٤: ٢٠-٣١ وص ٢٥ و٢٦). وعند ما انفصل اسرائيل عن يهوذا انضم اللاويون الى يهوذا (٢ اي ١١: ١٣-١٥). وكان لهم اليد الطولى في تدبير تلك المملكة ولا سيما في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٩: ٨-١١ و٢٠: ١٤-٢٨) ويوآش (٢ اي ٢٣: ١-٨) وحزقيا (٢ اي ٢٩: ٣-٣٦ و٣٠: ٢١ و٢٢ و٣١: ٢-٤) ويوشيا (٢ اي ٣٤: ١٢ و٣٥: ٣-١٨) وهلمّ جرًّا. غير انهُ لم يعد منهم بعد السبي الَّا القليل (عز ٢: ٣٦-٤٢ و٣: ١٠ و٦: ١٨) غير ان الذين اتوا اورشليم تقلدوا وظائفهم القديمة فسكنوا القرى بقرب اورشليم وأُعطي لهم العشر كما من قبل (نح ١٠: ٢٧-٣٩ و١٢: ٣٩). واما في العهد الجديد فيشار اليهم كاناس مارسوا شعائر الديانة ظاهرًا وتركوا روحها (لو ١٠: ٣٢)

سفر اللاويين هو السفر الثالث من العهد القديم وأُنزل على يد موسى. اما ص ١-٧ فتختص بشرائع التقدمات وص ٨-١٠ بتقديس هرون وعائلتهِ وص ١١-١٥ بشرائع الطاهر والنجس وص ١٦ بالتكفير وص ١٧-٢٠ بتمييز الاسرائيليين عن الامم في الطعام والزيجة وبقية العوائد وص ٢١ و٢٢ بالكهنة والاقداس والقرابين وص ٢٣ و٢٤ بالمحافل والسبوت والاعياد وبعض الشرائع الشخصية وص ٢٥ بالفداء واليوبيل وص ٢٦ بالوعد بالبركات لسبب الطاعة واللعنات لسبب التمرد وص ٢٧ بالنذور

لايش (اسد) ابو فلطيئيل الذي اعطاهُ شاول ميكال امرأة داود (١ صم ٢٥: ٤٤ و٢ صم ٣: ١٥)

لايل (من الله) رئيس جرشوني (عد ٣: ٢٤)

لبانة (ابيض) رجل عاد خلفاؤُهُ مع

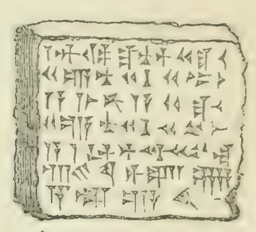
زربابل (نح ٧:٤٨)

لَباوت (لبوات) مدينة في يهوذا (يش ١٥:٣٢) يرجح انها بيت لباوت او بيت بُرئي فتكون البيرة الحديثة

لَبَّاوس (شجاع) احد اسماء الرسول يهوذا (مت ١٠:٣). وكان يُسمى ايضًا تدَّاوس

لَبَن كان يُستعمل لَبَن الابل والغنم والمعز والبقر ويشبَّه بهِ التعليم الروحي البسيط المناسب النفس المولودة من جديد في ملكوت الله (عب ٥:١٢ و ١بط ٢:٢). "والارض التي تفيض لبنًا وعسلاً" براد بها الارض المخصبة. اما عبارة "اشتروا خمرًا ولبنًا" (اش ٥٥:١) فيراد بها البركات الروحية. ويظن ان المراد باللبن في بعض المواضع هو اللبن الخاثر (خر ٢٣:١٩ واي ١٠:١٠ ونش ٤: ١٢)

لِبْن كان لبن بابل كبيرًا يشوونهُ بحرارة

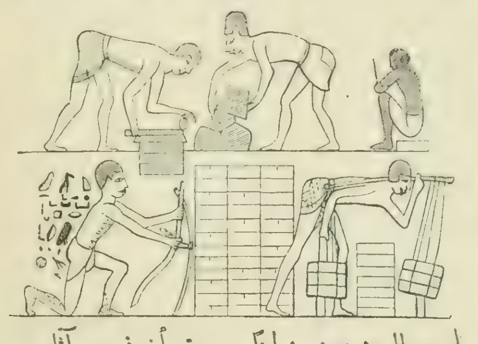


لبنة اشورية عليها اسم شلمناصر



لبنة من مصر عليها علامة توثميس الثالث

الشمس او بالاتون (٢صم ١٢:٣١ الاَجُرّار ٤٣:٩ ونا ٣:١٤). وفي ابنية مصر السفلى



اسرى اليهود يصنعون لبنًا صورة مأخوذه من آثار مصر

صوَر على الحيطان تمثل بني اسرائيل وغيرهم يصنعون اللبن (خر ١:١١ و ٥:٧-١٤ انظر مسخرين)

لُبان (ابيض) صمغ عطر لونهُ ابيض او مصفر طعمهُ حرّيف يشتعل بلهيب صافٍ عطر. ويؤخذ هذا البخور من عدة اشجار من

الجنس بُوسْوَليا Boswellia تنبت في الهند والعربية وافريقية ويستخرَج بواسطة شق القشر وتجفيف العصير. ويؤْتى الآن باللبان من حضرموت وهي شبا القديمة (اش ٦٠:٦ وار٦ :٢٠)

ويشار باللبان الى الصفات الحسنة المرضيَّة (نش ٣:٦ و٤:٦ و١٤) (اطلب بخور)

لُبْنَى (ابيض) الشجرة المعروفة في نواحي سورية بالحوز Styrax officinale ويسمّى عصيرها المنعقد الميعة Storax وقد تبلغ علو ٦ اذرع او اكثر فيمكن ان يتجمَّر تحتها (هو ٤:١٣). وظن البعض ان المقصود باللبنى التي اخذ يعقوب القضبان منها (تك ٣٠: ٣٧) الحور

لبنان (ابيض) تعم لفظة لبنان في الكتاب المقدس سلسلتي لبنان والجبل الشرقي فيسمّى الاخير "لبنان نحو شروق الشمس" (يش ١٣:٥).ويُسمَّى عند اليونان والرومان انتيلبنس. اما بقعة لبنان فهي البقاع (يش ١١:١٧). وكان يسميها اليونان والرومان سيليسورية اي سورية الجوفاء

اما لبنان فيبتدئ شمالاً عند بقيعة النهر الكبير ويمتد ٩٠ ميلاً جغرافيًّا من الشمال الى الجنوب مع ميل الى الغرب على موازاة شاطئ البحر وينتهي عند نهر القاسمية وعلو ظهر المكمل ١٠٢٠٠ قدمًا وصنين ٨٥٠٠ قدمًا وجبل الكنيسة ٦٧٠٠ قدم وجبل الباروك نحو ٦٥٠٠ قدم. ويبقى الثلج كل ايام السنة على جبل صنين والمكمل. والمنحدر الغربي ابطأ تهافتًا من الشرقي واكثر خصبًا وتخرقهُ اودية عميقة وهو كثير الضياع والسكان خلافًا للمنحدر الشرقي فانهُ قليل السكان ويزرع في لبنان عدد غفير من انواع الحبوب والشجر والازهار (نش ٤: ١٢)

واما الجبل الشرقي فيوازي لبنان ويمتد من مدخل حماة الذي موضعهُ السهل الجنوبي الشرقي من حمص الى جبل الشيخ (اطلب حرمون) ومنحدره الغربي يتهافت بسرعة خلافًا المشرقي الذي ينزل تدريجًا نحو سهل دمشق. والجبل الشرقي قليل الخصب والسكان

وينشأُ من كل من السلسلتين انهر كالنهر الكبير والعاصي والليطاني والاردن وبردى والاعوج والنهر البارد وابو علي ونهر ابرهيم ونهر الكلب ونهر بيروت ونهر الدامور ونهر الاولي. وتكثر فيها الينابيع ولاسيما في لبنان والبقاع

وسكن لبنان قديمًا الحُوِيُّون والجبليُّون (قض ٣:٣ ويش ١٣:٥ و٦) وبنى الجبليون جُبَيل. وقسم الله لبنان للاسرائيليين الأَّ انهم لم يتملكوهُ (يش ١٣:٢-٦ وقض ٣:١-٣). وكان تحت سلطة فينيقية (١ مل ٥:٢-٦ وعز ٣:٧). وفي ايام داود وسليمان تعرَّف الاسرائيليون بهذا الجبل وقد اثرت فيهم مناظرهُ البهيجة ومحاصيلهُ المفيدة ومن جملتها ارزهُ (نش ٥:١٥) وخمرهُ (هو ١٤:٧) وماؤُهُ البارد وثلجهُ (ار ١٨:١٤). وكثيرًا ما يشير اليهِ الكتَّاب الملهمون (مز ٢٩:٥ و٦ و٧٢:١٦ و١٠٤: ١٦-١٨ واش ٣٥:٢ و٦٠:١٣ وزك ١١: ١ و٢). ولم يتملك الاسرائيليون حرمون والجبل الشرقي الأَّ بعد مدة طويلة (١ اي ٥: ٢٣)

لِبْنَة (بياض) (١) محلة الاسرائيليين الخامسة بعد ارتحالهم من سيناء وهي بين رمون فارص ورِسَّة (عد ٣٣:٢٠ و٢١)

(٢) مدينة في كنعان في ساحل يهوذا اخذها يشوع (يش ١٠:٢٩-٣٢ و٣٩ و١٢: ١٥) وأُعطيت للكهنة (يش ١٥:٤٢ و٢١: ١٣ و١ اي ٦:٥٧) ثم عصت على يورام (٢ مل ٨:٢٢ و٢ اي ٢١:١٠) ثم حاصرها سنحاريب (٢ مل ١٩:٨ واش ٣٧:٨). وظن بعضهم انها عراق المنشية وغيرهم انها تل الصافية

لِبْني (ابيض) (١) لاويٌّ بكر جرشون (خر ٦:١٧ وعد ٣:١٨ و١ اي ٦: ١٧)

(٢) لاويٌّ حفيد مراري (١ اي ٦: ٢٩)

لِبْنِيُّون ذرية لبني جرشون (عد ٣: ٢١ و٢٦:٥٨)

لَبونة (لبان) هي اللُّبَّن جنوبي نابلس (قض ٢١:١٩)

لَثَك (هو ٣:٢) (اطلب مكيال)

لُجّ (لا ١٤:١٠) (اطلب مكيال)

لِجام كان القدماء يستعملون اللجم (مز ٣٢:٩ وام ٢٦:٣ ويع ٣:٣) كما يظهر من التصاوير على آثار مصر واشور وبابل

لِحاف كان اللحاف مستعملاً عند القدماء وذكر مرة في العهد القديم (قض ٤:١٨)

لَحْمام (مآكل) مدينة ليهوذا (يش ١٥:٤٠) هي اللحم على بعد ميلين ونصف جنوبي بيت جبرين

لَحْيٌ (فكّ) موضع في نصيب يهوذا

بين تخم الفلسطينيين وصخرة عيطم (قض ١٥: ٨—٢٠) وربما هي بيت لكيا او عيون فارة

لَحمي (مقاتل) اخو جليات الجتي (١ اي ٢٠: ٥)

لِحْيَة كان اليهود يعتنون كثيرًا باللحية وكانت اهانة اللحية من اعظم الاهانات بينما تقبيلها بعلامات الاحترام والمحبة كان من اعظم علامات المودة. وكان نتف اللحية او جزها او حلقها او عدم الاكتراث بتسويتها علامة الغيظ والحزن (عز ٩: ٣ واش ١٥: ٢ وار ٤١: ٥ و٤٨: ٣٧). ولم تزل بعض هذه العوائد جارية الى الآن. ومنها نفهم شدة الاهانة التي اهان بها حانون عبيد داود اذ حلق انصاف لحاهم (٢ صم ١٠: ٤). اما المصريون القدماء فكانوا يحلقون لحاهم الاّ وقت الحداد غير انهم كانوا يلبسون لحىً اصطناعية مضفورة تختلف حسب درجة اصحابها. واما النهي (لا ١٩: ٢٧) للكهنة ان لا يفسدوا عارضيهم فيرجح انهُ يشير الى عادة حلق بعض اللحية المجاور للاذنين

لَحْيِ رُئِي (اطلب بئر لَحْيِ رُئِي)

لَخِيش وقد تُكتب لاخيش (مي ١: ١٣) (منيع) مدينة للاموريين في ارض يهوذا اخذها يشوع (يش ١٠: ٣٢) وحصَّنها بربعام (٢ اي ١١: ٩) وقُتل امصيا فيها (٢ مل ١٤: ١٩) وحاصرها سنحاريب وربما اخذها (٢ مل ١٨: ١٣ و١٤ واش ٣٦: ١ و٢). وظن البعض ان هذا الحصار مصوَّر على البلاطات التي كشفت في غرفة في قصر كويجك فقرأ لايرد الكتابة المقرونة بهذه التصويرة "سنحاريب الملك العظيم ملك بلاد اشور الجالس على عرش القضاء امام مدينة لخيش انا أُعطي اذنًا لقتلها" (٢ اي ٣٢: ١ و٢ مل ١٩: ٨ وار ٣٤: ٧). والظاهر انها كانت منيعة جدًّا وموقعها على تل. وقد أُدخلت عبادة الاوثان منها الى اورشليم (مي ١: ١٣) وذلك بواسطة الاسباط العشرة المنفصلة. وظن بعضهم انها ام لكيس غير ان اكتشافات بيتري وبلِس قد رجحت انها عند تل الحصى وقد وجدوا بالحفران هذا التل مؤلف على الاقل من آثار عشر مدن على مدى قرون متوالية. ووجد فيها كتابة تشبه كتابات تل العَمرنَه في بر مصر

لُدَّة هي لدّ الحالية كانت مدينة شهيرة في سهل شارون على بعد نحو ٣ ساعات الى الجنوب الشرقي من يافا على طريق اورشليم

احرقها الرومانيون عدة مرات وبُنيت ايضاً وسماها فسپاسيانس ديوسپولس اي مدينة زفس غيران اسمها القديم بقي الى ايامنا. وفيها وُلد القديس جاورجيوس وبنى فيهـا بوستنيانس كنيسة تذكاراً له ثم احرقهـا الشرقيون . ثم بُنيت ايضاً ثم خربت . واشتهرت لدّة في ايام الرسل لشفاء بطرس اينياس فيها (اع ٩: ٢٥)

لَاذَن (تك ٣٧: ٢٥ و٤٣: ١١) صمغ يجمع من نبات السستوس الكريتي Cistus Creticus L. وكان القدماء يجمعونهُ من لحى المعز الذي يرعى بين هذه النباتات وقد يجمع الان من ثياب المارين بنابت السستوس او من سيور جلد مثبتة بآلة من خشب تمر بالنبات فيلتصق بها المفرز الذي يندّي السوق والاوراق ثم ينزع من السيور قحطاً وكان اللاذن وقد يُسمَّى اللذان كثير الاعتبار في الطب القديم لاصطناع بعض اللصق الاَّ انهُ قد أُهمل مؤخراً

لسائية مدينة في كريت بقرب الموانى الحسنة (اع ٢٧: ٨) وهي الآن خرب

لِسْترة مدينة ليكأونية يرجح انهـا بين بيرقلسة في برالانضول زارها بولس مرتين المرة الاولى مع برنابا (اع ص ١٤) حيث دعا اهلها بولس هَرْمَس الاَّ انهم بعد ذلك رجموهُ والثانية مع سيلا (اع ص ١٦) ويرجح ان تيموثاوس وُلد فيها (اع ١٦: ١ قابل ٢ تي ٣: ١١)

لسان السنة (١) آلة التكلم والذوق (٢) اللغة وكانت الارض كلها في الاول لساناً واحداً ولغة واحدة (تك ١١: ١) ويدل علم مقابلة اللغات على صحة ذلك القول من تشابه اللغات القديمة. وكان تبلبل الالسنة في بابل امراً الهيًا لتفريق الناس (ع ٧ و٨) (اطلب لغة)

موهبة الالسنة وعد المسيح التلاميذ بان يتكلموا بالسنة جديدة (مر ١٦: ١٧) وابتدأ اتمام هذا الوعد يوم الخمسين (اع ص ٢) وكانت هذه العجيبة خاصة بذلك اليوم المجيد الذي يُسمَّى عيدهُ الآن العنصرة وقد امتازت (١) بان ألسنة نارية حلت على الرسل فتكلموا بما أُلهموا بهِ بقوة غير اعتيادية خلافاً للمتكلمين بالالسنة في الكنيسة الكورنثية مثلاً فانهم تكلموا في الاجتماعات الاعتيادية من دون ان يكون ذلك العجوبة خاصة ويظهر ان تكلم الرسل يوم الخمسين كان بغير ارادتهم

نوعًا بينما كان تكلم المؤمنين في كورنثوس حسب ارادتهم اي انهم كانوا قادرين ان يتكلموا او لا يتكلموا حسب لياقة المقام (ب) يوم الخمسين تكلم الرسل بلغات الجماهير المختلفة فنهم كل واحد ما قيل بلغتهِ (اع ٢:٦-٨) واما في كورنثوس فتكلم المؤمنون بلغات اجنبية آية للمؤمنين ولم يفهم احد ما قيل الاَّ اذا ترجم (١كو ١٤:١٣ و٢٧). غير انهُ يوجد بعض المشابهة بين السنة يوم الخمسين والسنة الكنيسة الكورنثية وهي اولاً ان التكلم كان في كل من الحالتين في الاصل الهامًا من الله ظهر في الحمد والتعليم (اع ٢:٤ و٦ و١كو ١٤:٢٦) ثانيًا في كل من الحالتين ظهر هذا التكلم للمستمعين غير المؤمنين مثل تكلم السكر او الهذيان (اع ٢:١٣ و١كو ١٤:٢٣) واما للمؤمنين فكان البنيان. ولم تكن موهبة الألسنة مختصة بالكورنثيين بل كانت من اعمال الروح الشائعة في الكنيسة في ذلك الوقت (اع ١٠:٤٦) قال ابريناوس انها بقيت الى النصف الثاني من القرن الثاني والظاهر ان بولس مع براعتهِ في بعض اللغات لم يُمنح موهبة التكلم بالألسنة للتعليم مع شدة احتياجه اليهِ في ليكأونية (اع ١٤:١١-١٤)

لشَّارون (السهل) مقاطعة قتل يشوع ملكها (يش ١٢:١٨) وهي شارونة الحالية بقرب تابور

لَشَم اسم دان القديم (يش ١٩:٤٧). (اطلب دان)

لصٌّ لصوص كان اللصوص وقطاع الطرق في العالم من قديم الزمان (قض ٩: ٢٥) ولم يزالوا الى ايام المسيح (لو ١٠:٣٠ ويو ١٨:٤٠). وكانوا يلتجئون الى المغائر وحاربهم الرومانيون بشدة الاَّ انهم لم يفوزوا بقطعهم عن آخرهم وقد صُلب المسيح بين لِصَّين (مت ٢٧:٣٨)

لطوشيم (مطرَّق او مسنون) قبيلة من العرب تتسلسل من ددان بن يقشان (تك ٢٥:٣)

لعازر مختصر اليعازر (من يعينهُ يهوه)

(١) رجل سكن بيت عنيا مع اختيهِ وكثيرًا ما تردد المسيح الى بيتهِ واقامهُ المسيح من الموت بقرب اورشليم امام عائلتهِ وعدد من اليهود بعد موتهِ باربعة ايام فاغتاظ اليهود من ذلك وارادوا ان يميتوا المسيح ولعازر (يو ص ١١ و١٢:١-١١). وتسمى بيت عنيا اليوم

العازارية

(٢) اسم المسكين في مثل الغني والمسكين (لو ١٦: ١٩–٣١)

لعب العاب قال زكريا (زك ٨: ٥) "وتمتلئ اسواق المدينة من الصبيان والبنات لاعبين في اسواقها" وذلك علامة رضى الله والصلح. اما حجر المشوال (ك ١٢: ٣) فيشار بهِ الى حجر ثقيل يقام في الالعاب امتحانًا للقوة

اما الالعاب العمومية التي كانت تقام باحتفال عظيم بين اليونانيين والرومانيين فلم يكن لها وجود بين العبرانيين بل كانوا يعتبرونها غير لائقة. ولما حاول جاسون ان يدخل الجيمناسيوم دُعي كافرًا لعينًا (٢ مك ٤: ١٣) وقيل عن الذين لعبوا فيهِ انهم باعوا انفسهم لعمل الشر (١ مك ١: ١٥). ولما بنى هيرودس مشهدًا وميدانًا في اورشليم وقيصرية نفر من ذلك اليهود الاتقياء واعتبروا الذين اشتركوا في الالعاب كمرفوضين

غير ان اليهود لم يتغافلوا عن التمرين والتربية الجسديين. وكان البعض منهم يتسابقون في الركض (مز ١٩: ٥ وجا ٩: ١١). وكان بعض العساكر يمارسون السعي (ام ٦: ١١ ويش ٢: ١٦–٢٢ و ١ صم ٢٢: ١٧ و ٢ صم ١٨: ٨ اطلب ساعٍ سعاة و ٢ مل ١٠: ٢٥ و ٢ اي ٣٠: ٦ واس ٣: ١٣). وكانوا يمارسون استعمال القسي والمقاليع (قض ٢٠: ١٦ و ١ صم ٢٠: ٢٠ و ١ اي ١٢: ٢). وكان الغلمان يتكافحون (٢ صم ٢: ١٤ الخ). وتصوَّر بعض الالعاب على آثار مصر فيظهران بعضها تشبه الالعاب الحالية ولا يستبعد ان العبرانيين كانوا يتنافسون ببعض هذه الالعاب

ومع ان امة اليهود كانت تضاد الالعاب العمومية كان بعض الافراد يدخلون فيها مع الاجانب ولا سيما الذين سكنوا المدن الاجنبية وكثيرًا ما يشير بولس الى الالعاب اليونانية بالفاظ تدل على انهُ كان يستصوب بعض انتصارات الميدان ويتنافس بها

اما العاب اليونانيين فكان اشهرها الاولمبية والبيثية والاستمية والنيمية وسُمّيت عندهم الالعاب المقدسة وكانوا يمثلون فيها القفز والركض ورمي الاقراص والمصارعة ورمي الرماح والملاكمة والمسابقة بالمركبات. وكان اشهر جميع هذه الالعاب الاولمبية وكان الغالبون فيها يُعتبرون اسعد الجنس البشري فكانوا يكللون وكان يسبقهم منادٍ طول الميدان ينادي باسمائهم واسماء والديهم واوطانهم



السعي في ميدان روماني

وعند رجوعهم الى مدنهم كان الاهلون يستقبلونهم باحتفال عظيم والشعراء ينشدون قصائد بمدحهم واحياناً كان النحّاتون يعملون لهم تماثيل. وكان يحتفل بهذه الالعاب في مدينة اولمپيا في إيلس في پلوپونيسوس مرة كل خمس سنين ومن ذلك دُعيت مدة الخمس سنين في تاريخ اليونان اولمپياد. وكانت بقية الالعاب على هذا النسق. وكانوا يجتهدون للغاية لكي يمنعوا الغش والخداع وكانوا يتمرنون مدة طويلة قبل المباشرة فيها. وكان القضاة من المشهورين بخلوهم من الغرض. اما الجوائز فلم تكن ذات قيمة ففي الالعاب الاولمپية كانت اكليلاً من ورق الزيتون البري وسعفاً من النخل وفي الپيثية اكليلاً من الغار. وفي الاسثمية خراعيب الصنوبر وفي النيمية فروع البقدونس او الكرفس ولم يكن لكل من الالعاب الا جائزة واحدة

ويرجح ان بولس رأى الالعاب الاسثمية مدة بقائهِ في كورنثوس التي كانت سنة ونصفاً. وفي كل حال علم جيداً شروط هذه الالعاب واسماء الغالبين فيها. وكان الجيمانسيوم وهو موضع التمرُّن والميدان وهو موضع اللعب من الاماكن المشهورة في المدن. ومن الالعاب التي كان الاهلون يرتاحون اليها الركض ويقول بولس اشارة الى ذلك "حتى أُتمم بفرح سعيي" (اع ٢٠:٢٤) و"قد جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان واخيراً قد وُضع لي اكليل البر الذي يهبهُ لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل" (٢ تي ٤: ٧و٨) وللفيلبيين "لست احسب نفسي اني قد ادركت ولكني افعل شيئاً واحداً اذ انا انسى ما هو وراء وامتد الى ما هو قدام اسعى نحو

الغرض لاجل جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع" (في ٣: ١٢ و١٤) وللكورنثيين "ألستم تعلمون ان الذين يركضون في الميدان جميعهم يركضون ولكن واحدًا يأخذ الجعالة . هكذا اركضوا لكي تنالوا . وكل من يجاهد يضبط نفسهُ في كل شيء اما اولئك فلكي يأخذوا اكليلاً يفنى واما نحن فاكليلاً لا يفنى. اذًا انا اركض هكذا كانهُ ليس عن غير يقين. هكذا اضارب كاني لا اضرب الهواء بل اقمع جسدي واستعبدهُ حتى بعد ما كرزت للآخرين لا اصير انا نفسي مرفوضًا" (١كو ٩: ٢٤-٢٧) وهنا اشارة الى الركض وكون مجاهد واحد فقط يأخذ الجعالة وان الجعالة اكليل يفنى وان المتردد لا ينجح وانما ينجح من يثبت نظرهُ الى الغرض ويشير ايضًا الى المضارب الذي لا يضرب الهواء والى الرياضة الجسدية اللازمة للنجاح والى المنادي الذي يخبر الجمهور بالنتيجة. وهذه الامثال انما هي بعض ما اشار بهِ بولس الى تلك الالعاب الشهيرة

اما ذكر بولس مع وجوه اسيا (اع ١٩: ٣١) وقولهُ انهُ حارب وحوشًا في افسس (١كو ١٥: ٣٢) فحمل البعض ان يفتكروا بان بولس قاتل الضواري في افسس فانقذ بعجيبة فلذلك اعتبرهُ الوجوه غير ان الاكثرين يظنون ان كلامهُ مجازي فقط يقابل بين اضداده والوحوش. ومن الاشارات الى المشهد قولهُ "ان الله ابرزنا نحن الرسل آخرين كاننا محكوم علينا بالموت لاننا صرنا منظرًا للعالم للملائكة والناس" (١كو ٤: ٩). وهنا الاشارة تدل على مشهد مفتوح لكل الجهات بحيث يمكن لكل المخلوقات في السماء والارض ان يروا المجاهدين في مقاتلتهم الاخيرة حال كون الكورنثيين جالسين غير مبالين بجهادهم وآلامهم

وكان المسيحيون الاولون يحرمون الالعاب الوثنية لتعلقها بالعبادة الفاسدة ولتوغلها في الروح العالمي ولانها كانت مخلة بالرحمة والادب

لعدان (مرتَّب) (١) افرايمي من اسلاف يهوشوع اي يشوع (١ اي ٧: ٢٦)

(٢) ابن جرشون (١ اي ٢٣: ٧ و٨ و٩ و٢٦: ٢١) ويدعى غالبًا لبني

لَعْدَة (ترتيب) حفيد يهوذا (١ اي ٤: ٢١)

لَعَنَ يَلْعَنُ لَعنة نقيض بارك (نث ص ٢٨) ولا تعتبر اللعنات التي نطق بها

نوح وموسى ويشوع وداود وغيرهم من الملهمين نظير غضب شخصي او طلب انتقام شخصيّ وانما كانت تصريحًا بما اعلنهُ لهم الروح القدس او النبوة بما سيحدث. اما لعنة الله الارض والحية (تك ٣:١٤ و١٧) فهي التصريح بحكمهِ عليهما. ولعنة الناموس (غل ٣:١٠) حكمهُ على الخاطئ ويفدينا منها المسيح "اذ صار لعنة لاجلنا" (غل ٣:١٣ قابل رو ٨:١ و٥:١٦ و٢كو ٣:٧-٩)

اما اللعنة بدون الهام من الله (مت ٢٦:٧٤) فمن الخطايا الباهظة

لُغَة يصح الظن بان آدم خُلق قادرًا على التكلم (تك ٢:٢٠) وان لغتهُ بقيت الى حين تأسيس برج بابل (تك ١١:١ الخ) وذلك الى مئة سنة بعد الطوفان. وقد حدث التبلبل في بقعة شنعار. ولا سبيل الى معرفة اللغة الاصلية الاَّ انها انقسمت الى ثلاثة اقسام السامية والهندية الجرمانية والتورانية (اطلب الكتاب المقدس)

لُفَّاح تفيد الكلمة العبرانية المترجمة لُفَّاحًا نبات العشق وهو نبات من العائلة البطاطية يوجد منهُ نوع لفاح المخازن Mandragora officinarum, L. في سورية وفلسطين. وهو معدوم الساق وتشبه اوراقهُ اوراق التبغ وازهارهُ ازهار الباذنجان ويزهر في الربيع. ثم يأتي بثمر اصفر شبيه بثمر البطاطا طعمهُ حلو لا يتقزز منهُ وتستطاب رائحتهُ (نش ٧:١٣). وتخيل البعض ان جذرهُ يشبه جسد بني آدم غير ان ذلك وهم اذ الفلاحون يضغطون الجذر قبل جفافهِ لكي يجعلوا فيهِ هيئة راس وذراعين وساقين ولم يزل البعض يظنون كما ظنت راحيل (تك ٣٠:١٤-١٦) ان اكل ثمرهِ يعين على العلوق

لفيف (خر ١٢:٣٨ وعد ١١:٤ ونح ١٣:٣) يراد بهِ اناس من غير الامة الاسرائيلية كانوا يعاشرونهم. وربما كان البعض منهم مصاهرين الاسرائيليين

لَفيدوت (مشاعل) زوج النبية دبورة (قض ٤:٤)

لِقْحي (عالم) حفيد منسى (١ اي ٧:١٩)

التَقَط يلتقط لقاط أُمر بنو اسرائيل ان يبقوا لقاطًا في حقولهم (لا ١٩:٩ و١٠). وامتثالاً لهذا الامر امر بوعز غلمانهُ ان لا يعارضوا راعوث بل ان ينسلوا لها من الشمائل (را ٢:١٥ و١٦). ويشار في عدة اماكن الى عادة الالتقاط

لقُوم (حصن او نزبل) موضع على تخم نفتالي بين يبنئيل والاردن (يش١٩:٣٣)

لَقْلق طائر من القواطع اكبر من الكركي يتمات بالضفادع والحازون والحشرات والزبالة وكان بين الطيور النجسة في الناموس الموسوي علوهُ اذا انتصب نحو اربعة اقدام.

واللقلق نوعان (١) الابيض .Ciconia alba, L ولونهُ ابيض الأَطراف اجنحتهِ فانها سوداء وساقاهُ طويلتان بحيث يمكنهُ الخوض في الما والوحل. ومنقارهُ مسنن باسنان متجهة الى الخلف تسهيلاً لقبض فريستهِ ويعشش في الاشجار (مز١٠٤:١٧) واكناف الخِرَب. واللقلق مشهور بمحبتهِ لفراخهِ ولإناثهِ ويقطع من افريقيا الى شمالي اوربا ويعلم بالسليقة وقت الترحل (ار٨:٧). ويشار الى جناحي اللقلق انوثةً في الطيران (زك٥:٩) والمسافة بين طرفيهما سبعة اقدام وما احسن منظر هذا الطير اذ يمد منقارهُ الاحمر الى الامام وساقيهِ الحمراوين الى خلف. وليس للّقلق صوت حقيقي وانما يطقطق بمنقارهِ. وهو غالبًا لا يؤْذي



اللقلق الابيض

وبئس من بيتهُ عبثًا. (٢) واللقلق الاسود Ciconia nigra يوجد في مستنقعات فلسطين وهو اصغر من الابيض ولا يخاف من الانسان على الغالب خلافًا للابيض

لُقْمة كان العبرانيون القدماء ياكلون بايديهم كعادة اكثر الشرقيين الآن وكانوا يغمسون اللقمة في الخل (را ٢:١٤) وفي بقية الاطعمة (يو ١٣:٢٦ و٢٧)

لَمُوئيل (مكرس لله) اسم ملك نصحتهُ امهُ (ام ٣١:١-٩). وظن اليهود انهُ سليمان. وغيرهم انهُ شخص غير معروف او وهمي

لَهابيم (مُلتهبون) (تك ١٠:١٣ و١ اي ١:١١) قبيلة تعرف ايضًا باسم لوبيين (٢ اي ١٢:٣ و١٦:٨ ودا ١١:٤٣) ولوبيم (نا ٣:٩)، وفي الكتابات على الخرب المصرية لَبُو وكانوا من نسل حام وقطنوا شمالي افريقية الى غربي مصر واستولت مستعمرة فينيقية على اراضيهم الواقعة الى جهة جزائر الغرب فدفعتهم الى داخل القارة الافريقية وهكذا استولت مستعمرة يونانية على اراضيهم الى جهة كيرينية الى ان انضمت جميع تلك الاراضي الى المملكة الرومانية . وكان اللهابيم محالفين المصريين في الازمنة القديمة

لاهوت (كو ٢:٩) طبيعة الله (قابل اع ١٧:٢٩ ورو ١:٢٠)

لُوئيس جدة تيموثاوس (٢ تي ١:٥)

لُوبيُّون (عطاش) (اطلب لهابيم)

لوح (لو ١:٦٣ اطلب كتاب كتابة)

لوحيت (مصنوع من الواح) موضع في موآب (ار ٤٨:٥)

لوحيث (مصنوع من الواح) لغة في لوحيت (اش ١٥:٥)

لُود ابن سام (تك ١٠:٢٢) يظن انهُ جدّ اللوديين (ار ٤٦:٩)

لودبار موضع شرقي الاردن في نصيب جاد بقرب محنايم شمالي يبوق (٢ صم ٩:٤ و١٧:٢٧) سكنهُ ماكير العموني الذي اعان داود عند ما هرب من ابيشالوم وكان مفيبوشت ابن يوناثان الاعرج ساكنًا في بيتهِ وظن البعض انهُ دبير (يش ١٣:٢٦) غير ان ذلك لم يتحقق بعد

لوديم ابن مصرايم (تك ١٠:١٣) واما نسلهُ فيذكر بين فارس وفوط (حز ٢٧:١٠) وبعد كوش وفوط (حز ٣٠:٥) ولا يعلم موضعها

لوديُّون (ار ٤٦:٩) نسل لود

ويذكرون مع كوش وفوط فيظن انهم شعب افريقي

لُورُحامة (غير المرحومة) اسم ابنة هوشع النبي يرمز بها الى حال مملكة اسرائيل التي ظهرت كانها فاقدة رحمة يهوه (هو ١: ٦ و٨) (اطلب اوعمّي)

لُوز (لَوْز) (١) اسم بيت ايل الكنعاني قبل ان سُمّيت بيت إِيل (تك ٢٨: ١٩ و٣٥: ٦ و٤٨: ٣ ويش ١٦: ٢ (ويظهر من هذه الآية ان لوزًا كانت مجاورة بيت ايل) و١٨: ١٣ وقض ١: ٢٣) (اطلب بيت إِيل)

(٢) مدينة في ارض الحثيين بناها احد اهل لوز القديمة الذي لم يهلك مع قومهِ (قض ١: ٢٣-٢٦) وهي لويزية الحالية على بعد ٤ اميال الى الشمال الغربي من بانياس

لَوْز شجرة معروفة قديمة الذكر (تك ٣٠: ٣٧ و٤٣: ١١) ثمرها مستطاب وكانت كاسات المنارة لوزية الشكل (خر ٢٥: ٣٣) وكانت عصا هرون التي افرخت قضيب لوز. واللوز من الاشجار المباكرة في الازهار كما يستدل من معنى اسمهِ العبراني (اي مستعجل) فقال الرب لارميا "ماذا انت راءٍ يا ارميا. فقلت انا راءٍ قضيب لوز (اي شجرة الاستعجال) فقال الرب لي احسنت الرؤْية لاني انا ساهر (اي مستعجل) على كلمتي لاجريها" (ار ١: ١١ و١٢). وظن البعض ان صاحب الجامعة اشار بقولهِ (جا ١٢: ٥) "واللوز يزهر" الى لون شعر المتقدم بالسن غير انهُ يرجح بان الاشارة هنا ايضًا الى العجلة التي يأْتي بها الشيب والموت

لوط (ستر) ابن حاران اخي ابرام وُلد في اور الكلدانيين حيث مات ابوهُ فتبع لوط ابرام وتارح الى ما بين النهرين (تك ١١: ٣١ و٣٢) ثم رحل لوط الى ارض كنعان (تك ١٢: ٤ و٥) وربما الى مصر. وبعد رجوع ابرام من مصر كانت مواشيهِ ومواشي لوط قد ازدادت جدًّا فاقترح ابرام على لوط ان يفترقا رفعًا للمشاجرة بين رعاتهما فخيَّر لوطًا بالموضع الذي يريدهُ فاختار لوط دائرة الاردن بقرب سدوم وعمورة وفي تلك الاثناء اشتبك في الحرب التي وقعت بين ملوك مدن الدائرة وبين محالفي كدرلعومر فأُسر ولكنهُ أُنقذ بشجاعة ابرام وحسن تدبيرهِ. ثم عاد لوط الى سدوم ومع انهُ كرِه حياة تلك المدينة الملعونة زوَّج ابنتيهِ الى أُناس من اهل سدوم ولما امتلأَت كأْس شرّ سدوم اتى لوطًا

ملاكان من الرب ينذرانهِ بما سيحل بالمدن الخمس الشفية سدوم وعمورة وادمة وصبوييم وبالع التي هي صوغر غير انهُ اذ طلب لوط بلجاجة سمحا لهُ بان يلتجئَ الى بالع لانها صغيرة فتحول اسمها الى صوغر ولما التفتت امرأة لوط الى خلف تحولت الى عمود ملح. ثم انتقل لوط من صوغر وسكن جبال موآب وأُعطيت تلك الارض لنسلهِ الموآبيين والعمونيين (تث ٢:٩ ومز ٨٣:٨). وكان لوط انسانًا متقلقلاً غير ان الكتاب شهد لهُ انهُ كان بارًّا (٢بط ٢:٧ و٨)

لوطان (ساتر) بكر سعير الحوري ورئيس عشيرتهِ في ارض ادوم (تك ٣٦:٢٠ و٢٢ و٢٩ و١ اي ١:٣٨ و٣٩)

لوعمي (ليس شعبي) اسم ابن النبي هوشع اشارة الى كون بني اسرائيل قد فقدوا حماية الله (هو ١:٩) (اطلب لورحامة)

لوقا مسيحي في ايام الرسل وكان من الامم كما يظهر من كونهِ مذكورًا بعد اهل الختان (كو ٤:١١ و١٤). وظن بعضهم انهُ مولود في انطاكية الاّ ان ذلك ناتج من اشتباههِ بلوكيوس (رو ١٦:٢١). ويرجح انهُ لم يكن من السبعين ولا احد الاثنين اللذين ذهبا نحو عمواس كما زعم البعض لانهُ يظهر انهُ لم يكن معاينًا عجائب المسيح (لو ١:٢) بل "متتبعًا بالتدقيق" (لو ١:٣). وكان طبيبًا محبوبًا وجاء في التقليد انهُ كان مصورًا ايضًا. وكان رفيق بولس في اسفارهِ المتأخرة. ومن تغيير صيغة الغائب الى صيغة المتكلمين في سياق القصة يستدل ان لوقا اجتمع مع بولس في ترواس (اع ١٦:١٠) وذهب معهُ الى فيلبي في سفرهِ الثاني. ثم اجتمع معهُ ثانية في فيلبي بعد عدة سنين (اع ٢٠:٥و٦) وبقي معهُ الى ان أُسر وأُخذ الى رومية (اع ٢٨:٢٠). ولم يعلم شيء من حياتهِ بعد ذلك. وهو كاتب انجيل لوقا واعمال الرسل

انجيل لوقا كتب في الاصل لثاوفيلس (لو ١:٣) وبما ان هذا الاسم يعني في اليونانية "محب الله" ظن البعض انهُ يشير الى كل مؤمن الاّ ان المرجح انهُ كان شخصًا كريمًا عزيزًا كتبت لهُ اعمال الرسل ايضًا واستدل البعض على ان لوقا لم يكن من اهالي فلسطين لانهُ يصف الاماكن هناك وصف غريب عنها مع انهُ يذكر بعض المواضع في ايطاليا كانها معروفة فظنوا لذلك انهُ مولود في تلك البلاد وكتب انجيلهُ لاجل المسيحيين الذين دخلوا من الامم. وظن البعض ان

لفظة انجيلي الواردة في (٢ تي ٢:٨) تدل على ان بولس الف انجيل لوقا وان لوقا لم يكن الاَّ الكاتب غير ان ذلك لم يستحسن عند الاكثرين. اما المشابهة بين نمط تأْليفهِ وتأْليف بولس (لو ٢٢: ١٩ و ٢٠ وا كو ١١: ٢٣-٢٥ وهلمَّ جرًّا) فناتجة عن مرافقتهِ لهُ

اما نَفَس التأْليف فيشبه نفس اعمال الرسل الاَّ ان الاصطلاحات العبرانية في الانجيل هي اكثر مما في الاعمال وذلك ناتج عن كونهِ اتبع في الانجيل اخبارًا سابقة ربما كانت عبرانية وعند ما يتكلم بما رآهُ كما في الاعمال تخلو حينئذٍ لغتهُ اليونانية من الاختلاط بالاصطلاحات العبرانية. وكان لوقا يستعمل كلمات خاصة بهِ وكان يشير في انجيلهِ الى تواريخ الحوادث المطابقة للحوادث التاريخية العامة. وقصة انجيل لوقا اكثر استيفاءً من بقية الاناجيل وفيها بعض الاشياء التي لا توجد في غيرهِ كقصة ولادة المسيح وتقديمهِ في الهيكل وسحب السمك وارسال السبعين ومثل السامري والتينة العقيمة والخراف الضالة والابن الشاطر والوكيل الظالم والغني ولعازر وهلمَّ جرًّا

وقد كتب هذا الانجيل قبل خراب اورشليم وقبل الاعمال ويرجح انهُ كتب في قيصرية في فلسطين مدة اسر بولس سنة ٥٨-٦٠ م. غير ان البعض يظنون انهُ كتب قبل ذلك

لوكيوس (١) نسيب بولس (رو ١٦: ٢١) وقيل في التقليد انهُ كان اسقف كنخريا وربما هو نفس

(٢) لوكيوس القيرواني احد المعلمين في انطاكية (اع ١٣: ١)

لون الوان كان القدماء يعلمون صناعة الصباغ (تك ٣٧: ٣) وبرع العبرانيون في ذلك اخذًا عن كل من المصريين والفينيقيين وذكرت سبعة الوان صناعية في الكتاب

(١) الابيض (اس ١: ٦) وكان لبسهُ علامة الطهارة (رؤ ٣: ٤)

(٢) الارجواني (قض ٨: ٢٦ ولو ١٦: ١٩) واصطنع هذا اللون من صدف وقد اشتهر باصطناعهِ اهل صور وصيداء وكان لون لبس الملوك والاغنياء

(٣) اسمانجوني (خر ٢٥: ٤ واس ١: ٦ و ٨: ١٥) وقد اصطنع ايضًا من صدف

(٤) قرمزي (تك ٣٨: ٢٨ وار ٤: ٣٠) واصطنع من الدودي

(٥) دودي (اش ١: ١٨) واصطنع

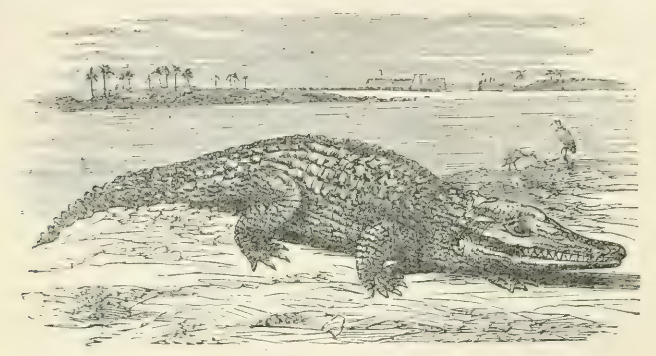
من الحشرة المعروفة

(٦) مُغْرَة (ار٢٢:١٤ وحز٢٣:١٤) لون معروف كان يستعمل لدهن الخشب وللتصوير

(٧) اخضر (اس ١:٦)

اما الالوان الطبيعية المذكورة فهي الابيض والاسود والاحمر والاصفر والاخضر

لوياثان وُصف هذا الحيوان مفصلاً في اي ص ٤١ وكان جبار حيوانات الماء كما ان بهيموث كان جبار حيوانات البر ويطابق



التمساح وهو لوياثان

وصفهُ التمساح وهو من اكبر الدبابات وظهرهُ ورأْسهُ وذنبهُ مغطاة بحراشف قرنية تمنع دخول الرصاص الا من الششخانة والسهام والرماح. ويوجد التمساح للآن في النهر الازرق جنوبي عثليت وكان يوجد سابقاً في مصر ويشار بلوياثان في مز٧٤:١٤ واش ٢٧:١ الى فرعون واما في مز١٠٤:٢٦ فيشار بهِ الى جبار من جبابرة حيوانات البحر كالحوت وغيرهِ

ليئة (مُعْيَاة) ابنة لابان الكبيرة تزوَّج بها يعقوب بخديعة من ابيها (نك ص٢٩) وولدت لهُ ستة بنين وابنة وماتت بعد ما ذهب الى مصر (نك٤٩:٣١). وكانت ليئة تعلم ان يعقوب يحب راحيل اكثر منها (نك ٢٩:٢١-٣٥ و٣٠:١-٣٥) ومع ذلك كانت تحبهُ محبة شديدة

لِيبَرْتينيُّون (اع ٦:٩) يهود أُسروا فأُخذوا الى رومية عبيداً ثم اعتقوا وكان عددهم كثيراً كما يظن من ان ٤٠٠٠ منهم نفوا من رومية سنة ١٩ م. وكان لهم في اورشليم مجمع خاص وهم من جملة الذين قاموا

استفانوس الشهيد الاول

ليبيّة ذكرت في اع ٢: ١٠ فقط وهي عبارة عن افريقيا الشمالية غربي مصر (اطلب لهابيم)

ليديّة (اع ١٦: ١٤ و٤٠) مسيحية يهودية الاصل من ثياتيرا في ليدية وكانت تتجر في الارجوان وكانت ذات ثروة سكنت وقتيًّا في فيلبي حيث سمعت تبشير بولس فاعتنقت الانجيل واعتمدت هي واهل بيتها واضافت بولس

ليسانيوس (لو ٣: ١) رئيس ربع على الأَبِلِيَّة

ليسياس (اع ٢٣: ٢٦) (اطلب كلوديوس)

لَيْشَة (اش ١٠: ٣٠) ليست هي دان بل قرية حقيرة بين جليم وعناثوث ظن ولتر انها عيسوية على بعد ميلين شمالي اورشليم

ليكأُونية مستعمرة في اسيا الصغرى زارها بولس مرتين (اع ١٤: ١—٢٣ و١٦: ١—٦). وكان يحدها شمالاً غلاطية وشرقًا كبدوكية وجنوبًا كيليكية وغربًا بيسيدية وفريجية. وكانت سهلاً ذا روابي وهضاب غير مخصب وانما كان صالحًا للمواشي وكان اكثر اعتناء اهالي ليكأُونية بالغنم وكانت مدنها الرئيسية ايكونيوم ودربة ولسترة. ويظن ان لغة هذه المستعمرة كانت سورية او يونانية فاسدة وكان شعبها متوحشًا (اع ١٤: ١١ الخ)

لَيْكة (مشي) يُرَجَّح انها اسم بلد (١ اي ٤: ٢١)

لِيكيَّة مقاطعة اسيا الصغرى قبالة جزيرة رودس بين كارية وبمفيلية. وكان فيها مدينتان كبيرتان باترا وميرا وفي ملك كلوديوس صارت مستعمرة رومانية زارها بولس وبشر في كلٍّ من باترا (اع ٢١: ١) وميرا (اع ٢٧: ٥)

لَيل قسم من اليوم يفرز من النهار بالانوار (تك ١: ١٤) ويشير مجازًا الى الموت (يو ٩: ٤) والخطية (١ تس ٥: ٥) وعند ما يقال "لان ليلاً لا يكون هناك" (رؤ ٢١: ٢٥ قابل ص ٢٢: ٥) يراد بذلك ان السماء تخلو من الحزن والخطية

لِينُس مسيحي في رومية وصديق بولس وتيموثاوس (٢ تي ٤: ٢١) ويقال في التقليد انه كان اول اسقف على رومية بعد بطرس

م

مئة (ماية) برج المئة كان بين باب الضأن وبرج حننئيل (نح ٣:١) (اطلب اورشليم)

مئين (قض ٧:٢٢ و٢صم ٣:٢١) صيغة الجمع لمئة غير انها غالبًا تكتب مئات

مآث (صغير) احد سلفاء المسيح (لو ٣:٢٦)

ماجوج (موضع جوج) ابن يافث الثاني (تك ١٠:٢ و١ اي ١:٥) واسم شعب متسلسل منهُ او اسم بلاد سكنوها كان جوج ملكًا عليها (حز ٣٨:٢ و٣٩:٦ وهلم جرًّا). وفي القرون المتوسطة سمَّى السوريون بلاد التتر ماجوج واما العرب فسموا الارض الواقعة بين بحر قزبين والبحر الاسود ماجوج. وظن الاكثرون ان اهل ماجوج هم السكيثيون الذين كانوا معروفين في ايام حزقيال وكانوا قاطنين في غربي اسيا وهولاء اي السكيثيون زحفوا في القرن السابع ق. م. من جبل قوه قاف وافتتحوا ساردس عاصمة ليدية في سنة ٦٢٩ ق. م. وغلبوا على سياكسرس ملك مبدية سنة ٦٢٤ ق. م. ثم وصلوا الى مصر فاعطاهم الملك پسامتيخس مبلغًا صرفهم بهِ عن بلادهِ غير انهم لم يُطردوا من اسيا الغربية قبل نهاية القرن التابع. ووصفهم حزقيال انهم شعب ماهر في الفروسية واستعمال القسي ويطابق هذا الوصف ما ورد عنهم في تواريخ اليونان. اما جوج وماجوج في رؤ ٢٠:٧–٩ فيراد بهما اعداء الديانة المسيحية على سبيل الرمز

ماحول (رقص) اب اربعة اولاد اشتهروا في الحكمة لكنهم لم يبلغوا ما بلغهُ سليمان (١مل ٤:٣١)

ماداي (الارض المتوسطة) ابن يافث الثالث الذي تسلسل منهُ الماديون (تك

١٠ ا:٢ و ا اي ا:٥)

مادون (خصومة) مدينة ملكية الكنعانيين (يش ١١:١ و١٢:١٩) قتل يشوع ملكها ويرجح انها مادون بقرب حطّين

مادي كلمة مشتقة من ماداي ابن يافث الثالث (تك ١٠ ا:٢ و ا اي ا:٥) وهي اسم بلاد يحدها نهر أرَكْسِبس وبحر قزبين الى الشمال والشمال الشرقي وفرثية وهركانية وصحراء فارس الى الشرق. وفارس وسوسيانة الى الجنوب واشور وارمينية الى الغرب . وكان طولها من الشمال الى الجنوب ٥٥٠ ميلاً وعرضها من الشرق الى الغرب من ٢٥٠ ميلاً الى ٣٠٠ ميل ومساحتها ١٥٠٠٠٠ ميل مربع

وكانت تقسم اولاً الى ست مقاطعات . ثم في ايام اليونان والرومان انقسمت الى مقاطعتين وهما اتروباتينة ومادي الكبيرة اما اتروباتينة فكانت الى الشمال. وكانت تشتمل على الارض الواقعة بين بحر قزبين والجبال شمالي نهر زاغروس وهذه الارض مرتفعة نحو ٣٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وتخرقها سلاسل جبال واودية وتربتها معتدلة الخصب وينبت فيها انواع كثيرة من الخضر والفواكه واما مادي الكبيرة فهي الى الجنوب والشرق من اتروباتينة وهي جبلية الى جهة الغرب ذات غابات وخصب غير انها الى جهة الشرق والجنوب الشرقي قرعاء صخرية ورملية تنتهي في صحراء فارس السبخة وكانت اكتبانة قصبة كل من هاتين المقاطعتين

وكانت مادي مقسومة ايضاً الى مقاطعات صغيرة بدليل انهُ وُجدت اسطوانة منسوبة الى سرجون ذُكِر فيها اربعة وعشرين رئيساً مادياً وذلك نحو سنة ٧١٣ ق ٠ م٠ ومادي الآن جزء من مملكة ايران الحالية

تاريخ مادي حسب التواريخ الاشورية يظهر ان ملكاً اشورياً زحف الى مادي نحو سنة ٨٨٠ ق ٠ م٠ وذكِرت مادي اولاً في الكتاب المقدس عند ما اسكن فيها ملك اشور المسبيين من اسرائيل (٢ مل ١٧:٦ و١٨:١١) واخبر اشعياء بصفات الماديين في اثناء نبوتهِ ضد بابل (اش ١٣:١٧ و١٨ و٢١:٢). ولم تكن مادي قسماً من اشور وانما اخضعها سرجون وسنحاريب واخذا منها جزية وقد استقلت تماماً سنة ٦٢٥ ق ٠ م٠

فاسس فيها سياكسرس مملكة واعان سنة ٦٢٥ ق.م على خراب نينوى ومن ثم صارت مملكة مادي قوية تشتمل على فارس وتوابعها واشور وغيرها وامتدت من نهر هاليس الى بحر قزبين ومن هناك الى خليج فارس فكان طولها ١٥٠٠ ميل وعرضها ٤٥٠ ميلاً ومساحتها ٦٠٠٠٠٠ ميل مربع واتحدت مملكتا مادي وفارس في ايام كورش سنة ٥٨٨ ق.م. وحينئذٍ سُميت المملكة مادي وفارس (دا ٥:٢٨و٦:٨و١٢و١٥) وفارس ومادي (اس ١:١٩) ولا يشار في الكتاب المقدس الى مدينة من مدن مادي الاَّ احمثا (عز ٦:٢) وهي اكبتانة. واستعصى الماديون في ملك داريوس هستاسپس سنة ٥٠٠ ق.م. وكذلك في ملك داريوس نوثوس سنة ٤٢٠ ق.م. الاَّ انهم لم يفلحوا في ذلك. وافتتحها اسكندر ذو القرنين وبعد عصرهِ استقلت مادي الى اول قرن من القرون المسيحية وحينئذٍ صارت جزءًا من المملكة الفرثية. وذكر الماديون مع الفرثيين في ايام الرسل (اع ٢:٩)

مادي ماديون اهل مادي (دا ١١:١ واش ١٣:١٧) وفي ايام هيرودونس كانوا يُسمَّون اريانيين (اطلب مادي)

ماران أثا عبارة سورية معناها قد اتى الرب (١ كو ١٦:٢٢)

مارَّة (مرارة) موضع في برية شور وايثام على بعد ٣ ايام من موضع عبور بني اسرائيل البحر (عد ٣٣:٨ و٩) كان فيها ينبوع مرّ جعلهُ موسى عذبًا بطرحهِ فيهِ شجرة اراهُ الرب اياها (خر ١٥:٢٣—٢٥). ويظن ان مارة عند عين حوَّارة في وادي الامارة وماء هذه العين مرٌّ جدًّا. اما الشجرة التي طرِحت فيها فلا يمكن تحقيقها الاَّ ان البعض يظنون بانها الغرقد والله اعلم

ماروث (مرارة) موضع في سهل يهوذا الغربي (مي ١:١٢)

ماش احد بني ارام (تك ١٠:٢٣). ويدعى ايضًا ماشك (١ اي ١:١٧) والمظنون انهُ سكن جبل ماسيوس وهو قراجا بَغْلر بقرب شمالي الجزيرة

ماشك (١) ماش

(٢) بن يافث (تك ١٠:٢) يُظن ان نسلهُ قطن الاراضي بقرب ينابيع الفرات ودجلة (مز ١٢٠:٥ وحز ٣٢:٢٦). وكان نسلهُ يتاجرون مع صور (حز ٢٧:١٣)

ماصورة (اطلب الكتاب المقدس)

ماعاي (شفوق) لاوي من بني اساف اشترك في تدشين اسوار اورشليم (نح ١٢:٣٦)

ماقص (طَرَف) موضع سكنهُ احد ضبَّاط سليمان (امل ٤:٩) ظن كوندر انها مقُّوس الحالية

ماكي (نقص) ابو جاؤئيل الجادي احد الجواسيس الذين ذهبوا مع يشوع وكالب (عد ١٣:١٥)

ماكير (مبتاع) (١) بكر منسى من سرّية ارامية (١اي ٧:١٤) وهو ابو جلعاد (عد ٢٦:٢٩ و٢٧:١ و٣٦:١) وابنة اسمها ابيّاه (١اي ٢:٢١ و٢٤). وعند فتح ارض كنعان كانت عشيرة ماكير قد صارت كبيرة وقوية فاخذت ارض جلعاد (عد ٣٢:٣٩ وتث ٣:١٥)

(٢) ابن عميئيل سكن في بيتهِ مفيبوشث بن يوناثان الى ان استدعاهُ داود الى اورشليم (٢صم ٩:٤و٥ و١٧:٢٧)

ماكيريون عشيرة ماكير (عد ٢٦: ٢٩)

ماكيروس لم تذكر في الكتاب المقدس الاَّ انهُ يُظن بانها الموضع الذي فيهِ قُطع راس يوحنا المعمدان. وهي عند مَخَور شرقي البحر الميت (مر ٦:٢١–٢٩)

مالك (ملك) ابن ميخا حفيد مفيبوشث (١اي ٩:٤١)

مِبْحار (اختبار) احد ابطال داود (١اي ١١:٣٨)

مِبْسام (رائحة ذكية) (١) ابن اسمعيل (تك ٢٥:١٣ و١اي ١:٢٩)

(٢) ابن شمعون (١اي ٤:٢٥)

مِبْصار (حِصْن) احد امراء ادوم (تك ٣٦:٤٢ و١اي ١:٥٣)

مبوناي (بناء يهوه) احد ابطال داود (٢صم ٢٣:٢٧) ودُعي ايضًا سبكاي (٢صم ٢١:١٨ و١اي ١١: ٢٩ و٢٠: ٤ و٢٧:١١)

متى (عطية الله) هو احد الاثني عشر رسولاً وكاتب الانجيل الاول المنسوب اليهِ. وكان اسمهُ في الاول لاوي (مر ٢:١٤ ولو ٥: ٢٧ و٢٩). وتغيَّر الى متى عند ما تقلَّد وظيفة الرسول وكان في الاصل جابيًا بقرب بحر الجليل ودُعي من موضع وظيفتهِ. وكانت وظيفة الجباية محتقرة بين اليهود الاَّ انها افادت

متى خبرة بمعرفة الاشغال . ولم يذكر شيء من انعابهِ في العهد الجديد الاَّ انهُ كان من جملة الذين اجتمعوا في العلية بعد صعود الرب (اع ١: ١٣) وزعم التلميذ بون انهُ استشهد في ايثيوبيا

انجيل متى يرجَّح ان هذا الانجيل كتب في فلسطين لاجل المؤْمنين من الملة اليهودية الذين اعتنقوا الديانة المسيحية . والسفر يظهر يسوع كاعظم الانبياء والمشترعين الذي تمم العهد القديم وانهُ مسيا الموعود بهِ وملك شعب اسرائيل الحقيقي ولم يرتّب هذا الانجيل ترتيبًا حسب سياق الوقائع بل حسب المواضيع فيجمع اعمال المسيح واقوالهِ حسب مشابهتها بعضهـا ببعض ومع ذلك يبرهن ان يسوع الناصري هو المسيح. وكثيرًا ما يبرز متى شواهد من نبوات العهد القديم. ولا يعلم هل هذا الانجيل هو الاول باعتبار زمن تأْليفهِ الاَّ انهُ يستحق الوضع في صدر العهد الجديد لكونهِ الحلقة الموصلة بين العهد القديم والعهد الجديد وبين الناموس والانجيل . وموضعهُ في العهد الجديد كموضع خمسة اسفار موسى في العهد القديم فان عظة المسيح على الجبل تقابل اعطاء الناموس من سيناء. ويظهر لمن يقرأ جدول مواليد المسيح والاعلان ليوسف وزيارة المجوس التي كلها تختص بهذا الانجيل ان النظام الجديد انما هو تتميم للنظام القديم لا ناسخ لهُ. ومما يؤَكد ذلك العظة على الجبل والامثال بخصوص ملكوت السموات والتنديد بالفريسيين والصدوقيين وابراز النبوات العديدة من العهد القديم التي صُرِّح بانها قد تمت بحوادث حياة يسوع

واختلف القول بخصوص لغـة هذا الانجيل الاصلية فذهب بعضهم الى انهُ كُتب اولاً في العبرانية او السريانية التي كانت لغة فلسطين في تلك الايام. وذهب آخرون الى انهُ كتب في اليونانية كما هو الآن . اما الراي الاول فمستند الى شهادة الكنيسة القديمة . فان آباء الكنيسة قالوا انهُ ترجم الى اليونانية ويستشهدون بهذه الترجمة فاذا سلمنا بهذا الراي التزمنا بان نسلم بان متى نفسهُ ترجم انجيلهُ او امر بترجمتهِ واذا سلمنا بذلك وجدنا ما يفسر لنا الاختلاف بين الآباء في زمن كتابة هذا الانجيل اذ يكون مقصود من يقول بتقدمية كتابتهِ قدمية كتابة الانجيل الاصلي العبراني بينما يكون مقصود من يقول بتأَخر زمان كتابتهِ انما هو تأَخر زمن الترجمة المشار اليها . والذين يذهبون الى الراي الثاني يقولون ان شهادة الآباء غير كافية بل

ومتضادة احيانًا ويقولون ان نمط التأليف لا يوافق كونهُ ترجمة. اما الراي بان متى نفسهُ ترجم انجيلهُ العبراني فيفسر سبب استشهاد الآباء بالانجيل اليوناني لكنهُ لا يفسر بعض الاشياء في الانجيل اليوناني نفسهِ فان متى يوافق مرقس ولوقا في العظات ويختلف عنهما اكثر ما يكون في القصة. ثم ان الآيات المستقطفة في العظات هي من الترجمة السبعينية وفي بقية القصة هي ترجمات من العبرانية. وربما يقال ان مترجمًا غير الرسول لا يتصرف في الترجمة على هذا النمط على انهُ اذا كان الرسول نفسهُ هو المترجم فلا يبعد. وما عليهِ من حرج فيما اذا اراد ان يوفق بين قصتهِ وبين تعليم الرسل الشفاهي المأخوذ عن السبعينية وذلك بان يقتطف آياتهِ من هذه الترجمة المألوفة. ومع ان هذه المسئلة غير مقطوع بها فالراجح ان هذا الانجيل أُلف في اليونانية رأسًا كغيرهِ من الاناجيل

ولا بد ان هذا الانجيل قد كُتب قبل خراب اورشليم وينبئُ ص ٢٤ بوقوع ذلك الاَّ انهُ ظاهر من بعض الشواهد انهُ كتب بعد الحوادث الوارد ذكرها فيها بمدة من الزمان (ص ٢٧: ٧ و٨ و٢٨: ١٥) وذهب بعض القدماء الى انهُ كتب في السنة الثامنة بعد الصعود وآخرون الى انهُ كتب في الخامسة عشرة فاذا سلمنا بوجود انجيل عبراني اصلي كان التاريخ الاول لهُ . ويظن البعض ان انجيلنا الحالي كُتب بين سنة ٦٠ وسنة ٦٥ م. وان انجيلَي مرقس ولوقا كُتبا في نفس تلك المدة

متَّاثا (عطية يهوه) (١) ابن ناثان وحفيد داود في مواليد المسيح (لو ٣: ٣١)

(٢) احد الذين تزوجوا بنساء غريبة في زمن عزرا (عز ١٠: ٣٣)

متَّثيا (١و٢) شخصان من اسلاف المسيح (لو ٣: ٢٥ و٢٦)

(٣) رئيس العائلة المكابية (اطلب مكابيُّون)

متَّان (هديَّة) (١) احد كهنة البعل قُتل امام مذبحهِ عند ما قُتلت عثليا (٢ مل ١١: ١٨ و٢ اي ٢٣: ١٧)

(٢) ابو شفطيا احد الذين اشاروا بان يقتل ارميا (ار ٣٨: ١)

(٣) احد سلفاء المسيح (مت ١: ١٥)

متَّانة (هدية) محلة لبني اسرائيل بين القفر وتخوم موآب (عد ٢١: ١٨ و١٩).

وظن بعضهم انها مشانة على زرقاء معين على بعد ١٢ ميلاً جنوبي ديبون

متَّثيا (عطية يهوه) (١) لاويٌّ قورحيٌّ متوظف على عمل المطبوخات (١ اي ٩: ٣١)

(٢) لاوي عينهُ داود للدق على الرباب والعيدان (١ اي ١٥: ١٨ و٢١ و١٦: ٥ قابل ص ٢٥: ٣ و٢١ حيث يظهر انهُ رئيس فرقة)

(٣) احد الذين اخذوا نساء غريبة في ايام عزرا (عز ١٠: ٤٣)

(٤) كاهن وقف عن يمين عزرا لما قرأَ الشريعة للشعب (نح ٨: ٤)

مُتَقِيَة مسًّا (ام ٣٠: ١) ذهب الاكثرون الى ان الكلمة العبرانية المترجمة هنا متقية هي علم يُستعرَب بِيقَه اي التقي وانهُ يراد بمسًّا بنوة فتكون الآية "كلام اجور ابن يقَه. نبوة وحي هذا الرجل الى ايثيئيل" الخ. وظن غيرهم ان عبارة متقية مسًّا يُراد بها اسم ام اجور

متناي (عطية يهوه) (١ و٢) شخصان تزوجا بنساء غريبة في زمن عزرا (عز ١٠: ٣٣ و٣٧)

متَنيا (١) مغنٍّ لاوي من بني آساف (نح ١١: ١٧ و١٢: ٨ و٢٥ و٣٥) ويُدعى ايضًا متَنَيا (١ اي ٩: ١٥)

(٢) لاوي ابن هيمان رئيس فرقة المغنين التاسعة (١ اي ٢٥: ٤ و١٦)

(٣) لاوي اعان في تطهير الهيكل في ملك حزقيا (٢ اي ٢٩: ١٣)

(٤) لاويٌّ ابو زكور وجد حانان (نح ١٣: ١٣)

(٥ و٦ و٧ و٨) اربعة اشخاص اخذوا نساء غريبة في ايام عزرا (عز ١٠: ٢٦ و٢٧ و٣٠ و٣٧)

متَّنِيًا (عطية يهوه) (١) اسم ابن يوشيا الذي ملكهُ نبوخذ نصر فلما ملكهُ غيَّر اسمهُ الى صدقيا (٢ مل ٢٤: ١٧)

(٢) لاوي من نسل آساف واسلاف يحزيئيل (٢ اي ٢٠: ١٤)

متَّياس (عطية يهوه) تلميذ يسوع المسيح لازم ربهُ من ابتداء خدمتهِ الى صعودهِ فعيِّن بالقرعة ليأْخذ موضع يهوذا الاسخريوطي (اع ١: ٢١ الخ). ولا نعلم شيئًا عن حياتهِ وخدمتهِ بعد ذلك غير ان بعض التقليديين يقولون انهُ كرز في كوش واستشهد هناك.

وغيرهم يزعمون انهُ خدم في اليهودية فرجمهُ اليهود

مَتَّثات (غطية يهوه) (او ٢) شخصان من اسلاف المسيح (لو ٣: ٢٤ و ٢٩)

مَتَّناي (عطية يهوه) كاهن في ايام يوياقيم (نح ١٢: ١٩)

مَتَّنيا (عطية يهوه) مغنٍّ من بني آساف (١ اي ٩: ١٥) ويدعى ايضًا مَتَّنيا (نح ١١: ١٧ و ١٢: ٨ و ٢٥ و ٣٥)

متوشائيل (رجل الله) ابو لامك والرابع بعد قايين (تك ٤: ١٨)

متوشالح (مات فارسل اي الطوفان) ابن اخنوخ مات في سنة الطوفان وعمرهُ ٩٦٩ سنة (تك ٥: ٢٧ و ١ اي ١: ٣)

مِثْرَداث (معطًى من مِثرا اي اله الشمس) (١) خازن كورش كان مستأمنًا على آنية الهيكل (عز ١: ٨)

(٢) ضابط فارسي في السامرة في ايام ارتحشستا (عز ٤: ٧)

مِتْقة (حُلْوَة) محلة ابني اسرائيل في القفر (عد ٣٣: ٢٨ و ٢٩)

مَثَل أَمْثال (١) اقوال مختصرة توضح قوانين السلوك ونتائجهِ على نوع مؤثرٍ ولكل شعب أمثال عديدة تظهر خصائص ذلك الشعب وحكمتهِ وجهالتهِ وعواطفهِ وهزليانهِ (عد ٢٣: ٨ او ٢٤: ٣ و ١ صم ١٠: ١٢ و ٢٤: ١٣ و ٢ اي ٧: ٢٠ وحز ٢: ٤٩ ومت ٢٤: ٣٢)

أَمثال سليمان اشهر مجموع امثال في العالم ويتضمن هذا السفر نظام العبرانيين الادبي وينقسم الى

(ا) مدح الحكمة (ص ١–٩) والفكر الاساسي في ذلك هو ان رأس الحكمة مخافة الرب. ويوضّح هذا الفكر بالاشارات الى نتائجهِ ونتائج خلافهِ ولاسيما الانقياد الى النساء الرديئات وينتهي هذا القسم بدعوة قلبية من الحكمة الى جميع الناس

(ب) مجموع أمثال سليمان الخاصة الادبية والعلمية (ص ١٠–٢٢: ١٦)

(ت) مجموع آخر مختص في الاكثر بالفطنة والعدل (ص ٢٢: ١٧–٢٤: ٢٢)

(ث) أَمثال لغير سليمان (ص ٢٤: ٢٣–٣٤)

(ج) مجموع آخر لسليمان نسخهُ رجال حزقيا (ص ٢٥–٢٩)

(ح) كلام أَجور (ص ٣٠: ١–٣٣). وظن بعضهم ان أَجور اسم آخر لسليمان غير

ان الارج انهُ اسم حكيم آخر من العبرانيين

(خ) كلام الملك لموئيل الذي تعلمهُ من امهِ (ص ٣١: ١-٩). وربما لموئيل اسم آخر لسليمان

(د) شعرٌ مرتب على حروف الابجدية يمدح بهِ المرأة الفاضلة (ص ٣١: ١٠-٣١)

كيفية نظم الامثال هي مرتبة في جمل متوازية وعباراتها بسيطة او مزدوجة او مثلثة او مربعة او مخمسة حتى ومسبعة ايضاً وكل عبارة مركبة من شطرين والنسبة بين اقسام المثل اما معنوية او لفظية وهي اما ان يوافق الشطر الاول الثاني او يقابلهُ . اما القسم الاول فيتضمن عبارات مزدوجة فقط (ص ١٠-٢٢: ١٦). ومن العبارات البسيطة التي فيها يوافق الشطر الاول الثاني

"يا ابني لا تنسَ شريعتي
بل ليحفظ قلبك وصاياي" (ام ٣: ١)

"لان الذي يحبهُ الرب يؤَدبهُ
وكأَبٍ بابن يُسَرُّ بهِ" (ام ٣: ١٢)

"طوبى للانسان الذي يجد الحكمة
وللرجل الذي ينال الفهم" (ام ٣: ١٣)

ومن العبارات البسيطة التي فيها يقابل الشطر الاول الثاني

"الابن الحكيم يسرُّ اباهُ
والابن الجاهل حزن أُمهِ" (ام ١٠: ١)

"البغضة تهيج خصومات
والمحبة تستر كل الذنوب" (ام ١٠: ١٢)

"عمل الصديق للحيوة
ربح الشرير للخطية" (ام ١٠: ١٦)

ومن العبارات المزدوجة

"بي تملك الملوك
وتقضي العظماء عدلاً
بي تترأَس الرؤَساء والشرفاء
كل قضاة الارض" (ام ٨: ١٥ و١٦)

ومن العبارات ذات الثلاثة شطور

"مخافة الرب بغض الشر
الكبرياء والتعظم وطريق الشر
وفم الاكاذيب ابغضت" (ام ٨: ١٣)

ومن العبارات ذات الشطور السبعة

"طوبى للانسان الذي يسمع لي
ساهراً كل يوم عند مصاريعي
حافظاً قوائم ابوابي
لانهُ من يجدني يجد الحيوة
وينال رضىً من الرب
ومن يخطئ عني يضر نفسهُ
كل مبغضي يحبون الموت" (ام ٨: ٣٤-٣٦)

تأليف الامثال. قد تقدم بان سليمان مؤلف اكثرها غير ان بعضها نُسبت صريحًا الى مؤلفين آخرين فان نسبتهُ للمجموع كنسبة داود للمزامير. واشتهر في نظم الامثال (امل ٤: ٢٩-٣٤) ولسوء الحظ فُقِد كثير منها ويظن بان جمع الامثال قد تمَّ في ايام حزقيال

قيمة الامثال ان امثال سليمان تفوق جدًّا على حكم حكماء الامم القديمة وهي اساس حكم المستحدثين

ولقد جاءت خاتمة السفر بوصف المرأة الفاضلة لان ام العائلة قاعدة نجاحها ونجاح الامة واساس فضائل الجمهور

(٣) نوع من التشبيه آلفهُ المسيح في تعليمهِ. وقد تكون الامثال وجيزة (مت ٢٤: ٣٢) وقد تكون نبوات او حكم رمزية (عد ٢٣: ١٨ و٢٤: ٣ وحز ٢٠: ٤٩). غير ان المقصود بالمثل غالبًا هو قصة وهمية مؤسسة على امور مفهومة توضح المعاني الروحية. والامثال في الكتاب المقدس تختلف عن الامثال في غيرهِ كأمثال ايسوپ في ان موضوعها مما يمكن حدوثهُ على الغالب. ومقصودها ايضاح امور روحية للمؤمنين او اخفاؤها عن غير المؤمنين

واتخذ قدماء العبرانيين طريقة الامثال للتعليم والتنديد والانباء والانذار

اشهر امثال العهد القديم

	المثل	الموضع	الشاهد
١	مثل يوثام عن انتخاب الاشجار — الى رجال شكيم	جبل جرزّيم	قض ٩: ٧-١٥
٢	احجية شمشون — الى الضيوف عند زفافهِ	تمنة	قض ١٤: ١٤
٣	مثل ناثان عن نعجة الفقير — الى داود	اورشليم	٢صم ١٢: ١-١٤
٤	مثل المرأة التقوعية عن ابنيها وولي الدم — الى داود	اورشليم	٢صم ١٤: ٥-١٧
٥	مثل النبي المضروب والمسبي المنفلت — الى اخآب	بقرب افيق	امل ٢٠: ٣٥-٤٢
٦	رؤيا ميخا — الى اخآب	السامرة	امل ٢٢: ١٩-٢٣

	المثل	الموضع	الشاهد
٧	مثل العوسج والارز — من يهوآش ملك اسرائيل الى امصيا ملك يهوذا	السامرة	٢مل١٤: ٨—١٠
٨	مثل الكرم الذي اعطى عنبًا رديئًا — من اشعيا الى اسرائيل	اورشليم	اش ٥: ١—٦
٩	مثل النسر والكرمة — من حزقيال الى اسرائيل	بابل	حز١٧: ٢—١٠
١٠	مثل اشبال الاسد — من حزقيال الى اسرائيل	بابل	حز١٩: ٢—٩
١١	مثل الكرم — من حزقيال الى اسرائيل	بابل	حز١٩: ١٠—١٤
١٢	مثل القدر — من حزقيال الى اسرائيل	بابل	حز٢٤: ٣—١٤

ولم يتم اسلوب التعليم بواسطة الامثال الى ان حسّنهُ المسيح واتقنهُ الى الغاية فنرى في اصحاح واحد من متى (ص١٣) سبعة من امثال المسيح تظهر خصائص ملكوتهِ الروحي. (ا) مثل الزارع وهو يوضح قبول ملكوت المسيح ورفضهُ عند اصناف الناس (ب) مثل الزوان وهو يوضح مخاصمة الشيطان ملكوت المسيح. (ت) مثل بزر الخردل وهو يوضح نمو ملكوت المسيح. (ث) مثل الخميرة وهو يوضح امتدادهُ. (ج) مثل الكنز المخفى في الحقل وهو يوضح قيمتهُ وكذلك. (ح) مثل اللؤلؤة الثمينة. (خ) مثل الشبكة المطروحة في البحر وهو يوضح كيفية استجلاب الاشخاص الى ملكوت المسيح الروحي

وهاك جدول الامثال الواردة في الانجيل

(١) الزارع (مت١٣: ٣—٨ ومر٤: ٣—٨ ولو٨: ٥—٨)

(٢) الحنطة والزوان (مت١٣: ٢٤—٣٠)

(٣) حبة الخردل (مت ١٣: ٣١و٣٢ ومر٤: ٣٠—٣٢)

(٤) الخميرة (مت ١٣: ٣٣)

(٥) البزر الذي أُلقي في الارض ونما (مر٤: ٢٦—٢٩)

(٦) الكنز المخفى (مت ١٣: ٤٤)

(٧) اللؤلؤة الكثيرة الثمن (مت ١٣: ٤٥ و٤٦)
(٨) الشبكة المطروحة في البحر (مت ١٣: ٤٧ و٤٨)
(٩) الخروف الضال (مت ١٨: ١٢ و١٣ ولو ١٥: ٤-٦)
(١٠) العبد المُدَاين (مت ١٨: ٢٣-٣٤)
(١١) المديونان (لو ٧: ٤١ و٤٢)
(١٢) السامري الحنون (لو ١٠: ٣٠-٣٥)
(١٣) الصديق اللجوج (لو ١١: ٥-٨)
(١٤) الغني الغبي (لو ١٢: ١٦-٢٠)
(١٥) الرجوع من العرس (لو ١٢: ٣٥-٤٠)
(١٦) شجرة التين (لو ١٣: ٦-٩)
(١٧) العشاء العظيم (لو ١٤: ١٦-٢٤)
(١٨) الدرهم المفقود (لو ١٥: ٨ و٩)
(١٩) الابن الشاطر (لو ١٥: ١١-٣٢)
(٢٠) وكيل الظلم (لو ١٦: ١-٩)
(٢١) الغني ولعازر (لو ١٦: ١٩-٣١)
(٢٢) قاضي الظلم (لو ١٨: ٢-٥)
(٢٣) الفريسي والعشار (لو ١٨: ١٠-١٣)
(٢٤) الامناء (لو ١٩: ١٢-٢٧)
(٢٥) الفعلة في الكرم (مت ٢٠: ١-١٦)
(٢٦) الابنان (مت ٢١: ٢٨-٣٠)
(٢٧) الكرم والكرّامون (مت ٢١: ٣٣-٣٩ ومر ١٢: ١-٩ ولو ٢٠: ٩-١٥)
(٢٨) العرس (مت ٢٢: ٢-١٤)
(٢٩) العذارى الحكيمات والجاهلات (مت ٢٥: ١-١٣)
(٣٠) الوزنات (مت ٢٥: ١٤-٣٠)
(٣١) الخراف والجداء (مت ٢٥: ٣١-٤٦)

واختلف المفسرون بعدد الامثال حسب تفسير لفظة المثل فاحصى بعضهم ٢٧ مثلاً وآخرون ٣٠ وآخرون ٣١ حسب الجدول المتقدم وآخرون ٥٠

وورد اكثر الامثال في متى ولوقا. واما مرقس فشرح اعمال المسيح اكثر من اقوالهِ. واما يوحنا فلم يذكر امثالاً وانما اختص بذكر مواعظ المسيح وعجائبهِ

تمثال (عا ٥:٢٦) يفسر استفانوس هذا التمثال بلفظة رمفان (اع ٧:٤٣ اطلب رمفان)

تمثال الغيرة (حز ٨:٣ و٥) لا نعلم اي تمثال يشار اليهِ هنا وربما المقصود بهِ تمثال وُضع عند مدخل باب اورشليم الداخلي كانت رؤْيتهُ تهيج الغيرة لانهُ دلَّ على ان عبادة التماثيل صارت واضحة لاول من دخل المدينة المقدسة

مَثْنيٌّ لَقَب يوشافاط احد ابطال داود بالمثنيّ (١ اي ١١:٤٣). ولا يعلم هل يشار بذلك الى شخص من اسلافهِ او الى مسقط راسهِ

مَجْد مَجَّد يراد بمجد الله كمال صفاتهِ التي بها يفوق الانسان (رو ٣:٢٣) ويمجد الانسانُ الله اذا ادَّى لهُ تعالى الحمد والتسبيح الواجبين منهُ الى العظمة الالهية (دا ٥:٢٣). ويقال ان "الله مجَّد فتاهُ" (اع ٣:١٣) اي صرَّح بمجدهِ وعلى ذلك طلب المسيح في صلاتهِ الى الآب ان يمجدهُ (يو ١٧:٥). ويجب على المسيحي ان يمجد الله بكل قواهُ (١ كو ٦:١٩ و٢٠ و١٠:٣١)

وسُمّي الله "ملك المجد" (مز ٢٤:٨) ويقال ان "السموات تحدِّث بمجد الله" (مز ١٩:١) وان مجد الله ظهر في وجه يسوع المسيح (٢ كو ٤:٦) وان المسيح بهاء مجدهِ (عب ١:٣) وسُمّي المسيح "رب المجد" (يع ٢:١) و"رجاء المجد" (كو ١:٢٧)

ويراد احيانًا بالمجد حالة المؤْمنين مع المسيح في الاخرة (كو ٣:٤ وعب ٢:١٠)

مَجِدُّو مَجِدُّون (موضع الجيوش) مدينة لمنسى ضمن تخوم يساكر كانت قبلاً مدينة ملكية للكنعانيين افتتحها يشوع مع فراها (يش ١٢:٢١ و١٧:١١ وقض ١:٢٧ و امل ٤:١٢ و٩:١٥ و١ اي ٧:٢٩). وذهب الاكثرون الى انها اللجون التي يمر بها اكبر فروع المقطع واذا صحَّ هذا الراي فيكون هذا الفرع مياه مجدُّو (قض ٥:١٩). وظن كوندر انها مُجَدَّعة بقرب بيسان وهناك اربع عيون يسيل منها نهر ينصب في نهر جلود فاذا اتبعنا رايهُ كانت بقعة مجدُّون بين يزرعيل وبيسان

اما بقعة مجدُّو (٢ اي ٢٥:٢٢ وزك ١٢:١١) فهي قسم من سهل بزرعيل او مرج ابن عمير. وهناك انتصر باراق ودبورة على الكنعانيين الذين كانوا تحت قيادة سيسرا (قض ٤:٦—١٧) ومات هناك اخزيا ملك يهوذا (٢مل ٩:٢٧) ويوشيا (٢مل ٢٣:٢٩ و٢ اي ٣٥: ٢٠—٢٤) وسُميت هَرْمَجَدُّون (رؤ ١٦:١٦)

مَجْدَل (بُرْج) (١) اتى المسيح اليها بسفينتهِ بعد ما اشبع الاربعة الآلاف في الجانب الشرقي من بحر الجليل ومن هناك عاد في السفينة الى الشاطئ المقابل (مت ١٥: ٣٩) وربما هي مجدل ايل (يش ١٩:٣٨). وظن اكثرهم انها المجدل الحالية التي تبعد نحو ساعة الى شمالي طبرية. اما عبارة تخوم مجدل فتقابل بنواحي دلمانوثة (مر ٨:١٠)

(٢) موضع بقرب البحر الاحمر (خر ١٤:٢ وعد ٣٣:٧) يُظَنُّ انها بير مجدل على بعد عشرة اميال غربي السويس

(٣) مدينة محصنة على تخوم مصر الشمالية تجاه فلسطين (ار ٤٤:١ و٤٦:١٤ وحز ٢٩:١٠ و٣٠:٦) وعبارة "من مجدل الى اسوان" تشير الى تخمي مصر الشمالي والجنوبي كما تشير عبارة "من دان الى بئرسبع" الى تخمي فلسطين الشمالي والجنوبي

مجدَل ايل (برج الله) مدينة محصنة لنفتالي (يش ١٩:٣٨) يظن انها المجدل على بعد ساعة شمالي طبرية

مجدل جاد (برج جاد) مدينة في ارض يهوذا مذكورة مع لخيش (يش ١٥: ٣٧—٣٩) لم تزل تسمَّى مجدل وهي تبعد ميلين شرقي اشقلون ومحاطة باشجار زيتون وحقول مزروعات. وفيها آثار قديمة كالاعمدة والحجارة المنحوتة وغيرها

مجدل عدْر (برج عدْر) (اطلب عدْر)

مجديئيل (مجد الله) احد امراء ادوم (تك ٣٦:٤٣ و١ اي ١:٥٤)

مجرون (اطلب مغرون)

مَجُوس كلمة كلدانية او مادية تعني كهنة رتبتهم بين الحاكم والشعب في مادي وفارس وكلدية. وكانوا خدَمة دين زردشت وكانوا معروفين بلبسهم الخاص وسكناهم المنفرد عن بقية الناس. ومن جملة وظائفهم انهم أبقوا النار على مذبح أُرْمُزد وقاوموا شرَّ اهريمان. وكانوا علماء الامة الفارسية يعلمون الفلسفة والهيئة وغيرها من العلوم المعروفة

حينئذٍ وكانوا يرافقون الملك الى ساحة الحرب (ار ٣٩:٣) ومع ان علمهم لم يكن مؤسسًا على قواعد صحيحة يصفهم دانيال بالحكمة (دا ١: ٢٠) وتوسط لاجلهم مع نبوخذناصر (ص ٢: ٢٤) وصار رئيسهم (ص ٥:١١)

ويظهر من قصة متى (ص ٢:١-١٤) ان هذه الطغمة كانت معتبرة في ايام ولادة المسيح . ولا نعلم من اي البلاد اتى المجوس الا انهُ يرجح انهم عرفوا عن اتيان المسيح من اليهود المتشتتين وكانوا هم باكورة الوثنيين الداخلين الى الكنيسة المسيحية وقد اقيم عيد ظهور المسيح للامم الواقع في ٦ ك٢ تذكارًا لزيارتهم

رئيس المجوس (ار ٣٩:٣ و١٣) ضابط من ضباط البلاط البابلي

نجم المجوس (اطلب نجم)

مَجْفِيعَاش (قاتل العث) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٠)

مَجُور مسّابيب (خوف من كل جانب) اسم مجازي اعطاهُ ارميا للكاهن فشحور (ار ٢٠:٣)

مَحَث (قابض) (١) لاويٌّ قهاتيٌّ (١اي ٦:٣٥)

(٢) لاويٌّ قهاتيٌّ آخر في ايام حزقيا (٢اي ٢٩: ١٢ و٣١: ١٣)

مَحَزِيُوث (رؤى) لاوي قورحي من بني هيمان ورئيس الفرقة الثالثة والعشرين من الضاربين بآلات الطرب (١اي ٢٥: ٤ و٣٠)

مَحْسِيًا (ملجأ يهوه) كاهن ابو نيريا وجد باروخ وسرايا (ار ٣٢:١٢ و٥١: ٥٩)

مُمَحِّص مُمَحِّص يجلس ممحص الفضة محدقًا النظر في الكور الى ان تلمع الفضة المصهورة فيرى وجههُ في سطح المعدن اللماع (مل ٣: ٣ قابل اش ١: ٢٥ وار ٦:٢٩ وزك ١٣: ٩)

مَحْلَة (آلة ضرب ذات اوتار. مرض)

(١) ابنة اسمعيل ابن ابرهيم (تك ٢٨: ٩) واحدى نساء عيسو وتدعى ايضًا بسمة (تك ٣٦: ٣ و٤ و١٠ الخ)

(٢) حفيدة داود واحدى نساء رحبعام (٢اي ١١: ١٨)

(٣) احدى بنات صَلُفحاد اللواتي ترتبت من اجلهنَّ شرائع ارث النساء (عد ٢٧: ١-١١)

(٤) رجل من سبط منسى ابن اخت جلعاد (١اي ٧: ١٨)

مَحَلَّة (اطلب ح ل ل)

مَحَلَّة دان موضع وراء قرية يعاريم (قض ١٨:١٢) بين صرعة واشتأول (قض ١٣:٢٥)

مَحْلُون (مَرِيض) احد ابني اليمالك ونعمة زوج راعوث الاول مات في ارض موآب (را ١:٢و٥ و٤:٩ و١٠)

مَحْلِي (مريضٌ) (١) ابن مراري (خر ٦:١٩ وهلمَّ جرًّا)

(٢) حفيد مراري (١ اي ٦:٤٧ و٢٣:٢٣)

مَحْلِيُّون نسل محلي (١) (عد ٣: ٣٣ و٢٦:٥٨)

مَحَنايم (مَحَلَّتانِ) مدينة شرقي الاردن سماها يعقوب بهذا الاسم (تك ٣٢:١ و٢). واعطيت لجاد (يش ١٣:٢٦) وايضًا لنصف سبط منسى (يش ١٣:٣٠) وربما كانت مقسومة الى حيّين احدهما لجاد والآخر لمنسى. ثم أُعطي قسمها الخاص بجاد لبني مراري فصار مدينة ملجإٍ للقاتل (يش ٢١:٣٨ و١ اي ٦:٨٠) وكانت شمالي يبوق. واشتهرت محنايم في ايام الملوك فجعل ابنير فيها مسكن ايشبوشث بن شاول (٢ صم ٢:٨ و١٢). والتجأَ اليها داود لما هرب من ابشالوم (٢ صم ١٧:٢٤ و امل ٢:٨). وكانت موضع احد ضباط سليمان الذي امتار له في تلك البلاد (امل ٤:١٤). وربما يشار اليها في نشيد الانشاد (نش ٦:١٣) حيث اصل كلمة صَفَّين العبراني محنايم. وظن الدكتور مَرِل ان موضع محنايم عند سليخات على بعد ٦ اميال شمالي الزرقاء. وهناك ماء غزير وآثار كثيرة وهي على التخم بين جاد ومنسى

المَحُولِيُّ لقب لعدريئيل بن برزلاي (١ صم ١٨:١٩)

مَحُويائيل (مضروب من الله) ابن عيراد من نسل قايين (تك ٤:١٨)

محويم مسكن ايليئيل احد ابطال داود (١ اي ١١:٤٦) ولا يعرَف موقعها

مَحِيدا (مجيد نبيل) رجل عاد نسله من بابل مع زربابل (عز ٢:٥٢ ونح ٧:٥٤)

مَحِير (ثمن) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤:١١)

مَخْبَنَّاي (سمين او من يحب بنيَّ) رئيس جادي اتى داود في صقلغ (١ اي ١٢:١٣)

مِخْماس او مِخْماش (مختفٍ) مدينة لبنيامين اشتهرت في حرب شاول ويوناثان

مع الفلسطينيين (١ صم ١٣:١١). وذكرها اشعياء في قصة تجربة سنحاريب في زمن حزقيا (اش ١٠: ٢٨) وسكنت بعد السبي (عز ٢: ٢٧ ونح ٧: ٣١) وسكنها يوناثان مكابيوس (١ مك ٩: ٧٣) وفي ايام يوسيبيوس وجروم كانت قرية كبيرة معروفة باسمها القديم. قال جروم انها تبعد ٩ اميال شمالي اورشليم. ولم تزل قرية مخماس على بعد ٥ اميال شمالي اورشليم وهناك آثار عواميد وصهاريج وغيرها ولا يصعب على من ينحدر الى الوادي تحت القرية ان يجد بين اسنان الصخور على جانبي الوادي ما يوافق ما ذكر عن سنَّي بوصيص وسنه في ١ صم ١٤: ٤ وتُرى من هناك جِبع حيث كان شاول وجيشه (١ صم ١٣: ١٦)

مَدان (خصومة) احد اولاد ابرهيم من قطورة (تك ٢٥: ٢ ١ اي ١: ٣٢)

مدِّين (مكاييل) احدى المدن الست المذكورة مع عين جدي (يش ١٥: ٦١) وهي في البرية على شاطئ بحر لوط الغربي ولا يعرف موقعها

مَدْمين (مزبلة) يرجح انها قرية في موآب ندد بها ارميا (ار ٤٨: ٢)

مَدْمينة (مَزْبَلة) قرية في نصيب بنيامين شمالي اورشليم خاف اهلها فهربوا عند قدوم سنحاريب من الشمال (اش ١٠: ٣١) ولا يُعرَف موقعها

مَدْمَنَّة (مزبلة) مدينة في شمالي يهوذا (يش ١٥: ٣١) بقرب غزَّة وظن وِلْتن انها منياي على بعد ١٥ ميلاً من غزة وقال غيرهُ انها ام دِمْنة على بعد ١٢ ميلاً الى الشمال الغربي من بئر سبع. وسُمّيت ايضاً بيت المركبوت (يش ١٩: ٥) وبيت مركبوت (١ اي ٤: ٣١)

مدينة يعسر التمييز في تواريخ الاسرائيليين بين القرى والمدن غير انهُ يرجح بان كل مدينة كان مبدأ امرها قرية غير محصنة ثم عند ما صار عدد الاهالي كافياً اخذوا يحصنون ذواتهم بسور وقناة يحيطان البلد فصارت مدينة صغيرة كانت ام كبيرة (عد ١٣: ٢٨ وتث ٣: ٥). واول من بنى مدينة قايين (تك ٤: ١٧). وكانت المدن القديمة كثيرة الاهالي وازقتها ضيقة معوجَّة وكان بعض الازقة معقوداً او مسقوفاً وسُميت بحسب مِهَن اهلها كزقاق الجبانين في اورشليم. وكان موضع الاجتماع في المدن في الساحة

عند الابواب (نح ٨: ١و٣ واي ٢٩: ٧) وهناك كانوا يبيعون بضائعهم (٢ مل ٧: ١) ويشار الى هذه الساحة ايضاً في ٢ اي ٣٢: ٦. وكان في بعض المدن ساحات متفرقة ومنتزهات وذلك على الاخص في مدن اشور وبابل. وكانت ازقة اكثر المدن مبلطة

مدينة محصنة مدن محصنة او حصينة (تث ٣: ٥ و٢ مل ١٠: ٢ واش ٣٦: ١). وكانت اسوار المدن شامخة ذات ابواب ومزاليج وابراج (تث ٣: ٥) وكان بعض الاسوار مصنوعاً من خشب او غيرهِ قابل الاشتعال (عا ١: ٧و ١٠ و١٤) وكانت الابواب احياناً مصفحة بحديد او نحاس او مصنوعة من هذين المعدنين (مز ١٠٧: ١٦ واش ٤٥: ٢ واع ١٢: ١٠). وكان في المدن المحصنة برج او صرح يلتجئ اليهِ العسكر واحياناً اهل المدينة اذا لم يمكنهم المدافعة عن السور (قض ٩: ٤٦-٥٢) ومثل هذا البرج كان غالباً على اكمة

ووُجدت مدن كثيرة في ارض كنعان عند ما اتاها ابرهيم ذكِر بعضها في الكتاب كسدوم وعمورة وصبوييم وحبرون ودمشق واريحا. اخبر الجواسيس بانهم وجدوا مدناً كثيرة محصنة واخبر يشوع بست مئة مدينة اخذها الاسرائيليون ولما أُخذت عاي قُتل اهلها وهم ١٢٠٠٠ نفس (يش ٨: ١٦-٢٥) وكانت جبعون اكبر منها (يش ١٠: ٢)

مدينة الله اسم لاورشليم (مز ٤٦: ٤) لان الله اختارها لسكناهُ (قابل تث ١٢: ٥ ومز ٧٨: ٦٧ و٦٨)

مدن مخازن (خر ١: ١١) (اطلب خ ز ن وفيثوم ورعمسيس)

مدن الدائرة (اطلب سدوم)

مدينة داود هي حصن صهيون (١ اي ١١: ٥) وكانت في الاول لليبوس وبعد ما اخذها داود بنى فيها قصراً ومدينة جديدة سُمّيت باسمهِ وسُمّيت بيت لحم ايضاً مدينة داود (لو ٢: ١١) لانها مسقط رأْسهِ

مدينة الشمس (اش ١٩: ١٨) تدل الكلمة العبرانية التي تُرجمت بشمس على معنى الهلاك ايضاً غير ان التراجم السريانية والعربية واللاتينية تترجمها بالشمس والترجمة الكلدانية تجمع المعنيين والسبعينية تترجمها مدينة البرّ. فبناء على هذا الاختلاف ذهب المفسرون مذاهب (١) ان المدينة المشار اليها هي هيليوپولس اي اون في مصر ولا يخفى ان معنى هيليوپولس انما هو مدينة الشمس.

(٢) انها مدينة دُثِرت رسومها وهي احدى المدن الخمس التي ذكرها النبي . (٣) انها احدى تلك المدن قد حفظت بامرٍ الهي من الدمار

مدينة القدس (نح ١١: ١). لم تزل اورشليم تسمى القدس حتى في ايامنا الحاضرة وذلك دليل على اعتبارها عند جميع الطوائف

مدينة او مدن ملجأ كانت ست من مدن اللاويين عيَّنها الله ليلتجئ اليها القاتل من ولي الدم الى ان يجرى القضاء الشرعي فاذا حُكم عليهِ أُسلم الى ولي الدم فقتلهُ والاَّ أُبيح لهُ ان يعيش في تلك المدينة ودائرة الفي ذراع حواليها الى ان يموت رئيس الكهنة الكائن وقت القتل . وكانت ثلاث من هذه المدن شرقي الاردن وثلاث غربيهُ وكانت للاسرائيليين مستوطنين كانوا ام غرباء. وذكر في الكتاب بتدقيق جميع شروط الالتجاء اليها (عد ٣٥: ١٤—٣٢ وتث ١٩: ٤—١٣) واما اسماء هذه المدن فقادش في الجليل وشكيم في جبل افرايم وحبرون في يهوذا. وفي عبر الاردن باصر في البرية وراموت في جلعاد وجولان في باشان (يش ٢٠: ٧و٨) ولا يُعرف اين كان يجرى التحقيق عن امر القاتل أَفي مدينة الملجإ ام بقرب موضع القتل . قيل ان الاسرائيليين كانوا ينصبون عند مفارق الطرق الواحًا مكتوب عليها كلمة ملجأ لتدل القاتل الى جهة مدينة الملجإ

مسارح المدن كان لكل مدينة من مدن اللاويين الفا ذراع (ساعد) حواليها وكانت هذه المسارح ملكًا لها (عد ٣٥: ١—٥)

مدينة الملح المدينة الخامسة في برية الملح بين النبشان وعين جدي (يش ١٥: ٦٢) وقد اختلف الراي في موقع هذه المدينة فذهب بعضهم الى انها عند نهر مالح وآخرون انها عند ام بغلك وهناك نبع ينقطع ماؤُهُ مدة الصيف وبقربهِ آثار قديمة . اما كوندر فظن انها تل الملح على بعد ١٥ ميلاً شرقي بئرسبع

مدينة ناحاش (مدينة الحية) (١اي ٤: ١٢) ظن جروم انها بيت لحم غير ان ذلك لما كان لا يوافق ظروف الحال ظن فاندافلدا انها خربة دير نحاس شرقي بيت جبرين على طريق الخليل

مِدْيان (خصام) احد اولاد ابرهيم من قطورة (تك ٢٥: ٢ و٤) وقال بعضهم ان ارض مديان كانت تمتد من خليج عقبة الى

موآب وطورسيناء وقال آخرون انها كانت تمتد من شبه جزيرة سيناء الى الفرات. وكان شعبها يتاجرون مع فلسطين ولبنان ومصر وكانوا برفقة الاسمعيليين لما بيع يوسف (تك ٣٧:٢٨ قابل ع ٣٦) وكان الاسمعيليون من سكان مديان وسكن موسى مدة في مديان (خر ٢:١٥-٢٢ وعد ١٠:٢٩)

وفي البلاد شرقي ادوم وموآب خرب كثيرة وبعض الاراضي مخصبة جداً

مديانيُّون نسل مديان القاطنون في ارض مديان. وقد اتحد المديانيون مع موآب ضد اسرائيل فانبأ الله بهلاكهم (عد ص ٢٢-٢٥). ومع انهم انتعشوا بعد هذه الضربة وضايقوا بني اسرائيل غلبهم يشوع فكادوا يتلاشون (قض ص ٦ و٧ و٨:١-٢٨ ومز ٨٣:٩ و١١) ومن ثم حُسبوا مع العرب والموآبيين

اما شقق ارض مديان (حب ٣:٧) فتدل على خيام الرعاة المديانيين

امرأة "معينة الانسان نظيره" (تك ٢:١٨) وكانت نساء العبرانيين يملأنَ ماء من البئر (تك ٢٤:١٥ و١صم ٩:١١) ويرعَينَ المواشي (خر ٢:١٦) ويهيئنَ الطعام (تك ١٨:٦ و٢صم ١٣:٨) ويغزلنَ (خر ٣٥:٢٥ و٢٦ وام ٣١:١٩) ويصنعنَ الثياب (١صم ٢:١٩ وام ٣١:٢١ و٢٢) وكنَّ يقابلنَ الضيوف (اي ١:٤ ويو ١٢:٢ و٣:١٢) وكنَّ يضربنَ على آلات الطرب ويرنّمنَ (خر ١٥:٢٠ و٢١ وقض ١١:٣٤) وكان بعضهنَّ نبيات كمريم (خر ١٥:٢٠) ودبورة (قض ٤:٤ الخ) وخلدة (٢مل ٢٢:١٤) ونوعدية (نح ٦:١٤) وحنة (لو ٢:٣٦) (اطلب عرس)

مِرَاثايم (عصيان مزدوج) اسم مجازي لبابل (ار ٥٠:٢١)

مراري (مرّ) ابن لاوي الثالث ورئيس المراريين (تك ٤٦:١١ وخر ٦:١٦ و١٩ و١اي ٦:١ و١٦)

ولما عُدَّ بنو مراري في البرية وجدوا ٦٢٠٠ ذكرًا من ابن شهر فصاعدًا (عد ٣:٣٤) منهم ٣٢٠٠ من ابن ثلاثين سنة الى ابن خمسين سنة (عد ٤:٤٤) وكانوا يزحفون بين يهوذا ورأوبين وكانوا ينصبون خيامهم شمالي الخيمة وكانت خدمتهم الاعتناء بالواح المسكن وعوارضهِ واعمدتهِ وفرضهِ وكل امتعتهِ (عد ٣:٣٦ و٤:٢٩-٣٣ و٧:٨). وانقسم بنو مراري الى عشيرة المحليين والموشيين (عد ٣:

٣٢) وبعد افتتاح ارض كنعان عُيّنت لبني مراري اثنتا عشرة مدينة في نصيب رأُوبين وجاد وزبولون (يش ٢١:٧ و٣٤–٤٠ و١ اي ٦٣:٦ و٧٧–٨١)

مرايا (عصيان) كاهن في ايام يوياقيم (نح ١٢:١٢)

مَرايوث (عصيانات) (١ و٢) كاهنان من سلالة اليعازار (١ اي ٦:٦ و٧ و٥٢ قابل عز ٣:٧ و١ اي ٩:١١ قابل نح ١١:١١)

(٢) كاهن ذهب الى اورشليم مع زربابل (نح ١٢:١٥) ودُعي ايضًا مريوث (نح ١٢:٣)

مَرْثا مؤنث كلمة ارامية معناها ربّة وكانت اخت لعازر ومريم ويظن انها اكبر الثلاثة لانها تُذكر دائمًا قبل اختها ويظهر انها كانت تدبر اشغال البيت . وكانت ذات حركة اكثر من اختها غير انها لم تركز افكارها على الشيء الوحيد اللازم مثل مريم ومع ذلك كانت امينة وقد احبها المسيح (يو ١١:٥) وكانت توجه افكارها اخيرًا الى الامور الروحية والايمان بمخلصها

مُرْجان ذكِر بين البضائع التي تاجرت بها ارام في اسواق صور (حز ٢٧: ١٦) وهو مادة كلسية يفرزها نوع من الحيوانات البحرية نظير هيكل لوقاية جسمهِ من عنف الامواج . ويكوّن المرجان صخورًا تحت البحر وقد تمتد هذه الصخور الى مسافة بعيدة فتحيط بجزائر وقارّات وكثيرًا ما تصادم المراكب هذه الصخور عند اقترابها من البر فتنكسر. والمرجان مختلف الالوان فبعضهُ ابيض وبعضهُ احمر وبعضهُ متفرع كفروع النبات او منفرج على هيئة مروحة ويصنع من بعض انواعهِ خرز ولذلك ذكر مع اللآلئ (اي ٢٨:١٨)

مراح (حز ٣٤:١٤ اطلب غنم)

مَرَد (عصيان) ابن عزرة من سبط يهوذا وزوج بثية بنت فرعون (١ اي ٤: ١٧ و١٨)

مُردَخاي (انسان صغير او عابد مرّيخ) رجل من مسبيي اليهود من عشيرة شاول من رجال بلاط احشويرش ومربّي هدسّة ابنة عمهِ الى ان صارت ملكة فارس . وحقد عليهِ هامان وزير احشويرش فاحتال بحيلة للاشاة كل شعب اليهود غير ان هذه الملكة احبطت مقصدهُ الخبيث فعُلّق هامان واولادهُ العشرة وارتقى مردخاي الى منصب رفيع

واكتسب غنىً وكرامة لدى كل من شعبهِ والاجانب (اس ٢:٥–١٠:٢)

مَرَارة مفرز الكبد (اي ١٦: ١٢ و ٢٠: ١٤ و ٢٥ قابل مرا ٣: ١١) واعطوا المسيح خلاً ممزوجاً بمرارة (مت ٢٧: ٣٤) ولا شك ان المقصود هناك المرّ كما في مره ١٥: ٢٣. اما مرارة المرّ (اع ٨: ٢٣) فعبارة مجازية من باب الاستعارة بالكناية يراد فيها بالمرّ صفة المرارة فشُبّهت هذه الصفة بشخص ثم شُبّهت حالة سيمون بمفرز كبد هذا الشخص الوهمي

مرّ صمغ من شجرة ذات شوك تسمّى Balsamodendron opobalsamum تنبت في العربية ويرد المرّ على هيئة حُبَيبات بيضاء او صفراء رائحتها ذكية وطعمها مرّ. وكان المرّ من اجزاء الدهن المقدس (خر ٣٠: ٢٣) وكان يُستعمل ايضاً للتحنيط (يو ١٩: ٣٩) ولتعطير النساء (اس ٢: ١٢ ومز ٤٥: ٨ وام ٧: ١٧) وكان ذا قيمة (مت ٢: ١١) ويقال في مره ١٥: ٢٣ ان المسيح أُعطي خمراً ممزوجة بمرّ واما في مت ٢٧: ٣٤ فيقال ممزوجاً بمرارة ولاشك ان المقصود بالمرارة هنا هو المرّ

مُرَّة (مُرّة) (را ١: ٢٠ اطلب نعمي)

مرض امراض (اطلب طب ضربة وباء)

مَرْعَلة (ارتجاف) تخم من تخوم زبولون (يش ١٩: ١١) ظن پورتر انها معلول على بعد ٤ اميال الى الجنوب الغربي من الناصرة وهناك خراب هيكل

مَرْقُس لقب ليوحنا (اع ١٢: ١٢ و ٢٥ و ١٥: ٣٧) يهودي يرجح انهُ وُلد في اورشليم لان امهُ سكنت هناك وكانت ذات اعتبار بين المسيحيين الاولين. فان بطرس لما أُطلق من السجن ذهب الى بيتها. ويرجح ان مرقس اتّبع الرب بواسطة بطرس لانهُ يدعوهُ ابنهُ (١ بط ٥: ١٣). ويُظن ان مرقس هو الشاب الذي تبع المسيح ليلة تسليمهِ (مر ١٤: ٥١ و ٥٢). وتوجّه مرقس مع بولس وبرنابا خالهِ (كو ٤: ١٠) في رحلتهم التبشيرية الاولى (اع ١٢: ٢٥) غير انهُ فارقهما في برجة (اع ١٣: ١٣) فصار علة مشاجرة قوية بين بولس وبرنابا (اع ١٥: ٣٦–٤٠). وبعد ذلك تصالح مع بولس فرافقهُ الى رومية (كو ٤: ١٠ وفل ٢٤) وكان مع بطرس لما كتب رسالتهُ الاولى (١ بط ٥: ١٣) ثم مع تيموثاوس في افسس (٢ تي ٤: ١١) ولا يُعرف شيء

حقيقي عن حياتهِ بعد ذلك الاَّ ان الآباء قد اتفقوا على انهُ مترجم بطرس وربما كان يترجم لهُ في بعض المواضع او انهُ كتب انجيلهُ تحت ارشاد الرسول كما يستدل من بعض الآيات فظن بعضهم ان بطرس كتب بعض الحوادث التي شاهدها وان مرقس كتب انجيلهُ بعد مطالعة هذه الكتابات. قال البعض ان خطاب بطرس لكرنيليوس (اع ص ١٠) هو ملخص انجيل مرقس. واذا قابلنا ما في مت ١٦: ١٣—٢٣ مع مر ٨: ٢٧—٣٣ رأينا ان مدح بطرس محذوف من انجيل مرقس مع حفظ الانتهار ويرجح ان لبطرس دخلاً في ذلك نظرًا لتوبتهِ الشديدة. وايضًا ذكر مرقس صياح الديك مرتين (مر ١٤: ٧٢) خلافًا لمتى الذي لا يذكر غير صياح واحد (مت ٢٦: ٧٤) وفي ذلك نظر الى حاسيات بطرس القلبية ولوم ذاتهِ على انكارهِ ربهُ

ومع ان انجيل مرقس أُلّف في اليونانية كان اسلوبهُ موافقًا للقراء الرومانيين ويظهر فيهِ المسيح كالقهار وعامل العجائب واسد سبط يهوذا وكانت اعمالهُ تظهر قوتهُ بحيث امتلأَ الشعب عجبًا ودهشةً. وقد ادخل مرقس في شرحهِ بعض الكلمات اللاتينية. ومن جملتها اسماء النقود الرومانية (الاصل اليوناني لفلس ص ١٢: ٤٢) خلافًا للوقا. وقال ان سمعان القيرواني ابو ألكسندرُس وروفس (مر ١٥: ٢١) ويرجح انهما كانا مسيحيين رومانيين (رو ١٦: ١٣) ومن ذلك يستدل ان انجيلهُ كُتب في رومية. اما المشابهة بين انجيلي متى ومرقس فجعلت البعض ان يفتكروا بان الاخير مختصر الاول الاَّ ان ذلك غير مثبت فانهُ متوسط بين متى ولوقا وبين بطرس وبولس وبين الديانة المسيحية اليهودية والاممية. ولا توجد الآية المدونة في ص ١٦: ٩—٢٠ في اثنتين من النسخ القديمة فلذلك زعم البعض انها مضافة في الازمنة المتأخرة اضافها بعض آباء الجيل الثاني كايريناوس الذي تأليفانهُ اقدم من اقدم النسخ وظن بعضهم انها آية اضافها مرقس في نسخة ثانية من انجيلهِ فلذلك لم تكن في النسخ المأخوذة من نسختهِ الاصلية

مِرْمَة (غشّ) بنيامني ولد في مواب (١ اي ٨: ١٠)

مَرْمَر حجر كلسي ثمين (رؤ ١٨: ١٢) وهو الرخام وربما الحجارة المنحوتة والكريمة المستعملة في بناء الهيكل (امل ٦: ٧ و٣٦ و٧: ٩—١٢) كانت من اجناس المرمر (قابل

رخام وحجارة كحلاء ورقماء وحجارة كريمة ١ اي ٢:٢٩) ولم يزل اهل الشرق بارعين في نحت الرخام بانواعهِ والترصيع والتبليط والزخرفة بهذا الحجر المشهور

مُرُودَخ (موت. ذبح) اسم صنم في بابل مذكور مع بيل (ار ٥٠:٢) ويرمز اليهِ بالسيارة مرِّيخ وكثيرًا ما يكون اسمهُ جزءًا من اسم ملك من ملوك بابل (اش ٣٩:١)

مرودخ بلادان (مرودخ عابد بعل) ملك بابل سنة ٧٢١ ق.م ارسل رسلاً الى حزقيا (٢ اي ٣٢:٣١ واش ٣٩:١) ويُدعى ايضًا برودخ بلادان (٢ مل ٢٠:١٢)

مَرِيبَعَل (١ اي ٨:٣٤ اطلب مفيبوشت)

مريبة (خصام) (١) نبع بقرب رفيديم خرج من الصخر في حوريب عند ما ضربهُ موسى بامر الهي. ويقال لهُ ايضًا مسَّة (تجربة) (خر ١٧:١-٧ وتث ٦:١٦ و٩:٢٢ ومز ٩٥:٨) وظن بعضهم انها في وادي فيران بقرب جبل سربال وغيرهم انها في مضيق الواطية عند طرف وادي الشيخ الشرقي

(٢) نبع ثانٍ بقرب قادش في برية صين يدعى ماء مريبة (تث ٣٢:٨ ومز ١٠٦:٣٢) ومريبة قادش (عد ٢٧:١٤ وتث ٣٢:٥١ وحز ٤٨:٢٨) وهناك جرت العجوبة شبيهة بتلك التي حدثت في رفيديم وذلك قرب نهاية رحلات بني اسرائيل في القفر (عد ٢٠:١-٢٤ و٢٧:١٤ وتث ٣٢:٥١) ويسمى ايضًا مريبوت قادش (حز ٤٧:١٩) وغلط من ظن ان مريبة قادش هي مريبة رفيديم

مَرِيشَة (تَمَلُّك قمة اكمة) (١) ابو حبرون (١ اي ٢:٤٢) وهو من ذرية كالب

(٢) مدينة في سفلة يهوذا (يش ١٥:٤٤) حصنها رحبعام بعد انقسام المملكة (٢ اي ١١:٨) وبقربها تقاتل زارح الكوشي وآسا (٢ اي ١٤:٩-١٠) وذكرت في تاريخ المكابيين (١ مك ٥ و٢ مك ١٢:٣٥) واخذها يوحنا هيركانس من الادوميين سنة ١١٠ ق.م. ولما زارها اوسيبيوس وجروم في القرن الرابع بعد المسيح كانت خربة. وموقعها عند خربة المواشي على بعد ميل ونصف الى جنوب الجنوب الشرقي من بيت جبرين وهناك في الوادي جنوبي الخراب مغائر تظهر كانها مساكن تحت الارض

مَرْيَم (عصيان) (١) اخت موسى

وهرون وابنة عمرام (١ اي ٦: ٣) ويظن انها كانت اكبر من موسى نحو عشر سنين بدليل انها نطرت سفط البردي الذي أُخفي فيهِ موسى بين الحلفاء واذ رأت ابنة فرعون تكشف عن الصبي قالت هل آتي الكِ بمرضعة ثم ذهبت واحضرت ام الولد فارضعتهُ (خر ٢: ٤—١٠) وبعد عبور البحر الاحمر رنَّمت بعد ترنيمة موسى الشهيرة (خر ١٥: ٢٠) غير انها لما اتحدت مع هرون في التذمر على موسى ضُربت بالبرص . ثم اذ صلى موسى الى الله من اجلها شُفيت من هذه الآفة الكريهة (عد ١٢: ١—١٥) وماتت في قادش ودُفنت هناك (عد ٢٠: ١)

(٢) امرأَة من نسل يهوذا (١ اي ٤: ١٧)

(٣) العذراء ام المسيح من سبط يهوذا ومن سلالة داود وكانت نسيبة اليصابات ام يوحنا المعمدان من سبط لاوي وسلالة هرون. وبعد حوادث طفولية المسيح اي زيارة الرعاة والمجوس وختان المسيح واحضارهِ الى الهيكل والتوجُّه الى مصر لم تذكر مريم العذراء سوى خمس مرات في الاناجيل والاعمال وهي. اولاً في قصة العرس في قانا الجليل (يو ٢: ٣). ثانياً لما حاولت ان تتكلم مع ابنها بينما كان يعلِّم الشعب (مت ١٢: ٤٦ ومر ٣: ٣١ ولو ٨: ١٩). ثالثاً عند صلب المسيح (يو ١٩: ٢٦). رابعاً في الايام الاولى بعد صعودهِ (اع ١: ١٤). خامساً ام يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان وجملة بنات (مت ١٣: ٥٥ و٢٧: ٥٦ ومر ٦: ٣ و١٥: ٤٠ و٤٧ اطلب يعقوب ٢)

(٤) امرأَة حلفى (مت ١٠: ٣) او كلوبا (يو ١٩: ٢٥) وام يعقوب (مت ٢٧: ٥٦) وسُميت مريم الأُخرى (ع ٦١ وص ٢٨: ١) وكانت من جملة النساء اللواتي ذهبنَ الى القبر ليحنطنَ جسد المسيح (مر ١٦: ١—١٠) وهي من جملة اللواتي بلَّغنَ الرسل قيامة يسوع (لو ٢٤: ١٠) واذ كانت ذاهبة اليهم بهذا الخبر لاقاها المسيح فسجدت لهُ (مت ٢٨: ١ و٩)

(٥) اخت لعازر ومرثا وصديقة المسيح المحبوبة التي شهد لها انها اختارت النصيب الصالح (لو ١٠: ٤١ و٤٢) وكانت ذات روح ميالة الى الديانة (يو ١١: ١) وربما هي التي دهنت قدمَي يسوع بالطيب في بيت لعازر اخيها (يو ١٢: ١—٣) غير انهُ في مر ١٤: ٣ يقال ان امرأَة (بدون ذكر اسمها) سكبت الطيب على راسهِ في بيت سمعان

الابرص في بيت عنيا ويحتمل في ذلك.

(ا) ان الحادثتين واحدة وقعت في بيت سمعان بينما كانت اقامة المسيح في بيت لعازر غير ان مرقس يقول صريحًا ان المسيح كان في بيت سمعان وان امرأة سكبت الطيب على رأس يسوع. ويوحنا يقول ان مرثا كانت تخدم في العشاء الذي صنعوهُ للمسيح الامر الذي لا يتصور وقوعهُ الاَّ في بيتها ثم يقول ان مريم دهنت قدميهِ ومسحتهما بشعر رأسها.

(ب) انهما حادثتان فلا داعٍ لتوفيقهما.

(ت) انهُ لم يذكر كل شيء من تدقيقات الحادثة فربما كان لعازر ساكنًا في بيت سمعان الابرص وربما سكبت مريم الطيب على رأسهِ ودهنت قدميهِ ايضًا وهذا الراي الاخير اقرب الى الظن

(٦) ام يوحنا مرقس (اع ١٢:١٢) وخالة برنابا (كو ٤:١٠) وكانت امرأة تقية ساكنة في اورشليم وكان التلاميذ مجتمعين في بيتها في الليلة التي فيها نجا بطرس من السجن

(٧) المجدلية ولاطائل تحت الرأي الشائع انها كانت امرأة زانية لانها كانت ذات ثروة وصيت حسن وانما كانت قد ابتُليت بسبعة شياطين اخرجهم منها المسيح فتبعتهُ (لو ٨:٢ و٣) وثبتت الى المنتهى فكانت معهُ وقت الصلب (يو ١٩:٢٥) والدفن (مر ١٥:٤٧) وكانت من جملة اللواتي اتينَ الى القبر ليحنطنَهُ (مر ١٦:١) وكانت من الاوليات عند القبر مع مريم ام يعقوب (مر ١٦:٩) وشرفها المسيح بحديثهِ معها بعد قيامتهِ (يو ٢٠:١١—١٨)

(٨) امرأة مسيحية في رومية سلم عليها بولس (رو ١٦:٦)

مريموث (مرتفعات) (١) كاهن عُيِّن لوزن آنية الذهب والفضة في الهيكل وتسجيلها (عز ٨:٣٤—٣٣) واشترك في بناء سور اورشليم (نح ٣:٤)

(٢) احد الذين اخذوا نساء غريبة ثم ابعدها (عز ١٠:٣٦)

(٣) كاهن ختم العهد (نح ١٠:٥)

مُرِيّا (مختار من الله) (١) ارض أُوصي ابرهيم ان يصعد اليها ويقدم اسحق ابنهُ على اكمة منها (تك ٢٢:٢)

(٢) الجبل الذي بنى سليمان عليهِ الهيكل في اورشليم (٢ اي ٣:١) وكان في القسم الشرقي من المدينة يشرف على وادي قدرون وكان عليهِ بيدر ارونة أَو ارنان (٢ صم ٢٤:

٢٤ و ١ اي ٢١: ٢٤) وكان الى الشمال الشرقي من صهيون يفصل بينهما وادي الجبانين ولما بُني الهيكل على قمة هذه الاكمة بُنيت اسوار من جوانب الاودية الى الجهات الاربع حولهُ وطُمّت الفسحة بين هذه الاسوار واسوار الهيكل بحيث تكونت فسحة مستطيلة حول الهيكل. ويظن الاكثرون ان موضع الهيكل هو نفس الموضع الذي فيهِ أُمر ابرهيم ان يستعد لتقديم اسحق غير ان التقليد السامري يقول ان موضع مذبح ابرهيم كان على جبل جرزيم. وبعض العلماء يوافقونهم على ذلك (اطلب اورشليم هيكل)

مَزَّة (خوف) حفيد عيسو واحد امراء ادوم (تك ٣٦: ١٣ و ١٧ و ١ اي ١: ٣٧)

مَزَّق يُمزِّق (٢ صم ١٣: ٣١) كان تمزيق الثياب منذ القديم علامة الحزن الشديد. فورد عن يعقوب وداود انهما مزقا ثيابهما وهكذا يشوع (يش ٧: ٦) وحزقيا (٢ مل ١٩: ١) ونُهي الكاهن العظيم عن ان يمزّق ثيابهُ (لا ١٠: ٦ و ٢١: ١٠) وربما انحصر ذلك بالثياب المقدسة لان قيافا مزّق ثيابهُ امام المجمع (مت ٢٦: ٦٥) وربما كانت ثياب القضاء لا الثياب الكهنوتية وكان تمزيق الثياب في مثل هذه الظروف علامة الغضب الشديد

مستكة صمغ شجرة معهودة من الفصيلة البطمية .Pistacia lentiscus L تنمو في نواحي سورية وفلسطين وبر الاناضول وجزائر بحر الروم ورائحتهُ تربنتينية ويستعمل للمضغ وتنظيف الاسنان وتعمل منهُ مربيات وذُكِر مرة واحدة فقط في الابوكريفا (سوسنة ٥٤)

مِسجاب (مرتفع) موضع في موآب (ار ٤٨: ١) وربما هو المشار اليهِ بالعبارة "صرح ارتفاع اسوارك" (اش ٢٥: ١٢) وربما كان المراد بهِ قير حارسة (كَرَك)

مسح يمسح مسحة المسح في الكتاب المقدس صب الزيت او الدهن على شيء لتكريسهِ لخدمتهِ تعالى واول ما ذُكِر ذلك كان عند ما اقام يعقوب الحجر الذي كان قد وضعهُ تحت رأسهِ عمودًا ومسحهُ للرب (تك ٢٨: ١٨ و ٣١: ١٣) واوصت الشريعة الموسوية بمسح اشخاص واماكن وآنية وأمرت ان يركَّب لذلك دهن مقدس (خر ٣٠: ٢٢—٢٥) من افخر الاطياب تمسح بهِ خيمة الاجتماع وتابوت الشهادة وبقية اواني المقدس ولم يجز استعمالهُ الاَّ لهذه الغاية المقدسة

وكان العبرانيون يدهنون رؤوسهم بالادهان العطرة ايام الاعياد والفرح فلذلك صار التدهُّن علامة الفرح (را ٣:٣ ومز ٢٣: ٥ و٩٢: ١٠ وجا ٩: ٨) وتركهُ علامة الحزن (٢صم ١٤: ٢ ومت ٦: ١٧) وكانوا يمسحون الكهنة (خر ٢٨: ٤١) والانبياء (١ اي ١٦: ٢٢) والملوك (٢صم ١٩: ١٠ و امل ١: ٣٩ و١٩: ١٥ و١٦) وقد مُسح الملوك على انفراد احيانًا (اصم ١٠: ١) واحيانًا في محفل حافل (امل ١: ٣٢-٣٤) واخرى في الهيكل (٢مل ١١: ١١ و١٢) ومُسح داود ثلاث مرات ففي المرة الاولى مسحهُ صموئيل على انفراد قبل موت شاول (اصم ١٦: ١٣) وفي الثانية مسحهُ رجال يهوذا في حبرون على سبطهم (٢صم ٢: ٤) وفي الثالثة مسحهُ شيوخ اسرائيل على كل الامة العبرانية (٢صم ٥: ٣). وكانوا في الاول يمسحون عموم الكهنة (خر ٤٠: ١٥ وعد ٣: ٣)

وكان القدماء يدهنون راس الضيف ورجليهِ (لو ٧: ٣٨ و٤٦) ومن ذلك ان مريم دهنت قدمَي يسوع بالطيب (يو ١٢: ٣) وكانوا يدهنون اجساد المرضى بالزيت لشفاء امراضهم (مر ٦: ١٣ ويع ٥: ١٤) وكانوا يدهنون اجساد الموتى (مر ١٤: ٨ و١٦: ١)

ويراد بالمسح من الله (٢كو ١: ٢١) تكريس الله نفس المؤمن لخدمتهِ وهكذا "مسحة من القدوس" (ايو ٢: ٢٠ و٢٧)

ويشار الى المسيح بالآيات الآتية "مسحك الله الهك بدهن الابتهاج اكثر من رفقائك" (مز ٤٥: ٧) "والرب مسحني لابشر المساكين" (اش ٦١: ١) "ولمسح قدوس القدوسين" (دا ٩: ٢٤)

تمساح (حز ٢٩: ٣ و٣٢: ٢) حيوان من رتبة الضب يبلغ طولهُ ١٥ قدمًا يتنفس بالرئتين غير انهُ قادر على البقاء مدة تحت الماء وهو شرس الاخلاق شديد القوة مغطًّى بحراشف منيعة ترد السهام والحراب والرماح وفكَّاهُ مجهزان باسنان طويلة حادة واذا دخل حيوان او انسان في ماء فيهِ تمساح جذبهُ الى قعر الماء واكلهُ هناك ولا تخفى موافقة صفاتهِ لصفات لوياثان (اي ص ٤١). والتمساح كثير الوجود في مياه النيل العليا وكان في ايام الفراعنة في مياه مصر ايضًا غير انهُ لا يوجد فيها الآن. قيل انهُ يوجد بعض افراد منهُ في نهر الزرقاء جنوبي الكرمل.

المسيح سُمّي ربنا لهُ المجد المسيح لانهُ

مُفرَز ومكرس للخدمة والفداء. وُعد بمجيئهِ حالاً بعد السقوط (تك ٣:١٥) فان المسيح هو المقصود بنسل المرأة (غل ٤:٤) والشيطان وخدَمتهُ بنسل الحية (يو ٨:٤٤ و ايو ٣:٨) وسحق الشيطان واتباعهِ عقب المسيح براد بهِ انهم المّوهُ وقتلوهُ غير ان المسيح سحق راس الشيطان ونسلهُ اذ انتصر على الخطية والموت. وكان العبرانيون ينتظرون مجيء المسيح من جيل الى جيل . وتجدد الوعد بهِ لابرهيم (تك ١٢:٣ و ٢٢:١٨) وليعقوب (تك ٤٩: ١٠) ولبلعام (عد ٢٤:١٧) ولموسى (تث ١٨: ١٥ و ١٨) ولناثان (٢ صم ٧:١٦) وتكرر الوعد بهِ في المزامير والانبياء ولاسيما اشعياء الى ان اتى يوحنا المعمدان يبشر بقدومهِ. وقد اعلنت في العهد القديم اسماء بعض سلفاء المسيح (تك ٤٩:١٠ واش ١١:١) ومسقط رأْسهِ (مي ٥:٢) ووقت ظهورهِ (دا ٩:٢٥-٢٧). اما اليهود فلم يفهموا هذه النبوات فظنوا ان المسيح يكون ملكًا زمنيًا يخلصهم من ظالميهم ويرقيهم الى اعلى درجات المجد والرفاهة حسب معنى النبوات الحرفي (مز ٢ وار ٢٣:٥ و٦ وزك ٩:٩ وغيرها) فلما ظهر المسيح لم يعرفوهُ بل عثروا فسقطوا في ضلال مبين حينما فسر لهم المسيح ذاتهُ والرسل هذه النبوات على غير معناها الحرفي (مت ٢٦:٥٤ ومر ٩: ١٢ ولو ١٨:٣١ و ٢٢:٣٧ ويو ٥:٣٩ واع ٢: ١٦-٢١ و٢٦:٢٢ و٢٣ واف ٤:٨ و ١ بط ١:١١) غير ان البعض من اليهود في ايام ظهور المسيح كانوا ينتظرون مجيئهُ وخلاصهُ الروحي منهم سمعان وحنة (لو ٢:٢٥ و ٣٨)

وهاك جدول يتضمن اشهر النبوات بخصوص المسيح مرتبة على الحروف الابجدية

اتيان المسيح وتأْسيس الملكوت	تك ٣:١٥ وتث ١٨:١٥ اش ٢:٢ و٩:٦ و٢٨:١٦ و٣٥:٤ و٤٢:٦ و٧ و٤٩: ١ و٥٥:٤ وحز ٣٤:٢٤ ودا ٢:٤٤ ومي ٤:١ وحج ٢:٧ وزك ٣:٨
وقت الاتيان	تك ٤٩:١٠ وعد ٢٤:١٧ ودا ٩:٢٤ ومل ٣:١
آلامهُ	اش ٥٢:٤-٦ و١٢ ودا ٩:٢٦
المبشر	اش ٣:٢ و٦١:١ ومي ٢:٤
ترك التلاميذ اياهُ	مز ٨٨:٨
خدمتهُ في الجليل	اش ٩:١ و٢

دخولهُ اورشليم زك ٩:٩
دفنهُ مع غنيٍّ اش ٥٣:٩
رجوع الامم اليهِ اش ١١:١٠ و٤٢:١
الرجوع من مصر هو ١١:١
رفضهُ من الامم مز ٢:١
سخر الشعب بهِ مز ٢٢:٧ واش ٤٩:٧ و٥٣:٣
مسقط رأْسهِ مي ٥:٢
سكوتهُ امام مضطهديهِ اش ٥٣:٧
تسلسلهُ البشري تك ١٢:٣ و١٨:١٨ و٢١:١٢ و٢٢:١٨ و٢٦:٤ و٢٨:١٤ و٤٩:١٠ ومز ٨٩:٤ و٢٩ و٣٦ و١٣٢:١١ واش ١١:١ وار ٢٣:٥ و٣٣:١٥
تسليمهُ مز ٤١:٩
ثمن تسليمهِ زك ١١:١٢
شراء حقل الفخاري زك ١١:١٣
شفاؤُهُ المرضى اش ٣٥:٥ و٦
صبرهُ تحت البلية اش ٥٣:٧ و٩
الصعود والارتفاع مز ١٦:١١ و٢٤:٧ و٦٨:١٨ و١١٠:١

صلبهُ مز ٢٢:١٦ وزك ١٢:١٠ و١٣:٦
ضربهُ وجلدهُ اش ٥٠:٦
اضطرابات طبيعية زك ١٤:٤-٦
تطهير الهيكل مز ٦٩:٩
عطايا الامم مز ٧٢:١٠ و١٥ واش ٦٠:٣ و٦
عطشهُ مز ٢٢:١٥
عظمٌ لا يكسَر منهُ مز ٣٤:٢٠
تفرُّس الشعب فيهِ مز ٢٢:١٧
قتل الاطفال ار ٣١:١٥
الاقتراع على ثيابهِ مز ٢٢:١٨
قيامتهُ مز ١٦:١٠
كاهن على رتبة ملكي صادق مز ١١٠:٤
لاهوتهُ مز ٢:٧ و٤٥:٦ و٧٢:٨ و١١٠:١ واش ٩:٦ و٤٠:١٠ وار ٢٣:٦ ومي ٥:٢ ومل ٣:١
المرّ والخل مز ٦٩:٢١
ملكهُ عامٌّ ودائمٌ مز ٧٧:٨ واش ٩:٧ ودا ٧:١٤
موتهُ مع الاشرار اش ٥٣:٩ و١٢
نبي تث ١٨:١٥
نعمهُ الروحية مز ٤٥:٧ واش ١١:٢ و٤٢:١ و٦١:١

وظيفتهُ نث ١٨: ١٨ واش ٥٩: ٢٠ وار ٢٣: ١٦

ولادتهُ من العذراء اش ٧: ١٤

ومن نسل يعقوب عد ٢٤: ١٧-١٩

يوحنا المعمدان اش ٤٠: ٣ ومل ٣: ١ و٤: ٥

ولد المسيح سنة ٧٤٩ بعد تأسيس رومية اي ٤ سنين قبل التاريخ المسيحي. وكان مسقط رأسهِ بيت لحم في اليهودية وامهُ مريم العذراء المخطوبة ليوسف. وكان انسانًا تامًّا كما انهُ اله تامّ. وقد سمّى ذاتهُ ابن الانسان نحو ثمانين مرة في الاناجيل وبذلك اظهر كونهُ اخًا لكل الجنس البشري يشاركهم في طبيعتهم ومزاجهم مع كونهِ رئيسهم بحيث يحق ان يقال انهُ آدم الثاني (رو ٥: ١٢-١٩) فلذلك يجذب الجميع الى ذاتهِ وهو يشترك بافراح الجميع وآلامهم ويحبهُ كل الابرار ولا يبغضهُ الاَّ الاشرار. وكان خاليًا من الخطية (يو ٨: ٤٦) وجامعًا كل الفضائل وكلما تأملنا محاسنهُ زاد فينا الحمد والتسبيح. والمسيح ايضًا ابن الله ويظهر ذلك من حكمهِ على قوى الطبيعة فانهُ سكّن بامرهِ هيجان الامواج ويبّس التينة العقيمة وحوّل الماء الى خمر وطهّر البرص واعطى بصرًا للعمي وجعل العرج يمشون وغفر الخطايا وشفع عند الله في الخطاة وهو وابوهُ واحد في السرمدية والقوة والعلم والقداسة كما قال (يو ١: ١) "في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله"

والمسيح حاضر في كل وقت في قلوب المؤمنين في اوقات الفرح او الحزن على السواء وهو يوازرهم بما يحتاجون اليهِ من النعمة والحكمة ويخلصهم من ثقل الخطية ويحل مشاكلهم ويبقى معهم في وادي ظل الموت ويعبرهم النهر الى بلاد الموعد

لم يرد في الاناجيل شيء يدل على منظر المسيح الجسدي غير انهُ ورد تقليد بذلك ينسَب الى پوبليوس لنتولُس يقال انهُ كان معاصرًا لبيلاطس. وانهُ كتب الى السنانس الروماني ما نصهُ "قد ظهر في هذا الزمان رجل لم يزل عائشًا الى الآن رجل فيهِ قوى عظيمة يدعوهُ الناس نبيًا عظيمًا ويسميهِ تلاميذهُ ابن الله واسمهُ يسوع المسيح فهو يحيي الموتى ويبرئ المرضى من كل انواع الامراض وهو رجل معتدل القامة. وعلى سحنتهِ لوائح الحنو وشدة العزم بحيث ان من يراهُ يحبهُ ويخافهُ ويرهبهُ. شعرهُ بلون الخمر من عند اطرافهِ ذو لون ذهبي من نحو اصولهِ مستقيم بلا

لمعان. غير انهُ مجعد على مساواة الاذنين لمّاع مقسوم في النصف كعادة النصارى اهل الناصرة وجبهتهُ مستوية ملساء. وجههُ بلا عيب محمرٌ قليلاً سحنتهُ فيها امارات الحنوّ لا عيب في انفهِ ولا في فمهِ ولهُ لحية تامة لونها بلون شعرهِ متشعبة شعبتين عيناهُ زرقاوان لماعتان مهوب اذا وبخ احدًا وانتهرهُ غير انهُ في الارشاد والتعليم لطيف اللسان لم يرهُ احد يضحك غير ان كثيرين رأوهُ يبكي يداهُ جميلتان مستقيمتان بطيء التكلم من غير اكثار منهُ وهو اجمل من اكثرية الناس"

وهاك بعض الآيات التي تدلنا على اسماء المسيح في الكتاب ووظائفهِ المهمة

آدم الاخير	اكو ٤٥:١٥
الأمين	رؤ ١٤:٣
اب ابدي	اش ٦:٩
الاسد الذي من سبط يهوذا	رؤ ٥:٥
اصل داود	رؤ ٥:٥
اصل وذرية داود	رؤ ١٦:٢٢
الذي بهِ ايضًا عمل العالمين	عب ١:١
الذي من اجلهِ الكل وبهِ الكل	عب ١٠:٢
الالف والياء	(رؤ ٨:١ و١٣:٢٢)
اله	يو ٢٨:٢٠ وابو ٢٠:٥
اله مبارك الى الابد	رو ٥:٩
الاله القادر على كل شيء	رؤ ٣:١٥
اله قدير	اش ٦:٩
انا كائن	يو ٥٨:٨
الانسان يسوع المسيح	اتي ٥:٢
اهيه	خر ١٤:٣

الاول والآخر	رؤ ١١:١ و١٧ و٨:٢ و١٣:٢٢
البداية والنهاية	رؤ ٨:١ و٦:٢١
المبارك	اتي ١٥:٦
بداءة خليقة الله	رؤ ١٤:٣
البار	اع ١٤:٣ و٥٢:٧ و١٤:٢٢
البكر من الاموات	رؤ ٥:١
ابن الانسان	مت ٢٠:٨ ويو ٥١:١ واع ٥٦:٧
ابن الله	مت ١٧:٣ و٢٩:٨ ولو ٣٥:١ عب ١٤:٤ وابو ٢٠:٥
ابن داود	مت ٢٧:٩ و٩:٢١
ابن العلي	لو ٣٢:١
الابن الوحيد	يو ١٨:١ و١٦:٣ و١٨
حجر الزاوية	ابط ٦:٢
حجر حيّ	ابط ٤:٢

الحق	يو ٦:١٤
حمل الله	يو ٢٩:١ و٣٦
الحيوة	يو ٦:١٤
الخروف	رؤ ٣:١٥
مخلص	لو ١١:٢ واع ٣١:٥
داود	ار ٩:٣٠ وحز ٢٣:٣٤ و٢٤:٣٧ وهو ٥:٣
مدبّر	مت ٦:٢
رئيس	اع ٣١:٥
رئيس الايمان ومكملهُ	عب ٢:١٢
رئيس الحيوة	اع ١٥:٣
رئيس الخلاص	عب ١٠:٢
رئيس السلام	اش ٦:٩
رئيس كهنة عظيم	عب ١٤:٤
رئيس ملوك الارض	رؤ ٥:١
ربٌّ	مت ٣:٣ وهلمّ جرًّا
الرب برنا	ار ٦:٢٣
رب الارباب	اتي ١٥:٦ ورؤ ١٤:١٧ و١٦:١٩
رب الكل	اع ٣٦:١٠
رب المجد	اكو ٨:٢
الرب من السماء	اكو ٤٧:١٥
الراعي الصالح	يو ١١:١٠
راعي الخراف العظيم	عب ٢٠:١٣

راعٍ في الارض	زك ١٦:١١
راعي نفوسكم واسقفها	ابط ٢٥:٢
متسلّط على اسرائيل	مي ٢:٥
شفيع	ايو ١:٢
الشاهد الامين	رؤ ٥:١ و١٤:٣
مشتهى كل الامم	حج ٧:٢
مشير	اش ٦:٩
شيلون	تك ١٠:٤٩
صادق	رؤ ١٤:٣
صخر الدهور	اش ٤:٢٦
صانع الكل وحافظهُ	يو ٣:١ و١٠ واكو ٨: ٦ وكو ١٦:١ وعب ١: ٢ و١٠ ورؤ ١١:٤
صورة الله	٢كو ٤:٤
الطريق	يو ٦:١٤
عجيب	اش ٦:٩
العزيز	اتي ١٥:٦
عمانوئيل	اش ١٤:٧ ومت ٢٣:١
غصن	زك ٨:٣ و١٢:٦
غصن برٍّ	ار ٥:٢٣
فادٍ	اش ٢٠:٥٩
فصحنا	اكو ٧:٥
القادر على كل شيء	رؤ ٨:١
القدوس	اع ١٤:٣ ورؤ ٧:٣

وكلما ندرس حياة المسيح ازدادت معرفة صفاتهِ وتأهبت النفس للحياة الروحية

مسحاء كذبة (مت ٢٤: ٢٤) قد ظهر بين اليهود اربعة وعشرون مسيحاً كاذباً واشهرهم بركوكبة الذي عاش في اول القرن الثاني وادَّعى ذلك الدجال بانهُ رئيس الامة اليهودية وملكهم فانحازوا اليهِ ضد المملكة الرومانية فمات منهم في الحرب التي نتجت من ذلك بين ٥٠٠٠٠٠ و٦٠٠٠٠٠ نسمة وفي القرن الثاني عشر بعد المسيح ظهر نحو عشرة مسحاء كذبة التصق بهم عدد غفير من اليهود فمات منهم خلق كثير من جرى الاضطهادات الصارمة التي نتجت عن ذلك. وآخر المسحاء الكذبة الذين اشتهروا بكثرة تابعيهم مردخاي رجل الماني ظهر سنة ١٦٨٢ م. ولما اشتد الاضطهاد بسببهِ هرب فلم يُعثر لهُ على خبر. وقد مات في هذه الايام في باريس رجل افرنسي ادَّعى بانهُ المسيح غير انهُ لم ينحز اليهِ الاَّ انفار قليلون ولم يضطهد

ضدُّ المسيح لم ترد هذه العبارة الاَّ في رسائل يوحنا ويراد بها من يقاوم المسيح ومن يدعي بانهُ موضع المسيح واذا قابلنا الآيات التي وردت فيها وجدنا ان مراد يوحنا الاشارة الى ذوي الآراء الهرطوقية بخصوص تجسد المسيح "كل روح لا يعترف بيسوع انهُ قد جاء في الجسد فليس من الله وهذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم انهُ يأْتي والآن هو في العالم" (١ يو ٤: ٣) "وكما سمعتم ان ضد المسيح يأْتي قد صار الآن اضداد للمسيح كثيرون" (١ يو ٢: ١٨) "من هو الكذاب الاَّ الذي ينكر ان يسوع هو المسيح هذا هو ضد المسيح الذي ينكر الآب والابن" (١ يو ٢: ٢٢) "لانهُ قد دخل الى العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح آتياً في الجسد هذا هو المُضِلّ والضد للمسيح" (٢ يو ٧) والحاصل ان ضد المسيح هو من انكر التجسد واتحاد لاهوت المسيح بناسوتهِ ومن جملتهم سرِنْثُس وغيرهُ

مسيحيّ دُعي المؤْمنون مسيحيين اول مرة في انطاكية (اع ١١: ٢٦) نحو سنة ٤٢ او ٤٣ م. ويرجح ان ذلك اللقب كان في الاول شتيمة (١ بط ٤: ١٦) قال تاسيتس (المولود نحو ٥٤ م.) ان تابعي المسيح كانوا اناساً سفلة عاميين ولما قال اغريباس لبولس "بقليل تقنعني ان اصير مسيحيًّا" (اع ٢٦: ٢٨) فالراجح انهُ اراد ان حسن برهانك كان يجعلني ارضى

جدول يتضمن الحوادث الرئيسية في حياة المسيح

سنة رومية	سنة مسيحية		مت	مر	لو	يو
		١ مقدمة				
		افتتاح			١:١—٤	١:١—٥
		نسب المسيح	١:١—١٧		٣:٢٣—٣٨	
		حوادث سابقة لولادة المسيح	١:١٨—٢٥		١:٥—٨٠	
٧٤٩	٢٥ ك١ سنة ٥ ق.م	٢ ولادة المسيح وطفوليته وشبابه	٢:١—٢٣		٢:١—٥٢	
٧٨٠	ك٢ سنة ٢٧ م	٣ دخول المسيح في خدمته				
		من ظهور يوحنا المعمدان الى العرس في قانا	٣:١—٤:١١	١:١—١٣	٣:١—٢٣	١:٦—٢:١٢
		٤ سنة خدمة المسيح الاولى (حسب اندروز)				
		من الفصح الاول				٢:١٣—
		الى الثاني				٥:١—
٧٨١	٢٨ م	٥ سنة خدمة المسيح الثانية في الجليل				٥:١—
		من ابتدائها	٤:١٢—	١:١٤—	٤:١٤—	
		الى تقديم الطعام الى الخمسة آلاف	١٤:٣٦	٦:٥٦	٩:١٧	٦:١٤—
		والخطاب في كفرناحوم وغيره من الحوادث				٦:٧١
٧٨٠	٢٧ م	٤ سنة خدمة المسيح الاولى (حسب روبنصن)				
		من الفصح الاول				٢:١٣
		ابتداء خدمة المسيح في الجليل	٤:١٧	١:١٤	٤:١٤	٦

		رفض اهل الناصرة المسيح وانتقالهُ الى كفرناحوم	١٦—١٣:٤	=	٣١—١٦:٤	
		دعوة صيادي السمك الاربعة	٢٢—١٨:٤		١١—١:٥	
		شفاء المجنون في كفرناحوم			٣٧—٣١:٤	
		شفاء حماة بطرس	١٧—١٤:٨		٤١—٣٨:٤	
		الدورة الاولى في الجليل	٢٥—٢٣:٤		٤٤—٤٢:٤	
		شفاء الابرص	٤—٢:٨		١٦—١٢:٥	
		شفاء المفلوج	٨—٢:٩	ى	٢٦—١٧:٥	
		دعوة متى	٩:٩	١٤:٢	٢٧:٥ و٢٨	ى
		الى الفصح الثاني				١:٥
٧٨١	٢٨ م	٥ سنة خدمة المسيح الثانية (حسب روبنصن)				
		من الفصح الثاني والمباحثة بخصوص السبت	—١:١٢	—٢٣:٢	—١:٦	—١:٥
		الى تقديم الطعام الى الخمسة الآلاف والخطاب في	٢٦:١٤	٥٦:٦	١٧:٩	٧١:٦
		كفرناحوم وفي تلك المدة حدث ما كتب في لوقا من			—١٤:١١	
		الى			٩:١٣	
		وما كتب في متى عدا ما ذكر اعلاه (٤) وفي مر ٢:١٤—٢٢				
٧٨٢	٢٩ م	٦ سنة خدمة المسيح الثالثة الى تاريخ وصولهِ الى	—١:١٥	—١:٧	—١٨:٩	—١:٧
		بيت عنيا	٢٤:٢٠	٥٢:١٠	٢٨:١٩	٥١:١١
٧٨٣	٧ نيسان سنة ٣٠ م	٧ من وصولهِ الى بيت عنيا	—١:٢١	—١:١١	—٢٩:١٩	—١:١٢
		الى دفنهِ	٦٦:٢٧	٤٧:١٥	٥٦:٢٣	٤٢:١٩
		٨ قيامة المسيح وصعوده	٢٨	١٦	٢٤	٢٠ و٢١

ان أُعاب بهذا الاسم . وقد شاع بمعنيين (١) المقر بالديانة المسيحية (٢) المؤمن الحقيقي القلبي والمعنى الاخير احسن من الاول . وقد امتد المسيحيون الى كل اقطار المسكونة فصار عددهم الآن نحو ٤٣٠٠٠٠٠٠٠ من الجنس البشري

مِسْح مُسُوح قماش خشن غليظ يعمل منهُ الاكياس وهو ينسج من القنَّب او شعر المعز (رؤ ٦:١٢) وكان يلبس علامة للتوبة (مت ١١:٢١) او الحزن (تك ٣٧:٣٤ و٢ صم ٣:٣١ واس ٤:١ و٢ واي ١٦:١٥ ومز ٣٠:١١ واش ٣٠:٣) فلذلك نقرن هذه الكلمة غالبًا بما يدل على نوح وظلمة (حز ٧:١٨ و٢٧:٣١ وعا ٨:١٠)

مِسْرفوت مايم (حرائق الماء) موضع في شمالي فلسطين (يش ١١:٨ و١٣:٦) ظن طمسن انها الينابيع المعروفة الآن بعين المشرِّفة على شاطئ البحر بقرب راس الناقورة غير انها بعيدة عن صيدا ولذلك ظن كوندر انها عند صرفند ثلاث ساعات جنوبي صيدا

مَسْرِيقة (كرم نبيل) موضع يظهر انهُ في ادوم كان قديمًا عاصمة ملك (تك ٣٦:٣٦)

مسَّا (هدية او خفارة) ابن اسمعيل (تك ٢٥:١٤ و١ اي ١:٣٠) ويظن انهُ اب لقبيلة الماني القاطنين بقرب بابل

مسَّة (تجربة) اسم مكان في البرية يدعى ايضًا مريبة (خر ١٧:٧ ومز ٩٥:٨) حيث جرب الاسرائيليون يهوه (انظر مريبة)

مِسْفار ومِسْفارث (عدد) انسان عاد مع زربابل (عز ٢:٢ ونح ٧:٧)

مساء قسم العبرانيون المساء الى مساءين الاول ما بين الغروب والظلام وسُمّيت المدة بينهما بين العشاءين (لا ٢٣:٥ وعد ٩:٣ و٢٨:٤) والثاني ما بعد ذلك وزعم بعضهم ان المساء الاول كان يبتدئ من الساعة الثالثة بعد الظهر وينتهي عند الغروب وان المساء الثاني كان يبتدئ من الغروب. اما عبارة "في العشية" (خر ١٦:١٢ و٣٠:٨) ففي الاصل العبراني "بين العشاءين" ايضًا

مَسِيروت (اطلب موسى)

مَسِيًّا (يو ١:٤١ و٤:٢٥) هي الصيغة اليونانية للمسيح

مِشآل (الحاجة) مدينة لاوية في اشير (يش ١٩:٢٦ و٢١:٣٠ و١ اي ٦:٧٤)

مَشْراعي احد العيال الاربع من قرية يعاريم التي خرج منها الصّرعي والاشتأولي (١ اي ٢:٥٣)

مِشْعام (تطهير او سرعة) بنيامبني (١ اي ٨:١٢)

مَشاقة الالياف المجعدة من الكتان واذا برمت حبالاً كانت تلك الحبال سريعة الانفصام (قض ١٦:٩ واش ١:٣١)

مشلاَّم (صديق) (١) جد شافان في ملك يوشيا (٢ مل ٢٢:٣)

(٢) من ابناء زربابل (١ اي ٣:١٩)

(٣) من نسل جاد في ايام يوثام ملك يهوذا (١ اي ٥:١٣)

(٤ و٥ و٦) ثلاثة اشخاص من نسل بنيامين (١ اي ٨:١٧ و٩:٧ و٨)

(٧) احد الكهنة في ملك آمون (١ اي ٩:١١ ونح ١١:١١) ويُدعى ايضاً شلُّوم (١ اي ٦:١٢ وعز ٧:٢)

(٨) كاهن من عائلة إمّير (١ اي ٩:١٢)

(٩) لاوي قهاتي في ملك يوشيا (٢ اي ٣٤:١٢)

(١٠) رجل ارسلهُ عزرا ليقنع اللاويين بان ينضموا الى الذين رجعوا الى اورشليم (عز ٨:١٦)

(١١) احد الذين اعانوا عزرا في الغاء الزيجة بالنساء الغريبة (عز ١٠:١٥)

(١٢) احد الذين تزوجوا بالنساء الغريبة (عز ١٠:٢٩)

(١٣ و١٤) اثنان من الذين رمموا السور (نح ٣:٤ و٦ و٣٠ و٦:١٨)

(١٥ و١٦) كاهنان ختما العهد (نح ١٠:٧ و٢٠)

(١٧ و١٨) كاهنان في ايام يوياقيم (نح ١٢:١٣ و١٦)

(١٩) بواب لاوي (نح ١٢:٢٥) وربما هو مَشَلَمْيا (١ اي ٢٦:١) وشَلَمْيا (ع ١٤) وشلُّوم (نح ٧:٤٥)

(٢٠) احد الذين اشتركوا في تدشين سور اورشليم (نح ١٢:٣٣)

مَشُلَّمة (صديق) امرأة منسّى وام آمون ملكَي اليهود (٢ مل ٢١:١٩)

مَشُلّيموت (عقاب) رئيس افرايمي في ملك فقح (٢ اي ٢٨:١٢)

مَشِلّيميت (عقاب) كاهن من سلالة إمّير (١ اي ٩:١٢) يُدعى ايضاً

مَشليموت (نح ١١:١٣)

مَشَلْميا (من يجازيهِ يهوه) ابو بواب لخيمة الاجتماع في ايام داود (١ اي ٩:٢١) (اطلب مشلاَّم ١٩)

مَشْليموت (اطلب مَشُلّيميت)

مِشماع (خَبَر) (١) ابن اسمعيل (تك ٢٥:١٤ و١ اي ١:٣٠) وربما هو جد قبيلة بني مِسْماع

(٢) ابن شمعون (١ اي ٤:٢٥)

مِشمَنّة (سِمْن) جاديٌّ اتحد مع داود في صقلغ (١ اي ١٢:١٠)

ماشية مواش يراد بها كل اجناس الحيوانات الاهلية من غنم ومعز وبقر وجمال وحمير (تك ١٢:٣) اما الخيل فلم تكن من مقتنى العبرانيين في اول امرهم مع انهم كانوا يعرفونها في مصر (تك ٤٧:١٧ وخر ٩:١ ا) وكان اول من ابتدأ ان يقتنيها داود (٢صم ٨:٤) فانهُ ابقى من مركبات سورية مئة مع خيلها وكان الاسرائيليون قبل ذلك يعرقبون الخيل التي يأخذونها في الحرب (يش ١١:٤—٩) اتباعًا لنص نبي الله (تث ١٧:١٦). ويشار في قول اليهو "يخبر بهِ رعدهُ المواشي ايضًا" (اي ٣٦:٣٣) الى ان المواشي تدرك قدوم العواصف بسليقة طبيعية

مَشيزَبئيل (١) جد مشلام الذي اعان على ترميم السور (نح ٣:٤)

(٢) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠:٢١)

(٣) من بني زارح ابن يهوذا (نح ١١:٢٤)

مصر عبارة عن وادي النيل وهي من البلاد المشهورة لتاريخها الغريب ولاهرامها ومسلاَّتها وخِرَب هياكلها ومدنها وقبورها. وهي مذكورة كثيرًا في الكتاب المقدس لارتباطها بسيرة بني اسرائيل ولكونها كانت مدرسة لقائدهم ومشترعهم الشهير

وقد تدعى ايضًا مصرايم (تك ٥٠:١١) وظن بعضهم ان هذا الاسم مثنَّى مصر يدل على قسمي البلاد العلوي والسفلي. وغيرهم انهُ يدل على ضفتي النيل الشرقي والغربي غير اننا نحن نظن انها مأخوذة من مصرايم بن حام (تك ١٠:٦ و١٣ و١ اي ١:١١) وقد تستعمل لفظة مصر للتعبير عن مصر السفلى خلافًا لفتروس التي هي ارض الصعيد (اش ١١:١١ وار ٤٤:١٥). وتدعى مصر ايضًا ارض حام (مز ١٠٥:٢٣ و٢٧) ورهب (المتكبر) مز ٨٧:٤ و٨٩:١٠ واش ٥١:٩

اما اسمها القبطي فخيمي (اسود) من لون تربتها

موقعها ومساحتها مصر القديمة هي الوادي على ضفتي النيل من اسوان الى البحر المتوسط وبازاء كل من جانبي هذا الوادي شرقًا وغربًا براري ليبية والعربية قال حزقيال (حز ٢٩: ١٠) ان مصر تمتد "من مجدل الى اسوان الى تخم كوش" اي من تل السبط شرقي ترعة السويس الى اسوان ومساحة هذا الوادي نحو ٩٦٠٠ ميل مربع منها ٥٦٢٦ صالحة الفلاحة غير ان لفظة مصر تفيد غالبًا معنى كل الاراضي المحدودة بالبحر المتوسط شمالاً والبحر الاحمر شرقًا ونوبيا جنوبًا والصحراء غربًا. وطولها نحو ٥٢٠ ميلاً وعرضها من ٣٠٠ الى ٤٥٠ ميلاً ومساحتها ٢١٢٠٠٠ ميل مربع. وفي هذه الايام يمتد الحكم المصري الى السودان

هيئتها الطبيعية تنقسم مصر الى ثلاثة اقسام طبيعية الدلتا او البحرية وارض الصعيد والبرية. اما الدلتا فهي سهل مثلث تسقيه فروع النيل والترع المتشعبة منها وفيها كثير من الآثار القديمة واشجار النخل المزروعة على تلول تغطي خرائب قديمة جدًا وعرض الدلتا ٢٠٠ ميل وطولها ١٠٠ ميل تقريبًا وكان اسم الفرع الشرقي للنيل قديمًا التانيتي والغربي الكانوبي غير ان الدلتا الحالية محصورة بين فرع دمياط شرقًا وفرع رشيد غربًا

اما ارض الصعيد فخصبة جدًا غير ان عرضها لا يزيد عن ١٠ اميال. ويحد وادي النيل شرقًا وغربًا سلسلة صخرية يختلف علوها من ٣٠٠ الى ١٠٠٠ قدم شواهقها تشرف في بعض الاماكن على ضفة النهر وتتأخر عنها في البعض الآخر ولاسيما في الفيوم وهي مرج واسع يسقيه فروع من الترعة الغربية

مناخها ومحاصيلها مناخ مصر معتدل جدًا وهواؤها ناشف الاَّ على شاطئ البحر وتشتد حرارتها في الصيف. اما بردها في الشتاء فقليل الاَّ على النهر حيث تنزل الدرجة الى ٥٠ ف او اقل من ذلك ويندر سقوط المطر في مصر الاَّ في المقاطعة البحرية. وانما تشرب الارض من فيضان النيل عليها ومن سقيها بماء النيل بواسطة الترع والنواعير والشواديف. وتكثر فيها الاهوية ولاسيما من الشمال وتهب عليها احيانًا الخماسين وهي ريح حارة من جهة الجنوب تؤذي الصحة. ومن اثمار مصر التين والبلح والعنب والرمان والبردقان والليمون والكباد والمشمش والدراقن والموز والتفاح

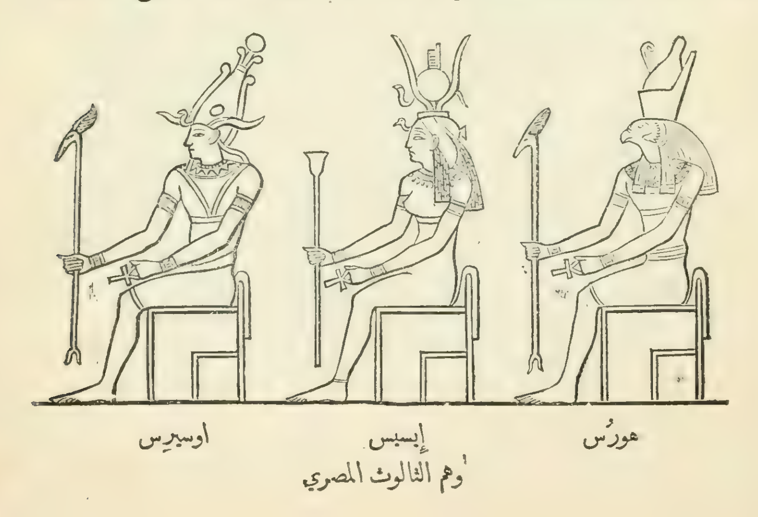
والاجاص والزيتون والتوت وانواع البطيخ. ومن الخضر اللوبية والبزلاً والبصل والكراث والعدس والكرسنة والقرع والخيار والقثاء والفليفلة والبامية والقلقاس. ومن الحبوب القمح والشعير والارز والذرة البيضاء والصفراء والكراويا والآنسون والكزبرة والكمون. ومن النباتات النافعة في الصنائع النيل والقطن والكتان والخشخاش والفوّة والزعفران. ومن الاشجار السنط والنبخ والازدرخت (الزنزلخت) والصفصاف. وكان البابير قديمًا كثير الوجود في مصر الآ انهُ صار قليلاً الآن. ومن حيواناتها الاهلية الجمل والفرس والبغل والحمار والغنم والمعز والبقر والجاموس. ومن الحيوانات البرية الذئب والثعلب وابن آوى والضبع والنمس وابن عرس واليربوع والارنب والغزال. اما الكركدن وفرس البحر (بهيموث) فلا يوجدان الآن في مصر. ومن طيورها النسر والرخم والعقاب والشاهين والباشق والحدأة والغراب والقاق والدوري والهدهد والكركي والبجع واللقلق والبط. ومن زحافاتها انواع الضب والحيات السامة. اما التمساح فكان كثير الوجود الآ انهُ تلاشى من مصر السفلى في هذه الايام فلا يوجد الآ في نوبيا فما فوق. وفي النيل وفي البحار المجاورة انواع كثيرة من السمك. وتكثر ذوات التفاصيل في مصر كالعقرب والذباب والنحل والزنبور والبرغوث والبق والبرغش والزيز والجراد. ومن حجارتها الكرانيت والسيانيت والباسلت والپورفيري والحجر الكلسي والحجر الرملي. ومن جواهرها الزمرُّد

لغتها كانت عادة المصريين القدماء ان يكتبوا على المسلاَّت وجدران الهياكل وصناديق التوابيت وادراج البابير ولذلك وصل الى ايامنا الحاضرة الشيء الكثير من كتاباتهم فنسخ العلماء ما كان منها على جدران الهياكل والتوابيت وجمعوا الادراج التي وجدوها في القبور واودعوا ذلك المتاحف في اوربا ومصر واخذوا يشتغلون بحل رموزها وترجمتها الى اللغات الاوربية. فترجموا جانبًا عظيمًا من كل ما وقع بين ايديهم حتى امتلأَت المكاتب من مؤلفات اناس من عصر موسى النبي وما قبلهُ فكثرت من ثم معرفتنا بعوائد المصريين وتاريخهم وزادت كثيرًا عما نعرفهُ من تواريخ وعوائد غيرهم من سائر الامم القديمة

اما كتاباتهم فكانت على ثلاثة انواع المقدسة (هيروغليفية) والكهنوتية (هيراتيكية) والعامة (ديموتيكية) واما لغتهم فكانت مجانسة للقبطية الحالية الأ انهُ لم يُفهَم شيء من معنى الكتابة الموجودة على الآثار او في دروج البابير الى ان اكتُشِف حجر رشيد سنة ١٧٩٩ فانهُ وُجد على هذا الحجر كتابة بثلاث لغات المقدسة والعامة واليونانية وذكِر في الكتابة اليونانية. ان الكتابتين الاخريين هما في اللغة المقدسة والعامة وانهما بمعنى الكتابة اليونانية. ثم اخذ العلاّمتان شمپوليون ويونج يفسّران شيئًا فشيئًا كلاً من الكتابتين الى ان انجلى لهما ما صار مفتاحًا لمعرفة كل اسرار مصر القديمة. ومؤلفات المصريين ليست فصيحة او بديعة كمؤلفات اليونانيين ويظن الاكثرون ان لغتهم كانت اقرب الى الاصل السامي مما هي الى الحامي

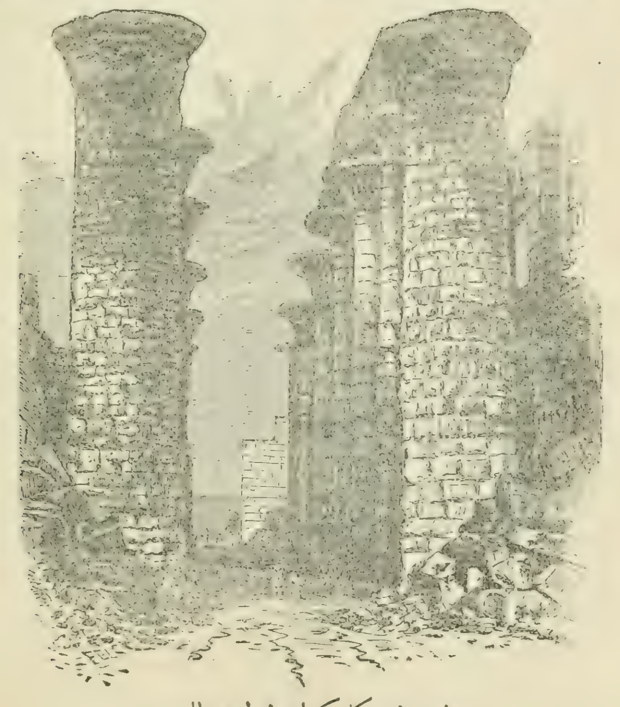
علمها وصناعتها فاق علم المصريين على علم جميع الامم القديمة الاّ اليونانيين والاشوريين والبابليين. ومن جملة علومهم الكيمياء والهيئة والهندسة ومن صنائعهم البناء والنجارة ولاسيما نحت الحجارة الصلبة والجواهر وقد اشتهروا في الطب

ديانتها اعتقد المصريون القدماء بوجود خالق واحد قادر على كل شيء الاّ ان هذا الاعتقاد امتزج بآراء سخيفة جدًّا وبعبادة الاوثان حتى قال هيرودونس انهُ كان ايسران تجد الهًا على ضفة النيل من ان



وهم الثالوث المصري

تجد رجلاً وكان اهل بحيرة مصر يعتقدون بسُت وهو مهلك الطبيعة ثم انتسخ من بينهم هذا الاعتقاد وزعم المصريون ان الآلهة رتبٌ متمايزة وان لكل مدينة مجلساً منهم وكان را اي الشمس الههم الرئيسي ففي نوف (ممفس) مثلاً كان اسماء الآلهة المشهورين على ما يأتي فتاه ورا وشواومو وسب وهسيري او اوسيرس وهَيس وست او ستوس وهار بخلاف ثيبس في ارض الصعيد فان اسماء آلهتها المشهورين كانت امِن ومَنتُو وأَنمو وشو وسب وهسيري وست وهار وسبك ولا يخفى ما بين الجدولين من المشابهة اما را وهو الاله الشمسي فصُوِّر بصورة رجل رأسهُ رأس شاهين . وصُوِّر اوسيرس بصورة رجل طربوشهُ مزين بريش النعام وهو صالح وديان الموتى ومضاد لست المهلك وأُقيم لعبادة هذه الآلهة هياكل ومذابح كان يحتفل لهم فيها بشعائر وطقوس عظيمة جدًّا وفي

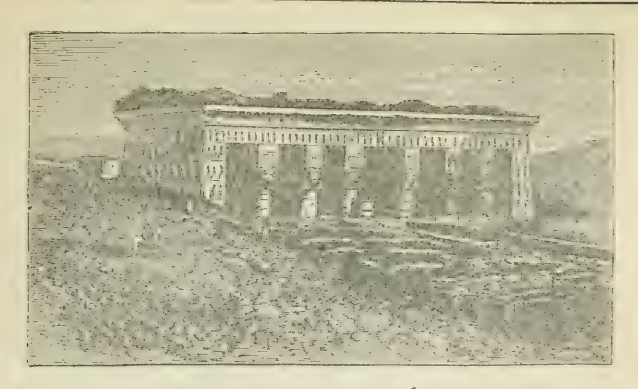


عواميد في هيكل كرنك في ارض الصعيد

القرون الاولى كانوا يذبحون اناسًا لآلهتهم

وكان المصريون يعتقدون الاعتقاد الشديد بالحياة الآتية وكانوا يحنطون الاجساد ويبقونها في بيوتهم اشهرًا او سنين (اطلب تحنيط) وكانوا احيانًا يدخلون موميات الموتى في اجتماعاتهم وولائمهم وكانوا يعتقدون بخلود النفس ويعتقدون ايضًا بالتقميص فالنتيجة اذًا ان ديانة موسى الروحية ليست بمشتقة اصلاً من تلك الديانة الفظيعة الوثنية بل هي معلنة من الله ومنزلة من السماء نعم "تهذب موسى بكل حكمة المصريين وكان مقتدرًا في الاقوال والاعمال" (اع ٧: ٢٢). ولكننا لانرى في كل تعاليمهِ الدينية شيئًا من سخافة اراء المصريين ولا من قبح اعمالهم

تاريخها ان تاريخ المصريين من اقدم تواريخ العالم وينقسم الى ستة اقسام (١) الفراعنة وهم الملوك الوطنيون الى ٥٢٥ ق٠م (٢) الفرس الى ٣٣٢ ق٠م (٣) البطالسة الى ٣٠ ق٠م (٤) الرومانيون الى ٦٤٠ ق٠م (٥) العرب (٦) الدولة العلية العثمانية. ويعسر حل المشاكل في تاريخ مصر القديم والاكتشافات الجديدة لم تكن كافية لحل هذه الصعوبات. واما الحوادث التي قبلها اكثر المدققين فهي (ا) ان مينس شخص حقيقي وهو اول ملك معروف في تاريخ مصر (ب) بُني الهرم الكبير في الجيزة في مدة السلالة (الدولة) الرابعة ويدل على اتقان الصناعة وثروة الشعب في ذلك العصر القديم (ت) ان سلائل الملوك في جداول منيثو هي متتابعة على الغالب غير ان البعض منها اختصت بذكر ملوك متعاصرين في مصر العليا والسفلى اما مدة دوام هذه السلائل فليست بمعروفة تمامًا (ث) غلب الهكسوس اي الملوك الرعاة حسب منيثو في مصر السفلى وحكموها عدة قرون الى ان طردهم اماسيس الاول ويشتبه بين اولئك الملوك والعبرانيين الذين سخر منيثو بهم فسماهم برصًا (ج) اتصلت المملكة المصرية الى تمام بهائها مدة الدولة الثامنة عشرة وامتدت فتوحاتها الى بابل ونينوى وكوش (ح) لا يمكن تحقيق التواريخ قبل الدولة الثانية والعشرين. وقد اختلف لپسيوس وماريات بنحو ١١٠٠ سنة في حساب مدة السلائل من الاولى الى السابعة عشرة وظن بعضهم ان مينس مؤسس مملكة مصر كان مصرايم حفيد نوح (تك ١٠: ٦)



هيكل هاثور في ارض الصعيد

نسبتها الى الكتاب المقدس (١) بما ان العلماء لم يتفقوا على الحقائق المذكورة في تواريخ مصر ولا على الحقائق المذكورة في الكتاب المقدس فلا يمكن الحكم الجازم في موافقة هذه تلك . اما العلماء في امور مصر فيختلفون في ٣٠٠٠ سنة في حساب مدة المملكة. قال بوخ ان مينس تبوَّأ العرش سنة ٥٧٠٢ ق ٠ م ٠ وقال ماريات انهُ سنة ٥٠٠٤ ق.م. وقال بروغش انهُ ٤٤٥٥—٤٤٠٠ ق ٠ م ٠ وقال خاباس انهُ ٤٠٠٠ ق.م. وقال لپسيوس وايبولس انهُ ٣٨٩٢ ق ٠ م ٠ وقال بنصن انهُ ٣٦٢٣—٣٠٥٩ ق ٠ م. وقال برتش ٣٠٠٠ ق ٠ م ٠ وقال پول انهُ ٢٧٠٠ ق ٠ م ٠ وقال ولكنصن ٢٦٩١ ق ٠ م. وقال رالنصن انهُ ٢٤٥٠ ق ٠ م.ويستدَل من ذلك على ان تحقيق الاوقات غير ممكن الآن وكذلك لا يمكن تحقيق المدات في الكتاب المقدس . فذهب البعض الى ما ورد في الترجمة السبعينية التي تجعل خلق العالم ٥٤٠٠ ق ٠ م٠ وغيرهم الى ما في النص العبراني الذي يجعل تاريخ خلق العالم ٤٠٠٤ او ٣٩٨٣ ق ٠ م٠ ولا يمكن توفيق التواريخ قبل عصر سليمان واما بعدهُ فتتفق تقريبًا .

(٢) زيارة ابرهيم مصر (تك ١٢: ١٠—٢٠) حسب تاريخ النص العبراني ١٩٢٠ ق ٠ م٠ وذلك موافق لوقت تملك الهكسوس حسب ظن البعض٠ وذهب آخرون الى ان ابرهيم اتى مصر قبل ذلك الى ابتداء السلالة الثانية عشرة ويظنون انهم وجدوا صورة استقبال فرعون لهُ في قبور



هيكل ابي سنبل في نوبيا

بني حسن حيث يوجد على جدار احد القبور صورة شيخ معتبر من البدو مستجيرًا بالملك اوسيرتاسن الثاني

(٣) لاشك ان قصة يوسف (تك ٣٧: ٣٦ الى ص ٥٠) توافق ما كان جاريًا من العوائد في ايام المصريين القدماء فانهُ أُشير الى احلام فرعون على الآثار وكذلك الى عوائد السقاة والخبازين ويُذكر في درج قديم جدًّا رفع اجنبي الى المرتبة الاولى في بلاط فرعون. وظن بروغش بان كتابة وُجدَت على قبر تحتوي على ذكر سبع سني ملوك الجوع في ايام يوسف وهاك نصها "قد جمعت حبوبًا وانا خليل الله الغلة فكنت ساهرًا وقت الزرع وعند ما صار جوع مدة سنين عديدة قد فرقت الحبوب في المدينة في كل الجوع"

(٤) ظلم فرعون الذي لم يكن يعرف يوسف بني اسرائيل (خر ١: ٨-٢٢) فمن كان فرعون هذا ومن كان فرعون الخروج (خر ص ٥ الى ١٤: ٢٩). قد اختلف العلماء في الجواب عن هذا السؤَال فذهب البعض الى ان آمس (اموسِس) الاول وهو اول

السلالة الثامنة عشرة هو فرعون الظالم وان ثوثمس الثاني الذي عاش نحو ١٠٠ سنة بعدهُ هو فرعون الخروج. وذهب غيرهم الى ان رعمسيس الثاني وهو الملك الثالث من السلالة التاسعة عشرة هو فرعون الظالم وان مَنفثاه هو فرعون الخروج وهذا رأْيُ الاكثرين. اما رعمسيس الثاني فهو سسوسترس



رعمسيس الثاني وهو فرعون الذي ظلم بني اسرائيل

اليونانيين وملك هذا الشهم ٦٧ سنة وكان اعظم مفتخي المصريين وبنى هياكل ومدنًا عديدة كلها مغطاة بكتابات تخبر بعظمتهِ. ومن جملة الابنية المذكورة في الآثار الحصون التي اقامها على طول الترعة من جاسان الى البحر الاحمر ولاسيما عند في. توم وفي رامسو اي فيثوم ورعمسيس اللتين بناهما او اكبرهما لهُ الاسرائيليون (خر ١: ١١) ومن المواضع المذكورة في الآثار جن—موشي اي جزيرة موسى ويقال في بعض الآثار في نانس ان منفثاه او فرعون الخروج فُقد ابنهُ ويظن بروغش ان في ذلك اشارة الى موت الابكار. قال هيرودوتس ان ابن سسوسترس لم يذهب الى الحرب واصابهُ العمى عشر سنين



منفثاه الثاني فرعون الخروج

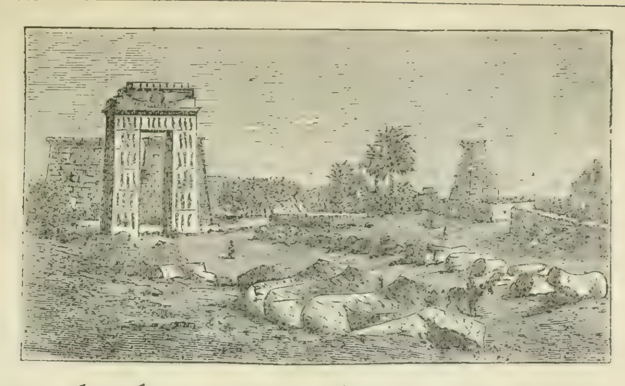
لانهُ رمى رمحهُ في نهرٍ فاض امواجهُ لهبوب عاصفة فجائية. ولا يخفى ما في ذلك من

المشابهة لحادثة البحر الاحمر. ويعترض على الراي المشروح اعلاهُ بان المدة بين ملك منفتاه وبناء هيكل سليمان ٢١٥ سنة فقط غير اننا قد سبقنا فقلنا ان تواريخ هذه الحوادث غير محققة تمامًا وربما تكون المدَّة اكثر من ٢١٥ سنة

(٥) بعد الخروج ما زال الاسرائيليون على علاقة واتصال مع المصريين من وقت الى آخر فانهُ بواسطة انسان مصري استرجع داود الغنيمة من العمالقة (١صم ٣٠: ١١ الخ) وتحالف سليمان مع المصريين واخذ ابنة فرعون زوجة لهُ (١مل ٣: ١) ثم نهب فرعون جازر واعطاها مهرًا لامرأة سليمان (١مل ٩: ١٦) واتى سليمان بخيل من مصر (١مل ١٠: ٢٨) وهرب هدد الى هناك (١مل ١١: ١٧) وهكذا يربعام (١مل ١٢: ٢) ونهب شيشق ملك مصر اورشليم واخضع اليهودية تحت الجزية (١مل ١٤: ٢٦). ويُذكَر هذا الغزو في كتابات على سور كرنك وفي وسط هذه الكتابة ترس عليهِ صورة شخص تقاطيع سحنتهِ تشبه منظر اليهود وهي معنونة بما ترجمتهُ ملك يهوذا وتلاقى بوشيا. وفرعون نخو في مجدُّو فقتل يوشيا (٢مل ٢٣: ٢٩ و ٣٠). اما فرعون حفرع فاعان صدقيا على ضد البابليين (ار ٣٧: ٥-١١) بحيث رفعوا حصار اورشليم. غير ان قوة مصر قلَّت بعد ذلك بواسطة نمو المملكة البابلية التي اخذت كل املاكها الاسيوية (٢مل ٢٤: ٧ وار ٤٦: ٢). وتحتوي كتب الانبياء على نبوات عديدة تنبئ بهبوط القوة المصرية وتلاشيها وكلها قد تمت على نوع غريب (اش ص ١٩ او ٢٠ و ٣٠: ٣ و ٣١: ٣ و ٣٦: ٦ وار ٢: ٣٦ و ٩: ٢٥ و ٢٦ و ٤٣: ١١-١٣ و ٤٤: ٣٠ وص ٤٦ وحز ص ٢٩-٣٢ ودا ١١: ٤٢ ويوء ٣: ١٩) وآخر هذه النبوات "ويزول قضيب مصر" (زك ١٠: ١١)

(٦) يشار في عدة اماكن في العهد الجديد الى مصر بالنسبة الى تاريخ بني اسرائيل (اع ٧: ٩-٤٠ وعب ٣: ١٦ و ١١: ٢٤-٢٧) وعدا هذه الاشارات يصرّح الكتاب بهرب يوسف مع مريم ويسوع الى مصر وسكنهم هناك الى وفاة هيرودس (مت ٢: ١٣-١٩)

(٧) ويشار في عدة اماكن الى خصب مصر ومحاصيلها (تك ١٢: ١٠ وخر ١٦: ٣ وعد ١١: ٥) والى كيفية سقي الارض فيها مع



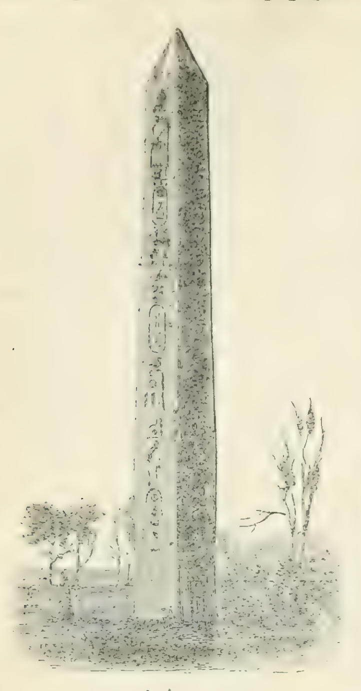
درب على جانبيهِ صف من الاسفنكس وعند نهاية بوابة هيكل في كرنك

فضل كنعان التي يسقيها المطر (تث ١١: ١٠) والى تجارتها مع اسرائيل وبقية شعب آسيا الغربية (تك ٣٧: ٢٥ و٣٦ و٤ امل ١٠: ٢٨ و٢٩ وحز ٢٧: ٧) والى جيوشها ومركباتها وخيلها (خر ١٤: ٧ واش ٣١: ١) والى علمائها وكهنتها (تك ٤١: ٨ و٤٧: ٢٢ وخر ٧: ١١ وامل ٤: ٣٠) والى عادة تحنيط الموتى فيها (تك ٥٠: ٣) والى كرهها مهنة الرعاة وذبح المواشي (تك ٤٦: ٣٤ وخر ٨: ٢٦) والى قبول شعبها جماعة الاسرائيليين (تث ٢٣: ٧ و٨) والى عدم وجوب التخالف بين المصريين والاسرائيليين (اش ٣٠: ٢ و٣٦: ٦ وحز ١٧: ١٥ و٢٩: ٦) والى مدنها (حز ٣٠: ١٣-١٨) وتشهد الكتابات على الآثار بصحة هذه الاشارات

تاريخها يتعسر استخراج تفاصيل تاريخ مصر ومن اشهر ملوكها ثوثميس الاول والثالث وامونوف الثاني والثالث وسيثوس ورعمسيس الثاني والثالث وهم الذين بنوا كثيرًا من الهياكل والقصور في كرنك والاقصر وافتتحوا بلادًا في اسيا وافريقيا . ومن ملوك مصر المتأخرين شيشق وفرعون نخو وفرعون حفرع ويسامتيخس . ومن مدنها الشهيرة ثيبس وسُمّيت عند العبرانيين نو (وتسمّى كرنك والاقصر ومدينة ابوه) ولاتوبولس وابولينوبولس واسوان وممفيس (نوف) وهراكلوبولس وارسينوي وهيليوبولس (اون) وبوباستس وسائس وبوسيرس وتانس وبلوسيوم . قال بعض المؤرخين القدماء ان سكان مصر كانوا ٧٠٠٠٠٠٠ ومدنها

٢٠٠٠٠ غير ان في ذلك مبالغة فاحشة وافتتح كمبيسس مصر سنة ٥٢٥ ق.م ثم استقلت تحت قيادة اميرتيوس من السلالة الثامنة والعشرين من الملوك ثم اخضعها الفرس ايام داريوس اوخس سنة ٣٤٠ ق.م ثم استخلصها اسكندر ذو القرنين سنة ٣٣٢ ق.م وهو الذي اسس الاسكندرية وبعد موتهِ صارت مملكة يونانية تحت حكم البطالسة وكان آخر ملوك هذه السلالة زوج كليوپترا الشهيرة واخوها . ثم بعد وقعة اكتيوم سنة ٣٠ ق.م صارت مصر ولاية رومانية وفي مدة حكم الرومانيين كانت الاسكندرية مركزًا عظيمًا للمتجر والعلم والفلسفة . وكانت مصر ترسل مقدارًا عظيمًا من الحبوب الى رومية وبعد توطيد الديانة المسيحية في بيزانتيوم استولت على مصر ايضًا الى ان افتتحها الخليفة عمر سنة ٦٤٠ م. ثم استولى عليها الخلفاء الفاطميون سنة ٩٧٠ م. فصارت القاهرة عاصمتهم ثم صار صلاح الدين الايوبي سلطانًا عليها سنة ١١٧٠ م. وبعد ذلك استولى عليها المماليك سنة ١٢٥٠ م. ثم الدولة العثمانية ايام السلطان سليم سنة ١٥١٧ م

آثارها من اشهر مدنها اون (هيليوبولس اي مدينة الشمس) بقرب



رسم مسلة اون

القاهرة ومن آثارها اسوار كبيرة ومسلة الكرانيت الاحمر علوها ٦٨ قدمًا عليها كتابة من ايام اوسيرتاسن الاول من السلالة الثانية عشرة اي قبل زيارة ابرهيم فرعون . اما مسلَّتا كليوپترا فكانتا في الاول في اون ثم نُقلتا في ملك طيباريوس الى الاسكندرية. ثم في ايامنا نُقلت واحدة منها الى لندن والاخرى الى نيويورك. وتزوج يوسف في اون بابنة

كاهن (تك ٤١: ٤٥) وقال يوسيفوس ان يعقوب سكن هناك. ويرجح ان موسى درس هناك كما درس هيرودوتس وافلاطون. ومن مدنها الشهيرة ثيبس التي كان لها مئة باب وهي نو عند العبرانيين (ار ٤٦: ٢٥ وحز ٣٠: ١٤-١٦) ونو أمون (نا ٣: ٨). ومن مدنها الاقصر وكرنك ومدينة ابوه وخربها متسعة تمتد الى مسافة ٣٠ ميلاً على ضفتي النيل. ومن مدنها الشهيرة ايضاً ممفس (نوف ار ٤٦: ٩ اوحز ٣٠: ١٣) ولم يبقَ من آثارها سوى تمثال عظيم لرعمسيس الثاني مرميًا على وجههِ في الوحل

وآثار مصر من ستة انواع وهي الاهرام والمسلأت والتماثيل والقصور والهياكل والقبور

اما الاهرام فهي قبور واكبرها اهرام الجيزة الثلاثة واكبر هذه هرم شيوپس الذي بني بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ سنة قبل المسيح وذلك قبل ايام ابرهيم وطولهُ وعرضهُ الآن ٧٤٤ قدمًا وعلوهُ ٤٥٠ قدمًا ومساحة قاعدتهِ ١٢ فدانًا وكان طولهُ وعرضهُ وعلوهُ اكثر من ذلك قبل ما قشر عنهُ غطاؤهُ وهو اكبر جميع ابنية العالم وربما هو اقدمها ايضًا والهرم الثاني ٦٩٠ قدمًا طولاً وعرضًا و٤٤٦ علوًا واكثر قشرهِ محفوظ. والثالث اصغر من الاولين الاَّ انهُ متقن البناء. وبقرب هذه الاهرام ابو الهول وهو تمثال اسد رأسهُ رأس انسان وطولهُ ١٩٠ قدمًا وكان كلهُ مطمورًا في الرمل الاَّ الرأس وعدا الاهرام المذكورة آنفًا يوجد في الجيزة ثلاثة اهرام شرقي الكبير وثلاثة جنوبي الثالث. ثم توجد اهرام اخرى غير هذه بقرب ابي سير وغيرها بقرب صقارة وغيرها بقرب دشور



القضاء على الموتى . صورة من قبور مصر

ومن القصور اللبرنث في الفيوم وهو يحتوي على اثني عشر قصراً و٣٠٠٠ غرفة

ومن الهياكل هيكل كرنك ولقصر (اطلب نُوْ ونو امون). وهيكل دندرة وابيدوس وابي سنبل وامبوس وغيرها ومن القبور قبور الملوك بقرب مدينة ابوه وقبور بني حسن واسيوط

ومن المسلاَّت مسلات كرنك واون والاسكندرية وقد نُقل البعض منها الى رومية والبعض الآخر الى باريس والاستانة ولندن ونيويورك

ومن التماثيل تماثيل ممنون ورعمسيس وغيرها وجميع هذه الآثار تشهد بعظمة مصر القديمة وبصحة ما كُتب في الكتاب المقدس ولاسيما بصحة النبوات بسقوطها العظيم الهائل

مِصرايم هو الاسم العبراني لمصر (اطلب مصر)

مِصْعَر (صغر) تل (مز ٤٢:٦) ربما هو في جبل الشيخ او الجبل الشرقي

مِصْفاة (برج النواطير) (١) موضع في جلعاد ويُدعى ايضاً مصفاة جلعاد (قض ١١:٢٩) ورامة المصفاة (يش ١٣:٢٦) وراموت جلعاد (١ مل ٤:١٣) وهي موضع الرجمة التي اقامها يعقوب وقوم لابان شهادة على العهد بينهم (تك ٣١:٤٩) وهنا اجتمع الاسرائيليون ليحاربوا العمونيين (قض ١٠: ١٧) وهنا تلاقى يفتاح وابنتهُ (قض ١١:٣٤) وظن بعضهم ان هذه المصفاة هي التي اجتمع فيها الاسرائيليون لينتقموا من بنيامين لسبب خطيتهِ العظيمة (قض ٢٠:١ و٣ و٢١:١ و٥ و٨) غير ان الاكثرين ذهبوا الى ان المصفاة هذه هي المصفاة التي في بنيامين (انظر (٦)). وقد اختلفت آراء العلماء في موضع مصفاة جلعاد فذهب بعضهم الى انها جبل هوشع وآخرون الى انها رمثة وآخرون الى انها قلعة الربَض ويرى من قنة قلعة الربض جانب كبير من فلسطين شرقي الاردن وغربيهِ

(٢) موضع في موآب كان يسكنهُ ملكهم عند ما سلم داود والديهِ لحفظهِ (١ صم ٢٢:٣) وربما هي كرك

(٣) ارض في فلسطين الشمالية كان يسكنها الحوِّيون (يش ١١:٣) ربما هي

(٤) بقعة مصفاة (يش ١١:٨) ويظن انها البقاع بين لبنان والجبل الشرقي

(٥) مدينة في يهوذا (يش ١٥:٣٨) وربما هي تل الصافية او خرب المشيرفة بقرب راس الناقورة غير ان البعض يظنون ان الاخيرة انما هي مسرفوث مايم

(٦) مدينة في بنيامين (يش ١٨:٢٦) اجتمع فيها الاسرائيليون (اصم ٧:٥-٧ و١١ و١٢ و١٦) وهنا تم انتخاب شاول ملكاً (اصم ١٠:١٧-٢١) وحصنها آسا (امل ١٥:٢٢ و٢ اي ١٦:٦) وهناك قُتل جَدَلْيا (٢مل ٢٥:٢٣ و٢٥ وار ٤٠:٦-١٥ و٤١: ١-١٦) واشترك رجال المصفاة في ترميم سور اورشليم (نح ٣:٧ و١٥ و١٩) وتُدعى مسينة (امك ٣:٤٦) ويظن البعض انها قرية النبي صموئيل وارتفاعها ٢٠٠٦ اقدام فوق البحر وهي اعلى القمم بقرب اورشليم يُرى منها مساحة متسعة من فلسطين الجنوبية وفي اعلى الضيعة جامع غير ان آخرين يظنون ان المصفاة انما هي تل سكوپس شمالي اورشليم وهو امتداد جبل الزيتون. ومن هذا التل يرى اكثر المدينة المقدسة ومن قمتهِ اشرف الامبراطور تيطس عليها وبقربهِ قرية شعفات ويُدعى بعض هذا التل عرقوب الصفا. وكان اوسيبيوس وجروم يظنان ان المصفاة بقرب قرية يعاريم (قرية العنب) فان الى جنوبيها ضيعة تسمَّى شوفة ومعنى هذا الاسم يطابق معنى المصفاة اي موضع المنظر

(٧) يظن كوندر ان المصفاة (ارص ٤٠ و٤١) ام صُفَى بين السامرة والقدس

(٨) لم يتحقق هل مصفاة المذكورة في هوشع ٥:١ هي في بنيامين او في جلعاد

مَصُوباتا موضع اتى منهُ يعيئيل احد ابطال داود (١ اي ١١:٤٧) ولا يُعرَف ابن هو

مَطَر "المطر المبكر والمتأخر" (تث ١١:١٤ وهو ٦:٣ ويوء ٢:٢٣) اي ما يقع في اول الشتاء وآخرهِ ولا يقع مطر في غير فصل الشتاء الاَّ نادرًا (اصم ١٢:١٦-١٩ وام ٢٦:١) (اطلب مناخ في فلسطين)

مَطَر (اطلب مكيال)

مَطْرِد (دافع) بنت ماء ذهب وام مَهيطَبْئِيل امرأة هدد ملك ادوم (تك ٣٦: ٣٩ و١ اي ١:٥٠)

مَطْرِي (مَطَر يهوه) اب عشيرة بنيامينية تسلسل منها شاول (اصم ١٠:٢١)

مَعارة (موضع مكشوف) مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥:٥٩) وربما هي بيت

أَمار على بعد ٧ اميال شمالي حبرون

مَعْدَاي (زينة يهوه) احد اولاد باني اخذ امرأة اجنبية (عز ١٠: ٣٤)

معادن عرف العبرانيون جميع المعادن الرئيسيَّة اي الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والرصاص وكانوا يستخرجون بعض الحديد من ارضهم ويجلبون البقية من البلاد الاجنبية وكثيرًا ما يشار الى كيفية استخراج المعادن وتذويبها وتمحيصها ونطريقها وغير ذلك من انواع معاملاتها (اي ٢٨: ١-١١ وحز ٢٢: ٢٠ واش ١: ٢٥ و ٤٠: ١٩ و ٢٠ و ٤٤: ١٢ وملا ٣: ٣). اما الحديد الذي من الشمال (ار ١٥: ١٢) فربما هو الفولاذ. ويظن ان المراد بالنحاس على الغالب البرونز وهو مركب من النحاس والقصدير صلب جدًّا

ولم يكن الذهب موجودًا في فلسطين فكان يؤتى به من اوفير (١ مل ٩: ٢٧ و ٢٨) ومن فَرَوايم (٢ اي ٣: ٦) ورَعْمَة (حز ٢٧: ٢٢) وشبا (حز ٢٧: ٢٢ وامل ١٠: ٢ و ١٠ ومز ٧٢: ١٥ واش ٦٠: ٦) وأُوفاز (ار ١٠: ٩) وترشيش (٢ اي ٩: ٢١). وكان لابرهيم ذهب كثير (تك ١٣: ٢) واخذ جيش جدعون ١٧٠٠ شاقل ذهب من الاهلَّة والحلق وقلائد الجمال (قض ٨: ٢٦). وجمع داود ١٠٠٠٠٠ وزنة ذهب (١ اي ٢٢: ١٤) ما عدا اتراس الذهب التي اخذها من هدد عزر (٢ صم ٨: ٧). وكان عرش سليمان مغشًّى بالذهب وكانت آنيتهُ للشرب من ذهب (١ مل ١٠: ١٨ و ٢١). وكان العبرانيون يستعملون الذهب للزينة كالخزائم (تك ٢٤: ٢٢) والاطواق (تك ٤١: ٤٢) والاقراط والخواتم (خر ٣٥: ٢٢) وللتطريز (خر ٣٩: ٣ و ٢ صم ١: ٢٤) والتغشية (١ مل ٦: ٢١ و ٢٢). ولم يستعمل الذهب نقودًا عند العبرانيين قبل اخذ السامرة سنة ٧٢٠ ق. م

ولم تكن الفضة موجودة في فلسطين غير انهُ كان يؤتى بها من ترشيش (١ مل ١٠: ٢٢ و ٢ اي ٩: ٢١ وار ١٠: ٩ وحز ٢٧: ١٢) وصارت في اورشليم في ايام سليمان كالحجارة (١ مل ١٠: ٢١ و ٢٧) واستُعمل منها مقدار جزيل في الخيمة لقواعد الالواح (خر ٢٦: ١٩ و ٣٦: ٢٤) وللرزز والقضبان ولتغشية رؤوس الاعمدة (خر ٣٨: ١٩ و ١٧) وللاطباق والمناضح (عد ٧: ١٣) والابواق (عد ١٠: ٢) والمنائر والموائد (١ اي ٢٨: ١٥ و ١٦) غير

ان اكثر استعمال الفضة كان للنقود. واول النقود المسكوكة كان في الجيل الثامن ق.م. وكانوا يزنون الفضة قبل ذلك وزنًا (تك ١٦:٢٠ و٢٣:١٦ و٣٧:٢٨)

يقال عن ارض الموعد "ارض حجارتها حديد ومن جبالها تحفر نحاسًا" (تث ٨:٩ قابل اي ٢٨:٢) . اما الحديد فكان استعمالهُ اكثر من النحاس للسلاح (٢صم ٢١:١٦ وغيرها)

اما القصدير فيُذكر اولاً بين غنيمة المديانيين (عد ٣١:٢٢) وكان يؤتى بهِ مع الرصاص من ترشيش (حز ٢٧:١٢)

وكانوا يسكبون الرصاص في الاحرف المحفورة في الصخر (اي ١٩:٢٤) وكانوا يستعملونهُ للعيارات وهلمّ جرًّا

مَعَدْيا (زينة يهوه) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢:٥) ويُسمَّى (ع ١٧) موعَدْيا

مَعْز مِعْزى كان المعز عند القدماء كما هو الآن من المواشي الكثيرة الوجود عند الاغنياء والفقراء (تك ٢٧:٩ و١صم ٢٥:٢ و٢اي ١٧:١١) ومما يميزهُ عن الغنم الشعر عوض الصوف وشراسة اخلاقهِ وشجاعتهُ وزيادة قوتهِ للمشي في الاماكن المحجرة ويستعمل لبنهُ طعامًا (ام ٢٧:٢٧) وشعرهُ للحياكة (خر ٢٥:٤ وعد ٣١:٢٠) وجلدهُ للبس (عب ١١:٣٧). ولاشك انهُ كان يصطنع منهُ الزقاق (يش ٩:٤ ومز ١١٩:٨٣ ومت ٩:١٧) كما تصطنع الآن. ونوع المعز الغالب في المشرق انما هو المعروف Capra mambrica ويشار الى كبر اذنيهِ (عا ٣:١٢) . وكان من الحيوانات الطاهرة حسب الشريعة الموسوية (تث ١٤:٤) ومن الحيوانات المقبولة للذبائح الدينية (لا ٣:١٢ وعد ١٥:٢٧ وعز ٦:١٧)

ويشار الى شجاعة التيس (ام ٣٠:٣١) والاعتدة (زك ١٠:٣) ولذلك يكنى بها عن الظالمين (حز ٣٤:١٧) والاشقياء (مت ٢٥:٣٣) (اطلب وعْل عزازيل)

مَعَز الوحش (اش ١٣:٢١ و٣٤:١٤) ربما هو الوعل او حيوان وهي نصفهُ العلوي رجل ونصفهُ السفلي معز ويراد بذكرهِ الاشارة الى كون الموضع الذي يأوي اليهِ قفرًا. وظن البعض انهُ يشير الى نوع من القرود والله اعلم

مَعَزيا (تعزية يهوه) (١) رئيس فرقة الكهنة الرابعة والعشرين في ملك داود (١اي ٢٤:١٨)

(٢) احد الكهنة الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠:٨)

مَعْساي (عمل يهوه) كاهن (١ اي ٩:١٢)

مَعَسْيا ومَعَسّيا ومَعْسيًا (عمل يهوه) (١ و٢) كاهنان احدهما من بني حاريم (عز ١٠:٢١) والآخر من بني فشحور (ع ٢٢) اخذ نساء غريبة

(٣) انسان من العوام من بني فحث طلق امرأتهُ الاجنبية (عز ١٠:٣٠)

(٤) ابو عزريا احد الذين رمموا السور (نح ٣:٢٣)

(٥) احد الذين اعانوا عزرا في قراءة الناموس (نح ٨:٤)

(٦) لاوي فسر الناموس للشعب (نح ٨:٧)

(٧) انسان ختم قومهُ العهد مع نحميا (نح ١٠:٢٥)

(٨ و٩) اثنان من الذين سكن نسلهم في اورشليم بعد العود من بابل (نح ١١:٥ و٧)

(١٠ و١١) كاهنان اعانا في الخدمة الموسيقية عند تدشين سور اورشليم (نح ١٢:٤١ و٤٢)

(١٢) ابو صَفَنيا الكاهن في ايام الملك صدقيا (ار ٢١:١ و٢٩:٢٥)

(١٣) ابو الكاهن صدقيا النبي الكاذب في ايام الملك صدقيا (ار ٢٩:٢١)

(١٤) لاوي عيَّنهُ داود بوَّابًا ومُغنيًا (١ اي ١٥:١٨ و٢٠)

(١٥) ابن عدايا اشترك في الفتنة التي بها ارتفع يوآش الى العرش (٢ اي ٢٣:١)

(١٦) عريف في ملك عُزّيّا (٢ اي ٢٦:١١)

(١٧) ابن الملك آحاز (٢ اي ٢٨:٧)

(١٨) رئيس في اورشليم ايام يوشيا (٢ اي ٣٤:٨)

(١٩) ابن شلوم حارس باب الهيكل في ايام يهوياقيم (ار ٣٥:٤)

مَعَشْيا (عمل يهوه) كاهن من بني يشوع اخذ امرأة غريبة (عز ١٠:١٨)

مَعَص (غضب) ابن رام من نسل يهوذا (١ اي ٢:٢٧)

مَعَكَة (ظلم) (١) ابنة ناحور اخي ابرهيم من سريتهِ رؤومة (تك ٢٢:٢٤)

(٢) سرية كالب (١ اي ٢:٤٨)

(٣) امرأة يعوئيل ابي جبعون تسلسل منها شاول (١ اي ٨: ٢٩ و٩: ٣٥)

(٤) امرأة من نسل بنيامين تزوجت بماكير بن منسى (١ اي ٧: ١٢ و١٥ و١٦)

(٥) ابنة تلماي ملك جشور اخذها داود امرأة فولدت لهُ ابشالوم (٢ صم ٣: ٣ و١ اي ٣: ٢)

(٦) ابو اخيش ملك جت في بداية ملك سليمان (امل ٢: ٣٩) ويسمَّى ايضًا معوك (١صم ٢٧: ٢)

(٧) ابو حانان احد ابطال داود (١ اي ١١: ٤٣)

(٨) ابنة ابشالوم او بنت ابنتهِ وثالثة نساء رحبعام وام ابيا وجدة آسا (امل ١٥: ٢ و٢ اي ١١: ٢٠-٢٢) وتسمَّى ايضًا ميخايا بنت اوريئيل من جبعة (٢ اي ١٣: ٢). اما اوريئيل فكان زوج تامار ابنة ابشالوم. وفي بداءة ملك آسا كان لها وظيفة والدة الملك (امل ١٥: ٢ و١٠ و٢ اي ١١: ٢٠-٢٢). غير انهُ اذ عملت تمثالاً لسارية خلعها آسا من ان تكون ملكة (امل ١٥: ١٣ و٢ اي ١٥: ١٦)

(٩) ابو شفطيا رئيس الشمعونيين (١ اي ٢٧: ١٦)

مَعكَة وارام معكة مملكة صغيرة على تخم فلسطين الشمالي الشرقي (٢ صم ١٠: ٦ و١ اي ١٩: ٦ و٧) بين ارجوب غربًا والبرية شرقًا ولا يُظَنّ انها كانت آبل بيت معكة

مَعكِيُّون اهل معكة (تث ٣: ١٤ وغيرهُ)

مَعُوك (اطلب معكة ٦)

مَعُون (١) مؤسس بيت صور (١ اي ٢: ٤٥)

(٢) مدينة في جبل يهوذا (يش ١٥: ٥٥) التجأ داود الى جوارها (١صم ٢٣: ٢٤ و٢٥) وكان لنابال املاك بقربها (١صم ٢٥: ٢ و٣) ويوجد تل مخروطي الشكل على بعد ٨ اميال جنوبي حبرون يُسمَّى معين ربما هو موضع معون هذه

معونيُّون (١) اهل موضع غير معروف تمامًا (قض ١٠: ١٢) وربما هو معون (٢)

(٢) قبيلة وربما هي نفس المذكورة اعلاه (١) وهي حاميَّة الاصل (١ اي ٤: ٤٠ و٤١) وغلبهم عزيا (٢ اي ٢٦: ٧) وجعلهم تحت الجزية لظلمهم السابق لبني اسرائيل

مَعُونوثاي (مَسكَني) رجل من سبط

يهوذا (١ اي ٤: ١٤)

مَعُونِيم (مساكن) عشيرة عادت من بابل مع زربابل (عز ٢: ٥٠ ونح ٧: ٥٢)

مغارة (مغارة) مدينة للصيدونيين (يش ١٣: ٤) او كهفٌ لا يعلم موضعهُ

مغبيش (اجتماع) يرجَّح انها موضع في ملك بنيامين (عز ٢: ٣٠) واسمها محذوف من جدول نحميا (نح ٧: ٣٣)

مُغْرة مادة حمراء استعملت لتزيين المساكن (ار ٢٢: ١٤) وتصوير الاشباح (حز ٢٣: ١٤)

مِغْرون (شاهق) مدينة او موضع بقرب جبعة (١ صم ١٤: ٢). ذكِرت مجرون كموضع على طريق سنحاريب عند ما اقترب الى اورشليم (اش ١٠: ٢٨) واصل مغرون ومجرون العبراني واحد ويُظن انها على الجانب الغربي لوادي سوينيت عند خربة تُسَمَّى مكرون

مُفيم (حيَّة) بنياميني (تك ٤٦: ٢١) ويُدعى ايضًا شفوفام (عد ٢٦: ٣٩)

مفيبوشث (ازالة الاصنام) (١) ابن شاول قتلهُ الجبعونيون مع خمسة من عائلتهِ (٢ صم ٢١: ٨)

(٢) ابن يوناثان وحفيد شاول وعند ما كان عمرهُ خمس سنين وقع من يدي مربيتهِ فاصابهُ عرج لازم (٢ صم ٤: ٤) ومفيبوشث هذا فتش عنهُ داود بعد ما صار ملكًا واسكنهُ في قصرهِ وردَّ اليهِ ما كان لابيهِ (٢ صم ٩: ٦-٨) غير انهُ اذ ظهرت منهُ بعض علامات الخيانة مدة عصيان ابشالوم عاد فاخذ منهُ اولاً كل ما كان لهُ واعطاهُ لصيبا غلامهِ (٢ صم ١٦: ١-٤) ثم بعد ذلك اشفق عليهِ فاعطى النصف لصيبا ورد اليهِ النصف الآخر (صم ١٩: ٢٤-٣٠ و٢١: ٧) ويُدعى ايضًا مَرِيبَعل (١ اي ٨: ٣٤)

مَقِّيدة (موضع الرعاة) مدينة كنعانية ملكية في سفلة يهوذا حيث قتل يشوع الملوك الخمسة (يش ١٠: ١٠ و١٥: ٤١) ثم قتل ملكها ايضًا (يش ١٠: ٢٨ و١٢: ١٦). ظن بعضهم انها المغار على بعد ٢٥ ميلاً الى الشمال الغربي من اورشليم وهي بين غزَّة ولدّ وبقرب الضيعة مغارتان يمكن ان يختفي فيها خمسة رجال وان تُسدَّ فوهتاها بقطع من الحجارة الكبيرة التي بقربها وفي احداها خمسة مواضع لجثث تناسب وضع جثث الملوك

مَقْل (تك ٣٠: ١٢) صمغ راتنجي وهو

عربي وهندي وافريقي. اما العربي او الهندي وربما هو المقصود في الكتاب فاسمهُ النباتي Amyris Commiphora, فكان يرد من ارض حويلة (اطلب حويلة) واما الافريقي فاسمهُ النباتي Heudolatia Africana, وهو يرد من سنغال. ويرد المقل على هيئة دموع مستديرة او بيضية الشكل قطرها من قيراط الى قيراطين رائحتها خفيفة وطعمها مرّ ويقابل منظرهُ بمنظر المن (عد ١١: ٧) وربما يشار بذلك الى لونهِ الابيض المصفرّ. وظن بعضهم بان المراد بالكلمة العبرانية الاصلية هو الدرّ

مِقْلوث (عصيّ) (١) بنياميني (١ اي ٨: ٣٢ و٩: ٣٧ و٣٨)

(٢) احد ابطال داود (١ اي ٢٧: ٤)

مَقْنَيا (قنية يهوه) بوّاب لاوي في ايام داود (١ اي ١٥: ١٨ و٢١)

مقهيلوت (مواضع الاجتماع) محلة لبني اسرائيل في البرية (عد ٣٣: ٢٥)

مكبينا (تل او رداء) اسم مدينة غير معروف موقعها في نصيب يهوذا اسسها شوا (١ اي ٢: ٤٩)

مكتيش (ملاط) موضع في اورشليم تدد بهِ صفنيا (صف ١: ١١) وظن أَبولُد انهُ الحي التيروبيّ فيها. والترجوم انهُ القدرون اما جروم فظن انهُ في المدينة السفلى حيث كانت اسواق التجارة في ايام حصار تيطس

مكدونية (ارض ممتدة) بلاد معتبرة موقعها شمالي بلاد اليونان. وأُسّست مملكة مكدونية سنة ٨١٤ ق. م. واشتهرت في ايام فيلبس وابنهِ اسكندر ذي القرنين وكانت اول قسم من اوربا قبل الانجيل. واختلفت حدود مكدونية باختلاف القرون غير انها في ايام العهد الجديد كان يحدها شمالاً جبل هيمُس اي البلقان الذي يفصل بينها وبين ميسيا وشرقًا تراكيا وجنوبًا اخائية (بلاد اليونان) وغربًا ابيروس والليريكوم والفاصل من تلك الجهة سلسلة جبال پندس وتنقسم الى سهلين احدهما وادي النهر اكسيوس الذي مصبهُ بقرب تسالونيكي والآخر وادي ستريمون الذي مصبهُ بقرب امفيپولس وبين مصبَّي هذين النهرين شبه جزيرة ذات ثلاثة رؤُوس ممتدة الى البحر الايجي وعلى الراس الشمالي منها جبل اثوس المتسربل بالثلج اكثر ايام السنة وقد مرَّ بولس ورفاقهُ بالطريق الذي يخترق عنق شبه الجزيرة



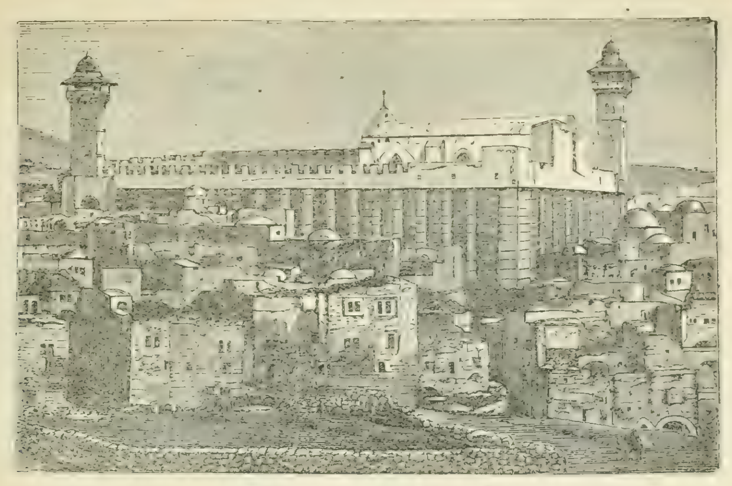
بحر ايجيا ومواضع على شواطئهِ اشتهرت في قصة اسفار بولس الرسول ورسائلهِ

هذه وسمي هذا الطريق الطريق الاغناطية . وتنبأ دانيال عن هذه المملكة (دا ٨:٥—١٨ و٢١) واخذها الرومانيون وكانت قصبتها حينئذٍ تسالونيكي

ودُعي بولس التبشير فيها برؤية خاصة (اع ١٦:٩) فزارها اول مرة (اع ١٧:١—١٢) ثم عاد اليها (اع ٢٠:١—٦) وربما زارها مرة ثالثة (١تي ١:٣ وفي ٢:٢٤). ويستدل من رسائل بولس الى اهل تسالونيكي والفيلبيين ان اهل مكدونية كانوا موصوفين بخصال حسنة (اطلب . فيلبي. ابولونية . تسالونيكي . بيرية . نيابوليس). ومكدونية الآن جزء من الممالك السلطانية العثمانية

مِكْري (جائزة يهوه) بنياميني جد أيلة (١ اي ٩:٨)

مكفيلة (مغارة مزدوجة) حقل في حبرون كان فيهِ المغارة التي اشتراها ابرهيم من عفرون الحثي لتكون مقبرة لاسرتهِ (تك ص ٢٣). ودُفن فيها ابرهيم (تك ٢٥:٩) وسارة (تك ٢٣:١٩) واسحق ورفقة وليئة (تك ٤٩:٣١) ويعقوب (تك ٥٠:١٣) وهذه المغارة الآن ضمن الحرَم في الخليل وطول هذا البناء ١٩٤ قدماً وعرضهُ ١٠٩ اقدام وعلوهُ من ٤٨ الى ٥٨ قدماً وحجارتهُ



الحرَم في الخليل وفيهِ مغارة مكفيلة

كبيرة جدًّا فان طول احدها ٢٨ قدمًا ويشبه بناؤُهُ بناء اساس الحرم الشريف في القدس واختلفت الاقوال في زمن اقامة هذا البناء فظن بعضهم انهُ من ايام داود او سليمان وغيرهم انهُ أُقيم بعد السبي وغيرهم انهُ في ايام هيرودس . والراجح انهُ بناء يهودي قديم . ويظن المسلمون بان من يدخل المغارة يموت فجأَةً (اطلب حبرون)

مكابيُّون اسفار المكابيين خمسة وتحتوي على تاريخ استقلال اليهود تحت قيادة الأسرة المكابية. وهذه الاسفار ابوكريفية. وقد قبل مجمع ترنت الروماني السفرين الاولين بين الاسفار القانونية اما السفر الخامس فلا يوجد الاَّ في الترجمة العربية القديمة

(١) تبتدئُ حوادث السفر الاول منذ تبوء انطيوخس ابيفانيس العرش السرياني سنة ١٧٥ ق . م. فيذكر خبر عصيان اليهود ايام متاثياس ونجاحهم ايام يهوذا مكابيوس واستمرار الحرب ايام يوناثان وسمعان الى موت الاخير سنة ١٣٥ ق . م . وهذا السفر كُتب اولاً بالعبرانية في اوائل القرن الاول ق . م . ثم تُرجم الى اليونانية ولم يبقَ لنا سوى الترجمة . ويختلف كثيرًا عن اسفار العهد القديم التاريخية اذ يشتمل على اعمال انسانية فقط على ان المؤلف تحرَّى الحق في كتابتهِ وهو وان ظهر منهُ عدم تحقيق فيما يتعلق

بالامور الرومانية وغيرها من الامور الاجنبية فثقة يعتمد عليهِ في ما يقولهُ عن الامور اليهودية

(٢) يبتدئ السفر الثاني في آخر ملك سلوقيوس الرابع المسمَّى فيلوپاتور وينتهي بخبر انتصار يهوذا مكابيوس على سلوقيوس نيكانور سنة ١٦٠ ق . م . فمدتهُ اذن اقصر من مدة السفر الاول وفي شرحهِ نفس حوادث السفر الاول يختلف عنهُ كثيرًا لكن لا نشك ان السفر الاول اصح لان السفر الثاني اقتطاف من مؤَلفات جاسون الكيريني (القيرواني) ولا نعرف من هو ياسون هذا ولا ما هي تآليفهُ ولا مَن اقتطف هذا السفر عنهُ . انما نعلم ان اقتطافهُ كان قبل خراب اورشليم وانهُ كثير المبالغة وان غايتهُ دينية

(٣) يذكر السفر الثالث خبر زيارة بطليموس الرابع الملقب فيلوپاتور هيكل اورشليم سنة ٢١٧ ق . م . وطلبهُ ان يدخل قدس الاقداس عنوةً وما اصابهُ بهِ الله ارهابًا ونكالاً لتهجمهِ على بيت الله ثم ما ارتكبهُ هذا الملك من اضطهاد يهود الاسكندرية انتقامًا الى ان خلصهم الله منهُ بعناية خاصة وحوَّلهُ من عدو الى صديق ومحسن لليهود . ونَفَس هذا السفر منفصح فيهِ ومادتهُ خرافية

(٤) يبتدئ السفر الرابع ببحث فلسفي عن تسلط العقل على العواطف ويبين حق المسئلة بقصة استشهاد اليعازر والام مع بنيها السبعة (٢ مك ص ٦ و ٧)

(٥) يحتوي السفر الخامس على تاريخ اليهود من هيليودورس الى هيرودس اي من سنة ١٨٤ الى ٨٦ ق . م

وكان اسم أُسرة المكابيين الحقيقي الحسمونيين من حسمون ابو جد متاثياس من ابناء يهوياريب (١ اي ٢٤ : ٧) ولقب يهوذا بن متاثياس مكابيوس ثم صار هذا اسمًا لجميع الأُسرة واخيرًا لكل الحزب الذي تولد من ظلم السلوقيين. وذهب البعض الى ان معنى هذا الاسم مضرب وغيرهم مطفئ وغيرهم خراب . وبعضهم ظنُّوا انهُ مؤَلف من الاحرف الاولى للجملة العبرانية التي ترجمتها "من بين الآلهة يشبهك يا يهوه" التي كانت تكتب على راية يهوذا . ولما اتى الناس المرسلون من قبل انطيوخس ابيفانيس الى مودن وامروا الشعب بان يقدموا ذبائح وثنية قام متاثياس كاهن فرقة يهوياريب

فقتل اليهودي الاول الذي اقترب الى المذبح لكي يمتثل لهذا الامر ثم قتل المرسلين انفسهم وهرب الى الجبال مع بنيهِ سنة ١٦٨ ق . م . وهناك اتحد معهُ عدد من اهل وطنهِ المتمسكين بديانتهم وهكذا ابتدأ العصيان ومات متاثياس سنة ١٦٦ ق . م . فخلفهُ يهوذا. وبعد ان ظفر باعدائهم في بيت حورون وعمواس اخذ اورشليم وطهَّر الهيكل ثلاث سنين بعد تدنيسهِ. ثم لما تمَّ لهُ الظفر في أَدَسَّا سنة ١٦١ ق . م . بسلوقس نيكانور ثبت استقلال اليهود غير ان يهوذا قُتل في وقيعة بعد ذلك بقليل . فاستأنف الحرب بعدهُ اخواهُ يوناثان (الذي مات سنة ١٤٣ ق.م) وسمعان (الذي مات سنة ١٣٥ ق.م). وفي مدة ملك الاخير صارت وظيفة الكاهن العظيم تنتقل ارثًا في أُسرتهِ . وغيَّر يوحنا هركانس ابن سمعان سنة ١٣٥–١٠٥ ق.م مبدأ سياسة الأُسرة المكابية فاتحد مع الصدوقيين وهكذا فعل ابناهُ ارستوبولس الاول سنة ١٠٥–١٠٤ ق.م الذي تسمَّى باسم ملك واسكندر جنيوس سنة ١٠٤–٧٨ ق.م . وبعد موت أَلكسندرا سنة ٧٨–٦٩ ق . م حدثت حرب اهلية بين ابنيها ارستوبولس الثاني وهركانس الثاني فتداخل الرومانيون فصلاً للنزاع فتغلب پومپيوس على ارستوبولس (الذي ملك بين سنة ٦٩ و٦٣ ق . م) وعزلهُ وجعل اخاهُ هركانس الثاني في وظيفة الكاهن العظيم واميرًا تحت حماية الرومانيين. وخلف هركانس انتيكونس ابن ارستوبولس سنة ٤٠–٣٧ ق . م فكان آخر السلالة الحسمونية وانتقل الملك منهم الى هيرودس الكبير المشهور بما كان لهُ من الصِّهر في الأُسرة المكابية

مكْمِتة (صَخريٌّ) المكمتة مدينة تجاه شكيم على تخم افرايم ومنسى (يش ١٦:٦ و١٧: ٧) وظن البعض انها مُخنة شرقي نابلس

مكْنَدْ باي (ما هو مثل السخي) رجل طلَّق امرأَتهُ الغريبة اي الاممية (عز ١٠: ٤٠)

مكُونَة (قاعدة) موضع في فلسطين الجنوبية بقرب صقلغ (نح ١١: ٢٨) ويُظن انها مَكَنَة شمالي بيت جبرين

مكِيراتيّ كنوة حافر احد ابطال داود (١ اي ١١: ٣٦)

مَلْءٌ هو تكريس شيء للرب (خر ٢٩:٢٢ ولا ٧:٣٧) (اطلب قدَّس)

مِلْءٌ هو تمام الشيء كملء الزمان

(غل ٤:٤) وملء المسيح (يو ١:١٦) ويحل في المسيح كل الملء (كو ١:١٩) وكل ملء اللاهوت جسديًّا (كو ٢:٩)

ملاخي (رسول يهوه) آخر الانبياء في العهد القديم ودُعي الختم لان نبواته كانت ختامًا لذلك العهد ولا يعرَف عنهُ الاَّ ما هو مدوَّن في سفرهِ. وعاش بعد النبي وبعد حجي وزكريا وبعد تتميم بناء الهيكل ويظن انهُ كان معاصرًا لنحميا سنة ٤٣٣ ق.م. ويُظهِر بطل التذمر على الرب ويبكت الشعب على اهمال خدمتهِ تعالى ويلومهم على الزيجة بالنساء الغريبة وينبئُهم بانهم سيدانون على ذلك ويختم كلامهُ بالنبوَّة المشيرة الى اتيان المسيح واتيان ايليا سابقًا ومبشرًا بهِ وايليا انما هو اشارة الى يوحنا المعمدان (مل ٤:٥و٦ ومت ١١:١٤ و١٧:١٢ قابل لو ١:١٧)

ملح الملح كثير الوجود في الارض المقدسة فان جبل اصدم مؤلف من الملح الصخري وطولهُ ٧ اميال وعرضهُ ١½–٣ اميال وعلوهُ من ١٠٠ الى ٢٠٠ قدم. وبقرب دمشق وحلب وتدمر وغيرها من المدن سبخات وهي مواضع يجتمع اليها ماء المطر في الشتاء حاملاً كمية كبيرة من الملح فاذا تبخر الماء في الصيف بقي الملح على هيئة صفائح وقشور وعلى هذا المبدأ يتبلور الملح على شواطئ بحر لوط ويستحضرهُ الاهلون من مياه البحر بالتبخير إما على النار او بتركهِ لحرارة الشمس على صفحات الصخور

ويشار في عدة اماكن الى فوائد الملح واستعمالهِ. لا يؤكل المسيخ (اي الذي لا ملوحة لهُ) بدون ملح (اي ٦:٦). قال القوم الذين في عبر النهر (عز ٤:١٤) "بما اننا ناكل ملح دار الملك" (اي اننا نقتات من الملك). كانت القرابين تملَّح (لا ٢:١٣ ومر ٩:٤٩) وكانوا يملحون الطفل يوم ولادتهِ (حز ١٦:٤) كما هي العادة في بعض الاماكن الآن وبما ان الملح يحفظ من الفساد سُمِّي الميثاق الدائم "ميثاق ملح" (عد ١٨:١٩) و"عهد ملح" (٢ اي ١٣:٥) وملح التقدمة "ملح عهد الهك" (لا ٢:١٣)

ثم انهُ لا يمكن ان ينمو شيء من النبات في السبخة (ار ١٧:٦) ولذلك لما اراد ابيمالك ان يشير الى خراب شكيم التام "زرعها ملحًا" (قض ٩:٤٥). وهكذا زرع فردريك بربروسا ارض ميلانو ملحًا سنة ١١٦٢ م

وبما ان الملح يجعل الطعام مقبولاً يكنى بهِ عن القداسة والطهارة (مر ٩:٥٠ وكو ٤:٦) قال المسيح لتلاميذهِ "انتم ملح الارض" غير ان

الملح الممزوج بالتراب قد يفقد ملوحتهُ ولا يبقى منهُ سوى الجوهر الترابي الذي لايصلح لشيء الاَّ لان يطرح خارجًا ويداس من الناس (مت ٥:١٣)

اما **وادي الملح** (٢صم ٨:١٣ و١اي ١٨:١٢ و٢اي ٢٥:١١) فيُظَن انهُ السبخة جنوبي بحر لوط وحفرة ملح (صف ٢:٩) تشير الى الحفر التي يحفرها العرب بجانب بحر لوط وفي السبخات ليجتمع فيها الماء الذي اذا تبخر من حرارة الشمس ترك الملح متبلورًا. ويشير حزقيال (حز ٤٧:١١) الى غَمِقات وبرك طبيعية في مثل تلك الاماكن لاتفيد الاَّ جمع الملح

مدينة الملح موضع بقرب بحر لوط (يش ١٥:٦٢ اطلب مدينة)

بحر الملح بحر لوط (اطلب بحر)

ملاَّح (اي ٣٠:٤) هو الحمض وهذا اسم يطلق على عدة نباتات من الفصيلة القلوية منها Suæda monoica Forsk و Salsola rigida Pall و Atriplex Halimus, L. اما Schanginia baccata Forsk فيسمّى مُلَّيح. وربما لم يكن المقصود في الآية المشار اليها نوعًا واحدًا من النبات بل كل نبات حامض او مالح يجمعهُ الفقراء للاكل

ملاَّحون (اطلب سفينة)

مَلْخُس (مالك) خادم رئيس الكهنة الذي قطع بطرس اذنهُ عند ما قبض على يسوع في البستان (يو ١٨:١٠)

مَلَطْيا (من خلصهُ يهوه) جبعوني اعان في ترميم سور اورشليم (نح ٣:٧)

مُلْك يطلق الملك على تسلط المسيح (١كو ١٥:٢٤) وعلى قوة الله (مز ٢٢:٢٨ ورؤ ١٢:١٠)

مَلِك صاحب السلطة العالية وتستعمل هذه الكلمة (١) في وصف الله

(٢) جاء عن المسيح انهُ "ملك الملوك" (١تي ٦:١٥) و"ملك اليهود" (مت ٢٧:١١)

(٣) تطلق على حكام الناس سواء كانت اراضيهم متسعة او ضيقة كروساء ادوم فانهم سُمُّوا ملوكًا (تك ٣٦:٣١) وهكذا روساء مديان (عد ٣١:٨) وموآب (عد ٢٣:٧) وهكذا حاكم المدينة الواحدة كملكي صادق ملك ساليم (تك ١٤:١٨) كما تطلق على امبراطور رومية (١بط ٢:١٣) وغيرهِ من عظام الحكام هذا وقد سُمّي هيرودس رئيس الربع ملكًا (مت ١٤:٩) وسُمّي شعب الله ملوكًا (رؤ ١:

٦ وهلمَّ جرًّا) وسُمّي ايضًا لوياثان ملكًا على كل بني الكبرياء (اي ٤١:٣٤) وملاك الهاوية اي الشيطان ملكًا عليها (رؤ ٩:١١)

كان قصد الله ان يكون هو ملك الاسرائيليين الوحيد غير انهُ سمح لهم ان يقيموا عليهم ملكًا تحت شروط مذكورة في تث ١٧: ١٤—٢٠ واصم ٨:٧—٩ واول ملوكهم كان شاول بن قيس (اصم ص ٩) مُسح لكي يقود الاسرائيليين في حصار يابيش جلعاد (اصم ص ١١)

وبعد مخالفة شاول على ما هو مذكور في اصم ص ١٥ مسح صموئيل داود ملكًا (اصم ص ١٦) وكان ملوك اسرائيل يعتبرون نواب الله فكان لهم سلطة على شعبهم بحيث يميتون من يشاؤُون او يحيون من يشاؤُون (٢ صم ص ١٤) وربما ترأَسوا على بعض الاجتماعات الدينية (امل ٨:٢ و٢ مل ص ٢٣) غير ان قضاء المملكة كان مكتوبًا في سفرٍ كتبهُ صموئيل (اصم ١٠:٢٥ و٢ مل ١١:١٧) وكان الشعب احيانًا يقدم مطاليبهُ الى الملك (امل ١٢:٤) وكان للملك ان يعين من يخلفهُ في الملك (امل ١:٢٠ و٢ اي ١١:٢٢) غير ان البكر كان هو الذي يختار غالبًا لهذا المنصب ومُسح الملك بدهن (اصم ١٠:١ و٢ صم ٢:٤)

ملوك اسرائيل قبل انقسام المملكة		ممالك اخرى	ق٠م
شاول	٤٠		١٠٩٥
داود	٤٠	حيرام ملك صور	
سليمان	٤٠	رزون ملك سورية	١٠٠٠

الملوك بعد انقسام المملكة ق٠م

اسرائيل		يهوذا		
يربعام	٢٢ سنة	رحبعام	١٧ سنة	شيشق ملك مصر
		ابيام	٣ سنين	
ناداب	سنتان			

اسرائيل		يهوذا		ممالك اخرى	ق٠م
بعشا	٢٤ سنة			بنهدد الاول ملك	
ايلة	سنتان	آسا	٤١ سنة	سورية	
زمري	٧ ايام				
تبني وعمري	٤ سنين				
عمري	٨ سنين	يهوشافاط	٢٥ سنة		
اخاب	٢٢ سنة	يهورام			٩٠٠
اخآب		يهورام	٦ سنين	بنهدد الثاني ملك	
اخزيا	سنتان	اخزيا	سنة	سورية	
يهورام	١٢ سنة	عثليا	٦ سنين		
ياهو	٢٨ سنة			حزائيل ملك سورية	
يهوآحاز	١٧ سنة	يهوآش او يواش	٤٠ سنة	تأسست قرطجنة	
يهوآش	١٦ سنة	امصيا	٢٩ سنة	بنهدد الثالث ملك	
يربعام الثاني	٤١ سنة			سورية	٨٠٠
فوضى	١١ سنة	عزيا او عزريا	٥٢ سنة	پول ملك اشور	
زكريا	١١ شهرًا				
شلوم	شهر				
منحيم	١٠ سنين			تغلث فلاسر	
فقحية	سنتان				
فقح	٢٠ سنة	يوثام	١٦ سنة		
فوضى	٩ سنين	آحاز	١٦ سنة	رزين ملك سورية	
هوشع	٩ سنين			شلمنأسر وسرجون	
نهاية المملكة سنة ٧٢١ ق٠م		حزقيا	٢٩ سنة	سنحاريب	٧٠٠

اسرائيل	يهوذا		ممالك اخرى	ق٠م
	منسى	٥٥ سنة		
	آمون	سنتان		
اورشليم مأْخوذة سنة٦٠٥	يوشيا	٣١ سنة		
	يهوآحاز	٣ اشهر	نبوخذنصر ملك بابل	٦٠٠
	يهوياقيم	١١ سنة		
اورشليم خربت سنة٥٨٨	يهوياكين	٣ اشهر		
	صدقيا	١١ سنة		
	سبي بابل ونهاية المملكة اليهودية			

شرح الجدول المتقدم . يظهر هذا الجدول ترتيب ملوك اسرائيل ويهوذا وتواريخهم ونسبة طول ملكهم بعضها للبعض. اما مدة المملكتين فنحو ٥٠٩ سنين

ولما كانت مدة ملك بعض الملوك قصيرة جداً كان بعض الفسحات اطول من الواجب لانهُ لم يمكن ايضاحها لو صُوِرت على طولها الحقيقي . وبعض المدات كمدة ناداب مثلاً كُتِبت باعداد صحيحة مع انها لم تكن سنين كاملة . ثم ان يهوشافاط اخذ يهورام شريكًا بالملك مدة السنتين الاخيرتين من ملكهِ فلذلك يتضمن بعض مدة يهورام في مدة يهوشافاط

اما متوظفو البلاط الملكي فكانوا المسجّل (٢ صم ٨:١٦) والكاتب (٢ صم ٨:١٧) والجليس (اش ٢٢:١٥) والوكيل وصاحب الملك (١مل ٤:٥) وحارس الثياب (٢مل ٢٢:١٤) وقائد الجيش وقائد الجلادين والسعاة (٢ صم ٢٠:٢٣) والمشير (١ اي ٢٧: ٣٢) ووكلاء على الخزائن في الحقل والمدن والقرى والحصون (١ اي ٢٧:٢٥). وكان دخل الملك من املاك وقطعان واعشار وخفارة وتجارة وغنيمة الحرب وكان يستخدم الرعية في اعمالهِ (١صم ص ٨ و ١مل ص ٢٠ و٢ اي ص٢٧) وكانوا مدة حياتهم يعيشون بالترفه والعظمة وعند موتهم يدفنون في قبرٍ ملكي (١مل ٢:١٠)

بركة الملك (نح ٣:١٤) ربما هي

بركة سليمان ليوسيفس

عمق الملك (تك ١٧:١٤) وادي الملك (٢صم ١٨:١٨) يرجَّح انهما مكان واحد وانهُ وادي يهوشافاط اي وادي ستي مريم شرقي اورشليم

ملِكة انثى الملك ويراد بهذه الكلمة (١) المالكة كملكة شبا (١مل ١:١٠) وعثليا التي تبوَّأت عرش يهوذا اغتصابًا (٢مل ص ١١) (٢) امرأة الملك بخلاف سراريهِ (اس ٩:١ و١:٧ ونش ٨:٦) (٣) والدة الملك كبثشبع (١مل ١٩:٢) ومعكة (١مل ١٣:١٥ و٢ اي ١٦:١٥) وايزابل (٢مل ١٣:١٠) وكانت مهمة جدًّا في مملكتي اسرائيل ويهوذا وهاك جدول والدات ملوك يهوذا

الملك	والدتهُ
سليمان	بثشبع
رحبعام	نِعْمة
ابيا آسا	معكة
يهوشافاط	عزُوبة
يهورام	غير مذكورة
اخزيا	عثَلْيا
يهوآش	ظبية
أمَصْيا	يَهُوعدّان
عزِّيا او عزَرْيا	يكُلْيا
يوثام	يرُوشا
آحاز	غير مذكورة
حزقيا	أبي او ابيَّا
منسّى	حفْصِيبة
آمون	مشلمة
يوشيا	يدِيدة
يهوآحاز	حَمُوطَل
يهوياقيم	زَبيدة
يهوياكين	نحُوشتا
صدقيا	حَمِيطَل

ملكة السموات الاهة القمر عشتورث الصيدونيين امتدت عبادتها من هنالك الى اسيا الصغرى. وكان اسمها بين الساميين غالبًا استرتي وعشتروث ويظن انهم كانوا يقدمون لها كعكات مطبوع عليها صورة القمر

ملكوت مملكة ارض يحكمها ملك (عد ٣٣:٣٢) والمُلك (٢صم ١٠:٣) واراضي بقطع النظر عن نوع الحكم فيها (١مل ١٠: ٢٠) والقوة العالية (دا ١٤:٧) ورتبة الكهنوت (خر ٦:١٩) والناس عمومًا (دا ١٧:٤) وملك

القديسين (دا ٧: ١٨) وحالة الخلاص (كو ١: ١٢) وملك الشيطان (مت ١٢: ٢٦)

ملكوت الله ملكوت السموات ملكوت ربنا تفيد هذه العبارات عدة معانٍ حياة التقوى في القلب (مت ٦: ٣٣) والنظام الذي اتى المسيح لينظمهُ (مت ٤: ١٧ و١٣: ١١ واع ١: ٣) وتفضُّل شعب اسرائيل حسب اختيار الله (مت ٢١: ٤٣) ومجد المسيح وتسلطهُ (مت ١٦: ٢٨) وسلطان الله على الكل (مت ٦: ١٠) والحالة السموية (مت ٨: ١١ و٢ بط ١: ١١)

سُمّي شعب اسرائيل مملكة كهنة (خر ١٩: ٦) وسُمّي يسوع ملكًا (مز ٢: ٦-٩) وقد كثرت النبوات المنبئة بتأسيس مملكة المسيح وامتدادها (اش ص ٢ ومي ص ٤ وار ٢٣: ٥ وحز ٣٤: ٢٣-٣١ وغيرها) واتى يوحنا ليبشر بها (مت ٣: ٢) واخبر بها المسيح (مت ٤: ١٧) واوضح ما يختص بها وبالدخول اليها (مت ٢٥: ٣٤ ومر ٩: ٤٧ واع ١٤: ٢٢) ودخل المسيح بصفة ملك (لو ١٩: ٣٨ قابل ١: ٣٢) ورفضهُ الاسرائيليون فاخذ منهم الملكوت (مت ٢١: ٤٣) . وارسل المسيح تلاميذهُ ليبشروا بهذا الملكوت على ان وقت ظهورهِ كان معروفًا عند الآب وحدهُ (اع ١: ٧) . ووُضع اساسهُ يوم الخمسين بفيضان الروح القدس ومن ثم بشر بهِ التلاميذ (اع ٨: ١٢ و٢٠: ٢٥ و٢٨: ٢٣) غير انهُ لا يظهر تمامًا الى ان يأْتي المسيح (٢ تي ٤: ١ ودا ٧: ١٣ ومت ١٣: ٤٣ ولو ٢٢: ٢٩ و٣٠)

وبعد تمام ملكوت المسيح وجميع الانفس الخالصة سيسلّم المسيح الملكوت الذي اخذهُ عند صعودهِ (اف ١: ٢٠) الى الآب (١ كو ١٥: ٢٤) ويصير ملكوت المسيح ملكوت الله (عب ١: ٨) الى الابد

اما الكنيسة المنظورة فليست الملكوت غير انها تشبههُ وهي نظير مدرسة تعلم اعضاءها كيفية هذا الملكوت والاستعداد لهُ . واما الكنيسة غير المنظورة فهي ملكوت السموات

مملكة اسرائيل (اطلب اسرائيل)

مملكة يهوذا (اطلب يهوذا)

سفر الملوك يبتدئ سفر الملوك الاول بشيخوخة داود نحو سنة ١٠١٥ ق. م. وينتهي سفر الملوك الثاني بسبي يهوذا الى بابل وحريق الهيكل سنة ٥٨٦ ق. م. ثم باطلاق يهوياكين وموتهِ وهذا بعد السبي واحراق الهيكل باكثر من ٢٦ سنة . ويبحث هذان

السفران عن تتميم وعد الله لداود (٢صم ٧: ١٢) وعن شرّ التحزب والانقسام ولاسيما عبادة الاوثان التي اقامها سليمان (١مل ص ١١) ويربعام (١مل ١٢: ٢٦-٣٢) لاسباب سياسية ويشرَح فيهما مُلْك سليمان بدقة ويوصف كذلك الهيكل والابنية الملكية في اورشليم. ثم يأتيان على ذكر عصيان الاسباط العشرة واقامة مملكة اسرائيل وما كان من توغل هذه المملكة في عبادة الاوثان وتبدُّل الأُسر المالكة فيها فانها كانت سبعًا تألفت من تسعة عشر ملكًا وكلهم اشرار. اما مدة هذه المملكـة فكانت ٢٥٣ سنة وانتهت بالسبي وبنقل اكثر الشعب الى اشور

اما سلالة داود فلم تنقطع وكانت مؤلفة من ١٩ ملكًا بعضهم انقياء ومصلحون ودام ملكهم ١٣٠ سنة بعد مملكة اسرائيل غير ان مملكتهم صارت اخيرًا الى ماصارت اليهِ اختها فسُبي شعب يهوذا الى بابل قصاصًا لهم على عبادتهم الاصنام

ويشرح هذان السفران حروب المملكتين الواحدة مع الاخرى والشقاوة التي حدثت من استنجاد كل منهما الممالك المجاورة لمساعدتها على اختها ويذكر فيهما بعض تاريخ الامم المجاورة فيطابق نصهما شهادة الآثار كل المطابقة ولا يُعرَف مؤلفها. قال التلمود انهُ ارميا وظن بعضهم انهُ عزرا او باروخ وكانا في الاصل سفرًا واحدًا لكن فصلتهما الترجمة السبعينية التي سمَّت سفري صموئيل سفري الملوك الاول والثاني وسفري الملوك سفري الملوك الثالث والرابع. وقد ذكرت بعض الحوادث المذكورة فيهما في سفري اشعياء وارميا وشرحت هناك باكثر تفصيل ويشار اليهما في العهد الجديد (لو ٤: ٢٥ واع ٧: ٤٧ ورو ١١: ٢ ويع ٥: ١٧)

ملاك (تك ٢٤: ٧) الكلمة الاصلية في كلٍ من العبرانية واليونانية المترجمة بملاك يُراد بها رسول وهكذا ترجمت في بعض المواضع (٢صم ٢: ٥ ولو ٧: ٢٤ و٩: ٥٢) حيث تشير الى اناس لا الى ارواح سموية غير انهُ في اكثر الاماكن يشار بها الى "ارواح خادمة مرسلة للخدمة لاجل العتيدين ان يرثوا الخلاص (عب ١: ١٤). ومعرفتنا بهذه الذوات مقصورة على ما أُوحي الينا في كتاب الله. ونستفيد من ذلك انهم طاهرون وعالمون وانهم كانوا يأتون بخدماتهم في كل عصر من اعصار شعب الله فظهر ملاك لهاجر (تك ١٦: ٧) وثلاثة منهم لابرهيم (تك ١٨: ٢-٢٢ ويظهر ان الرب

كان واحدًا منهم قابل تك ١٨: ١ مع ١٩: ١ فانهُ يذكر نصًّا ان الملاكين كانا قد ذهبا الى لوط في سدوم بينما كان ابرهيم يتكلم مع الرب تك ١٨: ٢٢-٣٣). وظهر ملاك لبلعام (عد ٢٢: ٢٢) وليشوع (يش ٥: ١٤) ولامرأة منوح (قض ١٣: ٣) ولحزقيال (حز ص ١٠) ولشدرخ وميشخ وعبد نغو في الاتون (دا ٣: ٢٥ و٢٨) ولدانيال في جب الاسود (دا ٦: ٢٢) ولزكريا (لو ١: ١١) ولمريم (لو ١: ٢٦ و٢٧) وللرعاة (لو ٢: ٨-١٥) وليوسف (مت ٢: ١٣) وللمسيح عند تجربتهِ (مت ٤: ١١) وجهادهِ في البستان (لو ٢٢: ٤٣) وقيامتهِ (مت ٢٨: ٢ وهلمَّ جرًّا) وسيحضرون الدينونة الاخيرة (مت ١٣: ٤١). وكلم ملاك الرب فيلبس (اع ٨: ٢٦) واتى بطرس في السجن وخلصهُ (اع ١٢: ٧-١٠) وظهر ملائكة ليوحنا (رؤ ١: ١-٧)

ويستدَل على عدد الملائكة من امل ٢٢: ١٩ ومز ٦٨: ١٧ ودا ٧: ١٠ ومت ٢٦: ٥٣ ولو ٢: ٩-١٤ و ١ كو ٤: ٩ وعب ١٢: ٢٢

وعلى قوتهم من مز ١٠٣: ٢٠ و٢ بط ٢: ١١ ورؤ ٥: ٢ و١٨: ٢١ و١٩: ١٧ وعلى سرعتهم من قض ١٣: ٢٠ واش ٦: ٢-٦ ورؤ ٨: ١٣.

وعلى وظيفتهم من مت ١٨: ١٠ واع ٢٧: ٢٣

وللشيطان ملائكة (مت ٢٥: ٤١) قال المسيح "رأيت الشيطان ساقطًا مثل البرق من السماء" (لو ١٠: ١٨) والظاهر ان الشيطان جر معهُ في عصيانهِ غيرهُ من الملائكة (قابل رؤ ١٢: ٣ و٤ و٧-٩)

ويستدَل من مت ١٨: ١٠ ان للمؤمنين ملائكة لحراستهم (قابل مز ٩١: ١١ و١٢ ولو ١٥: ١٠ واع ١٢: ١٥)

والملائكة يشاركون الخالصين في المجد (عب ١٢: ٢٢ و٢٣ ورؤ ٥: ١١ و١٢) وهم حصَّادو الناس للدينونة (مت ١٣: ٣٩ و٢٥: ٣١-٣٣) ومع كل مجدهم وبهائهم ليسوا جدراء بالعبادة (كو ٢: ١٨ ورؤ ١٩: ١٠)

رئيس الملائكة يُسمَّى ميخائيل (يه ٩) وهو يدعو الموتى للقيامة (١ تس ٤: ١٦)

اما **ملاك حضرتهِ** (اش ٦٣: ٩) فيظن البعض انهُ يراد بهِ رئيس من رؤساء الملائكة كجبرائيل (لو ١: ١٩) وآخرون انهُ الكلمة اي يسوع المسيح

وظن البعض ان عبارة **ملاك الرب** تشير الى المسيح (تك ١٦: ٧ وخر ٢٣: ٢٠ واع ٧: ٣٠-٣٢ و٢٧ و٣٨)

اما ملاك الكنيسة (رؤ ص ٢ و٣) فيراد بهِ راعي الكنيسة

مِلكة (مَلِكَة او مَشُورة) (١) ابنة حاران وامرأة ناحور اخي ابرهيم (تك ١١: ٢٩ و٢٢: ٢٠ و٢٣ و٢٤: ١٥ و٢٤)

(٢) ابنة صلفحاد الرابعة (عد ٢٦: ٣٣ و٢٧: ١ و٣٦: ١١ ويش ١٧: ٣)

ملكام (مَلِكُهم) رئيس بنياميني (١ اي ٨: ٩)

ملكوم (ملكهم) اسم اله (صف ١: ٥) "رجس العمونيين" (امل ١١: ٥) (اطلب مولك)

ملكي (مَلِك يهوه) (او٢) اسم لشخصين من سلفاء المسيح (لو ٣: ٢٤ و٢٨)

ملكِيا وملكيًا (مَلِك يهوه)

(١) لاوي جرشوني (١ اي ٦: ٤٠)

(٢) احد الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠: ٢٥)

(٣) رجل من نسل حاريم اخذ امرأة غريبة واعان في ترميم السور (عز ١٠: ٣١ ونح ٣: ١١)

(٤) رجل اعان في ترميم باب الدِّمن في السور (نح ٣: ١٤)

(٥) كاهن وقف بجانب عزرا الأيسر عند ما قرأ الناموس للشعب في الساحة امام باب الماء (نح ٨: ٤)

(٦) كاهن ابو فشحور (نح ١١: ١٢) وربما هو المذكور في ايام صدقيا (ار ٢١: ١ و٣٨: ١)

(٧) ابن الملك وقد طرح ارميا في جبهِ في دار السجن (ار ٣٨: ٦)

(٨) كاهن من الفرقة الخامسة في ايام داود (١ اي ٢٤: ٩)

(٩) واحد من الذين اشتركوا بتدشين سور اورشليم (نح ١٢: ٤٢)

ملكيئيل (ملك الله) حفيد اشير (تك ٤٦: ١٧ و١ اي ٧: ٣١)

ملكيئيليون (ذرية ملكيئيل) (عد ٢٦: ٤٥)

ملكيرام (ملك العلوّ) ابن يهوياكين (يكنيا) ملك يهوذا (١ اي ٣: ١٨)

ملكيشوع (ملك المعرفة) ابن شاول (١ صم ١٤: ٤٩) وهلمَّ جرًّا)

ملكي صادَق (ملك البرّ) ملك شاليم (تك ١٤: ١٨—٢٠) وكاهن الله العليّ اخرج خبزًا وخمرًا لابرهيم في عمق شوى

واخذ عشرًا منهُ وهو رمز الى المسيح الذي هو كاهن على رتبة ملكي صادق (مز ١١٠:٤ وعب ٦:٢٠ و٧:١-١٧) وذلك انهما كاهنان ليسا من سبط لاوي ولا من أُسرة ابرهيم وليس لكهنوتهما بداءة ونهاية معلومة وهما ملكا البرّ والسلام وجاء في بعض التقاليد اليهودية ان ملكي صادق هو سام وان تقدمهُ في العمر وشرف نسبهِ جعلاهُ جديرًا بان يبارك ابرهيم. وقيل في تقليد آخر قديم انهُ كان المسيح ذاته. اما العلماء المحدثون فيرون انهُ من سلالة حام وكان محافظًا على سنة الله القديمة بين شعب وثني ولذلك كانت لهُ الاسبقية على ابرهيم وعلى الكهنة الذين تسلسلوا منهُ

ملكيَّا (اطلب ملْكِيَا)

مِلَلاي (فصيح) كاهن اعان في تدشين سور اورشليم (نح ١٢:٣٦)

مَلوخ (مالك) (١) لاوي مراري (١ اي ٦:٤٤)

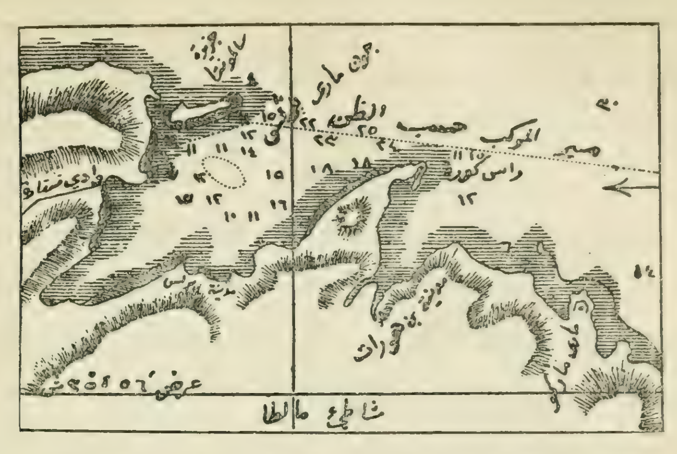
(٢و٣) اثنان من الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠:٢٩ و٣٢)

(٤) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢:٢) وختم العهد (نح ١٠:٤) ويُظن انهُ مليكو (نح ١٢:١٤)

مَلوثي. ملُوثي (ملئي) لاوي قهاتي ابن هيمان رئيس فرقة الغناء التاسعة عشرة (١ اي ٢٥:٤ و٢٦)

مَليا (مَلآن مِلْء) من اجداد المسيح (لو ٣:٣١)

مَليطَة (عسل او حلاوة) جزيرة في البحر المتوسط انكسرت عليها سفينة بولس في سفرهِ الى رومية (اع ٢٨:١-١٠) وقد أُطلق هذا الاسم على جزيرتين احداهما في البحر الادرياتيكي والاخرى مالطة الحالية وهي المرادة في قصة بولس وموقعها على بعد ٦٢ ميلاً الى الغرب الجنوبي من سيسيليا وطولها ١٧ ميلاً وعرضها من ٨ الى ٩ اميال ومحيطها نحو ٦٠ ميلاً وتبعد نحو ٩٦٠ ميلاً عن جبل طارق و٨٤٠ ميلاً عن الاسكندرية وقد خضعت لكل من الفينيقيين واليونانيين والقرطاجنيين والرومانيين والفندليين والكوشيين والشرقيين والنورمانيين والفرنساويين وفرسان مار يوحنا ثم للفرنساويين واخيرًا للانكليز. ويتخلل شاطئها اجوان متعددة وكانت تربتها غير مخصبة الاَّ انها صارت الآن مخصبة لكثرة الاعتناء بها



جون مليطا ويظهر بواسطة الارقام عمق الماء فيهِ . والارقام تدل على قامات

اما الموضع الذي انكسرت فيهِ سفينة بولس فيُظَنّ انهُ الجون المعروف بجون مار بولس الى الجهة الشمالية الشرقية للجزيرة لانطباق الوصفين وصف الكتاب وصفة الجون المار ذكرهُ فان الناظر الى الخارطة يتحقق لهُ ان مركبًا سائرًا من الشرق يصادف في مدخل الجون (كما جاء في سفر الاعمال) ماء عمقهُ ٢٠ قامة ثم بعد ذلك بقليل ماء عمقهُ ١٥ قامة وذلك على بعد ربع ميل عن الشاطئ الذي يحاط هنا بشواهق عمودية تتلاطم عليها الامواج بعنف شديد . ثم انهُ يوجد بين جزيرة سلمونتا والبرّ بوغاز عرضهُ ١٠٠ يرد وهو الموضع بين بحرين (اع ٢٧: ٤١) حيث شططوا السفينة

مَلِيكو (نح ١٢: ١٤) (اطلب ملُّوخ)

مَمْرا (سمِّن قوة) (١) اميراموري قطع عهدًا مع ابرهيم (تك ١٤: ١٣)

(٢) مسكن ممرا الامير الاموري (تك ١٣: ١٨ و١٨: ١ و٢٣: ١٩) وهي حبرون (تك ٣٥: ٢٧) وبجانبها كانت مغارة مكفيلة (تك ٢٣: ١٧) (اطلب حبرون)

مَمُوكان امير فارسي في بلاد احشويروش (اس ١: ١٤)

مَنًا (اطلب فضة)

مَنَا مَنَا تَقَيل وفرسين جملة كلدانية كتبت على جدار قصر بيلشاصر لتنذره

بسقوط بابل القريب وتفسير كلماتها هو مَنَا عُدَّ تَقِيل وَزِن وفَرْسَين هم مقسومون (دا ٥:٥٢)

مَناحة (راحة) (١) من نسل سعير الحوري (تك ٣٦:٢٣ و١ اي ١:٤٠)

(٢) موضع في بنيامين (١ اي ٨:٦) ويرجَّح انها مالحة على بعد ثلاثة اميال من القدس

مَنَاسُون (متذكّر) قبرسي كان يسكن اورشليم وقد اهتدى الى الديانة المسيحية واضاف بولس (اع ٢١:١٦)

مَناين (مُعزٍّ) معلم في كنيسة انطاكية تربَّى مع هيرودس رئيس الربع (اع ١٣:١)

مَنْجَنِيق مَجانِق (اطلب ج ن ق)

مَنَحِيم (مُعَزٍّ) ابن جادي قتل شلوم ملك اسرائيل وملك عوضاً عنهُ مدة عشر سنين من سنة ٧٧١—٧٦٠ ق٠م٠ وقد اشتهر بقساوتهِ وظلمهِ (٢ مل ١٥:١٤—٢٠)

منسّى (ناسٍ) (١) بكر يوسف. ولما اشرف جدهُ على الموت اخذهُ يوسف مع اخيهِ افرايم الى فراش يعقوب ليباركهما فتبناهما يعقوب. وانبأ برئاسة افرايم على منسى (تك ٤٨:٥—٢٠).ولم يذكر الكتاب شيئًا من سيرة منسى. وكان بكرهُ ماكير وعلى ما يظهر وحيدهُ وقد ولد اولاد ماكير على ركبتي يوسف (تك ٥٠:٢٣).ولما اتى الاسرائيليون الارض شرقي الاردن وافتتحوها طلب نصف سبط منسى ان يحل فيها وسكن النصف الآخر غربي الاردن بين افرايم . اما القسم الشرقي فنجح وامتد من حوران الى جبل الشيخ الاَّ انهُ امتزج اخيرًا بالاهالي الاصليين وجرى على طريقهم في عبادة الاوثان ولقربهِ من البرية عاد الى البداوة وتخلَّق باخلاق اهلها وكان من الاولين الذين سباهم ملوك اشور (١ اي ٥:٢٣—٢٥). واما القسم الغربي فحافظ جانب منهم على العبادة الصحيحة كما يظهر في تاريخ آسا (٢ اي ١٥:٩) وحزقيا (٢ اي ٣٠:١ و١١ و١٨) ويوشيا (٢ اي ٣٤: ٦ و٩)

(٢) ابن حزقيا وخليفتهُ على عرش يهوذا تبوَّأ العرش سنة ٦٩٦ ق٠م٠ وهو ابن اثنتي عشرة سنة واشتهر في اول ملكهِ باعمال كفرية وقساوة بليغة واضل شعبهُ عن الحق وجعلهم يذبحون لكل جند السماء حتى انهم عملوا ما هو اقبح من الامم الذين طردهم الرب من امام بني اسرائيل (٢ مل ٢١:٢—٩) ولما

مالاً نائب الملك البابلي في عصيانهِ على اشور اسرهُ الاشوريون واخذوهُ الى بابل غير انهُ اذ تأدب أُطلق سبيلهُ فعاد الى عاصمتهِ ومات هناك سنة ٦٤١ ق.م بعد ما اصلح كثيرًا مما كان قد افسدهُ (٢ اي ٣٣: ١-٢٠).

(٣) نصيب بني منسّى وانقسم كما تقدم الى

(أ) منسى شرقي الاردن وكان من منتصف جلعاد الى باشان وارجوب اي من محنايم الى حرمون ومن الاردن وبحر الجليل الى البرية السورية (١ اي ٥: ١٨-٢٢). وكان شعبها رعاة ذوي شجاعة واشتهروا في حروب جدعون ويفتاح وداود. وكان جدعون من رجالهم المشهورين وربما كان يفتاح منهم ايضًا

(ب) منسّى غربي الاردن وامتد من البحر المتوسط الى الاردن ومن اشير ويساكر شمالاً الى افرايم جنوبًا (يش ١٧: ٧-١٢) وكان لهم بعض القرى في كرمل داخل نصيب يساكر واشير ربما اخذوها من الكنعانيين (يش ١٧: ١١-١٨) غير انهُ يظهر ان افرايم شاركهم في بعض هذه القرى

مَنَسّيُّون نسل منسى بن يوسف (تث ٤: ٤٣ و٢ مل ١٠: ٣٣)

مَنّ (ما هو هذا) مادة انزلها الله على بني اسرائيل على سبيل الاعجوبة مدة اقامتهم في البرية قامت لهم مقام الخبز وقد سُميت "خبزًا من السماء" (خر ١٦: ٤) ومن الامور التي تستحق الذكر في المن (١) ان المقدار الذي كان ينزل منهُ في اليوم قبل السبت كان ضعف ما ينزل في بقية الايام (٢) انهُ لم ينزل يوم السبت (٣) ان ما كان يُحفَظ منهُ من اليوم السادس الى اليوم السابع كان يبقى جيدًا صالحًا للاكل بخلاف ما كان يحفظ من يوم الى آخر من ايام الاسبوع فانهُ كان يفسد ويتولد فيهِ دود وكان كل ذلك دليلاً على قداسة يوم السبت

وكان المن كبزر الكزبرة ابيض وطعمهُ "كطعم قطائف بزيت" "ومنظرهُ كمنظر المقل" (عد ١١: ٧و٨) وكان ينزل يومًا فيومًا مدة اربعين سنة ما عدا ايام السبت وتذكارًا لهذه العجيبة امر موسى بان يُعمل قسط من ذهب يسع عُمرًا (اي مقدار زاد الرجل ليوم واحد) ويحفظ فيهِ شيء من المن (خر ١٦: ٣٣ وعب ٩: ٤) وكان هذا العمر محفوظًا في التابوت

او بقربهِ لكي يرى اولادهم القوت الذي انزلهُ الله عليهم مدة رحلاتهم الطويلة في البرية

ولا يجوز ان يشتبه بين هذا المن والمن الطبي الذي هو عصير منعقد من شجرة الدردار Fraxinus Ornus L. ولا هو ايضاً المن الذي يتكوَّن من شجرة الطرفاء لاسبابٍ (١) ان الاسرائيليين لم يروا المن قبل رحلتهم وبعدها (تث ٨: ٣ و ١٦ وخر ١٦: ١٥ و ٣٢ و ٣٣). (٢) لا يوجد المن العربي الاَّ تحت الطرفاء وفي اول الصيف فقط. (٣) يمكن حفظهُ مدة طويلة ولا يدوِّد. (٤) لا يمكن طحنهُ او دقهُ دقيقاً (عد ١١: ٨) (٥) يتكوَّن المن كل يوم من ايام الاسبوع مدة الفصل

وحسب المسيح المن رمزاً الى ذاتهِ لانهُ هو الخبز الحي النازل من السماء وبذلك اثبت كونهُ طعاماً عجيباً. وسمي المن "برُّ السماء" "وخبز الملائكة" (مز ٧٨: ٢٤ و ٢٥) اشارةً الى انهُ أُعطي على سبيل اعجوبة. اما "المن المخفى" (رؤ ٢: ١٧) فيشير الى القوت السرّي الذي يعطيهِ المسيح للمؤمن ولا يعطى الاَّ لهُ (قابل يو ٦: ٤٩-٥١)

مَنَ (حز ٤٥: ١٢ اطلب فضة وزن)

مِنّي (١) جزء من الممالك المحروسة ومن بلاد العجم (ار ٥١: ٢٧)

(٢) اسم صنم ذكر في الحاشية (اش ٦٥: ١١) ربما هو الزهرة

مِنّيت (اقسام) موضع في مملكة عمون وصلت اليهِ انتصارات يفتاح (قض ١١: ٣٣) وأُتي منهُ بحنطةٍ الى صور (حز ٢٧: ١٧) وربما هو منية جنوبي حسبان

مَناً (اطلب فضة وزن)

منوح (راحة) رجل من صرعة في نصيب دان وهو ابو شمشون وقد ذكر تاريخ ولادة شمشون مفصَّلاً في قض ١٣: ٢-٢٥ وذكر منوح ثانيةً (قض ١٤: ٢-٤) وقت زيجة شمشون والظاهر انهُ مات قبل ابنهِ لانهُ يُذكر ان اخوة شمشون نقلوا جثتهُ من غزة الى قبر منوح بين صرعة واشتأُول (قض ١٦: ٣١)

مَنُوحة (راحة او سهولة) ذكرت في حاشية قض ٢٠: ٤٣ حيث يوجد في المتن لفظة بسهولة واذا كان المراد منها موضعاً بعينهِ فهو مناحة (٢)

مِنيامين (من اليد اليمنى) (١) لاوي في ايام حزقيا استؤمن على المتبرّع بهِ لله في

مدن الكهنة (٢ اي ٣١:١٥)

(٢) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢:١: ١٧) ويُدعى ايضاً ميامين (نح ١٠:٧و١٢:٥)

مَهَّد يمهّد (اي ٣٩:١٠ واش ٢٨: ٢٤ وهو ١٠:١١) يراد بهذه الكلمة تكسير المدر بعد الفلاحة لتسوية سطح التراب وهي عادة قليلة الاستعمال في الشرق فلذلك قلّما يشار اليها في الكتاب المقدس

مَهْر المهر في الاصل قيمة بضع المرأة عند التزويج غير انهُ كثيرًا ما كان مبلغًا يدفعهُ الزوج لاهل العروس (تك ٢٩:١٨ و٣٤:١٢ واصم ١٨:٢٥ وهو ٣:٢) "واذا راود رجل عذراء لم تخطب فاضطجع معها يمهرها لنفسهِ زوجة وان ابى ابوها ان يعطيهُ اياها يزن لهُ فضة كمهر العذارى" (خر ٢٢:١٦ و١٧) وكان الآباء احيانًا يعطون هدايا لبناتهم عند تزويجهم اياهنَّ (يش ١٥:١٨ و١٩)

مَهَراي (سريع) احد ابطال داود (٢ صم ٢٣:٢٨ و١ اي ١١:٣٠) من نسل زارح (١ اي ٢٧:١٣)

مَهْلَلْئيل (حمدُ لله) (١) ابن قينان وهو الرابع من اعقاب آدم (تك ٥:١٢ و١٢ و١٥–١٧ و١ اي ١:٢ ولو ٣:٣٧)

(٢) من نسل فارص الذين سكنوا اورشليم بعد السبي (نح ١١:٤)

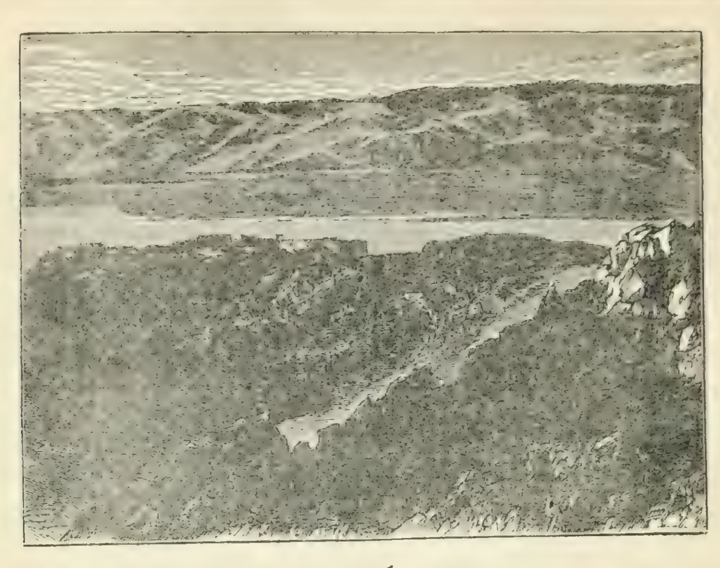
مَهَاة المهاة في اللغة البقرة الوحشية اما الحيوان المقصود بالكلمة زَمَر العبرانية التي تُرجمت مهاة (تث ١٤:٥) فيرجَّح انهُ الحيوان المعروف في طور سينا وبادية العرب بالكبش وهو يشبه البدَن الذي يسمّى ايضاً الوعل الاَّ انهُ اكبر منهُ فان علوهُ اكثر من ثلاث اقدام ولهُ شعر طويل تحت ذقنهِ وعلى صدرهِ ويديهِ. وطول قرنيهِ قدمان وينحنيان الى الوراء وهو شديد القوة يقفز من صخر الى صخر ويوجد في افريقية الشمالية وبلاد العرب وطور سينا

مَهُومان (امين) احد خصيان احشويروش السبعة (اس ١:١٠)

مَهَيرْ شلال حاش بز (مستعجل الى الغنيمة) اسم سُمّي بهِ ابن لاشعيا للدلالة على فتح ملك اشور دمشق والسامرة ونهبهما (اش ٨:١ و٣)

مَهيطَبْئيل (من يحسن اليهِ يهوه)

(١) ابنة مطرد وامرأة هداد (تك ٣٦:٣٩ و١ اي ١:٥٠)



منظر جبال موآب من برية يهوذ

(٣) من اجداد شمعيا (نح ٦: ١٠)

موآب (من الاب) (١) بكر ابنة لوط من ابيها (تك ١٩: ٣٧) وهو ابو الموآبيين

(٢) اسم للموآبيين (عد ٢٢: ٣-١٤ و٢ مل ١: ١ وار ٤٨: ٤ وهلمَّ جرًّا)

(٣) ارض الموآبيين. كانت في الاول للايميين (تث ٢: ١٠) وكان يحدها في الاصل ارنون (عد ٢١: ١٣) ثم امتدت الى الشمال في ارض الاموريين وكان طولها ٥٠ ميلاً وعرضها ٣٠ ميلاً. وكانت منقسمة الى قسمين (١) ارض موآب اي ما وقع بين ارنون ويبوق (تث ١: ٥) وتسمَّى ايضًا بلاد موآب (را ١: ١ و٢) (٢) عربات موآب وهي ما كان في وادي الاردن قبالة اريحا (عد ٢٢: ١ و٢٦: ٣ و٣٣: ٤٨ وتث ٣٤: ١)

اما ارض موآب فهي سهل مرتفع علوهُ فوق سطح البحر نحو ٢٦٠٠ الى ٢٨٠٠ قدم ويحدهُ غربًا سلسلة من الجبال كجبل المصلوبية وجبل نبا وجبل هوشع. وهي تصلح لرعي المواشي فان الملك ميشع دفع لملك اسرائيل جزية ١٠٠٠٠٠ خروف و١٠٠٠٠٠ كبش (٢ مل ٣: ٤)

اما عربات موآب فهي وادي الاردن بين مصب يبوق والبحر الميت

يبتدئ تاريخ موآب بعد انقلاب مدن الدائرة وولادة موآب ابي الامة من ابنة لوط بان ذريتهُ امتدت في الاراضي شرقي بحر لوط وطردوا الايميين من هناك (تث ٢: ١١) وبعد ذلك بنحو ٥٠٠ سنة عندما قدم بنو اسرائيل من مصر كان موآب قد صار امة قوية الاَّ ان الاموريين كانوا قد طردوهم الى جنوبي ارنون (عد ٢١: ١٣ وقض ١١: ١٨). ودعا موآب ومديان بلعام من فتور ليلعن شعب الله (عد ٢٢: ٤ و٥) غير انهُ باركهم حسب الامر الالهي فغلب شعب اسرائيل على الاراضي شمالي ارنون وسمح الرأوبينيون حينئذٍ للموآبيين ان يسكنوا المدن التي اخذوها من الاموريين اما هم فسكنوا الخيام واقاموا على رعي مواشيهم وبقيت المقاطعة جنوبي ارنون لموآب وضل الرأوبينيون وراء عبادة الموآبيين الفاسدة ولاسيما عبادة كموش وربما كانت الصِّلات بين الموآبيين والاسرائيليين وِدِّيَّة احيانًا غير انها كانت على الاكثر عِدائية ففي مدة القضاة اخضع الموآبيون الاسرائيليين وضربوا عليهم الجزية الى ان قتل اهود عجلون ملك موآب (قض ٣: ١٢-٣٠). وكانت راعوث موآبية. ويُذكر ان شاول حارب موآب وان داود لما هرب من امامهِ جعل اباهُ وامهُ تحت حماية ملكهم (١ صم ٢٢: ٣ و٤) وبعد ما تبوَّأ تخت المملكة ضرب موآب ضربة شديدة (٢ صم ٨: ٢) وصار الموآبيون عبيدًا لهُ. وبعد موت سليمان صارت موآب جزءًا من مملكة اسرائيل وبعد موت اخآب أبى الموآبيون ان يدفعوا جزيةً. وفي ملك يهوشافاط هجموا على اليهودية الاَّ انهم انهزموا وبعد ذلك هجم يهورام ويهوشافاط على بلاد موآب وخرَّبا مدنها وطمَّا عيونها ولما يَئِس ميشع ملك موآب من المقاومة اصعد ابنهُ محرقة على سور عاصمتهِ (٢ مل ٣: ٦-٢٧). وبعد ذلك كانت موآب تارةً خاضعة واخرى مستقلة وحالفت الكلدانيين ضد يهوذا في ملك يهوياقيم (٢ مل ٢٤: ٢) وعند ما اظهرت مسرتها بمذلة اسرائيل انذرها الله بالقصاص عقابًا لها (حز ٢٥: ٨-١١ وصف ٢: ٨-١٠) وكُشفت آثار كثيرة في موآب اشهرها ربة مواب وكرك وديبان ومادبا ومعين وام رصاص. ومن النبوات على موآب ما جاء في ارميا فانهُ ذكر المدن التي ستخرب

باسمائها (ار٤٨: ١٥-٢٤) واشار الى خراب الكروم والتين (ع ٣٢ و٣٣) والى اختباء الاهالي في الصخور (ع ٢٨ و٤٤) وهلمّ جرًّا. ويشار الى موآب في هذا الاصحاح ٢٧ مرة وفي الكتاب المقدس ١٢١ مرة (اطلب عار ديبون قير حارسة)

مَوْت قال الله لآدم في صدر كلامهِ عن شجرة معرفة الخير والشر "يوم تاكل منها موتًا تموت" (تك ١٧:٢ قابل رو ١٢:٥-١٤ و اكو ١٥: ٢١ و٢٢ وعب ٢٧:٩) وليس المراد بذلك انهُ يجري حكم الموت عليهِ في ذلك اليوم بعينهِ بل المراد انهُ يكون على يقين من نزولهِ بهِ. والموت ينقسم الى ما يصيب الجسد فقط دون النفس والى ما يصيبهما معًا (مت ١٠: ٢٨). وتدعى حالة الاستسلام للخطية موتًا (اف ٢: ١). ويدعى ايضًا هلاك النفس موتًا (يع ٥: ٢٠). اما فادينا فقد اباد بواسطة موتهِ ذاك الذي لهُ سلطان الموت اي ابليس واعتق اولئك الذين خوفًا من الموت كانوا جميعًا كل حياتهم تحت العبودية (عب ٢: ١٤ و١٥) (اطلب دفن قبر قيامة)

موت الابن عنوان المزمور التاسع ولا يُعرَف مقصود ذلك ما لم يكن اسم لحنٍ

مورة بَلُّوطة او بلوطات مورة موضع بقرب شكيم (تك ١٢: ٦) وجبل عيبال وجرزيم (تث ١١: ٣٠)

تل مورة (قض ٧: ١) محلة المديانيين والعمالقة قبل ان هجم عليهم جدعون وكانت الى الجهة الشمالية من وادي يزرعيل وهو جبل الدوخي. اما عين حرود فهي عين جالود وكانت محلة جدعون على المنحدر الشمالي الشرقي لجبل فرقوع. وهو جبل جلبوع بين قرية نوريس والعين. اما جبل الدوخي فيعلو ١٨١٥ قدمًا فوق سطح البحر وهو بين تابور (جبل الطور) شمالاً وجلبوع (جبل فرقوع) جنوبًا

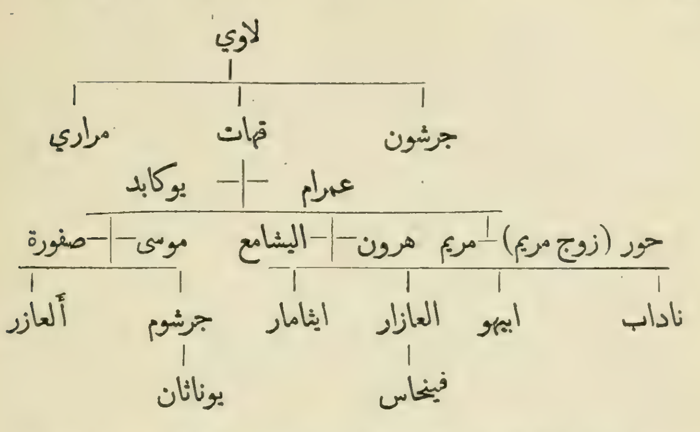
مُورَشة جتّ (قنية معصرة الخمر) مدينة بقرب جت ومسقط رأس النبي ميخا (مي ١: ١٤)

مورشتيّ نسبة لمورشة جت (مي ١: ١ وار ٢٦: ١٨)

الماس (ار ١٧: ١ وحز ٣: ٩) اصلب الحجارة الكريمة واثمنها شفاف لا لون لهُ يرصَّع في الجوهرات ويكتب ببلورانهِ على السطوح الصلبة كالفولاذ والزجاج ويظن البعض ان

معنى الكلمة العبرانية المترجمة هنا بالماس هو السنباذج

مُوسى (مسحوب اي من الماء) قائد الامة الاسرائيلية وهاك جدول نسبهِ



تنقسم حياتهُ الى ثلاثة اقسام كل منها اربعون سنة (اع ٧: ٢٣ و ٣٠ و٣٦)

(١) وُلد موسى في الوقت الذي فيهِ كان فرعون قد شدد الامر بقتل صبيان الاسرائيليين وكان اصغر اولاد ابيهِ وثالث ثلاثة مريم البكر وهرون الثاني. فاخفاهُ والداهُ ثلاثة اشهر ولما لم يمكن اخفاؤُه بعد وضعتهُ امهُ في سفط مطلي بالحمر والزفت بين الحلفاء على حافة النهر ثم وقفت مريم اختهُ من بعيد تنظر ما عسى ان يكون. فلما نزلت ابنة فرعون لتغتسل في النهر ورأت الولد في السفط رقَّ لهُ قلبها (قيل انها كانت امرأة عاقرًا) فقالت "هذا من اولاد العبرانيين". ثم قالت مريم "هل اذهب وادعو لكِ امرأة مرضعة من العبرانيات لترضع لكِ الولد. فقالت لها ابنة فرعون اذهبي. فذهبت الفتاة ودعت ام الولد" فصارت مرضعة باجرة وربتهُ ابنة فرعون على معلمين مَهَرة في جميع فنون مصر العلمية والدينية ولا نعلم شيئًا عن تفاصيل حياتهِ في هذه المدة كما لا نعلم شيئًا عن حياة المسيح قبل الثلاثين سنة من عمرهِ

(٢) عند ما بلغ ٤٠ سنة من العمر كان قد حصَّل جانبًا مهمًا من المعرفة واتقن كل اسرار الكهنوت وعرفهُ الناس والكهنة بابن ابنة فرعون ولو عاش في ذلك المنصب لبلغ اعلى رتبة بين القوم. غير ان الله كان قد

قسم لهُ نصيبًا اعظم من ذلك اذ قصد ان يكون قائد شعبهِ ومؤسس النظام الديني الذي يسمَّى الآن باسمهِ واستعدادًا لهذه الغاية كان يقتضي لهُ مدة للتأمل بعيدًا عن الناس فدبرت العناية الالهية ان يذهب الى البرية على البيان الذي نرى. حدث ذات يوم انهُ رأى رجلًا مصريًّا يضرب عبرانيًّا فقتل المصري وطمرهُ في الرمل وانقذ اخاهُ ولما انتشر الخبر التزم موسى ان يهرب فترك جميع رفاهة البلاط الملكي وسكن البرية في خيام يثرون واخذ ابنتهُ صفُّورَة زوجة لهُ ونحو تمام الاربعين سنة رأى نارًا في وسط عليقة (خر ٣:٢–٤) والعليقة لا تحترق فلما دنا لينظر نوديَ من وسطها وأُمر ان يذهب الى مصر ليكون قائدًا لشعبهِ ويخرجهم من هناك غير ان موسى لما كان قبل ذلك باربعين سنة قد تقدم الى هذه الوظيفة تطفُّلاً فاخفق مسعاهُ استعفى منها الآن فلم يُعفَ انما وعدهُ الله بان يشد ازرهُ باخيهِ هرون مساعدًا لهُ وعرَّفهُ اسمهُ أَهْيَه (وهو صيغة المتكلم من يهوه) (خر ٣:١٤) ووعدهُ بان يؤيّدهُ بالعجائب والآيات (خر ٣:١٨–٤:١٧) فمن ثم ذهب موسى الى مصر مع امرأتهِ وابنيهِ وحدث في الطريق في المنزل ان الرب التقاهُ وطلب ان يقتلهُ فاخذت صفورة صوانة وقطعت غرلة ابنها ومسَّت رجليهِ قائلةً انك عريس دم لي فانفك عنهُ (خر ٤:٢٤ و٢٥) اما تفسير هذه الآية فعسر وفيهِ رأيان (ا) حسب الظاهر ان الرب طلب قتل موسى لانهُ لم يختن ابنهُ وعرفت صفورة ذلك فاسرعت وختنتهُ بصوانة. ولا نعلم لماذا ختنت ابنًا واحدًا فقط دون الآخر ثم مست رجليْ الولد بالغرلة فقالت انك عريس دم لي. فانفك الرب عنهُ اي عن موسى (ب) يظن البعض ان الرب طلب قتل جرشوم بكر موسى لا موسى نفسهُ وذلك لعدم اختتانهِ فعرفت صفورة وختنتهُ فانفك الرب عنهُ. وفي كل من الحالتين يعسر فهم عبارة "انك عريس دم لي" فاذا قصدت صفورة زوجها بهذا الكلام يستفاد انها احتجت على زوجها بانهُ قد خاطر بحياة ابنها بما ترك من ختنهِ واذا قصدت جرشوم يستفاد انها صرَّحت لابنها بالخطر الذي نجا منهُ. وعلى كل حال يظهر من هذه القصة ان سنَّة الختان التي أُعطيت لابرهيم (تك ١٧:١١) كانت مطلوبة من كل نسلهِ (تك ٢١:٤ و٣٤:١٥ و٢٢)

(٣) لما وصل موسى الى جاسان ابتدأ هو وهرون باتمام ما ارسلهما الله لاجلهِ الاَّ ان ذلك لم يجدِ نفعًا بادئ بدء بل زاد شقاوة حال الاسرائيليين الى ان تمت الضربات العشر (خر ص ٧-١٢) وبعد الضربة العاشرة طردهم المصريون (اطلب ضربات خروج) فخرجوا لكن عوضًا عن ان يصرفوا ثلاثة ايام في البرية (خر ٥:٣) صرفوا فيها ٤٠ سنة . وفي كل تلك المدة قادهم موسى وكانت تصرفاتهُ غالبًا مرضية لله الاَّ انهُ اخطأ اذ طرح لوحَي الناموس على الارض وكسرها لغضبهِ على الشعب لاجل خيانتهم مدة غيبتهِ في الجبل (خر ٣٢:١٩) وتمرد هو وهرون على الله في مريبة اذ ضرب موسى الصخرة مرتين بعصاهُ عوضًا عن ان يكلماها كما امر الرب فحرمها الله من الدخول الى ارض الموعد (عد ٢٠:٨-١٣) ومن صفات موسى الحميدة حلمهُ (عد ١٢:٣) وكذلك خلوهُ من طلب المجد العالي وشجاعتهُ وايمانهُ وامانتهُ ومحبتهُ امتهُ بحيث انهُ طلب من الله ان يمحو اسمهُ من سفرهِ ولا يهلك شعبهُ (خر ٣٢: ٣٢) ومع ان الناموس أُعطي رأسًا من الله نقول يكفي في اظهار فضل موسى انهُ ادرك معناهُ واثبت فوائدهُ بحيث صارت مبادئ ذلك الناموس قاعدة كثير من الشرائع.

ومن فضل موسى دقة تاريخهِ فانهُ افادنا عن كيفية خلق السموات والارض وعن تاريخ القرون الاولى. واليهِ ينسب المزمور ٩٠ وهو موافق حوادث رحلاتهِ في البرية وعناية الله بهِ وبشعبهِ . وقيل في التلمود انهُ الَّف سفر ايوب ايضًا. وبعض الاشعار الواردة في الاسفار الخمسة تنسب صريحًا الى موسى (ا) الترنيمة التي رنمها موسى وبنو اسرائيل بعد عبورهم البحر الاحمر (خر ١٥:١-١٩) (ب) قطعة من قصيدة ضد عماليق (خر ١٧:١٦) (ت) كلام شعري يدل على حاسياتهِ عند انحدارهِ من الجبل مصحوبًا بلوحي العهد وقد سمع اصوات الشعب الراقصين حول العجل (خر ٣٢:١٨) (ث) ترنيمة موسى التي الفها شرقي الاردن (تث ٣٢:١-٤٣) (ج) بركة موسى النبوية للاسباط (تث ص ٣٣)

وتنقسم مدة قيادة موسى الشعب الى ثلاثة اقسام (ا) الارتحال الى جبل سيناء (ب) الارتحال من سيناء الى قادش (ت) افتتاح الممالك شرقي الاردن . ومن

العجائب الشهيرة التي جرت على يديهِ اسقاء الشعب ماء في مارَّة (خر ١٥: ٢٥) وعند حوريب (خر ١٧: ٦ و٧) وقادش (عد ٢٠: ١ و٨—١٣) ولما عطشوا في البرية اذ داروا بارض ادوم (عد ٢١: ٤) لقساوة شعب ادوم الذي منعهم من المرور بارضهِ ولما عطشوا ايضًا حينما عبروا تخم موآب قال الرب لموسى اجمع الشعب فاعطيهم ماء الخ (عد ٢١: ١٦—١٨). وفي مدة ارتحالهم كلها كان الرب يلهم موسى بكل ما يلزم وعند ما اقتربوا من تخوم الاموريين تولى موسى قيادة الجيش بنفسهِ وهو الذي ارسل الجواسيس ليتجسسوا الارض ونهى الاسرائيليين عن القتال عند حرمة. وهو ظفر على سيحون ملك الاموريين وعوج ملك باشان ولا بد انهُ جال في كل جلعاد وباشان ورأَى لبنان وحرمون

وكان موسى نبيًّا عاين شبه الرب (عد ١٢: ٨) وبقي اربعين يومًا مع الله في السحاب على سيناء اذ شرَّفهُ الله بذلك مرتين (خر ٢٤: ١٧ و٣٤: ٢٨). ويُعرَف بكليم الله عند جميع اهل الكتاب وقبل وفاتهِ راجع مع الشعب سنن الناموس ولخص لهم تاريخ رحلاتهم ومعاملة الله لهم في البرية وانذرهم عن الارتداد واوصاهم بما يجب عملهُ ثم بارك الاسباط ودون كل ذلك في سفر تثنية الاشتراع ثم اعدَّ نفسهُ للموت ومع انهُ بلغ المئة والعشرين سنة من العمر لم تكل عيناهُ ولا ذهبت نضارتهُ (تث ٣٤: ٧) ويوم وفاتهِ صعد الى راس الفسجة "فاراهُ الرب جميع الارض من جلعاد الى دان وجميع نفتالي وارض افرايم ومنسى وجميع ارض يهوذا الى البحر الغربي والجنوب والدائرة بقعة اريحا مدينة النخل الى صوغر" (تث ٣٤: ١—٣) ثم مات ودفنهُ الرب "في الجواء في ارض موآب مقابل بيت فغور. ولم يعرف انسان قبرهُ الى هذا اليوم" (تث ٣٤: ٦) ولم يقم بعد نبي في اسرائيل مثل موسى الذي عرفهُ الرب وجهًا لوجهٍ (تث ٣٤: ١٠)

وظهر موسى مع ايليا على جبل التجلي فتكلما مع المسيح "عن خروجهِ الذي كان عتيدًا ان يكملهُ في اورشليم" (لو ٩: ٣١). ويظن بعضهم ان موسى قام من الاموات بعد رقادهِ مثل المسيح

وكان موسى رمزًا عن المسيح فانهُ ابى ان يدعى ابن ابنة فرعون لانهُ لم يكن يمكنهُ ذلك مع حفظ ديانتهِ كما ابى المسيح ان يقبل ممالك

العالم لانهُ لم يمكنهُ قبولها بدون الاذعان لمطاليب الشيطان. وكان موسى محرِّرًا شعبهُ كما ان المسيح يحرّر تابعيهِ من عبودية الخطية وانشأَ موسى ناموس الوصايا الجسدية ويسوع ناموس الحياة الروحية. وكان موسى نبيًّا ويسوع نبيًّا اعظم منهُ. وكان موسى وسيطًا بين الله وشعب اسرائيل وهكذا المسيح هو وسيط بين الله والناس. والذين يغلبون على الوحش وصورتهِ يرتلون ترنيمة موسى والخروف (رؤ ١٥: ٣)

نشيد موسى (تث ص ٣٢) هو ترنيمة الاسرائيليين من حيث هم امة وفيهِ بلاغة ومعانٍ توافق احوال الكنيسة في جميع الاجيال حتى في الازلية

كرسي موسى (مت ٢٣: ٢) يراد بهِ منصب التعليم والتفسير

موسى آلة الحلق (عد ٦: ٥ وهلمَّ جرًّا) يشبَّه لسان الشرير الذي يخترع المفاسد بموسي مسنونة (مز ٥٢: ٢) وشُبّه اشور بموسى مستأْجرة يحلق بها جسم اسرائيل (اش ٧: ٢٠)

مُوسير ومُسِيروت (رباط ربَطات) محطة لبني اسرائيل (تث ١٠: ٦ وعد ٣٣: ٣٠ و٣١)

مُوشِي (تارك) ابن مراري بن لاوي (خر ٦: ١٩ وعد ٣: ٢٠ و١ اي ٦: ١٩ وهلمَّ جرًّا)

موشِيُّون ذرية موشي (عد ٣: ٣٣ و٢٦: ٥٨)

موصا (خروج) (١) ابن كالب الثاني من سريتهِ عيفة (١ اي ٢: ٤٦)

(٢) من نسل شاول (١ اي ٨: ٣٦ و٣٧ و٩: ٤٢ و٤٣)

مُوصة (خروج) مدينة لبنيامين (يش ١٨: ٢٦) ربما هي بيت مِزّة على بعد ٥ اميال الى الشمال الغربي من اورشليم على سكة يافا

مُوعَدْيا (نح ١٢: ١٧ اطلب مَعَدْيا)

موف مدينة مصرية قديمة (هو ٩: ٦) على ضفة النيل الغربية ويقال لها ايضًا نوف (اش ١٩: ١٣ وار ٢: ١٦ و٤٦: ١٤ و١٩ وحز ٣٠: ١٣-١٦) وهذا مطابق للنص العبراني. وآثارها اقدم من آثار ثيبس. ولها اربعة اسماء على الآثار (١) سيت-هأيت اي مدينة السور الابيض (٢) مَنْ-نِپت اي المسكن الجيد (٣) نپانه اي عالم الحياة

(٤) ها-پتاه او پا-پتاه اي بيت پتاه . وهذا الاسم هو اسمها المقدس عندهم وهي تبعد نحو ١٠ اميال عن مصر الى الجنوب و٥ اميال عن الاهرام الكبيرة. وكان البحر في ايام البطالسة يمتد نحو ٤٠ ميلاً الى الجنوب اكثر مما يمتد الآن وربما امتد البحر الى قرب موف في ايام الفراعنة القدماء بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد

تاريخها قال هيرودوتس ان مينس اول ملوك مصر اسسها وكان محيطها ١٩ ميلاً ومن اشهر ابنيتها هيكل ابيس وهو قبالة الرواق الجنوبي لهيكل پتاه . اما پسامتيخس الذي بنى ذلك الرواق فبنى ايضاً رواقاً امام مقدس ابيس على تماثيل مثل التي في هيكل مدينة ابو وكان الثور المقدس يمرّ بعض الاحيان بهذا الرواق باحتفال. وفي موف ايضاً قبر إيسس وهيكل سراپيوم الذي يرجح انهُ كان الى جهة المدينة الغربية. وكانت مقبرة موف عظيمة بالنسبة الى عظمة المدينة. وكانت موف عاصمة لسلسلة من الملوك مؤلفة من الدول الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة والثامنة. ومدة سلطنها نحو ١٠٠٠ سنة. وتنبأ اشعياء وارميا بانقلاب هذه المدينة وكانت النبوة الاخيرة (ار ٤٦: ١٩) ٦٠٠ سنة ق.م. و٤٥ سنة قبل تجربة كمبيسس سنة ٥٢٥ ق.م. ولم تنتعش المدينة بعد ان غزاها جيش كمبيسس ثم عند ما تأسست الاسكندرية انحطت اكثر فاكثر. وعند ما فتح المسلمون الديار المصرية واسسوا القاهرة سنة ٦٣٠ م. على ضفة النيل الثانية بنوا مدينتهم الجديدة من حجارة موف التي اوشكت رسومها ان لا يبقى لها من اثر وما زالت غامضة الخبر الى ان كشفها علماء هذا القرن وفي مكانها اليوم قرية حقيرة صغيرة

مال تستعمل هذه الكلمة في اماكن كثيرة في العهدين بمعنى الثروة مواشي كانت (عد ٣٢: ٣) او اثاثاً او نقوداً (٢ اي ١: ١١) وهي مترجمة عن عدة كلمات عبرانية ويونانية غير انها في آيات (مت ٦: ٢٤ ولو ١٦: ٩-١١) مترجمة عن الكلمة اليونانية مامون المأخوذة من الكلدانية او السريانية التي يشخص بها الغنى فلذلك تكون المقابلة في الآية الاولى بين خدمة الله وخدمة مامون وفي الآيات الثانية يراد بمال الظلم او مامون الظلم شخص الغني الظالم

مولادة (مَوْلَد) مدينة في جنوبي يهوذا

(يش ١٥: ٢٦) أُعطيت لشمعون (يش ١٩: ٢) وسكنها شمعي من نسل شمعون (١ اي ٤: ٢٨) وعاد اليها اناس بعد السبي (نح ١١: ٢٦) ويرجح انها الملح على بعد ١٠ اميال شرقي بئر سبع وهناك آثار مدينة محصنة وبئران في احداهما ماء على عمق ثماني قامات وحول البئرين احواض من حجر كلسي. والعرب هناك يقولون ان ابرهيم قد حفر هاتين البئرين وكان يسقي امواله منها

مُولَك (لا ١٨: ٢١) مُولوك (اع ٧: ٤٣) (مَلِك) ويسمّى ملكوم (١مل ١١: ٥ وعا ٥: ٢٦) هو اله للعمونيين وكانوا يذبحون له ذبائح بشرية ولاسيما الاطفال. يقول الحاخامية ان صنمهُ كان من نحاس جالسًا على عرش من نحاس وكان له راس عجل عليهِ اكليل وكان العرش والصنم مجوفين وكانوا يشعلون في التجويف نارًا حامية جدًا حتى اذا بلغت حرارة الذراعين الى الحمرة وضعوا عليها الذبيحة فاحترقت عاجلًا وفي اثناء ذلك كانوا يدقون الطبول لمنع سماع صراخها. ومع ان الانبياء نددوا تنديدًا شديدًا بهذه العادة الشنيعة سقط اليهود مرارًا في عبادة هذا الصنم ومارسوا عبادتهُ هذه في توفة في وادي بني هنوم (٢مل ٢٣: ١٠) وفي اماكن اخرى (حز ٢٠: ٢٦) وربما كانت لفظة الملك (اش ٣٠: ٣٣) حيث يقال "لان تفتة مرتبة منذ الأمس مهيأة هي ايضًا الملك" تشير الى مولك وعبادتهِ. وكذلك في اش ٥٧: ٩ "وسرتِ الى الملك (مولك) بالدهن" وفي عا ٧: ١٣ "لانها مقدس الملك". وظن البعض ان مولك وملكوم كراهة بني عمون مختلفان اذ يقال عن الاول ان عبادتهُ كانت في وادي هنوم وفي الثاني انها كانت على جبل الزيتون (٢مل ٢٣: ١٠ و١٣) غير انهُ يظهر من امل ١١: ٥ ان ملكوم رجس الموآبيين هو مولك رجس بني عمون (امل ١١: ٧). ومما تقدم يُستدَل على امتداد عبادة هذا الصنم الخبيث واستمرارها بين العبرانيين الامر الذي جلب عليهم غضب الله الشديد

مُوليد (مُوَلَّد) من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٢٩)

ماء كثرت البرك والصهاريج في القدم ولاسيما في المواضع التي قلّت ينابيعها. وكانوا يسقون اراضيهم من الجداول (مز ١: ٣ وام ٢١: ١) ويدورون الماء بالرجل (تث ١١: ١٠) كما في ايامنا. اما قولهُ (٢مل ١٩:

٢٤) "انا قد حفرت وشربت مياهًا غريبة وانشف باسفل قدمي جميع خلجان مصر" فيراد بالشطر الاول مجرد حفر الآبار وبالثاني المبالغة في تأثير مهاجمة العدو على المواضع التي تطأها قدماهُ. اما الاصل العبراني للفظة مصر هنا وفي اش ١٩: ٦ و٣٧: ٢٥ فهو ماظور. وتحتمل هذه الكلمة معنى مِصْر وتحتمل ايضًا معنى الدِفاع وقد ترجمت في بعض الترجمات بالدِّفاع. وعلى كل من الوجهين لايختلف المعنى المقصود

وكان العبرانيون يستعملون الماء لمقاصد رمزية في عيد المظال (اطلب مظال ظ ل ل) وفي الصوم (١ صم ٧: ٦). والماء علة التطهير فيستعمل في المعمودية ويشار بذلك الى تطهير الروح والولادة الثانية (يو ٣: ٥) ووعد يسوع المؤمنين بماء حي اذا شرب منهُ احد فلا يعطش الى الابد (يو ٤: ١٤ و٧: ٣٧-٣٩ ورو ٢٢: ١٧)

ماء الغيرة (اطلب زنًا)

ماء ذَهَب (ماء الذهب) جدّ مهيطبئيل امرأة هداد ملك ادوم الاخير (تك ٣٦: ٣٩ و١ اي ١: ٥٠)

ماء النجاسة (عد ١٩: ٩ و١٢ و١٧ و١٨ و٢١) منقوع رماد بقرة حمراء مع خشب ارز وزوفا وقرمز يتطهر بهِ من مسّ ميتًا وكل من لم يُرش عليهِ هذا الماء حُسب نجسًا وقُطع من اسرائيل

مياه اليَرْقون (مياه الصَفْرة) مدينة في دان اشتق اسمها من ينبوعها (يش ١٩: ٤٦) ويرجَّح ان ذلك الينبوع هو المعروف الآن بالعوجاء

ميتيليني (بلا قَرْن) عاصمة جزيرة لسبوس وهي ميناء نزل بولس فيها في سفرهِ من أسوس الى خيوس (اع ٢٠: ١٤ و١٥) وكانت في ايام بولس مدينة حرة رومانية مشهورة ببهائها

ميخا (من مثل يهوه) (١) عابد صنم في جبل افرايم اقنع احد اللاويين بان يصير لهُ كاهنًا. غير ان الدانيين سرقوا التمثال واخذوا الكاهن (قض ص ١٧ و١٨)

(٢) من نسل رأوبين (١ اي ٥: ٥) واجداد بئيرة الذي سباهُ تلغث فلناصر

(٣) ابن مفيبوشث او مريببعل وحفيد يوناثان (٢ صم ٩: ١٢ و١ اي ٨: ٣٤ و٣٥ و٩: ٤٠ و٤١)

(٤) لاوي بن زكري او زَبْدي بن

آساف (١ اي ٩: ١٥ ونح ١١: ١٧ و٢٢) ويدعى ايضًا ميخايا بن زكّور بن آساف (نح ١٢: ٣٥)

(٥) لاوي قهاتي ابن عزيئيل (١ اي ٢٣: ٢٠ و٢٤: ٢٤ و٢٥)

(٦) ابن يَمْلَة وهو نبي تنبأ بانقلاب اخآب خاسرًا وموتهِ اذا صعد للحرب ضد راموت جلعاد (١ مل ٢٢: ٨–٢٨ و٢ اي ١٨: ٧–٢٧)

(٧) سادس الانبياء الصغار ويُسمّى المورشتيّ من مسقط رأْسهِ مورشة قرية بقرب جت تنبأ في ملك يوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا سنة ٧٥٠–٦٩٨ ق. م. وكان معاصرًا لاشعيا الذي يشبههُ في نوع تأليفهِ (قابل اش ٢: ٢ مع مي ٤: ١ واش ٤١: ١٥ مع مي ٤: ١٣). ويتضمن سفر ميخا نبوات بخصوص السامرة واورشليم فينبئ بخراب السامرة تمامًا وبخراب اورشليم وسبي سكانها. ويشير عليهم بالتوبة وينبئ برجوع رحمة الله وبركتهِ وغفران خطاياهم وحينئذٍ يتمجد جبل قدسهِ وتعترف الامم بيهوه ربًّا لهم وتنتهي الحروب. ونبواتهِ بخصوص المسيح مدققة جدًّا فمن جملتها قولهُ ان المسيح سيولد في بيت لحم اليهودية (مي ٥: ٢) وشعرهُ بديع على ان بعض معانيهِ عويصة

(٨) ابو عبدون او عكبور متوظف في ملك يوشيا (٢ مل ٢٢: ١٢ و٢ اي ٣٤: ٢٠)

(٩) لاويٌ ختم العهد (نح ١٠: ١١)

ميخايا (من مثل يهوه) (١) لاوي من عائلة آساف (نح ١٢: ٣٥) ويدعى ايضًا ميخا (اطلب ميخا ٤)

(٢) ابنة اوريئيل من جبعة (٢ اي ١٣: ٢ اطلب معكة ٨)

(٣) ضابط في ملك يهوشافاط (٢ اي ١٧: ٧)

(٤) كاهن اعان في تدشين سور اورشليم (نح ١٢: ٤١)

(٥) ضابط في ملك يهوياقيم (ار ٣٦: ١١ و١٣)

ميخائيل (من مثل الله) (١) ابو ستور الجاسوس الاشيري (عد ١٣: ١٣)

(٢و٣) جاديٌّ سكن ارض باشان (١ اي ٥: ١٣) واحد اسلافهِ (١ اي ٥: ١٤)

(٤) لاوي جرشوني (١ اي ٦: ٤٠)

(٥) رئيس ليساكر في ايام داود (١ اي ٧: ٣)

(٦) بنياميني (١ اي ٨: ١٦)

(٧) رئيس منسيّ اتى داود في صقلغ (١ اي١٢: ٢٠)

(٨) ابو عمري رئيس لبساكر في ايام داود (١ اي٢٧: ١٨)

(٩) ابن يهوشافاط قتلهُ اخوهُ يهورام (٢ اي٢١: ٢ و٤)

(١٠) ابو زَبَدْيا من بني شَفَطْيا عاد مع عزرا (عز٨: ٨)

(١١) رئيس ملائكة (يه ٩) وصف دانيال نسبتهُ الى الامة اليهودية (دا١٠: ١٣ و٢١ و١٢: ١) وقيل انهُ كان قائد جيوش الملائكة (رؤ ١٢: ٧-٩)

مائدة كانت الموائد القديمة قطعة جلد مستديرة تُمَدُّ على الارض او الحصيرة وكانت على حاشية هذه القطعة عُرًى يمرُّ بها خيط تُزَمُّ بهِ القطعة لسهولة النقل وكانوا يجنون عليها خبزهم. اما مائدة ادوني بازق (قض ١: ٧) فيرجح انهـا كانت شبيهة بما يعرَف الآن بالطبلية غير انهُ بعد السبي كانوا يستعملون موائد مرتفعة ويتكئون حولها (اطلب اكل)

ميداد (محبَّة) رفيق ألداد في الوظيفة النبوية في محلة الاسرائيليين في البرية (عد ١١: ٢٦-٢٩)

مِيدَبا (مياه الراحة) من اقدم مدن موآب ذُكِرت مع حشبون وديبون في بيت الشعر (عد ٢١: ٣٠) واخذها الاسرائيليون واعطوها لسبط رأُوبين (يش١٣: ١٦) غير انها كانت في يد العمونيين في ملك داود وهناك غلب يوآب على المتحالفين من ارام النهرين وسورية ومعكة وصوبة (١ اي ١٩: ٧-١٥) وفي ايام اشعياء عادت الى يد موآب (اش١٥: ٢) وبعد الرجوع من السبي كانت احيانًا تكون في يد اليهود واخرى في يد الامم. وقُتل يوحنا مكابيوس هناك. ثم اخذ اخوتهُ ثأْرهُ واخيرًا فتحها هركانس بعد حصار دام ٦ اشهر وبعد امتداد الديانة المسيحية الى تلك النواحي صارت مركز اسقف والآن هي من الاملاك العثمانية المحروسة

حالتها الحاضرة هي تبعد ٨ اميال الى جنوب الجنوب الشرقي من حسبان و١٤ ميلاً شرقي بحر لوط. وهي مبنية على راس تل وحولهُ وفيهِ آثار المدينـــة القديمة. والى الجهة الجنوبية منها بركة طولها وعرضها ٣٦٠ قدمًا والى الشرق والشمال برك اصغر من ذلك وربما كان اسم ميدبا (مياه الراحة)

مأخوذًا من هذه البرك . وتوجد آثار هيكل كبير بينها عمودان واقفان وفوقها عتبة. وكان عند مدخل المدينة باب كبير يمرّ به طريق مبلط وداخل هذا الباب ساحة طولها ٢٨٠ خطوة وعرضها ٢٤٠ خطوة . وحول المدينة قُرى خَرِبة اكثرها صغيرة

مِيرا (سائل باكٍ) ميناء قديمة في ليكية على شاطئ اسيا الصغرى الجنوبي الغربي (اع ٢٧:٥) وكانت على بعد ميلين ونصف من مصب نهر اندرياكس ولا تزال آثار عظيمة على تلٍ هناك قريب من البحر

مَيرب (نموّ) ابنة شاول البكر (١صم ٤٩:١٤) وكان شاول قد وعد ان يعطيها لداود امرأة (١صم ١٧:١٨) الّا انهُ اعطاها لعدريئيل المحولي واعطى داود ميكال اختها (١صم ١٨:١٩و٢٧) اما ابناء ميرب الخمسة فصلبهم الجبعونيون (٢صم ٢١:٨) وفي هذه الآية يقال في ترجمتنا وفي الاصل العبراني انهم كانوا بني ميكال ابنة شاول الخمسة الذين ولدتهم لعدريئيل ابن برزلّاي المحولي. والارجح ان ميكال هنا خطأ من الناسخ سبقت يدهُ الى كتابة ميكال دون ميرب

مِيرُوز (مناص) موضع في شمالي فلسطين لُعِنَ اهلهُ "لانهم لم يأتوا لمعونة الرب" في محاربة باراق سيسرا (قض ٥:٢٣) وظن البعض انها عند المزرعة بقرب نهر المقطَّع وظن آخرون انها كفرموسى جنوبي جبل الطور وآخرون ميرون على بعد ٦ اميال غربي صفد

ميروم (المرتفع) مياه ميروم عبارة عن بحيرة في فلسطين الشمالية حيث غلب يشوع على المتحالفين من الامم الشمالية تحت قيادة يابين (يش ١١:٥و٧) ظن الاكثرون انها بحيرة سماخونيتس ليوسيفوس وهي الحولة وتبعد هذه البحيرة نحو ١١ ميلاً شمالي بحر طبرية وطولها ٦ اميال وعرضها ٢,٧ اميال وعمقها ١١ قدمًا وانخفاض سطحها تحت سطح البحر المتوسط ٢٧٠ قدمًا. وفيها كثير من البابير. وحولها ولاسيما الى جهة الشمال مستنقعات طولها ١٠ اميال - وفي البحيرة والمستنقعة صمر وانواع القصب والاثل والبردي ويتآوى اليها عدد غفير من البط والبجع وغيرها من طيور الماء . اما مناخها فغبليّ وبيل جدًا



مياه ميروم اي الحولة من الجنوب الغربي ويرى خلفها جبل الشيخ المغطى ثلجاً

ميرونوثي لقب لِيَحْدِيا وكبل حمير الملك داود (١ اي ٢٧: ٣٠) ولقب ايضاً لیادون (نح ٣: ٧) الذي اعان على ترميم السور

مِيسيا او ميسيهْ مقاطعة من اسيا الصغرى في الزاوية الشمالية الغربية منها منفصلة عن اوربا بالبوغاز (لعلهُ البوسفور) والدردنيل يحدها بيثينية شرقاً وليدية جنوباً وفيها خرَب ترواس وكانت ولم تزل مشهورة بخصبها وهي مذكورة مرتين في العهد الجديد (اع ١٦: ٧ و٨)

مِيشا (١) بنياميني (١ اي ٨: ٩)

(٢) موضع على التخم الشرقي لارض اليقطانيين (تك ١٠: ٣٠) ويظن البعض انها ميسان او مَسِيني عند مصب الباسنيغرس في الخليج العجمي وغيرهم انها موزَح او موسج في نجد

ميشائيل (من هو مثل الله)

(١) ابن عزيئيل عم موسى وهرون (خر ٦: ٢٢ ولا ١٠: ٤)

(٢) رجل وقف بجانب عزرا عن يساره عند ما قرأ الناموس للشعب

(نح ٨: ٤)

(٢) احد رفقاء دانيال وأُبدل اسمهُ في بابل بميشخ (دا ١: ٦ الخ) (اطلب عبد نغو)

ميشاع (خلاص) ابن كالب (١ اي ٢: ٤٢)

ميشع (خلاص) ملك موآب عصى على يهورام ملك اسرائيل وابى ان يدفع الجزية التي كان يدفعها الى ابيهِ اخآب فعزم يهورام على قصاصهِ فاستدعى لمعونتهِ ملك ادوم ويهوشافاط ملك يهوذا فزحف الى موآب وهزم جيوش ميشع وطم عيون الماء ورجم الاملاك وحاصرهُ في مدينة محصنة فلما اشتد الامر على ميشع حاول ان يقطع جيوش المخالفين ويصل الى ملك ادوم فلم يستطع ذلك فقدم عندها ابنهُ ذبيحة على سور المدينة لصنم مجهول فاقشعرّ شعب اسرائيل من هذا المنظر الفظيع فرفعوا الحصار ورجعوا الى ارضهم (٢ مل ٣: ٤-٢٧) ومما يؤيد هذه القصة الحجر الموآبي (اطلب ديبون)

مَيعة (قطرة) صمغ راتينجي اما من شجرة شبيهة بالمر وهو نوع من الجنس Balsamodendron او عصار منعقد من الحوز Styrax officinale وهو شجرة صغيرة تنمو في جميع الارض المقدسة لها اوراق بيضية خضراء الوجه العلوي وبيضاء الوجه السفلي وازهار بيضاء عرضها قيراط ذات رائحة ذكية وكانت الميعة جزءًا من البخور العطِر (خر ٣٠: ٣٤ و٣٥)

ميفعة (بهاء او مرتَفَع) مدينة لاوية في رأوبين (يش ١٣: ١٨ و٢١: ٣٧ و١ اي ٦: ٧٩) اخذها موآب (ار ٤٨: ٢١) ويشير اليها جروم كمركز عسكري

مِيكال (من مثل يهوه) ابنة شاول الثانية (١ صم ١٤: ٤٩) امهرها داود بمئتي غلفة من الفلسطينيين فاخذها امرأة (١ صم ١٨: ٢٧) وكانت في الاول تحبهُ جدًّا (١ صم ١٨: ٢٠) وقد خلصت حياتهُ من مكيدة كادها له ابوها شاول (١ صم ١٩: ١٠-١٦) ثم زوّجها شاول لفلطي (١ صم ٢٥: ٤٤) الاَّ ان داود طلبها بعد ذلك من ايشبوشث بن شاول فاخذها هذا من فلطيئيل وردها على داود (٢ صم ٣: ١٤-١٥) فبكى فلطيئيل عليها لشدة محبتهِ لها (١ صم ٣: ١٦) غير ان محبة ميكال لداود بردت بعدئذٍ واستحالت الى بغضة فانها عيّرتهُ مرة لرقصهِ امام التابوت عند ما نقلهُ الى اورشليم فكف عن معاشرتها

ولم يذكر اسمها بعد ذلك (٢صم٦:٢٠-٢٢)

مِيل (اطلب مقياس في ق ي س)

مِيلِيتُس (قِرْمِزيّ) مدينة بحرية قرب شاطئ اسيا الصغرى الغربي على بعد ٣٦ ميلاً جنوبي افسس الى الجهة الجنوبية الغربية من الخليج اللّتمي مقابل مصب نهر مياندر. كان الرومانيون قد عملوا لها اربع مرافئ وكانت لها تجارة عظيمة غير انهُ لما كثرت الرواسب مع تمادي الاجيال بعد ايام بولس امتلأ الخليج وصار موضع المدينة القديمة على بعد ١٠ اميال عن الشاطئ

تاريخها. كانت في الاصل من اعمال كاربة ثم صارت عاصمة ايونية وام ٨٠ مدينة على شواطئ البحر الايجي والبحر الاسود ومرمرا والبوغاز والدردنيل. وكان معظم زهوها نحو ٥٠٠ سنة ق.م واخذها الفرس سنة ٤٩٤ ق.م. ثم اسكندر ذو القرنين سنة ٣٣٤ ق.م. وبعد ذلك لم تعد الى عظمتها السابقة. وكانت مولدًا لكثيرين من المشهورين منهم تالس وديموقراطس. واشتهر اهلها بحب الرفاهة والاخلاد الى الترف ومكث فيها بولس اثناء سفرهِ من بلاد اليونانيين الى اورشليم في رحلتهِ الثانية التبشيرية وهناك قابل المشيخة من افسس (اع ٢٠: ١٥-٣٨) ويظهر ان بولس ترك تروفيمس مريضًا في ميليتس (٢تي ٤: ٢٠) ويظن ان ذلك كان في اثناء زيارة ثانية كانت بعد سجنهِ في رومية لان تروفيمس كان مع بولس في اورشليم عند وصولهِ اليها بعد هذا السفر (اع ٢١: ٢٩)

حالتها الحاضرة توجد بقرب موقعها قرية عثمانية تسمَّى ملاس ومن الآثار المرسح (الملهى) المؤلف من صفوف مجالس حجرية وهيكل ابلّو الذي لم يبقَ منهُ سوى بعض العواميد ويمرّ بها نهر المياندر

مِينان ابن متاثا من سلفاء يوسف خطيب مريم (لو ٣: ٣١)

مِيَامِين (ثمرة اليمين) (١) رئيس الفرقة السادسة من الكهنة في ايام داود (١ اي ٢٤: ٩)

(٢) احد الذين تزوجوا بنساء غريبة (عز ١٠: ٢٥)

(٣) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٠: ٧و ١٢: ٥) ويدعى ايضًا منيامين (نح ١٢: ١٧)

ن

ناباط (منظر) ابو الملك يربعام (امل ١١: ٢٦) ويكتب غالبًا نباط (١ امل ١٢: ٢ و٦ ١: ٢٦ وهلمَّ جرًّا

نابال (غبيّ) رجل غنيٌّ في معون (١ صم ٢٥: ٢ و٣) كانت مواشيهِ ٣٠٠٠ آلاف من الغنم و١٠٠٠ من المعز في الكرمل بقرب برية يهوذا. وحدث اذ كان يجز غنمهُ ان داود ارسل عشرة من غلمانهِ يسأَلون عن سلامتهِ ويطلبون منهُ بلطف هدية غير ان نابال اذ كان رجلًا بخيلًا اجابهم بجفاء واهانة وردهم فارغين. فامر داود ٤٠٠ من رجالهِ فتسلحوا وزحف بهم قاصدًا إِهلاك نابال ونهب ما عندهُ من المال غير ان ابيجايل امرأة نابال التي كانت ذات جمال وفطنة هيأَت هدية فاخرة ونوجهت للقاء داود تسترضيهِ بعطاياها ففازت بمقصدها ثم عادت فوجدت زوجها سكرانًا فانتظرتهُ الى الغد حتى اذا صحا اخبرتهُ بما كان فجمد قلبهُ داخلهُ وصار كحجر وبعد عشرة ايام مات فلما سمع داود بموت نابال بارك الرب الذي امسكهُ عن الانتقام لنفسهِ (١ صم ٢٥: ٣٩) ثم خطب ابيجايل على نفسهِ وتزوجها (ع ٤٢)

نابوت (اثمار) اسرائيلي من يزرعيل كان لهُ كرم بجانب قصر الملك اخآب (١ امل ٢١: ١) فرغب الملك في الكرم واراد ان يشتريهُ بالفضة او يُعطي نابوت عوضهُ كرمًا احسن منهُ فأَبى نابوت ان يبيع الملك فاكتأَب الملك جدًّا من هذا الامر واضطجع على سريرهِ لا ياكل خبزًا ولما علمت ايزابل امرأَتهُ بسبب اكتئابهِ احتالت لنابوت واتهمتهُ بالتجديف على الله وعلى الملك فرُجم واخذ اخآب الكرم (١ امل ٢١: ١٦) ولما عرف النبي ايليا بذلك تنبأَ بانتقام الله من اخآب وايزابل جزاء لهما

على ظلمها هذا (١مل ٢١: ١٩)

ناثان (مُعطًى) (١) نبيٌّ في اليهودية في ايام داود وسليمان (١مل ١: ٨ وهلمَّ جرًّا) وكان مشيرًا لهما وكتب ترجمتهما (١اي ٢٩: ٢٩ و٢اي ٩: ٢٩) وبلغهُ داود قصدهُ في بناء الهيكل غير ان الله الهمهُ بان يخبر داود ان الرب استحسن ابقاء اتمام هذا القصد الخيري الى ملك ابنهِ (٢صم ٧: ٢-١٧) فشكر داود الرب لاجل ذلك الوعد الشريف بعبارات بليغة (٢صم ٧: ١٨-٢٩). ولما اخطأ داود في امراوريا الحثّي ارسل الله ناثان لينبههُ على ما فعل وينذرهُ بالقصاص (٢صم ١٢: ١-١٥) ولا نعلم فيما اذا كان ناثان هذا هو ابو عزرياهو رئيس الوكلاء وابو زابود الكاهن (١مل ٤: ٥) او كان ناثان ذاك رجلًا آخر تسمَّى باسم النبي

(٢) احد اولاد داود من بشوع (بشبع) (١اي ٣: ٥)

(٣) ابو واحد من ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٦)

(٤) احد الرؤساء الذين عادوا الى اورشليم مع عزرا (عز ٨: ١٦).

(٥) من نسل كالب (١اي ٢: ٣٦)

ناحاش (حيَّة) (١) ملك لعمون اراد ان يقطع عهدًا مع اهل يابيش جلعاد بشرط ان كلًّا منهم يقور عينهُ اليمنى (١صم ١١: ٢) فلما سمع شاول بذلك حل روح الله عليهِ وانقذهم من يدهِ (١صم ١١: ٦-١١) غير انهُ بعد ذلك صار صديقًا لداود (٢صم ١٠: ٢)

(٢) ابو ابيجايل (٢صم ١٧: ٢٥)

وظن بعضهم ان ناحاش هذا هو الملك المذكور آنفًا وظن آخرون انهُ يسَّى وارجح الرأيين الاخير (قابل ١اي ٢: ١٧)

ناحور (تأخر) (١) جد ابرهيم (تك ١١: ٢٢ ويش ٢٤: ٢)

(٢) احد اخوة ابرهيم (تك ١١: ٢٦) تزوَّج مِلْكة بنت هاران اخيهِ وسكن في مدينة ناحور (تك ٢٤: ١٠)

ناحوم (تعزية) احد الانبياء الصغار الاثني عشر ولا نعلم عن سيرتهِ شيئًا سوى انهُ كان القوشيًّا ولا نعلم هل هذه النسبة هي الى قرية في الجليل او الى قرية ما بين النهرين على انهُ يظهر ان ناحوم كان يعلم احوال ما بين النهرين جيدًا وهذا ما حمل البعض ان يقولوا انهُ كان من جملة المسبيين الى تلك الاراضي

نبوة ناحوم كُتبت قبل خراب نينوى لانها تنبئ بهِ ويرجَّح انها أُلّفت في ملك حزقيا وقد اشتهرت لبلاغة عبارتها وتخيلاتها السامية . ففي الاصحاح الاول يتكلم النبي عن عظمة الله ورئاستهِ وعن جزائهِ الاشرار والاخيار الجزاء العادل وفي الاصحاحين الاخيرين يشرح حصار نينوى وخرابها بكلام بديع يشخص فيهِ ضوضاء القتال واصطدام المركبات في الازقة وفتح الابواب وهدم القصور وفرار الاهالي واسرهم ثم خراب المدينة الخراب التام

ناخون (مهيأ) البيدر الذي بجانبهِ مات عزَّة (٢ صم ٦:٦) ويدعى ايضاً كيدون وفارص عُزّا (١ اي ١٣:٩ و١١) وكان بين قرية يعاريم واورشليم

ناداب (حرّ) (١) ابن هرون اماتهُ الله بالنار لتقديمهِ نارًا غريبة (لا ١٠: ١—٢)

(٢) ابن يربعام وخليفتهُ ملك سنتين ملكًا سيّئاً الى ان فتن عليهِ بعشا في جبَّثون فاماتهُ (١ مل ١٥:٢٥—٢٨)

(٣) ابن شمّاي (١ اي ٢:٢٨)

(٤) ابن ابي جبعون (١ اي ٨:٣٠) من سلفاء شاول

ناردين طيب دهنت بهِ مريم قدمي يسوع (يو ١٢:٣) وسكبتهُ هي او غيرها على رأْسهِ (مر ١٤:٣ اطلب مريم ٥) . وهو مذكور بين اطياب عروس سليمان (نش ١:١٢ و٤:١٣ و١٤) والناردين يستخرج من ساق نبات من فصيلة حشيشة الهر Nardostachys Jatamansi ينبت في الهند . ويُظن ان قيمة قارورة الناردين الذي دهنت بهِ مريم قدمي يسوع كانت نحوًا من ١٠ ليرات عثمانية (اطلب قارورة)

ناصرة (مت ٢:٢٣ ولو ١:٢٦) الناصرة (منفصلة) مدينة في الجليل اشتهرت بكونها وطن المسيح مدة طفوليتهِ وصباهُ الى ان ابتدأَت خدمتهُ وهي تبعد ١٤ ميلاً عن بحر الجليل و١٦ ميلا عن تابور و٦٦ ميلا عن اورشليم

يمتد من جهة مرج ابن عمير شمالاً وادٍ هلاليّ الهيئة طولهُ ميل وعرضهُ ربع ميل يتسع اخيرًا فيكوّن طستًا يحيط بهِ نحو من ١٥ تلاً علو الواحد منها من ٤٠٠ الى ٥٠٠ قدم والناصرة مبنية في هذا الطست وعلى جانب التلول المحيطة بهِ ومن قمم هذه التلول يُرى جبل الشيخ والكرمل والطور وجلبوع ومرج

الناصرة من الشرق

ابن عمير

تاريخها لم تذكر الناصرة في العهد القديم ولا في كتب اليونانيين والرومانيين القدماء قبل المسيح ولكنها ذكرت اولاً في الانجيل . وكانت محتقرة بين اليهود (يو ١:٤٦). وذكرانها في جبل (لو ٤: ٢٩) في الجليل (مر ١:٩) بقرب قانا لان يسوع وتلاميذهُ دُعوا الى العرس في تلك القرية (يو ٢:١ و٢ و١١) وكان بقرب المدينة جرف "حافة الجبل" (لو ٤:٢٩) اراد الشعب ان يرموا المسيح منهُ. وذكرت الناصرة ٢٩ مرة في العهد الجديد . وفيها ظهر الملاك لمريم (لو ١:٢٦) وكانت مسكن يوسف ومريم (لو ٢:٣٩) فعادا اليها بعد رجوعهما من مصر (مت ٢:٢٣). ورفضهُ اهلها فسكن كفرناحوم غير انهُ لم يزل يدعى يسوع الناصري (مت ١٣:٥٤-٥٨ ومر ٦:١-٦ واع ٢:٢٢ و٣:٦ و٤:١٠ و٦:١٤) ودُعي تلاميذهُ ناصريين . وفي ايام قسطنطين سكن الساميون الناصرة غير انهُ في الجيل السادس ابتدأ المسيحيون يقصدونها بزياراتهم . وفي سنة ١١٠٩ م حكم تنكرد على الجليل . وصارت الناصرة كرسي اسقف. وفي سنة ١١٦٠ م التأم في الناصرة مجمع جعل اسكندر الثالث بابا في رومية . وكان السياح المسيحيون يزورونها . وفي سنة ١٥١٧ م خضعت للدولة العثمانية ولم تزل كذلك الى الآن . وفيها من الاهالي من ٦٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ نفس واهلها فلاحون وبستانيون واصحاب صنائع وتجار وفيها عدة كنائس واديرة ومدارس وبيت لليتامى ومجمع لليهود يقال انهُ هو المجمع الذي تكلم فيهِ المسيح والراجح ان بناءهُ لا يتقدم على سنة ٥٧٠ م . وبقربهِ كنيسة البشارة وعين مريم العذراء ولا يبعد ان مريم العذراء كانت تتردد الى تلك العين ويرجح ان "حافة الجبل" هي الجرف الذي هو بقرب الكنيسة المارونية غير ان التقليد الموضعي يقول انهُ عند Mount of Temptation. على بعد ميلين او ثلاثة جنوبي المدينة

ناصريّ سمع برتيماوس عن يسوع الناصريّ (مر ١٠:٤٧) وهكذا دعاهُ بطرس (اع ٢:٢٢) وبولس (اع ٢٦:٩) وربنا نفسهُ (اع ٢٢:٨) وكان مكتوبًا على صليبهِ هذا العنوان يسوع الناصري (يو ١٩:١٩). واما القول "لكي يتم ما قيل في الانبياء انهُ سيدعى ناصريًّا" ففيهِ صعوبة وشاع في تفسيرهِ عدة آراء (١) ان

الاشارة في ذلك الى النذير (عد ٦: ١٢ وهلمَّ جرًّا) غير ان المسيح لم يكن نذيرًا (٢) ان الانبياء الذين يشير اليهم قالوا قولاً لم يكتب في الكتب القانونية غير ان ذلك مخالف لعادة الانجيليين في استشهادهم بالآيات لتثبيت ما قالوهُ (٣) ان المقصود بما قيل في الانبياء ليس قولاً واحدًا من نبي واحد بل ملخص اقوال الكل فيهِ وان الاشارة انما هي لاتضاع المسيح واحتقارهِ في عيون الناس ولهذا الاتضاع اشارات متعددة اشهرها في اش ص٥٣ اما الناصرة فكانت محتقرة في عيون اليهود (يو ١: ٤٦) فكانما سكنى المسيح في مدينة قليلة الاعتبار ذكَّرت متى باحتقار المسيح المتنبأ عنهُ في الانبياء فعبَّر عن كل ذلك بقولهِ سيُدعى ناصريًّا اي سيظهرون لهُ الاحتقار وهذا خلاصة اقوال الانبياء

نافج (فِرج) (١) اخو قورح (خر ٦: ٢١)

(٢) ابن داود وُلد في اورشليم (٢صم ٥: ١٥ و١ اي ٣: ٧ و١٤: ٦)

نافيش (مخلوق ثانية) ابن اسمعيل (تك ٢٥: ١٥ و١ اي ١: ٣١ و٥: ١٩)

ناعَم (نعمة) ابن كالب (١ اي ٤: ١٥)

الناقب (كهف) مضاف الى ادامي وهي مدينة على تخوم نفتالي (يش ١٩: ٣٣ اطلب ادامي) وظن البعض ان الناقب مدينة غير ادامي وانها خربة سيادة على بعد ٤ اميال جنوبي طبرية

نايوت (مساكن) موضع بقرب الرامة سكنهُ صموئيل (١صم ١٩: ١٨-٢٣ و٢٠: ١) وظن البعض انها مساكن بني الانبياء الذين كان صموئيل يعلمهم

نايين (جمال) مدينة في الجليل وفيها اقام المسيح ابن الارملة (لو ٧: ١١ الخ) وتُسمَّى الآن نَيْن وهي على المنحدر الشمالي الغربي من جبل الدوخي على بعد ٦ اميال الى الجنوب الشرقي من الناصرة و٣٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من تل حوم. ولابد من ان المسيح قد التقى بالجنازة على المنحدر المتهافت الى القبور غربي القرية ويُستدل من سعة الخراب ان نايين كانت مدينة كبيرة محاطة بسور غير انها الآن قرية حقيرة فيها نحو من عشرين بيتًا وترى هذه القرية جيدًا من جبل الطور



خراب نين وهونايين

نبيّ انبياء نبوة النبوة لفظة تفيد معنى الاخبار عن الله وعن الامور الدينية ولاسيما عما سيحدث في ما بعد. وسُمّي هرون نبيًا لانهُ كان المخبر والمتكلم عن موسى نظرًا لفصاحتهِ (خر ٧:١). اما انبياء العهد القديم فكانوا ينادون بالشريعة الموسوية وينبئون بمجيء المسيح. ولما قلّت رغبة الكهنة وقل اهتمامهم بالتعليم والعلم في ايام صموئيل اقام مدرسة في الرامة (١صم ١٩:١٩-٢٤) وأُطلق على تلامذتها اسم بني الانبياء فاشتهر من ثمّ صموئيل باحياء الشريعة وقُرِن اسمهُ باسم موسى وهرون في مواضع كثيرة من الكتاب (مز ٩٩:٦ وار ١٥:١ واع ٣:٢٢-٢٤). وتأسست ايضًا مدارس اخرى للانبياء في بيت ايل (٢مل ٢:٣) واريحا (٢مل ٢:٥) والجلجال (٢مل ٤:٣٨) واماكن اخرى (٢مل ٦:١) وكان رئيس المدرسة النبوية يدعى ابًا (١صم ١٠:١٢) او سيدًا (٢مل ٢:٣) وكان يعلّم في هذه المدارس تفسير التوراة والموسيقى والشعر ولذلك كان الانبياء شعراء واغلبهم كانوا يرنّمون ويلعبون على آلات الطرب (خر ١٥:٢٠ وقض ٤:٤ و٥:١ و١صم ١٠:٥ و٢مل ٣:١٥ و١اي ٢٥:٦ الخ) وكانت الغاية من هذه المدارس ان يُرشَّح الطلبة فيها لتعليم الشعب. اما معيشة الانبياء وبني الانبياء فكانت ساذجة للغاية (٢مل ٤:١٠ و٣٨ الخ) وكثير منهم كانوا متنسكين (١مل ١٧:٥-٧ ومت ٣:٤) او طوّافين يضافون عند الاتقياء (١مل ١٧:٨ و٢مل ٤:٨-١٠) ويظهر ان كثيرين من الذين تعلموا في تلك المدارس لم يُعطوا قوة على الانباء بما سيأتي انما اختص بهذه الخُصُوصية اناس منهم كان الله يقيمهم وقتًا دون آخر حسب مشيئتهِ ويعدّهم بتربية فوق العادة لواجباتهم الخطيرة على ان بعض الانبياء الملهمين كان يختصهم الله بوحيهِ ولم يتعلموا من قبل ولا دخلوا تلك المدارس كعاموس مثلاً فانهُ كان راعيًا وجاني جُمّيز (عا ٧:١٤). اما النبوة فكانت على انواع مختلفة كالاحلام (دا ص ٢) والرؤى (اش ص ٦ وحز ص ١) والتبليغ (١مل ١٣:٢٠-٢٢ و١صم ص ٣). واحيانًا كثيرة كان الانبيا يرون الامور المستقبلة بدون تمييز ازمنتها فكانت تقترن في رؤاهم الحوادث القريبة العهد مع البعيدة كاقتران نجاة اليهود من الاشوريين (اش ١٠) بخلاص العالم بواسطة المسيح (اش ص ١١) وكانتصار اسكندر ذي

القرنين باتيان المسيح (زك ص ٩) وكاقتران انسكاب الروح القدس بوم الخمسين بيوم الحشر (يو٠٢:٢٨-٣٢ واع ٢:١٦-٢١). ومن هذا القبيل اقتران خراب اورشليم بحوادث يوم الدينونة (مت ص ٢٤ و٢٥)

وقد ارسل الله الانبياء الملهمين ليعلنوا مشيئتهُ وليصلحوا الشؤون الدينية (٢مل ١٧: ١٣ وار ٣٥:٤) وعلى الاخص ليخبروا بالمسيح الآتي لتخليص العالم. وكانوا القوة العظيمة الفعالة في تعليم الشعب وتنبيههم وارشادهم الى سبيل الحق. وكان لهم دَخل عظيم في الامور السياسية. وما علا النبوات الوارد ذكرها في مكان بعد مكان من الكتب التاريخية يوجد ١٦ سفرًا خاصًّا لستة عشر نبيًّا حُفظت بين الاسفار القانونية . اما ايليا واليشع فلم يؤلفا اسفارًا وانما دُوِّنت بعض اقاويلهما واعمالهما في كتب الملوك. وهاك بيان اسماء الانبياء الذين الفوا اسفارًا مقدسة

ا الانبياء قبل سبي بابل

سم النبي	تاريخه حسب ما مرجح		ملوك يهوذا	ملوك اسرائيل
يونان	٧٨٤-٨٥٦	ق٠م		يربعام ٢
يوئيل	نحو ٨٥٠	" "	عزيًّا	
عاموس	٧٨٥-٨١٠	" "	عزيا	يربعام ٢
هوشع	٧٢٥-٧٩٠	" "		يربعام ٢
اشعياء	٦٩٧-٧٦٢	" "	عزيا . يوثام . احاز . حزقيا	
ميخا	٦٩٧-٧٥٨	" "	يوثام . احاز . حزقيا	
ناحوم	٦٩٨-٧٢٠	" "	آخر ملك حزقيا	
صفنيا	٦٠٩-٦٢٠	" "	ابتداء ملك يوشيا	
ارميا	٥٨٨-٦٢٨	" "	يوشيا .يهوياكين.يكنيا .صدقيا	
حبقوق	٥٩٨-٦١٢	" "	يهوياكين	

٢ الانبياء مدة سبي بابل

اسم النبي	تاريخهُ حسب ما يرجح		ملوك يهوذا	ملوك اسرائيل
دانيال	٦٠٦—٥٣٤	ق٠م	سبي في سنة يهو ياكين الرابعة	
غوبديا	٥٨٨—٥٨٣ والبعض يظنون ٨٩٠—٨٨٠	" "		
حزقيال	٥٩٥—٥٣٦	" "		

٣ الانبياء بعد سبي بابل

اسم النبي	تاريخهُ حسب ما يرجح		ملوك يهوذا	ملوك اسرائيل
حجّي	٥٢٠—٥١٨	ق٠م		
زكريا	٥٢٠—٥١٨	" "		
ملاخي	٤٣٦—٤٢٠	" "		

وعلى ما يقول اليهود كان عدا هولاء الانبياء الستة عشر اثنان وثلاثون نبيًّا وخمس نبيّات

نبيّة نبيّات سُمّيت نساء الانبيـاء نبيات (اش ٨:٣) على ان بعض النساء كنَّ يتنبأْنَ كمريم اخت موسى وهرون (خر ١٥: ٢٠) ودبورة (قض ٥:١) وحنَّة ام صموئيل (١صم ٢:١) وخلدة امرأة شلّوم (٢مل ٢٢: ١٤) وحنة بنت فنوئيل (لو٢:٣٦) وبنات فيلبس (اع ٢١:٩) الاربع

نبايوت (مرتفعات) بكر اسمعيل (تك ٢٥:١٣ و١ اي ١:٢٩) يُظن ان نسلهُ استوطن بلاد العرب بقرب وادي موسى وانهم النباطيُّون المذكورون في تواريخ اليونان والرومان. وكانوا رعاة (اش ٦٠:٧) وكانت سالع مدينتهم الرئيسة

نِبْجز (النابح) صنم للعوّيين (٢مل ١٧:٣١) ويُظن انهُ كان على صورة كلب وانهُ مثل انوبس الاله المصري. ولعل الكلب الذي كان على الصخر بجانب الطريق القديمة فوق نهر الكلب كان تمثالاً لهذا الاله ولعل اسم النهر ايضًا مأْخوذ من ذلك

نبراس (دا ٥:٥) مصباح او منارة كبيرة

مِنْبر عُمِل منبر لعزرا (نح ٨:٤) ليقرأ منهُ الشريعة على مسامع الشعب

النِبْشان (تراب خفيف) مدينة من المدن الست في برية يهوذا (يش ١٥:٦٢) بقرب عين جدي وربما هي أُم بَغِك

نَبع ينبوع (اطلب عين)

نَبلاَّط (جهالة مسترة) مدينة استوطنها البنيامينيون (نح ١١:٣٤) ويُظن انها بيت نبالا على بعد نحو ٤ اميال شمالي لدّ وهناك خراب صهاريج وحجارة منحوتة

نَبو (المخبر) (١) احد آلهة الاشوريين قرن ذِكرهُ بذكر بيل اذ قيل "قد جثا بيل انحنى نبو" (اش ٤٦:١) وفي ذلك اشارة الى ما فعلهُ كورش في غلبتهِ على نينوى وقد وصف هذا الاله بحسن العقل ولم يزل بعض تماثيلهِ محفوظًا الى هذه الايام. وكان اسم هذا الاله جزءًا من اسم بعض ملوك اشور وبابل كنبوبولاسر ونبوخذنصر وغيرهما وكان ملجأً يفزع اليهِ الوافدون في الشدائد

(٢) جبل من سلسلة عباريم في موآب قبالة اريحا اطَّلع منهُ موسى على الارض المقدسة قبل وفاتهِ (تث ٣٢:٤٨ و٤٩ و٣٤: ١) واختلف المعلمون في تحقيق هذا الجبل غير ان الاكثرين يظنون انهُ جبل نبا (اطلب فسجة)

(٣) مدينة شرقي الاردن رممها الجاديون (عد ٣٢:٣ و٣٨) بقرب جبل نبو ولانعلم هل نبو المذكورة في عد ٣٣:٤٧ هي المدينة او الجبل. واخذ الموآبيون نبو (اش ١٥:٢ وار ٤٨:١ و٢٢) وكانت تبعد ٨ اميال جنوبي حشبون وربما هي الحالس الحديثة

(٤) مدينة (نح ٧:٣٣) سُمّيت "نبو الاخرى" تمييزًا لها عن نبو المتقدم ذكرها. وربما هي في ارض بنيامين او انها نوبا في ارض يهوذا على بعد ٧ اميال الى الشمال الغربي من حبرون

نبوخذراصَّر (ار ٢١:٢ الخ) اعلى الالقاب ملك بابل الشهير غير ان هذا اللقب لم يرد الاَّ في ارميا وحزقيال

نبوخذناصَّر ونبوخذنصَّر (ليحم نبو التاج) لقبان للملك بابل ابن نبوبولاسر موَّسس المملكة البابلية. وكان اشهر جميع ملوك أُسرتهِ بل من اشهر جميع ملوك العالم

وهو مذكور في اسفار الملوك والايام وعزرا ونحميا واستير وارميا ولاسيما في دانيال. ويعرف بعض قصتهِ من بيروسس ومن الآثار القديمة في بلادهِ. وفي معرض برلين حجر منقوش عليهِ صورة رأسهِ وهذه الكلمات "قد جعل نبوخذ نصر ملك بابل هذا لكي يصنع مدة حياتهِ اكرامًا لمرودخ سيدهِ" ويُستدل من القصص والكتابات المحفوظة ان ابا نبوخذناصر اوصاهُ ان يحارب فرعون نخو فغلبهُ عند كركميش على الفرات سنة ٦٠٥ ق.م. (ار ٤٦:٢) فاستولى على كل ما كان لذلك الملك في ما بين النهرين وسورية وفلسطين واخذ اورشليم وسبى بعض اهلها ومن جملتهم دانيال ورفقاءهُ (دا ١:١-٤) ثم اذ بلغهُ موت ابيهِ عاد الى بابل وتبوأ تخت الملك واوصى قوادهُ ان يأتوا بالاسرى من اليهودية وفينيقية وسورية ومصر الى بابل. ومن هذه الحوادث يَسهل فهم العبارة الواردة: في ٢ مل ٢٤:١ "في ايامهِ صعد نبوخذناصر ملك بابل فكان لهُ يهوياقيم عبدًا ثلاث سنين" لان لقبهُ بملك يشير الى ما كان عتيدًا ان يصير اليهِ من الرفعة والملك والثلاث سنين هي من سنة ٦٠٥-٦٠٢ ق.م. ثم عصى يهوياقيم سنة ٦٠٢ ق.م. لما رأى من انهماك نبوخذ نصر بحروب في اماكن اخرى في اسيا فاهاج الله عليهِ غزاة الكلدانيين والاراميين والموآبيين والعمونيين (٢مل ٢٤:٢) ثم ارسل نبوخذناصر عساكرهُ ايضًا الى اورشليم فاسر يهوياقيم الاَّ انهُ اطلقهُ اخيرًا (اطلب يهوياقيم) وبعد موت يهوياقيم ملك ابنهُ يهوياكين فاتى نبوخذناصر الى اورشليم المرة الثالثة وحاصرها فسلَّم يهوياكين واهل بيتهِ انفسهم الى نبوخذناصر الذي اخذ المدينة وكل بيت الرب والقصر الملكي ورؤَساء الاهالي ونقل الجميع الى بابل (٢مل ٢٤:١٢-١٦) ونُصب متَّنيا ملكًا وتغير اسمهُ الى صدقيا غير انهُ بعد عشر سنين عصى ايضًا فاتى نبوخذناصر المرة الرابعة واخذ المدينة بعد ما برَّح بها الجوع الشديد وقتل ابني صدقيا امام عينيهِ ثم قوَّر عينيهِ واخذهُ اسيرًا الى بابل سنة ٥٨٨ ق.م (٢مل ٢٥:٧). واما ارميا الذي كان قد تنبأ بظفر نبوخذناصر (ار ٢١:٢-٧ و٢٥:٩-١١ و٣٢:١-٤و٢٨) فاكرمهُ واصعدهُ من السجن وعاملهُ بما استحق من اللطف والاعتبار (ار ٣٩:١١-١٤)

اما حوادث الاصحاحات الاربعة الاولى

من دانيال فكانت في ايام نبوخذناصَّر (اطلب دانيال)

وما يؤيد صحة كلام دانيال اذ قال "واجاب الملك فقال أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها لبيت الملك بقوة اقتداري ولجلال مجدي" (دا ٤: ٣٠) كتابة يقال فيها "انا اقول. انا قد بنيت البيت الكبير الذي في وسط بابل ليكون مركز ملكي في بابل" ومع ان الآثار لا تشرح امر جنون الملك صريحًا فيها ما يلمع اليهِ فقد قرأ رولنصن كتابة يقال فيها "انهُ لمدة اربع سنين لم يُسرّ قلبي بالسكنى في مملكتي ولم ابنِ بناءً مهمًّا بقوتي ولم ابنِ في بابل ابنية لذاتي ولمجد اسمي. وفي عبادة مرودخ الهي لم ارتل ولم اقدم على مذبحهِ ذبائح ولم اعزِل الترع"

وكان نبوخذناصر ملكًا عظيمًا سماهُ دانيال ملك الملوك (دا ٢: ٣٧) وزيَّن بابل بالفراديس المرتفعة على هيئة تلال طبيعية ارضاءً لامرأتهِ التي انت من بلادٍ ذات تلال وجبال وعدَّت هذه الفراديس احدى عجائب الدنيا السبعة. وحفر ترعًا كثيرة للسقاية ويستدل على عظمة الابنية التي اقامها من ان تسعة اعشار اللِّبن الذي اكتُشِف في بابل مختوم باسمهِ. غير انهُ كان حاكمًا قاسيًا. ومن جملة الادلة على ذلك قتلهُ ابني صدقيا امام عينيهِ وامرهُ بقتل المجوس والسحرة لعدم اقتدارهم على تفسير حلمهِ وامره بتقديم العبادة لذاتهِ في دورا. ومع انهُ عبد "ملك السماء" (دا ٤: ٣٧) فالمظنون انهُ حسبهُ احد الآلهة لا الاله الوحيد الذي لا اله الاَّ هو ومات سنة ٥٦١ ق م. بعد ان ملك ٤٤ سنة

نبوزرادان (نبو قد ارسل رسلاً) رئيس حامية نبوخذناصر (٢ مل ٢٥: ٨) وكان قائد الحملة على اورشليم واكرم ارميا كما امرهُ الملك (ار ٣٩: ١١ و ٤٠: ١) ولم يزل خطابهُ لارميا محفوظًا (ار ٤٠: ٢ الخ) وبعد الحصار الاول بخمس سنين لما حاصر نبوخذناصر صورًا اتى نبوزرادان الى اورشليم واخذ سبع مئة وخمسة واربعين اسيرًا الى بابل (ار ٥٢: ٣٠)

نبوشزبان (نبو يخلصني) رئيس خصيان نبوخذناصر (ار ٣٩: ١٣)

نثنائيل (عطية الله) (١) رئيس لسبط يساكر في البرية (عد ١: ٨ و ٢: ٥ و ٧: ١٨ و ١٠: ١٥)

(٢) اسرائيلي لا غش فيهِ (يو ١: ٤٧)

كان يسكن في قانا الجليل (يو ٢١:٢) واتى بهِ فيلبس الى المسيح حالاً بعد دعوتهِ مع انهُ لم يؤمن اولاً بل قال "أَمن الناصرة يمكن ان يكون شيء صالح" (يو ١:٤٦) غير انهُ عند ما اظهر لهُ المسيح انهُ عرف بوجودهِ تحت التينة قبل ما رآهُ آمن بهِ واقرَّ انهُ ابن الله. ولم يرد اسمهُ في الانجيل الاَّ في يوحنا واذ لم يذكر يوحنا برثولماوس فيظن انهُ هو نثنائيل

نثنئيل (عطية الله) (١) ابن يسى الرابع (١ اي ٢:١٤)

(٢) كاهن في ايام داود (١ اي ١٥: ٢٤)

(٣) لاوي في ايام داود (١ اي ٢٤:٦)

(٤) ابن عوبيد ادوم (١ اي ٢٦:٤)

(٥) رئيس في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٧:٧)

(٦) احد الذين اخذوا نساء غريبة في ايام عزرا (عز ١٠:٢٢)

(٧) كاهن في ايام يوياقيم (نح ١٢: ٢١)

(٨) احد الذين ضربوا بآلات الطرب عند تدشين سور اورشليم (نح ١٢:٣٦)

نَثَنْيا (عطية يهوه) (١) ابن اليشمع وابو اسمعيل (٢ مل ٢٥:٢٣ و٢٥ وار ٤٠: ٨ و٤١:٩)

(٢) ابن آساف (١ اي ٢٥:٢ و١٢)

(٣) لاوي في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٧:٨)

(٤) ابو يهودي (ار ٣٦:١٤)

نثينيم (اشخاص مكرسون) طبقة من خدمة الدين كثرت الاشارة اليهم في عزرا ونحميا بين جملة من عاد من السبي وذكِروا مع اللاويين والكهنة والبوابين والمغنين (١ اي ٩:٢ وعز ٧:٢٤). وسكنوا في الاكمة (نح ١١:٢١). ولم يؤخذ منهم جزية ولاخراج ولاخفارة (عز ٧:٢٤). ويظن ان خدمتهم كانت ادنى من خدمة اللاويين. وظن البعض ان الجبعونيين الذين جعلهم يشوع محتطبي حطب ومستقي ماء للجماعة ولمذبح الرب (يش ٩:٢٧) وكذلك الواحد من الخمسين من المسبيين (عد ٣١:٤٧) المفروزين ليُضمُّوا للاويين حافظي شعائر الرب كانوا يقضون اشغالاً شبيهة باشغال النثينيم غير انهم لم يسمُّوا نثينيم في ذلك الوقت. وانما جدَّ هذا الاسم في ايام داود (عز ٨:٢٠) ولا نعلم هل سمّي بهذا

الاسم الطبقة المشار اليها او جدّد طبقة وظيفتها تشابه وظيفة تلك الفئة

نجّار اول ذكر صناعة النجارة كان في قصة بناء الفلك (تك ٦:١٤—١٦) ويستدَل من ذلك ان هذه الصناعة كانت متقنة في تلك الايام. ثم عند ما صنع الاسرائيليون ادوات الخيمة استخدموا نجارين ماهرين (خر ٣٥:٣٢ و٣٧:١—٨) وكثيرًا ما يشار في الكتب التاريخية الى عمل النجارين. اما داود (٢صم ٥:١١) وسليمان (١مل ٥:٦) فاستخدموا نجارين من صور. وكان يوسف زوج مريم نجارًا (مت ١٣:٥٥) واشتغل ربنا بهذه الصناعة (مر ٦:٣) واذ لم يستنكف رب الجميع ان يعمل بيديهِ صار العمل بالصنائع مكرمًا

نجس (اطلب طاهر)

نجاسة ماء النجاسة (اطلب ماء)

نَجْم نجوم لم يكن العبرانيون يميزون بين النجوم والسيارات وانما عرفوا بعض الصور كالنعش والثريا. ويقال ان الله يحصي عدد الكواكب (مز ١٤٧:٤) ويشار الى العدد الغفير بلفظ النجوم (تك ١٥:٥ و٢٢: ١٧ و٢٦:٤ وخر ٣٢:١٣ وهلمّ جرًا). وتحدث السموات بمجد الله (مز ٨:٣ و١٩:١) ويكنى بلفظ النجوم عن الروساء (دا ٨:١٠) وعن خدمة الدين (رؤ ١:١٦ و٢٠) وحسب ظن البعض عن الملائكة (اي ٣٨:٧) وعن رب المجد (عد ٢٤:١٧) وهو يسمى "كوكب الصبح المنير" (رؤ ٢٢:١٦)

اما النجم الذي ظهر للمجوس (مت ٢: ١—٢١) ففيهِ رأيان

(١) انهُ نجم على سبيل الآية وربما كان من المذنبات تقدمهم "ووقف فوق حيث كان الصبي" (مت ٢:٩) ويرجح هذا الراي انهُ قريب من المقبول ومطابق للنص

(٢) انهُ اقتران زفس وزحل في برج الحوت وانهُ اضيف اليهما المريخ ونجم آخر لماع وكان منجمو اليهود يزعمون ان مثل ذلك حدث عند ولادة موسى وسيحدث عند ولادة المسيح. وهذا الراي مبني على براهين فلكية واول من قال بهِ كِپْلَر (سنة ١٥٧١—١٦٣٠م) وفي ١٠ ات ا سنة ١٦٠٤ رصد نجمًا ساطعًا اقترن بالمشتري والمرّيخ وزُحَل فبعد البحث المدقق وجد ان مثل ذلك قد حدث ثلاث مرات في السنتين ١٦ و٧ ق.م. ولما كان التاريخ المسيحي الجاري متأخرًا ٤ سنين

عن الحنينة فيوافق ظهور هذا الاقتران المرة الاولى الذي فيهِ رآهُ المجوس في بلادهم في المشرق . وظهورهُ بعد ذلك وقت سفرهم ومجيئهم الى حيث كان الصبي . وقد ايّد حساب كپلر عدة فلكيين

منجّمون (دا ٢ : ٢٧) فئة من الناس ادّعوا انهم يتصلون الى معرفة الاشياء المستقبلة بمراقبة حركات الاجرام السموية وان يحكموا بتأثير هذه الاجرام في امور العالم . وكانت عبادة الاجرام السموية شائعة في المشرق وكهنة هذه الاديان الفاسدة كانوا غالبًا منجمين . وكان الكلدانيون يدرسون علم الهيئة واتقنوهُ بعض الاتقان الاّ انهم خلطوا بين هذا العلم الثابت الاساس والتنجيم الذي لا اساس لهُ

نحبي (مستور) احد الجواسيس الاثني عشر (عد ١٣ : ١٤)

نحوت منحوتات تشير هذه الكلمة غالبًا الى التماثيل غير ان البعض ظنوا ان المنحوتات التي عَبَر بها اهود بعد قتلهِ عجلون (قض ٣ : ١٩ و٢٦) انما كانت مقالع حجارة

نَحَث (راحة) (١) ابن ابن عيسو ومن امراء ادوم (تك ٣٦ : ١٣)

(٢) لاويٌّ ١ اي ٦ : ٢٦) لا يُعرَف زمانهُ ولا موضعهُ

(٣) لاويٌّ في ايام حزقيا (٢ اي ٣١ : ١٣)

نَحْراي (ساحر) بئيروتيٌّ حامل سلاح يوآب (٢ صم ٢٣ : ٣٧ و١ اي ١١ : ٣٩)

نحاس فلزة معروفة لونها احمر وهي قابلة التطريق صفائح والجذب شريطًا. وكان بعض النحاس في ايام عزرا "ثمين كالذهب" (عز ٨ : ٢٧) والظاهر ان النحاس كان كثير الوجود على نوعٍ ما في جبال الارض المقدسة. لانهُ ورد في تث ٨ : ٩ "ارض حجارتها حديد ومن جبالها تحفر نحاسًا". غير انهُ قليل الوجود الآن في سورية وفلسطين

وتُطلق لفظة النحاس على الفلزة المذكورة آنفًا وعلى مزيجٍ منهُ ومن القصدير ويسمَّى هذا المزيج في اللغات الغربية برونزًا وهو شديد الصلابة وكان القدماء يصطنعون منهُ آلات ولا شك انهُ مادة السلاسل (قض ١٦ : ٢١ و٢ مل ٢٥ : ٧) والسلاح (١ صم ١٧ : ٥ و٦) وآلات طرب (١ اي ١٥ : ١٩ و١ كو ١٣ : ١) وآلات للاعمال والصناعة (تك ٤ : ٢٢) لانهُ كثيرًا ما توجد هذه الآلات المصنوعة من البرونز في قبور القدماء وبعضها تشبه الفولاذ

صلابة. وكان من اعظم قطع النحاس المسبوكة المرحضة المسماة البحر المسبوك المستعملة في خدمة الهيكل (١ مل ٧: ٢٣-٢٦) فان علوها كان سبع اقدام ونصف وقطرها خمسة عشر قدماً ونسع ١٠٠٠٠ جالون. اما النحاس الاصفر الذي هو مزيج من النحاس والتوتيا فلم يستعمل الاَّ قليلاً عند القدماء ولا يشار اليهِ في الكتاب

نُحُشْتان (من نحاس) اطلقوا على حيَّة النحاس التي اقامها موسى (عد ٢١: ٨) في ايام حزقيا اسم نحشتان (٢ مل ١٨: ٤) وقد سحقها حزقيا لان الشعب كانوا يوقدون لها بخوراً

نحشون (ساحر) قائد بني يهوذا في البرية (خر ٦: ٢٣ وعد ٢: ٣ و ١٠: ١٤) وهو من سلفاء المسيح (مت ١: ٤ ولو ٣: ٣٢)

نحل ذباب العسل وهو برّي وداجن. اما البرّي فيأوي الى الصخور (مز ٨١: ١٦) والاشجار (اصم ١٤: ٢٥-٢٧) واذا اغاظهُ احد احاط بهِ (مز ١١٨: ١٢) وطردهُ (تث ١: ٤٤). والنحل كثير الوجود في نواحي البلاد المقدسة حتى قيل انها بلاد "تفيض لبنًا وعسلاً" (خر ٣: ٨ و ١٧ وهلمَّ جرًّا) وكان بنو اسرائيل يتاجرون بهِ (حز ٢٧: ١٧) وورد ان الرب "يصفر للنحل الذي في ارض اشور" (اش ٧: ١٨) وربما كان القدماء يصفرون للنحل كما يصفر المتأخرون للحمام في ايامنا

نحلال خطأٌ بالطبع لنهلال (يش ٢١: ٣٥ اطلب نهلال)

نحلاميّ لقب شمعيا (ار ٢٩: ٢١ و ٣٢) ولا نعلم النسبة هنا هل هي الى موضع ام هي الى قوم الحلميين الذين ندد بهم ارميا

نحليئيل (وادي الله) محطة للاسرائيليين بين متانة وباموت (عد ٢١: ١٩) ويرجح انهُ كان يصب الى وادي الارنون (زرقاء معين) من جهة الشمال

نحم (تعزية) ابو قعيلة الجرمي (١ اي ٤: ١٩)

نحماني (حنون) احد الذين عادوا مع زربابل من بابل (نح ٧: ٧)

نحميا (من يعزيه يهوه) (١) ابن حكليا حاكم اورشليم بعد الرجوع من بابل وكان رجلاً ورعًا تحركت عواطفهُ لما شاهدهُ من شقاوة حال اليهود (نح ١: ٤) واذ كان ساقي ارتحشستا (نح ٢: ١) اخبرهُ بما ألمَّ بهِ وبهم (نح ٢: ٥). فاذن لهُ الملك ان يعود الى بلادهِ (نح ٢: ٧) واعطاهُ مكاتيب توصية الى ولاة

عبر الفرات واوامر الى حارس فردوس الملك ليعطيهُ ما يلزم من الخشب (نح ٢:٨) ولما وصل الى اورشليم وجد المدينة خربة فباشر بناءها (نح ٢ :١٨) واشترك معهُ الشعب في بناء الاسوار والابواب رغمًا عن مقاومة سنبلط ومعاونيهِ (نح ص ٦) . وبعد بناء المدينة قرأ عزرا كتاب الشريعة امام الشعب (نح ٨:٣) واعيد حفظ يوم السبت والتقدمات وبقية السنن والشرائع (نح ١٠: ٣٩ الخ)

وحكم نحميا في اورشليم اثنتي عشرة سنة (نح٥:١٤) وبعد ذلك عاد الى بلاد فارس الى حين (نح١٣:٦) غير انهُ مدة تغيبهِ اخذ الشعب يخالفون ناموس السبت ويتزوجون النساء الوثنيات (نح ص١٣) فعند رجوعهِ اصلح هذه الامور ويظن انهُ بقي الى يوم وفاتهِ في اورشليم

اما سفر نحميا فهو السادس عشر من اسفار العهد القديم وهو تتمة سفر عزرا وموضوعهُ بناء اورشليم ثانيةً واعادة شرائع موسى والعبادة الحنيفية مع ما حدث من تعرض السامريين وغيرهم. والاصحاح الثالث يصف لنا بترتيب الاسوار ومواضع الابواب بكل تدقيق وقد الف نحميا الاصحاحات السبعة الاولى وجزءًا من الثاني عشر والثالث عشر واما البقية فلغيرهِ كما يبان من احتوائها حوادث واسماء متاخرة عن زمانهِ

(٢) احد الراجعين من بابل مع زربابل في الجالية الاولى (عز٢:٢ ونح٧:٧)

(٣) ابن عزبوق وهو اعان في ترميم السور (نح ٣:١٦)

نَحُوشْتا (نحاس) ام يهوياكين (٢مل ٢٤:٨)

نحوم (تعزية) احد العائدين مع زربابل (نح ٧:٧) ويُدعى ايضًا رحوم (عز ٢:٢)

مِنْخَس مناخس ما يُنخَس بهِ وهو المنساس او المسّاس عند العامّة ويراد بالمثل "صعب عليك ان ترفس مناخس" (اع ٩: ٥) ان يظهر بطل مقاومة الله في مقاصدهِ لان الذي يقاوم الله هو كالبقرة التي ترفس المنخس فتجرح ذاتها

نخل شجرة معروفة كثيرة الوجود في كل الاراضي المقدسة منذ القديم والى الآن (لا٢٣:٤٠) وسُمّيت اريحا مدينة النخل (تث ٣:٣٤ وقض ١:١٦ و٣:١٣) وكان النخل

ينمو في جوار بيت ايل (قض ٤:٥). ويشبَّه الصديق بالنخل (مز ٩٢:١٢). وكانت صورة النخل منحوتة على ابواب الهيكل (١مل ٦:٣٢ قابل حز ٤١:١٩). ويعيش النخل اكثر من ٢٠٠ سنة. ويقال ان اجزاء النخل تفيد ٣٦٠ فائدة. وكان العبرانيون يحملون سعف النخل في احتفالاتهم وعلى ذلك فرش الشعب سعف النخل في الطريق عند ما دخل المسيح اورشليم (يو ١٢:١٣). وكان سعف النخل علامة الظفر فكان يحمل امام المنتصرين في مواكبهم (رؤ ٧:٩)

ومما يدل على شهرة النخل في القديم تسمية اريحا مدينة النخل كما تقدم وسميت عين جدي اولاً حصُّون تامار اي امتلاء النخل (تك ١٤:٧ و٢ اي ٢٠:٢). وذكر بعل تامار اي رب النخل (قض ٢٠:٣٣) وبيت عنيا اي بيت التمر (يو ١١:١) وقد صُوِّرت نخلة على معاملات عبرانية قديمة رمزاً عن اليهودية. وعلى المعاملات الرومانية المسكوكة بعد استيلائهم على فلسطين نخلة وكتابة تدل على اخذهم البلاد

نخو من الفراعنة ابن پسامتيخس ومؤسس الدولة السادسة والعشرين سنة ٦١٢-٥٩٦ ق.م. وهو وسع التجارة المصرية وعمل مراكب تجارية وحربية حسب المثال السوري. وحاول حفر ترعة توصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر. قال هيرودوتس انهُ مات ١٢٠٠٠٠ شخص في اثناء حفر هذه الترعة غير ان نخو عدل عن اتمامها بداعي ان الكهنة حذروهُ من سوء عاقبتها لانها اذا تمت كانت لفائدة البرابرة. ولما ترك الحفر بنى المراكب المشار اليها آنفًا وارسل عمارة تحت قيادة اناس فينيقيين فسافرت حول افريقيا بمدة ثلاث سنين. وغزا هذا الملك بلاد اشور غير ان نبوخذ ناصر هزمهُ عند كركميش سنة ٦٠٥ ق.م. وفي مدة هذه الحرب لاقاهُ يوشيا في مجدُّو فانهزم يوشيا وقُتل بسهم. وعند ما رجع نخو عزل يهوآحاز بن يوشيا الذي كان قد صار ملكًا ونصب موضعهُ اخاهُ الياقيم وغير اسمهُ الى يهوياقيم (٢ اي ٣٦:٤)

ندَب يندب ومشتقاتها كلمات تدل على الاسف على الميت وتعداد محاسنهِ وكان العبرانيون يندبون الميت بعلامات حزن شديد كالبكاء وتمزيق الثياب ولطم الصدر والصوم (٢صم ١:١٢) والاضطجاع على الارض (٢صم ١٢:١٦) ونتف الشعر واللحية

وحلقها وجرح اجسادهم (لا ١٩: ٢٨ و٢١: ٥ وتث ١٤: ١ وار ١٦: ٦) على ما هي العادة في بعض البلاد حتى الآن. وكانت مدة الندب ٧ ايام الأ انهم كانوا يندبون الشرفاء كموسى وهرون ٣٠ يومًا (عد ٢٠: ٢٩ وتث ٣٤: ٨). وكان الندب على ابن وحيد مرًّا جدًّا (زك ١٢: ١٠). اما الكهنة فلم يجز لهم ان يندبوا سوى من كان بالدرجة الاولى من القرابة. ولم يؤذن للكاهن العظيم ان يندب احدًا البتة

وكانوا كل مدة الندب يلازمون البيت وياكلون على الارض وكان طعامهم يُحسب نجسًا واجسادهم دنسة (هو ٩: ٤) وكانوا يغطون وجوههم ويمتنعون من تعاطي الاعمال ومن قراءة الشريعة حتى ومن الصلوات الاعتيادية. وكانوا لا يلبسون ثيابهم ولا يرتبون فراشهم ولا يزينون ابدانهم ولا يستحمون ولا يحيون احدًا. ولم يكن احد يخاطبهم الأ جوابًا لكلامهم (اي ٢: ١١—١٣) غير ان اصحابهم كانوا يزورونهم ويعزونهم ويأتونهم بطعام. وكانوا يصعدون على السطح ليندبوا (اش ١٥: ٣) ويذهبون الى القبور كذلك (يو ١١: ٣١) وكانوا كلما مروا بقبر يصلون صلاة تصرح بقيامة الموتى. وكانوا يلبسون المسوح في المآتم والمناحات والظاهر انهُ كان خاصًا بمثل تلك الاوقات (٢صم ٣: ٣١) وكانوا يستأجرون نساء يبكين الميت ويندبنهُ واناسًا يلعبون على آلات الطرب (ار ٩: ١٧ ومت ٩: ٢٣) واذا لاقى احدٌ النادبين انحاز اليهم ومشى معهم

نَدَبْيا (من حركهُ يهوه) من نسل داود (١ اي ٣: ١٨)

نَدامة هي الاسف على شيءٍ وقع بقطع النظر عن ماهيَّة الذنب وجاء "لان هبات الله ودعوتهُ هي بلا ندامة" (رو ١١: ٢٩) اي مقاصد الله وافكارهُ هي عديمة التغيير ولا سيما من جهة الامور المختصة بالعهود لانهُ يجعل عهودهُ ثابتة لا تنقض. غير انهُ اذا قيل ان الله ندم فلا يُقصد بذلك ان افكارهُ تغيرت من جهة عمل عملهُ او حزن على اجرائهِ لانهُ سبحانهُ منزه عن ذلك وافكارهُ ثابتة الى الابد واعمالهُ لا تُرَدّ (١صم ١٥: ٢٩ واي ٢٣: ١٣ وار ١٨: ٧—١٠) انما المراد انهُ لو ظهرت من البشر تلك المظاهر لدلت على التوبة وتغير المقصد كما لو بنى انسان بيتًا ولم يستحسن منظرهُ وبناءهُ فهدمهُ لان الهدم مظهر للحزن والندامة. وبمثل هذا ينبغي ان يؤوَّل قولهُ "فحزن الرب انهُ عمل الانسان في الارض"

(تك ٦:٦) اعني ان ما فعلهُ سبحانهُ شبيه بما يترتب على حزن الانسان فيما لو صنع امرًا فحزن على صنعهِ وكان قادرًا على مراجعة عملهِ لا ان الحزن يعرض عليهِ سبحانهُ كما يعرض على الآدميين (اطلب توبة)

نادى ومشتقاتها كان المنادي (دا ٤:٣) انسانًا متوظفًا للمناداة بما يحكم بهِ الحاكم وكثيرًا ما يراد بلفظة المناداة في العهد القديم الكلام الرسمي من الحاكم او من الله واما في العهد الجديد فيراد بها الكرازة والتبشير (لو ٩: ٦٠ ورو ٩: ١٧ و ا كو ٢: ١ وفي ١: ١٨)

نذر النذر ايجاب عين الفعل المباح على نفسهِ تعظيمًا لله تعالى. واول النذور المذكورة في الكتاب هو ما اوجبهُ يعقوب على نفسهِ عند ما هرب الى فدان ارام (تك ٢٨: ٢٠-٢٢ و ٣١: ١٣). والناذر حرٌّ بما ينذرهُ غير ان شروط النذر كانت صارمة (عد ٦: ٢-٢١ وقض ١١: ٣٠-٤٠ ومز ١١٦: ١٤ واع ١٨: ١٨)

نذير هو المفرز تحت نذر وشروط هذا النذر مفصلة بدقة في عد ٦: ٢-٢١ ومن جملتها انهُ لم يكن يحل للنذير ان يستعمل شيئًا من ثمر الجفنة او ما يحضر منهُ وكان عليهِ ان يترك شعرهُ بدون جزّ ولحيتهُ بدون حلق وان لا يتنجس لميت حتى ولو كان ابًا او امًّا واذا حدث ذلك عرضًا التزم ان يحلق رأسهُ ويجدد نذرهُ ثانية وبعد اتمام النذر كان النذير يأتي الى الهيكل بتقدمة فيجز عندها الكاهن شعرهُ ويحلقهُ وبعد ذلك يحرَّر النذير من نذرهِ. وكان بعض الوالدين ينذرون اولادهم كل مدة حياتهم كشمشون (قض ١٣: ٥) وصموئيل (١ صم ١: ١١) ويوحنا المعمدان (لو ١: ١٥) وظن بعضهم ان بولس كان نذيرًا اذ حلق رأسهُ في كنخريا لسبب نذر (اع ١٨: ١٨). اما المسيحي فيحرضهُ بولس ان يقدم جسمهُ ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله (رو ١٢: ١)

نَرجِس زهر ابيض ينبت في سواحل سورية وفلسطين بين الصخور وشقوق الشواهق وهو ذو رائحة ذكية واسمهُ النباتي Narcissus Tazetta, L. (نش ٢: ١ واش ٣٥: ١)

نَرْجل (بَطَل) اله الاشوريين يقابل مارس (٢ مل ١٧: ٣٠) ووُجد لهُ آثار محفور عليها اسماؤُهُ والقابهُ

نَرْجل شراصر (امير النار) اسم

لاميربن من امراء بابل (ار ٣٩:٣ و١٣) رافقا نبوخذ ناصر في تجريدتهِ على صدقيا وكان الثاني رئيس المجوس ويظنُّ انهُ نريكليسر الذي تزوَّج بابنة نبوخذناصر وتبوَّأ العرش سنتين بعد موت حميهِ وقد كُشف على قصر لهُ بين ابنية بابل وبوجد اسمهُ على بعض اللَّبن

نَرْكِيسُّوس (نرجس) مسيحي في رومية ارسل لهُ بولس تحياتهِ (رو ١٦: ١١)

منزل هو الخان (تك ٤٢: ٢٧ وخر ٤: ٢٤) وقد يقدم صاحبهُ لوازم السيَّاح (لو ١٠: ٣٥) وفي مذودٍ من خان وُضع رب المجد بعد ولادتهِ (لو ٢: ٦) اذ لم يكن لوالديهِ موضع في المنزل

المنازل منازل الكواكب الاثنا عشر (اي ٣٨: ٣٢) كان اهل اورشليم في ايام يوشيا يعبدون المنازل (٢ مل ٢٣: ٥) غير ان ذلك الملك التقي ابطل تلك العبادة ولاشى خدمتها الذين كانوا يوقدون لها

نَزِيل من لم يكن من جنس الاسرائيليين (خر ١٢: ٤٨)

انتساب (اطلب مواليد)

نسر لا يُقيَّد النسر المذكور في الكتاب المقدس بنوع واحد ولا بجنس واحد بل يطلق على العقبان والنسور الحقيقية وكان النسر غير طاهر (لا ١١: ١٣ وتث ١٤: ١٢) وكل النسور سريعة الطيران (تث ٢٨: ٤٩) تعلو في الجو (ام ٢٣: ٥ و٣٠: ١٩ واش ٤٠: ٣١) وتعشش في مواضع يصعب الوصول اليها (اي ٣٩: ٢٧-٣٠ وار ٤٩: ١٦) وحادة البصر (اي ٣٩: ٢٩). اما العبارة "وسِّعي قرعتكِ كالنسر" (مي ١: ١٦) فتشير الى العقاب Gyps fulvus, L. الخالي العنق من الريش. اما "الكاسر من المشرق" (اش ٤٦: ١١) فهو العقاب ايضًا وكان مصوَّرًا على رايات الفرس. اما تجديد النسر شبابهُ (مز ١٠٣: ٥) فيشير الى طول عمر هذا الطائر. اما عبارة "حملتكم على اجنحة النسور" (خر ١٩: ٤) فمجازية. والعبارة "كما يحرك النسر عشهُ وعلى فراخهِ برفّ ويبسط جناحيهِ ويأْخذها ويحملها على مناكبهِ" (تث ٣٢: ١١) فتشير الى شدَّة اعتناء النسور بتعليم فراخها الطيران والصيد بحيث يخال لمن ينظر اليها انها تحمل الفراخ على مناكبها حال كونها بالحقيقة انما تطير بجانبها او تحتها كي تنشطها



العقاب المعروف بالنسر وهو Gyps fulvus

نِسْرُوخ (نسر عظيم) اله اشوري كان لهُ هيكل في نينوى قَتل فيهِ ادرملّك وشرآصر اباها سنحاريب (٢ مل ١٩: ٣٧ واش ٣٧: ٣٨). وظن بعضهم انهُ الشخص المصوَّر على بعض الآثار الاشورية على هيئة انسان برأس نسر وجناحيهِ. وظن آخرون ان الاشوريين ألَّهوا حامة نوح المشار اليها في تقاليدهم عن الطوفان وعبدوها وسموها باسم نسروخ

مِنْساس (قض ٣: ٣١ واصم ١٣: ٢١ وجا ١٢: ١١) آلة معروفة لسوق البقر (اطلب مَنخس)

مِنْسف (اش ٣٠: ٢٤) آلة من خشب شبيهة بالرفش تستعمل لتذرية الحبوب

نشيد الانشاد من الاسفار القانونية ولتفسيرهِ ثلاثة آراء ويفسر على وجه من ثلاثة اوجه

(١) الحرفي وهو انهُ أُلّف بمناسبة زواج سليمان بابنة فرعون او براعية جميلة والمتكلمون فيهِ هم سليمان وعروسةُ الشولمية وجوق من العذارى بنات اورشليم

(٢) التشبيهي انهُ أُلّف لاظهار افكار العبرانيين عن المحبة الطاهرة بين الزوج والزوجة ومن ثم عن محبة المسيح لعروسهِ الكنيسة . ومما يؤيد هذا التفسير ان العهد القديم يشير في مواضع شتى الى نسبة يهوه الى شعبهِ ويصرح بانها كنسبة الرجل الى امرأتهِ وان بولس يشبّه محبة الرجل لامرأتهِ بمحبة المسيح للكنيسة (اف ٥:٣٢)

(٣) الرمزي وهو ان الاسماء والذوات انما هي رمزية لاحقيقية تدل على اشخاص وذوات روحية

منشار يُستدَل من التصاوير على الآثار المصرية ان المنشار المستعمل عند المصريين كان بسيطًا ويظهر من الكتاب المقدس ان العبرانيين كانوا يستعملون مناشير للخشب (اش ١٠:١٥) وللحجارة (امل ٧:٩) وكانوا يعذبون بها الاسرى (٢صم ١٢:٣١ و١ اي ٢٠:٣ وعب ١١:٣٧) قيل ان اشعياء النبي نشرهُ اليهود بمنشار

نصيب (تمثال) مدينة ليهوذا (يش ١٥:٤٣) تذكر مع قعيلة واكزيب ومريشة قال اوسيبيوس وجروم انها بين اليوثروبولس وحبرون على بعد ٦ اميال الى ٧ من الاولى وهي بيت نصيب الحالية وبقربها خرابات متسعة من اساسات وعواميد مكسورة وحجارة بناء وبرج مربع طول كل جانب منهُ ٦ قدمًا

نصيح (شهير) من آباء النثينيم الذين عادوا الى اورشليم بعد السبي (عز ٢:٥٤ ونح ٧:٥٦)

نطرون قلوي غير نقي يتزهر على سطح بعض الاراضي كبحيرة نطرون في مصر ويستخرج من بعض النباتات في القفار كالاشنان وحشيشة القلي باحراق النبات وجمع رمادهِ المحتوي على مقدار جزيل من هذه المادة التي هي كربونات الصودا الممزوج بتراب واملاح اخرى. اما فعل الخل على النطرون (ام ٢٥:٢٠) فغليان حاصل من تطيُّر غاز الحامض الكربونيك منهُ. ويستعمل النطرون صرفًا او بعد مزجهِ بالزيت بحيث يتحول الى الصابون . وفي ار ٢:٢٢ يُذكَر كل من النطرون والاشنان وهما واحد او الاشنان النبات الذي يستخرج منهُ النطرون

نطوفاتيّ ساكن نطوفة (٢ صم ٢٣: ٢٨ و٢ مل ٢٥: ٢٣)

نطوفة (متنطط) مدينة يظهر انهـا كانت في يهوذا ورد اسمها في جدول الذين عادوا مع زربابل من سبي بابل (عز ٢: ٢٢ ونح ٧: ٢٦ و١ اسدراس ٥: ١٨) غير انها كانت مدينة قديمة لان اثنين من رؤساء جيوش داود كانا منها (١ اي ٢٧: ١٣ و١٥) وكان اللاويون يسكنون قرى النطوفاتيين (١ اي ٩: ١٦). وكان بعض هولاء اللاويين مغنين (نح ١٢: ٢٨) ويظهر ان هذه المدينة كانت بقرب بيت لحم (نح ٧: ٢٦) ويظن ڤاندېلدي انها انطونة او ام طوبة على بعد ميلين الى الشمال الشرقي من بيت لحم

مِنْطقة مناطق المنطقة هي الزنار (اي ١٢: ١٨ وام ٣١: ٢٤ واش ٣: ٢٠ وار ٢: ٣٢) ومن المناطق ما يستعمل لحمل الدراهم كالمعروف الآن بالكمر وكانت تستعمل لهذه الغاية عينها في ايام المسيح (مت ١٠: ٩ ومر ٦: ٨) (اطلب زنار)

نَعَرات (ابنة) مدينة لافرايم (يش ١٦: ٧) يرجح انها في وادي الاردن فوق اريحا قال اوسيبيوس انها اورات قرية تبعد ٥ اميال عن اريحا وقال يوسيفوس ان هيرودس جرَّ بعض المياه من قرية نعرة ليسقي النخل الذي كان قد زرعهُ. ظن كوندر انها عند العوجة بقرب اريحا لانهُ يوجد هناك خراب وقناة قديمة

نعران (حديث السن) مدينة في افرايم (١ اي ٧: ٢٨) وربما هي نَعرات الحالية

نعراي (الله يعلن) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٣٧) ويسمَّى ايضاً فَعَراي (٢ صم ٢٣: ٣٥)

نَعَرَة (ابنة) احدى نساء أشحور (١ اي ٤: ٦)

نَعْرِيا (عبد يهوه) (١) احد ابناء شمعيا الستة (١ اي ٣: ٢٢)

(٢) رئيس من سبط شمعون (١ اي ٤: ٤٢)

نعش (١) السرير الذي يحمل عليهِ الميت (٢ صم ٣: ٣١ ولو ٧: ١٤) (اطلب دفن قبر)

(٢) النعش صورة من صور النجوم الثوابت (اي ٩: ٩ و٣٨: ٣٢)

نَعْل نِعال (اطلب ثوب)

نَعام نَعامة اكبر الطيور يسكن



النعامة

براري افريقية وبلاد العرب ويعلو الى سبع اقدام وطولهُ من منقارهِ الى ذنبهِ سبع اقدام والنعامة تحب المواضع المقفرة (اي ٣٠: ٢٩ واش ١٣: ٢١ و٣٤: ١٣ وار ٥٠: ٣٩ ومي ١: ٨) وصوتهُ محزن اما ريشهُ فابيض واسود

وهو ثمين جدًّا وبما ان ثقل جسمهِ نحو ١٥ رطلاً وجناحيهِ صغيران فلا يمكنهُ الطيران. وعش النعامة حفرة في الرمل وقد تغطّي بيضها بهِ واذا خافت تركت عشها وهربت كباقي الطيور واذا طاردها الصياد اشتدت

في عدوها فلا تلحقها سوابق الخيل (اي ٣٩: ١٣–١٨) والمقصود في هذه الآية ان يقابل بين عظم جسم النعام وسرعة سيرهِ من الجهة الواحدة وبين جبنهِ وجهلهِ اللذين يجعلانهِ ان يترك بيضهُ ورئالهُ للوحوش من الجهة الاخرى. ومن غرائز النعامة ان تبيض بعض البيوض خارج العش لتاكلها الرئال عند نقفها ولهذا السبب شاع ان النعام جافي الطباع قليل المحبة لبيوضهِ (مرا ٤: ٣)

نعاتيّ لقب صوفر احد اصدقاء ايوب الثلاثة (اي ٢: ١١)

نعمان (ذو نعمة) (١) رئيس جيش ملك ارام وكان ابرص (٢ مل ص ٥) سمع من جارية يهودية لامرأتهِ بشهرة اليشع النبي فسافر الى السامرة مصحوبًا بكتاب توصية من ملكهِ الى ملك اسرائيل ولما قرأ ملك اسرائيل الكتاب امتلأ خوفًا لئلاَّ تكون غاية ملك سورية التعرض له ليجد عليهِ سببًا للحرب اذا لم يقدر النبي ان يشفي برص نعمان فلما سمع اليشع بذلك ارسل الملك يقول له الاَّ يخاف وان يرسل اليهِ القائد فذهب نعمان الى النبي فلم يقابلهُ اليشع وارسل اليهِ رسولاً الى باب البيت حيث وقف نعمان في مركبتهِ يقول اذهب واغتسل سبع مرات في الاردن فغضب نعمان من هذا العلاج البسيط واستنكف من ان يغتسل في الاردن اذ حسبهُ دون ابانة وفرفر نهرَي دمشق غير ان عبيدهُ كلموهُ واشاروا عليهِ بان يجرب هذا العلاج ففعل وغطس سبع مرات في الاردن فرجع لحمهُ كلحم صبي (٢ مل ٥: ١٤). ثم اراد نعمان ان يقدم هدية تشكرًا للنبي فابى اليشع قبول هديتهِ. اما جيحزي غلامهُ فكان منهُ بعد انصراف نعمان ان لحقهُ حتى ادركهُ وطلب منهُ شيئًا هدية واسند طلبهُ الى النبي كذبًا فاعطاهُ نعمان هدية فاخرة على انهُ عند ما رجع ودخل على النبي بكَّتهُ النبي على ما كان من سوء صنيعهِ وكذبهِ وانبأَهُ بان برص نعمان سيلصق بهِ وبنسلهِ فخرج من امامهِ ابرص كالثلج اما نعمان فاقتنع بان اله اسرائيل هو وحدهُ جدير بالعبادة واخذ معهُ حمل بغلين من تراب البلاد المقدسة ليبني بهما مذبحًا للرب في بلادهِ (قابل خر ٢٠: ٢٤) وتعهد بانهُ لا يذبح لغير اله اسرائيل غير انهُ استأذن اليشع بان يرافق مولاهُ اذا ما دخل ليسجد في هيكل رمُّون ويسجد معهُ. ويظهر من هذا الطلب ان مقصود نعمان كان ان يقدم طاعة ظاهرة

للملكِ حال كون قلبهِ غير مقتنع بصحة سجودهِ فلم يجبهُ النبي صريحًا وانما قال لهُ اذهب بسلام. واشار المسيح الى شفاء نعمان (لو ٤:٢٧) ولم يزل يذكر في دمشق فان فيها بيتًا للبرص يسمَّى بيت نعمان

(٢) ابن بنيامين (تك ٤٦:٢١)

(٣) ابن بالع بن بنيامين (عد ٢٦: ٤٠ وا اي ٨:٤)

نعانيُّون نسل نعمان ابن بالع بن بنيامين (عد ٢٦:٤٠)

نعمة (مُسِرّ) (١) ابنة لامك من صِلَّة واخت توبال قايين (تك ٤:٢٢)

(٢) عمونية ام رحبعام (١ مل ١٤: ٢١)

(٣) مدينة في سهل يهوذا (يش ١٥: ٤١) ويظن كوندر انها عند نَعْنة على بعد ٥ اميال الى الجنوب الشرقي من المغار (مَقِّيدة)

نعمة هي اظهار محبة الله للخطاة بحيث انهُ يخلصهم بدون استحقاق (١ تي ١:٢) ويسمَّى الانجيل "بشارة نعمة الله" (اع ٢٠:٢٤) وكان بولس يفتتح رسائلهُ باستدعاء نعمة الله (١ كو ١:٣ وهلمَّ جرًّا)

نُعمي (سروري) امرأة اليمالك وحماة راعوث ذهبت مع ابنيها من اليهودية الى مواب مدة جوع (را ١:١) فمات اليمالك وابناهُ تاركين نساءهم ارامل ولما انقضى الجوع عادت نعمي الى بلادها اما عرفة فبقيت في موآب واما راعوث فرجعت مع حماتها الى بلاد اسرائيل وعند ما دخلت نعمي بيت لحم ارادت ان تدعى مارة (اي مرارة) وقصة نعمي وما ابدتهُ من الحكمة في امر كنتها مدونة في سفر راعوث

نَعنَع نبات معروف من الفصيلة الشفوية لهُ عدة انواع برية اما النعنع الاخضر Mentha viridis, L. فهو المزروع في الجنائن والمستعمل طعامًا وكان العبرانيون يعشرون النعنع (مت ٢٣:٢٣) وكذلك كل المزروعات (نث ١٤:٢٢)

نعيئيل (مخزون من الله) موضع على التخوم بين اشير ونفتالي (يش ١٩:٢٧) بين يفتحئيل وكابول وربما هي ميعار وهي قرية على راس بين القريتين المذكورتين. اما كوندر فيظن انها يعانين على بعد ١٦ ميلا شرقي قيصرية

نَفْتالي (مصارَعَتي) ويكتب نفتاليم

(مت ٤:١٥) ابن يعقوب من بلهة جارية راحيل (تك ٣٠:٨). وكان المعدودون لهذا السبط في جبل سيناء ٥٣٤٠٠ رجلاً شاكي السلاح (عد ١:٤٣) وعند الدخول الى فلسطين ٤٥٤٠٠ (عد ٢٦:٥٠). وقال يعقوب عند موتهِ ان "نفتالي ايّلة مسيبة يعطي اقوالاً حسنة" (تك ٤٩:٢١). وكان باراق من هذا السبط (قض ٤:٦). واما ارض نفتالي فكانت في القسم الشمالي من ارض اسرائيل (يش ١٩:٣٢-٣٩) امتدت الى الليطاني ومياه ميروم والاردن وبحر الجليل ولذلك كثر فيها اختلاف التربة والهواء ويقال فيها اجمالاً انها كانت مخصبة وفي جبالها غابات من السنديان والبلوط وانواع الانجم والاعشاب وكثير من الحيوانات والطيور. واشتهر نفتالي في حرب يابين وسيسرا (قض ٤:٥) وعلى ما يظهر ان هذا السبط تحالف مع جيرانهِ الوثنيين وان بعض مدنهِ انتقلت الى حيرام ملك صور (١مل ٩:١١-١٣). وعند انقسام المملكة انحاز نفتالي الى اسرائيل وبعدئذٍ غزا تغلث فلاسر ارضهُ وسبى اهلها (٢مل ١٥:٢٩) وبعد السبي سكنها شعب مختلط. وتنبأ اشعياء بالنور العتيد ان يشرق على ارض نفتالي (اش ٩:١ و٢) فتم ذلك في ايام المسيح (مت ٤:١٥ و١٦) لانهُ علَّم فيها وعمل عجائب شتى (اطلب كفرناحوم والجليل وطبرية)

نفتوح (فتح) مياه نفتوح كانت من التخوم بين بنيامين ويهوذا (يش ١٥:٩ و١٨:١٥) ويظن انها عين لِفتاء الى الشمال الغربي من اورشليم. غير ان كوندر يظن انها عين عَطان الى الجنوب الغربي من بيت لحم التي تأتي منها قناة مياه الى الحرم الشريف في القدس

نفتوحيم سبط مصري تسلسل من مصرايم (تك ١٠:١٣)

منفاخ يذكر المنفاخ مرة واحدة فقط



صورة منفاخ ماخوذة من اثار مصر

(ار ٦:٢٩) لكن الراجح ان هذه الآلة كانت معروفة ومستعملة في الازمنة القديمة لانها مصورة على الآثار المصرية وكان لابد من استعمالها في تمحيص الفلزات وهي كيس من جلد يُفرَّغ ويملأُ من الهواء باليدين او الرجلين

نفخ ذوات النفخ (عنوان المزمور الخامس يُظن انها نوع من المزمار يُنفخ فيهِ

نفس يراد بها غالبًا الحياة الحيوانية (تك ٣:٧) كان بولس يقسم الانسان الى روح (الحياة الخالق) ونفس (الحياة الحيوانية) وجسد (انس ٥: ٢٣ وعب ٤: ١٢) وعلى ذلك تستعمل لفظة نفس للدلالة على حياة الحيوانات (تك ١: ٢٠) ومن ذلك يستنتج اننا نشارك الحيوانات بالنفس الحيوانية ونختلف عنها بالروح المخلوقة على شبه الله وصورتهِ. وقد ستعمل لفظة نفس ايضًا بمعنى الروح (يع ٥: ٢٠). وكثيرًا ما تستعمل بمعنى الشخص (اع ٢: ٢٣ وهلمَّ جرًّا) او الذات (اش ٤٦: ٢ وهو ٩: ٤)

اما خلود النفس (الروح) فهو من التعاليم المسيحية الاساسية والمسيحي ينادي علنًا ابن شوكتك يا موت ابن غلبتكِ يا هاوية هذا ولا بد لمن يعتقد بالثواب والعقاب من ان يعتقد بخلود النفس

منافض آلة لنفض السراج (اطلب منارة)

نَفُوسيم نَفِيشَسيم (امتدادات) بعض العائدين مع زربابل من بابل (عز ٢: ٥٠ ونح ٧: ٥٢)

نَفْي (اطلب قصاص)

نَقْش ومشتقاتها النقش والاشياء المنقوشة تُذكر كثيرًا في التاريخ المقدس فان اسماء اسباط اسرائيل نقشت على حجرين (خر ٢٨: ١٠) وكذلك امر الرب موسى ان ينقش على صفيحة من ذهب هذه العبارة "قدسٌ للربِّ" (خر ٢٨: ٣٦). وذكر الخاتم قبل بيع يوسف الى مصر. وورد في سفر ايوب هذه العبارة "يا ليت كلماتي الآن تُكتب يا ليتها رُسمت في سفر ونُقرت الى الابد في الصخر بقلم حديد وبرصاص" (اي ١٩: ٢٣ و٢٤). وكانت الوصايا العشر منقوشة في لوحَي حجر (خر ٣٢: ١٦ و٣٤: ١). وكانت تماثيل القدماء منحوتة ومنقوشة (خر ٢٠: ٤ و٣٢: ٤ واع ١٧: ٢٩). ويرجح ان الصور المصوَّرة على الحائط (حز ٢٣: ١٤) كانت ايضًا منقوشة كعادة الاشوريين (اطلب خاتم)

نقطة (مت ٥: ١٨) في هذا اشارة الى تدقيقاتهم في الكتابة وتمييزهم بين حرف وآخر بالنقط

نقمة وانتقم النقمة والانتقام اخذ الثأر وذلك منوط بالله لا بالانسان (تث ٣٢: ٣٥

ورو٢ ١٩:١) واذا استعمل الانسان شيئًا من ذلك فقد افترى على الله وتجرَّأَ على ما هو من خصائصهِ. وكان روح الشريعة الموسوية ضد الانتقام فلذلك عُيِّنت مدن الملجإِ من ولي الدم (تث ص ١٩). واما الانجيل فينهى عن اخذ الثأْر (مت ٥:٣٩) ويوصي بالمغفرة (مت ٦:١٢ و١٨:٢١-٣٤). واما العبارة "لأَنَّ الرب منتقم" الواردة في ١ تس ٤:٦ فيراد بها ما يراد اذا قيل ان الله يغضب ويبغض ويندم اي انهُ يفعل ما ظاهرهُ كظاهر فعل الانسان اذا اخذهُ روح النقمة او الغضب او البغضة او الندامة

نَقُودا (شهير) احد الذين عاد نسلهُ من السبي مع زربابل (عز ٢:٤٨) ولم يمكنهم ان يبرهنوا اصلهم العبراني (عز ٢:٥٩ و٦٠)

نَقُولاويُّون مذهب قديم هرطوقي كتب يوحنا ضدهُ بعبارات قوية (رؤ ٢:٦ و١٥) وقد ظن البعض انهم تلاميذ نيقولاوس الانطاكي (اع ٦:٥) احد الشمامسة السبعة الاول غير انهُ لا برهان على هذا الراي وظن غيرهم ان المراد هنا حسب اشتقاق الاسم نقولاوس غالب الشعب. وان النقولاويين كانوا كالمتمسكين بتعليم بلعام (رؤ ٢:١٤ اقابل ٢ بط ٢:١٥). ويظن انهم كانوا يبيحون الزنا واكل ما ذُبح للاوثان ويدَّعون مع ذلك انهم مسيحيون

نكَّازة (اش ٣٤:١٥) نوع غير معروف من الحية غير اننا نظن انهُ يراد بالاصل العبراني طير مما يأْوي الى الخراب كالبوم مثلاً لان الكلام المقرون بهذا الاسم يدل على طباع الطير اكثر مما يدل على طباع الحية

نمر نامِرْ الكلمة العبرانية لنمر معناها الاصلي الارقط اشارة الى الرقط السوداء الجميلة التي تكون في فروتهِ (ار ١٣:٢٣). والنمر من عائلة الهرّ وطولهُ من انفهِ الى اصل ذنبهِ نحو ٤ اقدام وطول ذنبهِ قدمان ونيف وهو موجود قليلاً في جبل لبنان وفلسطين ويكثر في الجبل الشرقي وفي جلعاد وموآب وحول بحر لوط وجلدهُ ثمين يستعمل لاصطناع اغطية السروج وللسجادات. ومن عوائد النمر المشار اليها في الكتاب المقدس الكمون حول المدن (ار ٥:٦) وعلى طرق البهائم او الناس (هو ١٣:٧) للافتراس. ومن اعظم علامات استيلاء السلام في ملكوت المسيح ان يربض النمر مع الجدي ولا يفترسهُ (اش ١١:٦) وهو من السباع الكاسرة المشهورة بالقوة (دا ٧:



نمر

٦) وسريع جدًّا (حب ١:٨) وظن بعضهم ان الاشارة في الآية الاخيرة انما هي الى الفهد وهو نوع من النمر يسمّى في علم الحيوان Felis jubata Schreb. ويُعرَف ايضًا بالفَيْلَس وهو مما يكلّبهُ الامراء والملوك للصيد. وظن البعض ان بعض الاماكن المذكورة في الكتاب المقدس كنمريم (اش ١٥:٦ وار ٤٨: ٣٤) ونِمرة (عد ٣٢:٣) وبيت نمرة (عد ٣٢: ٣٦ ويش ١٣:٢٧) انما سُمّيت باسمائها هذه لكثرة هذا الحيوان الضاري فيها على ان ذلك مما لا يقطع بهِ لاحتمال ان يكون اشتقاق هذه الاسماء من اصل بمعنى الصفاء (اطلب نمرة نمريم)

نِمْرَة (صافٍ) مدينة في جاد شرقي الاردن (عد ٣٢:٣) ويرجح انها بيت نمرة (عد ٣٢:٣٦ ويش ١٣:٢٧) وانها كانت عند تل نمرين ٣ اميال شرقي الاردن و١٠ اميال شمالي بحر لوط

منمَّر ملون كالنمر (تك ٣١:١٠ و زك ٦:٣ و٦)

نمرود (شديد قويّ) ابن كوش بن حام (تك ١٠:٨و٩) "جبار صيد امام الرب" وجبار في الارض اي قهار وهو مؤسس بابل (تك ١٠:١٠) وقد بقيت بلاد بابل زمنًا طويلًا تسمّى "ارض نمرود" (مي ٥:٦)

نِمْرِيم (صافٍ) مياه نمريم ينابيع في موآب بقرب تل نمرين (اش ١٥:٦ وار ٤٨: ٣٤ قابل عد ٣٢:٣ و٦) تتحد فتكوِن نهرًا اكبر من بقية الانهر شرقي الاردن جنوبي الزرقاء وظن بعضهم ان مياه نمريم هي وادي نميرة عند الزاوية الجنوبية الشرقية لبحر لوط غير ان النهر هناك صغير وظن آخرون ان وادي نميرة هو وادي الصفصاف (اش ١٥:٧)

ناموس يطلق هذا الاسم (١) على شريعة موسى الادبية والطقسية والسياسية (مت ٥:١٧ وبو ١:١٧ وعب ١٠:١-١٨ واف ٢:١٥) (٢) على مبادئ في قلب

الانسان (رو ٢: ١٤) "ناموس لانفسهم" اما الشريعة الادبية فمختصرها الوصايا العشر التي انزلها الله على موسى في لوحين من حجر حينما تجلَّى له والشعب في سيناء. ذلك التجلي الرهيب (خر ص ٢٠ و٢٤: ١٢ و٣١: ١٨ و٣٢: ١٥ و١٦) وكان عندما غضب موسى من ارتداد الشعب عن الله انهُ كسر اللوحين (خر ٣٢: ١٩) غير ان الله تعالى امرهُ ان ينحت لوحين آخرين شبيهين بالاولين فكتب له عليهما الشريعة ثانية (خر ٣٤: ٤ و٢٨) وهذان اللوحان هما اللذان حفظهما شعب اسرائيل في تابوت العهد في قدس الاقداس (خر ٤٠: ٢٠ وعب ٩: ٤) وهذه الوصايا هي اساس الآداب في كل العصور

اما الناموس الطقسي او ناموس الشعائر الدينية فكان دستور العبادة العامة والخاصة وبهِ تُعلم كيفيـــة الذبائح والصيام والتطهير والصلاة والاعياد ويتدرَّج الى الناموس السياسي الذي بهِ افرز شعب الاسرائيليين من جميع الشعوب المجاورة ولما كان ناموس الشعائر هذا يشير الى المسيح فلذلك أُلغي عند اتيانهِ (رو ٦: ١٤ و١٥ و٧: ٤ و٦ وغل ٣: ١٣ و٢٤ و٢٥ و٥: ١٨) واما الناموس السياسي فكان مؤسسًا على الناموس الادبي وكان مبناهُ على ان الله تعالى هو الملك والشعب المختار شعب اسرائيل هو الرعية وعلى ذلك حُسبت الاراضي ملك يهوه (لا ٢٥: ٢٣) وحُسب الشعب نزلاء عندهُ في ارضهِ ومن ثم فُرِض عليهم ان يدفعوا عشورًا لله (لا ٢٧: ٣٠) وباكورات (تث ٢٦: ١-١٠) وان يردُّوا ايضًا في سنة اليوبيل الارض المبتاعة على اصحابها الاول. ولم تكن الاراضي ملك يهوه فقط بل كان نفس اشخاص الاسرائيليين لهُ واعتُبرت ابكار الناس والبهائم للرب خاصة ومن ثم وجب عليهم ان يفدوها (خر ٣٠: ١١-١٦) ثم لما لم يكن لمن لهُ عبيد من اخوتهِ العبرانيين الأَشبه ملك فيهم لانهم حُسبوا عبيد الله كان عليهِ ان يعتقهم في سنة اليوبيل ايضًا (لا ٢٥: ٣٩-٤٦ وهلمَّ جرًّا)

ولاشك ان بعض مبادئ ناموس موسى كانت موجودة قبل ايامهِ كما نرى من قصاص القاتل (تك ٩: ٦) والزانية (تك ٣٨: ٢٤) وزيجة الاخ بارملة اخيهِ (تك ٣٨: ٨) والتمييز بين الحيوانات الطاهرة وغير الطاهرة (تك ٨: ٢٠) وحفظ السبت (تك ٢: ٣ وخر ١٦: ٢٣ و٢٧ و٢٩)

ناموسيون مفسرو الناموس في المدارس والجامع وربما لا فرق بينهم وبين الكتبة (مت ٢٢:٣٥ ولو ١٠:٢٥ قابل مر ١٢:٢٨)

نمشي (مسحوب مخلص) ابو ياهو ملك اسرائيل (امل ١٩:١٦ الخ)

نفاس (عريس) عضو من اعضاء كنيسة لاودكية (كو ٤:١٥)

نمل نملة يشار الى النملة في الكتاب المقدس مرتين فقط اما في المرة الاولى فيشار الى نشاطها (ام ٦:٦) واما في الثانية فالى حكمتها (ام ٣٠:٢٥) وما نشاهده من هاتين الصفتين هو ما يؤيد كلام الكتاب تماماً فان النمل من انشط انواع المملكة الحيوانية ويجمع مقادير عظيمة من البزور في وكره الى وقت العوز

نموئيل (يوم يهوه) (١) رأوبيني (عد ٢٦:٩)

(٢) بكر شمعون (عد ٢٦:١٢ و١ اي ٤:٢٤) ويدعى يموئيل (تك ٤٦:١٠ وخر ٦:١٥)

نموئيليون نسل نموئيل بن شمعون (عد ٢٦:١٢)

نهر مصر هذه العبارة ترجمة عبارتين عبرانيتين (١) نهر مصرايم (تك ١٥:١٨) وربما الاشارة في ذلك الى فرع النيل الشرقي

(٢) نحل مصرايم (٢ مل ٢٤:٧) وكان الاولى ان تترجم هنا وادي مصر كما في سائر المواضع التي وردت فيها (عد ٣٤:٥ ويش ١٥:٤ و٤٧ و١ مل ٨:٦٥) وهو وادي العريش الفاصل الآن بين فلسطين ومصر (اطلب وادي مصر)

نَهْرَيِن (اطلب ارام وفدان ارام)

نَهْلاَل (مرعى) مدينة في زبولون تخصصت باللاويين ايش ١٩:١٥ و٢١:٣٥ حيث طُبعت خطاءً نخلال) ويظن انها معلول او عين ماحل على بعد ٤ اميال الى الشمال الشرقي من الناصرة وتدعى ايضاً نهلول (قض ١:٣٠)

نهلول لغة في نهلال (قض ١:٣٠)

نو. أمون نو. نوأمون (موضع امون) مدينة شهيرة في ارض الصعيد كانت قصبة مصر العليا واشتق اسمها من أمون وسماها اليونانيون ديوسبولس وثيبس وكانت على ضفتي النيل على بعد ٤٠٠ ميل من مصبه

وتسمّى نو (حز ٣٠: ١٤-١٦) ونو أمون (نا ٣: ٨) وامون نو (ار ٤٦: ٢٥) ويشبه وادي النيل هناك دائرة تحيط بها جبال ليبية وبلاد العرب ويخترقها النهر وكل هذه الدائرة ملآنة خراب هياكل وتماثيل وعواميد وطولها ٥ اميال وعرضها ٣ اميال وظن بعضهم ان ثيبس كانت تشمل كلاً من الاقصر وكرنك ومدينة ابوه وان طولها كان ٣٣ ميلاً (اطلب مصر). ومن الآثار التمثالان الجالسان لممنون علو الواحد منهما نحو ٦٠ قدماً. وقد نُقلت مسلة من مسلات الاقصر الى باريس ونُصبت هناك في بلاس دي لاكونكورد. قال هوميروس انهُ كان لثيبس ١٠٠ باب و٢٠٠٠٠ مركبة. واخذ سرجون ثيبس ويرجح ان ذلك كان في ايام حزقيا (نا ٣: ٨ و١٠) وخربها نبوخذ ناصر واشور بانيبال كما تنبأ ارميا (ار ٤٦: ٢٥ و٢٦) وبعد ذلك حرقها كمبيسس الفارسي سنة ٥٢٥ ق. م. واخيرًا دمرها بطلوماوس لاثوروس سنة ٨١ ق. م

نُوب (ارتفاع) مدينة للكهنة في ارض بنيامين بقرب اورشليم (١ صم ٢٢: ١٩ ونح ١١: ٣١ و٣٢ واش ١٠: ٣٢) ويرجح ان الخيمة والتابوت كانا هناك في ايام شاول (١ صم ٢١: ١-٦) وقد خربها شاول لان اخيمالك الكاهن اعطى خبز الوجوه لداود (١ صم ٢٢: ٩-١٩) ظن فاند يفلدي انها عند العيسومة على بعد ميل ونصف شمالي اورشليم على طريق عناثوث ووافقهُ على ذلك ترسترام وبيدكر وكروف. غير انهُ لما كانت لا ترى اورشليم من هذا الموضع وهذا يعارض ما جاء عنها في قول اشعياء (اش ١٠: ٣٢) استحسن بورتر موضعاً على بعد نصف ميل جنوبي تليل الفول (جبعة) حيث توجد صهاريج وبرج وحجارة منحوتة لانهُ يمكن من هناك رؤية صهيون. اما كوندر فيظن ان نوب هي المصفاة (يش ١٨: ٢٦ وقض ٢٠: ١ و١ صم ٧: ٥) وانها عند النبي صموئيل على بعد ٤ اميال من اورشليم ويظن انهُ وُجد هناك دار الخيمة. واما ولسن فيظن ان نوب كانت على تل سكوبس. وظن بعضهم انها عَلْمون (يش ٢١: ١٨) (اطلب عَلْمَث)

نُوبَح (نباح) (١) مفتتح مدينة قناة (قنوات) (عد ٣٢: ٤٢)

(٢) اسم قناة بعد ما افتتحها نوبح (عد ٣٢: ٤٢ وقض ٨: ١١) وبقي هذا الاسم اسمها مدة ٢٠٠ سنة. وهي في جبل الدروز على بعد

٤٨ ميلاً شرقي بحر الجليل (اطلب قناة)

نُوجة (لمعان) ابن لداود ولد لهُ في اورشليم (١ اي ٣:٧ و١٤:٦)

نوح (راحة) الاب التاسع بعد آدم (تك ٦:٨) رجل بارٌّ وكامل سار مع الله وكان كارزًا بالبرّ (٢ بط ٢:٥) واشتهر بايمانهِ (عب ١١:٧) وهو اب ثانٍ للجنس البشري. ولما كانت شقاوة بني البشر قد اشتدت في ايامهِ عزم الله ان يهلك الجنس كلهُ عدا نوح واولادهِ ونسائهم (تك ٦:١٣) فاتى بالطوفان غير انهُ اعلم نوحًا بذلك قبل الوقت بنحو مئة سنة وامرهُ ان يبني فلكًا لتخليص بيتهِ (انظر فُلك) وفي تلك المدة كان نوح يكرز لشعب الارض ويحضهم على التوبة الأ انهم لم يبالوا بما كان يقول فدخل هو وامرأتهُ واولادهُ سام وحام ويافث ونساؤُهم وسبعة من كل الحيوانات الطاهرة واثنان من غير الطاهرة لاستبقاء الحياة على الارض وبقي الطوفان ١٥٠ يومًا ثم انخفضت المياه فاستقر الفلك على جبال اراراط وعند ما انحدر نوح من الفلك قدم ذبيحة على مذبح بناهُ فسرَّ الله بما قدمهُ فوعدهُ بانهُ لن يفتقد الارض بعد بمثل ذلك وجعل قوس القزح علامة لهذا الوعد واوصاهُ بان لا ياكل الحيوانات بدمها اي المخنوقة والمائتة من مرض وبان يقاص القاتل بالقتل (تك ٩:١-٧) وبعد ذلك غرس نوح كرمًا وشرب فسكر واذ كشف حام ابنهُ الصغير عورتهُ لعن كنعان والمراد بكنعان هنا حام لا ابن حام وبارك يافث بركة خاصة (تك ٩:٢٠-٢٧). وعاش نوح ٩٥٠ سنة. وشبَّه المسيح حالة الناس عند مجيئهِ الثاني بما كانوا عليهِ عند اتيان الطوفان (مت ٢٤:٣٨)

نُوحة (راحة) ابن بنيامين الرابع (١ اي ٨:٢)

نود (هرب) مقاطعة شرقي عدن هرب اليها قايين من وجه يهوه (تك ٤:١٦). اما المفسرون الكلدانيون فيقولون ان هذه الكلمة بمعنى الهارب ويترجمون العبارة "وسكن في ارض نود" "وسكن هاربًا في الارض" اي متجولاً فيها

نوداب (نبالة) سبط من العرب حاربهُ بنو اسرائيل الساكنون شرقي الاردن (١ اي ٥:١٩). اما يطور ونافيش والهاجريون المذكورون مع نوداب فكانوا من اولاد اسمعيل (١ اي ١:٣١) ولذلك

يظن ان نوداب كان من نسلهِ ايضاً

نار يشار في عدة اماكن في الكتاب الى استعمال النار للتدفئة بواسطة كانون (ار ٣٦: ٢٢) او موقدة في وسط الدار (لو ٢٢: ٥٥) وعلى هذه الصورة فكثيراً ما كانوا يكتفون باضرام الجمر (يو ١٨: ١٨). وكانت النار مستعملة للمحرقات (لا ١: ٧ و٤: ١٢ و٦: ١٣ و٣٠ وهلمَّ جرَّا) فلم تكن تنطفئ من على المذبح (لا ٦: ٩ و١٣)

وكانت النار علامة وجود الرب وقبولهِ من المقربين فانهُ لما انحدرت النار على مذبح المحرقات عند المحرقة الاولى بعد اعطاء الشريعة (لا ٩: ٢٤) دلَّ ذلك على سرور يهوه بهذه الخدمة وجعل سبحانهُ ارسال النار لبعضهم آية الرضا منهُ او تشجيعاً لهم كما وقع لجدعون (قض ٦: ٢١) ولايليا (١ مل ١٨: ٣٨) ولداود (١ اي ٢١: ٢٦). وقد ذُكِرت النار في الكتاب في اماكن شتى ولاغراض شتى منها انها كانت تستعمل لتمحيص الفلزات (عد ٣١: ٢٢ و٢٣ وزك ١٣: ٨ و٩). وكان النذير يحرق شعرهُ بها بعد اتمام نذرهِ (عد ٦: ١٨). ونُهِي عن تشعيلها يوم السبت (خر ٣٥: ٣) بل لم يجز لهم ان يحتطبوا في ذلك اليوم (عد ١٥: ٣٢–٣٦). وكان القدماء يحرقون بها بعض الذين حُكم عليهم بالاعدام (ار ٢٩: ٢٢ ودا ٣: ٢٠ و٢١). وقد اشتعلت نار الرب في طرف محلة اسرائيل فاحرقت بعض الشعب (عد ١١: ١–٣). واذا اتخذ رجل امرأة وامها أُحرقوا جميعاً (لا ٢٠: ١٤). واذا تدنست ابنة كاهن بالزنا أُحرقت (لا ٢١: ٩)

وتُشبَّه المحبة بالنار (نش ٨: ٦) وكذلك لسان الغش (مز ١٢٠: ٤) وشفتا اللئيم (ام ١٦: ٢٧) واللسان الذي لم يضبط (يع ٣: ٥) والفجور (اش ٩: ١٨) وغضب الله (مز ٧٩: ٥ و٨٩: ٤٦ ونا ١: ٦) وكلمتهُ (ار ٢٣: ٢٩) وذاتهُ الجليلة (تث ٤: ٢٤ وعب ١٢: ٢٩). اما "النار الغريبة" (لا ١٠: ١) فظن البعض انها نار اعتيادية غير نار المذبح غير انهُ لم ينهَ الناموس عن احراق البخور بنار اعتيادية فلذلك يظن آخرون ان المقصود هنا تقديم البخور في وقت غير قانوني وبروح التصلف والكبرياء

نور كان النور اول خلائق الله وتستعمل كلمة النور كناية عن المسيح (لو ٢: ٣٢ ويو ١: ٧–٩ و٨: ١٢ و١٢: ٣٥) وقال المسيح

عن كرازة يوحنا انها نور (يو ٥: ٣٥ ومت ٤: ١٦). ويقال عن الشيطان انهُ "يغير شكلهُ الى شبه ملاك نور" (٢كو ١١: ١٤). ويقال ان الله نور (١يو ١: ٥) او ابو الانوار (يع ١: ١٧) وانهُ ساكن في النور (١تي ٦: ١٦)

منارة اداة لحمل السراج (مت ٥: ١٥ ومر ٤: ٢١ ولو ٨: ١٦ و١١: ٣٣)

منارة الذهب كانت المنارة في الخيمة



المنارة الذهبية من قوس تيطس

مصنوعة من ذهب ابريز ويظن ان قيمتها كانت نحو ٦٠٠٠ ليرة استرلينية واجزاؤُها هي القاعدة والساق وستة شُعب وعلوها ٥ اقدام ومسافة ما بين الزوج الخارجي من هذه الفروع ٣ اقدام ونصف وكانت مزدانة بكاسات وعُجَر وازهار وفي طرف كل شعبة وطرف الساق كان سراج. وكان لها ملاقط ومنافض من ذهب. وكان زيتها نقيًا جدًا وكانت السرج تنار مساءً وتطفأُ صباحًا ويظن البعض ان قسمًا منها كان يبقى مشتعلاً مدة النهار ايضًا وكانت تنير على مذبح البخور ومائدة خبز الوجوه لان نور الشمس لم يكن يدخل الى الغرفة التي حُفظا فيها. وكان في هيكل سليمان عشر منائر من ذهب (١مل ٧: ٤٩ و٢اي ٤: ٧) أُخذت الى بابل (ار ٥٢: ١٩). اما هيكل زربابل فلم يكن فيهِ الاَّ منارة واحدة وهذه اخذها تيطس من هيكل هيرودس وجعلها تحمل امامهُ في موكبهِ في رومية وهي المصورة على قوس تيطس في تلك المدينة ووضعها تيطس في هيكل السلم ثم اخذها جنسرِك الى قرطاجنة سنة ٤٥٥ م وبعد ذلك استرجعها بليساريوس واتى بها الى القسطنطينية ثم وُضعت في الكنيسة المسيحية في اورشليم سنة ٥٣٣ م. وبعد ذلك لم يوقف لها على اثر. وشُبِّه خدَمة الكنائس السبع بمنائر (رؤ ١: ١٢). ورأى زكريا زيتونتين بجانب المنارة (زك ٤: ٣ و١١) ورأى يوحنا منارتين وزيتونتين (رؤ ١١: ٤)

نورج الاداة المعهودة المستعملة لدرس

الحبوب (اش ٢٨:٢٧)

نُوعَة (حركة) احدى بنات صلفحاد الخمس (عد ٢٦:٣٣ و٢٧:١ و٣٦:١١ ويش ١٧:٣)

نُوعَديا (من يصادفهُ يهوه) لاويٌّ (عز ٨:٣٣)

نُوعَدْيَة نبية دعا عليها نحميا لانها حاولت منعهُ عن ترميم اورشليم (نح ٦:١٤)

نُوف (اطلب موف)

نُوفح (نفخ) مدينة في موآب (عد ٢١:٣٠) قيل انها نوبة بقرب حسبان وقيل ارنيبة على بعد ١٠ اميال الى الجنوب الشرقي من مادبا

نون (سَمَك) ابو يشوع (خر ٣٣:١١ و١ اي ٧:٢٧)

نيابوليس (المدينـــة الجديدة)

(١) مدينة في شمالي بلاد اليونان زارها بولس عند قدومهِ الى اوربا (اع ١٦:١١). وكانت على راسٍ صخري ومن ابنيتها هيكل لارطاميس. ومرت الطريق الرومانية المسماة Via Egnatia، المؤَدية من مكدونية الى ثراكيا بهذه المدينة. وكانت نيابوليس على بعد ٨ اميال الى ١٠ اميال من فيلبي وبما انها كانت اسكلة فيلبي كان لابد لبولس عند ذهابهِ بحرًا من فيلبي (اع ٢٠:٦) ان يمرَّ بتلك الاسكلة كما وانهُ يرجح انهُ دخلها عند ما زار مكدونية (اع ٢٠:١) وتسمى الآن كافلا وسكانها ٥٠٠٠ الى ٦٠٠٠ وفيها آثار متعددة

(٢) الاسم الروماني لشكيم نيابوليس واستحال هذا الاسم على تمادي الزمان الى نابلوس الذي هو اسمها الآن

نِيباي (مثمر) احد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠:١٩)

نِيجَر (اسود) لقب لسمعان (اع ١٣:١)

نير (نور. سراج) ابو قيس وجد شاول (١ اي ٨:٣٣ و٩:٣٩) اما قيس اخو نير (١ اي ٩:٣٦) فهو عم قيس ابو شاول

نير يرجح ان نير البقر (عد ١٩:٢ و١ صم ٦:٧) كان مثل ما يشاهد الآن لتسهيل حمل الاثقال. واشارة الى هذا المعنى قال المسيح "احملوا نيري عليكم" "لان نيري هين" (مت ١١:٢٩ و٣٠) غير ان حمل النير كان يعتبر غالبًا علامة الاستعباد (تك ٢٧:٤٠ و١ مل ١٢:٤ واش ٩:٤ وار ٢٧:٨ وهلمَّ جرًّا) فلذلك تستعمل هذه الكلمـــة على

الغالب في الكتاب المقدس مجازيًّا ومن هذا الباب يقال "لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع آباؤُنا ولا نحن ان نحملهُ" (اع ١٥: ١٠ قابل غل ٥: ١ واتي ٦: ١). وكان كسر النير عبارة عن رفع الاستعباد (نا ١: ١٣)

نِيرِي (سراج يهوه) احد سلفاء المسيح (لو ٣: ٢٧)

نِيريوس مسيحي في رومية (رو ١٦: ١٥)

نيريّا (سراج يهوه) ابو باروخ (ار ٣٢: ١٢)

نيسان (نح ٢: ١ اطلب شهر)

نَيعة (مُتشَعِّر) مدينة في تخم زبولون الشرقي (يش ١٩: ١٣) ظن پورتر انها عند عين على بعد ٣ اميال الى الشمال الغربي من الناصرة

نيقوديموس (غالب الشعب) رئيس لليهود وعضو مشهور من السنهدريم من حزب الفريسيين تحاور مع المسيح (يو ص ٣) بخصوص تعليم الولادة الثانية الروحية. واتى المسيحَ ليلاً لخوفهِ من اليهود الاَّ انهُ تجاسر بعد ذلك على المحاماة عن المسيح ضد ظلم الفريسيين (يو ٧: ٥٠) واخيرًا اعتنق تعليمهُ تمامًا فاعان على دفن الرب بعد صلبهِ (يو ١٩: ٣٩)

نيقولاوس (غالب الشعب) احد شمامسة كنيسة اورشليم في ايام الرسل (اع ٦: ٥) ولد في انطاكية وتهوَّد ثم تنصر

نيكانور (غالب) احد شمامسة كنيسة اورشليم في ايام الرسل (اع ٦: ٥)

نيكوبوليس (مدينة الغلبة) هي المدينة التي اعتمد بولس ان يشتي فيها (تي ٣: ١٢) ولم يؤَكد العلماء موقع هذه المدينة لانهُ كان في اسيا اربع مدن بهذا الاسم وخمس في اوربا وواحدة في افريقية لكن لا بد من انها كانت احدى ثلاث مدن بهذا الاسم وهي (١) في ثراكية (٢) في كيليكية (٣) في ابيروس. اما ختام رسالة بولس الى تيطس الذي يقول فيهِ ان نيكوبوليس هي في ثراكية فليس قسمًا من الرسالة ولا يُعتبر عند الاكثرين صحيحًا. اما جروم فظن انها كانت في ابيروس وهذا هو الراجح ونيكوبوليس هذه مدينة بناها اوغسطس قيصر تذكارًا لغلبتهِ على انطونيوس وكليوپاترا في اكتيوم سنة ٣١ ق.م. واسمها الحديث پاليوپريڤسا او پريڤسا القديمة وفيها آثار كثيرة من هياكل ومراسح وقنوات وبناء

على هيئة هيكل يقال ان بولس كان يصلي فيهِ ويظن البعض انهُ قُبض على بولس في هذا الموضع فأُخذ الى رومية للمحاكمة الاخيرة

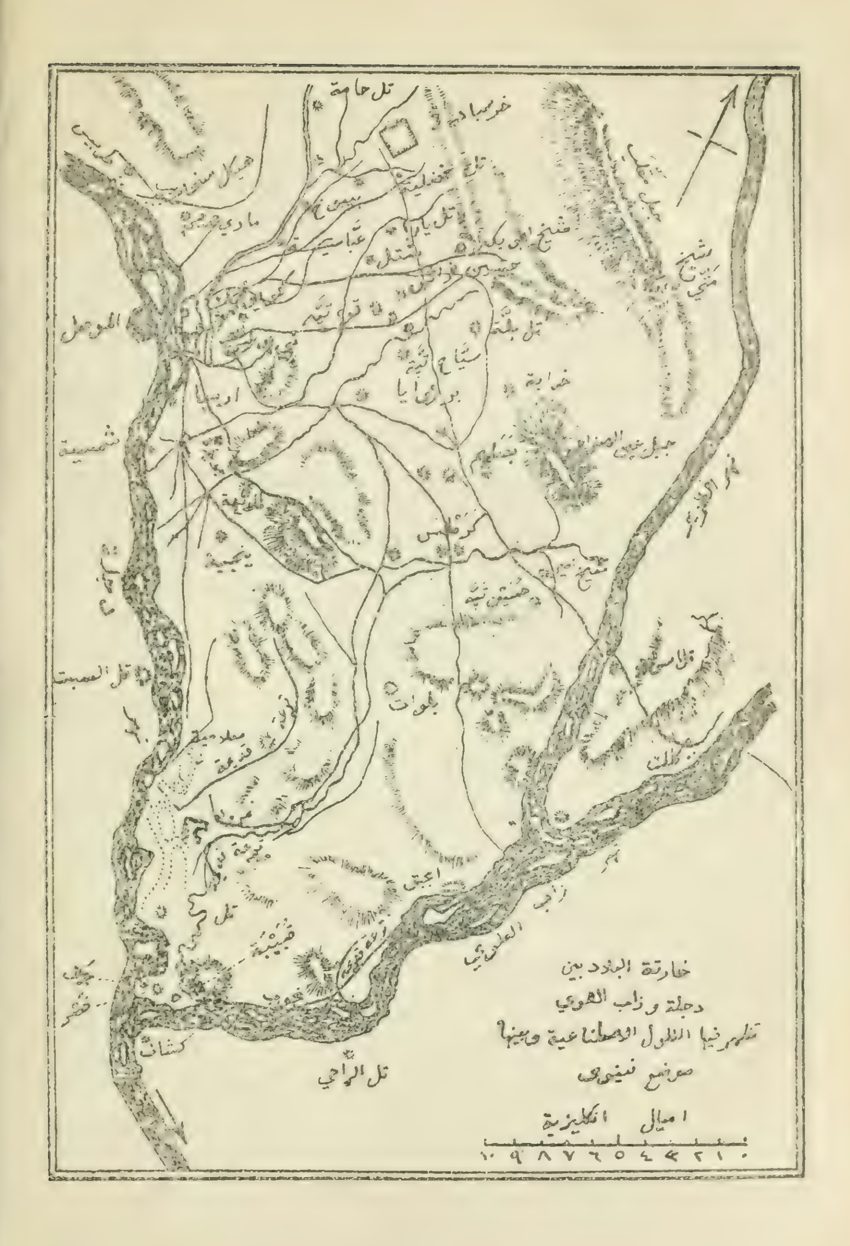
نيل (ازرق. قاتم) وردت لفظة النيل في آيات قليلة (اش ١٩: ٧و٢٣: ٣ وار ٤٦: ٧ و٨ وعا ٨: ٨ و٩: ٥) ويسمَّى في مواضع اخرى شيحور (الاسود او المكدَّر) (يش ١٣: ٣ و١ اي ١٣: ٥ وار ٢: ١٨) والنهر (ار ٢: ١٨ ونك ٤١: ١ وخر ١: ٢٢ و٢: ٣ و٥ و٧: ٢٠ و٢١) وكثيرًا ما تذكر مياه مصر (مز ١٠٥: ٢٩ وار ٤٦: ٧ و٨). ولم يذكر النيل في العهد الجديد. ولم يعرَف نبع النيل تحقيقًا حتى ايامنا هذه. ولهُ رأْسان البحر الابيض وهو الذي يأْتي من السودان والبحر الازرق وهو الذي يأْتي من الحبش ومن هذا الراس يحدث فيضان النيل ويتحد هذان الاصلان عند الخرطوم ومن هناك الى المصبات البحرية ينحدر النهر ١٢٤٠ قدمًا ومعظم عرضهِ تحت الخرطوم بقليل وفوق القاهرة حيث هو ١١٠٠ قدم. واصل البحر الابيض بحيرة فيكتوريا نيانزا وعلوها من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم فوق سطح البحر. واصل النيل الازرق ينابيع في اعالي جبال الحبش على علو ٦٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ قدم فوق سطح البحر ويعتبر الاهالي ينابيعهُ اعتبارًا زائدًا. وعلى مياه النيل يتوقف خصب وادي مصر حتى قال هيرودوتس ان مصر "هبة النيل". وتنصب مياه النيل الى البحر في فرعي دمياط ورشيد وكانت الافواه في الازمنة القديمة سبعة على الاقل. وقد تقدمت الدلتا نحو ٤٠ ميلاً الى الشمال منذ ايام المسيح فعلى ذلك كان مصب النيل في ايام مصر الاولى بقرب القاهرة. وبما ان المطر نادر في اكثر وادي النيل فتسقى الاراضي اما بفيضان النيل او بترع منهُ. ويبتدئُ الفيضان في حزيران ويتزايد الى تشرين الاول وبعد ذلك ينخفض الماء تدريجًا والعلو المناسب الفلاحة ٤١ قدمًا وقيراطان غير انهُ في ايام هيرودوتس كانت ٣٠ قدمًا تكفي وهي تعادل ١٦ ذراعًا مصريًا واشارة الى الستة عشر ذراعًا هذه قد صُوِّر اله النيل محاطًا بستة عشر ولدًا. واذا ازداد الماء قدمين فقط حدث ضرر بليغ في الدلتا واذا نقص اربع اقدام حدث تحلٌ في ارض الصعيد. ولا ريب ان سني الجوع في مصر في ايام يوسف كانت مسببة عن نقص في فيضان النيل. وكان وادي النيل قديمًا يستجيل مدة

الفيضان الى بحيرة كبيرة غير انهُ الآن قد اصطُنِعت ترع كثيرة تفرّق مياه النيل وتعدّل ارتفاعها. ولا ينحصر نفع الفيضان بسقي الاراضي فقط بل برسب من الماء مقدار جزيل من التفن او الوحل المحمول من داخل القارة وهذا الوحل من افضل انواع السماد. ومن طرق السقي فتح الاخاديد بالرجل (تث ١١: ١٠) واستقاء الماء بالشادوف وهو سطل يُعلق بطرف واحد من خشبة طويلة معلقة بقرب وسطها ويعلق بالطرف الثاني حجر او كتلة طين توازن السطل. وكان المصريون يعيّدون عدة اعياد تذكارًا لفيضان النيل. ولم يزل ارتفاع الماء يقاس بالنيلومتر (مقياس النيل) وهو بئرٌ مربع في محورهِ عمود مثمّن عليهِ الاقيسة وبعض الكتابات الكوفية وبُني هذا المقياس سنة ٧١٦ م

وكان المصريون القدماء يؤلّهون النيل ويتقدمون اليهِ بالعبادة فمن ثمّ كانت اثنتان من ضربات مصر مختصة بهِ احداها تحويل مياههِ الى الدم (خر ٧: ١٥-٢٥) والاخرى تَولُّد الضفادع فيهِ (خر ٨: ٢-٧). وبحسب نبوة اشعياء (اش ١٩: ٦) زال الان من النيل البابير الذي كان كثير الوجود فيهِ قديمًا. ويقدم مصر كل سنة عدد غفير من السياح لافتقاد الآثار الغريبة على ضفتي النيل

نينوى (ربما معناها مأوى نين) هي قصبة اشور واعظم مدنها اسمها اشور (تك ١٠: ١١) على ضفة دجلة الشرقية قبالة الموصل وهي تبعد عن بابل نحو ٢٥٠ ميلًا وعن خليج فارس الى الشمال الغربي منهُ ٥٥٠ ميلًا

واختلف العلماء بخصوص اتساع نينوى فظن البعض ان طولها كان من ١٨ الى ٢٠ ميلًا وعرضها من ١٢ الى ١٤ ميلًا وانها كانت تحتوي على خرب كويونجك ونمرود وخرسباد وكرملس. قال ديودورس سكولوس ان محيطها ٥٥ ميلًا (اطلب اشور) غير ان رولنصن يخالف هذا الراي فيظن ان نمرود هي كالح وان خرسباد هي دور سرجينا اي دار سرجون ويقول ان مؤرخي اشور يقولون ان كالح كانت القصبة على حين كانت نينوى مدينة غير مهمة وان دور سرجينا التي بناها سرجون لم تكن نينوى وانما كانت بقربها وانهُ بُنيت مدينة اخرى بين كالح ونينوى وهي رسن (تك ١٠: ١٢) ويقول ايضًا ان كلام يونان بان نينوى "كانت مدينة عظيمة لله مسيرة ثلاثة ايام" (يون ٣: ٣) لا يستدعي



تل حامة
خورسباد
الموصل
شمسية
كرمليس
بلوات
كشاف
خارطة البلاد بين
دجلة وزاب الاعلى
تظهر فيها التلول الاصطناعية وبينها
موضع نينوى
اميال انكليزية
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

ان تكون مدينة طولها ٣٠ ميلاً وعرضها ١٤ ميلاً ويظن انها كانت في موضع النبي يونس وكويونجك. اما كويونجك فهي اكبر من النبي يونس وهيئتها بيضية وعلوها ٩٥ قدماً ومساحتها ١٠٠ فدان. اما النبي يونس فمثلثة الشكل واعلى من كويونجك ومساحتها ٤٠ فدانًا وقبر يونس التقليدي هو على جانب التل الغربي والجانب الشرقي مقبرة للاسلام

تاريخها اسمها اشور او حسب الحاشية نمرود (تك ١٠: ١١) ولا نعلم متى صارت نينوى قصبة اشور والراجح ان ذلك كان في ملك سنحاريب. ونبوات يونان وناحوم توجه ضد هذه المدينة. وقد تنبأ ناحوم بكيفية اخذها (نا ١: ٨ و٢: ٦ و٨ و٣: ١٨) وقد ازدهت في ملك سنحاريب وأسرحدون واسور بانيبال وحاصرها الماديون والبابليون فاخذوها سنة ٦٠٦ ق. م. ودمروها

واذا تمسكنا براي الذين يحصرون نينوى بكويونجك والنبي يونس وما يحيط بهما كان محيط المدينة ٨ اميال فقط. والتلول التي تغطي القصور هي بجانب دجلة. ومن الابنية التي كشفها العلماء (١) ثلاثة هياكل بنيت ثم رممها ملوك متتابعون (٢) قصر شلمناسر وقد رممهُ بعض خلفائهِ (٣) قصر لملك مجهول جددهُ سنحاريب وأسرحدون (٤) قصر لتغلث فلاسر (٥) هيكل نبو (٦) قصر لسنحاريب الى جهة التل الجنوبية الغربية (٧) قصر الى الجهة الشمالية الغربية (٨) اسوار المدينة التي بناها سنحاريب ورممها اسور بانيبال

ناي نوع من آلات الطرب ويسمَّى الآن الزمارة وهو عبارة عن انبوبة ذات ثقوب جانبية وينفخ بها اما من ثقب بقرب طرفها او من طرفها وتفتح الثقوب الاخرى او تُسد حسب المراد. وكان الناي يُصنع من قصب ونحاس وغيرها. وكانوا ينفخون بهِ في الاحتفالات (امل ١: ٤٠) والولائم (اش ٥: ١٢) والدفن (مت ٩: ٢٣ المزمِّرين) وربما كان الناي اقدم جميع آلات الطرب

ه

هابيل (نفس او بخار) ابن آدم الثاني (تك ٤:٢) وظن البعض ان هذا الاسم يشير الى قصر حياة هابيل وظن آخرون ان حوَّاء عند ما رأت ان قايين لم يكن النسل الموعود بهِ تداعى اليها ان الحياة ذاتها قليلة القيمة كما قال يعقوب "لانهُ ما هي حياتكم انها بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل" (يع ٤:١٤). وكان هابيل راعيًا فاتى بباكورة غنمهِ وقدمها للرب فقبلها ورفض قربان قايين وكان من اثمار الارض (تك ٤:٤ و٥ وعب ١١:٤) فعند ذلك حسدهُ قايين وغضب عليهِ وقتلهُ (تك ٤:٨). وسمَّى المسيح هابيل بالصدّيق (مت ٢٣:٣٥)

هاجر (هَرْب) جارية مصرية لساراي امرأة ابرام اهدتها لهُ ساراي "فلما رأت هاجر انها حبلى صغرت مولاتها في عينيها" (تك ١٦:٤) فاذلتها ساراي فهربت من وجهها الى برية شور وبينما هي تستريح بجانب عين افتقدها ملاك ووعدها بابن يسمَّى اسمعيل وان نسلهُ يكثر جدًّا حتى لا يعدُّ ومن ثم دعيت البئر بئر لحَي رُئي (تك ١٦:١٤) اي بئر الاله الحي المبصر. وبعد ذلك لم تذكر هاجر حتى كان فطام اسحق وحينئذٍ رأت سارة اسمعيل يمزح فطلبت من ابرهيم ان يطرد الولد وامهُ فقبح كلامها في عيني ابرهيم الَّا ان الله امرهُ بان يصرفهما واعدًا اياهُ بانهُ يجعل نسل اسمعيل امة. ففعل ابرهيم كذلك ومضت هاجر في وجهها الى برية بئر سبع وهناك اذ فرغ الماء طرحت الولد تحت شجرة لكي لا تشاهد موتهُ واخذت تبكي فسمع الله صوت الولد وكلمها ملاك الرب وكرر لها الوعد بانهُ يجعل نسلهُ امة عظيمة واراها الرب بئر ماء. اما ابنها فسكن في برية فاران واخذت لهُ امهُ زوجة من ارض مصر (تك ٢١:٩-٢١) ومن ثم لم نسمع عن هاجر شيئًا.

ويشير بولس الى هاجر كرمز عن الناموس وعبوديتهِ (غل ٤: ٢٥)

هاجريُّون شعب سكن شرقي الاردن (١ اي ٥: ١٠ و١٩ و٢٠ و٢٧: ٣١) وهم غير الاسمعيليين (مز ٨٣: ٦) ولا نعلم ما كان سبب تسميتهم هاجريين أكرامًا لهاجر او لشخص او لسبط آخر

هارا (ارض جبلية) موضع في نواحي اشور الغربية أخذ الاسرائيليون اليهِ (١ اي ٥: ٢٦) ويظن الاكثرون ان هذه الكلمة محرفة عن حاران

هاران (ساكن الجبل) (١) اخو ابرهيم وابو لوط (تك ١١: ٢٦)

(٢) لاوي (١ اي ٢٣: ٩)

هارَم (مُرتفِع) من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٨)

هارون (ساكن الجبل او متنور) اول رؤساء الكهنة وكان بكر عمرام ابن ابن لاوي من يوكابد بنت لاوي التي كانت عمة عمرام (خر ٦: ٢٠ وعد ٢٦: ٥٩) ويظهر ان هذه الزيجة لم تكن محرمة في ذلك الوقت كما صارت بعد اعطاء الشريعة (لا ٢٠: ١٩). وكانت اسرة هرون من القهاتيين وهم اكبر عشيرة من عشائر اللاويين واكثرها قوة وكان لهم التقدم بين اخوتهم. واول مرة ورد ذكر هارون ذُكِر باسم هرون اللاوي دلالة على انهُ كان معتبرًا كقائد شعبهِ. وبما انهُ كان البكر كان بالضرورة كاهن بيتهِ. وكانت امرأة هرون اليشابع ابنة رئيس يهوذا فولدت لهُ اربعة بنين ناداب وابيهو والعازار وايثامار (خر ٦: ٢٣). ولم نقف في الكتاب المقدس على شيء من خبرهِ ايام شبابهِ وكان عمرهُ ٨٣ سنة حينما ذكر اول مرة وذلك ان موسى أَبى ان يكون قائد شعبهِ لحشمتهِ وعدم فصاحتهِ (خر ٤: ١٠) فقال الله "أليس هرون اللاوي اخاك انا اعلم انهُ هو يتكلم" (خر ٤: ١٤) ومن ثم كان الاخوان يشتركان في الكلام والعمل سواء كان امام فرعون او امام شيوخ بني اسرائيل. وكان ذا بأس وثبات ففي وقعة رفيديم اشترك مع حور في اسناد يدي موسى (خر ١٧: ١٢) وصعد هو وابناهُ ناداب وابيهو وسبعون من شيوخ بني اسرائيل مع موسى الى الجبل فرأَوا الرب (خر ص ٢٤) غير انهُ لما كان موسى غائبًا اظهر الضعف وارتد عن طاعة الله فصنع عجل الذهب لكي يسكت تذمر الشعب ويظهر ان هرون لم

يعتقد بهذا الصنم وانما عملهُ ليرضي الشعب ولم يقل هرون ان هذا العجل هو اله بل الشعب لما رأوهُ قالوا "هذه آلهتك يا اسرائيل التي اصعدتك من ارض مصر" (خر ٣٢:٤). والظاهر ان هرون عرّج على الجانبين لان النصّ انهُ بنى مذبحًا امام هذا الصنم ثم نادى بعيد للرب (خر ٣٢:٥) ولابد من ان كل ذلك يدل على ضعف عزم هرون وريائهِ غير ان الله غفر لهُ فرُسم رئيس كهنة واولادهُ كهنة (خر ٤٠:١٢–١٥ قابل خر ص ٢٨ ولا ص ٨ واطلب كاهن). ولما امات الله ناداب وابيهو لسبب تقديمهما نارا غريبة نُهي هو وابناهُ الآخران عن اظهار حزنهم على الطريقة الاعتيادية لسبب كهنوتهم (لا ١٠:٦). وبعد ذلك تكلم هرون ومريم على موسى بسبب امرأتهِ الكوشية مدَّعين ان الرب قد استعلن لهما كما استعلن لموسى. ويظهر ان مريم كانت المحركة لان الله بلاها بالبرص واما هرون فتاب وتضرع الى موسى وصلى موسى الى الرب ليرفع الضربة عن مريم فاجابهُ الى ذلك لكن بعد ما حُجزت سبعة ايام خارج المحلة (عد ص ١٢ اطلب مريم). وبعد ذلك بعشرين سنة اخذ قوم قورح يقاومون موسى وهرون فانشقت الارض وابتلعت كل تلك الجماعة ولم تنجُ بقية الشعب الاَّ بتوسط هرون (عد ص ١٦). ثم اثبت الله للشعب ان الكهنوت في هرون وفي بنيهِ بعجيبة عصاهُ التي افرخت (عد ص ١٧) دون سواها من عصي بقية الرؤساء. ومما تقدم يظهر ان هرون كان ضعيف العزم فطير الراي ينقاد سريعًا الى التجربة وقد اخطأَ مع موسى عند ماء مريبة ولذلك حُرم الدخول الى البلاد المقدسة. واخطأَ مرارًا الاَّ انهُ كان دائمًا يتوب الى ان تغمدهُ الله برحمتهِ وتوفاهُ اليهِ في جبل هور الجبل الذي من قمتهِ رأَى فلسطين من بعيد. وقبل موتهِ اخذ موسى منهُ ثياب الكهنوت والبسها العازار وكان عمرهُ عند وفاتهِ ١٢٣ سنة (عد ٣٣:٣٠–٣٩) ولم يزَل موضع قبرهِ على احدى قنّتي جبل هور معتبرًا الى اليوم (اطلب هور سالع). واما تسميتهُ "قدوس الرب" (مز ١٠٦:١٦) ففيها اشارة الى وظيفتهِ لاالى سيرتهِ. ومع كل ضعفهِ كان محبوبًا اكثر من موسى وبعد موتهِ حزن عليهِ شعب اسرائيل ٣٠ يومًا (عد ٢٠:٢٨) وكان اليهود المتأَخرون يصومون تذكارًا لهُ في اليوم الاول من الشهر الخامس اي آب

وابتدأَت رئاسة كهنوت الاسرائليين في هرون وتسلسل في بيت ابنهِ العازار الى ان انتقلت الى عالي من بيت ايثامار غير انهُ لسبب خطية بيت عالي انبأَ الله ان ستؤْخذ هذه الرئاسة منهُ (١ صم ٢: ٣٠-٣٦) فتم ذلك عند ما نقلها سليمان من ابيأَثار واعطاها الى صادوق من سلالة العازار (١ مل ٢: ٢٧)

هرونيون (١ اي ١٢: ٢٧) لاويون من سلالة هرون

هاشم (سمين) ابو بعض ابطال جيش داود الثلاثين (١ اي ١١: ٣٤) ويدعى ايضاً ياشن (٢ صم ٢٣: ٣٢)

هالي (ارتفاع) ابو يوسف زوج مريم (لو ٣: ٢٣)

هامان (مشهور) وزير احشويروش الاول (اس ٣: ١) اغتاظ على مردخاي اليهودي لانهُ لم يسجد لهُ (اس ٣: ٢) فاقنع الملك بان ينشر امرًا باهلاك جميع اليهود في الممالك الفارسية غير ان استير ابطلت مؤَامراتهِ بتوسطها مع الملك ثم صُلب على الخشبة التي اعدها لمردخاي (اس ٧: ١٠) وجُعل اليومان الرابع عشر والخامس عشر عيد تذكار لخلاص اليهود من اعدائهم وسُمّيا يومَي الفور او الفوريم (اس ٩: ٢٨ و٢٩) وفي ذينك اليومين عند ذكر اسم هامان يصفر اليهود استهزاءً

هَتاخ خصيّ فارسيّ (اس ٤: ٥ و٦ و٩ و١٠)

هَجْري (مهاجر) ابو احد ابطال داود (١ اي ١١: ٣٨)

هَداد (شجاع) (١) ملك من ملوك ادوم انتصر على المديانيين في أرض موآب وكان اسم قصبتهِ عويت (تك ٣٦: ٣٥) ويُكتَب اسمهُ ايضاً هدَد (١ اي ١: ٤٦)

(٢) ملك ثانٍ لادوم وكان اسم قصبتهِ فاعي (١ اي ١: ٥٠) ويدعى ايضاً هدار وقصبتهُ فاعو (تك ٣٦: ٣٩)

(٣) واحد من الاسرة الملكية في ادوم هرب عند قتل النسل الملكي ونجا الى مصر (١ مل ١١: ١٧) فاحسن فرعون استقبالهُ واعطاهُ ابنتهُ زوجة لهُ وبعد ذلك عاد الى ادوم وكان خصمًا لسليمان (١ مل ١١: ١٤)

هدار (اطلب هداد ٢)

هُدْب (مت ٩: ٢٠ و١٤: ٣٦ و٢٣: ٥) حافة الثوب

هَدَد (اطلب هداد)

هِدَّاي (فرحان) احد ابطال داود (٢صم ٢٣ : ٣٠) ويدعى ايضاً حوراي (١اي ١١ : ٣٢)

هَدَدْ رِمُّون موضع يظن ان اسمهُ مشتق من اسمي صنمين سوريين هَدَد اله الشمس ورمون وكان في بقعة مجدُّون (زك ١٢ : ١١) وعلى ما يذهب اليهِ ڤانديڤلدي وكوندر هو الرمانة على بعد ٤ اميال من لُجُّون

هَدَدْ عَزَر (معونة هدَد) ملك صوبة عزمهُ جيش داود مرتين (٢صم ٨ : ٣ و ١٠ : ١٦-١٩ حيث يُدعى هَدَرَ عَزَر) وقتل من جيشهِ في الوقعة الاولى ٢٠٠٠٠ راجل و ١٧٠٠ فارس وكان بين الغنيمة اتراس من ذهب (١اي ١٨ : ٧ ويُدعى ايضاً هَدَرعَزَرَ) اخذها داود الى اورشليم وبعد ذلك بسنين تآمر هدد عزر وثلاثة ملوك سوريين غيرهُ مع العمونيين على مقاومة داود غير ان يوآب هزم الجيوش المتحدة (١اي ١٩ : ٦-١٥) ثم بعد ذلك حارب داود جيش ارام وقتل منهم ٤٠٠٠٠ راجل و ٧٠٠٠ فارس وفي ٢صم ١٠ : ١٨ قيل ٧٠٠ من المركبات مع شوبك قائدهم (١اي ١٩ : ١٦-١٩) فاذعنوا بعد ذلك الطاعة كل ايام داود

هَدَرعزَر (اطلب هدَد عزَر)

هدَسَّة (آس) اسم لاستير (اس ٢ : ٧)

هُدْهُد طير معروف ذو عرف ظريف ومنقار دقيق طويل يكثر في البلاد الشرقية وكان من الطيور النجسة حسب الناموس



الهدهد

اللاوي (لا ١١ : ١٩) وربما عدَّ منها لانهُ يسبر بمنقارهِ المزابل ليكشف عن الدود والفسافس فيها

هَدُورام (عبدة النار) (١) ابن يقطان الخامس (تك ١٠ : ٢٧ و ١اي ١ : ٢١) ويظن ان قبيلتهُ سكنت الساحل العربي الجنوبي

(٢) ابن توعو ملك حماة (١اي ١٨ :

١٠) ويدعى ايضًا بورام (٢صم ٨: ١٠)

(٣) رئيس التسخير في ايام رحبعام (٢اي ١٠: ١٨) وظن البعض ان ادونيرام (امل ٤: ٦) رئيس التسخير في ايام سليمان وادورام (٢صم ٢٠: ٢٤) الذي كان على الجزية في ايام داود وهدورام هم شخص واحد فاذا صحَّ هذا القول لزم منهُ انهُ بقي في هذه الوظيفة نحوًا من ٥٠ سنة على الاقل والله اعلم

هديَّة ذكرت حوادث عديدة في الكتاب المقدس تفسّر عوائد الناس في تلك الايام من جهة تقديم الهدايا لغايات مختلفة كاستعطاف الرضى (تك ٣٢: ١٣–١٥) والتكرُّم من الملوك (تك ٤٥: ٢٢ و٢٣) والتعبد من الرعايا والمتوظفين (امل ٤: ٢١ و٢اي ١٧: ٥ وهلمَّ جرًّا) ولما اراد البعض ان يحتقروا شاول لم يقدموا لهُ هدايا (اصم ١٠: ٢٧). وكانت الهدايا مواشي (تك ٣٢: ١٣–١٥) ونقودًا وثيابًا (٢صم ١٨: ١١ و٢مل ٥: ٢٣) واشياء أُخرى (امل ١٠: ٢٥). اما المجوس فاتوا الى المسيح بذهب ولبان ومرّ (مت ٢: ١١). وكانت التقدمات الشرعية تسمى قربانًا (مت ٥: ٢٣ و٢٤) (اطلب عطية عطايا)

هراريّ (ساكن جبل) لقب لثلاثة من ابطال داود (١) أجي (٢صم ٢٣: ١١) (٢) شمّة (٢صم ٢٣: ٣٣) (٣) اما شارار فيلقب في الآية الاخيرة بالاراري وهو ساكار الهراري (١اي ١١: ٣٥)

هَرْماس (رو ١٦: ١٤) اسم مسيحي روماني سلَّم بولس عليهِ وظن الآباء انهُ مؤلف السفر المعروف براعي هرماس الذي يحتوي على ٣ اجزاء ففي الجزء الاول ٤ رؤى وفي الثاني ١٢ وصيَّة روحية وفي الثالث ١٠ امثال وفي كل من ذلك فائدة روحية

هَرْمَجَدُّون (جبل مَجَدُّون) اسم مجازي (رؤ ١٦: ١٦) لموضع وهمي يقول النبي انهُ سيجتمع فيهِ ملوك العالم للمحاربة ويشتق هذا الاسم من موضع الواقعة التي كانت بين فرعون نخو ويوشيا (٢مل ٢٣: ٢٩ و٢اي ٣٥: ٢٠–٢٥) وهو عند الجون في مرج ابن عمير

هَرْمَس اله الفصاحة والكذب والتجارة والغش عند اليونانيين قيل ان زفس وهرمس تاها في فريجية متنكرين ويظهر ان هذا التقليد او هذه الخرافة جعلت اهل لسترة يتخيلون ان بولس زفسًا وبرنابا هرْمس (اع ١٤: ١١–١٣)

هَرْموجانِس (نسل هَرْمَس) انسان ترك بولس (٢ تي ١: ١٥)

هَرْمِيس (هَرْمَس) رجل سلم عليهِ بولس (رو ١٦: ١٤) وقيل في التقليد انهُ احد التلاميذ السبعين وانهُ صار اسقفًا على دلماطية غير ان ذلك من المحال اذ ان الاسقفية التقليدية لم تتأسس في عصرهِ

هرُوَاه (الرائي) ابن شوبال بن كالب (١ اي ٢: ٥٢)

هروري لقب لشموت احد ابطال داود (١ اي ١١: ٢٧) ويدعى ايضًا شمة الحرودي (٢ صم ٢٣: ٢٥) ويذكر في الاية الاخيرة باسم اليقا الحرودي

هزيع هُزُع قسم الليل في الاصل الى ثلاثة هزُع فالهزيع الاول (مرا ٢: ١٩) من غروب الشمس الى قبل نصف الليل بساعتين والهزيع الاوسط (قض ٧: ١٩) من قبل نصف الليل بساعتين الى ما بعدهُ بساعتين وهزيع الصبح (خر ١٤: ٢٤) او سحر الصبح (١ صم ١١: ١١) من بعد نصف الليل بساعتين الى شروق الشمس. غير انهم بعد السبي قسموهُ الى اربعة هزع وهي المساء من الساعة السادسة بعد الظهر الى التاسعة ونصف الليل من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة وصياح الديك من نصف الليل الى الساعة الثالثة بعدهُ والصباح من الساعة الثالثة الى السادسة بعد نصف الليل (مر ١٣: ٣٥ قابل مت ١٤: ٢٥ ولو ١٢: ٣٨)

هَسُوفرَث (الكاتب) احد الذين عادوا الى اورشليم مع زربابل (عز ٢: ٥٥) وهو سوفرث (نح ٧: ٥٧) معروفة بال التعريف العبراني

هَسْنَاءَة (حافة الشوك) مضاف اليها لفظة بني (نح ٣: ٣) فلا يُعرَف هل هي اسم رجل او قرية واذا كانت قرية فلا يعلم ابن هي. اما بنو هَسْنَاءَة فبنوا باب السمك

هسنوأة (المُبغَض) بنياميني (١ اي ٩: ٧)

هُصَّب (نا ٢: ٧) اسم ملكة من ملكات نينوى او مقاطعة زاب والبعض يترجمونها "وهو مقضيٌ"

هَصَّلَلفوني (الظل مُقبل عليَّ) اخت لبعضهم من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٣)

هَصُوبيبة (البطيء الحركة) من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٨)

هَقُّصِيص (الشتات) رئيس فرقة الكهنة

الثامنة عشرة (١ اي ٢٤: ١٥)

هقّاطان (الصغير او الحديث) رئيس بني عزجد (عز ٨: ١٢)

هقّوص (الشوك) رئيس فرقة الكهنة السابعة (١ اي ٢٤: ١٠)

هلاك سُمّي جبل الزيتون جبل الهلاك بعد ما نجسهُ سليمان ببناء مرتفعات لعشتورث ولكموش ولملكوم (٢ مل ٢٣: ١٣)

لا تهلك عبارة في عنوان بعض المزامير وهي مز ٥٧ و٥٨ و٥٩ و٧٥ ويرجح انها صدر قصيدة كانوا يرتلون تلك المزامير على لحنها او اسم اللحن نفسهِ

هِلال أهلّة (١) اول القمر وابتداء الشهر القمري (١ اي ٢٣: ٣١ و٢ اي ٢: ٤ وعز ٣: ٥ ومز ٨١: ٣ وام ٧: ٢٠ واش ٦٦: ٢٣ وكو ٢: ١٦)

(٢) مصوغ على هيئة الهلال يستعمل للزينة وكان يعلق باعناق الجمال (قض ٨: ٢١ و٢٦) ويزدان بهِ النساء (اش ٣: ١٨)

هِلّاس بلاد مشهورة في القسم الجنوبي الشرقي من اوربا (اع ٢٠: ٢) وتعرف في العهد القديم بياوان (اش ٦٦: ١٩ وحز ٢٧: ١٣ وزك ٩: ١٣) وبيونان (دا ٨: ٢١ و١٠: ٢٠ و١١: ٢) وتسمى ايضًا في العهد الجديد



خارطة الجزء من هلاس المذكور في العهد الجديد

باخائية (اع ١٨:١٢ و٢٧ وهلمَّ جرًّا) وتذكر في العهد الجديد مدنها الرئيسية وهي اثينا وكورنثس وكنخريا (اطلب اخائية وياوان ويونان)

هَلّلويا (سبّح يهوه) كلمة الفرح والحمد وقد وردت في صدر او ختام كلٍّ من عدة المزامير الآتية (مز ١٠٦ و١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٧ و١٣٥) ووردت ايضًا ٤ مرات في الرؤيا (رؤ ١٩: ١ و٣ و٤ و٦) وقد سمّى اليهود المزامير من مز ١١٣—١١٨ الهَلّيْل لانها تتضمن كثيرًا من كلمات التسبيح وكانت تُرتَّل في اول الشهر وفي عيد التجديد والمظال والاسابيع والفصح

هِلّيل (حمد) ابو عبدون قاضي اسرائيل (قض ١٢: ١٣ و١٥)

هَلُوحِيش (الساحر) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٤)

هَمداثا (مزدوج) ابو هامان (اس ٣: ١)

هامِسون (اش ٨: ١٩) الخافتون باصواتهم عرافة

هَمُنُوحوت لقب لحصي ابن شوبال من بني كالب (١ اي ٢: ٥٢)

همولكة (الملكة) اخت جلعاد (١ اي ٧: ١٧ و١٨)

همونة (جمهور) مدينة بقرب وادي جمهور جوج كانوا يقبرون بقربها العظام (حز ٣٩: ١٦)

الهند مُلك احشويروش من الهند الى كوش (اس ١: ١ و٨: ٩) ويراد بالهند هنا البنجاب وسند في غربي الهند. وكانت الهند من البلاد التي اقتطعها اومينيس ملك برغامس من ملك انطيوخوس الكبير (امك ٨: ٨ و١١: ٢٧). وكان سليمان يتاجر مع الهند (امل ١٠: ١٠—٢٢) بواسطة مراكبه الخاصة ومراكب حيرام ملك صور

هِنُّوم يُسمَّى الوادي الى جنوبي اورشليم وغربيها الآن بوادي ربابة ويسمَّى في الكتاب وادي هنوم (يش ١٥: ٨ ونح ١١: ٣٠) ووادي ابن هنوم (يش ١٥: ٨ و١٨: ١٦) ووادي بني هنوم (٢ مل ٢٣: ١٠) وهو وادٍ ينحدر من باب الخليل الى بئر ايوب ويفصل جبل صهيون عن تل المؤامرة السيئة ويسمى الجزء الجنوبي الشرقي من هذا الوادي توفة (ار ٧: ٣١ و٢ مل ٢٣: ١٠) او وادي القتل (ار ٧: ٣٢ و١٩: ٦) وكان تخمًا بين بنيامين ويهوذا.

وبنى سليمان على الجرف الجنوبي المشرف عليهِ مرتفعات لموآب (١ مل ١١:٧) واجاز آحاز ومنسى اولادهم بالنار في هذا الوادي (٢ مل ١٦:٣ و٢ اي ٢٨:٣ و٣٣:٦) وابطل يوشيا هذه العبادة بتجيسهِ الوادي والمرتفعات بعظام الناس وباشياء أُخر دنسة وبتكسيرهِ التماثيل وقطعهِ السواري (٢ مل ٢٣:١٠ و١٣ و١٤ و٢ اي ٣٤:٤ و٥) ومن ثم صار متقوَّطًا تنصبُ اليهِ بواليع البلد ومرمى كناساتها وبالنظر الى ما تنجس بهِ هذا الوادي من نار مولك ومن ثم بالنيران المستعملة لاحراق الكناسات اخذ اليهود اسمهُ "جهنَّم" (اي ارض هنوم) وجعلوهُ علمًا لموضع العذاب وبهذا المعنى وردت لفظة جهنم في العهد الجديد (مت ٥:٢٢ و١٠:٢٨ و٢٣:١٥) والى هذا الموضع يذهب الذين يحكم عليهم يوم الدينونة (مت ٢٥:٤٦) وهناك الملائكة المتمردين (٢ بط ٢:٤) وهناك لا تطفأُ النار ولا يموت دود الهالكين (مر ٩:٤٣ و٤٤)

اما وارن وستانلي فيخالفان بقية العلماء ويظنان ان الوادي بين اورشليم وجبل الزيتون هو وادي بني هنوم

هوثير (امتلاء) لاويٌ قهاتيٌّ ابن هيمان وحارس في الهيكل (١ اي ٢٥:٤ و٢٨)

هود (بهاء) اشيري (١ اي ٧:٣٧)

هودايا هو (بهاء يهوه) من نسل ملوك يهوذا (١ اي ٣:٢٤)

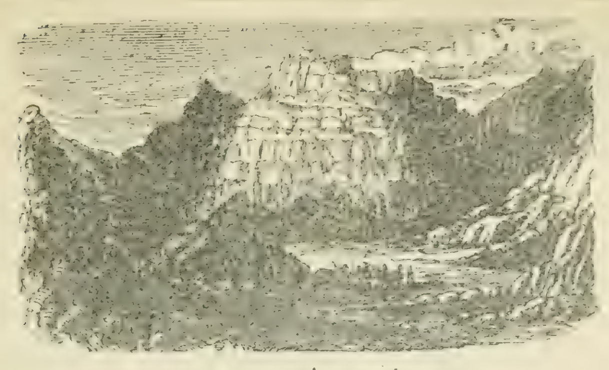
هودُويا (بهاء يهوه) (١) رجل من سبط منسى (١ اي ٥:٢٤)

(٢) رجل من سبط بنيامين (١ اي ٩:٧)

(٣) لاوي عاد مع زربابل (عز ٢: ٤٠ ونح ٧:٤٣)

هودِيَّا (بهاء يهوه) (١ و٢ و٣) لاويون في ايام عزرا ونحميا (نح ٨:٧ و٩:٥ و١٠:١٠ و١٣ و١٨)

هور (جبل) (١) هو الجبل المعروف الآن بجبل النبي هرون والى هنا اتى شعب اسرائيل من قادش (عد ٢٠:٢٢ و٣٣:٣٧) ولما ارتحلوا منهُ داروا بارض ادوم الى جهة عقبة (عد ٢١:٤) وهنا مات هرون (عد ٢٠:٢٤-٢٩ و٣٣:٣٨ و٣٩ وتث ٣٢: ٥٠) ولا يُشَكُّ في موقع هذا الجبل وانهُ كان على التخم بين ادوم والبرية (عد ٢٠:٢٣ و٣٣: ٣٧). اما ادوم فكانت تشتمل على السلسلة الرملية شرقي العربة من قرب طرف بحر لوط



جبل هور وعلى قمتهِ نبي هرون

الجنوبي الى خليج عقبة . وبقرب منتصف هذه السلسلة على بعد نحو ٥٠ ميلاً من كلٍ من طرفيها جبل هور وهو اعلى القنن وكان موسير (تث ١٠:٦) قريباً اليهِ . اما علوهُ فهو ٤٨٠٠ قدم فوق سطح البحر المتوسط و٤٠٠٠ قدم فوق العربة و٦١٠٠ قدم فوق سطح البحر الميت والمطلع اليهِ عسر ولهُ قنتان وقبر هرون على القنة الشرقية التي تعلو ٤٣٦٠ قدماً فوق سطح البحر المتوسط. اما نبي هرون فهو بناء طولهُ ٣٢ قدماً وعرضهُ ٢٨ قدماً وعليهِ قبة بيضاء وفيهِ غرفتان احداها فوق الاخرى وفي العليا اربعة عواميد كبار وناووس . وينزل درج من هذه الغرفة الى السفلى وهي غرفة مظلمة. وفي طرفها شبه قوس منعطفة في الحائط الذي فيهِ القبر. ويرى من قمة جبل هور جبال ادوم واليهودية وبحر لوط وعند سفحهِ الى الجهة الشرقية وادي موسى (اطلب سالع)

(٢) جبل في تخم الارض المقدسة الشمالي (عد ٣٤:٧ و٨) وظن البعض انهُ لبنان أجمع وآخرون انهُ طرف لبنان الشمالي فقط المعروف الآن بجبل مكمل وعلوهُ نحو ١٠٢٥٠ قدماً

هورام (مرتفع) ملك جازر كان عليها وقت افتتاح فلسطين (يش ١٠:٣٣)

هوشاماع (من يسمعهُ يهوه) من ابناء يهوياكين (يكنيا) ملك يهوذا الاخير (١ اي ٣:١٨)

هوشع (يهوه معين) احد الانبياء الصغار تنبأ من ٧٩٠—٧٢٠ ق. م. في مملكة

اسرائيل مدة ملك يربعام الثاني ايام كانت هذه المملكة قد بلغت اوج عزّها واخذت في الانحطاط والسقوط. وكان معاصرًا لاشعياء. ولا نعلم شيئًا عن احوالهِ الشخصية غير اننا نستنتج من سفرهِ ان قلبهُ كان ملآن حزنًا وغيرةً على صالح شعبهِ وانهُ كان لم يقطع منهم الرجاء بعد

يتضمن سفر هوشع ١٤ اصحاحًا كلها تشرح امور مملكة اسرائيل. وتبحث الاصحاحات الثلاثة الاولى عما يختص بملك يربعام وبقية السفر عما جرى بعد ذلك وخطبة تجمع التنديد والنصائح والتعزية. ومن مستصعبات هذا السفر ما جاء فيهِ من الله امرهُ ان يأخذ "امرأة زنًا" وقصّ خبر ولادة اولادهِ الثلاثة منها يزرعيل ولورحامة ولوعمّي وما يجب ان يستنتج من اسمائهم (هو ١: ٢-٩). والامر ظاهر ان التفسير الحرفي لا يجوز اذ لم يُسمح لكاهن ان يتزوج بامرأة غير طاهرة (لا ٢١: ٧-١٤) ومع اننا لا نعلم أكان هوشع كاهنًا ام لا يستحيل علينا ان نظن ان الله قد امرهُ بالفحشاء فلذلك يفضل التفسير المجازي وان هذه الحوادث صورة وهمية تظهر فظاعة حال الاسرائيليين حينئذٍ وتورطهم بنجاساتهم ومما يؤيد هذا التفسير ما قالهُ عن حال اسرائيل بعد التوبة (هو ٢: ١٦) "في ذلك اليوم يقول الرب انكِ تدعينني رجُلي ولا تدعينني بعد بعلي" فلا يمكن لذي العقل السليم ان يفسر هذه الآية الا مجازيًا واذا فسّرت هكذا ترجح تفسير ما سبقها ايضًا على منوالها. وقد اقتطف بولس ما قيل في هو ١: ١٠ و٢: ٢٣ قابل رو ٩: ٢٥ وفسرهُ كنبوة برجوع الوثنيين الى الله ويفسر لورحامة بليست محبوبة ولوعمي بليس شعبي. اما عبارات هوشع فتعزية بديعة غير انها منفصلة بعضها عن بعض واحيانًا عسرة التفسير

(٢) اسم يشوع الاصلي (عد ١٣: ٨ و١٦)

(٣) ابن ايلة وآخر ملوك اسرائيل واقلّهم شرًّا (٢ مل ١٥: ٣٠) وفي سنة ملكهِ التاسعة غضب عليهِ شلمناسر ملك اشور لانهُ حاول ان يحالف ملك مصر ويخلع عنهُ سلطة اشور فزحف على السامرة وبعد حصار ٣ سنين اخذها وسبى شعبها الى اشور (٢ مل ١٧: ١-٦) وذلك اتمامًا للنبوات التي تنبأ بها هوشع النبي (هو ١٣: ١٦) وميخا (مي ١: ٦)

(٤) رئيس افرايمي في ايام داود (١ اي ٢٧: ٢٠)

(٥) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠:٢٣)

هوشعيا (من خلصهُ يهوه) (١) احد الذين رمموا اسوار اورشليم (نح ١٢:٣٢)

(٢) ابو احد وجهاء اليهود في ايام ارميا (ار ٤٢:١ و٤٣:٢)

هومام (انقراض) ابن لوطان (١ اي ١:٣٩) ويدعى ايضًا هيمام (تك ٣٦:٢٢)

هوهام (من يدعوهُ يهوه) ملك حبرون في ايام يشوع (يش ١٠:٣)

هاوية ترجمة كلمة شيول العبرانية ومعنى هذه الكلمة في الاصل موضع الموتى وتوصف الهاوية بالعمق (تث ٣٢:٢٢ و١ اي ١١:٨ وام ٩:١٨) وبانها مغلقة (اي ١٧:١٦ ومز ٦٩:١٥ واش ٣٨:١٠ ورؤ ١:١٨ و٢٠:٣) وانها تبتلع (ام ١:١٢ واش ٥:١٤) وانها مظلمة وارض النسيان (مز ٨٨:١٢) وان الله لا يظهر فيها (مز ٦:٥ و٨٨:١٠-١٢) وانها قاسية (نش ٨:٦) وعديمة العمل والاختراع والحكمة (جا ٩:١٠) يبقى فيها الانسان ساكنًا مستريحًا (اي ٣:١٣-٢٠) وعلى الغالب لا يراد بها في العهد القديم موضع العقاب بل قد يراد بها موضع راحة نفس البار الى ان يفتقدها الله (اي ١٤:١٣) على انهُ لما لم يكن للعبرانيين اعتقاد واضح صريح بالقيامة للابرار والحياة الابدية مع الله كانت الهاوية قبرًا للنفس حيث تكون لا حراك فيها ولا حس ولا رجاء صريح. اما لفظة الهاوية في العهد الجديد فتدل احيانًا على العقاب (رؤ ٩:١ و١١:٧ و٢٠:٣) غير ان هذا العقاب لا يكون في كل حال العقاب الابدي فانهُ يقال عن مدينة كفرناحوم (مت ١١:٢٣ ولو ١٠:١٥) "ستهبطين الى الهاوية" فالمراد اذن انها بعد ارتفاعها الى مقام سامٍ سموي تهبط الى مقام سفلي وموضع النسيان والهوان كالهاوية. وقد يراد بها في العهد الجديد موضع الارواح بعد الموت فان المسيح سكنها موقتًا (اع ٢:٢٧) وهناك كرز للارواح في السجن (١ بط ٣:١٩). وقد يراد بها القبر فقط (١ كو ١٥:٥٥) وانما اذا قُصِد موضع العقاب استُعملت لهُ غالبًا لفظة جهنم (اطلب هنوم)

هيجاي خَصِيٌّ في قصر احشويروش (اس ٢:٣ و٨ و١٥)

هيرابوليس (المدينة المقدسة) مدينة في اسيا الصغرى (كو ٤:١٣) بقرب نهر ليكس على بعد ٥ اميال شمالي لاودكية.

وكانت مبنية على جُرف ووراءها جبل وفيها هيكل بلوتو الشهير واسمها الحالي بيوك قلعه سي وفيها آثار هياكل وكنائس وقوس انتصار ومرسح وجيمناسيوم وحماميم ونواويس مزخرفة. واشتهرت بسبب ينابيعها الحارة الحاوية كربونات الكلس الذي يغشي كل شيء يسيل ماؤها عليهِ بغشاء منهُ

هيرودس اسم لعدة من ملوك اليهود في ايام خضوعهم لرومية (١) هيرودس الاكبر ملك من ٤٠ الى ٤ ق.م. والتاريخ



وجها معاملة نحاسية لهيرودس الاكبر

المسيحي متأخر عن وقتهِ الاصلي باربع سنين لذلك يكون ميلاد ربنا يسوع المسيح في السنة الاخيرة من ملكهِ انظر (مت ٢: ١-١٨). كان هيرودس هذا حديد الذهن قوي الارادة مشهور بالحيل غير انهُ كان عنيفاً صارماً لا يبالي بالحق في اجراء مقاصدهِ وكان ادوميّ الجنس ابن انتيباتر الذي عينهُ يوليوس قيصر بروكورانور اليهودية سنة ٤٧ ق.م. ولما كان هيرودس ابن ٢٥ سنة تعين حاكماً على الجليل ثم عينهُ انطونيوس رئيس ربع على اليهودية سنة ٤٠ ق.م. وبعد ذلك رقاهُ السناتس الروماني الى رتبة ملك اليهودية. وبمعونة الرومانيين انتصر على اعدائهِ واخذ انتيجونس رئيس الكهنة آخر الاسرة الاسمونية وقتلهُ سنة ٣٧ ق.م. وازدهت المملكة اليهودية في ملكهِ لانهُ انفق مبالغ عظيمة في الابنية العمومية وبنى مدينة جميلة على شاطئ البحر المتوسط وسماها قيصرية اكراماً لاوغسطس ورمّم السامرة التي كانت قد خربت سنة ١٠٩ ق.م. وسماها سباسطي وهي كلمة يونانية بمعنى اوغسطس في اللاتينية (اي المجيد). وبنى في اورشليم وبقربها مرسحاً وميداناً وبنى بعض الحصون على الثغور من جملتها الهيروديون وبنى هياكل في عدة اماكن في الممالك الرومانية غير ان اهم جميع مشروعاتهِ كان هيكل اورشليم فانهُ استخدم ١٠٠٠ كاهن للشغل في الهيكل نفسهِ ومئات من الصناع غيرهم في ما يجاورهُ. وابتدأ بهذا العمل سنة ٢٠ ق.م. غير ان العمل لم يتم قبل ان مضى عليهِ ٤٦ سنة من بداءتهِ اي بعد موتهِ بنحو من ٣٠ سنة ومع ان هيرودس عمل هذه الاعمال الكبيرة لم يكن محبوباً عند الشعب لانهُ كان

اجنبيًّا وكانوا يبغضون حكم الاجانب ولاسيما ادخال العوائد الوثنية من جهة الالعاب والملاهي

وظهرت طباع هيرودس السيئة البربرية في حياتهِ العائلية. فتزوج بعشر نساء وكان وُلد لهُ منهنَّ عدة بنين عاملهم كلهم بقساوة جعلت اوغسطس يقول انني افضّل ان اكون خنزيرًا على ان اكون ابن "هيرودس" وقتل مريمنة زوجتهُ سنة ٢٩ ق.م. واخاها وجدها هركانس سنة ٣٠ ق.م. وابني مريمنة اسكندر وارستوبولس سنة ٧ ق.م. وانتيباتر ابن دورس احدى زوجاتهِ وذلك قبل موتهِ بايام قليلة وهو الذي امر بقتل الاطفال في بيت لحم آملاً بان يكون المسيح من جملتهم (مت ٢:‏١٦). ولما قارب الموت امر بان يُقتل الناس المعتبرون في كل مدن اليهودية لكي يصير نوح عند موتهِ. ثم بعد ملك ٣٧ سنة انتفخت رجلاهُ وتقرحت امعاؤهُ فتألم جدًّا وذهب الى كِلِرُّوي (حماميم سليمان) شرقي بحر لوط لكي يستحم بمائها فعاد ولم ينتفع منها بشيءٍ وبعد رجوعهِ الى اريحا مات موتًا أليمًا في السنة السبعين من عمرهِ

(٢) هيرودس انتيباس رئيس الربع في الجليل (لو ٣:‏١) حكم ٤٢ سنة من ٤ ق.م الى ٣٩ ب.م. وكان ثاني ابناء هيرودس الاكبر من امرأتهِ الرابعة ملثاكي وكان مثل ابيهِ راغبًا في المجد والبهاء ورغد العيش وهو الذي سماهُ ربنا ثعلبًا (لو ١٣:‏٣٢) وكابيهِ انفق مبالغ عظيمة في الابنية العمومية فبنى طبرية اكرامًا للامبراطور طيباريوس واذ حرضتهُ امرأتهُ هيروديا توجه الى رومية لكي يطلب لقب ملك غير ان الامبراطور كليكولا عزلهُ من وظيفتهِ ونفاهُ الى ليون في غاليا لسبب ذنوبهِ. وذكِر هيرودس انتيباس خمس مرات على الاقل من جملتها انهُ اخذ امرأة اخيهِ هيرودس فيلبس (غير فيلبس رئيس الربع) فوبخهُ على ذلك يوحنا المعمدان ومع انهُ قبل ذلك كان قد سرَّ بكلام يوحنا عاد فقطع راسهُ في السجن واعطاهُ لسلومة ابنة هيروديا ابرارًا لقسَمِهِ لها (مر ٦:‏١٦-٢٨). وكان هيرودس احد القضاة عند محاكمة المسيح لانهُ اتفق حضورهُ الى اورشليم في ذلك الوقت لعيد الفصح فارسل اليهِ بيلاطس بالمسيح لانهُ كان جليليًّا واذ اشتهى هيرودس ان يعلم شيئًا عن المسيح اخذ يسألهُ سؤَالات كثيرة لكن لم يجبهُ المسيح بشيءٍ عما سأل (لو

٢٣:٧—١٢ واع ٤:٢٧). وهيرودس هذا هو الذي ظن ان المسيح هو يوحنا قد قام من الاموات (مر ٦:١٦)

(٣) هيرودس ارخيلاوس حكم ١٠ سنين من سنة ٤ ق.م. الى سنة ٦ ب.م. على اليهودية والسامرة وادوم وكان ابن هيرودس من ملثاكي واكبر عمرًا من انتيباس. وكان ابوهُ قد اوصى لهُ بالملك غير ان اوغسطس الغى تلك الوصية وجعل رتبتهُ اثنارخًا. وكان ظالمًا سيئ الآداب فانهُ تزوج بامرأة اخيهِ ضد الناموس الموسوي. وتقدمت شكاوي ضدهُ الى رومية فعُزِل من وظيفتهِ ونُفي الى فِيَين في غاليا. ولم يُذكر في الكتاب الّا مرة (مت ٢:٢٢)

(٤) هيرودس فيلبس الاول رئيس الربع على ايطورية (جولان) وتراخونيتس (اللجاه) حكم من سنة ٤ ق.م. الى ٣٤ ب.م. وكان ابن هيرودس الاكبر من امرأتهِ الخامسة كليوبترا. واشتهر لعدلهِ وعفتهِ وتزوج سلومة ابنة اخيهِ هيرودس فيلبس الثاني من هيروديا التي رقصت امام انتيباس ثم طلبت راس يوحنا المعمدان ولم يذكر سوى مرة في الانجيل (لو ٣:١)

(٥) هيرودس فيلبس الثاني كان ابن هيرودس الاكبر من مريمنة ابنة سيمون الكاهن العظيم وكان زوج هيروديا الاول ويسمَّى في الانجيل فيلُبس (مر ٦:١٧) ويظهر انهُ لم يرتقِ الى منصب في الدولة

(٦) هيرودس اغريباس الاول ابن ارستوبولس ملك من سنة ٣٧—٤٤ ب.م. وكان في الاول رئيس الربع على المقاطعة التي كانت قبلاً لفيلبس وليسانياس ثم على مملكة تعادل مملكة جدهِ هيرودس الاكبر. وكان ابن ارستوبولس الذي قُتل سنة ٧ ق.م. وتعلَّم في رومية فحبسهُ طيباريوس هناك وما زال الى ان اطلقهُ كليكولا ورقاهُ الى الملك. وكان من حزب الفريسيين وادَّعى بالتقوى واضطهد الرسل وامر بقطع راس يعقوب واراد ايضًا ان يقتل بطرس (اع ١٢:١—١٩)



وجها معاملة لهيرودس اغريباس الاول

(٧) هيرودس اغريباس الثاني ملك على المقاطعة التي كانت قبلاً لفيلبس وليسانياس من ٥٠—١٠٠ ب.م. وكان ابن اغريباس

الاول واخا برنيكي ودروسلا. ووقف امامهُ بولس واخبرهُ بقصة رجوعهِ الى الرب (اع ٢٦)

سلالة هيرودس الاكبر

- دورس
  - انتيباتر (قتل ٤ ق.م)
- مريمنة
  - ارستوبولس (قتل ٧ ق.م)
    - هيرودس من خلخيس
    - اغريباس الاول
      - اغريباس الثاني
      - برنيكي
      - دروسلا
    - هيروديا (مر ٦: ١٩)
  - اسكندر (قتل ٧ ق.م)
- مريمنة ابنة سيمون
  - هيرودس فيلبس (زوج هيروديا)
    - سلومة
- ملثاكي
  - انتيباس (عزل ٣٩ م)
  - ارخيلاوس (مات ٦ م)
- كليوبترا
  - فيلبس (رئيس الربع)

هيرودسيون حزب يهودي سياسي من الذين مالوا الى هيرودس والامبراطور الروماني وكانوا مضادين للفريسيين وربما اعتبر بعضهم هيرودس كالمسيح غير انهم اتحدوا مع الفريسيين ضد المسيح (مت ٢٢: ١٦ ومر ٣: ٦) ويرجح انهم المعنيون "بخمير هيرودس" (مر ٨: ١٥)

هيروديون نسيب بولس (رو ١٦: ١١)

هيروديا ابنة ارستوبولس بن هيرودس الكبير وام سلومة وكانت في الاول امرأة هيرودس فيلبس عمها غير رئيس الربع ثم تركتهُ وعاشت مع هيرودس انتيباس وهو عم ثان لها ولما وبخها يوحنا على ذلك حقدت عليهِ وجعلت ابنتها سلومة تطلب رأسهُ (مت ١٤: ٣-١٠) ولما نُفي انتيباس ذهبت معهُ الى ليون وساكنتهُ هناك

هيكل يراد بالهيكل في اكثر المواضع في الكتاب هيكل اورشليم المبني على جبل موريا وكانت هيئتهُ مشابهة لهيئة الخيمة وذُكرت في الكتاب المقدس ثلاثة هياكل متتابعة

(١) هيكل سليمان اراد داود ان يبني هيكلاً للرب (١ اي ١٧: ١) غير ان الله وعدهُ بان ابنهُ سيتمم هذا المقصد الخيري (١ اي ١٧: ١٢) ومن ثم كان يخزن من غنائمهِ مالاً طائلاً لانجاز هذا العمل على يد سليمان ابنهِ فكان جملة ما خزنهُ ١٠٠٠٠٠ وزنة من الذهب و١٠٠٠٠٠٠ وزنة من الفضة ونحاساً وحديداً بلا وزن فاذا حسبنا وزنة الفضة ٣٠٠٠ شاقلٍ وحسبنا ثمن وزنة الذهب ١٦ ضعفاً ثمن وزنة الفضة كان ثمن الفضة وحدها ٣٤٢٠٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية وثمن الذهب وحدهُ ٥٤٧٥٠٠٠٠٠ وثمن الذهب والفضة معاً ٨٨٩٥٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية واذا حسبنا الشاقل حسب القياس المدني لا حسب قياس شاقل القدس كان المبلغ نصف ما ذكرنا. وجمع داود ايضاً الذهب والفضة والنحاس والحديد ومقداراً عظيماً من خشب الارز وغيرهِ وربط على كثيرين من العملة الحاذقين بكل فرع من الشغل (١ اي ص ٢٢ و٢٩) وحسب الوصية الالهية (١ اي ص ٢١ و٢٢ و٢٨: ١١—١٩) رسم مثال الهيكل وعيَّن موضعهُ غير انهُ لم يسمح لهُ ان يرى شيئاً من اتمام ذلك بسبب الحروب التي احاطت بهِ (١ مل ٥: ٣). اما سليمان فابتدأَ في بنائهِ في السنة الرابعة لملكهِ واستخدم فيهِ ١٨٣٦٠٠ شخص منهم ٣٠٠٠٠ من اليهود كانوا يخدمون بالدور ١٠٠٠٠ كل شهر ومنهم ١٥٣٦٠٠ من الكنعانيين فتعين ٧٠٠٠٠ لحمل الحجارة والاخشاب وغيرها و٨٠٠٠٠ من النحاتين والنجارين و٣٠٠٠ ناظر وكانت الموادُّ تُشغل على بعد من مكان البناء فلم يسمع في البيت عند بنائهِ منحت ولا معول ولا اداة حديد (١ مل ٦: ٧) وعند نهاية سبع سنين ونصف أُكمل البناء سنة ١٠٠٥ ق. م. وكان فخر اورشليم واجمل بناء كان في العالم

وكان مقدَّم الهيكل نحو الشرق وكل نظامهِ كنظام الخيمة غير ان اقيستهُ كانت ضعف اقيسة تلك وكان بجانبهِ الشرقي رواق من العواميد فلما جاءَ الملوك المتأخرون اداروا هذا الرواق حول جميع البناء. وغربي الرواق الشرقي كانت دار مربعة محاط بعضها بحائط من حجارة وبعضها بحائط من خشب ارز وكانت في هذه الدار الاشجار المغروسة الانيقة وغربي هذه الدار دار اصغر منها على قمة الاكمة فوق بيدر ارونة اليبوسي حيث قدم داود ذبيحتهُ (٢ صم ٢٤: ١٨—٢٥) وكانوا

قد مهدوا الصخور وملأُوا ما كان منخفضاً بينها لكي يبقى موضع مسطح للمذبح . وكان المذبح صندوقًا من خشب مربعًا مغشًّى من الظاهر بنحاس وممتلئًا من الداخل بحجارة وتراب وكانت النار تشعل على مصبع من النحاس على راس المذبح وجنوبي المذبح كانت مرحضة النحاس المسماة البحر المسبوك مركبة على ظهر اثني عشر ثورًا من نحاس يغتسل فيها الكهنة مدة خدمتهم وكان على كلٍّ من جانبي هذه المرحضة خمس مراحض صغار لغسل امعاء الذبائح وهي مركبة على مركبات لتسهيل نقلها. وحول الدار الصغيرة كانت غرف الكهنة وغيرهم طبقتين او ثلاث (٢ اي ٣١:١١ وار ٣٦:١٠) وفي الزوايا كانت المطابخ والخلافين (حز ٤٦:٢٠-٢٤) وكان لكل دار مصراعان من خشب مغشًّى بنحاس (٢ اي ٤:٩) وفي الدار الداخلية كان الهيكل الحقيقي وعلو رواقهِ اكثر من ٢٠٠ قدم وخلفهُ بناء اوطى منهُ يقل علوهُ بقرب طرفهِ وكان على جانبي هذا البناء غُرَيفات يدخل اليها من الخارج بواسطة باب من خشب الصندل وفوق هذه الغريفات غرف مغشاة بالذهب لايسمح لاحد الاَّ للملوك ان يصعد اليها (١ مل ٦:٨) وكان العمودان المزخرفان ياكين وبوعز تحت الرواق وكان مدخل القدس مغلقًا بمصراعين . ولم يكن فيهِ نور سوى نور منارة الذهب وخمس منائر على خمس موائد على كلٍّ من الجانبين (١ مل ٧:٤٩). وفي المقدس كانت مائدة خبز الوجوه ومذبح البخور. وداخل المقدس المحراب او قدس الاقداس وبينهما حائط فيهِ مصراعان من خشب الزيتون مزيَّنان بكروبيم ونخيل (١ مل ٦:٣٢). اما المحراب فكان غرفة صغيرة مظلمة فيهِ تابوت العهد الذي كان موضوعًا على قمة من الصخر وفوقهُ كروبا المجد ولم تمس حيطان الابنية المحيطة بالمحراب حيطانهُ

وكانت مقالع سليمان تحت المدينة بقرب باب العمود ولم تزل بعض الحجارة التي لم يتم قلعها ماثلة في هذه المغاثر الى الآن

وبقي هيكل سليمان ٤٢٤ سنة غير ان شيشق ملك مصر نهبهُ في ملك رحبعام (١ مل ١٤:٢٥ و٢٦) ثم نهبهُ غيرهُ من المفتتحين الى ان خربهُ ملك بابل وسبى الشعب الى بابل (٢ مل ٢٥:٨ و٩ و١٣-١٧ و٢ اي ٣٦: ١٨ و١٩) سنة ٥٩٨ ق٠م

(٢) هيكل زربابل امر كورش الفارسي سنة ٥٣٦ ق . م . بان يعود بعض يهود بابل فرجع قوم كثيرون مع زربابل الذي عُيّن حاكمًا عليهم وفي السنة الثانية بعد رجوعهم شرعوا في بناء الهيكل الثاني (عز ٣: ٨) غير ان مضادة الاعداء اعاقتهم فاشتغلوا ٢٠ سنة حتى اتمّوا بناءهُ سنة ٥١٥ ق . م . وتاريخ هذا العمل مدوَّن في سفر عزرا. ولم يكن للهيكل الثاني تابوت ولا كاروبا المجد ولا اوريم ولا تميم ولا روح النبوة وكانت اكثر اقيستهِ اكبر من اقيسة هيكل سليمان بثلث قياسها الاصلي واختلف عنهُ بثلاثة امور. (١) لم يكن في الدور اشجار (٢) عند الزاوية الشمالية الغربية بُني برج لسكنى الحاكم الفارسي وبعدهُ الروماني (٣) انقسمت دار العباد الى قسمين يسمّى الخارجي منها دار الامم. وكان هذا الهيكل مركز عبادة الامة وفي آخر الايام صار موضع مجد اكثر جدًّا من مجد الهيكل الاول حسب النبوات (حج ٢: ٦—٩ ومل ٣: ١) التي تمت عند ما علَّم المسيح في دورهِ.

(٣) هيكل هيرودس بعد ما بقيَ هيكل زربابل قائمًا نحو ٥٠٠ سنة ظهر فيهِ من الخراب ما اوجب هيرودس الاكبر ان يرممهُ وابتدأ بذلك في السنة العشرين قبل المسيح فرمم البناء المركزي بعد سنة ونصف والابنية الجانبية بعد ثماني سنين غير ان الشغل لم ينتهِ الاَّ في سنة ٦٤ م في ايام هيرودس اغريباس الثاني (يو ٢: ٢٠). وكان الهيكل في ايام المسيح حيث الحرم الشريف الآن وعلى جوانب التل الذي بني عليهِ الهيكل كانت الغرف التي جلس فيها الصيارفة (مت ٢١: ١٢) وكانت الغرف الملكية الى الجانب الجنوبي ورواق سليمان الى الشرق وكانت العواميد كبيرة بحيث لا يكاد ثلاثة رجال يحيطون باحدها ولم يزل اثنان من هذه العواميد باقيين الى الآن. وكان للهيكل خمسة ابواب منها الباب شوشن قبالة قدس الاقداس. وكان يحيط بالهيكل عدة دور منها دار الامم وهي الدار الخارجية ثم دار النساء ثم دار اسرائيل ثم دار الكهنة ثم الهيكل وبين دار الامم ودار النساء كان حائط السياج (اف ٢: ١٤) وفيهِ ثلاثة عشر بابًا وفي هذا الحائط عواميد مربعة مكتوب عليها باللغة اليونانية كتابة تهدد بالموت كل من يدخل اليهِ من الغلف ولذلك لما ظن جمهور الشعب في

اورشليم ان بولس ادخل يونانيًا الى داخل هذا الحائط هاجوا جدًّا (اع ٢١: ٢٨). وكان لدار النساء اربع غُرَف وسُميت دار النساء لانهُ لم يَسُغْ لهنَّ بان يدخلنَ الدور الداخلية. وكان لها ثلاثة ابواب والشرقي منها وهو اكبر الثلاثة مغشًّى بالذهب. وكان للنساء دهليز فوق الغرف لكي لا يزدحمنَ في عيد المظال ويظن ان صناديق المال الثلاثة عشر (مر ١٢: ٤١) كانت في هذه الدار. اما دار اسرائيل فكانت مرتفعة خمس عشرة درجة فوق دار النساء وعلى هذه الدرجات كانت ترتل مزامير الدرجات الخمسة عشر (مز ١٢٠-١٣٤) وكان طولها ١٣٥ ذراعًا (الذراع ١٦ قيراطًا) وعرضها عشرة اذرع وكانت آلات الطرب محفوظة هناك. ولم يكن لهذه الدار غرف ولا عواميد ولم يدخلها الاَّ الناس المطهرون. اما دار الكهنة فكان طولها ١٧٦ ذراعًا وعرضها ١٣٥ ذراعًا وكانت مرتفعة ذراعين ونصف عن دار اسرائيل وكان علو حائطهِ ذراعًا واحدًا وفوقهُ ٣ درجات وكان على الحائط موضع للكهنة يباركون الشعب منهُ ولم يكن بين هذه الدار والدار الخارجية مدخل الاَّ من الغرف الجانبية لباب نيكانور فوق الدرجات الخمس عشرة. وكان لدار الكهنة سبعة ابواب منها الباب الجنوبي الشرقي واسمهُ باب الماء لان منهُ كانوا يدخلون الى الهيكل الماء المستعمل في عيد المظال. ولم يكن في هذه الدار صهاريج. وكان المذبح مركبًا على الارض ليس تحتهُ شيء. وسُمّي الباب الشمالي الغربي موقد وفيهِ كان بيت حراس الكهنة الذين يحرسون النار. وسُمّي الباب الشمالي الشرقي باب نَتْزُوتز (براز) لانهُ كان اشبه ببرج خارجي. وفوق باب الماء كانت غرفة تسمَّى افتيناس كانوا يصطنعون فيها البخور. وكان المجمع (السنهدريم) ينعقد في الموضع المسمَّى البلاط وهو غرفة من حجر منحوت تفتح الى هذه الدار. وفي هذه الدار كان المذبح الذي كان مبنيًا من حجارة مبيَّضة بالكلس وحولهُ خط احمر وكان في اساسهِ ثقوب لسيلان الدم الى حيث تنصرف الاقذار في قناة معقودة بالحجارة ولها هناك باب او مخدر يدخل منهُ الرجل الذي ينظفها عند الحاجة. وكانت المرحضة ايضًا في هذه الدار. وكان وجه الهيكل مربعًا مغشًّى بالذهب طولهُ ١٠٠ ذراع وعرض مدخلهِ ٢٠ ذراعًا وعلوهُ ٤٠ وتتعرَّش فوقهُ الجفنة الذهبية. وكان للهيكل

طابقان في السفلي منها ٣٨ غرفة في ثلاثة صنوف بخلاف العلوي فانهُ لم يكن فيهِ غرف اصلاً. وكان علو باب القدس ٣٠ ذراعاً وعرضهُ ١٠ اذرع ولهُ مصراعان يفتحان الى الداخل والخارج وامامهُ حجاب عرضهُ كعرض الباب وبين القدس وقدس الاقداس حجابان بينهما مسافة ذراع وكان الحجاب الخارجي يفتح الى الشمال والداخلي الى الجنوب بحيث لم يمكن لاحدٍ في القدس ان يرى ما في قدس الاقداس ولم يكن يؤْذن لاحد ان يراهُ الأَّ رئيس الكهنة مرة في السنة عند دخولهِ ليبخر للرب

وكان تطهير مريم (لو ٢: ٢٢) عند الباب نيكانور. وكان الولد يسوع يسأَل المعلمين ويجيبهم على درجات دار اسرائيل. ويرجح ان باب الهيكل الجميل (اع ٣: ٢) كان المدخل من جهة وادي الجبانين الى الغرف التي بناها هيرودس جنوبي الهيكل. وكان معسكر انطونيا على الزاوية الشمالية الغربية من فسحة الهيكل وكان لهُ ٤ ابراج ودار فسيحة وكان يوحنا هركانوس قد رتبهُ للسكنى ووسعهُ هيرودس بعدهُ

وهدم الرومانيون هذا الهيكل في ١٩ آب سنة ٧٠ م حسب نبوة المسيح (مت ٢٤: ٢) وحاول الامبراطور يوليانس بناءهُ ثانيةً سنة ٣٦٣ م من بيت مال المملكة فابتهج اليهود جدًّا وبذلوا وسعهم في اتمامهِ غير انهُ لما حفر الفعلة الاساس حدثت انفجارات شديدة وظهرت كرات ناريَّة كسَّرت ادوات الشغل وثار الغبار والدخان حتى اظلم الموضع ولما عاود اليهود العمل ثانيةً اندفعوا بقوة غير منظورة فرموا ادواتهم وتركوا الشغل آئسين. والآن يشغل موضع الهيكل جامع قبة الصخرة

هيلام (مطرقة) اشيري (١ اي ٧: ٣٥)

هيمام (مستأصل) ابن لوطان (تك ٣٦: ٢٢) ويدعى ايضاً هومام (١ اي ١: ٣٩)

هيمان (امين) (١) ابن زارح (ماحول) اشتهر بحكمتهِ (١ اي ٢: ٦ و امل ٤: ٣١)

(٢) ابن يوئيل بن صموئيل (١ اي ٦: ٣٣) اشتهر بحسن صناعة الغناء على آلات الطرب وكان رئيس هذا الفن وذكِر في اماكن متعددة في سفرَي الايام ونُسب لهُ المزمور ٨٨ حيث لُقِّب في العنوان الازراحي

هيمينايس يُذكر اولاً مع الاسكندر كمن انكسرت بهِ سفينة الايمان (١ تي ١: ٢٠)

ثم مع فيليتس لانهما زعما ان القيامة قد قامت (٢تي ٢:١٧ و١٨) واما قول بولس في الآية الاولى اللذان اسلمتهما الشيطان لكي يؤدبا حتى لا يجدِّفا فيشير الى توقيفهم عن الاشتراك في الكنيسة

هين (اطلب مكيال)

هينع (مزعج) مدينة اخذها ملك اشور (٢ مل ١٨: ٣٤ و١٩: ١٣ واش ٣٧: ١٣) ويظن انها اناك على الفرات على بعد ٢٠٠ ميل من بابل

و

وَبأ مرض وافد عام تصاب بهِ البهائم (خر ٩:٣) او الناس (مز ٩١:٣) او الناس والبهائم معًا (ار ٢١:٦) وقد سُمّيت ضربة الابكار وبأ (مز ٧٨: ٥٠و٥١). وكان الله يستعمل الاوبئة لمعاقبة بني اسرائيل كما كان في قبروت هتأوة (عد ١١:٣٤) وكما كان بعد ما عد داود الشعب ضد امر الله (٢صم ٢٤:١٥) وهلمَّ جرًّا في كل تاريخ بني اسرائيل (اطلب طب ضربة)

وَبَر وِبار (المختفي) حيوان بحجم الارنب يُعرَف في سورية بالطبصون ويوجد في سورية وفلسطين وبلاد العرب وهو يلتجئ



وبر

الى الصخور (مز ١٠٤: ١٨ وام ٣٠: ٢٦) ولا يحفر تحت التراب كالارنب. والوبر يحرك فكهُ السفلي مثل الحيوانات المجترة بحيث تتوهم العامة انهُ يجترّ مثلما يتوهمون ذلك خطأً عن الارنب فلذلك عُدَّ بين المجترّات في الشريعة الموسوية (لا ١١: ٥ وتث ١٤: ٧). ثم هو ليس لهُ ظلف حقيقي بل لليدين اربعة اصابع وللرجلين ثلاثة واظافر اليدين مدورة وظفر الاصبع الانسي لكل من القدمين مخلب حادّ منحنٍ يشبه الظلف. والاسنان حادة والاضراس اشبه باضراس الكركدن وفروتهُ حمراء والوبر سريع الحركة يقفز من صخرة الى صخرة وتضع الانثى من ٤ الى ٥ اجراء في كل حمل وتمد لها فراشًا من عشب وفرو. وهو حليم الطبع غير انهُ اذا قبض عليهِ في وكرهِ عضَّ يد من تعدى عليهِ عضًّا مؤذيًا. ثم هو حكيم جدًّا (ام ٣٠: ٢٦) بحيث انهُ لا يُصاد بفخ وتعسر اصابتهُ برصاص

وتد اوتاد (١) آلة للحفر (تث ٢٣: ١٢) لانعلم تمامًا هيئتها

(٢) خشبة معروفة يثبت فيها حبال الخيمة (خر ٢٧: ١٩ وقض ٤: ٢١ واش ٢٢: ٢٥ و٣٣: ٢٠)

(٣) خشبة تمكن السدى بالنول (قض ١٦: ١٤)

(٤) تستعمل لفظة الوتد مجازيًّا للرئيس (زك ١٠: ٤)

مِيتَدة (قض ٤: ٢١) آلة من خشب شبيهة بمطرقة يدقّ بها اوتاد الخيمة

وتر اوتار (١) طرف العضلة الدقيق وهو مؤلف من نسيجٍ ليفي متين (قض ١٦: ٧)

(٢) خيوط آلات الطرب كالقيثار والرباب وهي مؤلفة من امعاء الحيوانات.

ووردت عبارة ذوات الاوتار في عدة مزامير (مز ٤ و٦ و٥٤ و٥٥ و٦١ و٦٧ و٧٦) وفي حب ٣: ١٩. والآلة "ذات عشرة اوتار" (مز ٩٢: ٣) هي نوع من القيثار

اما عبارة "ضرب الاوتار" (مز ٩: ١٦) فعبارة موسيقية لا يُعرَف معناها تمامًا وتُرجمت هذه العبارة اي ضرب الاوتار "بفكر" في مز ١٩: ١٤ و"بعزف" في مز ٩٢: ٣

وِثاق وُثُق الوثاق قيد او حبل يُشدّ بهِ كان يوضع على اليدين (قض ١٥: ١٤) وعلى الحقوين (اي ١٢: ١٨) ويشير بولس الى وُثُقهِ (اع ٢٠: ٢٣ وفي ١: ٧ و١٣ و١٦) كعلامة رسوليتهِ ونتيجة تكريسهِ نفسهُ

ميثاق الميثاق هو العهد (اش ٢٨: ٥ او ١٨) ويكون بين الله والناس كميثاقهِ مع ابرام (تك ٩: ٩-١٥ و١٥: ١٨ وهلمَّ جرًّا) او بين انسان وانسان كميثاق ابرهيم مع ابيمالك (تك ٢١: ٢٧ و٣٢) وقد يراد بالميثاق التذكار او الفريضة (لا ٢٤: ٧-٩) ويصوّر اشعياء (اش ٢٨: ١٥-١٨) ولاة اسرائيل المستهزئين انهم صنعوا ميثاقًا مع الهاوية وعهدًا مع الموت كي لا يمسهم ضرر من افعالهم الرديئة. ونُهي الاسرائيليون عن صنع المواثيق مع الامم المجاورة (خر ٣٤: ١٢) غير انهُ لما غشهم الجبعونيون فقطعوا معهم عهدًا (يش ٩: ١٨) لم ينقضهُ الاسرائيليون الاَّ في ايام شاول (٢صم ٢١: ١-٩). وبعد انقسام المملكة اخذت الفئتان تقطعان عهودًا مع الامم الوثنية فوقعوا لذلك في شرّ عظيم ادَّى اخيرًا الى خراب المملكتين

اما عبارة **ميثاق ملح** (عد ١٨: ١٩) فيشار بها الى دوام العهد اذ الملح يحفظ الطعام ولذلك يقال "ميثاق ملح دهريًّا" ومن المشهور ان اكل الخبز والملح عند العرب يجعل كل ضيفٍ تلزم حمايتهُ على المضيف ما دام في بيتهِ وكان نكث العهد من الجرائم الكبيرة التي جازاها الله بصرامة (٢صم ٢١: ١-٩ وحز ١٧: ١٦)

وجه (١) سحنة الانسان (تك ٣: ١٩)

(٢) مقدم كل شيء

(٣) سطح كل شيء (تك ١: ٢)

(٤) وجه الرب يشير الى حضرتهِ (١صم ٢٦: ٢٠ واش ٦٥: ٣) وبهائهِ (خر ٣٣: ٢٠) ونعمتهِ (٢اي ٣٠: ٩ ومز ٣١: ١٦ و٨٠: ٧ ودا ٩: ١٧) وغضبهِ (مز ٣٤: ١٦)

(٥) وجه المسيح يعني مظهرًا لصفات الله (٢كو ٤: ٦) ومظهرًا لقوة المسيح (رؤ ٢٠: ١١)

وجوه الجليل (مر ٦: ٢١) اعيان الشعب فيها

خبز الوجوه (اطلب خبز)

وجوه اسيا (اع ١٩: ٣١) كانوا فئة في مستعمرات رومية الآسيوية وظيفتهم الترأُس على الشعائر الدينية والالعاب العمومية وكانوا يدفعون نفقات تلك الشعائر والاحتفالات وكان يختلف اسم الوظيفة حسب المستعمرة فالذي في كاربة مثلاً سُمّي كارباخ والذي في ميسية ميسيارخ وهلمَّ جرًّا والاسم العام لاسيا

اشيارخ اي وجوه اسيا وكان اولئك الذين اشاروا على بولس بعدم تعرضهِ احباءهُ للشعب وليس من الضرورة انهم كانوا مسيحيين

وحدانية الروح رباط السلام الذي يربط من هم جسد المسيح (اف ٤:٣) وهي عطية الله (ار ٣٢:٣٩) ومؤسسة على المحبة (يو ١٧:٢١) واجتذاب القلوب (اع ٤:٣٢) وهي من النعم المسيحية الفاضلة (٢كو ١٣:١١) ولا يمكن ان تكون نتيجة غصب او اضطهاد او حرم ولا تختص بوحدانية الحكم او التأليف بل يمكن وجودها مع الاختلاف الكلي في امور ظاهرة (اكو ص ١٢) وتكون على اشدها عند ما ينظر الانسان الى محاسن غيرهِ ويغض النظر عن معائبهِ وعندما يفتش ايضاً عن اعمال روح الله في غيرهِ. ولا يعظّم الاختلافات غير الجوهرية التي لابد منها في العالم. ووحدانية الروح اشد قوة في جميع النفوس من الاتحاد الكنائسي الذي كثيرًا ما يستر الاختلاف القلبي فيجب الاجتهاد لاكتساب هذه الفضيلة

وحيدة (مز ٢٢:٢٠ و٣٥:١٧) يراد بها النفس باعتبارها فريدة الانسان وجوهره

وحش ووحوش يراد بالوحش احيانًا الحيوان البرّي من أكلة العشب (مز ٨٠: ١٣) لكن الغالب اطلاقهُ على ما كان من الضواري (تك ٣٧:٢٠) وقد يكون الوحش نجسًا او طاهرًا (لا ٥:٢ و١٧:١٣) وربما يكون وحش القصب (مز ٦٨:٣٠) هو فرس البحر. وتستعمل لفظة الوحش مقرونًا بحمار للدلالة على الحمار البرّي او ببقر للدلالة على الرئم (مز ٢٢:٢١ و٢٩:٦ و٩٢:١٠ واش ٣٤: ٧) وهو الثور الوحشي (اي ٣٩:٩-١٢) ويراد بهِ الثور الاصلي Bos primigenius ، وتستعمل للحية (اع ٢٨:٤) وتطلق مجازًا على الشيطان (رؤ ١١:٧). اما الوحش الطالع من البحر (رؤ ١٣:١) والثاني الطالع من الارض (رؤ ١٣:١١) فاختلف المفسرون في معناهما وانما يقال انهما قوة تقوم مقام الله وبدّعي لذاتهِ حقوقًا غير ثابتة ويضطهد المؤمنين وخدَمة الله ويسم تابعيهِ بسمتهِ وذكر ايضًا في اماكن أخرى في الرؤيا (رؤ ١٤:٩ و١٥:٢ و١٦:٢ و١٠ و١٣)

اما الوحش القرمزي (رؤ ١٧:٣ الخ) فيرجح انهُ الوحش الثاني المشار اليهِ آنفًا وكذا الوحش (رؤ ١٩:١٩ و٢٠ و٢٠:٤ و١٠)

اما لفظة وحش فقد تستعمل لجميع

الحيوانات (تك ٩:١٠) او الحيوانات البرية (تك ٣:١٤) واذا قيل البهائم والوحوش (تك ٧:٢١) اريد الحيوانات الاهلية والبرية. والوحوش الرديئة (تك ٣٧:٣٣ ولا ٢٦:٦) هي الضواري. واذا قيل الوحوش والطيور (يع ٣:٧) اريد الحيوانات الساكنة على وجه الارض بخلاف الطائرة في جوّ السماء

وحيٌ تستعمل هذه اللفظة (عد ٢٤:٣ و٢ صم ٢٣:١ واش ١٣:١ و١٥:١ وهلمّ جرًّا) للدلالة على نبوة خاصة بمدينة او بلاد او شعب وجاء في حز ١٢:١٠ "هذا الوحي هو الرئيس" اي انهُ آية للشعب. وعلى العموم يراد بالوحي الالهام (حز ٣:١٦ ومل ١:١ اورو ١١:٤) وعلى ذلك يقال "ان كل الكتاب هو موحًى بهِ من الله" (٢ تي ٣:١٦). والوحي بهذا المعنى هو حلول روح الله في روح الكتّاب الملهمين وذلك على انواع (١) افادتهم بحقائق روحية او حوادث مستقبلة لم يكن يمكنهم التوصل اليها الاَّ بهِ (٢) ارشادهم الى تأليف حوادث معروفة او حقائق مقرَّرة والتفوه بها شفاهًا او تدوينها كتابةً بحيث يُعصَمون من الخطاء. فيقال "تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (٢ بط ١:٢١) وهنا لا يفقد المتكلم او الكاتب شيئًا من شخصيتهِ وانما يؤثر فيهِ الروح الالهي بحيث يستعمل ما عندهُ من القوى والصفات وفق ارشادهِ تعالى ولهذا نرى في كل مؤلف من الكتّاب الكرام ما امتاز بهِ من المواهب الطبيعية ونمط التأليف وما شابه ذلك وفي شرح هذا التعليم دقة. وقد اختلف العلماء في ما اوردوهُ من شرحهِ غير ان جميع المسيحيين يتفقون على ان الله قد اوحى لاولئك الكتاب ليدونوا ارادتهُ ويفيدوا الانسان ما يجب عليهِ من الايمان والعمل لكي ينال الخلاص الابدي

وادي مصر هو الوادي الذي يحدر اليهِ ماء التيه وهو الفاصل بين فلسطين ومصر ومصبهُ عند العريش على بعد ٤٠ ميلاً الى الجنوب الغربي من غزة (عد ٣٤:٥ ويش ١٥:٤ و٤٧ و امل ٨:٦٥) ولا يسيل في هذا الوادي ماء الاَّ في فصل الشتاء. ويسمى ايضًا نهر مصر (تك ١٥:١٨ و٢ مل ٢٤:٧)

وادي الملح (اطلب ملح)

وارث ميراث لم يُذكر في العهد القديم شروط الوراثة ويظهر ان صاحب المال كان يقسم مالهُ مدة حياتهِ وكيفما كان فالبنون هم الورثة فاذا لم يكن بنون فالبنات فاذا لم

يكن للمورث بنون ولا بنات أُعطي ميراثهُ لاخوتهِ واذا لم يكن لهُ اخوة فلاخوة ابيهِ فاذا لم يكن لابيهِ اخوة أُعطي الملك لنسيبهِ الاقرب (عد ٢٧: ٨-١١). وورث ابن سارة زوجة ابرهيم الكل ولم يرث اولاد السراري شيئًا (تك ٢١: ١٠ و ٢٤: ٣٦ و ٢٥: ٥) وانما أُعطوا هدايا مدة حياة ابيهم (تك ٢٥: ٦) غير ان يعقوب بارك جميع بنيهِ على السواء ولم يميز بين اولاد رفقة وراحيل وبين اولاد جاريتيهما (تك ص ٤٩). وكان البكر يأْخذ نصيب اثنين (تث ٢١: ١٧)

اما المؤْمنون فهم "ورثة الله ووارثون مع المسيح" (رو ٨: ١٧) وميراثهم "الخلاص" (عب ١: ١٤) "والملكوت" (يع ٢: ٥)

ورع (اتي ٣: ٩) تقوى

ورق (١) هو الجزء المعروف الذي ينبت على اغصان النبات او جذعهِ وبهِ يتمّ التنفس النباتي ويورّى بالورق الاخضر عن النجاح (مز ١: ٣ وار ١٧: ٨) وبالذابل عن الخسارة والخذلان (اش ١: ٣٠ و ٦٤: ٦ وار ٨: ١٣ وحز ١٧: ٩) وجاء في لا ٢٦: ٣٦ ان مخالفي الشريعة هم من الجبانة بحيث يخافون من صورة ورقة مندفعة. وجاء في اش ٣٤: ٤ ان جند السماء ينتثر كانتثار الورق. ويُستدل من خروج ورق التين قدوم الصيف (مر ١٣: ٢٨). اما ورق شجرة الحياة فهو لشفاء الامم (رؤْ ٢٢: ٢)

(٢) هو الكاغد او الصحف التي يكتب عليها (٢ يو ع ١٢) (اطلب كتاب)

وَرَل ضرب من الزحافات لهُ نوعان ورل الارض Psammodorus Scincus وطولهُ ٤ اقدام الى ٥ اقدام وورل البحر (اي نهر النيل) Monitor Niloticus Geof. وطولهُ ٥ اقدام الى ٦ اقدام ويمتاز عن المتقدم ذكرهُ بعرفٍ عالٍ على طول ذنبهِ وكل من النوعين يقتات على الحراذين واليرابيع وبالاخص على بيض التمساح وكان المصريون يحترمونهما من اجل ذلك. وكل من النوعين ايضًا شديد العداوة للحيات وكان الورل نجسًا حسب الشريعة الموسوية (لا ١١: ٣٠)

وَزَغة ضرب من الزحافات يشتمل على انواع كثيرة كالحراذين والحربايات وغيرها وجميعها موصوفة بسرعة حركاتها وتأْوي الى اوكار تحت الارض او في الجدران والصخور وكانت نجسة حسب الشريعة

الموسوية (لا ١١: ٢٠)

وزن كان اصل الاوزان عند العبرانيين الشاقل فكانوا يقسمونهُ الى نصف وثلث وربع واما "شاقل القدس" او "المقدس" (خر ٣٠: ١٣ و٣٨: ٢٤) فكان وزنًا مضبوطًا شرعيًا وظن البعض ان شاقل القدس كان ضعف الشاقل الاعتيادي. وكانت الاوزان

(١) الجيرة (خر ٣٠: ١٣) وهو جزء من عشرين من الشاقل اي نحو ٧٥ سنتيكرام

(٢) نصف الشاقل (خر ٣٨: ٢٦)

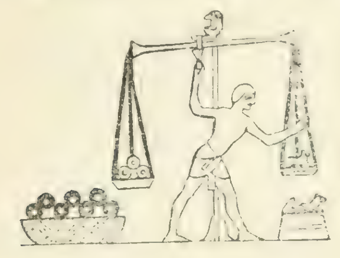
(٣) الشاقل عشرون جيرة (خر ٣٠: ١٣) اي نحو ١٥ كرامًا

(٤) المنّ (حز ٤٥: ١٢) وهو ١٥ شاقلًا اي ٢٢٥ كرامًا او ٢٠ شاقلًا اي ٣٠٠ كرامًا او ٢٥ شاقلًا اي ٣٧٥ كرامًا اي انهُ وُجد ثلاثة اوزان سُمّي كل منها منًا او المراد ان المن مجموع ١٥ و٢٠ و٢٥ اي ٦٠. ويُدعى ايضًا منًا وجمعهُ امناء (١مل ١٠: ١٧ وعز ٢: ٦٩ ونح ٧: ٧١ و٧٢ ولو ١٩: ١٦-١٩) وحسب ١مل ١٠: ١٧ قابل ٢اي ٩: ١٦ كان المنا يُحسب ١٠٠ شاقل

(٥) الوزنة (٢صم ١٢: ٣٠ وهلمَّ جرًا) وهي ٣٠٠٠ شاقل

ولا تخلو معرفة الاوزان العبرانية من بعض التعقيد والصعوبة كما يظهر من الشرح اعلاهُ

ميزان موازين لما كان القدماء في الاول لم يسكوا نقودًا التزموا من ثم في تجارتهم



رجل يزن حلقات ذهب
صورة من الآثار المصرية

ان يزنوا الذهب والفضة وعلى ذلك جاء ان ابرهيم وزن لبني حث اربع مئة شاقل من الفضة ثمن مغارة مكفيلة (تك ٢٣: ١٦). وكان التجار يحملون معهم ميزانًا وعيارات كانت غالبًا من حجر موضوعة في كيس. واوصى موسى بان تكون الميزان والوزنات والايفة والهين حقًا (لا ١٩: ٣٦) وكثيرًا ما كان التجار يحملون موازين الشر وكيس معايير الغش (هو ١٢: ٧ ومي ٦: ١١) وكثيرًا ما نوجد صور الموازين يوزن بها فعلًا على جدران الهياكل المصرية القديمة

وِسادة مخدة للرأْس (مر٤: ٣٨) او اوصال الايدي (حز١٣: ١٨ و٢٠) (اطلب مخدات)

وسيط من يتوسط بين متخاصمين لاصلاح ذات البين بينهما (غل ٣: ١٩) والوسيط الوحيد بين الله والناس هو المسيح الفادي الذي يصالح الناس مع الله (١ تي ٢: ٥ وعب ٨: ٦ و١٢: ٢٤)

وشتي (امرأَة جميلة) ملكة فارس نزع عنها احشويروش تاج الملك لعدم اطاعتها لامرهِ (اس ١: ٩-١٩ اطلب استير)

وشيعة الوشيعة الحفُّ اي المِنسج وهو الخشبة التي يُلفُّ عليها المنسوج او هي النول والاشارة في اي ٧: ٦ هي الى سرعة حركة النول في الحياكة

وَشْنِي يقال في ١ اي ٦: ٢٨ انهُ بكر صموئيل ويقال في ١ صم ٨: ٢ "وكان اسم ابنهِ البكر يوئيل واسم ثانيهِ ابيّا". اما لفظة وَشني في العبرانية فتفيد معنى والثاني. وظن البعض ان الجملة في ١ اي ناقصة بحذف كلمة سهوًا وهي يوئيل وان المراد بوشني والثاني غير انهُ جائز ان يكون يوئيل اسمًا ثانيًا لوشني لانهُ كثيرًا ما يوجد في جداول الانساب اكثر من اسم واحد لشخص واحد

وصيَّة "الوصايا العشر" وتسمَّى "الكلمات العشر" (خر ٣٤: ٢٨) هي ما كتبهُ الله على لوحي حجر في سيناء (خر ٣١: ١٨) وتسمَّى ايضًا "كلمات العهد" (تث ٢٩: ١) "ولوحي الشهادة" (خر ٣١: ١٨) "والشهادة" (خر ٢٥: ١٦). وسُمّي الصندوق الذي وُضع اللوحان فيهِ "تابوت العهد" (يش ٣: ٦) والخيمة "مسكن الشهادة" (خر ٣٨: ٢١). اما اللوحان الاصليان فكسرهما موسى في غيظهِ على اسرائيل لعبادتهم عجل الذهب (خر ٣٢: ١٩). ثم قال لهُ الله ان يعمل لوحين مثل الاولين فكتب الله عليهم "كلمات العهد الكلمات العشر" (خر ٣٤: ١ و٤ و٢٨). وقد جرت العادة بان تقسم الوصايا باعتبار الموضوع الى لوحين اولهما يحتوي على اربع وصايا والثاني على ست فان اللوح الاول يختص بما لله والثاني بما للانسان غير ان بولس (رو ١٣: ٩) عدَّ الخمس الاخيرة فقط من الوصايا المختصة بالانسان فكانهُ يعتبر الطاعة للوالدين على نوع ما مثل الطاعة لله

اما نسخة هذه الوصايا في تث ص ٥ ففيها بعض الشرح الذي أُضيف على الكلام الاصلي

في خرص ٢٠ ويشير العدد عشرة الى الكمال. ويجمع اللوحين ما قاله المسيح (مر ١٢: ٣٠ و٣١) فان الوصية الاولى وهي "تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك" مأخوذة من تث ٦: ٥ والثانية وهي "تحب قريبك كنفسك" مأخوذة من لا ١٩: ١٨. ويتضح من هذه الآيات ان المحبة هي اصل الناموس وتتمتهُ (مت ٢٢: ٣٧ و٣٨ ورو ١٣: ٩ وغل ٥: ١٤ ويع ٢: ٨)

وكان ناموس الاسرائيليين المدني والديني مؤسسًا على مبادئ الوصايا العشر وقد قُسم الى سبعة فصول في كلٍ منها عشر وصايا

تواضع عكس الكبرياء وهو من نِعم القلب المتجدد ويقوم بان لا يفتكر الانسان بنفسهِ اكثر مما يجب وبان يمجد الله لاجل كل ما فيهِ من الخير. والرسول يشدّد على التحلّي بهذه الفضيلة (١ بط ٥: ٥) ويقدم لنا المسيح مثالاً واحسن مثال على التواضع (في ٢: ٥-٨). وفي كل الكتاب يمدَح التواضع وتُذَم الكبرياء

مَوْطِئ مسند للقدمين لابد من وجودهِ امام عرش الملك (٢ اي ٩: ١٨) وتخيَّل داود تابوت العهد موطئًا لقدمي الله (١ اي ٢٨: ٢) ويحث صاحب المزمور (مز ٩٩: ٥) ان يُسجد "عند موطئِ قدميهِ" وتُدعى الارض موطئ قدمي الله كما ان السماء تدعى عرشهُ (اش ٦٦: ١)

مَوْعِد "اولاد الموعد" هم اولاد ابرهيم الروحيون تمييزًا لهم عن اولادهِ الجسديين الذين كثيرًا ما لم ينالوا الموعد (رو ٩: ٨). اما لفظة موعد فمختصة بالعهد الجديد

وعر الوعر في الاصل ضد السهل وانما استُعملت هذه الكلمة في ترجمتنا بمعنى الأجمة اي موضع الاشجار الكثيفة. ولا شك ان الوعور كانت كثيرة اولاً لانهُ قد ذكِر كثيرٌ منها في العهد القديم كوعر افرايم (يش ١٧: ١٥-١٨ واصم ١٤: ٢٥ و٢٦ و٢ صم ١٨: ٦) ووعر حارث (١ صم ٢٢: ٥) ووعر في بلاد العرب (اش ٢١: ١٣) وغاب زيف (اصم ٢٣: ١٥). ولا شك ان قطع الاشجار من الجبال قد اضرّ البلاد ضررًا بليغًا اذ قلل سقوط المطر وجعل الماء الساقط ان ينحدر على هيئة سيل يجرف ما على سطوح الجبال من التربة. اما "بيت وعر لبنان"

(١مل ٧:٢) الذي بناهُ سليمان فيظهر انهُ سُمّي بهذا الاسم لانهُ دخل في بنائهِ مقدار جزيل من خشب الارز النابت في لبنان

وَعْل هو الحيوان المعروف بالبدَن Capra Beden, L. وهو اكبر من المعز الاهلي وفروتهُ سمراء سنجابية وقرناهُ كبيران منحنيان على هيئة نصف دائرة وسطحها المقدم العلوي ذو ارتفاعات وانخفاضات مستعرضة واذا حرِّج على الوعل بالطرد قيل انهُ يرمي ذاتهُ من علوٍ على هذين القرنين. وهو يأوي الى الصخور في الجبال العالية (اي ٣٩:١ ومز ١٠٤:١٨) كجبل الشيخ وسيناء وجبال برية يهوذا وسُمّيت عين جدي من جداء هذا النوع وطرد شاول داود الى صخور الوعول (١صم ٢٤:٢) وكان الوعل من الحيوانات الطاهرة (تث ١٤:٥) ويصطاد بشبكة (اش ٥١:٢٠). اما اهالي فلسطين وسورية فيسمون اليحمور خطأً بالوعل (اطلب يحمور)

وفَرْسِين (دا ٥:٢٥ اطلب منا)

وَفسِي (ازديادي) ابو نحبي الجاسوس من نفتالي (عد ١٣:١٤)

وَقْت (اطلب ساعة هزيع يوم)

اوقات (تك ١:١٤) واول تقسيم السنة الى فصول ورد هكذا "مدة كل ايام الارض زرع وحصاد وبرد وحرّ وصيف وشتاء ونهار وليل لا تزال" (تك ٨:٢٢) فاشار بالزرع الى اواخر الخريف وبالحصاد الى آخر الربيع واول الصيف وبالبرد الى الشتاء وبالحرّ الى آخر الصيف واول الخريف ثم جمع هذه الاربع الى اثنين فقال صيف وشتاء واردف ذلك بالاشارات الى تقسيم اليوم الى نهار وليل . اما الزرع فيبتدئ بعد المطر المبكر (ار ٥:٢٤) وينتهي قبل المطر الجارف (ام ٢٨:٣). واما الحصاد فيختلف وقتهُ حسب ارتفاع الارض ففي الاراضي المنخفضة تحت سطح البحر في عربة الاردن يبتدئ في ايار وفي الجبال العالية يتأخر الى تموز وآب وحينئذٍ يندر المطر جدًّا (١صم ١٢:١٧ وام ٢٦:١). وتبتدئ مواسم الاثمار من الربيع فتتقدم من المشمش والقراصيا الى اللوز والتفاح والتين والعنب والموز والزيتون والتمر والليمون. ويبتدئ المطر المبكر في ايلول. اما في الصيف فيرطّب النبات بالندى (تك ٢٧:٢٨ وام ٣:٢٠) ولما كان هذا الندى ما ينعش النبات في فصل القيظ شُبّه بالبركات الالهية (تث

٣:٣ وهو ١٤:٥ ومي ٥:٧ وزك ١:٨٢). واما سحب الصيف فلا تعطي مطرًا بل تمضي باكرًا مع الندى (هو٦: ٤). ويكثر في فصل الربيع الريح الشرقية فتلفح الزرع (تك ٤١: ٦) وتجفف الماء (هو ١٣: ١٥). وينتهي الزرع غالبًا في كانون الاول ثم يدوم الشتاء الى اذار وفي اثناء الشتاء يكثر البرق والرعد والبرد وفي الجبال يسقط الثلج ايضًا انما لا يبقى الثلج مدة طويلة الأ على قنن لبنان وجبل الشيخ حيث يستديم من سنة الى سنة. ولا يتجلد الماء في السواحل الأ نادرًا بخلاف الجبال العالية فان الجليد كثير الوقوع فيها وفي هذا الفصل تمتلئ الانهر والعيون ويخضرّ سطح الارض وتورق الاشجار التي انتثرت اوراقها في الخريف. وفي شهر شباط يزهر اللوز ومن ثم يدخل الربيع فتقل الامطار وتبتعد مداتها ثم تنتهي بالامطار المتأخرة التي تنشط الزرع والاثمار ثم تنقطع الامطار ويبتدئ الحصاد في الاماكن السافلة. وفُرض على شعب اسرائيل ان يقدموا حزمةً من باكورات الغلة وهو الشعير في اليوم الاول من الاسبوع بعد ابتداء الفصح بيومين اي في اليوم السادس عشر من هلال نيسان وكان الكاهن يرددها امام الرب (لا ٢٣: ١٠-١٢). وكان عيد الاسابيع وهو عيد ابكار حصاد الحنطة (خر٣٤: ٢٢) بعد الفصح بسبعة اسابيع وعيد الجمع في آخر السنة (خر٣٤: ٢٢) وكانت مدة الحصاد مدة فرح عظيم للشعب (مز١٢٦: ٦ واش ٩: ٣)

وقود (اطلب مأكل نار)

موقدة (اش ٣٠: ١٤) يشار في هذه الآية الى العادة الجارية باخذ شيء من الجمر من الموقدة على شقفة فخار. ويرجح انها كانت قرب باب الغرفة كما هي الآن ليسهل خروج الدخان من البيت. وكان الاغنياء يستعملون الكانون (ار٣٦: ٢٢)

اوقاف (اي ١٥: ٢٦) بوارز نصف كروية على حافة الترس ويكون احيانًا في نصفهِ ايضًا وهي تزيد منعتهُ في دفع الرماح والسهام

تَقْوَى واصلهُ تَقْيا وقيل وَقْوَى وهي من باب الاتقاء او الاحتراز بطاعة الله القلبية المؤدية الى السيرة المقدسة (٢ بط ٣: ١١). ووردت ايضًا بمعنى فحوى الديانة المملنة من الله (١ تي ٣: ١٦)

وَكَأَ ومشتقاتها كانت عوائد القدماء من قبيل الجلوس تختلف باختلاف العصر

والبلاد فكان الشرفاء كالملوك والقضاة يجلسون على كراسي (مز ١٢٢:٥ واش ١٤: ٩ ولو ١:٥٢) ويتكئون على تخوت (نش ٣: ٧ و٩) او أسرّة (اس ١:٦ وحز ٢٣:٤١ وعا ٣:١٢). واما غيرهم فقد كانوا يتكئون حتى لى الارض (لو ٩:١٤ و١٥ ويو ٦:١٠) وفي ايام المسيح كان الضيوف يتكئون على مقاعد حول المائدة التي كانت على هيئة ثلاثة ارباع مربع فارغ في المركز كي يدخل الخدام وذلك حسب العادة الرومانية فكان يتجه راس المتكئ نحو المائدة وقدماهُ الى ظاهر المقعد والضيف كان يستند على وسادة تحت مرفقهِ الايسر وياكل بيدهِ اليمنى وعلى ذلك فكان يمكنهُ ان يتكئ على صدر من وراءهُ كما فعل يوحنا (يو ١٣:٢٣ و٢١:٢٠) وكان يمكن كذلك لمن اراد ان يدهن قدميهِ كما فعلت مريم وكما فعلت المرأة الخاطئة في بيت سمعان الفريسي (لو ٧:٣٨)؛ فانها غسلت قدميهِ بدموعها ومسحتها بشعر راسها ودهنتها بالطيب وقبلتها. واذا جلس الضيف منتصبًا على مثل ذلك المتكإ امكن ان يدهن لهُ رأسهُ كما فعلت المرأة في بيت سمعان الابرص (مت ٢٦:٦ و٧). اما المتكأ الاول فكان في القسم المستعرض من المقعد حذاء رأس المائدة (اصم ٩:٢٢ ومت ٢٣:٦ ولو ١٤:٨ و٩). ولما كانت المقاعد مرتبة على جدران الغرف كان المتكأ في الزاوية وهو ابعد المتكآت من الباب هو الاول كما لا تزال العادة في ايامنا هذه (عا ٣:١٢). وفي بلاد فارس كان النساء ايضًا يتكئن على سررٍ امام المائدة (اس ٧:٨) (اطلب اكل)

وَكْف (ام ٢٧:١٥) قطر الماء من السقف وتشبَّه بهِ المرأة المخاصمة لما في معاشرتها من الازعاج والضجر لرجلها

وكيل كان وكيل هيرودس على الارجح ناظر بيتهِ (لو ٨:٣) ووكلاء سرائر الله (اكو ٤:١) هم خدامهُ في التبشير والاعتناء بالكنيسة وهكذا وكيل الله (تي ١:٧) وعلى ذلك فكل المسيحيين وكلاء (ابط ٤:١٠). اما وكيل الظلم (لو ١٦:١-٨) فكان ناظر املاك سيدهِ ويرجح ان ظلمهُ كان باخذهِ من الشركاء اكثر مما كان يطلب منهم حساب سيدهِ فيحاسبهم بشيء ويقيد في حساب سيدهِ شيئًا آخر ويختلس الفرق بين الحسابين. ولما بلغ سيدهُ عيشة وكيلهِ. "دعاهُ وقال لهُ ما هذا الذي اسمع عنك اعطِ حساب وكالتك" ويظهر ان

حكمتهُ التي مدحها سيدهُ كانت في انهُ انزل من حساب كل من الشركاء ما كان يضيفهُ اليهِ ظلمًا ويختلسهُ هو بناء على انهُ لسيدهِ فلما تقدم للمحاسبة مع سيدهِ ظهر حسابهُ مضبوطًا لانهُ كان قد طلب من الشركاء هذه المرة حق سيدهِ فقط وظن بهذه التسوية انهُ اما ان يرضي سيدهُ فيبقيهِ في مأموريتهِ او ان يرضي الشركاء فيقبلونهُ في بيوتهم ويقدمون لهُ لوازمهُ . وهذا التفسير ملحوظ فيهِ ما قد يكون احيانًا من جهل الشركاء من جهة واحدة وقلة اكتراث سيدهِ بتدقيقات الحساب وعدم وقوفهِ على احوال شركائهِ من جهة اخرى بحيث تمكن الوكيل من ان يعمل ما يشاء الى ان تجسم الامر ووُشي بهِ الى سيدهِ

ولد اولاد كان العقر والعقم يحسبان عيبًا بين الاسرائيليين بحيث أُوصي في شريعة موسى بان يأخذ الاخ ارملة اخيهِ اذا لم يكن لها ولد من اخيهِ ويُحسب الصبي البكر الذي يولد لهُ منها ابنًا لاخيهِ الميت لكي لا يمحى اسمهُ من اسرائيل (تث ٢٥:٥ و٦) مع ان اخذ امرأة الاخ في غير ظروف كان محرَّمًا (لا ١٨: ١٦). وكان ميراث الاب يقسم بالتساوي بين اولادهِ الاَّ البكر فانهُ كان لهُ نصيب اثنين (تث ٢١:١٧). اما البنات فاذا لم يكن ابنٌ ورثنَ واقتسمنَ الميراث بالتساوي غير انهُ لم يؤذن لهنَّ ان يتزوجنَ خارج سبط ابيهنَّ (عد ٢٧:١–٦ و٣٦:٢–٨). وكانت سلطة الوالدين مطلقة تقريبًا حتى كان المستخف بالاب والام ملعونًا (تث ٢٧:١٦ وام ٣٠:١٧) ومن يلعن اباهُ او امهُ يُقتل قتلاً (لا ٢٠:٩) وحتى كان الاولاد يباعون لوفاء ديون آبائهم غير انهُ يظهر ان هذا البيع كان منحصرًا بين الاسرائيليين وان الاولاد كانوا ينالون حريتهم في سنة اليوبيل (لا ٢٥:٣٩–٤١) ومن امثلة ذلك طلب المرابي ان يأخذ ولدَي الارملة عبدين لدين كان على ابيهما (٢ مل ٤:١ ومت ١٨:٢٥)

اما الطفل المولود حديثًا فكان يقمَّط (لو ٢:٧) وفي اليوم الثامن يختن وحينئذٍ يُسمَّى. وتبقى الام بعد الولادة نجسة ٤٠ يومًا اذا ولدت ابنًا و٨٠ يومًا اذا ولدت بنتًا ثم تقدم لتطهيرها ما أُوصي بهِ في الناموس (لا ص ١٢). وكانت ترضع ولدها من سنة ونصف الى ثلاث سنين وعند الفطام كان يولَم لهُ وليمة (تك ٢١:٨). وكانت تبقى البنات في حجور امهاتهنَّ الى ان يتزوجنَ واما البنون فينتقلون

الى وصاية آبائهم من سنتهم الخامسة فما فوق (اطلب تعليم)

ميلاد مولد اول من ذُكِرت وليمة يوم ميلادهِ فرعون (تك ٤٠:٢٠). وكانت عادة المصريين ان يعيدوا هذه المواليد باحتفالٍ عظيم وكان الشعب يبطلون الاشغال ويتهللون ويولمون ولائم وكان اليهود يكرهون هذه العادة لاقترانها بالعبادة الوثنية . ولا يُذكر يوم ميلاد ملك من ملوكهم صريحًا غير انهُ يرجح ان "يوم ملكنا" (هو٧:٥) يشير الى ميلادهِ .وكان مولد هيرودس حين رقصت سلومة بنت هيروديا فطلبت راس يوحنا المعمدان (مت ١٤:٦—١٠). ومما القى اشد البغضة بين اليهود وعائلة هيرودس هو انهم حفظوا المواليد وفقًا للامم

مواليد كان للنسب وقع عظيم في افكار العبرانيين كما لسائر شعوب المشرق كما يظهر من كثرة جداول المواليد في الكتاب المقدس ولاسيما في الاسفار التاريخية من العهد القديم وهي تفيد افادة روحية علاوة على افادتها التاريخية لانها تبين امانة الله في انجاز وعدِهِ بتكثير الجنس البشري ولاسيما سلالة ابرهيم ثم حراستهُ على امانة اناس للخدمة في المقدس واخيرًا اتمامهُ موعدِهِ بارسال المسيح من نسل داود لفداء العالم حسب وعدِهِ والنبوات المتكررة بهذا الشأن

وكتاب المواليد الاول هو ما ذكر فيهِ نسل قايين (تك ٤:١٧—٢٤) ثم كتاب مواليد شيث بن آدم (تك ص٥) ثم كتاب مواليد بني نوح (تك ص ١٠ و١١) وهي كثيرة القيمة والاعتبار في علم التاريخ واشغل جدول المواليد من آدم الثماني اصحاحات الأُولى من سفر الايام الأوَّل لاهميتها لكل اسرائيل (١ اي ٩:١). وهنا نلاحظ ان هذه الانساب ليست كلها متصلة فلذلك لاتكفي لتحقيق المدات لان الكاتب قد يكتب الاسماء الرئيسيَّة فقط ويندر تدوين اسماء النساء اللواتي اشتهرنَ لصفاتهنَّ او لكونهنَّ صاحبات ملك او حقوق (تك ١١:٢٩ وخر٦:٢٣ و١ اي ٤:٢ ولو١:٥ وهلمَّ جرًّا). وكيفما كان فانهُ يدقق في المواليد التي اتى منها الرب يسوع المسيح فيُدَقَّق في مواليد شيث اكثر من مواليد قايين وفي مواليد ابرهيم اكثر من مواليد لوط وفي مواليد اسحق اكثر من مواليد اسمعيل وقد تكون الجداول من الابناء الى الآباء (١ اي ٦:٣٣—٤٧ وعز٧:١—٥) او من

الآباء الى الابناء (را ٤:١٨-٢٢ و ا اي ص ٣). واذا كانت من الآباء الى الابناء فقد تحتوي على السلائل الجانبية. وفي هذه الجداول اختلافات كثيرة في تهجئة الاسماء وغير ذلك مما ليست لنا واسطة لاصلاحها. غير ان اكثرها مضبوطة وواضح جليًّا انها منقولة عن جداول رسمية حُفِظت اشد الحفظ فان مأموري خدَمة الهيكل تعينوا بموجب هذه الجداول وفي ملك رحبعام كتب شمعيا وعدُّو عن الانتساب (٢ اي ١٢:١٥). وفي ايام حزقيا كانوا يعتنون ايضًا بانتساب جميع الذكور ولاسيما بانتساب الكهنة (٢ اي ٣١:١٦-١٩) ويظهر من سفرَي عزرا ونحميا ان هذه الجداول حُفظت مدة السبي وبعدهُ فدُوّنت في الكتاب لافادة العالم كافة. ومما يبين اعتبار الشعب لهذه المواليد حفظها في العيال الفقيرة بحيث ان يوسف عرف انهُ من عائلة داود فتوجه الى بيت لحم لكي يكتتب (لو ٢:٤). ويرجح ان الجداول ما عدا التي حُفِظت في الكتاب المقدس أُتلفت عند خراب الهيكل الاخير ولم يكن لها لزوم بعد ذلك اذ كان المسيح قد جاء وتحققت نسبتهُ للعائلة الداودية وقد تفرّق الكهنة الهرونيون وتشتت الشعب اليهودي بين الامم

مواليد الرب يسوع المسيح (مت ١:١-١٧ ولو ٣:٢٣-٣٨) ليس في العهد الجديد جداول انساب الأَ هذان ولكل منهما خصائص. اما متى فلأنهُ كتب لليهود ابتدأ بابرهيم بخلاف لوقا الذي كتب للامم فانهُ ابتدأ بآدم اب الجنس البشري. وكانت غاية متى (١) ان يبرهن لليهود ان يسوع الناصري كان المسيح الموعود بهِ (٢) ان يوضح العلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد وان المسيح هو تتمة الرموز والنبوات في العهد القديم ووارث البركات والمواعيد والفاصل بين الماضي والمستقبل كما انهُ كان الموصل بينهما ونهاية التاريخ القديم وبداءة الجديد. وفي جدول سلفائهِ سحابة من الشهود ومختصر تاريخ العالم الى ان انتهى في ما انتظرتهُ الادهار وتوقعتهُ جيلاً بعد جيل اي مجيء المسيح واتمام الفداء. وفي هذا الجدول تاريخ المواعيد الالهية وانجاز مقاصد الله. ويشتمل على اسماء بعض ابطال الايمان وبعض المتضعين الذين لم يشتهروا الأَ لكونهم من سلفاء الرب وعلى بعض الخطاة المشهورين المفديين بنعمة الله. وينقسم جدول متى الى ثلاثة اقسام توافق ثلاث مدات من تاريخ اليهود

ويختلف المعلمون في تفسير الفرق بين متى ولوقا فان كلاً من الجدولين غير كامل وفي كلٍ منهما يلزم ادخال عدة اسماء (وتوجد ٩ اسماء لمدة ٣٢٢ ٨٣٢ سنة) وهما متفقان الى داود وبعد ذلك يأخذ متى في سلالة الملوك من سليمان ويأخذ لوقا سلالة ناثان ثم يختلف موضع بعض الاسماء في الجدولين ومن الجملة يقول متى ان يوسف بن يعقوب ويقول لوقا انهُ ابن هالي والامر ظاهر انهُ غير ممكن ان يكون ابنًا لكلٍ منهما وبعيد عن الظن ان يعقوب وهالي اسمان لشخص واحد فلذلك ذهب العلماء ثلاثة مذاهب

(١) ان يعقوب كان اخا هالي فاخذ امرأة اخيهِ الذي مات بدون نسل وخلف يوسف ففي الطبيعة يكون يوسف ابن يعقوب وحسب الشريعة هو ابن هالي غير ان هذا التفسير يمس ضبط احد الجدولين

(٢) ان متى يعطي النسب الملوكي ولوقا النسب الشخصي وهذا التفسير يمس ايضًا صحة احد الجدولين

(٣) ان متى يعطي نسب يوسف ولوقا نسب مريم وان هالي كان حما يوسف وجد المسيح وان لوقا الذي كتب للامم ذكر نسب يسوع الطبيعي من امهِ مريم في سلالة ناثان وانهُ يشير الى ذلك بقولهِ "وهو على ما كان يُظن ابن يوسف بن هالي" الخ (لو ٣:٢٣). اما اليهود فيسمون مريم بنت هالي على الاطلاق اما متى الذي كتب لليهود فذكر نسب المسيح الشرعي الذي لابد من ان يتبع نسب الاب الشرعي ولذلك ذكر نسب يوسف الذي كان بحسب شرعًا ابا يسوع وكان نسبهُ في سلالة سليمان. ومما يؤيد هذا التفسير ان متى ينظر الى يوسف في قصة الطفولية ويقف هناك اكثر من لوقا ولوقا ينظر الى مريم وتفصيل ما جرى لها اكثر من متى وعلى هذا التفسير يكون المسيح ابن داود على كلٍ من النسبين الطبيعي والشرعي. والعهد الجديد يشير كثيرًا الى كون المسيح من نسل داود (يو ٧:٤٢ واع ١٣:٢٣ ورو ١:٣ و٢تي ٢:٨) وفقًا لنبوات كثيرة في العهد القديم

ولغ يلغ (قض ٧:٥ و٦) بما ان الانسان لا يلغ طبعًا كالكلب فيظهر ان الله امر جدعون ان يختار هؤُلاء الذين يشربون وَلْغًا لعلمهِ تعالى ان عددهم قليل جدًّا

وليمة ضيافة حافلة وتكون غالبًا تذكارًا لامر مهم كالفطام (تك ٢١:٨) ومفارقة

الخلان (تك ٢٩: ٢٢) والميلاد (تك ٤٠: ٢٠) والفرح (جا ١٠: ١٩) وفيها كانوا يتهللون باجية (قض ١٤: ١٢) او رقص (مر ٦: ٢٢) وطرب وشرب (اش ٥: ١٢ و٢٤: ٧-٩) وكان للوليمة رئيس يدبر امورها (يو ٢: ٨و٩) وكان يمتحن كل ما تقدم للضيوف وكان المسيحيون الاولون يعملون ولائم محبة مع العشاء الرباني (٢ بط ٢: ١٣ ويه ١٢) يقدَّم مصروفها من الكيس المشترك ولما انتهى هذا الكيس كان الاغنياء يقدمون نفقاتها . وكانت هذه الولائم اولاً في الكنائس غير ان مجمع لاودكية نهى عن ذلك سنة ٣٢٠ م. وفي القرن التالي أُبطلت هذه العادة

والٍ (١) هي الترجمة العربية لكلمتين يونانيتين بروقنصلس او بروكورانور لمقاطعة سناطسية (مت ٢٧: ٢ واع ١٣: ٧ و٨ و١٢)

(٢) ترجمة لفظة عبرانية بمعنى حاكم ولاية (٢ مل ١٨: ٢٤ وعز ٦: ٧ ونح ٥: ١٤ وهلمَّ جرًّا)

ولاة (١) الحكام بقطع النظر عن رتبتهم (٢ اي ٩: ١٤ واش ٤١: ٢٥ و٦٠: ١٧ وار ٥١: ٢٣ و٥٧ واف ٦: ١٢)

(٢) حكام ولايات (حز ٢٣: ٦ و١٢ ودا ٣: ٢ و٦: ٧ ومت ١٠: ١٨)

(٣) قضاة (اع ١٩: ٣٨)

وَلِيّ (١) النسيب (لا ٢٥: ٢٥ وعد ٥: ٨) وقد يكون النسيب الاقرب (را ٣: ٢٠)

(٢) المولى (اي ١٩: ٢٥ ومز ١٩: ١٤ و٧٨: ٣٥ وام ٢٣: ١١ واش ٥٤: ٨)

وَلِيُّ الدم النسيب الاقرب الذي لهُ حق اخذ الثأر (عد ٣٥: ١٩ وهلمَّ جرًّا)

وَنْيا (ضعيف) ابن باني تزوج بامرأة غريبة غير انهُ طردها (عز ١٠: ٣٦)

وَيل (١) تصريح بمصيبة ستقع (عد ٢١: ٢٩ ومت ٢٤: ١٩)

(٢) تنديد (حب ٢: ٦ وزك ١١: ١٧ ومت ٢٣: ١٣-٢٦)

(٣) كلمة تدل على الحزن (مز ١٢٠: ٥)

ي

ياء (اطلب الف)

يائير (من ينوِّرهُ يهوه) (١) بطل في ايام موسى ابوهُ من سبط يهوذا وامهُ من سبط منسَّى (١اي٢: ٢١و٢٢) وسُمّي ابن منسى (عد٣٢: ٤١) مع انهُ ابن ابن بنت ماكير بن منسى وذلك اصطلاح جارٍ في انساب اليهود فان المسيح ايضًا سُمّي ابن داود واخذ يائير كل كورة ارجوب ثلاث وعشرين مدينة (اللجاه) وقسمًا من جلعاد (عجلون) وباشان (حوران) (تث٣: ١٤ ويش١٣: ٣٠) فالكل ستون مدينة وسماها باشان حوُّوث يائير (قرى يائير)

(٢) الجلعادي من سبط يساكر الذي قضى لاسرائيل ٢٢ سنة (قض ١٠: ٣–٥). وكان لهُ ٣٠ ابنًا لكلٍّ منهم مدينة في جلعاد وسُمّيت هذه المدن ايضًا حوُّوث يائير (قرى يائير)

(٣) ابو مردخاي من سبط بنيامين (اس ٢: ٥)

يائيري لقب لعيرا (٢صم ٢٠: ٢٦)

يابال (مجرى ماء) ابن لامك من نسل قايين وهو ابو ساكني الخيام ورعاة المواشي (تك ٤: ٢٠)

يابيش (جافّ) ابو شلوم ملك اسرائيل الخامس عشر (٢مل ١٥: ١٠ و١٣ و١٤)

يابيش. يابيش جلعاد مدينة شرقي الاردن هدمها الاسرائيليون (قض ٢١: ٨–١٤). صعد اليها ناحاش العموني قاصدًا اخضاعها غير ان شاول خلصها (١صم ١١: ١–١٠). ولما قُتل شاول واولادهُ في جلبوع ذهب شعب يابيش وانزلوا جثث شاول واولادهِ من بيت شان وانوا بها الى يابيش

واحرقوها ثم دفنوا العظام تحت الاثلة في يابيش (١ صم ٣١: ١١-١٣) وباركهم داود على عملهم هذا (٢ صم ٢: ٥ و٦) ثم نقل عظامهم الى صَيْلَع في بنيامين ودفنها في قبر قيس ابيه (٢ صم ٢١: ١٢-١٤). ظن روبنصن ان يابيش جلعاد هي عند الدير على بعد ٣٢ ميلاً الى الجنوب الشرقي من بحر الجليل الى الجهة الجنوبية من وادي يابيش اما مَرِل فيظن انها عند خراب على بعد ٧ اميال من فحل الى الجهة الشمالية من وادي يابيش على جبل عجلون على علو ٢٢٠٠ قدم فوق عربة الاردن

يابين (من يراقبهُ الله) (١) ملك حاصور في شمالي كنعان (يش ١١: ١) جمع كل ملوك شمالي فلسطين وما يقابلها شرقي الاردن لمقاومة يشوع غير ان جيوشهم انهزمت فأُخذت حاصور وقُتل يابين

(٢) ملك ثانٍ لحاصور غنيٌ وقويٌ جدًّا ظلم بني اسرائيل ٢٠ سنة (قض ٤: ٣) غير ان دبورة وباراق هزما جيشهُ وقتلت يا عيل امرأة حابر القيني سيسرا قائدهُ (قض ٤: ٢١)

يأثراي (من يقودهُ يهوه) لاوي من عائلة جرشوم (١ اي ٦: ٢١) ويدعى ايضاً أَثناي (١ اي ٦: ٤١)

ياجور مدينة على تخم يهوذا الجنوبي الشرقي بقرب ادوم (يش ١٥: ٢١)

ياحصئيل (من يرزقهُ يهوه) بكر نفتالي (تك ٤٦: ٢٤ وعد ٢٦: ٤٨) ويدعى يحصِيئيل (١ اي ٧: ١٣)

ياحصئيليون نسل ياحصئيل (عد ٢٦: ٤٨)

ياحلئيل (الراجي يهوه) ابن زبولون الاصغر (تك ٤٦: ١٤) وعد ٢٦: ٢٦)

ياحلئيليون نسل ياحلئيل (عد ٢٦: ٢٦)

ياداع (عالم) من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٢٨ و٣٢)

يادون (قاضٍ) احد الذين رمموا اسوار اورشليم (نح ٣: ٧)

يارح (قَمر) ابن يقطان (تك ١٠: ٢٦ و١ اي ١: ٢٠) ظن موْخرت ان شعبهُ هم بنو هلال القبيلة المعروفة من العرب

يارد (١) ابو اخنوخ (تك ٥: ١٥-٢٠ و١ اي ١: ٢ ولو ٣: ٣٧)

(٢) من نسل يهوذا (١ اي ٤: ١٨)

ياروح (قمر) جاديٌّ (١ اي ٥: ١٤)

ياريب (خصم) (١) رأْس من رفقاء عزرا (عز٨: ١٦)

(٢) كاهن تزوَّج بامرأَة غريبة (عز١٠: ١٨)

يازنيا (من يسمعهُ يهوه) (١) رئيس جيش انحاز الى جدليا في المصفاة (٢ مل ٢٥: ٢٣) وحارب اسمعيل (ار ٤١: ١٢) ثم هربوا الى مصر (ار ٤٢: ٣ و٢ مل ٢٥: ٢٦) ويدعى ايضًا يَزَنْيا (ار ٤٠: ٨ و٤٢: ١)

(٢) ابن ارميا بن حَبَصِينيا ويُرجَّح انهُ كان رئيس الركابيين في ايام النبي ارميا (ار ٣٥: ٣)

(٣) احد الشيوخ السبعين الذين ظهروا لحزقيال في الرؤْيا (حز٨: ١١)

(٤) ابن عزُور الذي تنبأَ عليهِ حزقيال (حز١١: ١)

يازيز (من يحركهُ يهوه) هاجريٌّ وكيل غنم داود (١ اي ٢٧: ٣١)

ياسون (من يشفي) رجل تسالونيكيٌّ نسيب بولس (رو١٦: ٢١) وربما اضافهُ في تسالونيكي وحبس من اجل بولس ثم أُخذ منهُ كفالة وأُطلق (اع ١٧: ٩)

ياشَر (استقامة) ابن كالب ابن حصرون (١ اي ٢: ١٨)

ياشر سفر ياشر كتاب مفقود يُرجَّح انهُ كان مجموع قصائد وقد أُشير اليهِ مرتين في اسفار العهد القديم (يش ١٠: ١٣ و٢ صم ١: ١٨)

ياشَن (نائم) ابو يوناثان احد ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٢)

ياشوب (قد دار) (١) احد ابناء يساكر (عد ٢٦: ٢٤ و١ اي٧: ١) ويُدعى يوب (تك ٤٦: ١٣)

(٢) رجل اخذ امرأَة غريبة فطلقها (عز١٠: ٢٩)

ياشوبيُّون نسل ياشوب (عد ٢٦: ٢٤)

ياعور (من ايقظهُ يهوه) ابو الحانان الذي قتل لَحْمي اخا جليات (١ اي ٢٠: ٥) ويُدعى ايضًا يَعري أُرجيم (٢ صم ٢١: ١٩)

ياعيل (وعل) امرأَة حابر القيني (قض ٤: ١٧) هرب الى خيمتها سيسرا بعد انهزام جيشهِ لانهُ كان صلح بين حابر ويابين ويظهر ان خيمتها كانت منعزلة عن خيمة زوجها

كما كانت خيمة سارة (تك ٢٤: ٦٧) وخيمة نساء يعقوب (تك ٣١: ٣٣) فالتجأ اليها سيسرا املاً بان لا يدخلها احد فقبلتهُ ياعيل وقدمت لهُ لبنًا ولما نام ضربت صدغهُ بوتد فنفذ الى الارض (قض ٤: ٢١) ومدحتها دبورة على ما فعلتهُ بالنظر الى ما كان من قساوة يابين وسيسرا وشدتهما على شعب اسرائيل

يافا (جمال) مدينة قديمة على شاطئ البحر المتوسط في نصيب دان على بعد ٣٠ ميلاً جنوبي قيصرية و٣٥ الى الغرب الشمالي من اورشليم على راس علوهُ ١١٦ قدمًا يشرف من قمتهِ على منظر بهيج من شاطئ البحر

تاريخها يافا من اقدم مدن العالم. قال كاتب روماني انها بنيت قبل الطوفان والله اعلم. ولما قسم الاسرائيليون الارض بين الاسباط كانت يافا مستعمرة فينيقية وكانت تخمًا لدان (يش ١٩: ٤٦) وكانت الاسكلة التي أُتي اليها بخشب من لبنان لبناء هيكل سليمان (٢ اي ٢: ١٦) وكذلك كانت عند ما بني بيت الرب ثانيةً بعد السبي (عز ٣: ٧). ومن هذه المدينة ركب يونان السفينة قاصدًا ترشيش (يون ١: ٣). وفي احد آثار سنحاريب تُذكر هذه المدينة باسم يا اپ پو لان موقعها المشار اليهِ هو نفس موقع يافا. وقد اخضعها المكابيون ثم اخذها اليونانيون الرومانيون سنة ٦٢ ق. م. وذكِرت مرتين في سفر الاعمال فانهُ فيها اقام بطرس غزالة من الاموات (اع ٩: ٣٦-٤٣) وفيها رأَى بطرس رؤْيا الملاءة عند ما كان يصلي على سطح سمعان الدباغ بقرب البحر (اع ١٠: ١١). وذكِر بعض اساقفتها في اعمال بعض المجامع. ثم تنازعها كلٌّ من المشارقة والصليبيين الى ان خضعت اخيرًا للدولة العلية العثمانية وهي الآن تابعة لمتصرفية القدس الشريف

منظرها الحالي هي مدينة تظهر جميلة من البحر غير ان ازقتها ضيقة ومن ابنيتها اليوم بيت يدعى "بيت غزالة" وآخر يدعى "بيت سمعان الدباغ" غير انهما حديثان. ويافا اسكلة القدس ياتيها جميع السيّاح القاصدين البلاد المقدسة عن طريق البحر. اما مرساها فخطر جدًّا ايام الانواء. وتوصلها بالقدس سكة حديدية. وقد اشتهر ليمون يافا فيشحن منهُ مقدار عظيم الى كثير من الاماكن في سوريا وبر الانضول وروسيا وانكلترا وسائر البلاد الاوربية



يافا من الجنوب كما كانت منذ عشرين سنة . اما الآن فقد اتسعت الى جهة البساتين

يافث (اتساع) ابن نوح الثاني (تك ١٠: ٢١) وقد تمت النبوة التي تنبأ بها ابوهُ عنهُ (تك ٩: ٢٧) لان من انسالهِ (١) جومر ابو الكلتيين (٢) ماجوج ابو السكلافيين (٣) ماداي ابو الماديين او الاريانيين (٤) ياوان ابو الياوانيين (٥) توبال ابو التيبارينيين (٦) ماشك ابو الموسكيين (٧) تيراس ابو التوتونيين وبنوهُ هؤُلاء سكنوا "جزائر الامم" اي شواطئ اوربا واسيا الصغرى وجزائر البحر المتوسط ومن ثم امتدوا في كل قارة اوربا وبلاد العجم والهند الى اميركا واوستراليا وافريقية الجنوبية. واما النبوة ان يافث "يسكن في مساكن سام" فتمت لما فتح اليونانيون والرومانيون البلدان السامية وتمت ايضاً على سبيل المجاز بقبول اليافثيين الانجيل الذي رفضهُ اليهود (الساميون)

يافيع (بهيج) (١) ملك لخيش احد ملوك الاموريين الذين تحالفوا على يشوع فانهزموا عند بيت حورون وقتلوا عند مقيدة (يش ١٠: ١-٢٧)

(٢) بلدة في نصيب زبولون (يش ١٩: ١٢) ويظن انها عند يافا بقرب الناصرة الى جهة الغرب الجنوبي وهناك مغائر يُدخل اليها بدهليز طولهُ ١٢ قدماً ينتهي في غرفة مستديرة في ارضها ثقبان تكفي سعتهما لمرور انسان يؤَديان الى مغارتين اخريين ومن المغارتين يُدخل الى غيرها وهلمَّ جرًّا وكل المغائر متصلة بدهاليز مشتبكة ويظن دريك ان هذه المغائر كانت مخازن حبوب

ياقيم (من ينصبهُ يهوه) (١) بنياميني (١ اي ٨: ١٩)

(٢) رئيس الفرقة الثانية عشرة من فرق الكهنة. (١ اي ٢٤: ١٢)

ياكين (سيثبتُ) (١) ابن شمعون الرابع (تك ٤٦: ١٠ وخر ٦: ١٥) ويدعى ايضاً يريب (١ اي ٤: ٢٤)

(٢) رئيس الفرقة الحادية والعشرين من فرق الكهنة (١ اي ٩: ١٠ و٢٤: ١٧ ونح ١١: ١٠)

(٣) العمود الايمن الذي اوقفهُ سليمان في رواق الهيكل (١ مل ٧: ٢١ و٢ اي ٣: ١٧ وار ٥٢: ٢١)

ياكينيُّون نسل ياكين (عد ٢٦: ١٢)

يالون (دائم) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ١٧)

يامين (نجاح. يمين) (١) ابن

شمعون الثاني (تك ٤٦:١٠ وخر ٦:١٥ و١ اي ٤:٢٤)

(٢) لاوي اعان عزرا في تفسير الشريعة (نح ٨:٧)

يامينيون نسل يامين (عد ٢٦:١٢)

يانوح (راحة) مدينة في نفتالي اخذها ملك اشور (٢ مل ١٥:٢٩). ويظن ڤاندي ڤلدا وبورتر انها حنين. ويظن كوندر انها يانوح الحالية بقرب تخم نفتالي الغربي

ياهُ (مز ٦٨:٤) مختصر يهوه وهي كلمة تفيد معنى القيام بالذات وقد يسقط منها الحرف الاخير في بعض المركّبات كادونيا. وهللويا

ياهص (موضع مداس) مدينة موآبية بقرب البادية في نصيب رأُوبين خُصِّصت بالكهنة (عد ٢١:٢٣ وتث ٢:٣٢ واش ١٥:٤ وار ٤٨:٣٤) وتدعى ايضًا يهصة (يش ١٣:١٨ و٢١:٣٦ و١ اي ٦:٧٨ وار ٤٨:٢١). وفي هذا الموضع انتصر الاسرائيليون على سيحون فاستولوا على الارض بين ارنون ويبوق غير انهُ يظهر ان الموآبيين عادوا فاخذوها في الايام المتأخرة للملكة الاسرائيليين ويظن اصبورن انها في موضع على بعد ميل جنوبي زرقاء معين و١٢ ميلاً شرقي بحر لوط

ياهو (هو يهوه) (١) ابن حناني الرائي الذي غضب عليهِ آسا فحبسهُ (٢ اي ١٦:٧—١٠) والهمهُ الله بان يتنبأ على بعشا ملك اسرائيل (١ مل ١٦:٧) وعلى يهوشافاط (٢ اي ١٩:١ و٢)

(٢) حفيد يهوشافاط (غير يهوشافاط الملك المشهور) بن نمشي (قابل ١ مل ١٩:١٧ و٢ مل ٩:٢) انتخبهُ الله ليجري قضاءهُ على اسرائيل (١ مل ١٩:١٧ و٢ مل ٩:١—١٠) وابتدأ بذاك بذهابهِ الى يزرعيل حيث كان يورام ملك اسرائيل مجروحًا فصادفهُ في حقل نابوت اليزرعيلي وقتلهُ هناك (٢ مل ٩:٢٤ و٢٥ قابل ١ مل ٢١:١٩ و٢٩) ثم ركب الى يزرعيل الى قصر ايزابل فامر خصيانها بان يرموها من الكوَّة ففعلوا ذلك فماتت واكلت الكلاب جثتها هناك (١ مل ٢١:٢٣ و٢ مل ٩:٣٢—٣٧) ثم اباد كل بيت اخاب في السامرة بواسطة شيوخها الذين قتلوا سبعين رجلًا ووضعوا رؤُوسهم في سلال وارسلوها الى ياهو الى يزرعيل (٢ مل ١٠:١—٧) وفي اليوم التالي امر بقتل جميع الذين لاخاب في يزرعيل وجميع الذين

انحازوا اليهِ ثم توجه الى السامرة فالتقى باخوة اخزيا ملك يهوذا وهم انسباء اخاب فقتلهم عند بيت عقد الرعاة ٤٢ شخصًا ثم دخل السامرة وقتل جميع الذين بقوا فيها لاخآب (٢مل ١٠:١٢-١٧). ثم جمع انبياء البعل وعبدتهُ مدَّعيًا انهُ يريد ان يقيم عيدًا للبعل وقتلهم (٢مل ١٠:١٨-٢٨) فسرَّ الرب بما فعلهُ بيت اخآب (٢مل ١٠:٣٠) غير ان ياهو كان يعبد العجول في بيت ايل (٢مل ١٠: ٢٩-٣١) ودام ملك ياهو ٢٨ سنة من سنة ٨٨٤ الى سنة ٨٥٦ ق.م. وابتدأ الرب يقص من اسرائيل في ايام ياهو (٢مل ١٠:٣٢-٣٣). ثم مات فخلفهُ ابنهُ يهوآحاز

(٢) رجل من نسل يهوذا (١اي ٣٨:٢)

(٤) رجل من نسل شمعون (١اي ٣٥:٤)

(٥) بنياميني من عناثوث كان مع داود في صقلغ (١اي ١٢:٣)

ياوان (١) ابن يافث الرابع وابو اليونانيين (تك ١٠:٢ و١اي ١:٥ و٧)

(٢) بلاد اليونان. وردت ياوان في اش ٦٦:١٩ ويُذكر معها هناك ترشيش وفول ولود ونوبال والجزائر البعيدة ووردت ايضًا في حز ٢٧:١٣ ويُذكر معها توبال وماشك في معرض الكلام عن تجارة صور وانهم هم الذين اقاموا تجارتها بنفوس الناس (اي العبيد) وبآنية النحاس ووردت ايضًا في زك ٩:١٣ ويراد بها هناك المملكة السورية اليونانية. اما في دانيال ٨:٢١ و١٠:٢٠ و١١:٢ فترجمت يونان والاشارة في تلك الايات الى المملكة المكدونية. ومن كل هذه الآيات يظهر ان ياوان لفظ يراد بهِ الشعب اليوناني ومملكتهم (اطلب هلاس)

(٣) موضع يُظن انهُ في اليمن كان اهل صور يتجرون معهُ (حز ٢٧:١٩)

يايرُس (من ينورهُ يهوه) رئيس في المجمع اليهودي طلب من المسيح ان يشفي ابنتهُ المشرفة على الموت ومع انها ماتت بينما كان المسيح متوجهًا الى بيتها اقامها من الموت وارجعها الى ابيها (مر ٥:٢٢ و٢٣ و٣٥-٤٢)

يبُّوق (مفرّغ) نهر نبعهُ بقرب عمَّان يسيل في الاول شرقًا ثم شمالاً ثم غربًا الى الاردن في منتصف المسافة بين بحر لوط وبحر طبرية ويسمّى الآن الزرقاء. وعبَّر يعقوب بيتهُ هذا النهر ثم صارع الرب على هيئة

انسان ونال منهُ بركة (تك ٣٢:٢٢—٣٠) وافتتح الاسرائيليون الاراضي على الجزء السفلي من يبوق ولكنهم لم يأخذوا ما يجاور نبعهُ (عد ٢١:٢٤ وتث ٢:٣٧ و٣:١٦ ويش ١٢:٢ وقض ١١:١٣ و٢٢). وقبل ملتقى يبوق بالاردن يسيل في وادٍ عميق ضيق بين جبال تعلو فوقهُ من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم وهذه الجبال ذات انجم واشجار. اما النهر ففيهِ سمك لذيذ

يبحار (من يختارهُ يهوه) ابن داود (٢ صم ٥:١٥ و١ اي ٣:٦ و١٤:٥)

يَبْرَخْيا (من يباركهُ يهوه) ابو زكريا الذي اشهدهُ اشعياء شاهدًا (اش ٨:٢)

يَبْسام (نعيم) رجل من نسل يسّاكر (١ اي ٧:٢)

يبْلعام (متلف الشعب) مدينة لمنسّى غير انها كانت في ارض يساكر او اشير (يش ١٧:١١ وقض ١:٢٧ و٢ مل ٩:٢٧) ولاشك انها بِلْعام (١ اي ٦:٧٠) وظن بعضهم انها عند جلامة شمالي جنّين وظن غيرهم انها بَلاَمة

يبنئيل (يهوه يبنيهِ) (١) مدينة في يهوذا (يش ١٥:١١) تُدعى يبنة (٢ اي ٢٦:٦). وقد اخذها عزيا من الفلسطينيين وهدم حصونها. واشتهرت في حروب المكابيين ويسميها يوسيفس يمنيا وكانت مدينة كبيرة كثيرة السكان وبعد خراب اورشليم كانت مقرًا لمدرسة شهيرة وللمجلس السنهدريم وهي يبنة الحالية قرية كبيرة على بعد ١٢ ميلاً جنوبي يافا و٣ اميال شرقي البحر. وفيها قبر غمالائيل حسب التقليد وخراب كنيسة قديمة ولها ميناء غير ان الصخور الخفية تحت الماء تجعل المرسى مخطرًا عند اشتداد الانواء

(٢) موضع في نفتالي (يش ١٩:٣٣) يسميهِ التلمود. كفر ياما ويظن كوندر انها عند يمة على بعد ٤ اميال الى الجنوب الغربي من بحر طبرية

يَبْنة (٢ اي ٢٦:٦ اطلب يبنئيل)

يَبْنيا (يهوه يبني) اسم ابن يروحام وابو رعوئيل من سبط بنيامين (١ اي ٩:٨) وربما هما شخصان

يبوس (يبدر. موضع مدوس) اسم اورشليم الكنعاني (قض ١٩:١٠ و١١ و١ اي ١١:٤ و٥) ويرجّح انهُ اسم رجل من عائلة كنعان بن حام سُمّي نسلهُ اليبوسي (تك ١٠:١٦) ويبوسيين (يش ١٢:٨) ولم يُطرد

اليبوسيون من اورشليم عند اخذها (يش ١٥: ٦٣) بل سكنوا بين الاسرائيليين ويظهر انهم قاوموا داود ايضاً ونجحوا بمقاومتهم بعض النجاح (٢صم ٥: ٦ و٩ و١ اي ١١: ٤-٨) فبقي بعضهم فيها بعد ما استولى عليها داود كارونة اليبوسي (٢صم ٢٤: ١٦-٢٥) الذي اشترى داود بيدره منهُ حيث بني الهيكل بعد حين وقد تسمّى اورشليم اليبوسي ولم يزل لليبوسيين قائمة الى ايام زكريا (زك ٩: ٧) وكان موضع يبوس منحصرًا بالجبل الجنوبي الغربي الذي دُعي بعدئذٍ "صهيون" و"مدينة داود" (اطلب اورشليم)

يبوسي اسم ليبوس او اورشليم (يش ١٥: ٨ و١٨: ٢٨)

يبوسيون اسم قبيلة من الكنعانيين أُمر الاسرائيليون باهلاكهم سكنوا الجبال حول اورشليم في ايام يشوع (تث ٧: ١ و٢٠: ١٧) وقد اتحدوا مع جملة ملوك ضد جبعون غير انهم انهزموا امام يشوع وقتل ملكهم ادوني صادق (يش ١٠: ١-٢٧) ثم اتحد بقية اليبوسيين مع يابين ملك حاصور ضد يشوع غير انهم انهزموا وتشتت شملهم (يش ١١: ١-٩). اما يبوسيو اورشليم فلم يُطردوا منها بل سكنوا مع بني يهوذا والبنيامينيين (يش ١٥: ٦٣ وقض ١: ٢١) ومع ان داود اخذ حصنهم وجعلهُ جزءًا من قصبتهِ يظهر انهُ لم يطردهم تمامًا (٢صم ٥: ٦ و٨ و١ اي ١١: ٤-٦) ووضع سليمان اليبوسيين الباقين تحت الجزية (١مل ٩: ٢٠ و٢١). وبقي بعض اليبوسيين في اليهودية الى ما بعد الرجوع من سبي بابل (عز ٩: ١-٢)

يتّير مدينة في جبال اليهودية (يش ١٥: ٤٨ و٢١: ١٤) ارسل داود من غنيمة العمالقة الى شيوخها (١صم ٣٠: ٢٧) وكانت من مدن الملجإ (١ اي ٦: ٥٧). ويظن روبنصن انها عَتِّير على بعد ٦ اميال شمالي مولادة و١١ ميلاً الى الغرب الجنوبي من الخليل حيث يوجد اكثر من ٣٠ قبرًا وبقايا جدران وآبار غير انهُ لم يبقَ فيها من الابنية سوى بناء لاحد الاولياء

يِثْلة (مرتفع) مدينة في دان (يش ١٩: ٤٢) ظن بعضهم انها شِلْتة الى الشمال الغربي من بيت عور السفلى. وظن كوندر انها بيت تول والله اعلم

يتيت (مسمار) امير من امراء ادوم (تك ٣٦: ٤٠ و١ اي ١: ٥١)

يتيم يتامى كان الناموس الموسوي

يحامي عن حقوق اليتيم فيذكر مع الغريب والارملة (تث ٢٤: ١٧-٢١ و٢٦: ١٢). وحُسب الظلم نحو اليتيم ذنبًا فظيعًا (اي ٦: ٢٧ و٢٤: ٩) وافتخر ايوب بانقاذهِ اليتيم (اي ٢٩: ١٢ و٣١: ١٧). ويقال ان الله "معين اليتيم" (مز ١٠: ١٤) قال يعقوب الرسول (يع ١: ٢٧) ان افتقاد اليتيم هو من علامات الدين الحقيقي. وقال المسيح لتلاميذهِ انهُ لا يتركهم يتامى (يو ١٤: ١٨) اي وحدهم. وتكثر الاشارة الى ما في ظلم اليتامى من الفظاعة وما في معونتهم والاحسان اليهم من الاجر وحسن الثواب (مز ٨٢: ٣ و١٤٦: ٩ وام ٢١: ٨ وحز ٢٢: ٧ وهلمَّ جرًّا)

يَثَر (فضل) (١) انظر حاشية خر ٤: ١٨ (اطلب يثرون)

(٢) بكر جدعون (قض ٨: ٢٠)

(٣) اسمعيلي اخذ ابيجايل اخت داود امرأة (١ اي ٢: ١٧) ويسمَّى ايضًا يثرا الاسرائيلي (٢ صم ١٧: ٢٥) ويقال هناك ان ابيجايل كانت ابنة ناحاش فالارجح اذن ان ناحاش كان اسمًا آخر ليسَّى ابي داود

(٤ و٥) رجلان من يهوذا (١ اي ٢: ٣٢ و٤: ١٧)

(٦) احد ابناء اشير (١ اي ٧: ٣٨) ويرجَّح انهُ يِثْران (٣٧)

يِثْرا (وفور) صهر داود (٢ صم ١٧: ٢٥)

يِثْران (وفور) (١) حوريٌّ (تك ٣٦: ٢٦ و١ اي ١: ٤١)

(٢) اشيري (١ اي ٧: ٣٧) يظن انهُ يَثَر (١ اي ٧: ٣٨)

يَثْرَعام (بقية الشعب) ابن لداود وُلد في حبرون (٢ صم ٣: ٥ و١ اي ٣: ٣)

يثرون (فضلهُ) كاهن او امير مديان وهو حمو موسى (خر ٣: ١) ويُدعى ايضًا رعوئيل (خر ٢: ١٨ وعد ١٠: ٢٩) ويثر (حاشية خر ٤: ١٨) ويرجح ان يثرون كان لقبًا لوظيفتهِ وانهُ كان من نسل ابرهيم وقطورة (تك ٢٥: ٢)

اليِثْرِيّ لقب لاثنين من ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٨ و١ اي ١١: ٤٠) ولا نعلم هل هو نسبة الى شخص او موضع

يِثمة (اليتم) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٤٦)

يَثْنئيل (يهوه يعطي) لاويٌّ بوَّاب في الخيمة (١ اي ٢٦: ٢)

يِشْنان (مُعْطًى) مدينة في تخم يهوذا الجنوبي بجانب البرية (يش ١٥:٢٢) ولا يعرف اين موقعها

يجآل (يفدي يهوه) (١) اسم الجاسوس من سبط يساكر (عد ١٣:٧)

(٢) احد ابطال داود ابن ناثان (٢صم ٢٣:٣٦) ويُدعى ايضًا يوئيل اخا ناثان (١اي ١١:٣٨)

(٣) انسان من نسل داود (١اي ٣:٢٢)

يُجْبَهَة (مرتفع) مدينة في نصيب جاد (عد ٣٢:٣٥) شرقي الاردن (قض ٨:١١) ظفر بقربها جدعون على زَبَح وصَلْمُنّاع ويمكن ان تكون جُبَيْبة وهي خراب على بعد ٤ اميال شمالي عمّان

يجدليا (يهوه معظّم) نبي في ايام ارميا (ار ٣٥:٤)

يَجَرْ سَهْدُوثا (رجمة الشهادة) الاسم الارامي للرجمة التي اقامها يعقوب للشهادة بينهُ وبين لابان (تك ٣١:٤٧) ودعاها يعقوب جَلْعِيد

يُجْلي (منفيٌّ) ابو رئيس من سبط دان (عد ٣٤:٢٢)

يَحْبَة (سيستَّر) رئيس اشيري (١اي ٧:٣٤)

يَحَث (اتحاد) (١) رجل من نسل يهوذا (١اي ٤:٢)

(٢) لاوي جرشوني (١اي ٦:٢٠)

(٣) لاوي جرشوني من روسائهم في ايام داود (١اي ٢٣:١٠ و١١)

(٤) لاويٌّ قهاتيٌّ في ايام داود (١اي ٢٤:٢٢)

(٥) لاوي مراري في ايام يوشيا كان ناظرًا على ترميم الهيكل (٢اي ٣٤:١٢)

يَحْدو (اتحاد) جاديٌّ (١اي ٥:١٤)

يَحْدِيئيل (الله مفرّج) رئيس من رؤساء نصف سبط منسى شرقي الاردن (١اي ٥:٢٤)

يَحْدَيا (يهوه يفرّح) (١) لاويٌّ قهاتي (١اي ٢٤:٢٠)

(٢) وكيل حمير داود (١اي ٢٧:٣٠)

يَحَزْئيل (الله ينظر) لاويٌّ من بني آساف الهمهُ الله ان يشجع يهوشافاط في تجريدتهِ ضد المؤابيين والعمونيين (٢اي ٢٠:١٤)

يَحَزْقيئيل (الله يقوّي) رئيس الفرقة

العشرين من الكهنة (١ اي ٢٤: ١٦)

يَحَزْقِيا (يهوه يقوّي) (١) رئيس افرايميٌّ من جملة رؤسائهم الذين استجابوا لصوت عوديد النبي وامروا باطلاق سبيل اسرى يهوذا في ايام فقح وآحاز (٢ اي ٢٨: ١٢)

(٢) احد الذين عادوا الى اورشليم من السبي (عز ٢: ١٦)

يَحْزِيئيل (الله ينظر) (١) رئيس بنياميني اتى الى داود في صقلغ (١ اي ١٢: ٤)

(٢) كاهن عينهُ داود ليبوّق امام التابوت (١ اي ١٦: ٦)

(٣) لاويّ قهاتي (١ اي ٢٣: ١٩ و٢٤: ٢٣)

(٤) ابو رئيس بني شكنيا الذين عادوا الى اورشليم مع عزرا (عز ٨: ٥)

يَحْزِيا (يهوه ينظر) احد الذين اعانوا عزرا على اصلاح قضية الزيجة بالنساء الغريبة (عز ١٠: ١٥)

يَحْزِيرة (يهوه بردهُ) كاهن من بيت إمّير (١ اي ٩: ١٢) يُدعى أَخْزاي (نح ١١: ١٣)

يَحْصِيئيل (١ اي ٧: ١٣) بكر نفتالي ويُدعى ياحَصْئيل (تك ٤٦: ٢٤ وعد ٢٦: ٤٨)

يَحْماي (يهوه يحمي) رجل من يساكر (١ اي ٧: ٢)

يَحْمور (اطلب ح م ر)

يَحِيئيل (الله يحيا) (١) بوّاب لاويٌّ عينهُ داود على آلات الطرب (١ اي ١٥: ١٨ و٢٠ و١٦: ٥)

(٢) لاوي جرشوني أُقيم وكيلا على خزينة بيت الرب (١ اي ٢٣: ٨ و٢٩: ٨) ويُدعى يحيئيلي (١ اي ٢٦: ٢١ و٢٢)

(٣) رجل كان مع بني الملك ولا نعرف وظيفتهُ (١ اي ٢٧: ٣٢)

(٤) ابن يهوشافاط قتلهُ اخوهُ يهورام مع بقية اخوتهِ (٢ اي ٢١: ٢ و٤)

(٥) لاوي اعان حزقيا في الاصلاح (٢ اي ٢٩: ١٤)

(٦) من رؤساء بيت الله في ايام يوشيا (٢ اي ٣٥: ٨)

(٧) وكيل تحت يد كوننيا في ايام حزقيا (٢ اي ٣١: ١٣)

(٨) ابو عوبديا الذي عاد الى اورشليم مع عزرا (عز ٨: ٩)

(٩) ابو شَكَنْيا الذي اقترح على عزرا اخراج النساء الغريبة (عز ١٠: ٢)

(١٠ و١١) رجلان آخران اخرجا النساء الغريبة (عز ١٠: ٢١ و٢٦)

يحيئيلي (١ اي ٢٦: ٢١ و٢٢) صيغة ليحيئيل (اطلب يحيئيل ٢) يجيء منها بالحذف

يَحِيَّى (يهوه يحيى) بواب للتابوت في ايام داود (١ اي ١٥: ٢٤)

يد قد تُوُسِّع في استعمال لفظة يد في الكتاب المقدس على معانٍ شتى غير معناها الحرفي الاصلي الذي هو العضو المعلوم فوردت مجازًا لقوة الله (١ صم ٥: ٦ و٧ و١٤: ١٠). ووقعت بها الاستعارة بالكناية والمستعار له بعض اسماء المعاني كالحكمة والحماقة (ام ١٤: ١) واليك بعض العبارات الوارد فيها ذكر اليد مستعملة على سبيل المجاز. "أَمسكتهم بيدهم" (ار ٣١: ٣٢) اي قوتهم. "من يد كل حيوان اطلبهُ" (تك ٩: ٥) اي اجعل الحيوان مسئُولاً. "من يد الكلب" (مز ٢٢: ٢٠) اي قوتهِ. "يد الام" (مز ١٠٦: ٤١) قوتهم. "يد الاسود" (دا ٦: ٢٧) افتراسها. وصبُّ الماء على اليدين (٢ مل ٣: ١١) يكنى بهِ عن الخدمة. وغسلها جهارًا (تث ٢١: ٦ و٧ ومت ٢٧: ٢٤) عن التبرُّؤ والخلو من المسئولية. ولثم اليد (اي ٣١: ٢٧) عن العبودية. ورفعها عن امور كثيرة عن الحلف (تك ١٤: ٢٢) او البركة (لا ٩: ٢٢) او العصيان (٢ صم ٢٠: ٢١). ويُكنى ببسط اليد عن الرحمة (اش ٦٥: ٢). وجاء مد اليد بمعنى السرقة (خر ٢٢: ٨ و٩). ووضعها على الراس علامة على شدة اليأْس (٢ صم ١٣: ١٩ وار ٢: ٣٧). واليد ولا سيا اليمنى لما كانت آلةَ للبطش والقوة كثر ورودها بهذا المعنى اي معنى القوة ومن ثم جعل وضع اليد علامة على نقل القوة فاذا ارادوا رسم شخص لمنصب او وظيفة خطيرة وضعوا عليهِ الايادي كما فعل موسى (عد ٢٧: ١٨ وتث ٣٤: ٩) وكما كان الرسل يصنعون اذا ارادوا ان يقبل احد المؤمنين الروح القدس (اع ٨: ١٧ و١٨) او الرسل والمشيخة اذا ارادوا رسم احد المؤْمنين لعمل الخدمة والتبشير (١ تي ٤: ١٤ و٢ تي ١: ٦). واذا أُريد باليد الجهة كانت اليمين يُدَلّ بها على الجنوب (١ صم ٢٣: ١٩ و٢ صم ٢٤: ٥)

يدَالة مدينة في نصيب زبولون (يش ١٩: ١٥) وربما هي الدالية الحالية في الكرمل

يَدَايا (سبّح يهوه) (١) شمعوني من سلفاء زيزا (١ اي ٤:٣٧)

(٢) احد الذين رمموا اسوار اورشليم (نح ٣:١٠)

يدباش (ثخين) ابن ابي عيطم (١ اي ٤:٣)

يَدُّو (محبٌّ) (١) احد الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠:٤٣)

(٢) رئيس في منسّى (١ اي ٢٧:٢١)

يدُّوع (معروف) (١) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠:٢١)

(٢) ابن يوناثان آخر روَساء الكهنة المذكورين في العهد القديم. ويظن البعض انهُ عاش في ملك اسكندر ذي القرنين سنة ٣٣٦ ق. م. واذا صحّ هذا الراي تكون كتابة الجدول في نح ١٢:١٠ و١١ على هيئتهِ الحاضرة انما كانت بعد ايام نحميا

يَدْعيا (يهوه يقتني) رئيس فرقة الكهنة الثانية (١ اي ٢٤:٧ قابل ٩:١٠ وعز ٢:٣٦ ونح ٧:٣٩)

يَدَعْيا (يهوه يقتني) (١–٤) اسم لاربعة من الكهنة (نح ١١:١٠ و١٢:٦ و٧ و١٩ و٢١)

(٥) رجل عاد من بابل ووضع على رأسهِ ناجًا (زك ٦:١٠ و١٤)

يِدْلاف (باكٍ) ابن ناحور اخي ابرهيم (تك ٢٢:٢٢)

يدوثون (مادح) معلّم على آلات الطرب في الهيكل وضع اسمهُ في عنوان عدة مزامير (مز ٣٩ و٦٢ و٧٧) وربما هو مؤلّفها. ويظن انهُ إِيثان (١ اي ٦:٤٤ و١٥:١٧ و١٩) ويدثون (١ اي ١٦:٣٨ قابل ٤١ و٤٢ و٢٥: ١–٦). وبعد اتمام الهيكل كانت فرقتهُ فيهِ (٢ اي ٥:١٢) وكذلك كان في ايام حزقيا (٢ اي ٢٩:١٤) ويوشيا (٢ اي ٣٥:١٥) وبعد السبي (١ اي ٩:١٦ ونح ١١:١٧)

يَدِيدة (محبوبة) ام يوشيا (٢ مل ٢٢:١)

يديديًا (محبوب يهوه) الاسم الذي اعطاهُ ناثان لسليمان (٢ صم ١٢:٢٥) وهو مشتق من الاصل الذي اشتق منهُ داود فان معنى داود محبوب ومعنى يديديا محبوب يهوه

يديعَئيل (معروف من الله) (١) رجل بنياميني او احد خلفائهِ (١ اي ٧:٦ و١٠ و١١) وكان ابًا لاقوى عشيرة من هذا السبط

(٢) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٤٥)

(٣) رئيس من سبط منسى جاء الى داود حين انطلق الى صقلغ (١ اي ١٢: ٢٠) وربما هو (٢)

(٤) بوّاب لاوي في ايام داود (١ اي ٢٦: ٢)

يِرأُون (تقيّ) احدى مدن نفتالي (يش ١٩: ٣٨) وتُدعى الآن يارون

يرئيّا (يهوه يرى) ناظر الحراس قبض على ارميا (ار ٣٧: ١٣ و١٤)

يَرُبعل (بَعْل يخاصم) (قض ٦: ٣٢ اطلب جدعون)

يربُوشث (الصنم يخاصم) (٢صم ١١: ٢١ اطلب جدعون)

يرُبْعام (الشعب متعدد) (١) ابن ناباط واختص بهذه العبارة وصفًا لهُ "جعل اسرائيل يخطئ" (امل ١٥: ٢٦). كان اول ملوك الاسباط العشرة ملك من سنة ٩٧٥ الى سنة ٩٥٤ ق.م. من سبط افرايم ولما اظهر من النشاط في وظيفتهِ جعلهُ سليمان ناظرًا على العملة من سبطهِ وفي مدة هذه الخدمة اخبرهُ اخيا النبي ان مملكة سليمان ستنقسم وانهُ سيصير ملكًا على الاسباط العشرة ولما عرف سليمان بذلك طلب قتلهُ فهرب الى مصر وبقي هناك الى بعد موت سليمان (امل ١١: ٢٦—٤٠). وبعد موت سليمان اتى يربعام وجماعة اسرائيل الى رحبعام وطلبوا الاصلاح فاجابهم رحبعام بجفاء فعصي الاسباط العشرة وجعلوا يربعام ملكًا عليهم فجعل شكيم قصبة ملكهِ وحصّنها ولخوفهِ ان يصعد الشعب الى اورشليم للاعياد ومن ثم يرجعون الى اطاعتهم الاصلية لبيت داود نصَب عجلين من ذهب احدهما في بيت إيل والآخر في دان اي في طرفي مملكتهِ ونادى بوجوب عبادتهما (امل ١٢: ٢٦—٣٣) وجمع الشعب في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن وقدم للعجلين ذبيحة وبينما هو في ذلك اتى نبيٌّ من يهوذا وتنبأ في آذان كل الجماعة ان يوشيا سيهدم هذا المذبح ويحرق عليهِ عظام الكهنة قالَ والعلامة منهُ تعالى على صحة هذه النبوة هي ان المذبح ينشق والرماد يُذرى فلما سمع يربعام ذلك مد يدهُ ليقبض على النبي فيبست يدهُ فلم يقدر ان يرجعها اليهِ وانشق المذبح حسبما تنبأ النبي فحينئذٍ طلب يربعام من النبي ان يسأل لهُ الله في يدهِ ففعل النبي

فعادت يد الملك صحيحة كما كانت على ان يربعام لم يرعوِ وما زال اسرائيل يخطئ بعبادتهم العجلين فاخذهُ الله بمرض ابنهِ فقال عند ذلك لامرأتهِ اذهبي الى النبي اخيا وكان هذا قد طعن في السن وأُعمي واستشيريهِ بخصوص هذا المرض فعلم النبي بوحي من الله بقدومها فناداها باسمها وبعد عدّهِ لها خطايا يربعام زوجها اخبرها بالوبل الذي كان عتيدًا ان يقع على كل بيتهِ وسبي اسرائيل وتشتيتهِ قال واما الولد فيموت عند دخولكِ المدينة ويندبهُ جميع اسرائيل ويدفنونهُ لان هذا وحدهُ من يربعام يدخل القبر لانهُ وُجد فيهِ امر صالح نحو الرب فكان كما قال النبي فانهُ عند رجوعها ودخولها الى بيتها مات الولد (امل ١٤:١–١٨)

وكانت مدة ملك يربعام ٢٢ سنة وخلفهُ ابنهُ ناداب ودامت الحروب بين يهوذا واسرائيل كل مدة حياة يربعام تقريبًا

(٢) ابن يوآش بن يهوآحاز بن ياهو ملك ٤١ سنة من سنة ٨٢٥ الى سنة ٧٨٤ ق. م. وتبع كل فظائع يربعام الاول (٢ مل ١٤:٢٣–٢٩) غير ان مملكة اسرائيل ازدهت في ملكهِ حسب نبوات يونان فاخذ البلاد شرقي الاردن انما استولى على الشعب في ملكهِ الكسل وطلب الراحة والكبرياء والظلم وعبادة الاوثان والترفُّه (عا ٢:٦–١٦ و٥:٤–٦) وبعد موتهِ بقليل ابتدأ الرب ان يقطع عائلتهُ بالسيف حسب نبوات عاموس وهوشع وغيرهما

يرحع عبد مصري لشيشان اعطاهُ شيشان ابنتهُ امرأة لهُ (١ اي ٢:٣٤ و٣٥)

يَرْحمئيل (الله يرحم) (١) ابن حصرون ابن فارص بن يهوذا (١ اي ٢:٤–٩و٢٥ و٢٦ و٣٣و٤٢) وهو ابو اليرحمئيليين (اصم ٢٧:١٠ و٣٠:٢٩) الذين سكنوا جنوبي اليهودية

(٢) لاويٌّ مراريٌّ (١ اي ٢٤:٢٩)

(٣) ابن الملك يهوياقيم قبض على ارميا وباروخ (ار٣٦:٢٦)

يَرْفئيل (الله يشفي) مدينة في بنيامين (يش ١٨:٢٧) وربما هي رافات على بعد ١٥ ميلاً غربي القدس

يرُقْعام (بياض الشعب) اسم لشخص او قرية في نصيب يهوذا (١ اي ٢:٤٤)

يَرْموت مدينة في يساكر أُعطيت للاويين الجرشونيين (يش ٢١:٢٩) وتدعى

ايضاً رَمَة (يش ١٩ :٢١) وراموت (١ اي ٧٣:٦) وظن كوندر انها عند رامة

يرْموت او **يرْموث** مدينة في سهل يهوذا (يش ١٥ :٣٥) احد ملكهــا فِرْآم مع اربعة ملوك آخرين ضد الجبعونيين لانهم حالفوا اسرائيل (يش ١٠ :٣) وكانت عامرة بعد الرجوع من السبي (نح ١١ :٢٩) ويرجح انها يَرْموك على بعد ١٦ ميلاً غربي القدس

يَرُوئيل (مؤَسَّس من الله) برية يروئيل هي الموضع حيث غلب يهوشافاط على العمونيين والموآبيين ومحالفيهم (٢ اي ٢٠ :١٦) وكانت بقرب تقوع وربما هي الحصاصة على الدرب بين عين جدي واورشليم

يروحام (يجد رحمة) (١) جد صموئيل (١صم ١:١ و١ اي ٦ :٢٧)

(٢ و٣) اثنان من سبط بنيامين (١ اي ٨ :٢٧ و٩ :٨)

(٤) كاهن (١ اي ٩ :١٢) وربما هو المذكور كأَب احد العائدين من السبي (نح ١١ :١٢)

(٥) بنياميني ابو بطلين من حامية داود (١ اي ١٢ :٧)

(٦) ابو رئيس دان في ايام داود (١ اي ٢٧ :٢٢)

(٧) ابو عزريا الذي اعان يهوياداع في تنصيب يوآش على العرش (٢ اي ٢٣ :١)

يروشا او **يروشه** (مقتنى) ام يوثام ملك يهوذا (٢ مل ١٥ :٣٣ و٢ اي ٢٧ :١)

يَرِيئيل (الله يؤسِّس) رجل من نسل يساكر (١ اي ٧ :٢)

يرِيب (خصم) ابن شمعون (١ اي ٤ :٢٤) ويُدعى ايضاً ياكين (تك ٤٦ :١٠)

يريباي (يهوه يحامي) احد ابطال داود (١ اي ١١ :٤٦)

يريعوث (شقق) امرأَة كالب ابن حصرون (١ اي ٢ :١٨)

يريماي (ساكن في مرتفعات) احد الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠ :٣٣)

يريموت و**يريموث** (مرتفعات)

(١) راس أُسرة عائلة بنيامينية (١ اي ٨ :١٤)

(٢) لاويّ مراريّ (١ اي ٢٣ :٢٣ و٢٤ :٣٠)

(٣) رئيس الفرقة الخامسة عشرة من

ذوي آلات الطرب (١ اي ٢٥: ٤ و٢٢)

(٤ و٥) اثنان من الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠: ٢٦ و٢٧)

(٦) احد الموكلين على التقدمات والعُشُر والاقداس في ايام حزقيا (٢ اي ٣١: ١٣)

يَرِيَّا (يهوه يؤسّس) لاوي قهاتيّ راس الحبرونيين (١ اي ٢٣: ١٩ و٢٤: ٢٣ و٢٦: ٣١)

يِزاثا (فارسية بمعنى قويّ كالريح) احد اولاد هامان العشرة الذين قتلهم اليهود في شوشن (اس ٩: ٩)

يزراحيّ لقب احد ابطال داود (١ اي ٢٧: ٨) ولا يُعلم هل هو نسبة الى شخص او الى مدينة

يَزَرَحْيا (يهوه يلألئ او يُبرِز) (١) رئيس ليساكر (١ اي ٧: ٣)

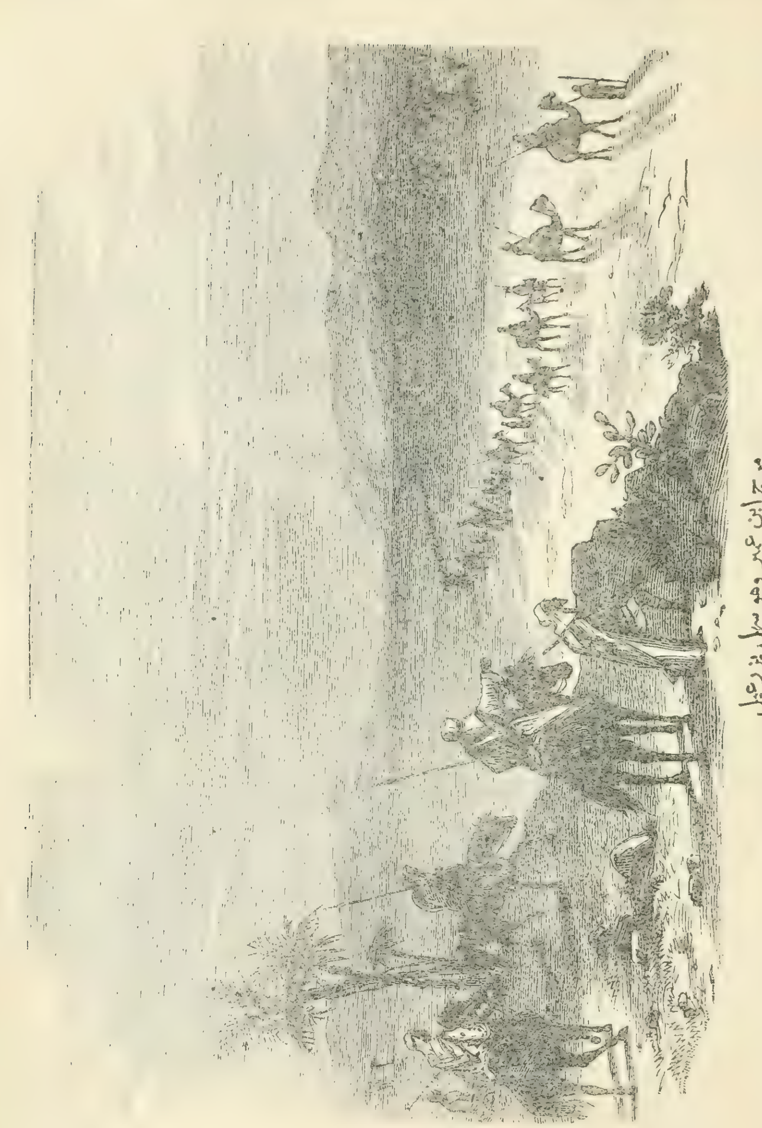
(٢) لاويّ وكيل المغنين عند تدشين السور (نح ١٢: ٤٢)

يَزْرَعيل (الله يزرع) (١) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٣)

(٢) بكر النبي هوشع (هو ١: ٤)

(٣) سهل مثلث في فلسطين الوسطى يسميهِ يوسيفس السهل الكبير يمتد من البحر المتوسط الى الاردن ومن كرمل وجبال السامرة الى جبال الجليل وطولهُ من الغرب الى الشرق نحو ٢٥ ميلاً ومن الجنوب الى الشمال ١٢ ميلاً وكان ساحة لمواقع كثيرة فهنا انتصر جدعون وباراق على سيسرا رئيس جيش يابين (قض ص ٤ و٥) وبجانبهِ في جبل جلبوع هزم الفلسطينيون شاول ويوناثان (١ صم ص ٣١) وهنا قتل فرعون نخو يوشيا (٢ مل ٢٣: ٢٩). وجرت فيهِ وقائع اخرى كثيرة لا يسعنا الوقت لذكرها. ومن مَجِدُّون في هذا السهل اشتق الاسم الرمزي لميدان الواقعة العظمى بين الامم وهو هرمجدُّون (رؤ ١٦: ١٤-١٦)

يتصل هذا السهل غربًا بساحل عكا وقاعدة المثلث هي ضلعهُ الغربي ويتفرع من هذه القاعدة ثلاثة فروع نحو الشرق يفرق بينها جبل جلبوع وجبل الدوحي فالفرع المتوسط بين جبل الدوحي وجبل جلبوع هو اخصب الثلاثة واشهرها. وهذا السهل مشهور بخصبهِ وفيهِ بعض القرى ولا يزال جانب منهُ غير مزروع



مرج ابن عمير وهو سهل يزرعيل

(٤) مدينة في سهل يزرعيل بين جلبوع وجبل الدوحي كانت تخمًا ليساكر (يش ١٩:١٨) واختارها اخآب مقرًا لهُ وبقربها كان غاب وهيكل لعشتاروت فيهِ ٤٠٠ كاهن كانوا ياكلون على مائدة ايزابل (١مل ١٨:١٩ و٢مل ١٠:١١) وكان قصر اخآب (١مل ٢١:١) الى جهة المدينة الشرقية وربما كان بيت العاج فيهِ (١مل ٢٢:٣٩). وسكنت ايزابل بجانب السور وفي بيتها كوة متجهة الى الشرق (٢مل ٩:٣٠). وكان فيهِ برج للرقيب (٢مل ٩:١٧) وربما هو موضع آثار برج مربع في القرية الحديثة. وكان باب المدينة الشرقي هو باب القصر ويرجَّح ان كرم نابوت (١مل ٢١:١) كان على التل شرقي المدينة. وعين جلود هي "العين التي في يزرعيل" (١صم ٢٩:١). وبعد موت اخآب تأخَّرت يزرعيل وهي الآن قرية حقيرة تُعرَف بزرين وحولها صهاريج وآبار للحبوب غير انهُ لم يوجد فيها آثار القصر الملكي

(٥) قرية ليهوذا بقرب الكرمل (يش ١٥:٥٦) اخذ داود منها اخينوعم امرأة (١صم ٢٥:٤٣)

يَزَّيَّا (يهوه يرشُّ) احد الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠:٢٥)

يَزَلِياه (يهوه ينجّيه) بنياميني سكن اورشليم (١اي ٨:١٨)

يَزَنيا (يهوه يسمع) احد اليهود الذين اتوا جدليا حاكم اورشليم من قبل ملك بابل (ار ٤٠:٨ و٤٢:١). ويُدعى ايضًا عَزَرْيا (ار ٤٣:٢) ويازنيا (٢مل ٢٥:٢٣)

يَزُوئيل (جماعة الله) احد الابطال رماة القِسِيّ من سبط بنيامين الذين اتوا الى صقلغ (١اي ١٢:٣)

يساكر (ياتي باجرة) (١) خامس ابناء يعقوب من ليئة (تك ٣٠:١٨). وقد تمت نبوة يعقوب بخصوصهِ (تك ٤٩:١٤ و١٥) فان شعب يساكر مكدود باشغال الفلاحة وكانت تغزوهُ القبائل الرحَّالة. وقد كان اثنان من ملوك اسرائيل هما بعشا وايلة من سبط يسَّاكر (١مل ١٥:٢٧ و١٦:٦)

(٢) كانت ارض يساكر تشتمل على سهل يزرعيل المخصب امتدت من جبل الكرمل الى الاردن ومن جبل تابور الى عين جنّيم وكان يحدها شمالاً زبولون وجنوبًا منسى وشرقًا جلعاد وكانت فيها ست عشرة مدينة شهيرة منها مجدون ويزرعيل وشونم وبيت شان

وعين دور وافيق وتعنك وكانت يزرعيل عاصمة مدنها (اطلب يزرعيل)

يسّى (قويّ) ابو داود وابن ابن راعوث كتب نسبهُ مرتين في العهد القديم (را ٤: ١٨-٢٢ و ١ اي ٢: ٥-١٢) ومرتين في العهد الجديد (مت ١: ٣-٥ ولو ٣: ٣٢-٣٤) ويُدعى غالبًا يسّى البيتلحمي (١ صم ١٦: ١ و ١٨ و ١٧: ٥٨) واحيانًا الرجل الافراتي من بيت لحم (١ صم ١٧: ١٢). وكان في ايام مقاتلة داود لجليات قد شاخ . وكان ذا غنًى ومكانة (١ صم ١٧: ١٧ و ١٨) بحيث ان داود كان يدعى ابن يسّى بعد ما اشتهر باعمالهِ الخاصة (١ اي ٢٩: ٢٦ ومز ٧٢: ٢٠) وكان بواسطة داود يُعدُّ من آباء الملوك والمسيح (اش ١١: ١ و ١٠)

يسطس (عادل) لقب يسوع رفيق بولس في رومية (كو ٤: ١١)

يَسكة (تنظر حولها) اخت لوط (تك ١١: ٢٩)

يَسْمَخْيا (يهوه يسند) رئيس لاوي اقامهُ حزقيا مع غيرهِ للنظر في التقدمة والعشر والاقداس (٢ اي ٣١: ١٣)

يَسُوع (مُخلّص) (١) المسيح وليس بين اسمهِ وبين اسم يشوع فرق في العبرانية وقد وردت عبارة "الرب يسوع المسيح" نحو ٥٠ مرة في الانجيل و"يسوع المسيح" او "المسيح يسوع" نحو ١٠٠ مرة بينا وردت لفظة "المسيح" وحدها نحو ٣٠٠ مرة. وتقترن لفظة المسيح ايضًا بالخلاص (لو ٢: ١١) ووردت لفظة يسوع وحدها في الاكثر في الاناجيل ويسوع المسيح والرب يسوع المسيح في سفر الاعمال والرسائل (اطلب مسيح)

(٢) الملقب يسطس يهودي عامل مع بولس ومعزٍّ لهُ في رومية (كو ٤: ١١)

يسوع ابن سيراخ سفرهُ احد اسفار الابوكريفا وعنوانهُ حكمة يسوع ابن سيراخ والاصل العبراني مفقود انما قال جروم انهُ رأى نسخة منهُ. وكُتب سنة ١٩٠-١٧٠ ق م. وترجمهُ ابن ابن المؤلف الى اليونانية نحو بداءة القرن الثاني. ونمط تأليفهِ يشبه امثال سليمان غير انهُ يحتوي ايضًا على مباحث وصلوات وينثني بخطابين اولها (ص ٤٢: ١٥-ص ٤٣) موضوعهُ "تسبيح الله على اعمالهِ" والثاني (ص ٤٤-٥٠) "مديح الناس القديسين الشهداء من اخنوخ الى سمعان ابن اونياس الكاهن العظيم". اما الاصحاح الاخير فيحتوي على تشكر

وصلاة . ونستدل من هذا السفر على الآراء اللاهوتية والآداب التي كانت شائعة في اثناء تأليفهِ

يسيميئيل (الله ينصب) رئيس من شمعون (١ اي ٤:٣٦)

يَشانة مدينة اخذها ابيا مع قراها من يربعام (٢ اي ١٣:١٩) ويظن شوارتز انها السامين على بعد ميلين غربي بيت ايل

يَشْب الحجر الاخير المذكور في صدرة الكاهن العظيم (خر ٢٨:٢٠) والاول في اساس اورشليم الجديدة (رؤ ٢١:١٩) واليشب نوع من البلور غير الشفاف وكثيرًا ما يكون ذا خطوط او رُقَط وهو قابل الصقل . ويظن ان النوع الاخضر القاتم هو المراد في الكتاب المقدس . وكان الجالس على العرش (رؤ ٤:٣) في المنظر شبه حجر اليشب

يَشَبْآب (مجلس ابيهِ) رئيس الفرقة الرابعة عشرة من الكهنة (١ اي ٢٤:١٣)

يَشْباق (يخلف) ابن ابرهيم من قطورة (تك ٢٥:٢ و ١ اي ١:٣٢)

يَشُبْعام (الشعب يلتفت) رئيس ثوالث داود اتى اليهِ الى صقلغ واشتهر بقتل ٣٠٠ من الاعداء في وقت واحد (١ اي ١١:١١) حيث يُلقَّب الحكموني وهو قورحي (١ اي ١٢:٦) وصار رئيس الفرقة الاولى للشهر الاول بعد انتظام جيوش داود (١ اي ٢٧:٢) ويُدعى ايضًا يوشيب بَشَّبَث (٢ صم ٢٣:٨) حيث يلقب التحكموني ويقال انهُ قتل ٨٠٠ من الاعداء

يُشْبَقاشة (مجلس في قساوة) رئيس الفرقة الرابعة عشرة من معلمي آلات الطرب (١ اي ٢٥:٤ و ٢٤)

يَشْبي بَنُوب (مجلس بنوب) ابن رافا وجبار فلسطيني قتلهُ ابيشاي (٢ صم ٢١:١٦ و ١٧)

يَشَرْئيلة (مستقيم نحو الله) رئيس الفرقة السابعة من فرق آلات الطرب (١ اي ٢٥:١٤) ويدعى ايضًا أشرئيلة (١ اي ٢٥:٢)

يَشِّيا (يهوه يقود) (١) رجل من بني رحبيا من نسل موسى (١ اي ٢٤:٢١) ويدعى ايضًا يَشْعيا (١ اي ٢٦:٢٥)

(٢) لاوي من نسل يصهار بن قهات (١ اي ٢٤:٢٥)

(٣) رئيس من يسَّاكر (١ اي ٧:٣)

(٤) احد الذين اخذوا نساء غريبة

(عز ١٠: ٣١)

يَشْعي (مخلِّص) (١ و٢) رجلان من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٣١ و٤: ٢٠)

(٣) شمعوني (١ اي ٤: ٤٢)

(٤) منسّي (١ اي ٥: ٢٤)

يَشَعيا ويَشَعْيا (مخلص) (١) من نسل داود (١ اي ٣: ٢١)

(٢) بنياميني (نح ١١: ٧)

(٣) ابن يدوثون ورئيس الفرقة الثامنة من المغنّين (١ اي ٢٥: ٣ و١٥)

(٤) لاوي من نسل موسى (١ اي ٢٦: ٢٥) ويدعى ايضًا يَشَيّا (١ اي ٢٤: ٢١)

(٥) احد العائدين مع عزرا (عز ٨: ٧)

(٦) لاويّ مراريّ عاد مع عزرا (عز ٨: ١٩)

يِشْفان (افرع) رئيس بنياميني (١ اي ٨: ٢٢)

يِشْفة (افرع) رئيس بنياميني (١ اي ٨: ١٦)

يَشْم حجر كريم من نوع الخلكدوني وهو العقيق الابيض (رؤ ٢١: ١٩) وهو شفاف او مظلم وقد يخطّط بخطوط متوازية متمايلة وقد تكون ذات زوايا والوانهُ بيضاء وسمراء وسوداء وزرقاء وقد يظهر فيهِ صورة اشجار ونباتات وانهر وغيوم وابنيــة واناس. وكان الحجر الثاني في الصف الثالث من صدرة الكاهن العظيم (خر ٢٨: ١٩ و٣٩: ١٢)

يَشْما (خراب) من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٣)

يِشْمَراي (يهوه يحفظ) بنياميني (١ اي ٨: ١٨)

يَشْمَعْيا (يهوه يسمع) (١) رئيس جبعوني اتى داود في صقلغ (١ اي ١٢: ٤)

(٢) رئيس زبولون في ملك داود (١ اي ٢٧: ١٩)

يَشْمَعْئيل (الله يسمع) رئيس ليهوذا في ملك يهوشافاط (٢ اي ١٩: ١١)

يَشُوبي لَحم (يرجع الخبز) اسم شخص او موضع في يهوذا (١ اي ٤: ٢٢)

يَشُوحايا (يهوه يحنيهِ) شمعوني (١ اي ٤: ٣٦)

يَشُورون (محبوب) اسم رمزي لاسرائيل (تث ٣٢: ١٥ و٣٣: ٥ و٢٦ واش ٤٤: ٢) اما الملك يشورون المشار اليهِ في تث ٣٣: ٥ فهو الله ملك اسرائيل

يشوع (يهوه يعين) (١) خليفة موسى وهو ابن نون من سبط افرايم وُلد في مصر وكان اولاً خادم موسى (خر ٢٤:١٣) اي معينهُ في وظيفتهِ واسمهُ في الاصل هوشع (عد ١٣:٨) ويهوشوع (١ اي ٧:٢٧) ثم دعاهُ موسى يشوع (عد ١٣:١٦) اما يسوع فهو الصيغة اليونانية ليشوع وعلى ذلك تُرجمت بلفظ يشوع في موضعين من العهد الجديد (اع ٧:٤٥ وعب ٤:٨)

ذُكِر يشوع اولاً عند واقعة رفيديم اذ عيَّنهُ موسى لقيادة اسرائيل في ذلك الوقت (خر ١٧:٩) وكان عمرهُ حينئذٍ ٤٤ سنة وانما حُسِب غلاماً بالنسبة الى موسى (خر ٣٣:١١) وبعد ذلك تعين جاسوساً لسبطهِ وكان هو وكالب الرجلين اللذين تكلما بالحق بخصوص البلاد التي تجسَّسوها (عد ١٤:٦-٩)

ولما قربت وفاة موسى تعين يشوع خليفةً لهُ (عد ٢٧:١٦-٢٣ وتث ٣١:٧-١٤ و٣٤:٩) ولما بلغ من العمر ٨٤ سنة عبر الاردن وقاد جماعة اسرائيل الى ارض الموعد وحارب شعب كنعان ست سنين واخذ ارضهم وقسمها بين الاسرائيليين وفي كل تلك المدة كان مؤيدًا بنصر الله على نوع خاص ظاهر فسقطت اسوار اريحا باعجوبة وأُخذت عاي لكن بعد قتال عنيف (يش ص ٨)

وفي كل ذلك لم يكن شعب اسرائيل معصوماً عن الغلط فان الجبعونيين مثلا غشُّوا يشوع (يش ص ٩) وعند نهاية حروب يشوع كان قد غلب على ست امم و ٣١ ملكًا غير انهُ بقيت ارض كثيرة للامتلاك (يش ١٣:١) والبلاد الموعود بها لشعب اسرائيل لم تخضع كلها لهم تماماً حتى ولا في ايام سليمان (قابل ما ذُكر في يش ١٣:٢-٦ مع الاراضي التي بقيت غير خاضعة لسليمان كارض صور وصيدا ولبنان وغيرها). وبعد اتمام هذه الخدمة الخطيرة شعر يشوع بدنو اجلهِ فجمع الشعب مرتين وخاطبهم مليًا وذكَّرهم بما كان من عناية الله الخاصة بهم وحرَّضهم على اتباعهِ تعالى ونصب لهم حجرًا تحت البلوطة في شكيم شاهدًا عليهم بينهم وبين الله وبعد ذلك بقليل مات وهو ابن مئة وعشر سنين "ودفنوهُ في تخم ملكهِ في تمنة سارح التي في جبل افرايم شمالي جبل جاعش" (يش ص ٢٣ و٢٤).

ومما يؤكد حسن اثرهِ ونفوذ سطوتهِ بين شعبهِ ما قيل (يش ٢٤:٣١) "وعبد اسرائيل الرب كل ايام يشوع وكل ايام الشيوخ

الذين طالت ايامهم بعد يشوع والذين عرفوا كل عمل الرب الذي عملهُ لاسرائيل" وكان ورعًا غيورًا كما قال (يش ٢٤:١٥) "واما انا وبيتي فنعبد الرب"

سفر يشوع ينقسم الى ثلاثة اجزاء (١) افتتاح الارض المقدسة (ص ١–١٢) (٢) تقسيمها (ص١٣–٢٢) (٣) خطابا يشوع وموتهِ ودفنهِ (ص ٢٣ و٢٤). وتستغرق حوادث هذا السفر مدة حسبها المعلمون من ١٧–٣٠ سنة. اما مولفهُ فغير معروف. وما قيل في يش ٢٤:٢٦ "وكتب يشوع هذا الكلام في سفر شريعة الله" لا يفيد ضرورة كتابتهِ كل ما سبق من السفر بل يرجح انهُ يشير الى الخطابين او الخطاب الاخير فقط وفي كل حال لم يكتب ما قيل بخصوص وفاتهِ ودفنهِ وما حدث بعد ذلك وربما سُمّي السفر باسم يشوع لانهُ يبحث في الاكثر عما عملهُ هو او جعل غيرهُ ان يعملهُ وربما كان الكاتب احد الشيوخ الذين عاصروا يشوع وماتوا بعدهُ

وفي هذا السفر موضعان يعسر تفسيرها (١) ما قيل بخصوص وقوف الشمس والقمر (يش ١٠:١٢–١٤) غير انهُ اذا امعنا النظر في ذلك نرى ان الآية تنقسم الى قسمين فالقسم الاول هو كلام يشوع "يا شمس دومي على جبعون ويا قمر على وادي ايَّلون. فدامت الشمس ووقف القمر حتى انتقم الشعب من اعدائهِ" وليس في ذلك صعوبة لانهُ وقع فعليًا اذ طال الطراد والقتال الى ان انهزمت جيوش الاعداء تمامًا ويظهر ان الاشارة في ذلك الى يوم وليل طبيعيين لكن كانا كافيين لاتمام المقصود. ومما يثبت ذلك ذكر استمرار نور القمر بعد انتهاء النهار فلو فرضنا ان المقصود ان النهار كان اطول من المعتاد لما لزم ذكر القمر الذي تم بواسطتهِ طرد الاعداء الى عزيقة ومقيدة. واما القسم الثاني فهو آية منقولة عن سفر ياشر وهي "فوقفت الشمس في كبد السماء ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل" فالكاتب الملهم لا يثبّت هنا قول ياشر وانما يقول "أليس هذا مكتوبًا في سفر ياشر ولم يكن مثل ذلك اليوم قبلهُ ولا بعدهُ سمع فيهِ الرب صوت انسان لان الرب حارب عن اسرائيل". ويظهر جليًا عند تأمُّل القولين ان الثاني مخالف الاول بتصريحهِ بان الشمس وقفت في كبد السماء نحو يوم كامل ولا يُذكّر القمر ولا يُلمّح الى ان المطاردة كانت بمعونة

القمر انما أُورِدت هذه الآية من ياشر نظير شاهد على عظمة الحادثة (٢) ما قيل في كل الكتاب عن قساوة الحرب التي اجراها يشوع باذن الله وبأَمرهِ لكن نقول انهُ منظور في ذلك الى خبث اهل كنعان وتوغلهم في عبادة الاصنام وارتكاب الفحشاء والى الخطر من بقاء اهل البلاد بين شعب اسرائيل كما اتضح جليًّا بعد موت الشيوخ الذين عاشوا بعد يشوع اذ لم يقرض اسرائيل كل شعوب كنعان بل خالطوهم وصاهروهم فسقطوا في نفس خطاياهم وعبادتهم الفاسدة ووقعوا تحت دينونة الله واخيرًا سبوا وتشتتوا في جميع اقطار العالم جزاء لما اظهروهُ من التمرد والفساد

(٢) رئيس في اورشليم قبل ايام يوشيا وبهِ سُمّي باب يشوع (٢ مل ٢٣:٨)

(٣) رئيس فرقة الكهنة التاسعة (١ اي ٢٤:١١ وعز ٢:٣٦ ونح ٧:٣٩)

(٤) لاوي في مدينة من مدن الكهنة تحت يد قوري البواب الذي كان على المتبرَّع بهِ لله لاعطاء تقدمة للرب (٢ اي ٣١:١٥)

(٥) كاهن عظيم ابن يهوصاداق او يوصاداق (عز ٣:٢) الذي سبي الى بابل (١ اي ٦:١٥) وعاد مع زربابل (عز ٤:٣ و٥:٢) وكان يعينهُ على بناء الهيكل واصلاح الامور الدينية ومع ذلك تزوَّج بعض اولادهِ نساء غريبة (عز ١٠:١٨) ويُدعى ايضًا يهوشع (زك ٣:١ و٣ و٨ و٩ وحج ١:١ و١٢ و١٤ و٢:٢ و٤)

(٦) رئيس عشيرة كانت اكثر عددًا من كل العشائر التي عادت مع زربابل (عز ٢:٦ ونح ٧:١١)

(٧) رأس عائلة لاوية (عز ٢:٤٠ ونح ٧:٤٣)

(٨) لاويٌّ اب لاحد الذين صعدوا الى اورشليم مع عزرا (عز ٨:٣٣)

(٩) ابو عازر رئيس المصفاة الذي رمم قسمًا من سور اورشليم من مقابل مصعد بيت السلاح عند الزاوية (نح ٣:١٩)

(١٠) لاوي قرأ الشريعة (نح ٨:٧ و٩:٤ و٥ و١٢:٨ و٢٤)

(١١) مدينة سكنها بنو يهوذا بعد رجوعهم من السبي (نح ١١:٢٦) ويظن كوندر انها سعاوة خراب بقرب بئرسبع

يِشْوَة ابن اشير الثاني (تك ٤٦:١٧

وا اي ٧: ٣٠)

يِشْوِي (١) ابن اشير الثالث (تك ٤٦: ١٧ وعد ٢٦: ٤٤ وا اي ٧: ٣٠)

(٢) ابن شاول الثاني (١ صم ١٤: ٤٩)

يِشْوِيُّون نسل يشوي (١)

يِشَّخ (يُسبِّح) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ١٧)

يَشِّيَّا لاوي (١ اي ٢٣: ٢٠) ويدعى ايضاً يَشعِيا (١ اي ٢٦: ٢٥)

يَشِيشَاي (نسل شيخ) جاديٌّ (١ اي ٥: ١٤)

يَشِيَّا (يهوه يقود) قورحيٌّ اتى الى داود الى صقلغ (١ اي ١٢: ٦)

يِصَر (حاجب) احد ابنـاء نفتالي (تك ٤٦: ٢٤ وعد ٢٦: ٤٩ وا اي ٧: ١٣)

يَصْرِي (مبنيٌّ) لاويٌّ رئيس الفرقة الرابعة من المغنين (١ اي ٢٥: ١١)

يِصِرِيُّون نسل يَصِر (عد ٢٦: ٤٩)

يِصْهار (زيت) ابن قهات ابن لاوي (خر ٦: ١٨ وعد ٣: ١٩) وهلمَّ جرًّا

يِصْهارِيُّون نسل يصهار (عد ٣: ٢٧)

يُطْبات (طِيب) محلة من محلاَّت بني اسرائيل في البرية (عد ٣٣: ٣٣) غربي العربة وكانت "ارض انهار ماء" (تث ١٠: ٧)

يَطْبة (طيب) مكان سكن حاروص ابي مشلمة ام آمون ملك اسرائيل (٢ مل ٢١: ١٩) وربما هو يطبات

يُطَّة (اطلب يوطة)

يَطُور (موضع مصوَّن) (١) احد اولاد اسمعيل (تك ٢٥: ١٥ وا اي ١: ٣١ و٥: ١٩)

(٢) مقاطعة بين الحجاه والجليل وتسمَّى الآن جدورا وكان اسمها القديم مأخوذًا من يطور ابن اسمعيل وطولها ٣٠ ميلاً من الشرق الى الغرب وعرضها ١٧ ميلاً من الشمال الى الجنوب واكثرها مخصب جدًّا وماؤُها غزير وترابها بركاني وفيها ٢٨ قرية منها ١٠ خربة وكان فيلبس رئيس الربع عليها وكان اسمها على الصيغة اللاتينية إيطوريَّة (لو ٣: ١)

يَعاريم كلمة عبرانية معناها آجام او غابات يشتق منها (١) قرية يعاريم (اطلبها في باب قرية)

(٢) جبل يعاريم موضع في تخم يهوذا الشمالي (يش ١٥: ١٠) وكان التخم يمتد من جبل سعير الى جانب جبل يعاريم من الشمال

هي كسالون فهي على بعد ٧ اميال غربي القدس على كتف من عرف جبل برجّح انهُ جبل يعاريم ومما يثبت ذلك وجود اشجار كثيرة هناك حتى الآن

يَعْبِيص (يُؤْلِم) (١) اسم انسان كان اشرف من اخوتهِ دعا الى الله ان يوسّع تخومهُ وان يحفظهُ من الشرّ فاتاهُ الله بما سأل (١ اي ٤: ٩ و ١٠)

(٢) يظهر انهُ موضع (١ اي ٢: ٥٥)

وربما سُمّي باسم الشخص يعبيص (١)

يَعْدُو (رائي) كتب روًى على يربعام بن نباط وفيها ذكر شيئًا من قصة سليمان (٢ اي ٩: ٢٩)

يَعْرَشْيا (يهوه يمنهُ) رئيس بنياميني (١ اي ٨: ٢٧)

يَعْرَة (عسل) رجل من نسل شاول (١ اي ٩: ٤٢) ويدعى ايضًا يهوعدّة (١ اي ٨: ٣٦)

يَعرِي أُرجيم (غابات الحياكين) ابو حانان البيتلحمي الذي قتل جليات الجتي (٢ صم ٢١: ١٩) وربما حذف من هذه الآية لفظان هما لحمي اخا جليات (قابل ١ اي ٢٠: ٥) حيث تذكر الحادثة وهناك يسمّى يعرِي أُرَجيم ياعور ويقال ان ابنهُ الحانان قتل لحمي اخا جليات وعلى كل حال فجليات هذا هو غير الجبار الذي قتلهُ داود (اطلب جليات)

يعزئيل (الله يعزيهِ) لاوي لعب بآلات الطرب امام التابوت (١ اي ١٥: ١٨) ويسمّى ايضًا عُزِّيئيل (١ اي ١٥: ٢٠)

يَعَزْيا (الله يعزّي) لاويّ مراريّ (١ اي ٢٤: ٢٦ و ٢٧)

يَعْزِير ويَعَزِير (يهوه يعين) مدينة من جلعاد أُعطيت لجاد ثم للاويين المراريين (عد ٢١: ٣٢ و ٣٢: ١ و ٣ ويش ٢١: ٣٩) وفي ايام داود كانت للحبرونيين (١ اي ٢٦: ٣١) وربما كانوا من عشيرة يصهار (١ اي ٢٦: ٢٩-٣١) وفي الازمنة المتأخرة صارت لمواب وكان الانبياء يندّدون بها لسبب سكانها المواَبيين (اش ١٦: ٨ و ٩ وار ٤٨: ٣٢) وموقعها عند سار على بعد ١٥ ميلاً شرقي حسبان وهناك عين تحت التل يتحدر منها مجرى ماء الى الاردن وهناك جلال وكروم حسب ما يقال في النبوات المارّ ذكرها وعند راس الوادي تلول واساسات

بحر يَعَزير (ار ٤٨: ٣٢) يرجح ان

المقصود بهِ بحر لوط

يَعْسو (يهوه عمل) رجل اخذ امرأة غريبة (عز ١٠: ٣٧)

يَعْسِيئيل (الله عمله) (١) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٤٧)

(٢) ابن ابنير ورئيس بنيامين (١ اي ٢٧: ٢١)

يَعْقَان (حاذق) ابن إيصر (١ اي ١: ٤٢) (اطلب بني يعقان في ب ن ي)

يعقوب (يُمسك العقب اي يأخذ خلسة) (١) احد الآباء الثلاثة الكبار للعبرانيين وهو ابن اسحق ورفقة وتوأم عيسو اشتقَّ اسمهُ من الحادثة التي وقعت عند ولادتهِ (تك ٢٥: ٢٦) وكان ابوهُ حينئذٍ ساكنًا عند بئر لحي رئي (تك ٢٤: ٦٢) وقد اختلف ذوق التوأمين فان عيسو كان صيادًا ويعقوب "انسانًا كاملاً يسكن الخيام" (تك ٢٥: ٢٧) غير ان يعقوب كان ايضًا على شيء من حب الذات فاتخذ فرصة جوع اخيهِ عيسو فاشترى منهُ بكوريتهُ (تك ٢٥: ٢٩-٣٤). اما اسحق فكان يحب عيسو اكثر من يعقوب نظرًا لحماستهِ فلما قارب الموت اراد ان يباركهُ غير ان رفقة التي احبت يعقوب اكثر من عيسو احتالت مع يعقوب فغشَّا اسحق واخذ يعقوب بركة ابيهِ عوضًا عن عيسو فلما اتى عيسو ووجد ان يعقوب كان قد احتال فاخذ البركة الاولى طلب من اسحق ان يباركهُ بركة ثانية. فانبأَهُ ابوهُ انهُ يعيش في البرية بسيفهِ ويستعبد لاخيهِ ولكنهُ اخيرًا يطرح نيرهُ عنهُ (تك ص ٢٧)

ولما غضب عيسو على يعقوب بسبب هذه الحادثة خافت رفقة انهُ يقتلهُ فاخبرت اسحق انها خائفة من ان يتزوج يعقوب باحدى بنات حث فباركهُ اسحق ثانيةً وارسلهُ الى فدان ارام الى لابان اخي رفقة وكان يعقوب ابن خمسين سنة على الاقل لما فارق اباهُ وامهُ ويظن البعض انهُ كان ابن ٧٨ سنة. ومع انهُ كان قد اخطأَ كان هو وارث المواعيد وكان ذا تقوى فافتقدهُ الله عند بيت إيل واراهُ رؤْية عجيبة وكلمهُ ووعدهُ بان يعطيهُ الارض التي كان متغربًا فيها ويقرُّها في نسلهِ فعند ما استيقظ من نومهِ نذر ذاتهُ للرب (تك ص ٢٨)

وعند ما وصل الى ارض لابان وجد راحيل على البئر فاحبها وخدم لابان بها سبع سنين حتى اذا ما حان وقت الزيجة احتال

عليهِ لابان وزوَّجهُ بليئة ثم خدم سبع سنين براحيل واخذها ثم خدم ست سنين اخرى بالاجرة وبواسطة حيلتهِ التي دبَّرها صار ذا اموال اكثر من لابان وفي اثناء خدمتهِ للابان وُلد لهُ من امرأتيهِ وسرّيتيهِ احد عشر ابنًا وابنة (تك ص ٢٩ و٣٠). وبعد ذلك اشتاق الى بلادهِ فهرب من لابان غير ان لابان ادركهُ وبعد المذاكرة قطعا عهدًا واقاما عمودًا شهادة (تك ص ٣١)

وبعد ما فارقهُ لابان ارتحل نحو فلسطين ولما قارب مساكن عيسو ارسل يستخبر عن اخيهِ فأُخبر بانهُ آتٍ لملاقاتهِ فخاف جدًا وقسم قومهُ الى فرقتين وارسل بين يديهِ هدية فاخرة الى عيسو وبعد ما اجاز كل عائلتهِ الوادي بقي هو عند نهر يبوق فصارعهُ انسان حتى طلوع الفجر. ومع انهُ انخلع فخذهُ لم يطلق مصارعهُ حتى باركهُ ولما سأل يعقوب عن اسمهِ قال "لماذا تسأل عن اسمي" مشيرًا بذلك الى انهُ هو الرب (تك ص ٣٢)

ثم التقى يعقوب باخيهِ فتصالحا وتوادًّا وانطلق عيسو الى اراضيهِ في ادوم واما يعقوب فارتحل الى شكيم حيث اشترى ارضًا (تك ص ٣٣)

وهناك اخذ شكيم ابن حمور دينة واذلَّها ومع انهُ اراد ان يتزوَّج بها ويصالح آل يعقوب غضب عليهِ بنو يعقوب واحتالوا فاخذوا المدينة وكل ما فيها وقتلوا حمور وشكيم فنقم عليهم لذلك اهل تلك المقاطعة حتى التزم يعقوب ان يرتحل الى الجنوب (تك ص ٣٤)

وقبل ذهابهِ الى بيت ايل جمع الآلهة الغريبة التي كانت مع اهلهِ وطمرها تحت بطمة في شكيم. ثم اتى بموجب الهام الهي الى لوز اي بيت ايل وهناك ظهر لهُ الله وغير اسمهُ الى اسرائيل ثم اتى الى افراتة فولدت راحيل بنيامين وماتت هناك ثم ارتحل اسرائيل الى حبرون وقابل اباهُ اسحق قبل وفاتهِ (تك ص ٣٥)

وبعد ذلك سكن يعقوب في ارض غربة ابيهِ وحدثت امور كثيرة بين اولادهِ الى ان صار الجوع في فلسطين ومصر فارسل يعقوب اولادهُ الأَ بنيامين الى هناك لكي يشتروا قمحًا ثم ارسل بنيامين واخيرًا نزل هو ايضًا (تك ص ٣٧—٤٧). ولما شاخ هناك وقارب الموت بارك اولاد يوسف ثم جميع اولادهِ وتنبأَ لهم بما سيكون من امرهم ثم اسلم الروح

انضم الى قومهِ (تك ص ٤٨ و٤٩) وكان
عمرهُ عند وفاتهِ ١٤٧ سنة وحنط اطباء
مصر جثتهُ وجاء بها يوسف واخوتهُ الى
حبرون ودفنوها في مغارة مكفيلة (تك
ص ٥٠)

ونرى في حياة يعقوب فعل النعمة الالهية
في اصلاح السريرة والسيرة فانهُ في صباهُ كان
محبًّا للذات يحتال بحيل متنوعة للحصول على
غاياتهِ ومع انهُ كان متمدنًا لطيف اللسان
والسلوك بحيث احبتهُ امهُ كان ابوهُ يحب
عيسو مع كونهِ انسانًا متوحشًا صيادًا مولعًا
بالعيشة في الخيام والبراري لانهُ كان
يأتيهِ بصيدهِ ويعمل لابيهِ "اطعمة كما يحب" غير
انهُ لا يجوز ان نحكم في يعقوب حكمًا صارمًا
وان نصرف نظرنا عن ظروفهِ وسيرة غيرهِ
من اهل زمانهِ فاذا نظرنا الى شرائهِ بكورية
عيسو مثلاً يجب ان نتذكر ايضًا بان يعقوب
وعيسو كانا توأمين ولم يسبق عيسو يعقوب
الاَّ بطول بدنهِ فان يعقوب جاء قابضًا بعقبهِ
هذا وقد كان عيسو انسانًا متوحشًا لا يثمّن
بركة ابيهِ الأ بقيمتها المالية والادبية مع ان
يعقوب كما يظهر كان رجلاً يميل من صباهُ
الى التمدن والدين ولا ريب انهُ اعتبر البكورية
اي حق السابق من هذا القبيل لاشتراكهِ مع
ابيهِ في الحاسيات الدينية خلافًا لعيسو الذي
على ما يظهر كان وثنيًا محضًا واذا قيل انهُ
اشترى هذه البكورية بثمن بخس من اخيهِ
وقت العوز والاعياء اجبنا ان بيع عيسو اياها
بهذا الثمن البخس دليل على قلة اعتبارهِ لها
كما صرَّح بذلك صاحب رسالة العبرانيين
(عب ١٢:١٦) اذ قال عنهُ "مستبيحًا كعيسو
الذي لاجل اكلة واحدة باع بكوريتهُ" واما
حيلتهُ لاكتساب بركة اسحق الاخيرة فهو
معذور نوعا فيها لانهُ كان قد اشترى حق هذه
البركة وخاف من ان اباهُ لضعفهِ وعجزهِ
لا يعترف لهُ بذلك. ولم يكن لعيسو حق أن
يغضب عليهِ لاجل ذلك ولاسيما ان ينوي
قتلهُ لانهُ كان مزمعًا ان يختلس البركة التي
كان قد باعها ليعقوب. وبعد ذلك نرى
جليًا ان يعقوب ازداد في التقوى كلما ازداد
في العمر وانهُ كان موحِّدًا شديد الاتكال على
الله رافض الاصنام والوساوس المتسلطة على
اكثر جيلهِ وعلى نوع خصوصي على عيسو
ونسلهِ ويستدل ذلك من رؤيتهِ الاولى في
بيت إيل (تك ٢٨: ١٠-١٥) ونذرهِ بعد
ذلك (تك ٢٨: ١٦-٢٢) ومن امانتهِ في

خدمة لابان وعنتهِ وورعهِ وعند مفارقتهِ لابان اظهر اتكالهُ على الله (تك ٣١: ٥٤) وبعد ذلك ختم الله على ايمانهِ ببركتهِ في فنيئيل (تك ٣٢: ٢٤-٣٢). واظهر يعقوب ثباتهُ بنزعهِ الاصنام وكل متعلقاتها من خيام عائلتهِ (تك ٣٥: ١-٤) وبناء مذبح في شكيم (تك ٣٣: ٢٠) وفي بيت ايل (تك ٣٥: ٧) وعند ذلك غير الله اسمهُ الى اسرائيل ووعدهُ بان يكون ابًا لامم وملوك. ومن ثم تقدم في الصبر والتقوى بواسطة المصائب الكثيرة التي وقعت عليهِ من اولادهِ الى يوم وفاتهِ بشيخوخة صالحة فدُفن مكرمًا مثل ملك من ملوك الارض العظام

ويطلق اسمهُ يعقوب واسرائيل على كامل امتهِ (تث ٣٣: ١٠ ومز ١٤: ٧ و٢٢: ٢٣ و١٠٥: ٦ و١٣٥: ٤ واش ١٤: ١ و٤٤: ٢ ومي ٧: ٢٠ وهلمَّ جرًّا) وعبارة اسرائيل الله (غل ٦: ١٦) تشير الى زمرة المؤْمنين

(٢) يعقوب الكبير احد الرسل الثلاثة المتقدمين وكان ابن زبدي وسلومة واخا يوحنا الانجيلي (مت ٤: ٢١) وكان مع بطرس ويوحنا عند اقامة ابنة يايرس من الاموات وعند التجلي (مت ١٧: ١ و٢) وعند جهاد المسيح في جثسيماني (مت ٢٦: ٣٧). وامر هيرودس اغريباس بقطع رأْسهِ (اع ١٢: ٢). ويظهر انهُ لم يبشر خارج اورشليم واليهودية قال اكليمندس الاسكندري ان الذي اشتكى على يعقوب تاب على الطريق نحو موضع الاعدام فاعترف بايمانهِ وطلب السماح والمغفرة فقبَّلهُ يعقوب وقال "السلام عليك" فشاركهُ في الشهادة

(٣) يعقوب الصغير (مر ١٥: ٤٠) رسول آخر من الاثني عشر ابن حلفى ومريم (مت ١٠: ٣ و٢٧: ٥٦ واع ١: ١٣) وحسب تقليد الروم بشر في القسم الجنوبي الغربي من فلسطين ثم في مصر حيث صلب ويظن كثيرون انهُ كان اخًا ليسوع

(٤) يعقوب اخو الرب (غل ١: ١٩ قابل مت ١٣: ٥٥ ومر ٦: ٣) وقد يُدعى يعقوب فقط (اع ١٢: ١٧ و١٥: ١٣ و٢١: ١٨ وغل ٢: ٩ و١ كو ١٥: ٧) ويسميهِ الكتّاب الكنسيُّون يعقوب العادل واسقف اورشليم. واختلف اهل العلم في نسبتهِ الى يعقوب الصغير فظن البعض انهما واحد وانهُ ابن خالة يسوع مريم امرأَة حلفى وظن آخرون انهما شخصان وان عبارة اخي الرب تفيد معنى

اخ من جهة الام مريم ويوسف بعد ولادة المسيح او الاخ من يوسف بواسطة امرأة سابقة ليسوع (اطلب اخوة الرب). وبعد تشتيت الرسل وخروج بطرس من السجن كان مقدمًا بين الاخوة المسيحيين (اع ١٢:١٧) وفي الكنيسة في اورشليم وكان رئيس المجمع الرسولي وارتأى رأيًا منع بهِ الانشقاق بين الحزبين اليهود والامم (اع ص١٥ وغل ص٢) فكان بذلك وسيطًا بين النظام القديم والنظام الجديد ولازم التقاليد اليهودية وخدمة الهيكل طالما بقي لهُ رجاء بادخال امة اليهود معًا الى ديانة المسيح. وكان معتبرا بين اليهود غير ان السنهدريم (حسب يوسيفس) امر برجمهِ سنة ٦٢ م قال هجسيبس المؤرخ في القرن الثاني انهُ استشهد سنة ٦٩ م قبل خراب اورشليم بقليل وان الفريسيين رموهُ من جناح الهيكل ثم اماتوهُ بعصى قصّار وهو راكع يستغفر الله لقاتليهِ

رسالة يعقوب كاتب هذه الرسالة عبد الله والرب يسوع المسيح وهو المسمى اخا الرب لا الرسول الكبير ولا الصغير اذا لم يكن هذا الاخير اخا الرب وهي من الرسائل العامة وتحتوي على خمسة اصحاحات مقصودها (١) اصلاح بعض الغلطات التي وقع فيها اليهود المتنصرون (٢) احياء رجائهم وتقوية ايمانهم نظرًا للمصائب الواقعة والمتفرقة (٣) تنبيه اليهود غير المؤمنين للتوبة الى الله وللايمان بالمسيح الذي كانوا قد رفضوهُ. ولم يُذكَر المسيح في هذه الرسالة الا مرتين (يع ١:١ و٢:١). ويصرح بان الانجيل هو ناموس الحرية الكامل. ونمط التعليم فيها يشبه تبشير يوحنا المعمدان ويسوع في الوعظة على الجبل. وتشرح الاعمال اكثر من الايمان غير انهُ بالحقيقة لا يوجد شيء من المخالفة بين تعليم ص٢ منها وبين تعليم ص٣ و٤ من رومية لان مقصود يعقوب مقاومة الارثوذكسية الميتة والتحريض على الاعمال التي تظهر الايمان ومقصود بولس مقاومة روح الفريسيين الناموسية والتحريض على الايمان الحي بالمسيح الذي هو اصل جميع الاعمال الحسنة. فالاول يحكم على الشجرة من ثمرها والثاني يكشف جذر الشجرة

كتبت رسالة يعقوب قبل سنة ٦٢ م وعلى الارجح من اورشليم الى الاثني عشر سبطًا الذين في الشتات (يع ١:١) ونفَسها قويٌّ مؤثّرٌ يشبه نفَس مكتوب مجمع اورشليم (اع

١٥:٢٢–٢٩) الذي ينسب بالاكثر الى يعقوب اخي الرب. وفي صدر كلٍّ منها عبارة "يهدي السلام" او "يهدون السلام" وهي على صيغة يونانية لم ترد في غير موضع في العهد الجديد والمطابقة هذه تدلنا على ان الرسالتين هما من كاتب واحد. ولاطائل تقريبًا تحت راي من ظن ان هذه الرسالة منسوبة الى يعقوب بن زبدي قبل سنة ٤٤ م

(٥) اخو يهوذا الرسول (لو ٦:١٦ واع ١:١٣) وربما هو يعقوب اخي الرب وكل ذلك متوغل في الابهام

يَعْقوبا (يمسك بالعقب) رئيس شمعوني (١ اي ٤:٣٦)

يَعكان (مصيبة) رئيس جاديٌّ (١ اي ٥:١٣)

يَعْلا يَعْلَة (وعْلة) رجل من نسل عبيد سليمان عاد مع زربابل (عز ٢:٥٦ ونح ٧:٥٨)

يَعْلام (يهوه يخفي) ابن عيسو من اهوليبامة وكان امير ادوم (تك ٣٦:٥ و١٤ و١٨ و١ اي ١:٣٥)

يعناي (يهوه يجيب) رئيس جادي (١ اي ٥:١٢)

يعوئيل (الله يحزن) (١) ابو جبعون بنياميني من سلفاء شاول (١ اي ٩:٣٥ قابل ٨:٢٩)

(٢) احد ابطال داود (١ اي ١١:٤٤)

(٣) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٩:٦)

يعوش (يهوه يُسرع) (١) ابن عيسو من اهوليبامة وهو امير من امراء ادوم (تك ٣٦:٥ و١٤ و١٨ و١ اي ١:٣٥)

(٢) راس بيت بنيامين من نسل شاول (١ اي ٨:٣٩)

(٣) لاوي جرشوني في ايام داود (١ اي ٢٣:١٠ و١١)

(٤) ابن رحبعام وابيجايل (٢ اي ١١:١٨ و١٩)

يعوص (مشير) رئيس بنياميني (١ اي ٨:١٠)

يعيئيل (كنز الله) (١) رئيس رأوبيني (١ اي ٥:٧)

(٢) بواب لاوي من ثواني ارباب آلات الغناء في ايام داود (١ اي ١٥:١٨ و٢١ و١٦:٥)

(٣) لاويٌّ من بني آساف (٢ اي ١٤:٢٠)

(٤) كاتب احزاب المقاتلين من جيش عزيّا (٢ اي ١١:٢٦)

(٥) لاويٌّ اعان حزقيا على الاصلاح الديني (٢ اي ١٣:٢٩)

(٦) رئيسٌ لاويٌّ في ايام يوشيا (٢ اي ٩:٣٥)

(٧) احد العائدين مع عزرا (عز ١٣:٨)

(٨) احد الذين اخذوا نساء غريبة (عز ٤٣:١٠)

يَعِيش (يهوه يسرع) راس بيت بنياميني في ايام داود (١ اي ١٠:٧)

يَفْتاح (يهوه يحرّر) (١) احد قضاة اسرائيل ابن جلعاد من امرأة زانية ابغضهُ اخوتهُ الشرعيون بسبب ذلك فطردوهُ من بيت ابيهِ فاقام في ارض طوب (قض ٣:١١) وهناك اجتمع اليهِ رجال بطّالون. ولما حدثت حرب بين بني اسرائيل وعمون اراد شيوخ جلعاد ان يقيموهُ قائدًا عليهم ومع انهُ ابى اولاً لسوء معاملتهم اياهُ سابقًا اذعن اخيرًا لطلبهم فصار رئيسهم (قض ١١:٤- ١١) وشرع اولاً بتسوية المسئلة بالمخابرات (قض ١١:١٢-٢٨) ثم لما اتضح لهُ عدم نجاح هذه الطريقة حارب جيوش عمون وقبل القتال نذر انهُ اذا نصرهُ الله قدم من يلاقيهِ اولاً عند رجوعهِ محرقة للرب ثم دخل المعركة فهزم عمون شرّ هزيمة (قض ١١:٢٩-٣٣) وعند رجوعهِ منتصرًا كان اول من لاقيهُ ابنتهُ الوحيدة خارجة بدفوف ورقص فمزّق ثيابهُ واخبر ابنتهُ بما كان من حلفهِ فقبلت نصيبها بكل خضوع وبعد شهرين صرفتهما في الجبال تبكي عذراويتها عادت اليهِ فوفى نذرهُ فيها (قض ١١:٣٤-٣٩) وصارت عادة لبنات اسرائيل ان يذهبنَ من سنة الى سنة لينحنَ على بنت يفتاح اربعة ايام (قض ١١:٤٠)

وقد اختلف المعلمون في معنى هذا النذر واتمامهِ لاشمئزازهم من الظن بان يفتاح قد فعل بابنتهِ هذا الفعل الصارم فذهب البعض الى ان الواو قبل اصعدهُ (قض ١١:٣١) يجب ان تكون او وان يفتاح كان قاصدًا ان ينذر الذي يخرج للقائهِ من بني آدم لخدمة الرب او يقدم ما يلاقيهِ من الحيوانات محرقة غير ان الواو موجودة في كل النسخ لا او. وذهب غيرهم الى ان "واصعدهُ" يجب ان

تكون واصعد لهُ اي للرب غير ان ذلك مخالف لكل النسخ . وذهب آخرون الى ان المحرقة يجب ان تؤخذ بمعنى روحي غير ان ذلك مخالف لتفسير اللغة وكل اولئك يحتجون بان تقديم الذبائح البشرية مخالف للديانة الموسوية (لا ٢٠:٢–٥ وتث ١٢: ٣١) فلذلك لا يمكن الظن ان شعب اسرائيل سمحوا ليفتاح ان يقدم ابنتهُ محرقة. وزعموا بان يفتاح انما نذر ابنتهُ للعذراوية الدائمة وان حزنها لم يكن على موتها بل على كونها منذورة للبتولية فنجيب (١) ان نذر البتولية لم يكن من عوائد العبرانيين . ولم تعد البتولية عندهم فضيلة مرضية عند الله بل كان نذرها يخالف روح ديانتهم بقدر النذر بتقديم ذبائح من بني آدم وكان عدم الزيجة مصيبة على العذارى (مز ٧٨:٦٣) كعدم وجود الاولاد للمتزوجين (٢ صم ٦:٢٣) (٢) ان يفتاح كان انسانًا لا يُقتدَى بهِ في عصر لا يُقتدَى بهِ ايضًا (٣) حزن يفتاح يدل على صحة التفسير الاعتيادي الواضح اي انهُ قدمهـا محرقة (٤) كانت ابنة يفتاح عذراء قبل نذرهِ "وهي لم تعرف رجلًا" (قض ١١:٣٩). فلو فرضنا ان حزنها كان فقط على استمرار هذه الحالة لما كفاها شهران في الجبال مع صاحباتها بل كان يقال انها ندبت سوء حظها كل حياتها (٥) يظهر انها اختفت بعد رجوعها من هذا التطواف وان البنات أخذنَ عادة من ذلك الوقت ان يذهبنَ كل سنة لينحنها فلو كانت قد عاشت عندئذٍ لنرجح ذهابها معهنَّ كل سنة مدة حياتها

وبعد هذه الحادثة المحزنة خاصم الافرايميون يفتاح لانهُ لم يشركهم في الحرب غير انهُ هزمهم وكشف على من حاول النجاة على طريق مخاوض الاردن بلفظهم كلمة شِبُّولَت سِبُّولَت فقتل على المخاوض وفي المعركة ٤٢٠٠٠ منهم وقضى على جلعاد ٦ سنين (قض ١٢: ١–٧). ويُذكر يفتاح في عدد الذين بالايمان قهروا ممالك (عب ١١:٣٢) وليس لنا من تلك الآية ان نحكم قطعًا ان ايمانهُ كان بريئًا من كل شائبة والارجح انهُ مع كل ضعفهِ وشراستهِ حصل على شيء من الايمان وانهُ بنعمة الله نال المغفرة وتغمدهُ الله برحمتهِ

(٢) مدينة في سفلة يهوذا (يش ١٥: ٤٣) لا يعرَف موضعها الآن

يَفْتَحْئِيل (الله يفتح) وادٍ على تخم زبولون واشير (يش ١٩: ١٤ و٢٧) ظن روبنصن انهُ

كان يوتاباتا وهي حصن دافع فيهِ يوسيفس ثم أُسر فيهِ وانهُ عند جفات قرية في الجبال على بعد ١٥ ميلاً غربي بحر طبرية على نصف المسافة بينهُ وبين عكا

يَفْدِيا (يهوه يفدي) بنيامبني (١ اي ٨:٢٥)

يَفْلَطِيُّون (يش ١٦:٣) قوم كان تخمهم ايضاً تخماً لافرايم غربي بيت حورون

يَفْلِيط (يهوه يُنجّي) اشيري (١ اي ٧: ٣٢ و٣٣)

يَفُنّة (يَلتفت اليهِ) (١) ابو كالب الجاسوس القنزِّي (عد ١٣:٦ ويش ١٤:١٤ و١ اي ٤:١٥)

(٢) رئيس اشيري (١ اي ٧:٣٨)

يَقَبْصِئيل (الله يجمع) موضع في القسم الجنوبي من يهوذا (نح ١١:٢٥) وتسمى ايضاً قَبْصئيل (يش ١٥:٢١ و٢ صم ٢٣:٢٠)

ياقوت اسم لعدة حجارة كريمة مختلفة الالوان ذكر منها في الكتاب المقدس

(١) الياقوت (حز ٢٧:١٦) وربما المراد بذلك الياقوت الاحمر وهو اثمن جميع الحجارة الكريمة او اليَشم او العقيق والله اعلم

(٢) ياقوت كوش (اي ٢٨:١٩) ولا يُعرَف اي نوع يراد بذلك

(٣) الياقوت الازرق كان الحجر الثاني من الصف الثاني في صدرة الكاهن العظيم (خر ٢٨:١٨ و٣٩:١١) والثاني من اساسات اورشليم الجديدة (رؤ ٢١:١٩) ومن بضاعة صور القديمة (حز ٢٨:١٣) اشار اليهِ ايوب (اي ٢٨:٦) وسليمان (نش ٥:١٤) واشعياء (اش ٥٤:١١) وارميا (مرا ٤:٧). ولونهُ ازرق وقد ترجمت الكلمة العبرانية صفير في المواضع المتقدم ذكرها عدا الشاهد من الرؤيا بالياقوت الازرق وفي غيرها بالعقيق الازرق (خر ٢٤:١٠ وحز ١:٢٦ و١٠:١) وظن الاكثرون ان الحجر المقصود في الكتاب المقدس هو الياقوت الازرق المعهود وهو مظلم ازرق . وظن غيرهم انهُ الصَّفير الحقيقي الذي هو حجر شديد الصلابة شفّاف ازرق فاتح او غامق الى ما لا لون لهُ. وهو ثاني الماس في الجمال والتلألؤ والصلابة لكن بما ان القدماء لم يفهموا صناعة نقش الحجارة الشديدة الصلابة فيرجح ان هذا ليس هو الحجر المقصود

(٤) الياقوت الاصفر (خر ٢٨:١٧ و٣٩:١٠ وحز ٢٨:١٣) وكان الحجر الثاني في

الصف الاول من صدرة الكاهن العظيم والحجر التاسع من اساسات سور اورشليم الجديدة (رؤ ٢١: ٢٠) يُسمَّى كريسوليت بريدُوت واوليڤين. وهو حجر معتدل الصلابة شفاف وشفافيتهُ تختلف باختلاف افرادهِ فتكثر في بعضها وتقل في البعض الآخر ولونهُ اصفر او مخضر او اسمر وقد يكون بلا لون وهو ثمين جدًّا وقد بيع حجر منهُ بقيمة ٢٠٠٠٠ ليرة استرلينية. واحسن هذه الحجارة الكريمة يرد من الهند الشرقية

يَقْتَئِيل (الله يُخضع) (١) مدينة في ارض يهوذا بقرب لخيش (تل الحصي) (يش ١٥: ٣٨)

(٢) اسم سالع بعد ما اخذها امصيا (٢ مل ١٤: ٧) وربما تكون يَقتئِيل هذه هي راس سالع (٢ اي ٢٥: ١٢)

يَقَدْعام (يقتني الشعب) مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٥٦). ويظهر من موضع ذكرها انها كانت جنوبي حبرون

يقشان (صياد طير) ابن ابرهيم من قطورة (تك ٢٥: ٢ و٣ و١ اي ١: ٣٢)

يقطان (صائر صغيرًا) من نسل سام راس بني يقطان (تك ١٠: ٢٥-٣٠ و١ اي ١: ١٩-٢٣) وهم قبائل من العرب

يقطينة (يون ٤: ٦) نبات معروف ينمو ويجف بسرعة ولهُ انواع منها الجلنط الكبير Cucurbita maxima, L. واليقطين الاعتيادي Cucurbita Pepo, L. واليقطين الليفي الذي يصطنع منهُ الليفة Luffa cylindrica, L. وظن البعض ان النبات المقصود في يونان الخروع غير ان الادلة على ذلك سخيفة

اما اليقطين البرّي (٢ مل ٤: ٣٩) الذي التُقط منهُ وسُمّي القثاء البزي فيُرجح انهُ الحنظل Citrullus Colocynthis. وطعمهُ مرٌّ وفعلهُ مُسهل عنيف يحدث قولنجًا وقيئًا شديدًا (اطلب علقم) واما القثاء (١ مل ٦: ١٨) الذي نُقش على ارز البيت فيُظن انهُ كان على هيئة الحنظل

يقْمعام (مجموع بالشعب) (١) مدينة لافرايم أُعطيت للاويين (١ اي ٦: ٦٨)

(٢) معبر يقمعام معبر للاردن بقرب بيت شان (١ مل ٤: ١٢)

(٣) لاويٌّ قهاتي في ايام داود (١ اي ٢٣: ١٩ و٢٤: ٢٣)

يَقَمْيا يقمية (يهوه يجمع) رجل من

يهوذا من النسل الملكي (١ اي ٣:١٨) وهو يَقْمية (١ اي ٢:٤١)

يقين (١) تمام المعرفة بالاشياء الروحية (كو ٢:٢)

(٢) تمام الايمان في ما لا يُرَى (عب ١٠:٢٢) والاتكال على الله لاجل الخلاص

(٣) تمام الرجاء فيما يُنتظر (عب ٦:١١) وهو عربون السماء

يقْنعام (مجموع بالشعب) مدينة لزبولون أُعطيت مع مسارحها للاويين (يش ٢١:٣٤) وهي عند تل قَيْمُون بقرب طرف الكرمل الشرقي وعلى بعد نحو ١٢ ميلاً الى الجنوب الغربي من الناصرة

يقُوثيئيل (تقوى الله) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤:١٨)

يكُلْيا (قادر يهوه) ام عزريا او عزيا ملك يهوذا (٢ مل ١٥:٢ و٢ اي ٢٦:٣)

يكنْيا (يهوه يثبِّت) (١) ابن يهوياقيم (١ اي ٣:١٦ اطلب يهوياكين)

(٢) ابن يوشيا (مت ١:١١ و١٢)

يَنْبريس احد العرافين المصريين اللذين استعملا حرفتهما ليخدعا فرعون (٢ تي ٣:٨ قابل خر ٧:٩—١٢)

يَمْرة (عناد) رجل من اشير (١ اي ٧:٣٦)

يَمْلة (ملآن) ابو ميخا النبي الذي تنبأ بانهزام اخآب في راموت جلعاد (١ مل ٢٢:٨ و٩ و٢ اي ١٨:٧ و٨)

يَمْليك (يهوه يملِّك) رئيس شمعوني (١ اي ٤:٣٤)

يمامة طير معروف لهُ عدة انواع اشهرها .Turtur auritus وهو من القواطع ينبئ وصولهُ بدخول الربيع (نش ٢:١٢) وتُعلم اوقاتهُ (ار ٨:٧). وتأتي اليمامة الى فلسطين في اول نيسان. وكان الفقراء يقدمون زوج يمام قرباناً يجتزئون بها عن الخروف الحولي (لا ١٢:٦—٨). ومن تقديم زوج اليمام (لو ٢:٢٤) يستدل على فقر والدي يسوع. واليمامة رمز الى الوداعة (مز ٧٤:١٩)

يمين (١) اليد اليمنى وهي رمز الى القوة (مز ٢١:٨) وتستعمل بالاكثر مضافة الى اسم من اسمائهِ تعالى (خر ١٥:٦ ومز ٧٧:١٠)

(٢) الجنوب (حز ٤٧:١٩) كما ان الشمال عكس الجنوب (تك ١٤:١٥)

(٣) اليد اليمنى في القسم فحلف الرب بيمينهِ (اش ٦٢:٨) وكان رفع اليد عند القسم

عادة شائعة (تك ١٤:٢٢ وتث ٣٢:٤٠) وكانت اليد التي ترفع هي اليد اليمنى (مز ١٤٤: ٨ وجا ٨:٢ واش ١٠:٤١ وزك ١٧:٨)

(٤) اليد اليمنى في الصداقة (غل ٢: ٩) واذا أُعطيَ اليمين بغير امانة صار ذلك اعظم دلالة على الغش (مز ١٤٤:٨)

(٥) اقوى واقدر جارحة على العمل في الجسد (مت ٥:٣٠)

(٦) الجانب الايمن (امل ٢:١٩) وهو موضع الاكرام (اع ٧:٥٥)

يَمِين (١ اي ٢:٢٧) رجل من يهوذا

يَمْناع (منع) اشيري (١ اي ٧:٣٥)

يَمْنة (نجاح) (١) بكر اشير (تك ٤٦:١٧ وعد ٢٦:٤٤ و١ اي ٧:٣٠)

(٢) لاوي بوّاب في ايام حزقيا (٢ اي ٣١:١٤)

يَمُوئيل (يوم الله) بكر شمعون (تك ٤٦:١٠) ويدعى نموئيل (عد ٢٦:١٢ و١ اي ٤:٢٤)

يَمِيمة (يمامة) ابنة ايوب الكبيرة التي ولدت له بعد شفائهِ (اي ٤٢:١٤)

يَنّا (يهوه يعطي) احد سلفاء ربنا (لو ٣:٢٤)

يَنّيس احد العرافَين اللذين خدعا فرعون (٢تي ٣:٨ وخر ٧:٩-١٣)

يَنُوحة (راحة) مدينة على التخم الشمالي الشرقي لافرايم (يش ١٦:٦ و٧) ويرجح انها يَنون على بعد ٨ اميال الى الجنوب الشرقي من نابلس حيث توجد خِرَب متسعة وبعض البيوت والجدران الكاملة وكلها مغطاة بكوم التراب

يَنُوم (رقاد) مدينة في نصيب يهوذا (يش ١٥:٥٣) ظن كوندر انها عند بيت نعيم بقرب حبرون

يَهْداي (يهوه يهدي) رئيس قوم من نسل يهوذا (١ اي ٢:٤٧)

يَهْصة (اطلب ياهص)

يَهْلَلْئيل (يسبح الله) (١) رجل من يهوذا (١ اي ٤:١٦)

(٢) لاويّ في ايام حزقيا (٢ اي ٢٩:١٢)

يهُوأحاز (يهوه يمسك) ابن ياهو وخليفتهُ على اسرائيل ١٧ سنة من سنة ٨٥٦-٨٤٠ ق.م (٢مل ١٣:١-٩) وكانت مدة ملكهِ مدة نوازل ومصائب على مملكتهِ لان ملكَي سورية حزائيل وبنهدد خربا بلاده

وظلما اهلها ولما كثرت مصائبهُ قصد الرب فاقام الله ابنهُ يهوآش معينًا لهُ (٢مل ١٢: ٢٥)

يهوآحاز (١) ابن يوشيا وخليفته (٢مل ٢٣: ٣٠) ويدعى ايضًا شلُّوم (١ اي ٣: ١٥ وار ٢٢: ١١) ومع انهُ كان الابن الرابع مسحهُ الشعب ملكًا عليهم. وعمل الشرّ في عيني الرب (٢مل ٢٣: ٣٢) بحيث ان حزقيال سماهُ شبلاً وقال انهُ تعلم افتراس الفريسة (حز ١٩: ٣) فلم يملك الاَّ ثلاثة اشهر سنة ٦١٠ ق.م. حتى اسرهُ فرعون نخو في ربلة فارسلهُ الى مصر فمات هناك (٢مل ٢٣: ٣٤ وار ٢٢: ١١ و١٢) وملَّك فرعون اخاهُ الياقيم موضعهُ وغيَّر اسمهُ الى يهوياقيم (٢مل ٢٣: ٣٤)

(٢) ابن يهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا ودُعي ايضًا أَخزْيا (٢اي ٢١: ١٧ و٢٢: ١ و٨ و٩) وعزَرْيا (٢اي ٢٢: ٦)

يهوآش (يهوه اعطي) صيغة يوآش الاصلية (اطلب يوآش ٣ و٤)

يهُوحانان (يهوه اهدى) (١) البواب القورحي السادس في ايام داود (١اي ٢٦: ٣)

(٢) رئيس عساكر في ايام يهوشافاط (طُبع اسمهُ خطأً في ٢اي ١٧: ١٥ يهوناثان) وكان ابا اسمعيل الذي عاهد يهوياداع على تمليك يوآش (٢اي ص ٢٣)

(٣) ابو رئيس افرايمي في ايام آحاز (٢اي ٢٨: ١٢)

(٤) احد الذين اخذوا نساء غريبة ثم طلَّقها (عز ١٠: ٢٨)

(٥) كاهن في ايام يوياقيم رئيس الآباء (نح ١٢: ١٣)

(٦) كاهن اعان في تدشين سور اورشليم (نح ١٢: ٤٢)

(٧) احد الذين اشتركوا مع عزرا في الحزن على ذنوب الشعب الراجع من بابل وعاهدهُ على اصلاحها (عز ١٠: ٦-٨) وهو من رؤُوس الآباء (نح ١٢: ٢٢) وكان ابن الياشيب (نح ١٢: ٢٣) حيث يكتب اسمهُ يوحانان

(٨) ابن طوبيا (نح ٦: ١٨)

يهُوخل (قادر) احد الذين ارسلهم صدقيا الى ارميا ليصلي من اجلهِ ثم بعد ذلك كان من جملة مَن طلب اعدام النبي (ار ٣٧: ٣ و٣٨: ٤-٦) ويُدعى ايضًا يُوخَل (ار ٣٨: ١)

يهُود أُطلقت هذه الكلمة اولاً على بني

يهوذا (٢مل ١٦:٦) تمييزًا لهم عن الاسباط العشرة الذين سُمُّوا اسرائيل الى ان تشتت الاسباط اولاً وأُسر يهوذا ثانيًا فمن ثم دُعي جميع نسل يعقوب يهودًا الى ايامنا هذه . وفي ايام المسيح والرسل انقسم كل العالم الى يهود وامم. ولفظة يهود اعم من عبرانيين لانها تشتمل على العبرانيين الاصليين والدخلاء اما لفظتا اسرائيلي واسرائيليون فتفيدان في العهد الجديد غالبًا نسل يعقوب باعتبار اختصاصهِ بمواعيد الله (يو ١:٤٧ ورو ٩:٤ و٢كو ١١:٢٢)

يهود (مشهور) مدينة للدانيين (يش ١٩:٤٥) تسمى الآن اليهودية وهي على بعد عشرة اميال شرقي يافا وفيها من السكان نحو ١٠٠٠ نسمة

يهوديّ (يهوديّ) رجل ارسلهُ الرؤساء الى باروخ ليقول لهُ ان يأتي بدَرج نبوات ارميا فاتى بهِ وقرأهُ امام الملك فكان من الملك انهُ مزَّق الدرج ورماهُ في النار وامر بالقبض على يهودي (ار ٣٦:١٤-٢٦)

يهوديت (يهودية) امرأة من نسل عيسو (تك ٢٦:٣٤)

يهوديّ لسان اليهود (٢اي ٣٢: ١٨) اي العبراني

يهوديّة النسبة لامرأة من امرأتي مَرَد (١اي ٤:١٨ و١٩) وكانت امرأتهُ الاخرى مصرية اسمها بثية بنت فرعون

اليهودية اسم القسم من فلسطين الذي سكنهُ الراجعون من سبي بابل وسُمّيت في العهد القديم بلاد يهوذا (عز ٥:٨) او يهوذا (نح ١١:٣ ودا ٥:١٣) . وفي العهد الجديد قد تطلق اليهودية على كل فلسطين حتى وعلى بعض الاراضي شرقي الاردن (مت ١٩:١ ومر ١٠:١) فان لفظة مِنْ لا توجد في اليونانية فتقرأُ العبارة "الى تخوم اليهودية عبر الاردن" غير ان اليهودية حسب الحقيقة كانت القسم من فلسطين غربي الاردن وجنوبي السامرة (اطلب فلسطين. كنعان. يهوذا)

برية اليهودية (مت ٣:١) الاراضي المقفرة بين جبال اليهودية وبحر لوط ومعدل عرضها ١٥ ميلاً وصخورها كلسية وترابها قليل واهلها رعاة وليس فيها مدن ولا قرى ويظن ان تجربة المسيح كانت في هذه البرية (مت ٤: ١ ومر ١:١٢)

جبال اليهودية (لو ١:٦٥) السلسلة الممتدة من شمال المقاطعة الى جنوبها

يهوذا (حَمْدٌ) في العهد (١) رابع بناء يعقوب من ليئة وُلد في ما بين النهرين (تك ٢٩:٣٥) وأُعطي هذا الاسم لسبب شكر امهِ عند ولادتهِ. وهو الذي اشار ببيع يوسف لكي يخلصهُ من الموت (تك ٣٧:٢٦-٢٨). وتذكر بعض حوادث حياتهِ (تك ص ٣٨) الى ان صار كفيلاً لاخيهِ بنيامين (تك ٤٣:٣-١٠) وخاطب يوسف بكلام محرّك للحاسيات طالبًا اطلاق بنيامين (تك ٤٤:١٤-٣٤) وبعد رجوعهِ الى كنعان انحدر الى مصر مع بنيهِ الثلاثة (تك ٤٦:١٢)

سبط يهوذا كان كبيرًا وكان ينازع افرايم الرئاسة والتقدم بين الاسباط وفي نبوة يعقوب قبل موتهِ (تك ٤٩:٨-١٢) صرَّح بنبوة يهوذا الحربية (قابل قض ١:١ و٢ و١ اي ١٤:١٧ واش ٢٩:١ حيث تُدعى عاصمتهُ اريئيل اي اسد الله رؤ ٥:٥) وبدوام ملكهِ الى ان يأتي شيلون (قابل لو ١:٣٢-٧ وبو ١٨:٣١) وفي هاتين الآيتين يظهر ان قوتهم زالت عند قدوم المسيح وبعد ذلك لما تم الوعد خربت اورشليم (مت ٢٤:١٤-٤١). وكان يهوذا اهم كل الاسباط وقدَّمهُ موسى على البقية في بركتهِ (تث ٣٣:٧) وكان كالب من هذا السبط (عد ١٣:٦) وكذلك عخان (يش ص ٧) وعثنيئيل القاضي (قض ٣:٩) وكان يهوذا السبط الاول الذي قُسم لهُ نصيبهُ (يش ١٥:١). وبعد موت يشوع شرع يهوذا وشمعون في افتتاح بعض اراضيهما (قض ١:١-٣). ولما اخطأ بنيامين اختار الله يهوذا لرئاسة الاسباط لاجل تأديبهم (قض ٢٠:١٨). واتحد يهوذا مع بني القيني واليرحمئيليين (قض ١:١٦ و١ صم ٢٧:١٠ و٣٠:٢٩). ومن القينيين جاءت ياعيل امرأة حابر (قض ٤:١٧) والركابيين (١ اي ٢:٥٥). ولم يكن يهوذا مغاليًا في خدمة شاول البنياميني وبعد موتهِ انتخبوا داود وملكوهُ عليهم في حبرون

ارض يهوذا وُصفت في يش ص ١٥ ولم يمتلكوها كلها لان مدن الساحل كاشدود وغزة واشقلون وعقرون وغيرها بقيت في ايدي الفلسطينيين وكانت حدود نصيبهم من البحر المتوسط الى بحر لوط ومن بيت حجلة (عين حجلة) الى الجنوب الشرقي من اريحا وعين شمس بقرب بيت عنيا الى عين روجل ووادي بني هنوم ومياه نفتوح وقرية يعاريم وبيت شمس وتمنة وعقرون ويبنئيل ٤ اميال جنوبي يافا (يش ١٥:٥-١١) ويظهر ان

نهر روبين جنوبي يافا كان التخم الشمالي هناك ويظهر من ذلك ان اورشليم كانت خارج ارض يهوذا تمامًا . وكان التخم الجنوبي من بحر لوط الجنوبي الى نهر العريش وكان عرض هذه الارض من الغرب الى الشرق نحو ٥٠ ميلاً وطولها من الجنوب الى الشمال نحو ٤٥ ميلاً وفيها نحو ٢٠٠٠ ميل مربع واقتُطع من هذه الارض نصيب لشمعون (يش ١٩:١—٩) وكذلك مقاطعة في جزئهِ الشمالي الغربي لدان (يش ١٩:٤٠—٤٨)

وتنقسم هذه الارض الى اربعة اقسام مختلفة الهيئة (١) الجنوب (تك ١٢:٩ و٢٠:١ وزك ٧:٦) وهو على حدود البرية (٢) السَّفلة او السهل بين البحر والجبال (يش ١٥:٣٣—٤٧) وهذه المقاطعة مخصبة جدًّا غير ان الفلسطينيين ابقوا اكثرها تحت يدهم (٣) الجبال (يش ١٥:٤٨—٦٠). وكانت هذه المقاطعة توافق الزيتون والكرم (٤) البريَّة وهي من الجبال الى بحر لوط (يش ١٥:٦١ و٦٢) ولم يكن في هذه المقاطعة مدن الَّا على شواطئ بحر لوط حيث ذُكِرت ست مدن (يش ١٥:٦٢). وكان في القسم الجنوبي ٢٩ مدينة وفي السهل ٤٢ وفي الجبال ٣٨ وفي البرية ٦ فالجملة ١١٥ مدينة مع قراها وأُعطيت ١٣ مدينة في يهوذا وبنيامين وشمعون للكهنة (يش ٢١:٩—١٩)

وافتتح يشوع بعض السهل والجبال (يش ١٠:٢٨—٤٠ و١١:٢١—٢٣) وبعد موتهِ اخذ بنو يهوذا وشمعون بعض مدن الفلسطينيين واورشليم (قض ١:١—٢٠) غير انهُ في مدة القضاة لا يذكر الَّا القليل عن يهوذا ولا يذكر الَّا قاضٍ واحد من هذا السبط وهو عثنيئيل (قض ٣:٩—١١) لكن ظن البعض ان ابصان (قض ١٢:٨ و١٠) كان من بيت لحم اليهودية وهو غير مثبت. ويظهر ان شعب يهوذا خافوا حينئذٍ من الفلسطينيين (قض ١٥:٩—١٣). وقدم يهوذا ١٠٠٠٠ رجل فقط لجيش شاول (١صم ١٥:٤). اما داود الملك فملك سبع سنين ونصف في حبرون (٢صم ٢:١١)

مملكة يهوذا اشتملت مملكة يهوذا على ارض سبط يهوذا واكثر ارض بنيامين الى الشمال الشرقي ودان الى الشمال الغربي وشمعون الى الجنوب وكانت مساحتها نحو ٢٥٠٠ ميل مربع. وبعد تأسيس مملكة اسرائيل المتحدة افتتح داود ادوم وكانت ميناء عصيون جابر محطًّا لتجارة سليمان وغيرهِ من الملوك.

ومما اعان مملكة يهوذا بعد الانفصال هو ان قصبتها كانت المركز الديني للاسرائيليين الذين حافظوا على الناموس الموسوي. ثم كانت اقل تعرُّضًا للهاجمات الخارجية وكان اهلها معتادين على الحرب غير ان السامرة ازدهت بعد ئذٍ وربما صارت هياكل البعل وعشتاروث فيها اكثر رونقًا من هيكل اورشليم وكانت مملكة اسرائيل متقدمة في النجاح العالمي لكثرة اهاليها وخصب اراضيها

وتسلسل جميع ملوك يهوذا التسعة عشر من عائلة داود الاّ عثليا ابنة عمري ملك اسرائيل غير ان الخلافة لم تكن دائمًا لبكر الملك. ودامت ١٣٥ سنة بعد خراب مملكة اسرائيل ثم بعد السبي عاد جمٌّ غفير وهؤلاء هم الذين سُمّوا يهودًا ولم يزالوا معروفين بهذا الاسم الى ايامنا هذه. وكان جميع مدة هذه المملكة من سنة ٩٧٥—٥٨٦ ق. م ٣٨٩ سنة ودامت الحرب بين المملكتين مدة الملوك الثلاثة الاول وغلب ابيًا غلبة عظيمة على يربعام (٢ اي ١٣:١٣—٢٠) وبعد ذلك بزمان صار صلح بين الاثنين وتحالف اخآب ملك اسرائيل مع يهوشافاط ملك يهوذا (١ مل ص ٢٢ و٢ اي ص ١٨) فتزوج يهورام بن يهوشافاط بعثليا بنت عمري ملك اسرائيل (٢ مل ٨:٢٦) وبعد موت اخزيا حاولت عثليا ان تتبوأ تخت المملكة فابادت جميع النسل الملكي الاّ يوآش الذي خلصتهُ عمتهُ يهوشبع واختنتهُ الى ان فتن الشعب على عثليا وقتلوها ثم ملكوا يوآش موضعها (٢ مل ١١: ١—٢٠). وكانت مصر وسعير عدوين ألدّين ليهوذا من الجنوب وعمون وموآب واشور وبابل من الشرق فانهُ في سنة رحبعام الخامسة صعد شيشق من مصر على اورشليم واخذ خزائن بيت الرب وبيت الملك (٢ اي ١٢: ٢—١٢) وبعد ذلك هزم آسا جيش زارح الكوشي العرمرم (٢ اي ١٤: ٩—١٢) ثم غلب فرعون نخو يوشيا وقتلهُ في مجدون (٢ اي ٣٥: ٢٢ و٢٤) وعزل نخو يهوآحاز ابنهُ وملك الياقيم موضعهُ (٢ اي ٣٦: ١—٤). اما عمون وموآب وسعير فزحفوا على اليهودية مدة يهوشافاط (٢ اي ص ٢٠) غير ان تجريدتهم هذه اختنقت فقاتل بعضهم بعضًا وحبط مشروعهم تمامًا. واما اشور فضايقت يهوذا في مدة آحاز تحت قيادة تغلث فلناسر (٢ اي ٢٨: ٢٠). ثم في ملك حزقيا انهزم جيش سنحاريب وقتل منهُ ملاك الرب ١٨٥٠٠٠ مقاتل

(٢ اي ٢٢: ٢٠ و ١ و ٢ مل ١٩: ٣٥). وبعد ذلك اخذ رؤساء اشور الملك منسّى الى بابل مقيدًا بسلاسل نحاس غير انهُ لما تضايق واستغاث بالرب ردهُ الرب الى مملكتهِ (٢ اي ٣٣: ١١–١٣). ثم بعد ما انتصرت بابل على اشور اخذ نبوخذناصر يهوياقيم الى بابل وملَّك يهوياكين ابنهُ عوضًا عنهُ (٢ اي ٣٦: ٥–٨) وبعد ثلاثة اشهر وعشرة ايام عزلهُ نبوخذناصر واخذ آنية بيت الرب معهُ الى بابل وملَّك صدقيا اخاهُ على يهوذا (٢ اي ٣٦: ٩ و ١٠) ثم تمرد صدقيا على نبوخذناصر فاخذهُ نبوخذناصر وقتل ابنيهِ امام عينيهِ ثم قلعوا عينيهِ واخذوهُ اسيرًا الى بابل (٢ مل ٢٥: ١–٦ و ٢ اي ٣٦: ١٢–١٨) واحرقوا بيت الرب وخربوا المدينة وسبوا احسن اهالي البلاد الى بابل (٢ اي ٣٦: ١٩–٢١) سنة ٥٨٦ ق. م. وهكذا انتهت مملكة يهوذا تمامًا

(٢) ابو وجدٌ بعض اللاويين الموقوفين المناظرة على شغل الهيكل (عز ٣: ٩)

(٣) لاويٌّ تزوج بامرأة غريبة (عز ١٠: ٢٣)

(٤) لاويٌّ صعد مع زربابل (نح ١٢: ٨)

(٥) كاهن من الذين ساروا بآلات الغناء عند تدشين الهيكل في ايام نحميا (نح ١٢: ٣٦)

(٦) بنياميني عاد الى اورشليم (نح ١١: ٩)

(٧) بعلة يهوذا (اطلب بعلة)

(٨) مدينة يهوذا (٢ اي ٢٥: ٢٨) وفي عدة نسخ وجميع التراجم الكلدانية هي مدينة داود اي جبل صهيون حيث كانت قبور الملوك . اما مدينة يهوذا (لو ١: ٣٩) فيظهر انها كانت في جبال اليهودية

(٩) يهوذا الاردن (يش ١٩: ٣٤) مدينة في نفتالي لا يعلم سبب تسميتها بهذا الاسم وربما هي سيد يهوذا بقرب بانياس

(١٠) يهوذا الاسخريوطي سلَّم المسيح (مت ١٠: ٤ ومر ٣: ١٩ ولو ٦: ١٦) لا يُعرَف شيء عن قصتهِ واما لقبهُ فقد يشتق من ايش قريوت اي رجل خربوت او قريوت وهي مدينة ليهوذا (يش ١٥: ٢٥) ويدعى ايضًا يهوذا سمعان الاسخريوطي (يو ٦: ٧١). وانتُخب لحمل الكيس الرسولي الَّا ان هذا الانتخاب نبَّه طمعهُ (يو ١٢: ٦ و ١٣: ٢٩) وجعلهُ ان يقبل ٣٠ قطعة من الفضة بازاء تسليم المسيح

(مت ٢٦: ١٥) ولا بد من الاقرار بصحة قول المسيح ان يهوذا كان شيطانًا (يو ٦: ٧٠ و٧١) ومما يدل على ذلك هو انهُ بعد ما قبض ثمن المسيح وعاهد الرؤساء على تسليمهِ رجع وحضر الفصح مع ربهِ ومع التلاميذ على انهُ يرجح انهُ لم يشترك بالعشاء الرباني وبعد ذلك سار امام الجمهور الى جثسيماني واسلم ربهُ بقبلةٍ (مت ٢٦: ٤٧-٤٩) غير انهُ بعد اتمام هذا العمل المشئوم ومشاهدة محاكمة المسيح ندم ندامة الشياطين التي لا تنفع شيئًا فاراد ان يرد المال الذي كان قد قبضهُ سلفًا ولما لم يقبلوا ذلك رماهُ في الهيكل وذهب وخنق نفسهُ (مت ٢٧: ٣-٥) فانقطع الحبل ووقع على وجههِ وانشق في الوسط فانسكبت احشاؤُهُ كلها (اع ١: ١٨) ولم يُدخل رؤساء الكهنة تلك الثلاثين من الفضة الى الخزانة لانها كانت ثمن دم بل اشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء (مت ٢٧: ٧). وفي اع ١: ١٨ و١٩ يقال ان يهوذا اقتنى حقلاً من اجرة الظلم وان ذلك الحقل حقل دم ولا نعلم كيف تم الاتفاق على ذلك بين يهوذا ورؤساء الكهنة

(١١) احد "اخوة الرب" (مت ١٣: ٥٥ ومر ٦: ٣)

(١٢) يهوذا الجليلي الذي ازاغ وراءهُ شعبًا غفيرًا في ايام الاكتتاب (اع ٥: ٣٧) سنة ٦ م ونجح الى مدة في عصيانهِ ثم انهزم فهلك. ويذكر يوسيفس عن رجل ولد في مدينة جملة في جولان اسس حزبًا مثل حزب الفريسيين انما امتاز عن ذلك الحزب بطلب الحرية وعدم الطاعة للرومانيين

(١٣) يهوذا الطرسوسي الذي سكن في الزقاق الذي يقال لهُ المستقيم والذي اضاف بولس مدة عماهُ (اع ٩: ١١-١٧). وربما كان صاحب فندق ولا نعلم أكان تلميذًا ام لا

(١٤) يهوذا الملقب برسابا كان متقدمًا بين الاخوة ونبيًا انتُخب مع بولس وسيلا وبرنابا ليحملوا حكم مجمع اورشليم الى انطاكية (اع ١٥: ٢٢-٣٢)

(١٥) يهوذا الرسول ويسمى ايضًا لبَّاوس تدّاوس (مت ١٠: ٣) وتدّاوس (مر ٣: ١٨) ويهوذا اخا يعقوب (لو ٦: ١٦ واع ١: ١٣ ويه ١) ويهوذا "ليس الاسخريوطي" (يو ١٤: ٢٢). ولا نعلم هل هو اخو يعقوب بن حلفى او هو اخو يعقوب المسمى اخا الرب (مت ١٣: ٥٥ ومر ٦: ٣) كما اننا لا نعلم تمامًا

اذا كان ذانك اليعقوبان واحدًا او اثنين وذلك ليس لمخالفة بين الكتّاب الملهمين بل لنقص في الشرح يمنعنا قطعًا عن حل هذه المسئلة

رسالة يهوذا كتبها هذا الرسول نحو ٦٥ م ويسمّي المؤلف ذاتهُ "عبد يسوع المسيح واخا يعقوب" ومقصود هذه الرسالة دحض بعض الاغاليط وتحريض المؤْمنين على الثبات في الايمان المسلم للقديسين وبردف باظهار دينونة الله للاشرار. وفي هذه الرسالة شاهدان لا يوجدان في غير موضع من الكتاب المقدس وهما (١) مشاجرة ميخائيل وابليس بخصوص جسد موسى (يه ع ٩) (٢) نبوة اخنوخ بخصوص اتيان الرب (يه ع ١٤). ولا يخفى على المتأمل المشابهة بين رسالة بطرس الثانية ورسالة يهوذا

(١٦و١٧) اثنان من سلفاء المسيح (لو ٣:٢٦ و٣٠)

يهُورام وقد كُتب يورام (٢ مل ١١: ٢ ومت ١:٨) (يهوه يُعلّي) (١) بكر يهوشافاط وخليفتهُ (١ مل ٢٢:٥٠) ملك ٨ سنين من سنة ٨٩٢—٨٨٥ ق٠م٠ وربما كان في اول الامر معينًا لابيهِ (٢ مل ٨:١٦ و١٧ و٢ اي ٢١:١—٣) واخذ عثليا ابنة عمري ملك اسرائيل (٢ مل ٨:٢٦) او ابنة ابنة اخاب من ايزابل (٢ مل ٨:١٨) ومن اول اعمالهِ انهُ قتل اخوتهُ الستة مع جماعة من الرؤَساء (٢ اي ٢١:٤) فجازاهُ الله بعصيان الادوميين (٢ اي ٢١:٨—١٠) وبعد ذلك اتتهُ رسالة من ايليا تنبئهُ بما سيلحقهُ من المصائب لاجل خطاياهُ. وتم ذلك بهجوم الفلسطينيين والعرب على يهوذا فاخذوا امواله وبنيهِ ونساءهُ ثم ضربهُ الرب في امعائهِ بمرض تزايد الى ان مات بعذاب شنيع (٢ اي ٢١:١٢— ١٩) ولم يُحتفل بجنازتهِ كما كان يحتفل بجنازة آبائهِ فذهب غير مأسوفٍ عليهِ ولم يُدفن في قبور الملوك (٢ اي ٢١:١٩ و٢٠)

(٢) يهورام بن اخاب من ايزابل ملك على اسرائيل سنة ٨٦٩—٨٨٤ ق٠م (٢ مل ١:١٧ و٣:١) وكان اقل شرًا من والديهِ لانهُ ازال تمثال البعل غير انهُ لم يزل يعبد العجلين (٢ مل ٣:٢ و٣) وتحالف مع يهوشافاط كابيهِ (٢ مل ٣:٧) فصعدا معًا على ميشع ملك موآب ولما تضايقت جيوشهما لقلة الماء أَلحَّ يهوشافاط ان يسأَلوا اليشع فاخبرهم اليشع بالطريقة التي يتغلبون بها على

الموآبيين وكان كذلك ٢ مل ٣: ٤-٢٧) ثم كانت الحرب بينهُ وبين الاراميين تحت بنهدد وكان اليشع يخبرهُ بمقاصد ملكها الى ان وقع جيش الاراميين تحت يدهِ فنهاهُ اليشع عن سفك دمائهم (٢ مل ٦: ٨-٢٣) وحدث بعد ذلك ان بنهدد حاصر السامرة وضايقها جدًّا فلام يهورام اليشع على ذلك واراد قتلهُ انما تغير فكرهُ لان النبي اخبرهُ بان المدينة ستنجو فكان كذلك (٢ مل ٦: ٢٤-٧: ٢٠). وبعد ذلك حدث جوع ٧ سنين (٢ مل ٨: ١) وربما هو الجوع المذكور في ٢ مل ٤: ٣٨-٤٤. وآخر امرهِ كان انهُ تحالف مع اخزيا ملك يهوذا على الاراميين فاسترجع راموت جلعاد من بنهدد ملك سورية الاَّ انهُ جُرح في القتال فانطلق الى يزرعيل ((٢ مل ٨: ٢٨ و٢٩) وبينما هو هناك ينتظر شفاء جروحهِ عصى عليهِ ياهو وقتلهُ ورمى "جثتهُ في حصة حقل نابوت اليزرعيلي" (٢ مل ٩: ١٤-٢٧) حسب نبوة ايليا (١ مل ٢١: ٢١-٢٩). وكان يهورام آخر من ملك من نسل عمري

(٣) كاهن استخدمهُ يهوشافاط لتعليم الشعب (٢ اي ١٧: ٨)

يهوزاباد (اطلب يوزاباد) (يهوه يمنح) (١) احد عبدَي يوآش ملك يهوذا اللذين ضرباهُ وقتلاهُ (٢ مل ١٢: ٢١ و٢ اي ٢٤: ٢٦)

(٢) احد البوابين اللاويين (١ اي ٢٦: ٤)

(٣) بطل بنياميني في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٧: ١٨)

يهوشافاط (يهوه يقضي) (١) المسجل في ايام داود (٢ صم ٨: ١٦ و٢٠: ٢٤ و١ مل ٤: ٣ و١ اي ١٨: ١٥)

(٢) وكيل الامتيار لسليمان في يساكر (١ مل ٤: ١٧)

(٣) ابن آسا ملك يهوذا وخليفتهُ (١ مل ١٥: ٢٤ و٢ اي ١٧: ١ ومت ١: ٨) ودُعي مرة ملك اسرائيل (٢ اي ٢١: ٢) تبوَّأ العرش في السنة الخامسة والثلاثين من عمرهِ وملك ٢٥ سنة من سنة ٩١٤-٨٩٠ ق. م. وكان ورِعًا ناجحًا في اعمالهِ لان الله سرَّ بهِ (٢ اي ١٧: ٣-٦) فازال المرتفعات ونشر الشريعة في مملكتهِ واقام اناسًا ذوي حكمة ودراية في المناصب الكبرى (٢ اي ١٧: ٦-٩ و١٩: ٥-١١). وانما اخطأ بمصاهرة اخآب (٢ اي ١٨: ١) ومحالفتهِ ضد راموت جلعاد خلافًا لمشورة

سبحا (٢ اي ١٨: ١٦) فوبخهُ ياهو الرائي على ذلك (٢ اي ١٩: ٢) وبعد ذلك بسنين قليلة هجم على يهوذا الادوميون والموابيون وغيرهم فجمعوا جيوشهم في عين جدي وعند ذلك جمع يهوشافاط الاهالي الى اورشليم للصوم والتضرع الى الله فصلى الملك (٢ اي ٢٠: ٦-١٢) فاستجاب الله لصلاتهِ ووعدهُ على لسان يحزئيل اللاوي بالنصر ففي اليوم التالي خرج جيش يهوذا وامامهُ جماعة من المغنين يسبحون اسم الرب فحوَّل الرب كيد اعدائهم في نحرهم فانقسموا وضرب بعضهم بعضاً فهلكوا ولم ينفلت منهم احد وتركوا غنيمة اشغلت يهوذا ثلاثة ايام حتى نقلوها (٢ اي ٢٠: ١٤-٢٧) فعادوا الى اورشليم بفرح واستراحت مملكة يهوشافاط من كل جهة (٢ اي ٢٠: ٢٨-٣٠)

وبعد ذلك اتحد يهوشافاط مع اخزيا في عمل سفن في عصيون جابر غير ان السفن تكسرت حسب نبوة أَليعَزَر بن دوداواهو (٢ اي ٢٠: ٣٥-٣٧). ثم اتحد ايضاً مع يهورام بن اخآب ومع الادوميين لكي يهاجموا موآب وعند ما زحفوا الى ارض موآب كاد الجيش ان يهلك لقلة الماءِ حتى صلَّى اليشع الى الله فارسل الله ماءً من طريق ادوم ملأَ الجباب التي كان الجيش قد حفروها ولما اشرقت الشمس على هذه المياه ورآها الموآبيون حمراء كالدم ظنوا ان الملوك انقسموا فيما بينهم وان ذلك دم القتلى فاتوا الى محلة اسرائيل لينهبوها فاستقبلهم رجال اسرائيل ومن معهم وقاتلوهم فانهزموا شرَّ هزيمة. ولما اشتدت الحرب على مواب اصعد ملكهم ابنهُ محرقةً على سور مدينتهِ فاشمئزازاً من ذلك انصرفت عنهُ جيوش اسرائيل (٢ مل ٣: ٦-٢٧)

وترك يهوشافاط سبعة بنين وخلفهُ على سرير الملك بكرهُ يهورام ومع ان يهوشافاط اصلح امور الديانة كل مدة ملكهِ لم يتبعهُ ابنهُ في شيء من ذلك.

(٤) ابو ياهو ملك اسرائيل (٢ مل ٩: ٢ و١٤)

وادي يهوشافاط (يوء ٣: ٢ و١٢)

توجد ثلاثة آراء بخصوص موضع هذا الوادي

(١) انهُ الوادي امام بركة بروئيل حيث انتصر جيش يهوذا على الادوميين والموابيين (٢ اي ٢٠: ١٦-٢٦). وقد حدثت هذه الحادثة ١٠٠ سنة قبل ايام يوئيل

(٢) انهُ وادي قدرون شرقي اورشليم ونشأَ هذا الراي في القرن الرابع المسيحي

(٣) ان هذه الرؤيا تشير (ا) الى موضع بعض الانتصارات الشهيرة التي كانت لبني اسرائيل (ب) الى يوم الدينونة (ت) الى ان الله سينتقم لشعبهِ ويحامي عنهم

يَهُوشَبع ويَهُوشَبْعة (حلفها يهوه) امرأَة يهوياداع الكاهن العظيم وابنة يهورام ويظن انها لم تكن ابنة عثليا لانها قاومت شرها (٢مل ١١:٢و٣ و٢اي ٢٢:١١) وخلصت يوآش حفيدها واخفتهُ ست سنين في الهيكل

يهوشع (يهوه يعين) صيغة كاملة ليشوع في اللغة العبرانية وقد وردت التسمية بها لشخصين (ا) لرجل كان يسكن بيت شمس وهو الذي وقفت في حقلهِ العجلة التي ارجع الفلسطينيون التابوت عليها الى اسرائيل (اصم ٦:١٤)

(٢) لكاهن عظيم بعد السبي (حج ١: ١ و١٢و١٤ و٢:٢ و٤ وزك ٣:١و٣و٨و٩) (اطلب يشوع ٥)

يهوشوع (يهوه يعين) صيغة كاملة ليشوع (١ اي ٧:٢٧) (اطلب يهوشع وهوشع ٢)

يهوصاداق (يهوه يبرّر) لما قتل نبوخذناصر الكاهن العظيم سرايا في ربلة (٢مل ٢٥:٢١) اخذ يهوصاداق ابنهُ اسيرًا (١ اي ٦:١٥) الى بابل ولم يبلغ رئاسة الكهنة غير ان ابنهُ يشوع بلغها (عز ٣:٢ ونح ١٢:٢٦ حيث يدعى يوصاداق وحج ١:١) وسُلسِلت في عائلتهِ بعد ايام السبي

يهوعدّان صيغة المؤنث العبراني ليهوعدَّة وهي الملكة امرأَة يوآش وام امصيا خليفتهُ على يهوذا (٢مل ١٤:٢ و٢اي ٢٥:١)

يهوعدَّة (يهوه زين) احد نسل شاول (١ اي ٨:٣٦) ويدعى ايضًا يعرَة (١ اي ٩:٤٢)

يهوناثان (يهوه اعطى) (١) كاهن للدانيين (قض ١٨:٣٠)

(٢) وكيل على خزائن داود في الحقل والمدن والقرى والحصون (١ اي ٢٧:٢٥)

(٣) عم داود (١ اي ٢٧:٣٢)

(٤) لاوي ارسلهُ يهوشافاط ليعلم الشعب الشريعة (٢ اي ١٧:٨)

(٥) خطأ في ٢اي ١٧:١٥ صوابهُ يهوحانان حسب الاصل العبراني

(٦) كاهن من عائلة شمعيا (نح

١٨:١٢)

(٧) صيغة كاملة ليوناثان (١ اي ٢٠:٧ قابل ٢ صم ٢١:٢١)

يهوناداب (يهوه ندب) رجل من الركابيين اعان ياهو في قتل عبدة البعل (٢ مل ١٠:١٥-٢٨)

يهوَه (سيصير) اسم للذات الالهية يدل على سرمديتهِ (خر ٦:٣) ويشبه بصيغتهِ ومعناهُ اهيه (خر ٣:١٤) ويترجم غالبًا الرب ويمتاز معنىً عن أَدُونَي في انهُ يراد بيهوَه الله المعلن والفادي وبأَدونَي الله مبدئ الكون وحافظهُ

يهوه شلوم (يهوه سلام) مذبح اقامهُ جدعون في عفرة حيث قال لهُ الرب السلام لك (قض ٦:٢٤)

يهوه شمَّه (يهوه هناك) اسم لاورشليم (حز ٤٨:٣٥)

يهوه نسي (يهوه رايتي) اسم لمذبح بناهُ موسى تذكارًا لغلبتهِ على العمالقة (خر ١٧:١٥)

يهوه يَرأه (يهوه يراه) اسم اعطاهُ ابرهيم للموضع الذي فيهِ امر ان يقدم اسحق ذبيحة (تك ٢٢:١٤) ويرجَّح انهُ على جبل موريَّا في اورشليم

يهوياداع (يهوه يعلم) (١) ابو بناياهو احد ابطال داود (٢ صم ٨:١٨ وامل ١:٣٢) وبناياهو يدعى ايضًا بنايا (١ اي ١٨:١٧ و٢٧:٥) وفي الآية الاخيرة يقال لهُ بنايا بن يهوياداع الكاهن الرأْس وكان يهوياداع رئيس الهرونيين ومعهُ ثلاثة آلاف وسبع مئة حينما جاءُوا الى داود الى حبرون ليحولوا المملكة اليهِ (١ اي ١٢:٢٧).اما تسمية يهوياداع ابن بنايا (١ اي ٢٧:٣٤) فخطاء في النسخ لاغير

(٢) رئيس كهنة وزوج يهوشبع (٢ اي ٢٢:١١ اطلب يوآش وعثليا) اعان يهوآش في الاصلاح الديني (٢ مل ١٢:٢ و٢ اي ٢٢:١٦). ولما مات دُفن في قبور الملوك في اورشليم (٢ اي ٢٤:١٦) ويقال ان عمرهُ عند وفاتهِ كان ١٣٠ سنة وذهب كثيرون الى ان ذلك العدد خطاء من النسخ والذي دعاهم الى هذا انما هو الفرق الكبير بين عمر يهوياداع وعمر زوجتهِ. غير اننا نجيب على ذلك ان يهورام مات سنة ٨٨٤ ق.م.ومات يهوياداع سنة ٨٣٨ ق.م. فعلى افتراض صحة المتن انهُ مات ابن ١٣٠ سنة يكون عمرهُ عند وفاة

يهورام ٨٠ سنة هذا وكان عمر يهورام عند وفاتهِ ٤٠ سنة فلو فرضنا انهُ تزوج وهو ابن ١٧ سنة وولد لهُ ابنة وهو ابن ١٨ سنة وتزوجها يهوياداع عند ما بلغت ١٢ سنة لكانت زيجتهُ في سنة ٩٠٣ ق. م. عند بلوغهِ من العمر ٦٩ سنة وذلك امر غير مستغرب في الشرق ولهُ امثال متعددة في الكتاب المقدس من جملتها تزوُّج ابرهيم وهو ابن اكثر من ١٤٠ سنة بقطورة (تك ٢٥:١) ويظن البعض ان عمر يعقوب كان ٨٠ سنة لما هرب الى فدان ارام وكان داود شيخًا متقدمًا في السن لما تزوج بابيشج الشونمية وهلم جرًّا. والمعروف حتى الآن انهُ قد يبلغ الفرق بين سن الزوج والزوجة ٥٠ الى ٧٠ سنة ولا يُستغرَب

(٢) كاهن في ملك صدقيا (ار ٢٩: ٢٥-٢٩)

يهوياريب (يهوه يحمي) رئيس فرقة الكهنة الاولى (١ اي ٢٤:٧) في ايام داود

يهوياقيم (يهوه ينصب) بكر يوشيا واخو يهوآحاز الذي خلفهُ في الملك وكان اسمهُ الياقيم فغيَّرهُ فرعون نخو الى يهوياقيم عند ما اجلسهُ على الكرسي (٢ مل ٢٣:٣١- ٣٤) وكان تحت الجزية لفرعون اربع سنين (٢ مل ٢٣:٣٥) ثم استعبد لنبوخذناصر ثلاث سنين (٢ مل ٢٤:١) عصاهُ في نهايتها فارسل عليهِ الرب الكلدانيين والاراميين والموآبيين والعمونيين وكان شقيًّا جدًّا (٢ مل ٢٤:٢-٤ و٢ اي ٣٦:٨ وار ص ٢٢ و٢٦ و٣٦) وما لبث حتى اخذهُ نبوخذنصر وقيَّدهُ بسلاسل من نحاس ليرسلهُ الى بابل (٢ اي ٣٦:٦ ودا ١:٢) لكن الظاهر انهُ اطلقهُ وتركهُ في اورشليم لانهُ يقال (٢ مل ٢٤:٦) "واضطجع يهوياقيم مع آبائهِ" الامر الذي يستدعي وجودهُ في اورشليم عند ماتهِ. ويرجح انهُ قتل لان ارميا تنبأ عنهُ انهُ لا يُندَب عند موتهِ وانهُ يُدفن دفن الحمار مسحوبًا ومطروحًا بعيدًا عن ابواب اورشليم (ار ٢٢:١٨ و١٩). وكانت مدة ملكهِ ١١ سنة من سنة ٦٠٩-٥٩٨ ق. م. اما ما قيل في ار ٣٦:٣٠ ان لا يكون ليهوياقيم جالس على كرسي داود فيشار بهِ الى قصر مدة ملك ابنهِ يهوياكين اي ١٢ اسبوعًا فقط وعدم نجاحهِ (ار ٢٢:٣٠) كما يقال عن الياقيم (يهوياقيم) نفسهِ (٢ مل ٢٣: ٣٤ وار ٢٢:١٨) انهُ ابن يوشيا مع انهُ كان ابن يهوآحاز الذي لم يملك الا ثلاثة اشهر

ومن شقاوة يهوياقيم انهُ احرق درج ارميا (ار ٣٦: ٢٣) وسوء معاملتهِ لهذا النبي لانهُ كان قد ندد بهِ لظلمهِ وطمعهِ ورفاهيتهِ (ار ٢٢: ١٣–١٧)

يهوياكين (يهوه عيَّن) ويُدعى ايضًا يكُنْيا (١ اي ٣: ١٦ و١٧ ومت ١: ١٢) وكنياهو (ار ٢٢: ٢٤) ابن يهوياقيم وخليفتهُ سنة ٥٩٨ ق. م. (٢ مل ٢٤: ٨) وكان عمرهُ ١٨ سنة حين تبوَّأ سدَّة الملك ولم يملك الاَّ ٣ اشهر و١٠ ايام ثم حاصر نبوخذناصر المدينة واخذهُ مع عائلتهِ ورؤساء الامة وبعض خزائن بيت الرب والمدينة الى بابل (٢ مل ٢٤: ٧–١٦) وكان ذلك قصاصًا على شرهِ (ار ٢٢: ٢٤–٣٠) وبقي ٣٧ سنة اسيرًا في بابل ثم رفعهُ أويلُ مَرُودخ ملك بابل من السجن واجلسهُ على كرسي مع الملوك الذين معهُ ولاطفهُ الى آخر حياتهِ (٢ مل ٢٥: ٢٧–٣٠)

يوآب (يهوه آبٌ) (١) بكر اولاد صروية اخت داود ورئيس جيشهِ (١ اي ٢: ١٦ و١١: ٦). وكان يوآب شجاعًا غير انهُ كان طالب مجد وشديد الانتقام فلما قتل ابنير عسائيل محاماة عن نفسهِ (٢ صم ٢: ٢٣) احتال عليهِ فقتلهُ (٢ صم ٣: ٢٧). وبعدما قتل ابشالوم امنون وهرب ابشالوم الى تلماي ملك جشور توسط يوآب بينهُ وبين ابيهِ فاسترجعهُ من غربتهِ غير انهُ لما عصى ابشالوم بقي يوآب امينًا وقاد جيش داود فغلب على ابشالوم وقتلهُ ضد امر داود الصريح (٢ صم ١٨: ١٤) وبعد ذلك رقَّى داود عماسا لرئاسة الجيش (٢ صم ١٩: ١٣) فغضب يوآب واحتال عليهِ فاماتهُ بالسيف (٢ صم ٢٠: ١٠) ثم سعى وراء شبع وحاصرهُ في آبل بيت معكة واخذ رأسهُ من شعب تلك المدينة. فيظهر ان داود ارجعهُ الى قيادة الجيش (٢ صم ٢٠: ٢٣ و٢٤: ٣). ولما شاخ داود تآمر يوآب مع ابيأثار الكاهن ليملكا ادونيا (١ مل ١: ٧) غير ان هذا المشروع لم ينجح ونودي بسليمان ملكًا فعند ذلك امر داود سليمان ان يجازي يوآب على شرورهِ ولاسيما لانهُ قتل ابنير وعماسا. ولما مات داود وتبوَّأ سليمان تخت المملكة امر بقتلهِ فهرب يوآب الى الهيكل وامسك بقرون المذبح غير ان بناياهو بطش بهِ هناك وقتلهُ (١ مل ٢: ١–٣٤)

(٢) رجل من نسلُ قناز (١ اي ٤: ١٤)

(٣) رجل عاد بعض نسلهِ مع زربابل

(عز ٢: ٦ و٨: ٩ ونح ٧: ١١)

يوآحاز (يهوه أمسك) ابو يوآخ مسجل ابوشيا (٢ اي ٣٤: ٨)

يوآخ (يهوه اخٌ اي معين) (١) ابن اساف ومسجل لحزقيا (٢ مل ١٨: ١٨ و٢٦ و٣٧ واش ٣٦: ٣ و١١ و٢٢)

(٢) جرشونيّ (١ اي ٦: ٢١) وربما هو ايثان (١ اي ٦: ٤٢)

(٣) بواب قورحي في ايام داود (١ اي ٢٦: ٤)

(٤) جرشونيّ في ايام حزقيا اعان في الاصلاح (٢ اي ٢٩: ١٢)

(٥) ابن يوآحاز ومسجل ليوشيا (٢ اي ٣٤: ٨)

يوآش (يهوه منح) (١) ابو جدعون (قض ٦: ١١) وكان لهُ مذبح للبعل (قض ٦: ٢٥) هدمهُ جدعون حسب امر الرب (قض ٦: ٢٦ و٢٧ اطلب جدعون)

(٢) احد اولاد اخآب (١ مل ٢٢: ٢٦ و٢ اي ١٨: ٢٥)

(٣) وقد يكتب يهوآش ابن اخزيا وخليفتهُ على عرش يهوذا وكانت عمتهُ يهوشبعة امرأة يهوياداع رئيس الكهنة قد اخذتهُ واخفتهُ حينما قصدت جدتهُ عثليا قتلهُ مع بقية ذرية الملك (٢ اي ٢٢: ١١). وكان عمرهُ حينئذٍ سنة واحدة فبقي في غرفة من الهيكل ست سنين (٢ مل ١١: ٢ و٣ اطلب عثليا) ولما بلغ من العمر سبع سنين تعاهد يهوياداع وعزريا وغيرهما ان ينصبوا يوشيا على سدة المملكة فعزلوا عثليا وقتلوها وكللوهُ باحتفال عظيم وسلك يوآش سلوكًا حسنًا مدة حياة يهوياداع غير انهُ بعد موتهِ اذعن للمشيرين الاشقياء واهمل عبادة الله وعزَّز عبادة الاصنام ولما ذكرهُ زكريا بن يهوياداع بخطيتهِ ونتائجها امر يوآش برجمهِ بين الهيكل والمذبح (٢ اي ٢٤: ٢٠—٢٢ ومت ٢٣: ٣٥) وانبأ زكريا قبل موتهِ ان الله سينتقمُ على هذه الفظاعة وفي مدار السنة اتى ملك ارام الى اورشليم فاعطاهُ يوآش مالاً طائلاً من جملتهِ كل خزائن الهيكل وبيت الملك لكي يفدي المدينة (٢ مل ١٢: ١٨) وبعد ذلك آذاهُ الاراميون ايضًا ومرض بامراض كثيرة ثم فتن عليهِ عبيدهُ وقتلوهُ ودفنوهُ خارج قبور الملوك (٢ اي ٢٤: ٢٣—٢٧) بعد ان ملك ٤١ سنة من سنة ٨٧٨—٨٣٨ ق. م

(٤) وقد تكتب يهوآش ابن يهوآحاز

ابن ياهو وملك اسرائيل (٢ مل ١٣: ٩) ملك بالاشتراك مع ابيهِ سنتين ووحدهُ ١٤ سنة من سنة ٨٤٠–٨٢٥ ق.م. وكان شريرًا ومع ذلك نجح في ثلاث غزوات ضد الارامبين واسترجع المدن التي كانوا قد اخذوها من ابيهِ حسب نبوة اليشع (٢ مل ١٣: ١٥–٢٥) ونجح ايضًا في حربهِ مع امصيا ملك يهوذا وبعد ذلك مات (٢ مل ١٤: ٨–١٦)

(٥) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٢٢)

(٦) بنياميني من ابطال داود (١ اي ١٢: ٣)

يوئيل (يهوه الله) (١) بكر صموئيل (١ صم ٨: ٢ و١ اي ٦: ٣٣ و١٥: ١٧) ويسمّى ايضًا وشني (١ اي ٦: ٢٨ اطلب وشني)

(٢) رئيس شمعوني (١ اي ٤: ٣٥)

(٣) رجل من سبط رأوبين (١ اي ٥: ٤ و٨)

(٤) رئيس جاديّ (١ اي ٥: ١٢)

(٥) من سلفاء هيمان المغنّي القهاتيّ (١ اي ٦: ٣٦) في ايام داود وربما هو شاول

(٦) من نسل يساكر (١ اي ٧: ٣)

(٧) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٣٨)

(٨) رئيس جرشوني (١ اي ١٥: ٧ و١١)

(٩) جرشوني تعين في ايام داود مع اخيهِ زيثام على خزائن بيت الرب (١ اي ٢٣: ٨ و٢٦: ٢٢)

(١٠) رئيس من منسى غربي الاردن (١ اي ٢٧: ٢٠)

(١١) قهاتي في ايام حزقيا (٢ اي ٢٩: ١٢)

(١٢) احد الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠: ٤٣)

(١٣) وكيل بنياميني على بني بنيامين الذين في اورشليم (نح ١١: ٩)

(١٤) ابن فثوئيل واحد الانبياء الصغار ويُظن انهُ عاش في ملك عزيا وسكن في يهوذا

سفر يوئيل ينقسم الى قسمين

(١) ص ١–٣: ١٧ يشرح ضربة شديدة ستأتي على البلاد ويستدعي الشعب الى التوبة

(٢) ص ٢: ١٨–٣: ٢١ يتضمن البركات التي سيعطيها يهوه للشعب المختار ويصرّح بانهُ عند اتيان المسيح سينسكب الروح القدس وينتصر يهوذا على اعدائهِ وينجو من

ذلك صلح دائم. ومما يمتاز بهِ هذا السفر وصف ضربة جراد جعلها مثالاً لما فعلهُ اعداء يهوذا معهم. ويشار في العهد الجديد الى اتمام نبواتهِ (اع ٢:١٦-٢١ ورو ١٠:١٣)

يوب (اشتهاء) ابن يساكر الثالث (تك ٤٦:١٣) ويدعى ياشوب (١ اي ٧:١)

يوباب (قفر) (١) ابن يقطان (تك ١٠:٢٩ و١ اي ١:٢١)

(٢) ملك من ملوك ادوم (تك ٣٦:٣٣ و٣٤ و١ اي ١:٤٤ و٤٥)

(٣) ملك مادون اتحد في المحالفة ضد يشوع (يش ١١:١)

(٤ و٥) رئيسان بنيامينيان (١ اي ٨:٩ و١٨)

يوبال (موسيقى) ابن لامك واب كل ضارب بالعود والمزمار (تك ٤:٢١)

يوبيل السنة التي تلي اسبوع الاسابيع اي سنة الخمسين فلذلك كان حينئذٍ سنتا راحةٍ متتابعتان وفي هذه السنة كان يعود الاشخاص والعيال والعشائر الى حالتهم الاصلية بقدر الامكان فتحرر العبيد العبرانيو الاصل حتى الذين كانت قد ثُقبت آذانهم وتُرَدُّ جميع الرهون والاراضي الى ايدي اصحابها الاصليين الاَّ البيوت في المدن المسورة (لا ٢٥:٨-١٧ و٢٣-٥٥ و٢٧:١٧-٢٥ وعد ٣٦:٤). وكان اليوبيل تاج النظام السبتي فان السبوت كانت لراحة الشخص ولتربية العواطف الروحية والسنين السبتية لراحة الارض واليوبيل لراحة الجمهور وقد شك البعض في ان اليوبيل حُفظ فعلاً اذ لم يرد بذلك نص صريح غير ان الاكثرين رأوا اشارة الى ذلك في بعض الآيات (اش ٦١:١ وحز ٧:١٢ و١٣ و٤٦:١٦-١٨)

يوثام (يهوه مستقيم) (١) ابن جدعون الصغير وهو وحدهُ من اخوتهِ نجا من القتل في عفرة (قض ٩:٥ اطلب ابيمالك)

(٢) ابن عزيّا وخليفتهُ على كرسي يهوذا ملك ٧ سنين مع ابيهِ و١٦ سنة وحدهُ من سنة ٧٥٨-٧٤١ ق. م. (٢ مل ١٥:٣٠ و٣٢ و٣٣). وكان تقيًا وذكرت لهُ حرب واحدة مع عمون نجح فيها وانهُ حارب حروبًا كثيرة وبالاجمال ازدهت المملكة في ايامهِ (٢ اي ٢٧:٣-٩)

(٣) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢:٤٧)

يوحا (الله يحيي) رجل من ابطال داود يلقب بالتيصي (١ اي ١١:٤٥)

يوحانان ويوحنان (يهوه حنون)

(١) احد رؤساء يهوذا الذين اتوا مع رجالهم الى جدليا الذي كان نبوخذناصر قد وكلهُ على الشعب الاسرائيلي الباقي في البلاد بعد سبي بابل ممن تعبدوا للكلدانيين (٢ مل ٢٥:٢٢-٢٦ وار ٤٠:٧-١٢) ومن جملة الذين اتوا ايضاً كان اسمعيل بن نثنيا وهذا تآمر مع بعليس ملك عمون على جدليا ليقتلهُ فاخبر يوحانان جدليا بذلك فلم يصدقهُ جدليا ثم استأذن يوحانان جدليا بان يقتل اسمعيل لكي يخلص جدليا واليهود منهُ فلم يأذن لهُ بذلك (ار ٤٠:١٣-١٦). واتهم جدليا يوحانان بالكذب غير ان اسمعيل اتى الى جدليا الى المصفاة مع عشرة رجال وضربوهُ بالسيف هو والذين معهُ (ار ٤١:١-٤) وآخرون غير هولاء ايضاً من اليهود وسبى معتبري الشعب وحاول ان يجتاز بهم الى بني عمون (ار ٤١:٥-١٠) غير ان يوحانان خلصهم من يدهِ فاقاموا في جَبْرُوت كِهام بجانب بيت لحم لكي يذهبوا الى مصر (ار ٤١:١١-١٨). وبعد ذلك سألوا ارميا ان يسأل لهم الله ماذا يفعلون فحذرهم من الذهاب الى مصر وصرَّح لهم بانهُ مخالف لارادة الله لكن يوحانان ومن معهُ كذبوا ارميا وقالوا لهُ هيجك علينا باروخ وقاموا واخذوا كل بقية الشعب ومعهم ارميا وباروخ الى مصر وهناك تنبأ عليهم ارميا انهم كلهم يموتون هناك (ار ٤٢-٤٤:١٤)

(٢) بكر يوشيا (١ اي ٣:١٥) الاَّ انهُ لم يتبوَّأ العرش

(٣) من نسل داود (١ اي ٣:٢٤)

(٤) ابن عزريا وابو عزريا الكاهن (١ اي ٦:٩ و١٠)

(٥ و٦) بنياميني وجاديٌّ اتيا الى داود الى صقلغ (١ اي ١٢:٤ و١٢)

(٧) احد العائدين مع عزرا (عز ٨:١٢)

يوحنا (صيغة يوحانان اليونانية)

(١) احد سلفاء المسيح (لو ٣:٢٧) وظن البعض انهُ حننيا ابن زربابل (١ اي ٣:١٩)

(٢) من عشيرة رئيس الكهنة (اع ٤:٦)

(٣) اسم مرقس الشخصي (اع ١٢:٢٥

١:٥ و١٥:٢٧)

(٤) المعمدان (مت ٣:١) من سلالة شيرة كهنوتية فابوهُ زكريا من فرقة ابيا وامهُ يصابات من بنات هرون وكان سابق لمسيح وايليا العهد الجديد وكان ابواهُ متقدمين في السن عند ما بُشّر بهِ من الملاك لو ١:١٨) (اطلب زكريا ٢). وكانت ولادتهُ قبل ولادة المسيح بستة اشهر وقد تنبأ عنهُ شعياء (اش ٤٠:٣) وملاخي (ملا ٤:٥) الملاك جبرائيل (لو ١:١١-٢٠) وقد نشأ على الوحدة وحب الانفراد وعند ما بلغ من لعمر ٣٠ سنة ابتدأ ان يبشر في برية اليهودية ويدعو الناس الى التوبة والاصلاح وكان يعمد بمعمودية التوبة كل الذين اتوا اليهِ معترفين بخطاياهم (لو ٣:٣-١٤). وظن كثيرون انهُ المسيح غير انهُ نفى عنهم هذا الظن وبشرهم بالمسيح (لو ٣:١٥-١٧ ويو ١:١٩-٢٨). وكانت حياتهُ منفردة ونقشفية وكان ياكل جرادًا وعسلاً بريًا ويلبس ثوبًا من شعر الابل ويتنطق بمنطقة من جلد. وكان ينادي بملكوت السموات (مت ٣:٢) اي ملكوت المسيح وتواردت اليهِ الجماهير الكثيرة ليسمعوا ما يقولهُ وليعتمدوا منهُ. ومن جملة من اتاهُ يسوع الناصري. ولم يرضَ يوحنا في الاول ان يعمدهُ لانهُ لم يحسب نفسهُ اهلاً لذلك الاّ انهُ اذ قال لهُ المسيح ان ذلك امر ضروري اطاع فانفتحت لهُ السموات ونزل عليهِ الروح القدس على هيئة حمامة وسمع صوت من السماء قائلاً "هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سررت" (مت ٣:١٣-١٧) وعند ذلك تحقق يوحنا انهُ المسيح لاريب فيهِ كما صرّح بذلك لتلاميذهِ (يو ١:٢٦-٣٦)

وكان يوحنا انسانًا متواضعًا جدًا وعند ما رأى انهُ لابد من نقصهِ وزيادة المسيح فرح بذلك وشهد بلاهوت المسيح (يو ١:٢٩ و٣:٢٨-٣٦) غير انهُ لما وُضع في السجن استفهم ثانية من يسوع فاجاب "اخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران" (مت ١١:١-٦). اما كرازة يوحنا فكانت موثرة جدًا في حاسيات المستمعين وممن سمع كرازتهُ وسُرَّ بها هيرودس رئيس الربع على الجليل وفعل كثيرًا بما تأثر منهُ (مر ٦:٢٠) الاَّ انهُ لم يترك خطية الزنا مع هيروديا ولما وبخهُ يوحنا على هذه الفظاعة اوثقهُ والقاهُ في السجن ولولا خوفهُ من الشعب (مت ١٤:٥) لكان قتلهُ ومن ثمَّ دبرت هيروديا على قتلهِ فجعلت سلومة ابنتها ان ترقص امام هيرودس يوم مولدهِ فسرّ

من رقصها ووعدها بقسم انهُ يعطيها مهما طلبت اما هي فلأنها كانت تلقنت من امها طلبت راس يوحنا المعمدان على طبق ومع ان هيرودس اغتم جدًّا لم يكن لهُ بد من اتمام ما حلف عليهِ فامر عندها السيَّاف فقطع راس النبي في السجن وأُتي بهِ الى الابنة فاعطتهُ هذه لامّها الخبيثة وهكذا مات شهيدًا للحق . شهد فيهِ المسيح انهُ لم يقم بين المولودين من النساء اعظم منهُ (مت ١١:١١). وقد شهد لهُ يوسيفس قائلاً "انهُ كان انسانًا حسنًا اوصى اليهود ان يمارسوا فضائل البر بعضهم مع بعض والتقوى نحو الله" ويقول فيهِ ايضًا كانت لهُ سطوة عظيمة على الشعب فمالوا اليهِ والى كل ما كان ينصح لهم بهِ وقد أَيد يوسيفس ايضًا ما جاء في الانجيل بخصوص قتل يوحنا

(٥) الرسول والانجيلي ابن زبدي وسالومة ويرجَّح انهُ كان ابن خالة المسيح على افتراض ان مريم كانت اخت سالومة كما يظن البعض من مقابلة يو ١٩:٢٥ على مت ٢٧: ٥٦ ومر ١٥: ٤٠ . ولد هذا الرسول بقرب بحر الجليل (مت ٤: ١٨—٢١) وكان لابيهِ خدَم (مر ١: ٢٠) وكان هو واخوهُ يعقوب شريكي سمعان (لو ٥: ١٠) وكانت امهُ احدى النساء اللواتي اتينَ بحنوط ليحنِّطنَ المسيح (مر ١٦: ١) وكان يوحنا من معارف رئيس الكهنة (يو ١٨: ١٥) وربما كان لهُ بيت في اورشليم (يو ١٩: ٢٧) ووافق وقت دعوتهِ وقت دعوة سمعان بطرس (مت ٤: ١٨—٢٢ ومر ١: ١٦—٢٠ ولو ٥: ١—١١) وكان يوحنا التلميذ الذي احبهُ المسيح (يو ١٣: ٢٣ و١٩: ٢٦ و٢٠: ٢ و٢١: ٧ و٢٠) وكان مع بطرس ويعقوب في بعض الحوادث الخصوصية من حياة المسيح التي لم يشاهدها غيرهم من التلاميذ كالتجلي (مت ١٧: ٢—٧) وقيامة ابنة يايرس (مر ٥: ٣٧) وقد اتكأ على صدر يسوع في العشاء الرباني (يو ١٣: ٢٣) وحضر صلب المسيح حين هرب بقية الرسل ولهذه الاسباب عهد اليهِ بكفالة مريم امهِ واستحفظهُ اياها (يو ١٩: ٢٥ و٢٦). وكان مع بطرس باكرًا عند القبر (يو ٢٠: ٢ و٣) وهو الذي ذاع عنهُ القول بين الاخوة انهُ لا يموت اي لا يستشهد (يو ٢١: ٢٣). وبعد قيامة المسيح كان يعقوب وصفا ويوحنا معتبرين اعمدة في الكنيسة (غل ٢: ٩) وهم الذين كانت تجري على ايديهم العجائب والذين كانوا يقدمون النصائح للكنيسة ولقيهم بولس سنة ٥٠ م فاعطوهُ يمين

شركة (غل ٢:‏٩). ويظهر انهُ كان قد فارق اورشليم قبل زيارة بولس الاخيرة سنة ٥٨ م (اع ٢١:‏١٨ فانهُ لا يذكر اسمهُ هناك) وذهب الى افسس وبعد استشهاد بولس صار حسب التقاليد ناظرًا عامًا على كنائس اسيا الصغرى سنة ٦٤ م وفي ملك نيرون نُفي سنة ٦٨ م الى جزيرة بطمس في بحر ايجيا حيث رأى ما كتبهُ في سفر الرؤْيا (رؤْ ١:‏٩). ويظن الاكثرون ان هذا التأْليف كُتب بقرب نهاية ملك دوميتيانس سنة ٩٥ م وانهُ عاد الى افسس سنة ٩٨ م في ملك نرفا غير ان عبارات الرؤْيا تدل على انها أُلّفت قبل خراب اورشليم سنة ٧٠ م

قيل ان يوحنا لما شاخ وصار بحيث لم يعد يمكنهُ ان يكرز كان يقف ويقول للجماعة "يا اولادي احبوا بعضكم بعضًا" ولما سأَلوهُ لماذا يكرر هذه العبارة اجاب "لان هذه هي وصية الرب وكفى بذلك طاعة". وكان يوحنا واخوهُ شديدي الغيرة والحمية في المحاماة عن الحق (مر ٣:‏١٧) حيث يُسمَّيان ابني الرعد. وكان يوحنا شديد المحبة الشخصية ليسوع وقد فهم من تعليمهِ ما لم يفهمهُ غيرهُ من التلاميذ الا بولس، ولذلك جاءَ كثير في كتاباتهِ من التعاليم السامية الغويصة. ومات يوحنا موتًا طبيعيًا بقرب نهاية القرن الاول

انجيل يوحنا وهو آخر الاناجيل كتابة ويظن انهُ كُتب في افسس بين سنة ٧٠ و٩٥ م وكان مقصدهُ الخصوصي اقناع الناس بان يسوع هو المسيح ابن الله وبان الذي يؤْمن بهِ يحيا (يو ٢٠:‏٣١) فلذلك نرى ان مواضيع السفر وخطبهُ مختصة بوظيفة المسيح ومتجهة الى البرهان بان تعليمهُ واجب الاخذ بهِ على المؤْمنين ويرجح بان بقية الاناجيل كانت بين ايدي يوحنا عند ما كتب انجيلهُ ولذلك لم يرَ لزومًا لتدوين امور كثيرة في انجيلهِ لورود ذكرها في تلك. وجمع يوحنا الحوادث والخطب التي حدثت حوالي اعياد اليهود كالفصح (يو ٢:‏١٣ و٦:‏٤ و١١:‏٥٥ و١٢:‏١ و١٣:‏١) وعيد المظال (يو ٧:‏٢) وعيد التجديد (يو ١٠:‏٢٢) وعيد آخر لم يُذكر اسمهُ (يو ٥:‏١). وينقسم الى (١) المقدمة (يو ١:‏١-١٨) (٢) الاستعداد لخدمة المسيح الرسمية (ا) بكرازة يوحنا (يو ١:‏١٩-٢٦) (ب) بانتخاب التلاميذ (يو ١:‏٢٧-٥١) (٣) خدمة المسيح وكرازتهِ امام الجمهور (يو ص ٢-١٢) (٤) تعليم

المسيح الخاص لتلاميذهِ (يو ص ١٣-١٧)

(٥) قصة محاكمتهِ وصلبهِ وقيامتهِ مع ظهورهِ لبعض التلاميذ (يو ص ١٨-٢١)

وقد انكر بعض الكفـار قانونية هذا الانجيل لكراهتهم تعليمهُ الروحي ولاسيما تصريحهُ الواضح بلاهوت المسيح غير ان الشهادة بصحتهِ كافية فان بطرس يشير الى آيةٍ منهُ (٢ بط ١٤:١ قابل يو ٢١: ١٨) واغناطيوس وبوليكربس يقتطفان من روحهِ وفحواهُ وكذلك الرسالة الى ديوكنيتس وباسيلدس وجوستينس الشهيد وتاتيانس وهذه الشواهد يرجع بنا زمانها الى منتصف القرن الثاني ويظهر منها ان هذا الانجيل كان شائعًا في ذلك الوقت وبناء على هذه الشهـادة وعلى نفس كتابتهِ الذي يوافق ما نعلمهُ من سيرة يوحنا نحكم انهُ من قلمهِ والاَّ فكاتبهُ من المكر والغش على جانب عظيم وهذا الامر يعسر تصديقهُ لان الذي يقصد ان يغش العالم لايكون روحيًا ولا يتصل الى علو وعمق الافكار والصلوات الموجودة فيـهِ واذا قابلناهُ بمؤلفات الآباء رأينا بينهُ وبينها بونًا عظيمًا حتى نضطر للحكم انهُ لم يكن منهم من كان قادرًا على تأليف كهذا بل لم يكن بين التلاميذ انفسهم من يقدر عليهِ الاَّ يوحنا. ويوحنا ذاتهُ لا يستطيع تأليفهُ بدون الهام من ربهِ

رسائل يوحنا ثلاث كتبت من افسس بعد الانجيل وعلى ما يرجح قبل الرؤْيا ربما بين سنة ٩٦ و ١٠٠ م

اما الاولى فلا يوجد اسم يوحنا فيها غير انهُ لا يشك بانهُ هو مؤلفها وهي موجهة الى المسيحيين المؤمنين دون غيرهم وقصدهُ فيها تنبيههم الى حرارة الحياة المسيحية وتحذيرهم من الغلطات في التعليم وايضاح محبـة الله والواجبات المسيحية والعلامات التي تدل على صحة الايمان

واما الثانية فمعنونة الى كيرية المختارة والى اولادها ولا يعلم هل هي شخص او كنيسة. فالذين ذهبوا الى انها كنيسة ظنوا بانها كنيسة اورشليم وان اختها المختارة (٢ يو ع ١٣) هي كنيسـة افسس ويراد بالشيخ الرسول مع الاشارة الى عمرهِ الذي كان نحو ١٠٠ سنة. وموضوع الرسالة التحريض على الطاعة المستمرة والتحذير من الغشاشين ولاسيا الذين زعموا ان المسيح كان انسانًا في الظاهر فقط وانهُ لم يأتِ حقيقة في الجسد (٢ يو ع ٧) ولذلك

لكن آلامهُ حقيقية

واما الثالثة فمعنونة لغايس الحبيب
...ج تقواهُ

يوخا (يهوه يحيي) رئيس بنياميني
اي ٨:١٦)

يُوخَل (قادر) (اطلب يهُوخَل)

يورام (يهوه علّ) (١) ابن توعي
ك حماه وقد ارسلهُ ابوهُ ليهنئ داود
نتصاره على هدد عزر (٢صم ٨:١٠)

(٢) ابن اخاب (٢مل ٨:١٦)
طلب يهورام٢)

(٣) ابن يهوشافاط (٢مل ٨:٢٤)
اطلب يهورام١)

(٤) لاويٌّ في ايام داود (١اي
٢٥:٣)

يوراي (يهوه علَّم) رئيس جادي
١اي ٥:١٣)

يُورَة (مطر مبتكر) رجل عاد نسلهُ
ع زربابل (عز ٢:١٨)

يوريم (يهوه علّى) احد سلفاء المسيح
لو ٣:٢٩)

يوزاباد (يهوه اعطى) (١) بطل
نياميني جاء الى داود الى صقلغ (١اي ١٢:٤)

(٢و٣) رئيسان منسيّان اتيا الى داود قبل قتال جلبوع (١اي ١٢:٢٠)

(٤) لاوي اعان في اصلاحات حزقيا الدينية (٢اي ٣١:١٣)

(٥) رئيس لاوي في ايام يوشيا اشترك في الفصح العظيم (٢اي ٣٥:٩)

(٦) لاويٌّ في ايام عزرا وزن آنية الذهب والفضة في الهيكل (عز ٨:٣٣)

(٧) كاهن اخذ امرأة غريبة (عز ١٠:٢٢)

(٨) رئيس لاوي اعان عزرا على تفسير الشريعة (نح ٨:٧) وكان وكيلاً على العمل الخارجي لبيت الله (نح ١١:١٦)

يُوزاكار (يهوه تذكر) احد قاتلي يوآش ملك يهوذا (٢مل ١٢:٢١) ويدعى ايضاً زاباد (٢اي ٢٤:٢٦)

يُوسْتُس (عادل) (١) لقب يوسف الذي يدعى بارسابا (اع ١:٢٣ اطلب يوسف ١٠)

(٢) دخيل يهودي انتقل بولس الى بيتهِ في كورنثس (اع ١٨:٧) بعد ما كان قد اقام في بيت اكيلا (اع ١٨:١—٣)

يوسف (سيزيد) (١) بكر يعقوب

من راحيل ولد في فدان ارام بعد ان ذكر الله راحيل وسمع لها (تك ٣٠: ٢٢-٢٤) وقد سمتهُ امهُ بهذا الاسم لاعتقادها بان الله سيرزقها ولدًا ثانيًا وكان كذلك (تك ٣٥: ١٧ و١٨) وكان هذان الولدان تعزية عظيمة ليعقوب لكن حدث من محاباتهِ في محبة يوسف ان اخوتهُ حسدوهُ وباعوهُ الى مصر وكان الثمن الذي دفعهُ المديانيون في يوسف ٢٠ من الفضة اي عشرين شاقلاً (تك ٣٧: ٢٨) وكان ذلك تقويم المنذور (لا ٢٧: ٥). وكان فوطيفار رئيس الشرط مير الاي طابور مؤلف من ٢٠٠٠ نفر من حامية الملك وكان من واجباتهِ مناظرة السجون (تك ٣٩: ٢٠) واجراء الحكم على المسجونين. اما لفظة خصيّ (تك ٣٧: ٣٦ و٣٩: ١) هنا فيرجّح انها كانت تدل وقتئذٍ على وظيفة خاصة لا على حالة الشخص فقط لانهُ لا يمكن الظن ان خصيًّا حقيقيًا يتزوج بامرأة هذا وفي كتابةٍ أُلّفت لابن رعمسيس الثاني قصة تشبه قصة امرأة فوطيفار ويوسف فتؤيّد صحتها. وذُكر في الآثار مثال كل ما حدث من الاعتقاد بالاحلام ومن وظيفة رئيس السقاة ورئيس الخبازين ومنح العفو وغيرهِ يوم مولد الملك.

وكانت احلام رئيس السقاة ورئيس الخبازين وفرعون مصرية محضة وكان العدد سبعة مقدسًا عند الكهنة. وحلق يوسف رأْسهِ وابدال ثيابهِ هو من العوائد المصرية الشائعة ولما نجح يوسف في تفسير حلمَي فرعون عُدَّ من مصافّ الكهنة وتزوج بابنة كاهن (تك ٤١: ٤٥). وكان من وظائف الكهنة تقسيم الاموال الميرية والمناظرة على احوال الزراعة وغيرها من الاشياء المادية وسماهُ فرعون صفنات فعنيح اي خالق او حافظ الحياة ومن الكتابات المحفوظة في الآثار ما جاء عن لسان انسان "اني جمعت حبوبًا وانا صديق الله الحصاد فانني كنت يقظانًا حين الزرع وفي مدة الجوع التي دامت سنين عديدة فرّقت الحبوب على جياع المدينة" وظن بروغش ان الجوع المشار اليهِ كان الجوع الذي حدث ايام يوسف. ومن عوائد المصريين المشار اليها في الآثار عدم مخالطتهم الرعاة المتبدين حتى كان الرعاة رجسًا عندهم (تك ٤٦: ٣٤) ولاسيما رعاة الخنازير الذين لم يسمح لهم بالدخول الى الهيكل وقول يوسف "ألم تعلموا ان رجلاً مثلي يتفاءل" (تك ٤٤: ١٥) يطابق الافكار المصرية وكانوا كسائر القدماء

ظرون في ذلك الى حركة الفنافيع في
كؤوس بعد ان يرموا فيها قطعة من الذهب
خاتمًا منهُ او غير ذلك. واما التدبير الذي
برهُ يوسف باشتراء الاراضي والمواشي الاَّ
ن الكهنة ثم الاشخاص انفسهم ملكًا لفرعون
لشبه الذي باعهم اياهُ مدة الجوع فمطابق
عض الحوادث المقررة في الآثار والتواريخ
يذكر فيها ان الكهنة لم يكونوا يؤدُّون الجزية
كبقية الشعب (قابل تك ٤١:٣٤و٤٧–٤٩
و٤٧:٢٢–٢٦)

اما من هو فرعون يوسف فسؤال ليس
هُ جواب قطعي لان لفظة فرعون لفظة يراد
بها الوظيفة لا اسم العلم الشخصي وانما يقال
جزمًا انهُ لم يكن فرعون الخروج ويرجَّح انهُ
كان من فراعنة الهيكسوس او الرعاة
وحسب التقليد كان اسمهُ ابوفس وهو نحو
آخر ملوك هذه السلالة

وعند موت يعقوب صرَّح ان يوسف
غصن شجرة مثمرة على عين . ووعدهُ بان تأتيهُ
بركات السماء والغمر والثديين والرحم الى منية
الآكام الدهرية (تك ٤٩:٢٢–٢٦) وتم
ذلك بانقسام سبط يوسف الى سبطين فاق
احدهما كلَّ الاسباط الآخرين الاَّ سبط
يهوذا عددًا وسطوةً والتصق الآخر بيهوذا
فشاركهُ في نفوذهِ ايضًا ومات يوسف وهو
ابن ١١٠ سنين وحُنِّطت جثتهُ ثم أُخذت
مومينهُ بامرهِ مع الاسرائيليين الى كنعان
ودُفنت في شكيم (تك ٥٠:٢٥ ويش ٢٤:
٣٢) بجانب بئر يعقوب وقيل ايضًا ان
جثتهُ نُقلت بعد ذلك من شكيم الى حبرون
وقُبرت في مكفيلة مع اجدادهِ

(٢) ابو يجآل الجاسوس من سبط
يساكر (عد ١٣:٧)

(٣) انسان تزوج بامرأَة غريبة (عز
١٠:٤٢)

(٤) كاهن رئيس الآباء (نح ١٢:١٤)

(٥ و٦ و٧) ثلاثة اشخاص من سلفاء
المسيح (لو ٣:٢٤ و٢٦ و٣٠)

(٨) زوج مريم العذراء وكان نجارًا
(مت ١٣:٥٥) واشتغل ربنا بهذه الصناعة
الى ان ابتدأ بخدمتهِ التبشيرية (مر ٦:٣) .
ويقال عن يوسف انهُ كان بارًا (مت ١:١٩)
فاخبرهُ الملاك ان مريم ستلد ابنًا هو المسيح
المنتظر فرافقها الى بيت لحم لكي يكتتبا في سجل
غربتهما حسب امر القيصر اذ كان كلاهما من
سلالة داود . ولما كان عمر الطفل ٤٠ يومًا
اصعدهُ يوسف ومريم الى اورشليم ليقدماهُ

للرب حسب شريعة موسى وبعد اتمام هذه الفريضة الهمهما الروح القدس الآ يرجعا الى بيت لحم بل يذهبا رأسًا الى مصر لئلاَّ يقتل هيرودس الولد وبعد موت هيرودس كانا مزمعين ان يرجعا الى اليهودية الآ انهما خافا من ارخيلاوس خليفة هيرودس فجاءوا الى الجليل وسكنوا في الناصرة مدينتهم. ولما بلغ المسيح ١٢ سنة من العمر اخذاهُ الى اورشليم في عيد الفصح وبعد ذالك لم يذكر يوسف في العهد الجديد ويظن الاكثرون انهُ قد مات قبل ابتداء خدمة المسيح لانهُ لا يذكر مع مريم. ثم انهُ عند موت المسيح اوصى يوحنا بالاعتناء بها ولو كان يوسف حيًّا فالمرجَّح انهُ لم يكن من داعٍ لتوصية يوحنا بها (يو ١٩: ٢٥–٢٧)

(٩) يوسف من الرامة مشير شريف صالح غنيٌّ ويرجح انهُ كان ساكنًا في اورشليم او بقربها وكان رجلاً مشهورًا بالتقوى والحكمة (مت ٢٧: ٥٧ و٥٩ ومر ١٥: ٤٣ ولو ٢٣: ٥١) وكان تلميذ المسيح خفية لسبب الخوف من اليهود (يو ١٩: ٣٨). وكان من عوائد اليهود انهم لا يسمحون بدفن جثث الناس المقتولين على ذنوب في قبور آبائهم قبل اهتراء لحومهم ولابد ان يوسف طلب جثة يسوع ليضعها في قبرهِ لئلاَّ يصيبها اهانة من هذا القبيل

(١٠) تلميذ يدعى ايضًا بارسابا احد المترشحين ليأْخذ وظيفة يهوذا الاسخريوطي بين الرسل (اع ١: ٢٣)

(١١) يوسف الذي دُعي من الرسل برنابا (اع ٤: ٣٦ اطلب برنابا)

يوسي (يهوه يعين) (١) احد اخوة الرب (مت ١٣: ٥٥ و٢٧: ٥٦ ومر ٦: ٣ و١٥: ٤٠ و٤٧)

(٢) انسان من سلفاء المسيح (لو ٣: ٢٩)

يوشا (يهوه يُسكِن) رئيس شمعوني (١ اي ٤: ٣٤)

يوشافاط (يهوه قضى) (١) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٤٣)

(٢) كاهن في ايام داود (١ اي ١٥: ٢٤)

يُوشَب حَسَد (المحبة سترجع) واحد من نسل داود (١ اي ٣: ٢٠)

يُوشِبيا (يهوه يَسكَن) رئيس شمعوني (١ اي ٤: ٣٥)

يوشَفيا (يهوه يزيد) ابو احد بني شلوميث الذي عاد مع عزرا (عز ٨: ١٠)

يُوشُويا (يهوه يُسكِن) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٤٦)

يُوشَيْب بَشَّبَث (يجلس في الكرسي) احد ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٨)

يوشيا (يهوه يشفي) (١) ابن آمون ملك يهوذا وخلفهُ تبوَّأ كرسي الملك عند ما بلغ ٨ سنين من العمر وملك ٣١ سنة من سنة ٦٤١–٦١٠ ق٠م٠ (٢ مل ٢٢: ١ و٢ اي ٣٤: ١) . وكان مشهورًا بالتقوى والاستقامة فلاشى عبادة الاوثان واباد المرتفعات والسواري والتماثيل والمسبوكات وفي السنة الثامنة عشرة من ملكهِ ابتدأ بترميم الهيكل وفي اثناء ذلك وجد حلقيا نسخة من شريعة موسى (٢ اي ٣٤: ١٤) ربما كانت سفر التثنية ولما قُرِئَ في حضور الملك حزن حزنًا شديدًا اذ رأى ان الامة كانت قد حادت جدًّا عن هذه الشريعة غير انهُ استفتى من الله بواسطة خلدة النبية فانبأَتهُ بان الله سيجلب شرًّا على اورشليم وسكانها لسبب خطاياهم ولكن نظرًا لتقوى يوشيا لايكون شيءٌ من كل ذلك في ايامهِ (٢ اي ٣٤: ٢٢–٢٨) . ثم جمع يوشيا الشعب وقرأَ عليهم كل كلام سفر العهد الذي وُجد في بيت الرب فقطعوا عهدًا مع الملك على طاعة الرب وحفظ وصاياهُ ثم لاحق ما كان قد ابتدأَ بهِ من ابادة آثار عبادة الاوثان واحتفل بعيد الفصح احتفالًا لم يكن لهُ مثال منذ ايام صموئيل (٢ اي ٣٥: ١–١٨)

ولما صعد فرعون نخو من مصر الى كركميش قاومهُ يوشيا ومع ان نخو حذرهُ من التعرض لهُ لم ينثنِ يوشيا عن عزمهِ وحاربهُ في مجدُّو فجُرِح جرحًا مميتًا وأُتي بهِ الى اورشليم فمات مأسوفًا عليهِ ودُفن في قبور الملوك ومات بموتهِ عز مملكة يهوذا وذهبت مكانتها ورثاهُ النبي ارميا (٢ اي ٣٥: ٢٥) . غير ان مرثاتهُ قد فقدت. ولم يزل شعب اليهود ينوحون على يوشيا الى ايام زكريا النبي (زك ١٢: ١١) . وكان عمرهُ عند وفاتهِ ٣٩ سنة فقط. وذُكر في جدول سلفاء المسيح (مت ١: ١٠ و١١)

(٢) رجل في بيتهِ تتوَّج يهوشع الكاهن العظيم في ايام زكريا (زك ٦: ١٠ و١١)

يوصاداق (يهوه برّر) مختصر يهوصاداق ويهوصادِق (عز ٣: ٢ و٨ و٥: ٢ و١٠: ١٨ ونح ١٢: ٢٦)

يوطة مدينة في جبال يهوذا بقرب معون وكرمل (يش ١٥: ٥٥) أُعطيت للكهنة

(يش ١٦:٢١ وهي هنا مكتوبة يُطّة) . قال اوسيبيوس انها قرية كبيرة على بعد ١٨ ميلاً جنوبي اليوثروبولس. وظن ريلاند انها مدينة يهوذا (لو ٣٩:١) التي سكنها زكريا ابو يوحنا. وهي يُطّة على تل على بعد ٥ اميال جنوبي الخليل

يوعاش (يهوه أسرع) (١) ابن باكر رئيس عشيرة بنيامينية في ايام داود (١ اي ٨:٧)

(٢) وكيل خزائن الزيت لداود (١ اي ٢٨:٢٧)

يُوعَزَر (يهوه معين) رجل من عشيرة القورحيين البنيامينيين نزل الى داود الى صقلغ (١ اي ٦:١٢)

يوعيد (يهوه شاهد) بنياميني (نح ٧:١١)

يُوعِيلة (يهوه يعين) رئيس بنياميني من ابناء يروحام من جدور جاء الى داود الى صقلغ (١ اي ٧:١٢)

يوقيم (يهوه يقيم) احد ابناء شيلة بن يهوذا (١ اي ٢٢:٤)

يوكابد (يهوه مجد) ام هرون وموسى ومريم وكانت عمة عمرام وامرأتهُ وابنة لاوي (خر ٢٠:٦ وعد ٥٩:٢٦)

يوليوس قائد مئة من كتيبة اوغسطس اؤتمن على اخذ بولس الى رومية بامر فستس (اع ١:٢٧) ويظهر انهُ كان يعتبر بولس لانهُ سمح لهُ بان ينزل الى البر في صيداء ويزور اصدقاءهُ هناك وعند ما اراد العسكر ان يقتلوا الاسرى لئلاَّ يهرب احد منهم منعهم يوليوس من هذا الراي لكي يخلص بولس (اع ٤٣:٢٧)

يوم (١) مدة ٢٤ ساعة وكان الاسرائيليون يحسبونهُ من الغروب الى الغروب (تك ٥:١ وخر ١٨:١٢ ولا ٣٢:٢٣) وكان غيرهم من الامم الشرقية مثلهم في ذلك. وانقسم النهار الى مساء وصباح وظهر (مز ١٧:٥٥). وكان اليهود ايضًا يقسمونهُ الى سبعة اجزاء غير متساوية (ا) الفجر (تك ١٥:١٩). (ب) شروق الشمس (تك ٢٣:١٩) . (ت) حموة النهار او الضحى (اصم ١١:١١ ونح ٣:٧). (ث) الظهر (تك ١٦:٤٣ وتث ٢٩:٢٨). (ج) ريح النهار (تك ٣: ٨). (ح) المساء (تك ٥:١). (خ) عشية (خر ٦:١٢ و ٨:٣٠) (اطلب ساعة هزيع سحر)

وفي العهد الجديد انقسم النهار الى اربعة اقسام فالاول من الساعة ٦ صباحًا الى ٩ وهو الساعة الثالثة من النهار والثاني من الساعة ٩ الى الظهر وهو الساعة السادسة من النهار والثالث من الظهر الى الساعة ٣ بعدهُ وهي الساعة التاسعة من النهار والرابع من الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة ٦ بعد الظهر وهي الغروب ثم انقسم الليل الى القسم الاول او المساء من الساعة ٦ الى ٩ والثاني نصف الليل من الساعة ٩ الى ١٢ والثالث الصبح او صياح الديك من الساعة ١٢ الى ٣ صباحًا والرابع الشروق من الساعة ٣ الى ٦

(٢) المولد (اي ٣:١ وهو ٧:٥)

(٣) مدة حياة الانسان (اي ١٨: ٢٠ ويو ٨:٥٦)

(٤) وقت الدينونة (يوء ١:١٥ واع ١٧:٣١ وانس ٥:٢)

(٥) واقعة حربية (هو ١:١١)

(٦) مدة غير محدودة من الوقت (تك ٢:٤ واش ٢٢:٥) وعلى هذا المعنى نفسر ايام الخليقة (تك ص ١). ومما يبرهن ذلك كون مدة الراحة (تك ٢:١–٣) تسمى يومًا مع انها تمتد من وقت انتهاء الخليقة الى الآن ومن الآن الى الدهر فاذا كان هذا اليوم غير محدود فبالضرورة تكون بقية الايام المذكورة هي غير محدودة ايضًا

(٧) مسافة ما يسعاهُ الانسان في النهار (تك ٣١:٢٣ وخر ٣:١٨)

(٨) مدة النهار (مت ١٢:٤٠)

يونا (يهوه يُعطي) ابو بطرس (يو ١: ٤٢ و ٢١:١٥–١٧)

يوناثان (يهوه اعطى) (١) ابن شاول وهو رجل مشهور بالبأس والتقوى وقد اقتحم هو وحامل سلاحهِ بالهام من الله حامية من الفلسطينيين وقتلا عشرين رجلًا وهزما البقية. ثم حلَّف شاول شعب اسرائيل الَّا يذوق احد شيئًا الى المساء واما يوناثان فلم يسمع ما قالهُ ابوهُ فلما دخل وعرًا وجد عسلًا فاكل منهُ ولما اراد ابوهُ ان يقتلهُ من اجل ذلك افتداهُ الشعب ولم يسمحوا لهُ بذلك فخلصوا يوناثان من يدهِ (١ صم ص ١٤). وبعد ما قتل داود جليات عرفهُ يوناثان واحبهُ جدًّا (١ صم ١٨:١–٤ و ١٩: ٢) واظهر تلك المحبة على انواع شتى (١ صم ص ١٩ و ٢٠ الخ). وقُتل يوناثان مع ابيهِ في الحرب في جلبوع ورثاهُ داود (١ صم ص ٣١

و٢صم ١:١٧-٢٧). وبعد ذلك لاطف داود مفيبوشث بن يوناثان (٢صم ص ٩)

(٢) ابن ابيأثار الكاهن العظيم (٢صم ١٥:٢٧)

(٣) ابن شِمْعَى اخي داود قتل جبارًا في جت (٢صم ٢١:٢٠ و٢١ و١ اي ٢٠:٦ و٧ وفي الآية الاخيرة يدعى يهوناثان)

(٤) احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٢ و١ اي ١١:٣٤)

(٥) رجل من نسل يرحمئيل بكر حصرون بن يهوذا (١ اي ٢:٣٢ و٣٣)

(٦) ابو احد العائدين مع عزرا (عز ٨:٦)

(٧) احد الذين استقصوا مع عزرا امر الزيجة مع النساء الغريبة (عز ١٠:١٥)

(٨) ابن يهوياداع وكاهن عظيم مدة ٣٢ سنة ويُدعى ايضًا يوحانان (نح ١٢:١١ و٢٢ و٢٣)

(٩) كاهن (نح ١٢:١٤)

(١٠) ابو زكريا الكاهن الذي اشترك بالتبويق عند تدشين السور (نح ١٢:٣٥)

(١١) كاتب سجن ارميا في بيتهِ (ار ٣٧:١٥ و٢٠ و٣٨:٢٦)

(١٢) ابن قاريح واحد الذين اتوا الى جدليا مع يوحانان (ار ٤٠:٨)

يوناداب (يهوه ندب) (١) ابن شِمْعَى اخي داود اشار على امنون ان يضاجع تامار ويُذِلَّها (٢صم ١٣:٣-٥)

(٢) مختصر يهوناداب (ار ص ٣٥)

يونان (حمام) (١) النبي ابن أَمِتَّاي من جت حافر (يون ١:١ و٢ مل ١٤:٢٥) ارسلهُ الرب نحو سنة ٨٢٥ ق. م. الى نينوى يُبشّر الاهالي بالتوبة فعوضًا عن ان يطيع هذا الامر ركب مركبًا ذاهبًا الى ترشيش من يافا فقصاصًا لهُ على مخالفتهِ امرهُ تعالى اهاج عليهِ نوءًا عظيمًا فلما القى النوتية القرعة ليتحققوا بسبب من كانت هذه المصيبة وقعت القرعة على يونان فاعترف بذنبهِ وطلب منهم ان يلقوهُ في البحر ففعلوا كذلك فابتلعهُ حوت وسكن البحر من هيجانهِ وبعد ثلاثة ايام قذفهُ الحوت الى البرّ وعندئذٍ تكرر قول الرب اليهِ بالذهاب الى نينوى فتوجه الى هناك وانبأَهم بانهُ بعد اربعين يومًا تنقلب المدينة فآمن اهل نينوى وتابوا. فلما رأى الله انهم رجعوا عن شرهم لم يفعل بهم الشر الذي كان

قد وعدهم بهِ . اما يونان فغضب من ذالك وحسب ان الله قد كذَّبهُ في عيني اهل المدينة فخرج منها وجلس تحت مظلة عملها فانبت الله يقطينة تعرّشت على المظلة فسرّ يونان



نبي يونس

بذلك غير انهُ لما يبست اليقطينة ايضًا بامر الله واشتد الحرّ طلب يونان الموت ثم وبخهُ عندها سبحانهُ وتعالى على عدم شفقتهِ على اهل نينوى واوضح لهُ قاعدة المحبة وكل ذلك مثال يظهر لليهود المبادئ المسيحية التي تم شرحها من فم يسوع

اما الحوت فلا يعرف نوعهُ غير ان الاكثرين ذهبوا الى انهُ نوع من كلب البحر وقد رأى المؤلف راموزًا من هذا النوع عند راس بيروت طولهُ ٢٠ قدمًا ولا يستغرب من مثل هذا الحيوان ان يبلع رجلًا كاملاً فقد وجد البعض فرسًا كاملاً في بطن كلب البحر. اما حفظهُ ٣ ايام في بطن السمكة بدون موت فهو كسائر العجائب عجيبة لا تفسر بقواعد طبيعية وقد شهد لهذه العجيبة ربنا (مت ١٢: ٣٩-٤١ و١٦: ٤) ولصحة قصة تبشير يونان اهل نينوى وتوبتهم (لو ١١: ٢٩-٣٢)

سفر يونان ينقسم الى قسمين

(١) دعوة يونان وهربهُ من الشغل المفروض عليهِ ونجاتهُ باعجوبة وصلاتهُ (يو ص ١ و٢).

(٢) دعوتهُ الثانية وتلبيتهُ وتوبة اهل نينوى واستياء يونان من جرى ذلك وايضاح الله القصد بهذه القصة (يو ص٣ و٤). ونتعلم منهُ ان رحمة الله تشمل الجنس البشري وانهُ يقبل كل من تاب واحسن عملهُ ومع ان روح يونان كانت ذاتية متعصبة كغيرها يُستدَل من السفر على روح المسيح الحليم الرؤُوف الراحم. وحسب التقليد يقال ان قبر يونان عند نبي يونس بين صيداء وبيروت

(٢) احد سلفاء المسيح (لو ٣: ٣٠)

يونانيُّون سكان هلاّس (اطلب هلاّس وياوان) (اع ١٦: ١ و٣ و١٨: ١٧). وقد تستعمل للدلالة على الامم الذين كان

اشهرهم اليونانيين (رو٢: ٩ و١٠) وايضًا على العبرانيين الدخلاء الاجانب الممتازين عن العبرانيين (اع ٦: ١ و١١: ٢٠). وقد باع اهل صور العبرانيين لليااونيين (يوء ٣: ٦). وأُشير الى اليونان في دانيال (دا ٨: ٢١) حيث يتنبأ عن اسكندر ذي القرنين. ويتنبأ زكريا بانتصار المكابيين على البلاد السورية اليونانية (زك ٩: ١٣). وكذلك يتنبأ اشعياء برجوع اليونانيين الى الحق بواسطة تبشير اليهود (اش ٦٦: ١٩)

يُونَّا امرأة خوزي وكيل هيرودس انتيباس وكانت من جملة الذين خدموا ربنا (لو ٨: ٣) واتت بحنوط الى قبر المسيح (لو ٢٤: ١٠)

يونياس مسيحي في رومية سلم عليهِ بولس (رو ١٦: ٧)

يوياداع (يهوه يَعلَم) (١) احد الذين رمموا السور (نح ٣: ٦)

(٢) احد الكهنة العظام (نح ١٢: ١٠ و١١ و٢٢)

يوياريب (يهوه يحمي) (١) فهيم ارسلهُ عزرا ليكلم ادُّو واخوتهُ النثينيم في كَسِفْيا ليأْتوا بخدام لبيت الله (عز ٨: ١٦)

(٢) رجل من نسل يهوذا (نح ١١: ٥)

(٣) ابو كاهن في ايام عزرا (نح ١١: ١٠)

ويدعى ايضًا يهوياريب (١ اي ٩: ١٠)

يوياقيم (يهوه يقيم) اختصار يهوياقيم وكان ابن يشوع عظيم الكهنة وخليفتهُ في هذه الوظيفة (نح ١٢: ١٠ و١٢ و٢٦)

النبات المذكور في الكتاب المقدس والابوكريفا

ابنوس آس اثل ارز افسنتين بخور برديّ برّ بصل بطيخ بلسان
تفاح تين ثوم جفر (خشب) جفنة سدوم جميز جوز حلفاء حنطة
حمص حناء خردل خروب دخن دلب رتم رمان زنبق زوان
زوفا زيتون سذاب سرو سنديان سنط سنوبر شبث شجر الزيت
شربين شعير شونيز شيح صفصاف صندل طرفاء اظفار عدس عرعر
علقم عليق عنب عود عود ثيني فاغية فول قثاء قريص قرفة
قصب قصب الذريرة قطاني قمح قنبة كتان كراث كرسنة كركم كرمة
كمون لبان لفاح لوز مرّ مستيك ملاح ميعة ناردين نخل
نرجس نعنع ورد يقطين

ذوات الاثدي

ابن آوى بنات آوى ارنب اسد إبل بغل بقر بقر الوحش بهيموث تخس
تيس ثعلب ثور ثيتل جمل حمار حمار الوحش حمل حوت خروف
خفاش خنزير دب ذئب رئم شاة ضأن ظبي غنم فأر فيل
قرد قنفذ كبش كلب معز مهاة نعجة نمر وبر وعل يحمور

الطير

انوق ببغاء باز باشق بجع بوم حدأة حجل حمامة دجاجة ديك
رخم ، سأف سلوى سنونة شاهين طاووس ظليم عصفور عقاب غراب
غوّاص قوق كركي (اطلب سنونة) لقلق نسر نعامة هدهد يمامة

الزحافات

أُفعوان أَفعى تمساح تنين حرباء حرذون حية صلّ ضب ضفدع
ابن عرس عظاية لوياثان نكازة اش ١٥:٣٤ ورل وزغة

السمك

لا يذكر اسم سمكة خاصة في الكتاب . اما لفظة السمك وسمك البحر فكثيرة الوجود

ذات التفاصيل

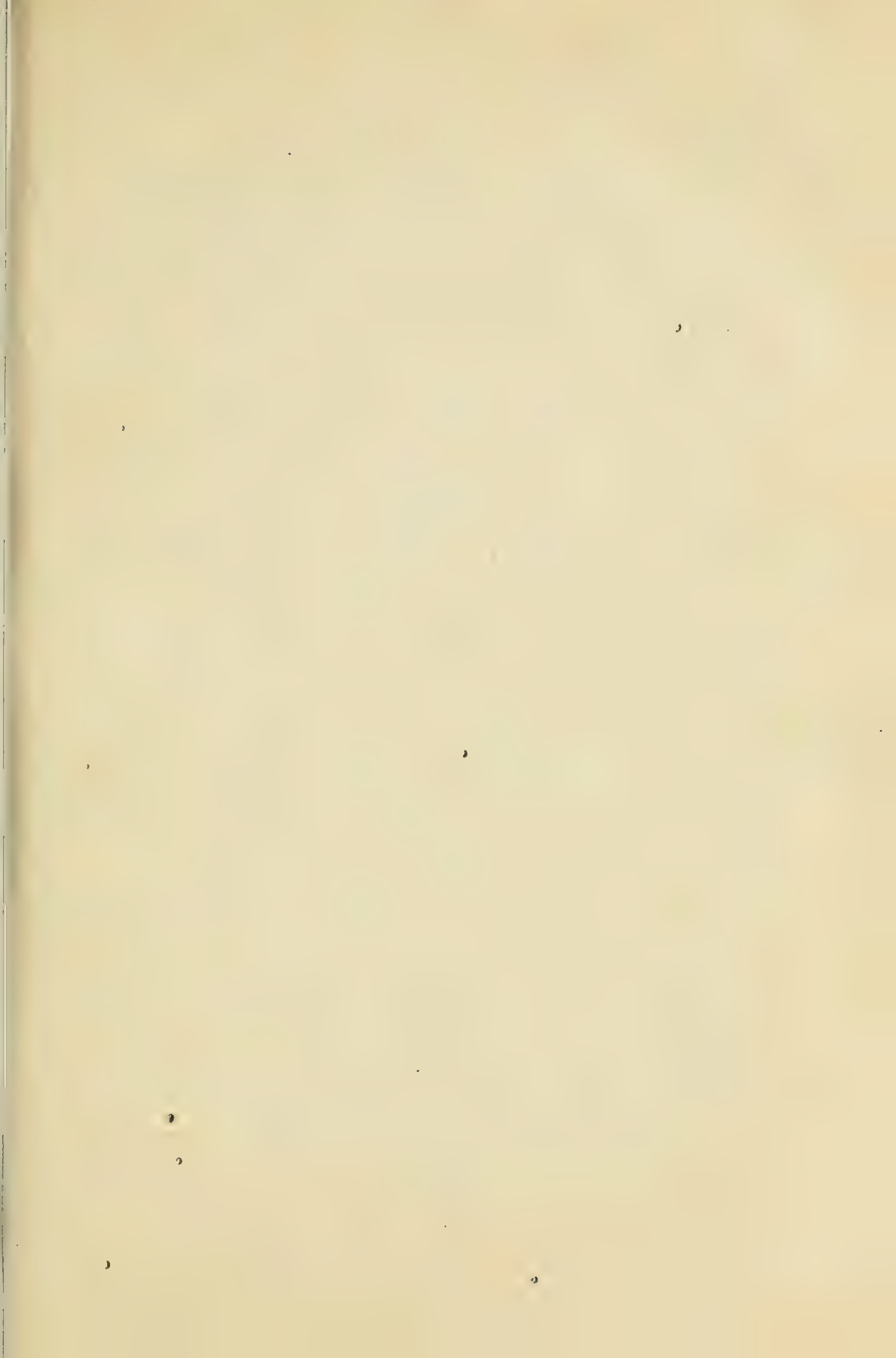
برغوث بعوض جراد جندب حرجوان دبا ذباب ذبان زحاف
زنبور طيار ، عقرب عنكبوت غوغاء قمص نحل نمل

الرخوات

حلزون

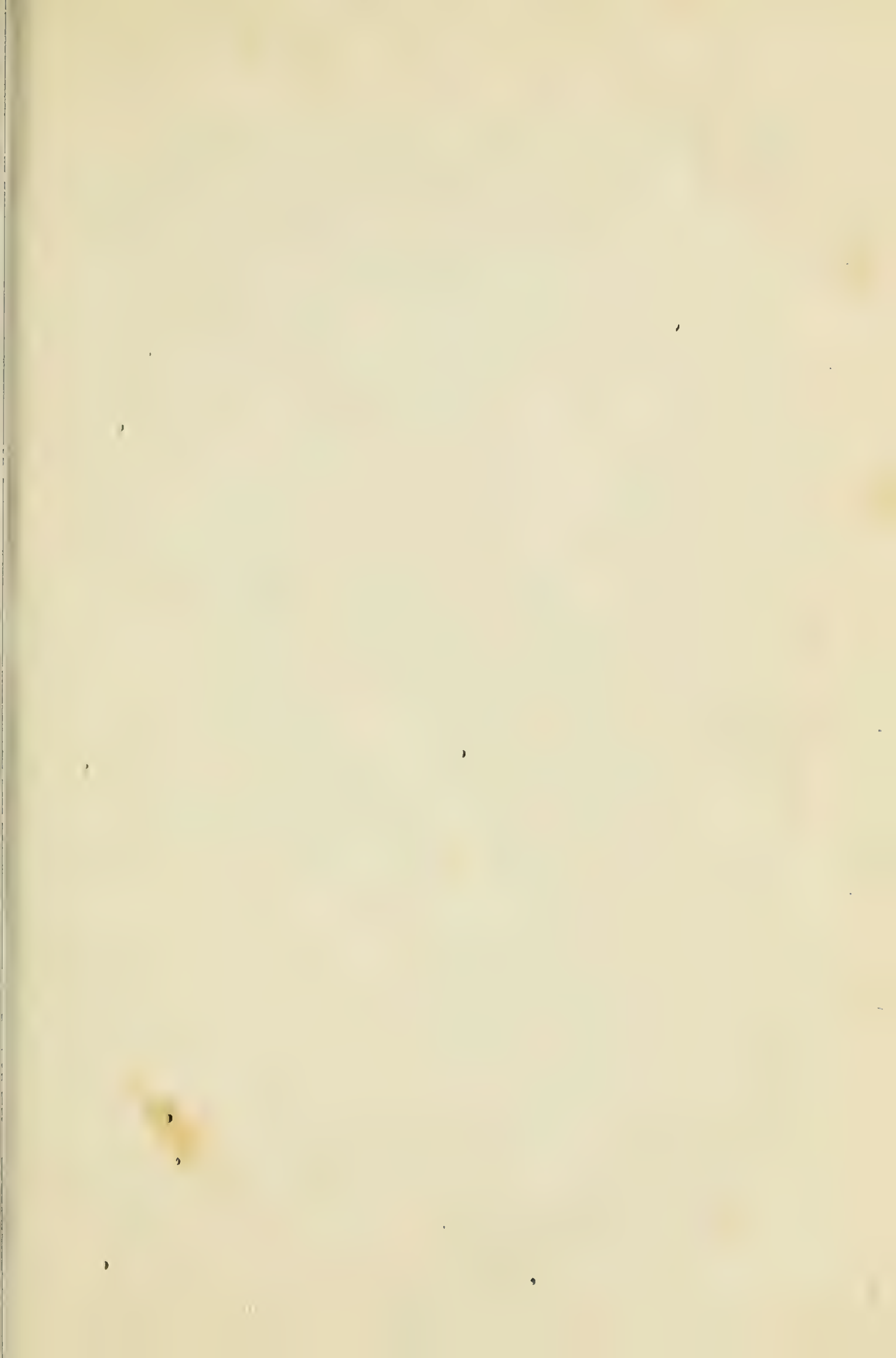
الدود

دود عث علوقة قرمز



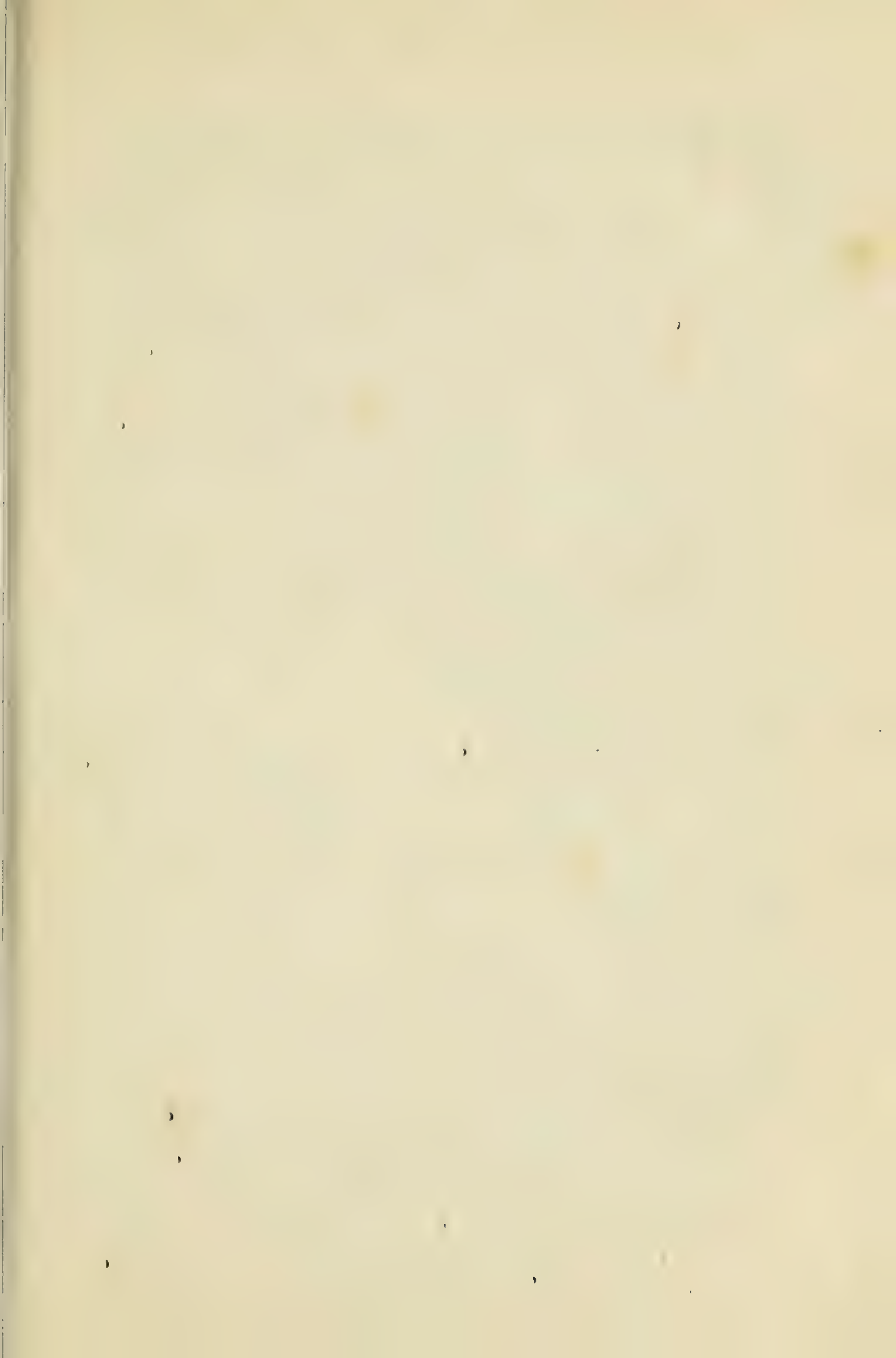


تفرق نسل نوح بعد الطوفان
يافث ونسله
حام
سام
نوح
توبال
ماشك
يرجح ان نسل جومر قد حلوا في المانيا فرانسا اسبانيا وجزائر بريطانيا
يرجح ان نسل ماجوج سكنوا كل منغوليا
يرجح ان نسل يافث امتد الى بلاد الصين واليابان
بحر اشكناز
بحر قزبين
بحر العرب
خليج العجم
ماداي
تيراس
توجرمه
اشكناز
دودانيم
ترشيش
كتيم
كفتوريم
لود
لوديم
فوط وغيره من نسل حام
عناميم
نفتوحيم
ارفكشاد
حويلة
شبا
ددان
رعمة
جبل سفار



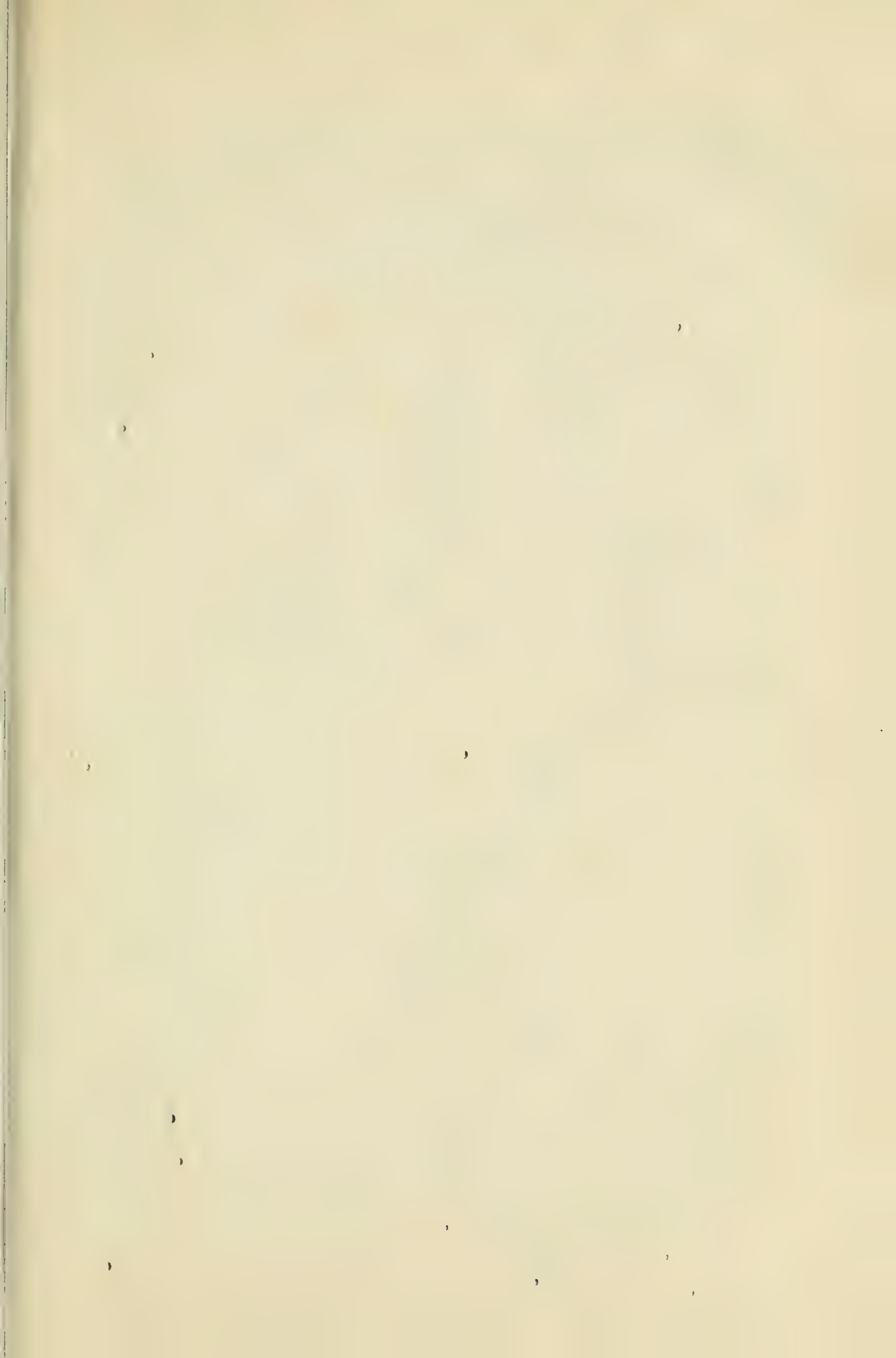


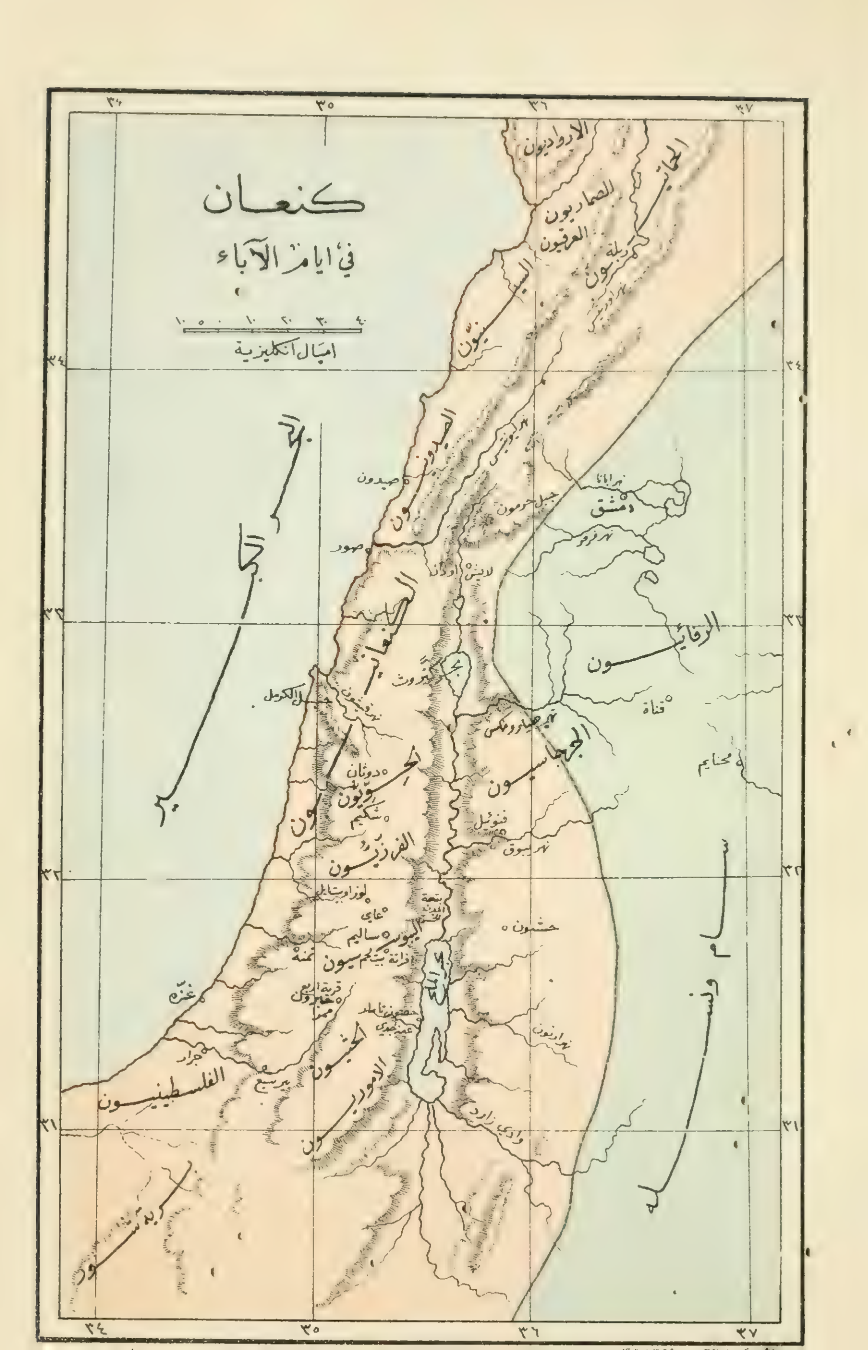
اراضي
سبي اليهود
المشتملة على الممالك الاربع الكبيرة ناحية الفرات
الخط الاحمر يشير الى طريق رحلة ابرهيم
اميال انكليزية
بحيرة وان
بحر قزوين
خليج العجم
صحراء سورية العربية
كلدانيا
بابل
بغداد
دمشق
حماة
حلب
انطاكية
نينوى
الموصل
اسور
تبريز
شوشان
اور
نهر دجلة
نهر الفرات
قبرص



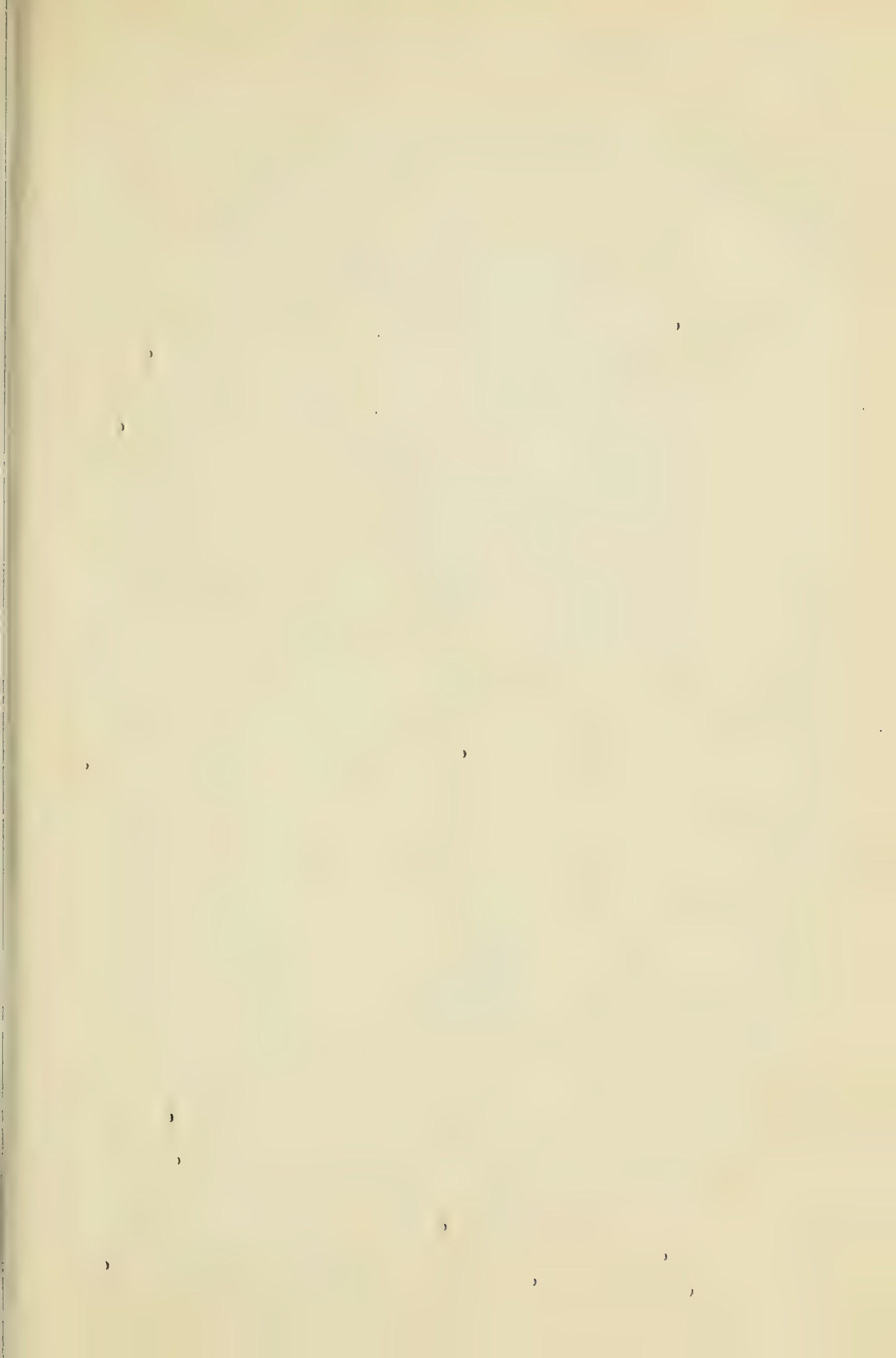


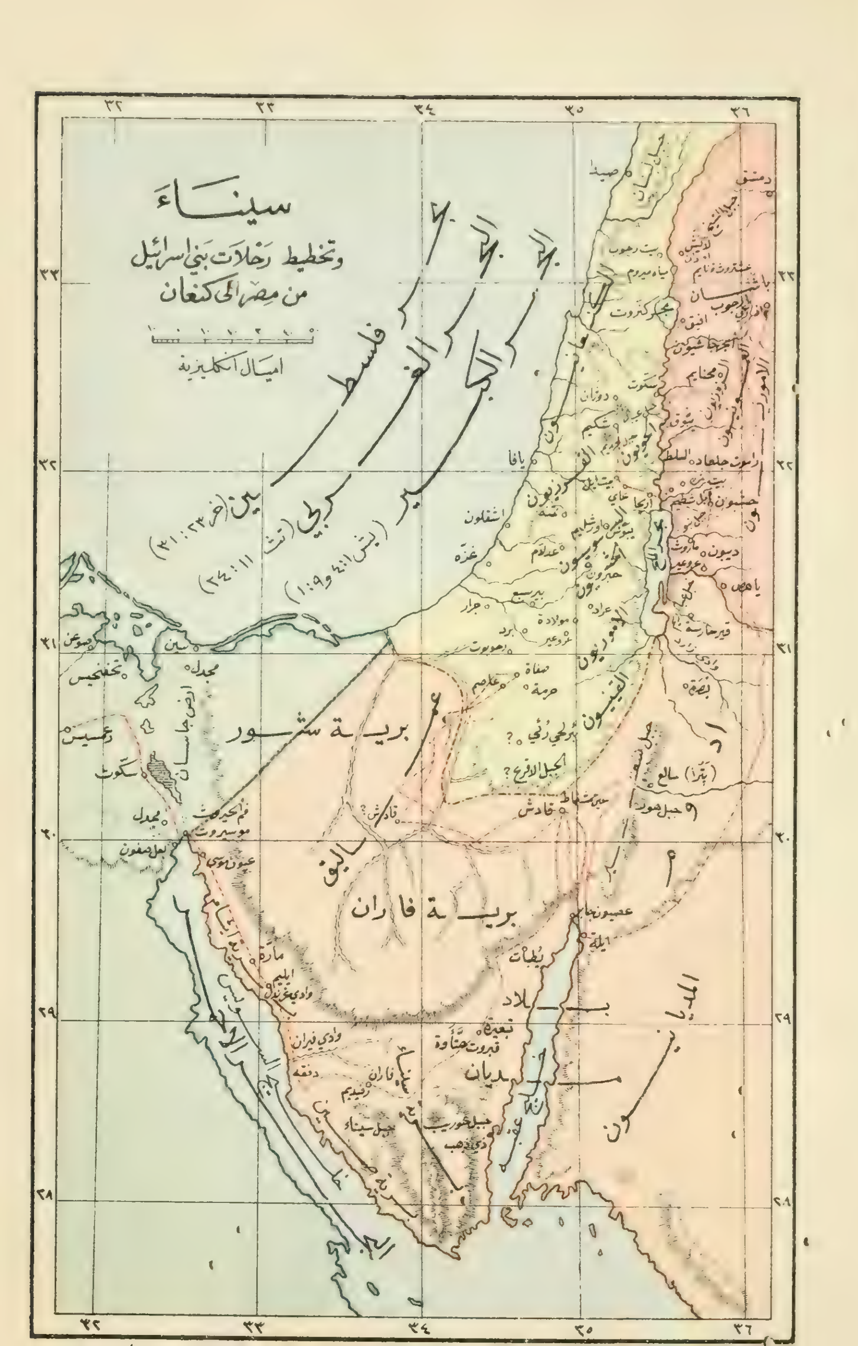
البحر المتوسط
دمياط
بور سعيد
اسكندريه
البحيره
زفتا
بحيرة التمساح
مصر السفلى
البحيرات المرة
نجيرات نطرون
القاهرة
سويس
مديرية الجيزة
مديرية الفيوم
بني سويف
مديرية بني سويف
هبتانوميس
مديرية المنيا
سملوط
المنيا
بني حسن
ملاوي
مديرية اسيوط
منفلوط
اسيوط
مديرية جرجه
جرجه
قنا
مديرية قنا
الاقصر
اصفون
تيبايس
مصر العليا
اسنه
جبل سلسله
مديرية اصوان
اصوان
خط السرطان
ايثيوبيا
كلابشي
سبوع
نوبيا
الدر
ابو سمبل
وادي حلفا
شبه جزيرة سيناء
خليج السويس
خليج العقبة
راس محمد
القصير
بيرنيس
البحر الاحمر
مصر
القديمة والحديثة
اميال انكليزية



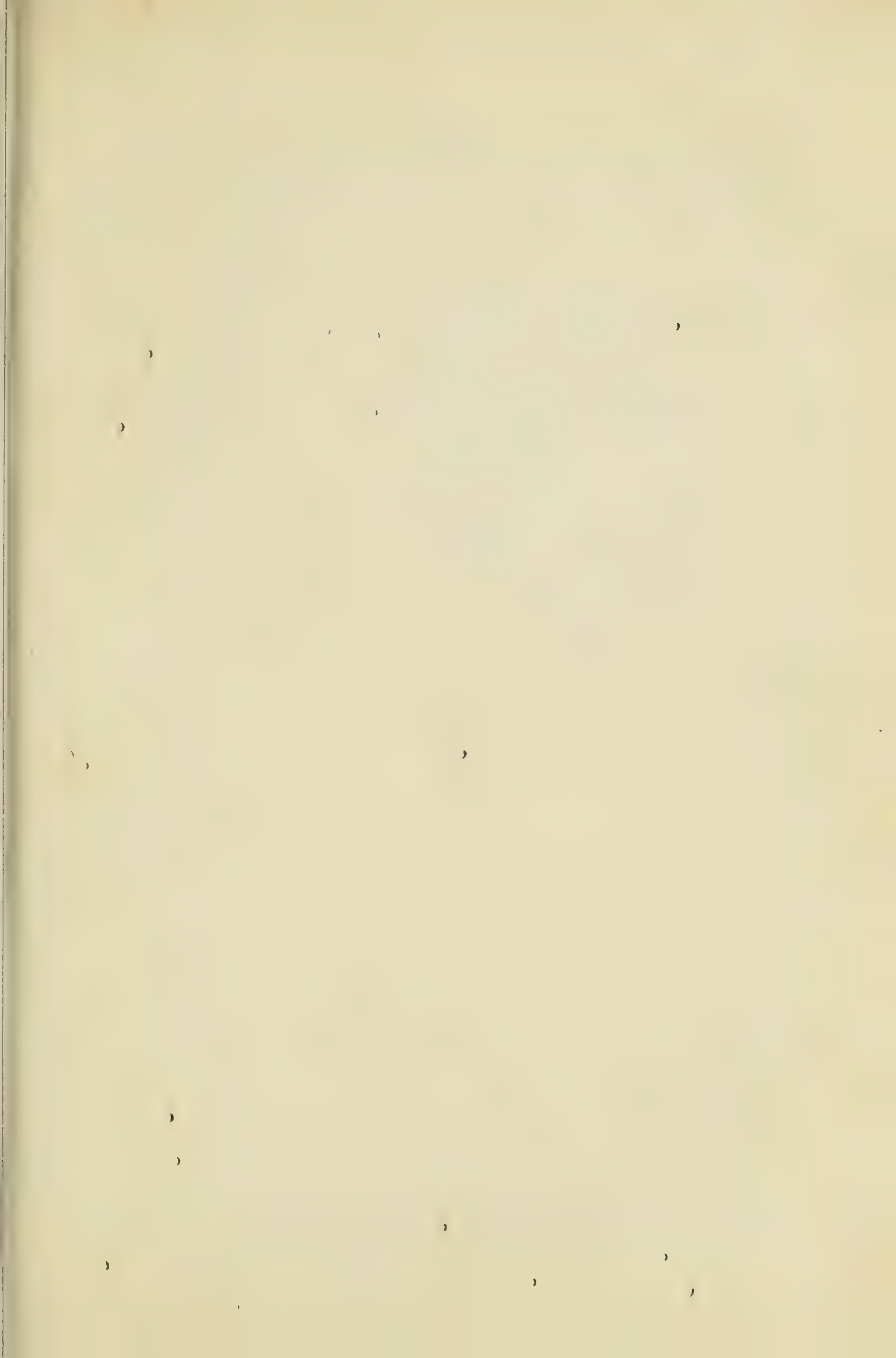


كنعان
في ايام الآباء
اميال انكليزية
البحر
الأرواديون
الصماريون
العرقيون
الحماتيون
الحثيون
الجبليون
الصيدونيون
صيدون
صور
جبل حرمون
دمشق
نهر فرفر
لايش
الرفائيون
جبل الكرمل
الكنعانيون
بحر كنروث
قناة
الجرجاسيون
محنايم
فنوئيل
نهر يبوق
دوثان
شكيم
الفرزيون
لوزا او بيت ايل
عاي
اليبوسيون
ساليم
حشبون
تمنة
غزة
قرية اربع
حبرون
ممرا
حصون تامار
عين جدي
الحثيون
نهر ارنون
جرار
بئر سبع
الفلسطينيون
الاموريون
وادي زارد
برية شور
بادية العرب



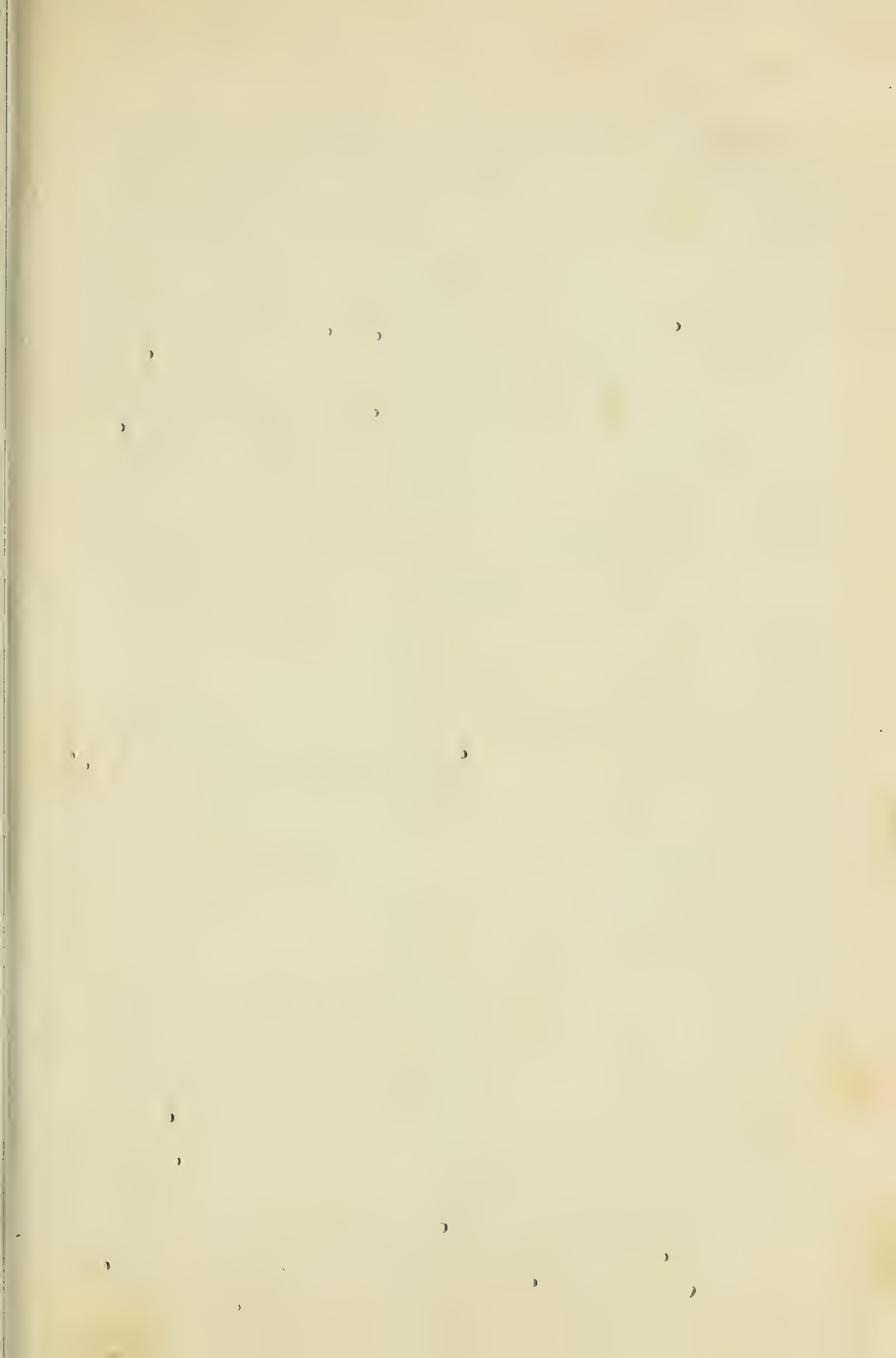


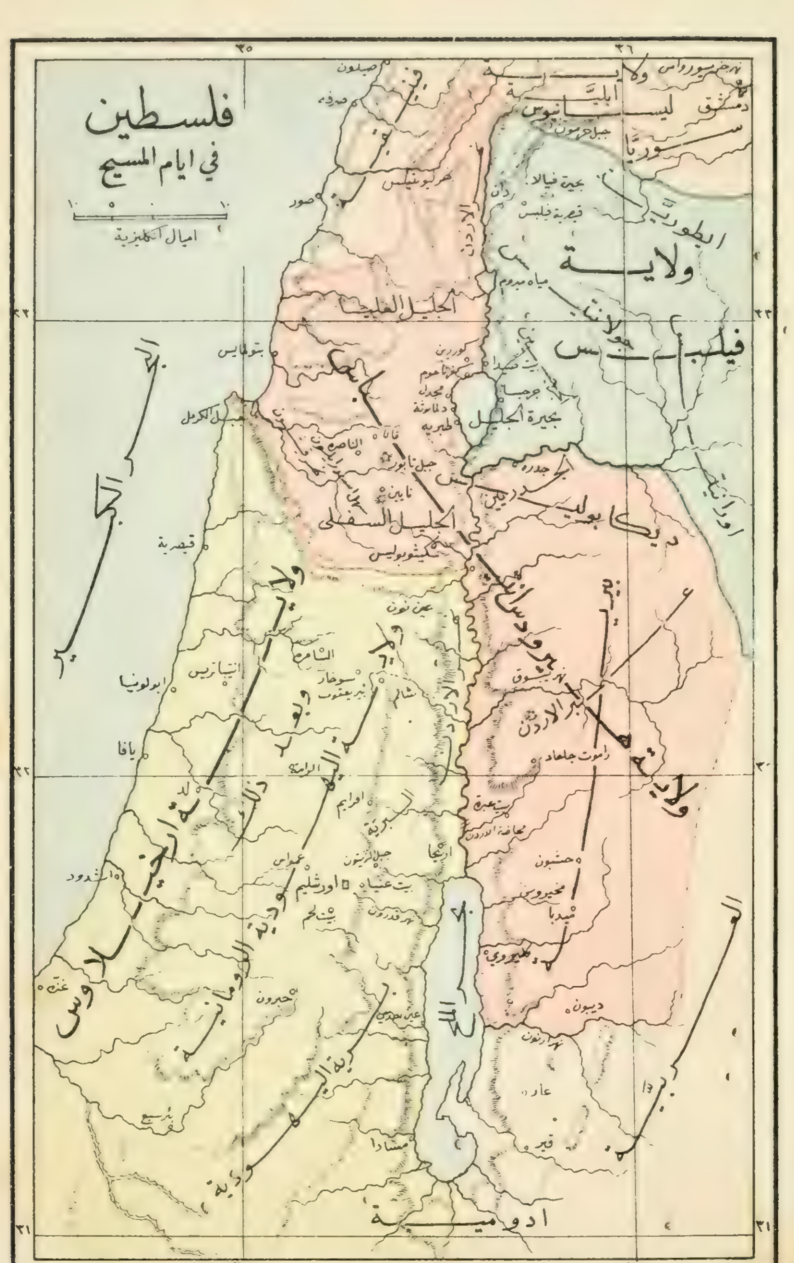
سيناء
وتخطيط رحلات بني اسرائيل
من مصر الى كنعان
اميال انكليزية
صيدا
دمشق
بيت رحوب
مياه ميروم
بحر كنروت
افيق
سكوت
دوثان
شكيم
يافا
بيت ايل
عاي
اريحا
اشقلون
اورشليم
عدلام
حبرون
غزه
بيرسبع
جرار
عراده
مولاده
برد
رحوبوت
صفاة
حرمة
عاصم
السلط
راموت جلعاد
حشبون
ديبون
عروعير
ياهص
قير حارسة
بصرة
محنايم
محناشيون
باشان
سين
مجدل
تحفنحيس
رعمسيس
سكوت
فم الحيروث
موسيروت
بعل صفون
عيون موسى
برية شور
برية فاران
قادش
الجبل الاقرع
سالع
جبل هور
عصيون جابر
ايلة
يطبات
مارة
ايليم
وادي غرندل
وادي فيران
دفقه
رفيديم
جبل سيناء
جبل حوريب
ذي ذهب
بلاد مديان
تبعيرة
قبروت هتأوة



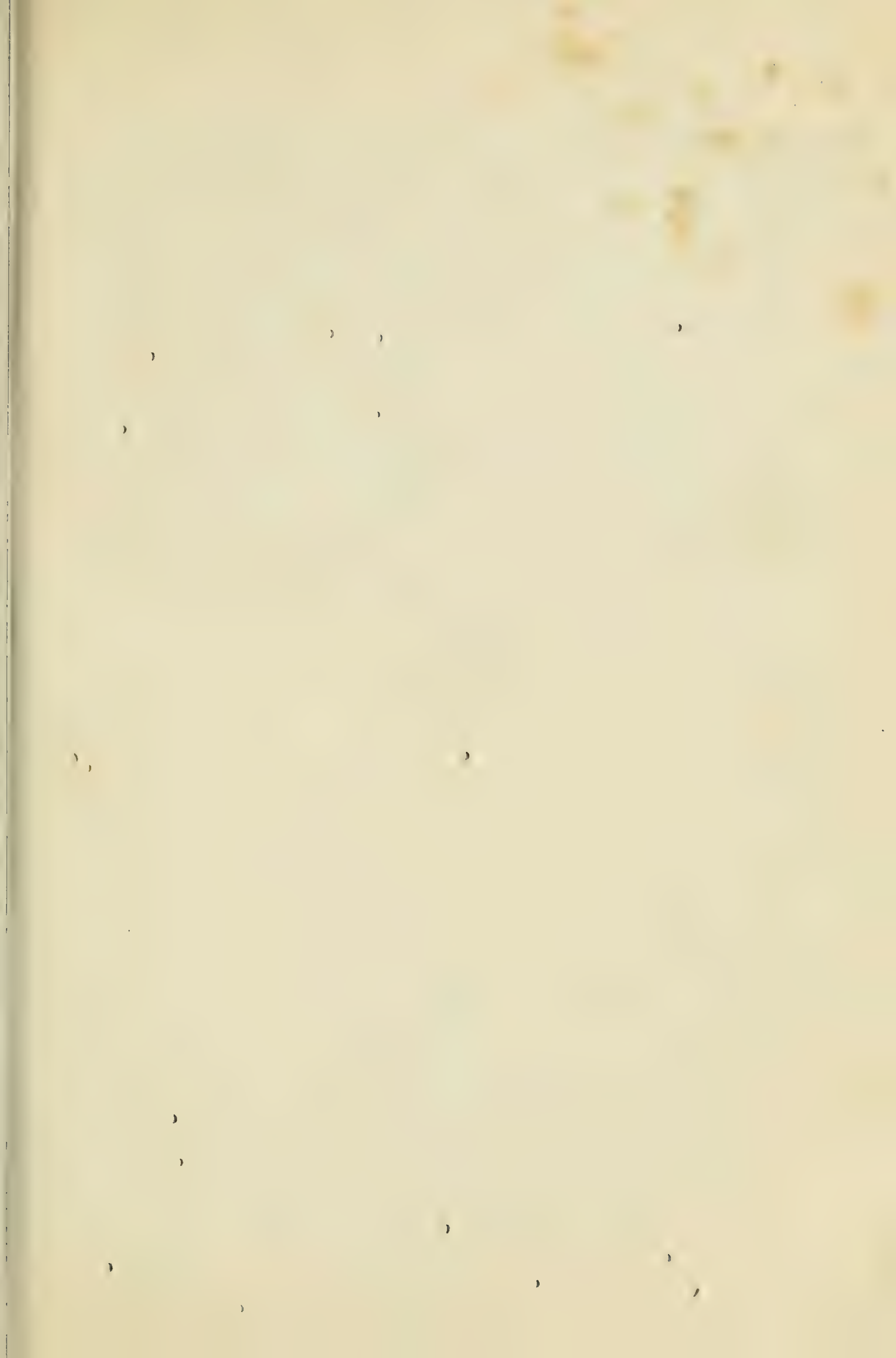


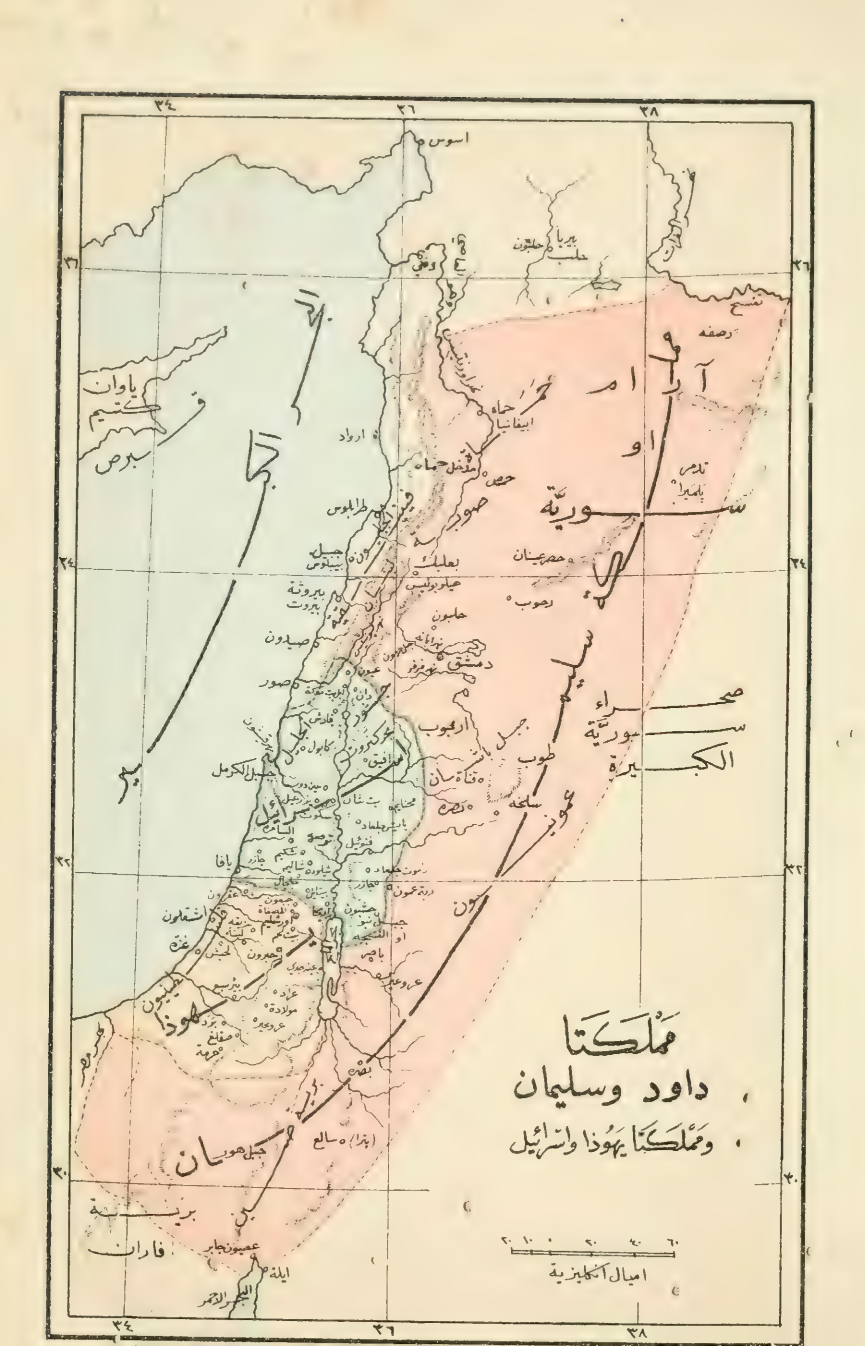
ارض كنعان
حسب تقسيمها لاسباط اسرائيل
الاثني عشر
اميال انكليزية
٣٥
٣٦
٣٢
٣١
صيدون
صور
دمشق
عكو
دور
يافا
اشدود
اشقلون
اورشليم
بيت لحم
حبرون
بئر سبع
جبل الكرمل
قادش
جولان
عشتروت
افيق
سكوت
حشبون
ميدبا
ديبون
عروعير
قير موآب
منسى
اشير
نفتالي
زبولون
يساكر
افرايم
دان
بنيامين
يهوذا
شمعون
راوبين
جاد



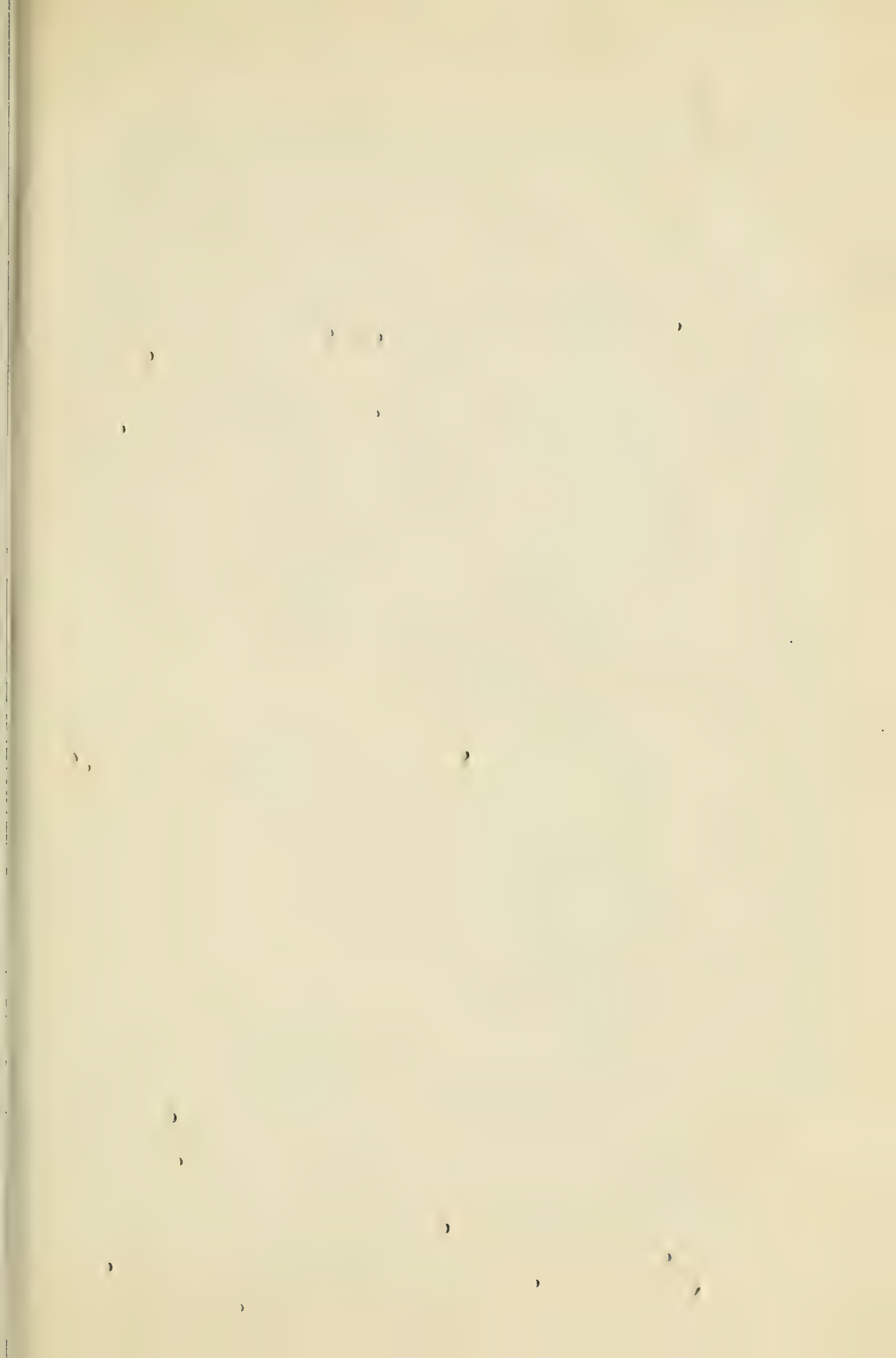


فلسطين
في ايام المسيح
اميال انكليزية
صيدون
صور
دمشق
بحيرة فيالا
قيصرية فيلبس
كفرناحوم
مجدل
طبريه
بحيرة الجليل
قانا
الناصرة
جبل تابور
نايين
الجليل السفلى
سكيثوبوليس
جدره
قيصرية
ابولونيا
يافا
لد
اشدود
غزة
السامرة
سوخار
بئر يعقوب
سالم
عين نون
اريحا
عمواس
بيت عنيا
اورشليم
جبل الزيتون
بيت لحم
حبرون
مسادا
راموت جلعاد
حشبون
مكيروس
ميدبا
ديبون
ادومية
٣٥
٣٦
٣٢
٣١



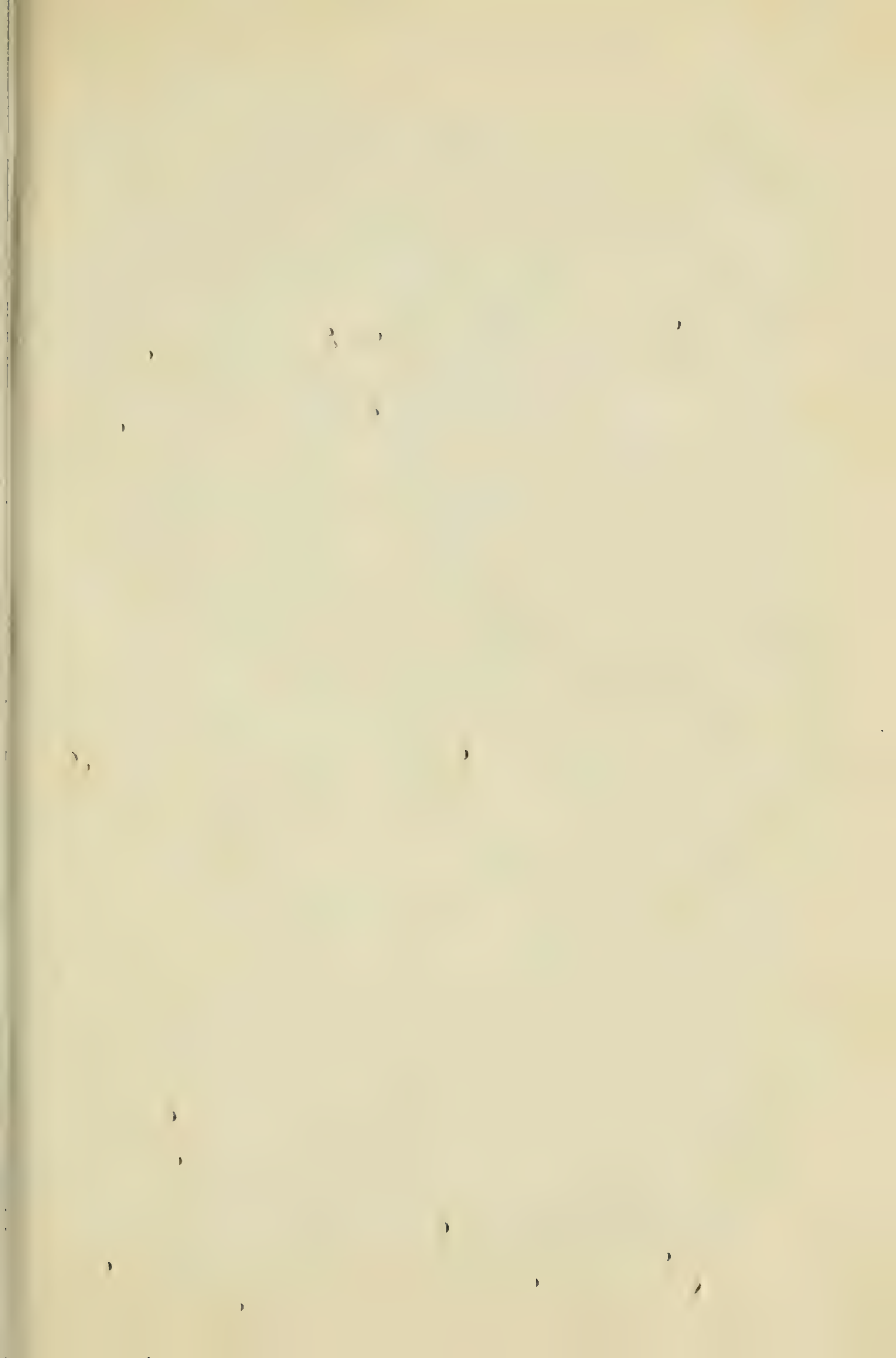


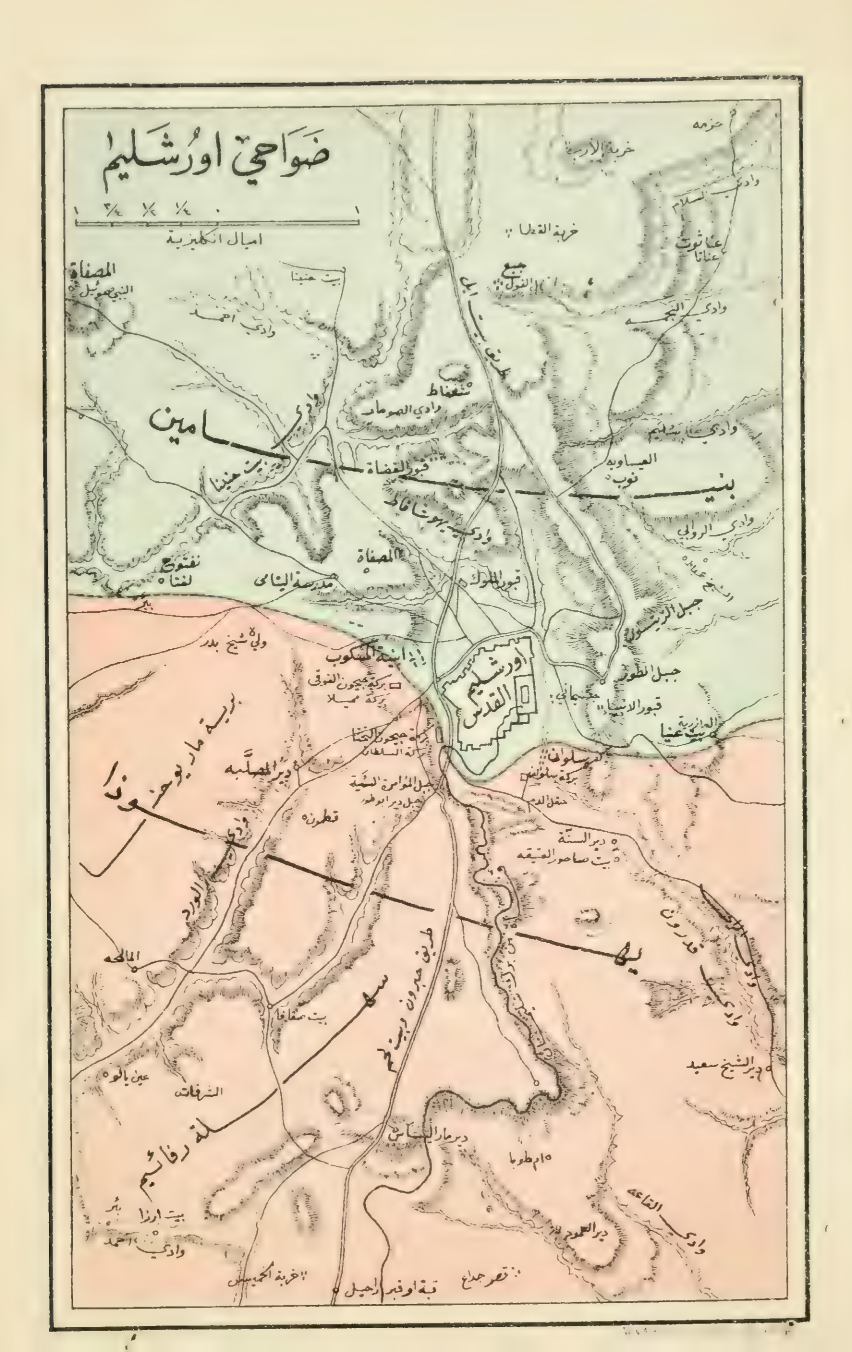
مملكتا
داود وسليمان
ومملكتا يهوذا واسرائيل
اميال انكليزية
آرام او سورية
صحراء سورية الكبيرة
حماه
حمص
طرابلس
بعلبك
دمشق
صيدون
صور
بيروت
جبل الكرمل
يافا
اشقلون
غزة
حبرون
بئر سبع
ايلة
البحر الاحمر
فاران
تدمر



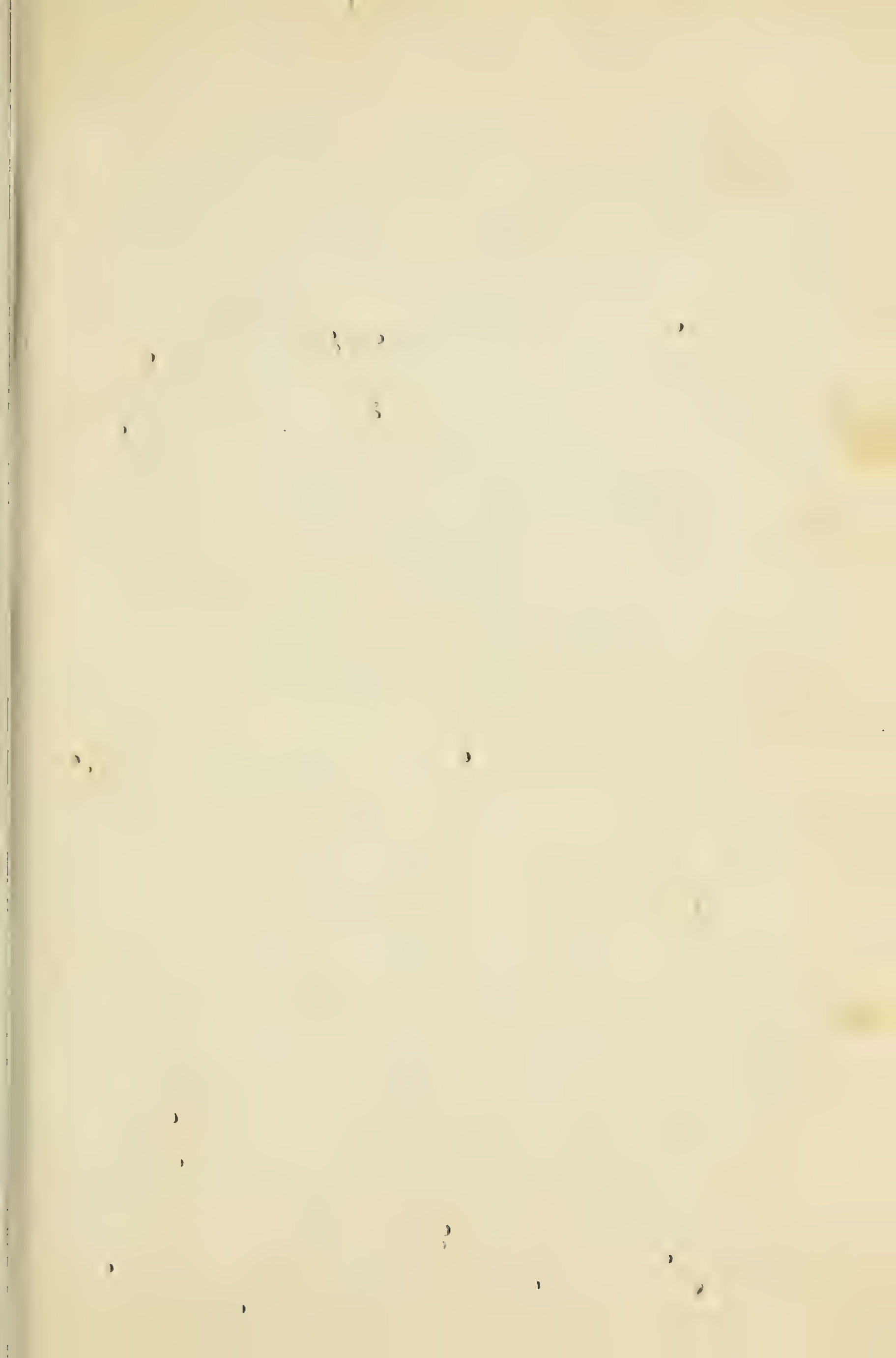


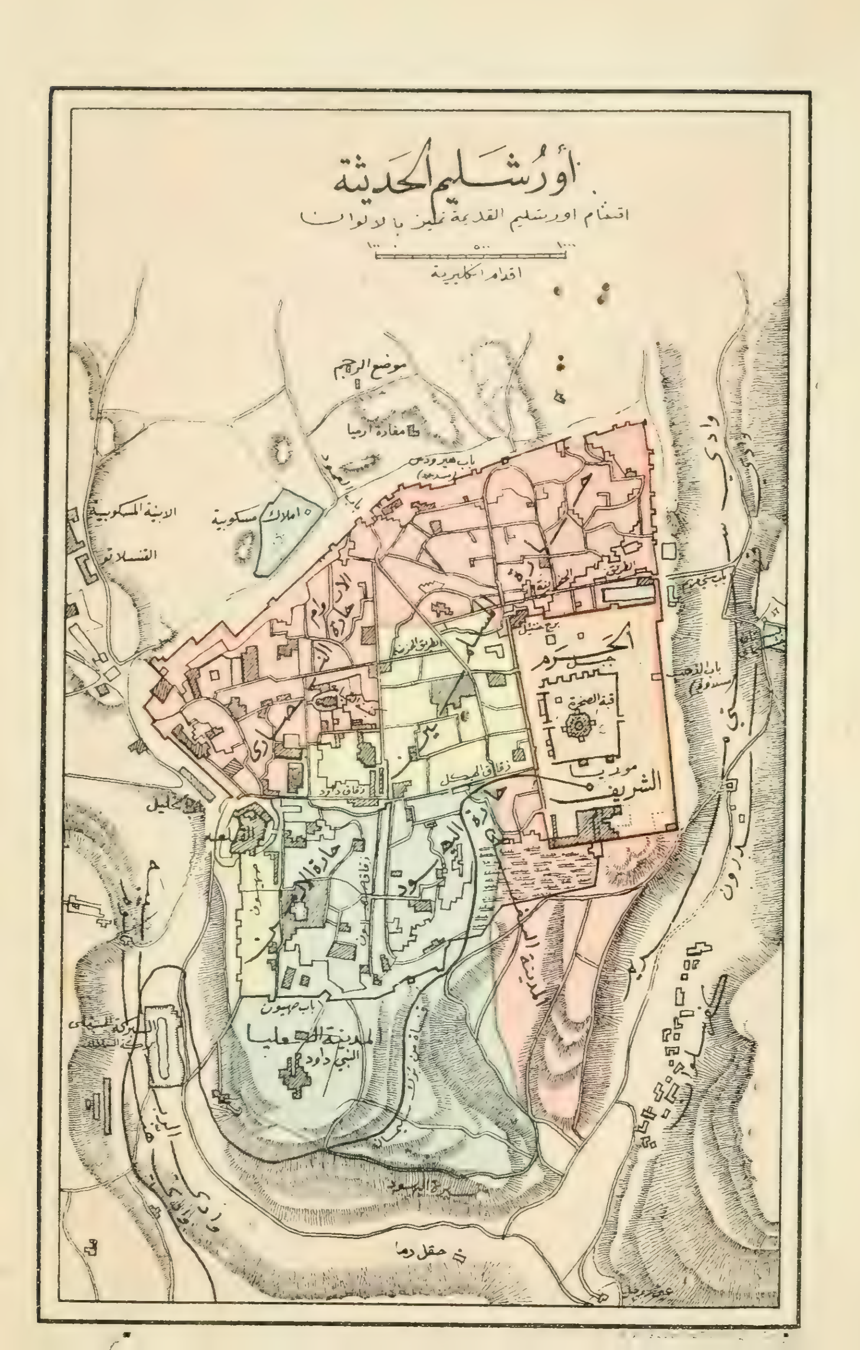
سفرات بولس الرسول
السفر الاول
الثاني
الثالث
السفر الى رومية
اميال انكليزية
البحر الاسود
البحر الكبير
البحر المتوسّط
ليبية
مصر
قبرص
رودس
كريت
ميرا
الاسكندرية
بنطس
كبدوكية
بيثينية
ثراكية
مكدونية
ايطاليا
سيسيليا
مليطة
سيراكوسا
ريغيون
ابيروس
اخائية
اثينا
كورنثوس
اسيا
افسس
ميليتس
ليكية
غلاطية
ليكاونية
ايقونيوم
دربة
لسترة
انطاكية
بمفيلية
كيليكية
سلوكية
صيدا
صور
قيصرية
يافا
اورشليم
اليهودية



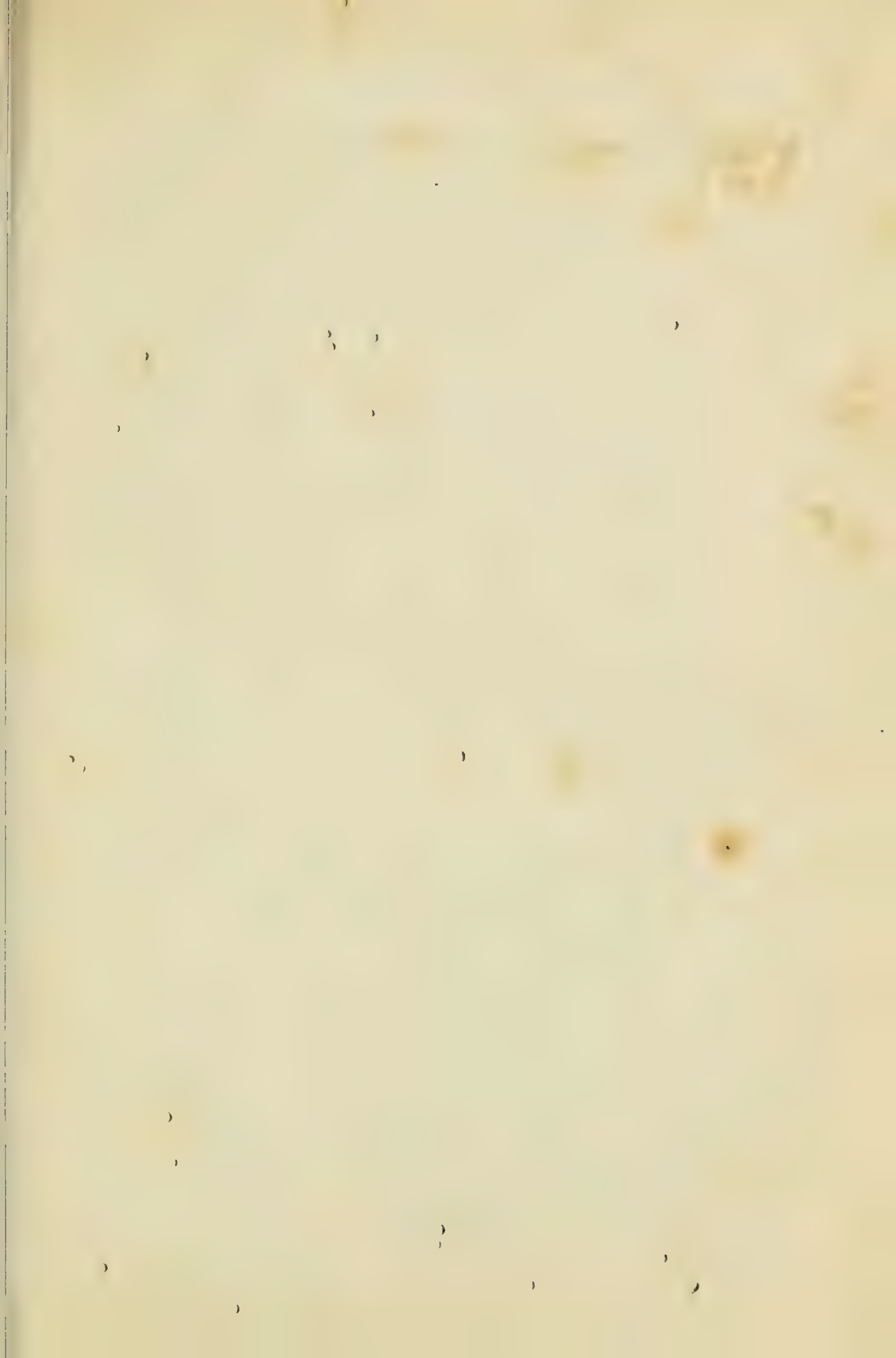


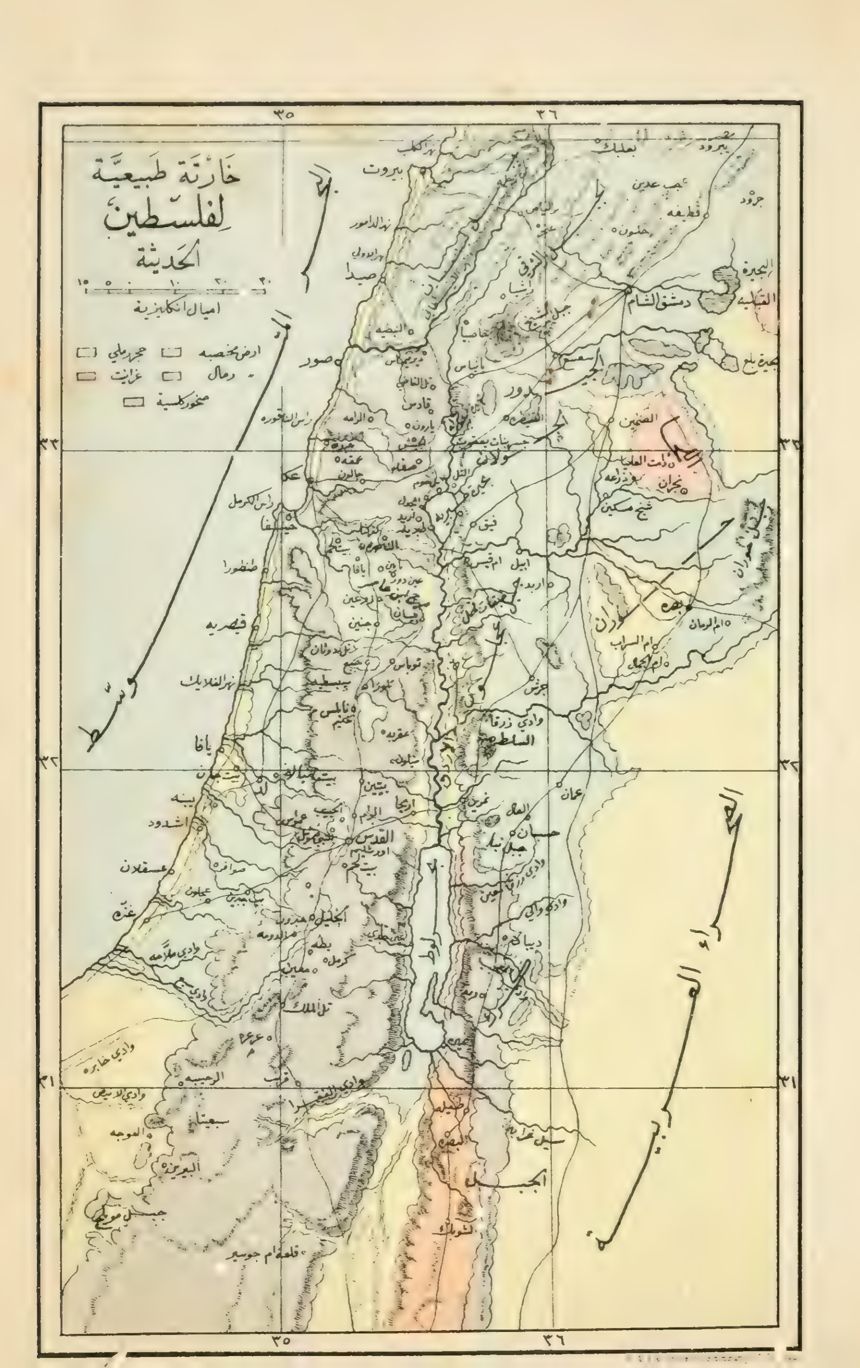
ضواحي اورُشليم
اميال انكليزية
حزمه
عناثوت
عناتا
بيت حنينا
المصفاة
النبي صموئيل
وادي احمد
طريق بيت ايل
شعفاط
قبور القضاة
وادي يهوشافاط
العيساويه
نوب
بنيـ
سامين
وادي الروابي
نفتوح
لفتاه
مدرسة اليتامى
المصفاة
قبور الملوك
جبل الزيتون
جبل الطور
اورشليم
القدس
جتسيماني
قبور الانبياء
بيت عنيا
ولي شيخ بدر
ابنية المسكوب
بركة ماميلا
دير المصلبه
جبل المؤامرة السيئة
كفر سلوان
بركة سلوان
حقل الدم
قطمونه
بيت صاحور العتيقه
وادي الورد
المالحه
بيت صفافا
عين يالو
الشرفات
سهل رفائيم
طريق حبرون وبيت لحم
ام طوبا
دير الشيخ سعيد
قدرون
وادي التاعمه
خربة الخميس
برية مار يوحنا





أورشليم الحديثة
اقسام اورشليم القديمة تميز بالالوان
١٠٠ ٥٠٠ ١٠٠٠
اقدام انكليزية
موضع الرجم
مغارة ارميا
باب هيرودس
(مسدود)
الابنية المسكوبية
املاك مسكوبية
الحرم
جبل موريا
قبة الصخرة
الشريف
باب الذهب
(مسدود)
وادي قدرون
زقاق داود
زقاق المحكل
باب صهيون
المدينة العليا
النبي داود
حقل دما





خارطة طبيعية
لفلسطين
الحديثة
اميال انكليزية
ارض مخصبه
حجر رملي
رمال
غرانيت
صخور كلسية



